المجلّد السّادس

حقّقه، وضبط نصّه، وعلّق عليه

الدكتور بشار عوّاد معروف

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مؤسسة الرسالة

مَن اسْمُه
حُسَام وَحَسَّان

١١٨٤ ـ تم : حُسام(١) بن مِصَكّ بن ظـالم بن شَيْطان الأَزْديُّ ، أبو سَهْل البَصْريُّ ، جد أبي ظفر عبد السلام بن مُطَهَّر .

رویٰ عن : ثابت البُنَانيِّ ، وأبي بشر جعفر بن أبي وَحشِيَّة ، والحسن البَصْرِيِّ ، وأبي مَعْشَر زياد بن كُلَيْب ، وعبد الله بن بُريدة ،

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ١٠٧ ؛ وبرواية الدارمي ، رقم ٢٢٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤٥٧ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٩٥ ، والضعفاء الصغير ، له : ١٠٠ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة ١٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٩ ، والضعفاء لأبي زرعة الرازي ، الترجمة : ٨٠ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٥٩ ، وتاريخ واسط : ٢٥٣ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة ٢٥ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة : ١٤٤ والكنى للدولابيّ : ١/ ١٩٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١٤١٩ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٧٢ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٣ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٨٢ ، وعلل الدارقطني : ١/ الورقة ٢٠٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٤٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٧ (الترجمة : ١٨٠٠) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٦٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧١٤ . وتحرف رقمه في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى « ٤ » . ومِصَك : بكسر الميم وفتح الصاد المهملة بعدها كاف مثقلة .

وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وَعَمّار الدُّهْنِيّ ، وَقَتادة (تم) ، ومحمد ابن سيرين، ونافع مولى ابن عُمر .

روىٰ عنه : حَجّاج بن محمد الأعور ، وخالد بن عبد الرحمان الخُراسانِيُّ ، وزيد بن حُباب ، وَسَلَمَة بن رجاء ، وأبو داود سُلَيْمان ابن داود الطيالسِيُّ ، وابنه سَهْل بن حُسام بن مِصَكّ ، وشَبابة بن سَوَّار ، وشُعْبَة بن الحَجّاج ، وهو من أقرانه ، وعبد الرحمان بن محمد المُحارِبِيُّ ، وعَمرو بن محمد بن الحسن الأعسم البَصْرِيُّ ، ومُسلم بن إبراهيم ، وموسىٰ بن داود الضَّبِّيُّ ، ونصر بن باب ، ونوح ابن قيس الحُدانيّ (تم) ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وهُشَيْم بن بَشِير ، والهيثم بن جميل ، ويحيىٰ بن أبي بُكَير الكِرمانيُّ ، ويزيد ابن هارون.

قال عَمرو بن عليّ[(١)] : كان عبد الرحمان لا يُحَدِّث عنه[(٢)] .

وقال عبيد الله بن عُمر القواريريّ[(٣)] : دخلَ علينا عبد السَّلام ابن مُطَهَّر بن حُسام بن مِصَكّ ، فقال غُنْدَر : هذا ابنُ ذاك الذي أسقطنا حديثه .

وقال محمد بن عَوْف الطائيّ ، عن أحمد بن حنبل[(٤)] : مطروح الحديث .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤١٩ .

(٢) بعد هذا في الجرح والتعديل : « وكان أبو داود حدثنا عنه ، فقال : حدثنا أبو سهل الأزدي ، وهو حسام بن مصك ، قلت : « وقال الآجري في سؤالاته لأبي داود : قيل لأبي داود : هو ثقة ؟ قال : لا » . (الورقة : ٧) . ونقل ابن عدي في « الكامل » عن عمرو بن علي أنه قال : منكر الحديث (١/ الورقة ٢٩٣) .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤١٩ .

(٤) نفسه .

وقال عباس الدُّوريّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين[1] : ليس حديثه بشيء .

وقال أبو زُرْعة[2] : واهي الحديث ، منكر الحديث .

وقال أبو حاتِم[3] : لَيِّن الحديث ، ليسَ بقـويّ ، يُكْتَب حَدِيثُهُ .

وقال البُخَارِيُّ[4] : ليسَ بالقويِّ عندهم .

وقال النَّسائيُّ[5] : ضعيفٌ[6] .

رویٰ له التِّرمذيُّ في « الشمائل » حديثاً واحداً .

أخبـرنا به أبو الحسن ابن البخاريِّ المقدسيُّ ، وأحمد بن شيبان ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقَلَانيِّ ، وفاطمةُ بنتُ عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ، وزينب بنت

---

(١) تاريخه : ٢/ ١٠٧ والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤١٩ ، وكذلك قال الدارمي عن يحيى (تاريخه ، رقم ٢٢٩) ، وقال ابن أبي خيثمة ، عن يحيى : لا يكتب من حديثه شيء .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤١٩ وانظر الضعفاء ، له : ٨٠ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤١٩ .

(٤) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٤٥٧ .

(٥) الضعفاء ، الترجمة ١٤٤ .

(٦) وقال الجوزجاني : « ضعيف » ، وقال ابن المبارك : « ارم به » . وقال عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه : « لست أحدث عنه بشيء » . وضَعَّفه زيد بن الحباب ، والعقيلي . وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « متروك الحديث » .وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » وقال : « كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به » . وقال ابن عدي في « الكامل » : « وعامة حديثه أفرادات وغرائب ، وهو مع ضعفه حسن الحديث ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » ، وضعّفه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، وهو كما قالوا . وقال ابن عدي : « سمعت زكريا الساجي يقول : سمعت ابن المثنى يقول : مات حسام بن مصك سنة ثلاث وستين ومئة » وكذلك نقله مغلطاي وابن حجر عن ابن قانع .

مكيّ الحَرَّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الضُّبَعِـيُّ ، قال : حدثنا العباس بن يزيد بن أبي حبيب ، قال : حدثنا نوح[1] بن قَيْس الطَّاحِيُّ، عن حُسام بن مِصَكّ، عن قَتَادة ، عَن أنس ، قال : ما بعثَ اللّهُ نبياً إلا حَسَنَ الصَّوت ، وكانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حَسَنَ الصَّوت ، غير أنه لا يُرَجِّع .

رواه[2] عن قتيبة بن سعيد ، عن نوح بن قيس ، عن حُسام بن مِصَكّ عن قَتَادَة موقوفاً لم يذكر أنساً .

١١٨٥ ـ خ م د : حَسَّان[3] بن إبراهيم بن عبد الله الكِرْمَانيُّ ،

---

(١) نوح هذا منسوب إلى محلة بالبصرة تعرف بطاحية ـ بالحاء المهملة ـ نزلها قوم من بني الطاحية بن سود بن الحجر ، بطن من الأزد .

(٢) الشمائل : (٣١٥) .

(٣) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٧٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٩٠ ـ ٣٩١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٤٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٨١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٢٠ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٥٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ٢٨ ، ٣١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٥٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٥ ، والكامل : ١/ الورقة ٢٧٢ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢١٦ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان ، الورقة ١٧ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، والسابق واللاحق : ١٧٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٦٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٨ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٤٨٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٠ ـ ٤٢ ، والعبر : ١/ ٢٩٣ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٧ (الترجمة ١ ـ ١٨) ، والمغني : ١/ الترجمة =

أبو هِشام العَنَزِيُّ ، قاضي كِرْمَان .

روى عن : أبان بن تَغْلِب ، وإبراهيم بن ميمون الصَّائغ (د) ، وإبراهيم بن يزيد الخُوزيِّ ، وأُمَيَّة بن زيد الأَزْدِيِّ (خد) ، وخالد بن الحارث ، وزُفَر بن الهُذَيْل ، وزُهيْر بن محمد العَنْبَرِيِّ ، وسعيد بن مَسْرُوق الثَّوْريِّ (م) ، وابنهِ سُفيان بن سَعيد الثَّوريِّ ، وعاصم الأَحول ، وعبد الرحمان بن مُسْهر ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وعبدِ الكريم بن أبي المُخَارق أبي أُمَيَّة البَصْرِيِّ ، وعبد الملك ، رجلٍ من أهل الكُوفة ، وعُبَيْد الله بن عمر ، وعُبَيْد الله بن الوليد الوَصَّافيِّ ، وعثمان بن عطاء الخُراسانيِّ ، وعطية بن عطية ، وكُرَيْد بن رَوَاحة ، وليث بن أبي سُلَيْم (د) ، ومحمد بن سَلَمَة بن كُهَيْل ، ومحمد بن عَجْلان ، ومحمد بن الفضل بن عَطِيَّة ، ومنصور ابن سَعْد، وميمون أبي حمزة ، ويوسُف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيْعِيِّ ، ويُونُس بن يزيد الأَيْلِيِّ (خ م).

روىٰ عنه : إبراهيم بن مهدي المِصِّيْصِيُّ ، وأحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ (ل) ،والأزرق بن عليّ (خد) ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وإسحاق بن شاهين الواسطيُّ ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمَانِيُّ ، وبشر بن علي الكِرْمَانيُّ ، وَحَبّان بن هِلال ، وحجّاج ابن نُصَيْر الفَساطِيطيُّ ، وحفص بن عُمر الحَوْضيُّ ، وأبو عمر حفص

= ١٣٦٨ ، والديوان ، الترجمة ٨٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٦٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٥ - ٢٤٦ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ١٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٢٩٨ ، وشذرات الذهب : ١/ ٣٠٩ .

ابن عُمر الضّرير . وحُمَيد بن مَسْعَدة (د) ، وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، وسعيد بن عَوْن القُرَشِيُّ ، وسعيد بن منصور (م) ، وسَهْل بن بكّار ، وسُوَيْد بن سعيد ، وعاصم بن عليّ بن عاصم ، وعبد الله بن عبد الوَهَّاب الحَجَبِيُّ ، وعبد الملك بن سَلْمان أبو عبد الرحمان الكِنْدِيُّ الأَنطاكيُّ ، وعُبَيد الله بن عُمر القَوَاريريُّ ، وعُبَيد الله بن محمد العَيْشِيُّ ، وَعَفَّان بن مُسْلِم ، وعليّ بن حُجْر السَّعْدِيُّ (م) ، وعليّ ابن المديني (خ) ، ومُحْرِز بن عَوْن ، ومحمد بن أَبَان الواسطيُّ ، ومحمد ابن بكّار بن الرَّيّان (م) ، ومحمد بن زياد الزِّياديُّ ، ومحمد بن سَهْل ابن حُصَيْن الباهليُّ ، ومحمد بن عبد الله بن بَزِيع ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع (د) ، وأبو هشام محمد بن نصر بن سعيد الكِرْمَانِيُّ ، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمَانِيُّ (خ) ، ويحيىٰ بن أيوب المَقَابِريُّ .

قال حرب بن إسماعيل الكِرْمَانيُّ[1] : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يُوَثِّقُ حَسَّانَ بنَ إبراهيم ، ويقول : حديثُهُ حديثُ أهلِ الصِّدْقِ .

وقال عُثمان بنُ سعيد الدَّارِمِيُّ[2] ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد[3] ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ به بَأسٌ .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلاَبِيّ[4] ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٥٦ .

(٢) تاريخه ، رقم ٢٧٩ .

(٣) تاريخ بغداد : ٨/ ٢٦١ .

(٤) نفسه .

وقال أبو زُرْعَة[1] : لا بأسَ به..

وقال النَّسائيُّ[2] : ليسَ بالقويّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[3] : قد حَدَّثَ بأفراداتٍ كثيرةٍ ، وهو عندي من أهل الصِّدْق ، إلاّ أنّه يغلط في الشيء ، وليس ممّن يُظَنُّ به أنه يتعمد في باب الرواية إسناداً أو متناً . وإنّما هو وهمٌ منه ، وهو عندي لا بأس به[4] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٥٦ .

(٢) الضعفاء ، الترجمة ١٥٨ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦١ .

(٣) الكامل : ١/ الورقة ٢٧٢ .

(٤) وقال العقيلي في كتاب « الضعفاء » : « في حديثه وهم » ؛ وقال ابن حبان في « الثقات » : « ربما أخطأ » ، وقال في ترجمة طريف بن سفيان أبي سفيان السعدي ، من كتاب « المجروحين : ١/ ٣٨١ » : « وقد روى أبو سفيان السعدي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « الطهور مفتاح الصلاة ، والتحريم تكبيرها ، والتسليم تحليلها ، وفي كل ركعتين يسلم ، ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة فريضة وغيرها » . أخبرناه أبو خليفة ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ، قال : حدثنا أبو فضيل عن أبي سفيان ، وقد وهم حَسّان بن إبراهيم الكرماني في هذا الخبر ، فروى عن سعيد بن مسروق ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . أخبرناه أبو يعلى ، قال حدثنا الأزرق بن عليّ ، قال : حدثنا حسان بن إبراهيم . وهذا وهم فاحش ما روى هذا الخبر عن أبي نضرة إلا أبو سفيان السعدي ، فتوهم حسان لما رأى أبا سفيان (وظن) أنّه والد الثوري فحدث عن سعيد بن مسروق ولم يضبطه ، وليس لهذا الخبر إلا طريقان : أبو سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، وابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي ، وابن عقيل قد تبرأنا من عهدته فيما بعد ، قلت : وقد ذكر ابن صاعد أن الوهم في هذا الحديث من أبي عمر الحوضي الذي حدث به عن حسان ، لكن ابن عدي رَدّ ذلك في « الكامل » وجزم أن الوهم فيه من حسان ، واستدل برواية حبان بن هلال هذا الحديث عن حسان مثل الحوضي ، ولكن حدث به العيشي عن حسان فقال : « عن أبي سفيان » على الصواب (١/ الورقة ٢٧٢) . وقد ذكره العلماء في كتب الضعفاء بسبب أحاديث اخطأ فيها . وقد وثقه الدارقطني ـ على ما نقله الذهبي في « السير » ـ وابن المديني ، والذهبي . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق يخطىء ، وهو كما قال ، وليس من الجيد توثيقه مطلقاً وقد ذكروا له كل تلك الأوهام !

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ شيخاً من أهلِ كِرْمان ، يذكر أنه ولد في سنة ستٍّ وثمانين ، ومات سنةَ ست وثمانين ومئة ، وذكر أنه مات وله مئة سنة(١) .

روىٰ له البُخاريُّ ، ومُسلم، وأبو داود(٢) .

١١٨٦ - س : حَسَّان (٣) بن أبي الأَشرس ، واسمه المنذر ابن عَمّار الكاهلِيُّ الأَسَدِيُّ ، ويقال : مولى أَسَد بن خُزَيْمَة ، أبو الأشْرَس الكُوفيُّ ، أخو المنذر بن أبي الأشرس ، ووالد حبيب بن حَسّان بن أبي الأشرس ، وجدّ صالح بن محمد بن عَمرو بن حبيب ابن حسّان البَغْدادِيّ الحافظ المعروف بِجَزَرَة .

روىٰ عن : سعيد بن جُبَيْر (س) ، وشُرَيْح بن الحارث القاضي ، ومُغيث بن سُمَيّ ، وأبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود .

روىٰ عنه : سُلَيْمان الأعمش (س) ، وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، ومنصور بن المُعْتَمِر .

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن

---

(١) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦١ ووقع في « الميزان » : « تسع وثمانين » وهو تحريف ، فقد وجدته بخط الذهبي مجوداً على وجه الصحة في « تاريخ الاسلام » .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « د : حديث عطاء عن عائشة في لغو اليمين » ، وغير ذلك .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٣٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٢٩٩ - ٣٠٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٤١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٦ ،وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٢٩٩ .

عباس : « فُضِّل القرآن من الذكر فَوُضِعَ في بيت العِزَّة »[1] ، وقال : ثقة[2] .

ومن الأوهام :

● ـ [وهم] حَسَّان بن الأغرّ بن حُصَيْن النَّهْشَلِيُّ .

رویٰ عن : عَمِّهِ زياد بن حُصَين ، عن أبيه عن النبي ﷺ .

رویٰ عنه : الصَّلْت بن محمد .

رویٰ له أبو داود ، والنَّسائيّ .

هكذا قالَ[3] ، وهو تصحيفٌ وَغَلَطٌ فاحشٌ ، إنما هو : غسّان ابن الأغر. وهو معروف مشهور ، وسيأتي في موضعه إن شاء الله ، وفيه وهمٌ آخر ، وهو قوله : رویٰ له أبو داود ، وإنما رویٰ له النَّسائيّ وحده . وأما الذي رویٰ له أبو داود ، فهو : حسان بن إبراهيم المتقدِّم ، ولم يذكر في ترجمته أنّ أبا داود ، رویٰ له .

١١٨٧ ـ ت س ق : حَسَّان[4] بن بلال المُزَنِيُّ البَصْرِيُّ .

---

(١) في فضائل القرآن من سننه الكبرى كما في التحفة (٤/ ٤٠٩ حديث ٥٤٩٢) رواه عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، عن الفريابي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن حسان، ولم ينسبه .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي : « ثقة » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . قلت : قد وثقه النسائي ولم يتكلّم فيه أحد ، فينظر قول ابن حجر .

(٣) يعني : عبد الغني المقدسي في « الكمال » .

(٤) العلل لأحمد : ١/ ١٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٢٨ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٩٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٣٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٢٩ ، والكاشف : ١/ ٢١٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٨ (رقم ١٨٠٢) ، وتاريخ =

رویٰ عن : حكيم بن حِزام ، وَعَمّار بن ياسر (ت ق)، ويزيد ابن قَتَادَة العَنَزيّ ، ورجلٍ من أَسْلَم له صُحْبَة (س) .

رویٰ عنه : أبو بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة (س) ، وأبو قِلَابَة عبد الله بن زيد الجَرْميُّ ، وأبو أميّة عبد الكريم بن أبي المُخارق البَصْرِيُّ (ت ق) ، وَقَتَادة (ت ق) ، وَمَطَرٌ الوَرَّاق ، ويحيىٰ بن أبي كثير .

قال عليّ ابن المديني : ثِقَةٌ[1] .

رویٰ له التِّرْمِذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

أخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأحمد بن شيبان ، وإسماعيل ابن العَسْقَلَانِيّ .وزينب بنت مكي بدمشق ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد .

= الاسلام : ٣/ ٣٥٦ ، واكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٦٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٦ - ٢٤٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠٠ . وجاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « كان فيه حسان بن بلال الأسلمي له صحبة وذلك وهم ، والصواب ما كتبناه » . وتعقبه على هذا التعليق الحافظ مغلطاي فقال : « فيه نظر من حيث إن صاحب الكمال لم يذكره إلا على الصواب ، لم يتعرض لصحبته البتة ، كذا هو في عدة نسخ صحاح والله تعالى أعلم . وكأنّ المزي اشتبه عليه قول عبد الغني في بعض النسخ : « ورجل من أسلم له صحبة » يعني روى عنه ، فظنه هو ، أو يكون سقط من كاتب « الكمال » لنسخته . قلت : الحق مع مغلطاي في ذلك ، وهو عندي كذلك في غير ما نسخة ، ولكن فات مغلطاي أن يستدل بأن عبد الغني قد أفرد الصحابة في أول كتابه ، ولم يذكر فيهم هذا ، فهذا دليل أقوى من دليله .

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » . وقد ذكره البخاري في ضعفائه الكبير على ما قرره الذهبي في « الميزان » ربما بسبب روايته عن عمار . وجهله ابن حزم وقال : لا يعرف له لقاء عمار ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال : « وقوله مجهول قول مردود فقد روى عنه جماعة كما ترى ووثقه ابن المديني وكفى به » .

وأخبرنا أبو العز عبد العزيز بن الصَّيْقَل بمصرَ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن الخُرَيْف ببغدَاد ، قالا : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسنُ بن عليّ بن محمد الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين بن محمد بن عُبيد بن أحمد بن مَخْلَد الدَّقّاق العَسْكَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيـىٰ بن سُلَيْمَان المَرْوَزِيُّ ، قال : حدثنا أبو عُبَيد القاسم بن سَلاّم ، قال : حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن عبد الكريم أبي أُمَيّة ، عن حَسّان بن بِلال ، عن عَمّار بن ياسِر : أنّه تَوضّأ فَخَلَّلَ لحيَتَهُ ، فقيل لـه : أتفعلُ هـذا ؟ ، فقال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَفْعَله . رواه التِّرمذيُّ[1] ، وابنُ ماجَةَ[2] عن محمد ابن يحيـىٰ بن أبي عُمر العَدَنيِّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة بهذا الإسناد . وعنه عن سفيان ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتَادة ، عن حسّان ابن بلال ، به ، وليس له عندهما غيرُهُ .

وقال التِّرمذيُّ : قال أحمد : قال ابن عُيَيْنَة : لم يسمع عبد الكريم من حَسّان بن بلال حديث التَّخْلِيل ، قال : وقال البخاريّ : لم يسمع عبد الكريمِ من حَسّان ، ولا يصحّ حديث سعيد .

وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدَامة ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلاّن ، وأحمد بن شَيْبان بن تَغْلِب ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر

(١) جامع الترمذي (٢٩) و (٣٠) .
(٢) سنن ابن ماجة (٤٢٩) .

ابن مالك القَطِيعيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : حدثنا أبو بشر ، قال : سمعتُ حَسّان بن بلال يحدّث عن رجلٍ من أَسْلَم ، من أصحاب النبيّ ﷺ ، أنهم كانوا يُصَلُّون مع النبي ﷺ المغرب ، ثم يرجعون إلى أهليهم اقصىٰ المدينة يَرْتمون يُبْصرون وَقْعَ سِهامهم .

رواه النسائيّ(١) ، عن محمد بن بَشّار ، عن محمد بن جعفر نحوه ، وليس له عنده غيره .

١١٨٨ ـ خ م د س ق : حَسّان(٢) بن ثابت بن المنذر بن حَرَام

---

(١) في سننه الكبرى ، وقد مر الحديث في هذا الكتاب .

(٢) طبقات فحولة الشعراء لابن سلام : ٤٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٧ ، ومسند أحمد : ٣/ ٤٤٢ ، ٥/ ٢٢٢ ، والعلل : ١/ ١٦٦ ، ٤٠١ ، وطبقات خليفة : ٨٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٢٠ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٦٢ ، والبرصان للجاحظ : ١٢ ، ٣٣ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٦٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦٦ ، وثقات العجلي ، الورقة ٩ ، والمعارف : ٢ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٩٧ ، ٣١٢ ، ٥٨٨ ، ٦٠٠ ، والشعر والشعراء : ١/ ٢٦٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٣٥ ، ٣/ ٢٥ ، ٢٥٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٤٦ ، ٥٨٦ ، وتاريخ واسط : ٢١٩ ، والكنى للدولابي : ١/ ٧٩ ، ٩٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٣٤ ، والأغاني : ٤/ ١٣٤ ـ ١٦٩ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٤٤ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ، الورقة ٣٩ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٤٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، والمستدرك : ٣/ ٤٨٦ ، والاستبصار : ٥١ ـ ٥٣ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، والاستيعاب ، ١/ ٣٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٥٩ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ١٢٨) ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٤٢ ، ١٨١ ، ٣٧٩ والتبيين : ٦٦ ، ٨٤ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٣٠٢ ، ٤٣٤ ، وأسد الغابة : ٢/ ٤ ـ ٧ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥٦ ـ ١٥٨ ، وتاريخ الإسلام : ٢/ ٢٧٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٥١٢ ـ ٥٢٣ ، والعبر : ١/ ٥٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٢٩ ـ ١٣٠ ، والكاشف : ١/ ٢١٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ، الترجمة : =

ابن عمرو بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عَمرو بن مالك بن النجار الأنصاريُّ النَّجّاريُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو الوليد ، ويقال : أبو الحسام المَدَنِيُّ . شاعرُ رسول الله ﷺ ، وهو عَمُّ شَدَّاد ابن أوس، وأُمُّه الفُرَيعة بنت خالد بن خُنَيش بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثَعْلَبَة بن الخَزْرَجَ بن كَعْب بن ساعدة ، وبنو عَمرو بن مالك بن النجار ، يقال لهم : بنو مغالة ، ويقال : بنو حُدَيلة ، وهي أُمُّهم .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (خ م د س ق) .

روىٰ عنه : البَراء بن عازِب (س) ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وسعيد بن المُسَيِّب (م د س) ، وسُلَيْمَان بن يسار ، وابنه عبد الرحمان بن حَسّان بن ثابت (ق) ، ويحيـىٰ بن عبد الرحمان بن حاطِب ، وأبو الحسن مولى بني نَوْفَل (خد) ، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف (خ م د س) .

ذكرهُ محمد بن سَعْد في الطبقة الثانية ، قال : وأُمُّه الفُرَيعة بنت خالد بن خُنَيْش بن لُوذان ، قال : ويقال : إنّ أمَّه الفُرَيْعَة بنت خُنَيْش(١) بن لوذان ، أخت خالد بن خُنَيْش ، وَعَمرو بن خُنَيْش ،

= ١٢٣١ ، وأهل المئة فصاعداً : ١١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٠ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٥٠ ـ ٣٥٨ ، ونكت الهميان : ١٣٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦١ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ٣٧٧ ، وتهذيب ابن‌حجر: ٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ، والإصابة : ١٧٠٤ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ١٤٥ ، ومعاهد التنصيص : ١/ ٢٠٩ ، وشرح شواهد المغني : ٣٣٣ ، ٣٧٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠١ ، وشذرات الذهب : ١/ ٤١ ، وخزانة الأدب : ١/ ٢٢٧ وغيرها من كتب المغازي والسير والتواريخ العامة وكتب الأدب .

(١) في سير أعلام النبلاء : « خنيس » مصحف من الطبع .

قال : وكان قديم الإسلام ، ولم يشهد مع النبيّ ﷺ مَشْهَداً ، وكان يُجَبَّن[1] ، وكانت له سنٌّ عالية ، تُوُفِّي وله عشرون ومئة سنة ، عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام .

قال محمد بن عُمر : ماتَ في خلافة معاوية ، وهو ابنُ عشرين ومئة سنة .

وقال محمد بن إسحاق : عن سعيد بن عبد الرحمان بن حَسّان بن ثابت : عاش حرام أبو المنذر عشرين ومئة سنة ، وعاشَ ابنُهُ المنذر بن حَرَام عشرين ومئة ، وعاش ابنه ثابت بن المنذر عشرين ومئة ، وعاش ابنه حَسّان بن ثابت عشرين ومئة ، قال : وكان عبد الرحمان بن حسّان إذا ذُكِرَ هذا الحديث استلقىٰ على فراشِهِ ، وَضحك وتمدّد ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

قال الحافظ أبو نُعَيم : لا يُعرف في العرب أربعةٌ تناسلوا من صُلْبٍ واحدٍ ، اتّفقت مدة تعميرهم مئة وعشرين سنة غيرهم .

وقال يُونُس بن بُكَيْر ، عن محمد بن إسحاق : حدثني صالح ابن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ، عن يحيىٰ بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أَسْعَد بن زُرارة الأنصاريّ ، قال : حَدّثني من شئت من رجال قومي ، عن حسان بن ثابت ، قال : إنّي والله لغلام يَفعَة ابن سبع سنين أو ثمان سنين ، أَعْقِلُ كلَّ ما سمعت ، إذ سمعت يهودياً يصرخ على أُطُمِ يَثْرِب : يا معشر يهود ! ، إذ اجتمعوا إليه

---

(١) جَوّدها ابن المهندس بخطه .

قالوا : ويلكَ ما لك ؟ ، قال : طلعَ نجم أحمد الذي يُبْعَثُ به الليلة[1] .

أخبرنا بذلك أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الأَبْهَرِيُّ ، قال : أنبأنا أبو محمد عبد المُجيب بن أبي القاسم بن زُهير الحَرْبِيُّ إذْناً ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليُوسُفيُّ الحَرْبيُّ قِراءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن النقّور البَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا رضوان بن أحمد الصَّيْدلانيُّ ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العُطارِديُّ ، قال : حدثنا يُونُس بن بُكَيْر ، فَذَكَرَه .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد ابن الواسطيّ ، وأبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عُثمان المقدسيُّ ، قالا : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن النَّفيس بن بُوزندار ببغداد .

وأخبرنا الرئيس أبو محمد عبد العزيز بن الحُسين بن الحسن ابن الخَلِيليِّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عبد السَّلام بن عبد الرحمان ابن عليّ بن عليّ ابن سُكَيْنَة ببغداد .

وأخبرنا الرَّئيس أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النَّصِيْبِيّ بحلب ، قال : أخبرنا أبو سَعْد ثابت بن مُشَرِّف بن أبي سَعْد البغدادِيُّ بحلب . قالوا : أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الكريم

---

(١) رواه ابو الفرج في الأغاني من طريق الزبير بن بكار ، عن محمد بن حسين ، عن ابراهيم ابن محمد ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ، به (٤/ ١٣٥) .

ابن عليّ بن فُورجة الأصبهانيُّ ، قَدِمَ علينا بغدادَ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ماجة الأبْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأبْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيىٰ الحَزَوَّرِيُّ ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن سُلَيْمَان لُوَيْن ، قال : حدثنا ابن أبي الزِّناد ، عن هِشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وعن أبيه ، عن عُروة ، عن عائشة : أنّ النبيّ ﷺ ، كان يضع لحَسّان المِنْبَر في المسجد ، فيقوم عليه ، فإنّما يهجو الذين كانوا يهجونَ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إنّ رُوحَ القُدُسِ مع حَسّان ، ما دامَ يُنَافِحُ عن رسول الله ﷺ » .

رواه أبو داود[1] ، عن لُوَين ، فوافقناه فيه بعلو ، ورواه التِّرْمِذيُّ[2] ، عن عليّ بن حُجْر ، وإسماعيل بن موسىٰ ، كلاهما عن عبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وقال : حسنٌ صحيحٌ[3] ، وهو حديث ابن أبي الزِّناد .

وبه : حدثنا لُوَين ، قال : حدثنا ابن عُيَيْنَة ، عن محمد بن بَرَكة ، عن أُمِّه ، قالت : كنتُ مع عائشة في الطواف ، فتذاكروا حَسَّانَ ، فوقعوا فيه ، فَنَهَتْهُم عنه ، فقالت : أليس هو الذي يقول :

هَجَوتَ محمداً فأجَبْتُ عنه ... وعند الله في ذاكَ الجزاءُ

---

(١) سنن أبي داود (٥٠١٥) .

(٢) جامع الترمذي (٣٨٤٦) .

(٣) الذي في جامع الترمذي : « حسن صحيح غريب » . قال بشار : وابن أبي الزناد ضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأحمد ، والنسائي ، ولكن قال يحيى بن معين : هو أثبت الناس في هشام ابن عروة (انظر ترجمته في هذا الكتاب ، والميزان : ٢/ ٥٧٥ ـ ٥٧٦) .

أتهجوه ولستَ له بكفءٍ فشرُّكما لخيرِكما الفداءُ
فإنَّ أبي ووالدَه وعِرضي لِعِرضِ محمدٍ منكم وِقاء[1]

وبه : حدثنا لُوَين ، قال : حدثنا حُدَيج بن مُعاوية ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، قال : قيل لابن عباس : قَدِمَ حسّان اللّعِين ! قال : فقالَ ابنُ عباس : ما هو بلِعَين ، قد جاهَدَ مع رسولِ الله ﷺ بنفسه ولسانِه[2] .

وقال مروان بن معاوية الفَزَارِيُّ ، عن إياس بن عبد الله السُّلَمِيِّ المَرْوَزِيّ ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ، عن أبيه ، أعَانَ جبريلُ حسانَ بنَ ثابت عند مدحه النبيّ ﷺ بسبعين بيتاً[3] .

وقال عبد الله بن عُمر بن أبان : حدثنا عَبْدَة عن أبي حَيّان التَّيْـمِيّ ، عن حبيب بن أبي ثابت : أُنشد حسان بن ثابت النبيَّ ﷺ أبياتاً ، فقال :

شَهِدتُ بإذن اللّه أنَّ محمداً رسولُ الذي فوق السموات من علُ
وأن أبا يحيىٰ ويحيىٰ كلاهما لـه عمل في دينـه مُتَقَبَّلُ
وأن أخا الأَحقاف إذْ قام فيهم يقول بذات اللّه فيهم ويعدلُ

(١) الأغاني : ٤/ ١٦٣ وهذه الأبيات قالها في أبي سفيان بن الحارث ، وهو ابن عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة ، وكان يألف النبي ﷺ في الجاهلية فلما بُعث عاداه وهجاه ، ثم أسلم عام الفتح .

(٢) الأغاني : ٤/ ١٤٥ ـ ١٤٦ ، وقال الذهبي معلقاً على هذا الخبر في « السير : ٢/ ٥١٨ » : « وهذا دال على أنه غزا » .

(٣) الأغاني : ٤/ ١٤٢ ، ولكن رواه موقوفاً على ابن بريدة .

فقال النبيّ ﷺ : « وأنا »[1] .

أخبرنا بذلك أبو الفضل أحمد بن هبة اللّٰه بن أحمد بن عساكر قال : أنبأنا أبو رَوْح عبد المُعزّ بن محمد الهَرَويُّ كتابةً منها ، قال : أخبرنا أبو القاسم تَمِيم بن أبي سَعِيد بن أبي العباس الجُرْجانيُّ ، قال : أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمان الكَنْجَرُوذيُّ ، قال : أخبرنا أبو عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ ، قال : حدثنا عبد اللّٰه بن عُمَر ، فذكره .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيىٰ بن ثَعْلَب : حدثني عبد اللّٰه بن شبيب بن سعيد ، عن الزُّبير - وهو ابن بَكّار - ، قال : حدثني أبو غَزِيّة وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه : أنّ حسان بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عَمرو يرثيه :

صلَّى الإِلهُ على ابن عَمروٍ إنه ... صَدَقَ الإِله وصِدقُ ذلك أوفَقُ
قالوا له أمرين فاختر منهما ... فاختار في الرأي الذي هو أرفق[2]

قال الزبير : وقال أبو غَزِيَّة : لحسان بن ثابت مواضعُ : هو شاعر الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القُرىٰ ، وأفضلُ ذلك كله ، هو شاعر رسول الله ﷺ ، غير مُدَافَع .

---

(١) الأغاني : ٤/ ١٥١ - ١٥٢ وأبو يحيى : هو زكريا عليه السلام ، وأخو الأحقاف : هو هود عليه السلام ، وهو المشار إليه في قوله تعالى : ﴿ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف ﴾ ، وقال الذهبي في « السير » : هذا مرسل . وقوله ﷺ : « وأنا » يعني : وأنا أشهد كذلك .

(٢) تاريخ ابن عساكر : ٤/ ١٣٤ وانظر البيتين في الديوان : ٣٩٢ وفيه : قالوا له : أمران . . . وما هنا موافق لما أورده ابن عساكر .

أخبرنا بذلك أبو العز عبد العزيز بن الصَّيْقَل ، قال : أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوَهَّاب بن كُلَيْب الحَرَّانيُّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن نَبْهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن شاذان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء ، قال : حدثنا أحمد بن يحيىٰ ، فذكره .

وقال الزبير بن بَكّار(١) : حدثني عليّ بن صالح ، عن جدي عبد الله بن مُصْعَب ، عن أبيه قال : كان ابن الزُّبير يحدِّث أنَّه كان في فارع ـ أُطُم حَسّان بن ثابت(٢) ـ مع النِّساء يوم الخندق ، ومعهم عُمَر بن أبي سَلَمة . قال ابن الزُّبير : ومعنا حسان بن ثابت ضارباً وتداً في ناحية الأُطُم . فإذا حمل أصحابُ رسول الله ﷺ على المشركين ، حمل على الوَتَد فضربه بالسيف ، وإذا أقبل المشركون ، انحاز عن الوتد ، حتىٰ كأنه يقاتل قِرناً(٣) ، يتشبَّه بهم ، كأنه يرىٰ أنّه يجاهد حينَ جَبُنَ ، قال : وإني لأَظلِمُ ابن أبي سلمة يومئذ ، وهو أكبر مني بسنتين ، فأقوله له : تحملني على عنقك حتىٰ أنظر ، فإني أحملُكَ إذا نزلتُ ، فإذا حَمَلني ، ثم سألَني أن يركَبَ ، قلتُ : هذه المَرَّة ، قال : وإني لأنظر إلىٰ أبي مُعَلَّماً بصُفْرَة ، فأخبرتها أبي بَعْدُ ، فقال : وأين أنت حينئذ ؟ فقلت : على عُنُق ابن أبي سلمة يحملني ، فقال : أما والذي نفسي بيده ، إنّ رسول الله ﷺ حينئذٍ ليجمع لي أبويه(٤) .

---

(١) الأغاني : ٤/١٦٥ ـ ١٦٦ .

(٢) أي : فارع ، وهو اسم أُطُم حسان بن ثابت ، والأُطُم : الحصن .

(٣) القِرْن : بكسر القاف : الكفؤ في الشجاعة .

(٤) أي يقول له : فداك أبي وأمي ، أو : بأبي وأمي .

قال ابن الزبير : وجاءَ يهوديٌّ يرتقي إلى الحِصْن ، فقالت صَفِيَّةُ لحسان[1] : عندك يا حَسّان ، قال : لو كنتُ مقاتلاً كنتُ مع رسول الله ﷺ ، فقالت صَفِيّة له : أعطني السَّيفَ ، فأعطاها ، فلما ارتقىٰ اليَهُوديّ ضربته حتى قتلتهُ ، ثم احتزَّتْ رأسَهُ ، فأعطته حَسّان ، وقالت : طَوِّح به ، فإنَّ الرجل أشدُّ رَميةً من المرأة ، تريد أن تُرعِبَ أصحابَهُ .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريّ . قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان الطُّوسِيُّ ، قال : حدثنا الزبير بن بكار ، فذكره .

وقال ابن البَرْقيّ عن ابن الكَلْبيّ[2] : أن حَسّان بن ثابت كان لَسِناً شُجاعاً ، فأصابته عِلَّة أحدثت فيه الجُبْنَ ، وكان بعد ذلك لا يقدر أن ينظرَ إلى قتالٍ ، ولا يَشْهَده .

قال أبو عبيد القاسم بن سَلّام[3] : سنة أربع وخمسين فيها توفي حكيم بن حزام ، أبو يزيد ، وحُوَيطب بن عبد العُـزّىٰ ، وسعيد بن يربوع المَخْزُوميّ ، وحسان بن ثابت الأنصاريّ ، ويقال :

---

(١) من هنا إلى قوله : « فقالت صفية له » كأنها سقطت من كتاب الأغاني .
(٢) من تاريخ ابن عساكر .
(٣) من ابن عساكر أيضاً ، وبه قال ابن اسحاق ، وهو المشهور ، وشذّ الهيثم بن عدي والمدائني فقالا : توفي سنة أربعين .

إنَّ هؤلاء الأربعة ماتوا ، وقد بلغَ كلُّ واحد منهم عشرين ومئة سنة[1] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ التِّرمذيّ .

● ـ حَسَّان بن حُريث ، أبو السَّوَّار العَـدَويّ ، يأتي في الكُنىٰ .

١١٨٩ ـ خ : حَسَّان[2] بن حَسّان البَصْرِيُّ ، أبو عليّ بن أبي عَبّاد ، نزيل مكة .

روىٰ عن : أبي عَمرو إبراهيم بن بِشْر ، وشُعبة بن الحجّاج ، وعبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنِيِّ ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلمة الماجشون ، والعلاء بن هارون ، وقيس بن الرَّبيع ، ومحمد بن طَلْحَة بن مُصَرِّف (خ) ، وموسىٰ بن مُطير ، وهَمّام بن

---

(١) أخبار حسان كثيرة استوعبها الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، وديوانه مطبوع مشهور وخير من درسه من المعاصرين الأستاذ الدكتور وليد عرفات الفلسطيني الأصل نزيل المملكة المتحدة ، وحَقّقَ ديوانه تحقيقاً جيداً أيضاً .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٤٢ ، وتاريخه الصغير : ٢/٣٢٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٥٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٦ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٧ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٥ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٧٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٦٣ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٣٥ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٨ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٠ ، والكاشف : ١/ ٢١٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٦٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٧٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، والعقد الثمين : ٤/ ٦٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠٢ .

يحيىٰ (خ) ، وأبي عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرِيّ ، وَيَعْلَىٰ بن الحارث المُحارِبيّ .

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، وأبو محمد عبد الله بن محمد الفَرَّاء النَّيْسابورِيُّ ، وأبو زُرْعَةَ عُبَيْد الله بن عبدِ الكريم الرَّازيُّ ، وعليُّ بنُ الحسن بن أبي عيسىٰ الهِلالِيُّ ، وعليّ بن الحسن الهِسِنْجانِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيد الدَّقاق ، ومحمد بن أحمد بن الحسن القَطَوانيُّ ، والنَّضْر بن سَلَمة ، ويحيىٰ بن عبد الأعظم القزويني المعروف بابن عَبْدَك .

قال أبو حاتِم[1] : منكرُ الحديث .

وقال البُخاريُّ[2] : كان المقرىء يُثني عليه ، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين[3] .

١١٩٠ - خت : حَسَّان[4] بن أبي سِنان البَصْرِيُّ ، أحد العبّاد الوَرعين .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٥٧ .

(٢) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ١٤٢ والصغير : ٢/ ٣٢٦ .

(٣) وقد فرّق ابن عدي في « شيوخ البخاري » بين حسان بن حسان وبين حسان بن أبي عباد الذي يروي عنه البخاري . وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤالاته للدارقطني : كان حسان بن حسان الواسطي يخالف الثقات وينفرد عنهم بما لا يتابع عليه ، وليس هذا بحسان الذي روى عنه البخاري ، ذاك حسان بن حسان بن أبي عباد ، يروي عن همام ، وما أعرف له عن شعبة شيئاً . وممن عدهما واحداً أبو عبد الله ابن منده ، وأبو اسحاق الحبال ، والكلاباذي ، وابن عساكر ، والصريفيني ، وأبو الوليد الباجي ، بل خلط بعضهم أيضاً ترجمته بترجمة حسان بن عبد الله الواسطي الذي سكن مصر والآتية ترجمته بعد قليل ، والصواب : التفرقة بينهم . وابن أبي عباد ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الذهبي في « المغني » : « ثقة ، قال أبو حاتم : منكر الحديث » . قال بشار : القول قول أبي حاتم ، فلعله تبين له ما لم يتبين لغيره ، ولا أدري كيف قال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخطىء » ولا أعلم على أي شيء بناه ؟!

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٤٩ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٢٠ ، والمعرفة =

روى عن : الحسن البصريّ .

روى عنه : جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ ، وعبد الله بن شوذب .

قال البخاريّ : كان من عُبّاد أهل البصرة[1] .

وقال عبد الله بن شوذب[2] : كتب أيوب إلى حَسّان بن أبي سنان ، فأتيته والتجار حوله يعاملهم .

وقال أبو داود الطيالسيُّ[3] : حدثنا عُمارة بن زاذان ، قال : كان حسان بن أبي سِنان يفتح باب حانوته فيضع الدَّواة ، وينشر حسابه ، ويُرخِي سِتْرَهُ ، ثم يصلّي ، فإذا أحسَّ بإنسان قد جاءَ ، يقبل على الحساب يريه أنه كان في الحِساب .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللّبّان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغِطريفيُّ ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن شُعَيب الغازي[4] ، قال : حدثنا

= ليعقوب : ٢/ ٦٨ - ٦٩ ، وتاريخ واسط : ٢٢٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٤٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١١٩٨ ، وحلية الأولياء : ٣/ ١١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٦٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٤٩ - ٢٥٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠٣ .

(١) لم أجد ذلك في تاريخه الكبير ، ولكن فيه عن ابن شوذب : « وكان من تجار أهل البصرة » (٣/ الترجمة ١٤٩) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٤٩ .

(٣) حلية الأولياء : ٣/ ١١٥ .

(٤) في الحلية : « القاري » مصحف .

عبد الرحمان بن عُمر رُسْتَة ، قال : حدثنا أبو داود ، فذكره .

وبه : قال أبو داود[1] : حدثنا سَلّام بن أبي مُطيع ، قال : قال حَسّان بن أبي سنان : لولا المساكين ما اتَّجَرت .

وبه : قال أبو نعيم[2] : حدثنا أبو محمد[3] عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا إبراهيم بن نائلة ، قال : حدثنا سُلَيْمان بن داود الشَّاذَكُونيُّ . قال : حدثنا جعفر بن سُلَيْمان ، قال : سمعتُ جَلِيساً لوَهْب بن مُنَبِّه يقول : رأيتُ النبيَّ ﷺ فيما يرىٰ النائم . فقلت : يا رسول الله : أين الأَبدال من أُمَّتِك ؟ فأومأ بيده قِبَلَ الشام ، فقلت : يا رسول الله : أَما بالعراق منهم أحدٌ ؟ قال : بَلىٰ ، محمد بن واسع ، وحسّان بن أبي سِنان ، ومالك بن دينار .

وبه : حدثنا[4] عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا أحمد بن أبي الحُسين[5] بن مُضَر الحَذَّاء ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، قال : حدثني عبد الله بن يزيد المُقرىء . قال : حدثني رجلٌ عن جعفر بن سُلَيْمان : أن رجلاً رأىٰ النبي ﷺ في المنام ، فقال : لو أن حسان بن أبي سنان ، دعا أن يُحَوَّلَ جَبَلٌ لَحُوِّلَ .

وبه : حدثنا[6] عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا

---

(١) الحلية : ٣/ ١١٥ ـ ١١٦ .

(٢) الحلية : ٣/ ١١٤ .

(٣) سقطت كنيته في المطبوع من « الحلية » .

(٤) الحلية : ٣/ ١١٤ ـ ١١٥ .

(٥) تحرف في الحلية إلى « أحمد بن الحسين » .

(٦) الحلية : ٣/ ١١٥ .

أحمد بن نصر ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني غَسّان بن المُفَضَّل ، قال : حدثنا شيخٌ لنا يقال له : أبو حكيم ، قال : خَرَجَ حَسّان يوم العيد ، فلما رَجَعَ قالت له امرأته : كم من امرأة حَسَنة قد نظرتَ إليها اليوم ورأيتَها ؟ فلما أكثرت ، قال : ويحك ما نظرت إلاّ في إبهامي منذ خرجتُ من عندكِ حتى رَجَعْت إليكِ .

وبه : حدثنا[1] عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن نصر ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني أبو جعفر محمد بن عيسىٰ ، قال : سمعتُ حمّاد بن زَيْد ، يقول : كنت إذا رأيتُ حَسّان بن أبي سنان كأنه أبداً مريضٌ . قال أبو جعفر : فذكرتُ ذلكَ لمَخْلَد بن حُسين ، فقال : هكذا كان إذا رأيته ، قد رأيته كأنه أبداً ناقِهٌ .

وبه : حدثنا[2] عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ ، قال : حدثني محمد بن الحُسين البُرْجُلانِيُّ ، عن عبد الجبار بن النَّضْر السُّلَمِيِّ ، قال : مرَّ حسان بن أبي سنان بغُرفة ، فقال : مـذ كم بُنِيَت هذه ؟ قال : ثم رَجَعَ إلى نفسه ، فقال : وما عليكِ مذ كم بُنِيَت ، تسألين عمّا لا يَعنيكِ ؟ ، فعاقبها بصوم سنة .

ذكرهُ البخاريّ في البيوع ، قال[3] : وقال حَسّان بن أبي

---

(١) نفسه .

(٢) نفسه .

(٣) الصحيح : ٣/ ٧٠ و « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » وصله الإمام أحمد في المسند من حديث أنس رضي الله عنه (٣/ ١٥٣) ، وأخرجه الترمذي في صفة القيامة ؛ حدثنا أبو موسى الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا شعبة ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الجوزاء السعدي ، قال : قلت للحسن بن علي : ما حفظت من رسول الله ﷺ ؟ قال : حفظتُ من رسول =

سنان : ما رأيتُ شيئاً أهونَ من الوَرَعِ ، دَعْ ما يريبُكَ إلىٰ ما لا يريبُكَ .

١١٩١ - س : حَسَّان [١] بن الضَّمْرِيّ ، وهو حسان بن عبد الله الشَّامِيّ .

روىٰ عن : عبد الله ابن السَّعْدِيّ (س) حديث وفادته على رسول الله ﷺ .

روىٰ عنه : أبو إدريس الخَوْلانيُّ (س) .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وقال : ليس بالمَشْهُور [٢] .

وقد وقع لنا حديثه عالياً .

= الله ﷺ : « دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، فإن الصدق طُمأنينة ، وإن الكذب ريبة » وفي الحديث قصة . وقال : حديث حسن صحيح . وأخرجه أيضاً عن محمد بن بشار بندار ، عن محمد بن جعفر المخرمي ، عن شعبة ، عن بريد (٢٥١٨) .

وحسان بن أبي سنان هذا ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال : يروي عن أهل البصرة الحكايات ، لا أحفظ له مسنداً » . وقال أبو نعيم في « الحلية : ٣/ ١١٩ » : « أسند حسان ابن أبي سنان عن أنس فيما قيل ، وكان من أروى الناس عن الحسن ، وعن ثابت . وشغلته العبادة عن الرواية . حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا موسى بن هلال ، قال : قال هارون الأعور : ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حَسّان ما يجيء عنه خمسة أحاديث ، ولكنه كان رجلاً عابداً صاحب صلاة » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة عشر (١٢١ - ١٣٠) من « تاريخ الاسلام » .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٢٧ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٣٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٠ ، والكاشف : ١/ ٢١٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠٤ .

(٢) ووثقه العجلي ، وابن حِبّان ، وابن حجر . ومع قول النسائي « ليس بالمشهور » فقد خرّج له .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاريّ ، وأبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلاني إذناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد .

قال ابن البخاريّ : وأنبأنا أَسْعَد بن أبي طاهر الثَّقَفِيُّ أيضاً إذناً ، قال : أخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي .

قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، قال : حدثنا محمود بن خالد ، قال : حدثنا مروان بن محمد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن بُسر بن عُبَيد الله ، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ ، عن حَسّان بن عبد الله الضَّمْرِيِّ ، عن عبد الله ابن السَّعْدِيّ ، قال : وَفَدنا على رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية ، فدخلَ عليه أصحابي ، فقضىٰ حوائجهُم ، ثم كنتُ آخِرَهُم دخولاً عليه ، فقال : ما حاجَتُك ؟ فقلت : يا رسول الله ، متىٰ تنقطعُ الهجرة ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « حاجَتُك مِن خَيرهم حاجة ، أو أنت خَيْرُهم حاجةً ، لا تَنْقَطِع الهجرة ما قُوتِلَ الكُفّار » . رواه[1] عن محمود بن خالد السُّلَمِيّ ، فوافقناه فيه بعلوٍّ .

١١٩٢ ـ خ س ق : حَسَّان[2] بن عبد الله بن سَهْل الكنديّ ،

---

(١) في سننه الكبرى .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٤١ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٥١٧ ، ٣/ ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٦ ، وتاريخ واسط : ٢٠٧ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٥٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، =

أبو علي الواسطيّ ، سكنَ مِصْرَ .

روىٰ عن : خَلّاد بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيّ (س) ، والسَّرِيّ بن يحيىٰ ، وعبد الله بن لَهيعَة (ق) ، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم ، واللَّيث بن سَعْد ، والمُفَضَّل بن فَضَالة (خ س) ، ويعقوب بن عبد الرحمان الإسكندرانيِّ ، وأبي حَرِيز المِصْرِيّ ، كاتبِ الزُّهريّ .

روىٰ عنه : البخاريُّ ، وإبراهيم بن محمد بن يُوسُف الفِرْيابِيُّ (ق) ، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيْبِيّ ، والرَّبيع بن سُلَيْمان الجِيزيّ ، وسعيد بن أَسد بن موسىٰ ، وعبد الرحمان بن خالد بن نَجيح ، وعليّ بن إبراهيم المعروف بعزون ، وعَمرو بن منصور النَّسائي (س)، وفَهْد بن سُلَيْمان ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ (س) ، ومحمد بن أسد الخُشَنيُّ ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعِيُّ ، ويحيىٰ بن عُثمان بن صالح السَّهْمِيُّ ، وهو آخر مَن حدَّث عنه بمِصْرَ ، ويحيىٰ بن مَعين ، ويعقوب بن سُفيان الفارسي ، ويُونُس بن عبد الرحيم العَسْقلانيُّ .

قال أبو حاتِم[1] : ثِقَةٌ[2] .

الورقة ١٧ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٦٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢٣٦ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٠ ، والكاشف : ١/ ٢١٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٦٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٠ ، وحسن المحاضرة : ٢/ ٢٨٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠٦ .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٥٨ .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، والذي في المطبوع من كتاب ولده : « صدوق » .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال[1] : كان يخطىء .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : صَدُوقٌ ، حَسَنُ الحديثِ ، كان أبوه واسطياً ، ووُلِدَ حسان بمصرَ ، وتوفِّي بها سنة اثنتين وعشرين ومئتين .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١١٩٣ - س : حَسَّان[2] بن عبد الله الأمويُّ ، أبو أُمَيَّة المِصْرِيُّ ، مولى محمد بن سَهْل بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم .

روىٰ عن : سعيد بن أبي هلال (س) .

روىٰ عنه : حَيوة بن شُرَيح (س) ، وضِمام بن إسماعيل ، وعبد الله بن لَهِيعة .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[3] .

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو

---

(١) الورقة ٨٦ من ترتيب الهيثمي .

(٢) ثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٠ ، والكاشف : ١/ ٢١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٠ - ٢٥١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠٧ .

(٣) الورقة ٨٧ ولم ينسبه ، فقال : « حسان مولى محمد بن سهل من أهل مصر » . وقال ابن حجر : مقبول .

الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو علي بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا حَيْوَة ، وابن لَهيعة ، قالا : حدثنا حسّان مولىٰ محمد بن سَهْل ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عبد الله بن عليّ ، عن هَرمي بن عَمرو الخُطَمِيّ ، عن خُزَيمة بن ثابت صاحب رسول الله ﷺ : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ اللَّه لا يستحيي من الحق ، لا تأتوا النِّساء في أدبارهن » .

رواه[1] عن محمد بن عبد الله بن يزيد المُقرىء، عن أبيه ، عن حَيْوَة ، وذكر آخر عن حسان ، به[2] .

١١٩٤ ـ ع : حَسَّان[3] بن عَطيَّة المُحاربيّ ، مولاهم ، أبو بكر الشَّاميُّ ، الدِّمشقيُّ .

---

(١) في عشرة النساء من سننه الكبرى ، وأخرجه من طرق أخرى ، وكذلك ابن ماجة في سننه . (انظر تحفة الأشراف : ٣/ ١٢٦ ـ ١٢٧ حديث ٣٥٣٠) .

(٢) هذا هو آخر الجزء الثاني والثلاثين من الأصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه ، أبقاه الله » .

(٣) تاريخ الدارمي عن يحيى ، رقم ٢٢٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٨٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٣٤ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢٣٤ ، ٢/ ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٦٥ ، ٥٢٢ ، ٨٠٠ ، ٣/ ٣٨٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٧١٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١٠٤٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٤٢٣ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢١٥ ، والعلل ، له : ١/ الورقة ١٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٧ ، وحلية الأولياء : ٦/ ٧٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٠ ـ ١٣١ ، الكاشف : ١/ ٢١٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٧٨ (رقم ١٨٠٩) ، والمغني : =

روىٰ عن : خالد بن مَعْدان (د ق) ، وسعيد بن المُسَيِّب (ت ق) ، وأبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهليِّ (ت) ، وأبي قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْميِّ ، وعبد الرحمان بن سابط الجُمَحِيِّ (د) ، وعَمــرو بن شُعَيب (د) ، وعَنْبَسَــة بن أبي سُفيــان (س) ، والقاسم بن مُخَيْمِرَة (ي) ، ومحمد بن أبي عائشة (م د س ق) ، ومحمد بن المُنْكَدِر (د س) ، وأبي عُبيد الله مُسْلِم بن مِشْكَم ، ومُسْلِم بن يزيد ، ونافع مولىٰ ابن عُمر (ق) ، وأبي الأَشعث الصَّنْعانيِّ (د ق) ، وأبي الدَّرداء، ولم يدركه ، وأبي صــالح الأَشْعَرِيِّ ، وأبي كَبْشَة السَّلُولِيِّ (خ د ت) ، وأبي مُنِيب الجُرَشِيِّ (د) ، وأبي واقد اللَّيثيِّ ، ولم يسمع منه ، بينهما مُسْلِم بن يزيد .

روىٰ عنه : أبو مُعَيْد حَفْص بن غَيْلان ، والرَّبيع بن حَظْيان ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان (د ت) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيُّ (ع) ، وأبو وَهْب عُبَيْد الله بن عُبَيْد الكَلَاعِيُّ ، وأبو غَسّان محمد بن مُطَرِّف المَدَنيّ (ت) ، والوليد بن مُسلم[1] (د) ، ويزيد بن يُوسُف الصَّنْعانيُّ .

= ١/ الورقة : ١٣٧٢ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٦٠ - ٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/ ٤٦٦ - ٤٦٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٤ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٣٦٣ ، وبغية الأديب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠٨ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤/ ١٤٤ .

(١) قال الإمام الذهبي في « سير أعلام النبلاء : ٥/ ٤٦٧ » : « وقد أخطأ من زعم أن الوليد ابن مسلم روى عنه ، أنّى يكون ذلك ؟! » . قال العبد المسكين أبو محمد بشار بن عواد : قد وقعت رواية الوليد عنه في سنن أبي داود ، وسن الوليد تحتمل السَّمَاع ، فقد ذكر دحيم أنّه ولد سنة ١١٩ ، ولعل حسان بن عطيّة بقي إلى حدود سنة ١٣٠ أو ربما بعدها ، إذ لم ينص أحد على وفاته ، ومثل هذا لا يقال فيه « أنّى يكون ذلك » !

ذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الرابعة[١] .

وقال الحسن بن محمد بن بكّار بن بِلال : قال أبو مُسْهِر[٢] : حسان بن عَطِيّة من أهل السَّاحل ، من أهل بَيْروت ، من الفُرس مولىٰ المُحارب .

وقال حنبل بن إسحاق[٣] : عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ .

وكذلك قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[٤] ، عن يحيىٰ بن مَعِين .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة[٥] ، عن يحيىٰ بن مَعِين : كان قَدَرِياً .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ[٦] : شاميٌّ ثِقَةٌ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجاني[٧] : كان ممن يُتَوَهَّمُ عليه القَدَر .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم[٨] ، عن خالد بن نِزار : قلت للأوزاعيّ : حسان بن عَطِيَّة عَن مَن ؟ قال : فقال لي : مثل حسان كنّا نقول له عَن مَن ! .

---

(١) أخذه من ابن عساكر .
(٢) كذلك .
(٣) كذلك .
(٤) تاريخه ٢٢٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٤٤ ، وهو عند ابن عساكر أيضاً .
(٥) من ابن عساكر .
(٦) الثقات ، الورقة : ١٠ .
(٧) أحوال الرجال ، الورقة : ١٨ .
(٨) من ابن عساكر .

وقال عيسىٰ بن يُونُس ، عن الأَوزاعيّ[1] ، قال حسان بن عطية : ما عادىٰ عَبدٌ رَبَّه بشيءٍ أشدَّ عليه من أن يكره ذِكْرَه، أو مَنْ يذكره .

وقال محمد بن كَثِير المِصِّيصِيُّ ، عن الأَوزاعيّ[2] ؛ عن حسان بن عطية : مَن أطالَ قيام الليل ، هَوَّن اللَّهُ عليه قيامَ يوم القيامة .

وقال[3] : ما ابتدعَ قومٌ في دينِهم بِدْعةً ، إلَّا نَزَعَ اللهُ منهم مثلَها من السُّنَّة ، ثم لا يردّها عليهم إلى يوم القيامة .

وقال عيسىٰ بن يُونُس[4] ، عن الأوزاعيّ ، عن حسان بن عَطِيّة : امش ميلاً ، وعُد مَرِيضاً ، امشِ ميلين وأصلِح بين أثنين ، امشِ ثلاثةً وَزُرْ في الله .

وقال يعقوبِ بن سُفيان[5] ، عن العباس بن الوليد بن صُبْح السُّلَمِيّ : قلت لمروان بن محمد[6] : لا أرىٰ سعيد بن عبد العزيز

---

(١) حلية الأولياء : ٦/ ٧٢ أخرجه من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي .

(٢) من ابن عساكر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٧٠) من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي .

(٣) الحلية : ٦/ ٧٣ .

(٤) من ابن عساكر .

(٥) المعرفة : ٢/ ٣٩٣ والظاهر أن قسماً سقط من النص لم يوفق المحقق من تداركه ، وأخذه المؤلف من ابن عساكر .

(٦) من هنا إلى قوله « وأما حسان بن عطية » سقط من المطبوع من « المعرفة » بسبب خرم في النسخة ، وقد انتبه المحقق إلى السقط فحاول تداركه ، لكنه لم يورده ، والعمريُّ عالم فاضل .

روىٰ عن عُمَير بن هانىء شيئاً ، ولا عن حَسّان بن عطية ، فقال : كان عُمَير بن هانىء، وحسان بن عطية أبغض إلى سعيد من النَّار ، قلت : ولِمَ ؟ قال : أَوَليسَ هو القائل على المِنْبَر حين بُويع ليزيد - يعني ابن الوليد - : سارعوا إلى هذه البَيْعَة ، إنما هي هجرتان ، هجرةٌ إلى الله وإلى رسوله ، وهجرةٌ إلىٰ يزيد ، قال : وأمّا حسان بن عطية فكان سعيد يقول : هو قَدَريٌّ ، قال مروان : فبلغَ الأَوزاعيَّ كلامُ سعيد في حَسّان ، فقالَ الأَوزاعيُّ : ما أَغَرَّ سعيداً بالله ، ما أَدركتُ أحداً أشدَّ أجتهاداً ، ولا أعملَ منه ، يقال : مولد حسان بن عطية بالبصرة ، ومنشؤه ها هنا .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة[1] ، عن رجاء بن أبي سَلَمة : سمعتُ يُونُس بنَ سيف يقول : ما بقي من القَدَرية إلَّا كَبْشان ، أحدهما حسان بن عطية .

وقال الحافظ أبو نُعَيم[2] فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير ، عن القاضي أبي المكارم اللَّبّان إذناً ، عن أبي عليّ الحداد ، عنه : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن سُلَيْمان بن الأَشعث ، قال : حدثنا يزيد بن عبد الصَّمد ، قال : حدثنا أبو مُسْهِر ، قال : حدثنا عُقْبَة ، عن الأَوزاعيّ ، قال : ما رأيتُ أحداً أكثرَ عملاً منه في الخير - يعني حسان بن عطيّة .

وبه : قال[3] : وحدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا

---

(١) أخرجه يعقوب في المعرفة : ٢/ ٣٨٩ .
(٢) حلية الأولياء : ٦/ ٧٠ .
(٣) الحلية : ٦/ ٧١ .

عبد الله بن سُلَيْمان ، قال : حدثنا عباس بن الوليد ، قال أخبرني أبي ، قال : سمعت الأوزاعيَّ يقول : كانت لحسان بن عطية غَنَمٌ ، فلما سَمِعَ في المنائح[1] ، الذي سمع ، تركها ، قلتُ للأوزاعيّ : كيف الذي سَمِعَ ؟ قال : يومٌ له ويومٌ لجاره .

وبه : قال[2] : وحدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرْق الحِمْصِيُّ ، قال : حدثنا عَمـرو بن عُثمان ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الصَّنْعـانِيُّ ، عن الأوزاعيِّ ، قال : كان حسان بن عطية يتنحَّىٰ إذا صلَّىٰ العَصْرَ ، في ناحيةِ المَسْجِدِ ، فيذكُر الله حتىٰ تغيبَ الشَّمس .

وبه : قال[3] : وحدثنا سُلَيْمان بن أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن المُعَلَّىٰ (ح)، قال: وحدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن سُلَيْمان ، قالا: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا عُمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعيِّ ، عن حَسّان بن عطية ، أنه كان يقول : اللَّهم إني أعوذُ بكَ من شَرِّ الشيطان ، ومن شَرٍّ ما تجري به الأقلام ، وأعوذُ بك أنْ تَجعلني عِبرةً لغيري ، وأعوذُ بك أنْ تجعلَ غيري أَسْعَدَ بما آتيتني مني، وأعوذُ بك أن أتعزّز[4] بشيءٍ من مَعْصِيَتِكَ عند شيء ينزل بي ، وأعُوذُ بِك أن أتَزيّن للناس بشيء

---

(١) المنائح : جمع منيحة : العطية ، قال أبو عبيد : المنيحة عند العرب على وجهين أحدهما : أن يعطي الرجل صاحبه صلة ، فتكون له ، والآخر أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بحلبها ووبرها زمناً ثم يردها .

(٢) الحلية : ٦/ ٧٠ .

(٣) الحلية : ٦/ ٧٣ .

(٤) في الحلية : « أتقوت » .

يشينني عندك ، وأعوذُ بك أنْ أقول قولاً أبتغي به غير وجهكَ ، اللَّهم اغفر لي فإنَّكَ بي عالِمٌ ، ولا تُعَذِّبني فإنَّك عليَّ قادرٌ . لفظهما سواء[1] .

رویٰ له الجماعةُ[2] .

١١٩٥ ـ بخ : حَسَّان[3] بن كُرَيْب الحِمْيَرِيُّ الرُّعَينيُّ ، أبو كُرَيْب المصْرِيُّ .

رویٰ عن: حَوْشَب صاحب النبيِّ ﷺ ، وأبي مسعود عُقبة بن عَمرو الأنصاريِّ ، وعليِّ بن أبي طالب (بخ) ، وعُمر بن الخطاب ، وأبي جَبيرة بن الضَّحّاك الأنصاريِّ ، وأبي ذَرٍّ الغِفاريِّ ، وقيل : عن أبي النَّجْم ، عن أبي ذَرٍّ .

---

(١) أخباره كثيرة ، وقد طوّل أبو نعيم وابن عساكر ترجمته وأوردا كثيراً من أخباره وأقواله . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه يعقوب بن سفيان (٢/ ٤٦٥) . وقال الذهبي في « الميزان » : « من ثقات التابعين ومشاهيرهم قد اتهم بالقدر فيما قيل » ، وقال في « المغني » : « تابعي ثقة لكنه اتهم بالقدر » ، وقال ابن حجر : « ثقة فقيه عابد » . وقال الذهبي في « التذهيب » : « بقي إلى قريب الثلاثين ومئة » .

(٢) ذكر ابن حجر في تهذيبه بعد هذه الترجمة ، ترجمة حسان بن فائد العبسي الكوفي ورقم عليه برقم البخاري في الصحيح ، وذكر أنّه روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه أبو اسحاق السبيعي ، وذكره بسبب قول أورده البخاري جاء موصولاً في غيره ، وقد ذكرنا غير مرة إن هذا ليس من شرط المؤلف . وحسان هذا له ذكر وترجمة في طبقات ابن سعد (٦/ ١٥٤) ، وطبقات خليفة ١٤٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٢٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٢٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، والكامل لابن الأثير : ٤/ ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٢٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٣٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٩٣٢ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣١ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ١٥٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٠٩ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤/ ١٤٧ .

رویٰ عنه : عبد الله بن هُبيرة الشَّيْبانيُّ ، وعَيّاش بن عباس القِتْبانيُّ ، وكَعْب بن عَلْقَمة التَّنُوخِيُّ ، وأبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيُّ (بخ) ، وواهب بن عبد الله المَعافِرِيُّ .

قال أبو سعيد بن يُونُس : هاجرَ في خلافة عُمر وشَهِدَ فتحَ مِصْرَ ، وقال في نَسَبِهِ : حسان بن كُريب بن لَيْشرح بن عبد كلال بن عَريب بن شُرَحْبيل بن يَريم بن فَهْد بن مَعْدِي كَرِب بن أبي شِمْر بن أبي كَرِب بن شراحيل بن مَعْدِي كَرِب بن فَهْد بن عَرِيب بن شِمْر بن يَرْعِش بن مالك بن مَرْثَد بن يَنُوف بن هاعان بن شراحيل بن الحارث ابن زيد بن ذي مثوب[١] .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » حديثاً واحداً .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد ، قال : أنبأنا أبو رَوْح عبد المُعزّ بن محمد الهَرَويّ كتابةً منها ، قال : أخبرنا أبو القاسم تَمِيم بن أبي سَعِيد الجُرْجانيّ ، قال : أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمان الكَنْجَرُوذِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ ، قال : حدثنا أبو موسىٰ ، قال : حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعتُ يحيىٰ بن أيوب يُحَدِّثُ عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن مَرْثَد ، عن حَسّان بن كُرَيب ، عن عليٍّ ، أنه كان يقول : « القائلُ الفاحشةَ ، والذي يَسْمَع ، في الإثم سواء » .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : مقبول .

رواه[1] عن أبي موسىٰ محمد بن المثنى ، فوافقناه فيه بعلوٍّ .

١١٩٦ ـ س : حَسَّان[2] بن نُوح النَّصْرِيُّ ، أبو مُعاوية ، ويقال : أبو أُميَّة[3] الشَّاميُّ الحِمْصِيُّ .

روىٰ عن : أبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان الباهلِيِّ، وعبد الله بن بُسْرٍ المازنيِّ (س) ، وعَمرو بن قَيْس السَّكُونِيّ .

روىٰ عنه : عُثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار ، وعِصام بن خالد ، وعليّ بن عيّاش : الحِمْصيّون ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبيُّ (س) ، والوليد بن مُسْلِم .

قال أبو بكر البَغْداديُّ صاحبُ « تاريخ الحِمْصيين » : كان ينزل من حِمْص دارَ الإمارة[4] .

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمَر بن قُدامة ، وأبو الحَسَن ابن البخاريّ المقدسيّان، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال :

---

(١) الأدب المفرد .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ ١٣٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ١٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٢٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٣٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٨ ، وتهذيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣١ ، والكاشف : ٢١٧/١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢٥٢/٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١٠ .

(٣) هكذا ذكر كنيته وأنه « أبو أمية » على التمريض ، مع أن البخاري ومسلماً والنسائي وابن حبان ذكروا له هذه الكنية . وقال أبو أحمد الحاكم : أبو أمية ، ويقال : أبو معاوية .

(٤) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن حجر . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، قال[١] : حدثنا عليّ بن عيّاش ، قال : حدثنا حسان ابن نوح ، قال : رأيتُ عبد الله بن بُسر يقول : أَتَرَوْن كفّي هذه ؟ ، فأَشْهَدُ أني وضعتها علىٰ كفِّ محمدٍ ﷺ ، ونهىٰ عن صِيام يوم السبت إلَّا في فَرِيضة ، وقال : إنْ لم يجد أحدكم إلَّا لحاء شجرة فليفطر عليه .

رواه[٢] عن أبي الحسن المَيْمُوني عن أحمد بن حنبل ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين ، وقد وقع لنا أعلىٰ من هذا بدرجة أخرىٰ .

أخبرنا به : أبو الحسن ابن البخاريّ المقدسيّ ، قال : أنبأنا محمد بن أبي زيد الكَرَّانيُّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا أبو زُرْعَة عبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ ، وأحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمان بن عِرْق ، قالا : حدثنا عليّ بن عيّاش ، قال : حدثنا حَسّان بن نُوح ، قال : رأيت عبد الله بن بُسر ، وسمعته يقول : أتَرَوْن كفِّي هذه ، فأَشْهَدُ أنّي وضعتها في كفِّ محمَّدٍ ﷺ ، ونهانا عن صِيام يوم السبت إلا في فريضةٍ ، وقال : إن لم يجد أحدكم إلّا لحاء شجرة فليفطر عليها .

---

(١) المسند : ٤/ ١٨٩ .

(٢) رواه في الصوم من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف : ٤/ ٢٩٣ حديث ٥١٩٠) .

١١٩٧ - س : حَسَّان[١] بن أبي وَجْزة القُرَشِيُّ ، مولى قُرَيش .

روى عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص ، وعقّار بن المُغيرة بن شعبة (س) .

روى عنه : مُجاهد (س) ويَعْلَىٰ بن عطاء[٢] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً عن العقار بن المُغِيرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تَوَكَّلَ من اكتوى واسترقىٰ »[٣] .

١١٩٨ - س : حَسَّان[٤] ، غير منسوب .

عن : وائل بن مُهانَة (س) ، عن عبد الله بن مسعود : « ما

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٣٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣١ ، والكاشف : ١/ ٢١٧ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١١ . ووجزة : بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي مفتوحة .

(٢) وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » وقال : « يروي المراسيل » . وقال ابن حجر : مقبول .

(٣) في الطب من سننه الكبرى . وأخرجه الترمذي (٢٠٥٥) في الطب عن محمد بن بشار : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عقار (في المطبوع : عَفّان ، محرف) بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، وقال : وفي الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حُصين ، وقال أيضاً : حسن صحيح .

(٤) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣١ ، والكاشف : ١/ ٢١٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٨٠ (الترجمة ١٨١٣) ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١٢ .

رأيت من ناقصات عقلٍ ودينٍ » . . . الحديث موقوف .

وعنه : ذَر بن عبد الله الهَمْدَانيّ (س) ، قـاله منـصور بن أبي الأسود عن الأعمش ، عن ذَر .

وقال شعبة (س) : عن الحكم ، عن ذَرّ ، عن وائل نفسِهِ مرفوعاً ، وهو المحفوظ ، تابعه سفيان (س) ، عن منصور ، عن ذَر .

روى له النَّسائي هذا الحديث الواحد ، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو الحسن بن البخاريّ ، قالَ : أنبأنا أبو محمد عبد الله بن دَهْبَل بن كارِه الحَرِيمِيُّ كتابةً من بَغْدادَ ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا القاضي الشريف أبو الحُسين محمد بن عليّ بن محمد ابن المُهْتَدي بالله ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسىٰ بن عليّ بن عيسىٰ بن داود بن الجرّاح الوزير ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال : حدثنا داود بن عَمرو الضَّبِّيُّ ، قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن ذَرّ ، عن حَسّان ، عن وائل بن مُهانة ، قال : قال عبد الله بن مسعود : « يا مَعْشَر النِّساء تَصَدَّقْنَ ، فإنَّكنّ أكثر أهل النَّار » ، قال : فقامت امرأةٌ ، فقالت : لِمَ نحن أكثر أهل النار ؟ قال : لأنَّكُنّ تُكْثِرْنَ اللَّعنَ ، وَتكْفُرْنَ العَشِيرَ ، وما رأيتُ من ناقص العَقْل والدِّين أغلبَ لذوي العقول على عقولهم منكُنَّ ، قيل : وما نقصان عقولهنّ ؟ قال :

شهادة امرأتين برجل ، قيل : وما نقصان دينهنّ ؟ قال : تحيض ولا تصلّي[1] .

رواه عن الفضل بن سَهْل الأعرج ، عن داود بن عَمرو ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

---

(١) أخرجه في عشرة النساء من سننه الكبرى (تحفة الأشراف : ٧/ ١٥٤ ـ ١٥٥ حديث ٩٥٩٨) وفيه هذا الاختلاف الذي مَرّ . والنقص في دين النساء مجازي ، ومعناه نقص في التكليف ، وهو رحمة بهن ، لأن العاطفة عند المرأة أشد من العقل .

مَن اسمُهُ الحَسَن

١١٩٩ - س : الحَسَن[١] بن أحمد بن حبيب الكِرْمانيُّ ، أبو عليّ ، نزيل طَرَسُوس .

روى عن : إبراهيم بن الحجّاج السَّاميِّ (سي) ، وأبي الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزَّهرانيِّ (س) ، وشاذ بن فَيّاض (س) ، وشَيْبان بن فَرُّوخ ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَج ، وعبد الله ابن محمد بن أسماء (سي) وأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعبد الرحمان بن سَلّام الجُمَحِيِّ ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وأبي كامل فُضَيل بن حُسين بن طَلْحة الجَحْدَرِيِّ ، وعَمِّهِ كامل بن طَلْحَة الجَحْدَرِيِّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَـدَّميِّ ، ومحمد بن خالد العَبْديِّ ، ومحمد بن عبد الله بن محمد الرَّقاشِيِّ (س) . ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر (س) ، ومحمد بن عُبَيد بن

---

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٣٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣١ ، والكاشف : ١/ ٢١٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٦٨ (الأوقاف : ٥٨٨٢) وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٣ - ٢٥٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١٣ .

حِساب ، وأبي كُرَيْب محمد بن العَلاء ، ومسدَّد بن مُسَرْهَد (عس) ، وهُدْبَة بن خالد .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وأبو عُمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن الجِلِّيِّ الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلّال ، وأبو القاسم سُلَيمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ ، وأبو القاسم عليّ ابن محمد بن أبي الفَهْم التَّنُوخيُّ ، جدّ عليّ بن المُحَسِّن ، وأبو الفضل محمد بن الحارث بن عبد الرحمان بن الحارث الرَّمْلِيُّ ، ويحيى بن طالب الأَكّاف[1] .

قال النَّسائيُّ[2] : لا بأسَ به[3] .

وقال أبو القاسم[4] : مات بطَرَسُوس سنة إحدى وتسعين ومئتين .

١٢٠٠ ـ م ق ت : الحسن[5] بن أحمد بن أبي شُعَيب ،

---

(١) نسبة لمن يعمل الإكاف.

(٢) نقله من المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٣٧ .

(٣) وقال ابن المنادي في كتاب « الوفيات » ـ فيما نقله الحافظان مغلطاي وابن حجر ـ : « سمع الناس منه مسند مسدد ، وغير ذلك ، وهو ثقة صالح مذكور بالخير » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : لا بأس به مخطىء في حديث مسدد ، والله أعلم » . وقال ابن حجر : « وقال النسائي : لا بأس به إلا في حديث مسدد ، كذا رأيت في أسماء شيوخه » . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صدوق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « لا بأس به إلا في حديث مسدد » .

(٤) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٣٧ .

(٥) الكنى لمسلم ، الورقة ١٠٣ ، ١٠٧ ، وتاريخ واسط : ٢٩٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، والجمع لابن القيسراني ، الترجمة : ٣٢٩ ، والمعجم =

واسمه عبد الله ، بن مُسْلِم الأُمويُّ ، مولى عُمر بن عبد العزيز ، أبو مُسْلم الحَرّانيُّ ، والد أبي شعيب عبد الله بن الحَسن الحَرَّانيّ ، سكنَ بغدادَ .

رِوى عن : أبيه أحمد بن أبي شُعَيب الحرّانيّ ، وجدِّه أبي شُعيب عبد الله بن مُسْلِم الحَرّانيّ ، وعُثمان بن عبد الـرحمان الطَّرَائِفِيّ ، ومحمد بن سَلَمَة (ت) ، ومِسكين بن بكير (م مد) : الحرّانيِّين .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود في « المراسيل » وغيرِه ، والتِّرمذيُّ ، وأحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمان المكّيُّ المعروف بابن شبابان ، والحُسين بن إسماعيل المَحامليُّ . وعبد الله بن إسحاق المدائنيُّ ، وعبد الله بن جعفر بن خُشَيْش ، وابنُه أبو شُعيب عبد الله بن الحسن الحَرَّانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرم ، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديّ ، ومُعاذ بن المثنّىٰ بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد الدِّمشقيُّ .

المشتمل ، الترجمة : ٢٣٨ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣١ ، والكاشف : ٢١٧/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة : ٦٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١٤ .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » وقال[1] : يروي عن أبي نُعَيم ، وأهلِ العراق ، وكان راوياً لمسكين بن بُكير ، يُغْرِب .

وقال عليّ بن الحَسَن بن عَلّان الحَرانيّ الحافظ[2] : ثقةٌ مأمونٌ .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[3] : كانَ ثقةً .

وقال موسىٰ بن هارون[4] : مات بسُرّ من رأى ، سنة خمسين ومئتين .

وقال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ[5] : ماتَ بالعَسْكَرِ ، وكان مُكْتَبِتاً[6] ، في الفتنة ، أو قبل الفتنة بقليلٍ سنة اثنتين وخمسين ومئتين أو نحوه[7] .

---

(١) الورقة ٨٧ من ترتيب الهيثمي .

(٢) تاريخ بغداد : ٧/ ٢٦٦ ووقع فيه « علي بن الحسين » خطأ .

(٣) تاريخ الخطيب أيضاً .

(٤) نفسه ، وبهذا التاريخ أخذ الذهبي ، لذلك ترجمه في الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

(٥) نفسه .

(٦) في تاريخ الخطيب : « مكتباً » وليس بشيء . والمُكْتَبِتُ : الممتلىء غَمّاً .

(٧) وقال أبو حاتم الرازي ـ فيما نقل ولده عبد الرحمان في « الجرح والتعديل » ـ : « صدوق » . ووثقه البزار ، والذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة يغرب » . وتوهم محقق « ميزان الاعتدال » فظن « الحسن بن أحمد الحربي الذي روى عن الحسن بن عرفة عن يزيد ، عن حميد ، (في الميزان : يزيد بن حميد) عن أنس مرفوعاً : فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على أدناكم » هو هذا حيث قال في تعليقه : « هذا في التقريب وتهذيب التهذيب ، وفي خ ، ل : الحربي » فما أثبته في الهامش هو الصحيح فهو حربي بغدادي وليس من أهل حران ، وقد قال الذهبي عن هذا الحربي أنّه هو المتهم بوضع هذا الحديث ، فتأمل ! (ميزان : ١/ ٤٨٠ ولسان ابن حجر : ٢/ ١٩٢) .

روى عنه مسلم حديثين ، وقد وقع لنا أحدُهما ، موافقة له بعلو .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاريّ ، وزينب بنت مكيّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن محمد - يعني الباغَنديّ - قال : حدثني الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيب ، قال : حدثني مِسكين بن بُكَير ، عن شُعْبَة ، عن هشام بن زيد ، عن أَنَس : أن النبيّ ﷺ طاف على نسائه بغُسْلٍ واحد[1] .

١٢٠١ - ت ص : الحَسَن[2] بن أُسامة بن زيد بن حارثة الكَلْبِيُّ المَدَنيُّ ، مولى رسول الله ﷺ .

روى عن : أبيه (ت ص) .

روى عنه : ابناه زيد بن الحسن بن أُسامة ، ومحمد بن الحسن بن أُسامة ، ومحمد بن أبي سهل ، ويقال : مسلم بن أبي

---

(١) صحيح مسلم : ١/ ١٧١ ، وأحمد ٣/ ٢٢٥ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩٢ ، والمعارف : ١٤٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٤/١٥٥) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣١ ، والكاشف : ١/ ٢١٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٤ - ٢٥٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١٥ .

(٣) الطبقات : ٥/ ٢٤٦ .

مَنْهَل النَّبّال (ت ص)، وأمُّ الحسن بَرْزة بنت رِبعيّ ، من بني عُذْرَة .

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وقال : ان قليل الحديث[1] .

وقال علي ابن المديني[2] : حديثُ الحسن بن أُسامة حديثٌ مدنيٌّ ، رواهُ شيخٌ ضعيف منكر الحديث ، يقال له : موسىٰ بن يعقوب الزَّمْعِيّ ، من وَلَد عبد الله بن زَمْعَة عن رجل مجهولٍ عن آخر مَجهول .

وقال محمد بن سَعْد[3] ، عن محمد بن عُمر : خاصَمَ ابنُ أبي الفُرات مولى أسامة بن زيد ، الحسنَ بنَ أُسامة بن زيد ، ونازَعَه ، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه : يا ابن بَركة ـ يريد أمَّ أيمن ـ فقال الحسنُ : اشهدوا ، ورفعه إلى أبي بكر محمد بن عَمرو بن حَزْم ، وهو يومئذ قاضي المدينة ، أو والٍ لعُمر بن عبد العزيز ، فقَصَّ عليه قصّتَهُ ، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات : ما أردتَ إلى قولك يا ابن بَرَكة ؟ قال : سمَّيتها باسمها . قال أبو بكر : إنما أردت بهذا التصغير بها ، وحالُها من الإسلام حالُها ، ورسولُ الله ﷺ يقول : « يا أُمَّه ، ويا أمَّ أيمن » . لا أقالني اللهُ إن لم أقلتك[4] ، فضربه سبعين سوطاً .

---

(١) في المطبوع من الطبقات : « كان ثقةً قليل الحديث » . وما أثبتناه هو الذي ورد في النسخ وفي تاريخ ابن عساكر وتهذيب ابن حجر وغيره ، فلعل كلمة « ثقة » من زيادات النساخ ، أو أن ابن عساكر توهم في النقل ، فأخذ عنه الآخرون ، فالله تعالى أعلم .

(٢) من تاريخ ابن عساكر .

(٣) لعله نقله من ابن عساكر ، والخبر في ترجمة أم أيمن من طبقات ابن سعد : ٩/ ٢٢٦ .

(٤) أقلتك : أهلكك .

رویٰ له التِّرمذيّ ، والنَّسائيُّ في « خصائص عليٍّ » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو محمد عبد الحافظ بن بَدْران بن شِبْل بن طرخان النابلسيُّ ، بها ، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن عبد الهادي المقدسيُّ بالقاهرة ، وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن يحيى العَكّيُّ الشَّقْراويّ ، وأبو عبد الله محمد بن عليّ بن مُلاعب بن حَرّاز الشَّيْبَانيُّ ، وأبو الفدا إسماعيل بن نُور بن قَمَر الهِيْتِيُّ ، وأبو عليّ يوسف بن أحمد بن أبي بكر الغُسُولِيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو نصر موسیٰ بن عبد القادر بن أبي صالح الجِيْليُّ .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيُّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد ابن الواسطيّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطيّ بالقاهرة ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، وموسى بن عبد القادر ، قالا : أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البنّاء .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود النّجّار ، قال : أخبرتنا شرفُ النِّساء أَمَةُ الله بنت أحمد بن عبد الله بن عليّ بن الآبنوسيّ[1] ببغداد ، قالت : أخبرنا والدي .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيّان ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي

---

(١) بالألف الممدودة ، وهي عائلة علمية مشهورة ببغداد .

عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال: أخبرنا الوزير أبو القاسم عليّ بن طِراد بن محمد الزَّيْنَبِي .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد ابن الحسن الكِنْديّ ، قال : أخبرنا أبو السعادات المُبارك بن الحُسين بن عبد الوَهّاب بن نَغُوبا الواسطيُّ .

قالوا : أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْرِيّ .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديّ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن عليّ بن أحمد الخَيّاط ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقّور .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البخـاريّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان ابن تَغْلِب ، وأمُّ أحمد زَيْنب بنت مكّي بن علي الحَرّانيّ ، وأمُّ عُمر صَفِيّة بنت مَسْعُود بن أبي بكر بن شُكر المَقْدِسيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عُمر بن الطَّبَر الحَرِيريّ ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح ابن العُشَارِيّ .

قالوا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المُخَلِّص ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا خالد بن

مَخْلَد ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ ، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المُهاجر ، قال : أخبرني مُسلم بن أبي سَهْل النَّبَّال ، قال : أخبرني حسن بن أُسامة بن زيد ، قال : أخبرني أبي أُسامةُ بنُ زيد ، قال : طَرَقتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلة لحاجة ، فخرجَ وهو مشتملٌ على شيءٍ لا أدري ما هو ، فلما فَرَغتُ من حاجتي ، قلتُ : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فإذا هو حسنٌ وحسينٌ على وِرْكَيْه ، فقال : هذان ابناي ، وابنا ابنتي ، اللّهم إنك تَعْلَم أنّي أحبُّهما فأحبَّهما ـ ثلاث مرات .

رواه التِّرمذيُّ[1] عن سُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح ، وعَبْد بن حُمَيد . ورواه النَّسائيّ في «الخصائص»[2] عن القاسم بن زكريا بن دينار ، ثلاثتهم عن خالد بن مَخْلَد . وقال التِّرمذيُّ : حَسَنٌ غريب . فوقَع لنا بدلاً ، وهذا الحديث هو الذي أشار إليه عليّ ابن المديني[3] .

١٢٠٢ ـ خ س : الحَسَن[4] بن إسحاق بن زياد اللَّيْثِيُّ ،

---

(١) جامع الترمذي (٣٧٦٩) .

(٢) الخصائص : ١٢٣ .

(٣) يعني كلامه المقدم في أول الترجمة .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩٥ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٧٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢٠٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١٢ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٣٩ ، والمعلم لابن خَلْفون ، الورقة :٥٧، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٣١ ، والكاشف : ١/ ٢١٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٥٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٦ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٩٩ .

مولاهُم ، أبو علي المَرْوَزِيّ الشَّاعر ، ولقبه حَسْنَويه .

روى عن : خالد بن خِداش (س) ، ورَوْح بن عُبادة (س) ، وشاذ بن فَيّاض (س) ، وأبي عاصم الضحّاك بن مَخْلَد (عس) ، وعُبَيْد الله بن موسى (س) ، وعَفّان بن مُسلم (س)، وأبي نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن (س) ، ومحمد بن سابق (خ عس) ، ومحمد بن عبد الله الرَّقاشيِّ (س) ، وأبي النُّعمان محمد بن الفَضْل السَّدُوسِيِّ ، ومسلم بن إبراهيم ، ومَعَلّىٰ بن أَسَد ، والنَّضْر بن شُمَيْل ، وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسِيُّ .

روى عنه : البخاريّ ، والنَّسائي ، وأبو الدرداء عبد العزيز بن مُنِيب المَرْوَزِيُّ ، وعَبْدان الأهوازيُّ ، ومحمد بن مروان القُرَشِيُّ .

قال النَّسائيّ[1] : شاعر ثِقَةٌ .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال[2] : يروي عن ابن المبارك[3] .

قال البُخاريّ[4] وغيرُهُ : مات يوم النَّحْر سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

١٢٠٣ ـ س : الحَسَن[5] بن إسماعيل بن سُلَيْمان بن المجالد

---

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٣٩ .

(٢) الثقات ، الورقة ٨٧ .

(٣) وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب : « قال النسائي في مشيخته : كان صاحب حديث . وقال أبو حاتم : إنه مجهول، وكأنه ما لقيه فلم يعرفه » .

(٤) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩٥ .

(٥) ثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٤٠ ، وتذهيب =

المُجالِديُّ الكَلْبِيُّ ، أبو سَعيد المِصِّيصِيُّ .

روى عن : إبراهيم بن سَعْد ، وأَسْباط بن محمد (س) ، وأبيه إسماعيل بن سُلَيمان ، وأبي ضَمْرة أنس بن عِياض اللَّيْثيِّ ، وبِشْر بن الوليد الكِنْديِّ ، وحاتِم بن اسماعيل ، وحَجّاج بن محمد المِصِّيصِيِّ مولى جدّه سُلَيْمان بن مُجالد (س) ، وعبد الله بن إدريس (س) ، وعبد الله بن رجاء المَكِّيِّ (س) ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (س) ، وعيسىٰ بن يُونُس (س) ، وفُضَيْل بن عِياض (س) ، والمُطَّلب بن زياد (ص) ، وهُشَيْم بن بَشِير (س) ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيىٰ بن يمان (س) .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وإبراهيم بن هاشم البَغَوِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، والحُسين بن عبد الله بن يزيد القَطَّان الرَّقِّيُّ ، وسعيد بن عبد العزيز الحَلَبِيُّ ، ومحمد بن حَمّاد بن المبارك المِصِّيصِيُّ ، مولى بني هاشم ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَمِيُّ ، ويوسُف بن عاصمٍ الرَّازِيُّ .

قال النَّسائيّ[1] : ثِقَةٌ[2] .

= الذهبي : ١/ الورقة ١٣١ ، والكاشف : ١/ ٢١٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٤٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١٧ .

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٤٠ .

(٢) الذي في المعجم المشتمل : « ثقة أمين » .

وذكرُه أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال[1] : مستقيمُ الحديث[2] .

● ـ م : الحَسَن بن أعْيَن ، هو : الحسن بن محمد بن أعْيَن ، يأتي .

١٢٠٤ ـ خ ت س : الحَسَن[3] بن بِشْر بن سَلم بن المُسَيَّب الهَمْدانيُّ ، البَجَليُّ[4] ، أبو عليّ الكُوفيُّ .

روى عن : أسْباط بن نصر الهَمْدانيِّ ، وإسحاق بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص القُرَشِيِّ ، وأبي إسرائيل إسماعيل بن

---

(١) الثقات ، الورقة ٨٧ .

(٢) ونقل مغلطاي وابن حجر أن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال فيه : « لا بأس به » ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر ، وقال الذهبي في زياداته في « التذهيب » : « توفي سنة نيّف وأربعين ومئتين » لذلك ذكره في الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » ، ونقل وفاته هكذا مغلطاي وابن حجر عن الصريفيني ، فكأن الذهبي أخذها منه .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ٤١٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩٦ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٤٥ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٥٤ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٤/ الترجمة ١٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ والكامل ١/ الورقة ٢٥٥ وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٠٢ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٠ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١٣ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٤١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣١ ـ ١٣٢ ، والكاشف : ١/ ٢١٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٨١ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٨٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٨٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٥ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٤٠٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٦ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣١٩ .

(٤) كذا قال ، وكان ينبغي أن يقول : « الهَمْداني ، ويقال البجلي » لأن هَمْدان وبجيلة لا تجتمعان .

خليفة المُلائيِّ ، وأبيه بشر بن سَلْم البَجَليِّ ، وثَوْبان بن سَعْد العَبّادانيِّ ، والحكم بن عبد الملك (بخ ت) ، وأبي خَيْثَمة زُهير بن مُعاوية الجُعْفِيِّ (س) وسَعْدان بن الوليد صاحب السابَريّ ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيْم الحَنَفِيّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (ت) ، والعباس بن الفَضْل الأنصاريِّ ، وعُمر بن أيوب المَوْصِلِيِّ ، وقيس بن الرَّبيع ، والمُعافى بن عِمران المَوْصِلِيِّ (خ) ، ومُعَلَّىٰ بن الفضل الأزْدِيِّ وأبي مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرحمان المَدَنيّ ، ووكيع بن الجَرّاح ، والوليد بن وَهْب الحارثيِّ ، وأبي بكر ابن عَيّاش .

رویٰ عنه : البُخاريُّ (ت) ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ ، وإبراهيم بن حَرْب العَسْكَرِيُّ ، وإبراهيم بن الوليد الجَشّاش[1] ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ ، وأحمد بن الحجّاج بن الصَّلْت الأسَدِيُّ ، وأحمد بن خالد الخَلّال ، وأحمد بن عثمان بن حكِيم الأَوْدِيُّ ، وأبو عَبّاد أحمد بن موسى الأَشْقَر ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيّان البَغْداديُّ ، وأحمد بن يُونُس الضَّبِّيُّ ، وإسماعيل بن عبد الله سَمّويه الأَصبهانيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ ، وجعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّسْعَنِيُّ ، وجعفر بن محمد بن كُزال ، وحرب بن اسماعيل الكِرْمانيّ ، والحسن بن سُلَيْمان قُبَّيْطَة[2] ، وحُمَيد بن الرَّبيع اللَّخْمِيُّ ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، ورِزق الله بن

---

(١) بالجيم والشين المعجمة المشددة ، قيده الذهبي في المشتبه (١٦٤) وابن ناصر الدين في توضيحه (١/ الورقة ١٤٠) .

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ، الورقة ٧٣ .

موسى ، وسعيد بن عتاب الدِّهْقان ، وأبو شعيب صالح بن عِمران الدَّعَّاء ، وأبو بَدْر عَبّاد بن الوليـد الغُبْرِيُّ ، وعبـاس بن محمد الدُّوريُّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ (ت) ، وعليّ بن جَبَلَة الكاتب ، وعليّ بن الحَسَن بن عَرَفة العَبْدِيُّ ، وعليُّ بن شُعَيْب السِّمْسار ، وعليُّ بن عبد العزيز البَغَويُّ ، والفَضْل بن أبي طالب (ت) ، والفَضْل بن العباس الحَلَبِيُّ ، ومحمد بن الحُسَين بن سعيد البُسْتَنْبان ، ومحمد بن عبد الله بن قُهزاد المَرْوَزِيُّ ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزَّاز ، ومحمد بن عُبيد الله بن عبد العظِيم الكُرَيزيُّ (س) ، وأبو بكر محمد بن أبي عَتّاب الأعْيَن ، ومحمد بن عليّ بن شُعَيب السِّمْسار ، ومحمد بن عليّ بن مَيْمون العَطّار الرَّقِّيُّ (عس) ، وأبو نَشِيط محمد بن هارون الفَلّاس ، ومحمد بن الوَرْد البَغْداديُّ ، ومحمد بن يحيـى الذُّهْلِيُّ .

قال أبو بكـر الأثرم[1] : سمعتُ أبـا عبد الله يُسْـأَل عن الحسن بن بشر بن سَلْم[2] . فقال : ما أدري (ما)[3] أُخبركَ ؛ قد روىٰ عن زهير عن أبي الزُّبير عن جابر في الجنين . قال أبو عبد الله : ما أرىٰ كان به بأس في نفسه . قال أبو عبد الله : وأبوه بشر بن سَلْم[4] . قد رأيته كان يجيء إلى أبي النَّضْر . قال أبو عبد الله : ولم أسمع من أبيه شيئاً ، قال أبو عبد الله : روىٰ عن مَرْوان بن مُعاوية حديثاً ، فأسنده ، قال أبو عبد الله : وأنا قد سمعته

---

(١) تاريخ بغداد : ٧/ ٢٩٠ .

(٢) في تاريخ بغداد : « سالم » مصحف .

(٣) إضافة مني للتوضيح .

(٤) كذلك .

من مروان بن مُعاوية عن يحيىٰ ابن العَجَمِّي عن الزُّهري حديثاً في العَرَب . قيل لأبي عبد الله : وحدَّث عن الحكم بن عبد الملك بأحاديث . فقال : هذا الآن من قِبَلِ الحَكَم بن عبد الملك .

وقال في موضع آخر[1] : روىٰ عن زُهير أشياء مناكير .

وقال أَبُو حاتِم[2] : صَدُوق .

وقال النَّسائيّ[3] : ليسَ بالقويّ .

وقال عبد الرحمان يوسف بن خِراش[4] : مُنْكَرُ الحديثِ .

وقال أبو أحمد بن عَديّ[5] : أحاديثه تقـرب بعضها من بعض ، وليسَ هو بمنكر الحديث[6] .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » وقال[7] : مات بعد المئتين .

وقال البُخاريُّ[8] ، وعبد الباقي بن قانع[9] : مات سنة إحدى وعشرين ومئتين .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠ .

(٢) نفسه .

(٣) الضعفاء ، الترجمة ١٥٤ وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٩٠ ، والكامل : ١/ الورقة ٢٥٥.

(٤) تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٠ .

(٥) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٦ .

(٦) وذكر مغلطاي وابن حجر أن مسلمة بن قاسم الأندلسي قد وثقه ، وأن الساجي وأبا العرب القيرواني قد ذكراه في الضعفاء ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء » . قلت : قد ضعفه النسائي وابن خراش وتردد أحمد فيه ، فهو إلى الضعف أقرب إن شاء الله تعالى .

(٧) الورقة ٨٧ .

(٨) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٢٩٦ .

(٩) تاريخ بغداد : ٧/ ١٩١ .

وروىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ[١] .

١٢٠٥ - ت : الحَسَنُ[٢] بن بكر بن عبد الرحمان المَرْوَزيُّ ، أبو عليّ ، نزيلُ مكة .

روىٰ عن : إسحاق بن منصور السَّلُوليِّ ، وأبيه بكر بن عبد الرحمان ، ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيِّ (ت) ، ويزيد بن هارون .

روىٰ عنه : التِّرمذيُّ ، وزكريا بن يحيى بن بشر بن أَعْيَن بن يعقوب المَقْدِسِيُّ[٣] .

---

(١) ومما يستدرك للتمييز :

٧٤ - تمييز : الحسن بن بشر بن القاسم ، أبو علي السلمي قاضي نيسابور .

قال الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » : « مفتي أهل الرأي ببلده . رحل ، وسمع سفيان بن عيينة ووكيعاً ، وأبا معاوية . ودخل الديار المصرية بعد ذلك فسمع من عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير . وروى عنه أبو يحيى البزار ، وإبراهيم بن محمد بن سفيان ، وجماعة . قال ابراهيم بن محمد بن بريد : سمعت الحسن بن بشر يذكر أحمد بن حنبل ، فقال : لقد أعجبني مذهبه وحيّرني حفظه للحديث . توفي سنة أربع وأربعين » يعني : ومئتين . (الورقة : ١٤٧ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) . وانظر أخبار القضاة لوكيع : ١/ ١٣ وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٦ - ٢٥٧ . وقد ذكر أبو مسعود في كتاب « الأطراف » أن مسلماً روى عنه ، ورد ذلك ابن حجر وذكر أن الذي روى عنه هو أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الراوي عن مسلم في مواضع علا فيها إسناده في الوصايا والإمارة وغيرها .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٢ ، والكاشف : ١/ ٢١٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٤٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، والعقد الثمين : ٤/ ٦٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٠ .

(٣) قال مغلطاي : « قال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة » : مجهول » (وتحرف مسلمة في تهذيب ابن حجر إلى : « مسلم » فليصحح . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . قال بشار : كيف يكون مجهولاً من يروي عنه اثنان أحدهما الترمذي ؟ وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » .

١٢٠٦ - سي : الحَسَن [١] بن بِلال البَصْرِيُّ ثم الرَّمْلِيّ .

روىٰ عن : أَشعث بن بَراز [٢] ، وبُكَير بن أبي السُّمَيْط ، وجَرير بن حازم ، وحَمّاد بن سَلَمة (س) ، وسويد بن إبراهيم أبي حاتم ، وأبي جَزْء نَصْر بن طَرِيف الباهليِّ .

روىٰ عنه : جعفر بن مُسافر التِّنْيسِيُّ ، وخُشَيش بن أَصْرَم النَّسائِيُّ ، وسعيد بن أسد بن موسىٰ ، وعليُّ بن سَهْل الرَّمْلِيُّ ، وأبو عُمَير عيسىٰ بن محمد ابن النَّحَاس [٣] الرَّمْلِيُّ ، والفَضْل بن يعقوب الرُّخامِيُّ ، ومحمد بن خَلَف العَسْقلانِيُّ (سي) ، ومحمد بن عبد الرحمان الجُعْفِيُّ ، ومحمد بن عَوْف الطائيُّ الحِمْصِيُّ .

قال أبو حاتِم [٤] : بَصريٌّ ، وقعَ إلىٰ الرَّمْلَة ، لا بأسَ به .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » [٥] .

روىٰ له النَّسائيّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً عن حَمّاد بن سَلَمَة ، عن أيوب وهِشام بن حَسّان ، وحَبيب بن الشَّهيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هُرَيرة ، عن النبيِّ ﷺ : « لا يقولَنَّ

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢١ .

(٢) بفتح الباء الموحدة والراء وبعد الألف زاي ، قيده الذهبي في المشتبه (٦٣٨) .

(٣) بالحاء المهملة (المشتبه : ٦٣٣) .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩ .

(٥) الورقة ٨٧ ، ووثقه ابن خلفون - فيما نقل مغلطاي - ، وقال ابن حجر : « لا بأس به » . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين (٢١١ - ٢٢٠) من « تاريخ الإسلام » .

أحدكم عَبدي وأَمَتي . . .» الحديثَ[1] .

ومن الأوهام :

● - [وهم] - الحَسَنُ بن التَّلّ .

روىٰ عن : سُفيان الثوريّ .

روىٰ عنه : ابنه عُمر بن الحَسَن .

روىٰ له النَّسائيّ هكذا . قال : وهو وهمٌ ، إنما هو عُمَر بن محمد بن الحَسن بن الزُّبير الأَسَدِيُّ ، وسيأتي هو وأبوه في موضعهما على الصواب إن شاء الله تعالى .

١٢٠٧ - سي : الحَسَنُ[2] بن ثابت التَّغْلِبِيُّ[3] ، أبو الحسن[4] الأَحول الكُوفيّ المعروف بابن الرّوزجار .

---

(١) وتمامه في « اليوم والليلة » : « ولا يقل المملوك : ربي وربتي ، ولكن ليقل المالك : فتاي وفتاتي ، والمملوك : سيدي وسيدتي ، فإنكم المملوكون ، والرب الله سبحانه وتعالى » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٩٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٨١ (رقم ١٨٢٣) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٨٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٨٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٢ .

(٣) التغلبي : بالتاء ثالث الحروف والغين المعجمة ، هكذا وجدته مجود التقييد بخط ابن المهندس ، وبخط الذهبي في « تاريخ الإسلام » وبخط مغلطاي ، وهو الذي نصت عليه كُتب المُشتبه . على أن ابن حجر وصاحب « الخلاصة » قيداه بالثاء المثلثة والعين المهملة « الثعلبي » وما أظنهما أصابا ، فقد قال ابن سعد في « الطبقات : ٦/ ٣٩٥ » : « الحسن بن ثابت من بني تغلب من أنفسهم » ، وهذا يقويّ ما ذهبنا إليه .

(٤) هكذا كنّاه المؤلف ، وتابعه الذهبي - بخطه - في تاريخ الإسلام ، ولم نجد له سلفاً =

رویٰ عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وسُلَيْمان الأَعمش ، وعبد الله بن الوليد المُزَنيِّ (سي) ، وهشام بن عُروة ، والوليد بن عبد الله بن جُمَيْع .

رویٰ عنه : إبراهيم بن موسى الرَّازيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ ، وعبد الله بن المبارك ، وهو من أقرانه ، ويحيى بن آدم (سي) .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم[1] ، عن علي بن الحُسين بن الجُنَيد : سمعتُ ابنَ نُمَير يقول : الحسن بن ثابت ثِقَةٌ ، وأثنى عليه .

وقال أَيضاً : سُئِلَ أبو زُرْعَة عن الحسن بن ثابت الأَحول ، فقال : هو الحسن بن ثابت بن روزجار الأَحول ، روى عنه ابن المبارك[2] .

روى له النَّسائيّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم ابن الصَّيْقَل الحَرّانيُّ ، قال : أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل

فيه ، فقد كناه ابن سعد والبخاري ومسلم وأبو حاتم والنسائي وأبو أحمد الحاكم وابن حبان في « الثقات » : « أبا علي » ، وهو الصواب .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣ .

(٢) ووثقه ابن شاهين ، وابن حبان ، وقال ابن سعد : « كان معروفاً بالحديث » . وقال الذهبي في الميزان : « قال الأزدي : يتكلمون فيه . ووثقه ابن نمير » وقال ابن حجر : « صدوق يغرب » .

الخَفَّاف ببغدادَ ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد القَزَّاز .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطيِّ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصُّورِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوِيُّ .

قالا : أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصَّمد بن علي ابن المأمون الهاشميُّ . قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليّ بن عُمَر الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هارون الإِسكافيُّ بإِسكاف[1] ، قال : حدثنا عَبْدَة بن عبد الله الصَّفّار ، قال : حدثنا يحيىٰ بن آدم ، قال : حدثنا الحسن بن ثابت عن عبد الله بن الوليد المُزَنِيِّ ، عن أبي صَخْرَة جامع بن شَدَّاد ، عن عبد الرحمان بن أبي عَلْقَمَة الثَّقَفِيِّ ، عن عبد الله ، قال : كان معنا ليلة نامَ رسولُ الله ﷺ عن صَلاة الصُّبح . في صبيحتها حتى طَلعت الشَّمس حاديان[2] .

رواه عن عَبْدَة بن عبد الله ، فوافقناه فيه بعلو .

قال الدَّارَقُطْنيُّ : هذا حديث غَرِيب ، من حديث أبي صَخْرَة جامع بن شَدّاد[3] ، عن عبد الرحمان بن أبي عَلْقَمَة ، عن

---

(١) يعني : إسكاف بني الجنيد ، بالقرب من بغداد .

(٢) اليوم والليلة : ٥٣١ . ووقع في تهذيب ابن حجر : « خادمان » خطأ .

(٣) وقع في نسخة ابن المهندس : « راشد » ، وليس بشيء .

عبد الله بن مسعود ، وهو غريبٌ من حديث عبد الله بن الوليد[1] بن عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَنيّ عنه ، تفرّد به الحسن بن ثابت ، ويُعرَف بابن الرُّوزجار ، عنه ، ولا نعلم حدَّث به غير يحيى بن آدم .

١٢٠٨ ـ مد سي ق : الحَسَنُ[2] بن ثَوْبان بن عامر الهَمْدانيُّ ، ثم الهَوْزَنيُّ[3] ، أبو ثَوْبان المِصْرِيُّ .

روىٰ عن : أبيه ثَوْبان بن عامر ، وحُسين بن شُفَيّ بن ماتِع ، وسُلَيم بن عِتْر ، وصالح بن أبي غَرِيب ، وعبد الرحمان بن معاوية بن حُدَيْج . وعِكْرمة مولى ابن عَبّاس ، وقَيْس بن رافع (مد) ، وموسىٰ بن وَرْدان (سي ق) ، وهِشام بن أبي رُقَيَّة ، ويزيد بن أبي حَبيب .

روىٰ عنه : حَيْوَة بن شُرَيْح ، ورِشْدين بن سَعْد ، وسَعْد بن أبي أيوب (سي) ، وضِمام بن اسماعيل ، وعبد الله بن لَهِيعة (ق) ،

---

(١) وقع في نسخة دار الكتب : « وهو غريب من حديث عبد الله بن مسعود ، وهو غريب من حديث عبد الله بن الوليد . . . » ، وليس بشيء .

(٢) تاريخ خليفة : ٢٣٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٥٠٦ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٣٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١٢ ، والولاة والقضاة للكندي : ١٣ ، ٣٠٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٢ ، والكاشف : ١/ ٢١٨ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٥٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٣ .

(٣) كذا نسبه : « الهَمْداني الهوزني » ، وقد اعترض على ذلك مغلطاي ، واعتراضه في محله وأطال القول ، وقرر أن هوزن ليست من هَمْدان في وِرْد ولا صَدْر .

وعبد الرحمان بن شُرَيْح ، وعُقبة بن نافع المَعافريُّ ، وعَمرو بن الحارث ، واللَّيث بن سَعْد (مد سي) . وأبو الحسن اللَّيث بن عاصم الخَوْلانِيُّ ، والمُفَضَّل بن فَضَالة ، ويحيى بن أيوب : المصريون .

قال أبو حاتم[١] : لا بأسَ به .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٢] .

وقال المُفَضَّل بن فَضَالة : دخلَ علينا الحسنُ بنُ ثَوْبان يوماً ، ونحن في المسجد الجامع فوقف علينا ، فَسَلَّم ثم ذَهب ، فجالَ في المسجد ، ثم رَجَعَ إلينا . فقلنا له : يا أبا ثَوْبان ، وقفتَ بنا ثم ذهبتَ ثم رَجَعْتَ ؟ فقال : إنّي طلبتُ من هو أربَح لي منكم فلم أجده .

وقال الليثُ بنُ عاصم : خرجتُ إلى الحجّ ، وكان عَدِيلي الحسن بن ثوبان ، وكنتُ كثيراً مما أسمعه يقول : مَنْ شَهِدَ خروجه من الدُّنيا هانت عليه الدُّنيا ومصائبُها . فلما قَدِمنا مَرِضَ مَرَضَهُ الذي توفِّي فيه ، فدخلتُ عليه أعودُهُ . فلما أردتُ الإنصرافَ ، قلتُ له : يا عمُّ أوصني . قال : اعْمَل لمثل مَضْجعي هذا ، وللآخرةِ على مثل مُقامِك فيها ، وللدُّنيا على مثل مُقامِك فيها .

قال أبو سعيد بن يُونُس : توفِّي في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومئة ، وكان أميراً على ثغر رَشِيد ، في إمرة عبد الملك بن

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢ .

(٢) الورقة ٨٧ .

مروان النُّصَيْريّ[1] في خلافة مروان بن محمد ، وكانت له عِبادة وفَضْل[2] .

روىٰ له أبو داود في « المراسيل » حديثاً ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » ، وابنُ ماجة حديثاً .

أما حديث أبي داود ، فأخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ إذْناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن زَبّان ، قال : حدثنا محمد بن رُمْحٍ ، قال : حدثنا اللَّيث بن سَعْد ، عن الحسن بن ثَوْبان ، عن قَيْس بن رافع القَيْسِيِّ : أنّ رسول الله ﷺ ، قال : ما في الأمَرَّين من الشِّفاء : الصَّبْر والثُّفاء[3] .

رواه عن قتيبة بن سعيد ، عن اللَّيث بن سَعْد ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

وأما حديث النَّسائيِّ وابنِ ماجةَ . فأخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكَرّانيُّ كِتابةً من أَصبهان سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة ، قال : أخبرنا محمود بن

---

(١) هو عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصير اللخمي آخر أمير ولي مصر لبني أمية ، وليها سنة ١٣٢ ، فأقام سبعة أشهر حمدت فيها سيرته ، وأُسر على أثر مقتل مروان بن محمد ثم عفا عنه صالح بن علي العباسي وأخذه معه حين رحل من مصر في شعبان سنة ١٣٣ .

(٢) وقال الذهبي في « الكاشف » : « عالم عابد فاضل » ، وقال في « المجرد » : « مصري وسط » ، وقال ابن حجر : « صدوق فاضل » .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « قال أبو حنيفة الدينوري وغيره : الثفاء : الحُرْف ، وهو الذي تسميه العامة حَبّ الرَّشاد » .

إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا مُطَّلِبُ بن شُعَيب الأَزْدِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني اللَّيث بن سَعْد . (ح) .

قال الطَّبَرانيُّ : وحدثنا عَمرو بن أبي الطَّاهر بن السَّرْح ، قال : حدثنا يحيى بن بُكَير ، قال : حدثني الليث وابن لَهِيعة ، عن الحسن بن ثَوْبان ، أنّه سمع موسىٰ بن وَرْدان ، يقول : أتيتُ أبا هُريرة أُوَدِّعُهُ لسَفَرٍ أردتُهُ ، فقال أبو هُريرة : ألا أُعَلِّمك يا ابن أخي ما عَلَّمَنيه رسولُ الله ﷺ ؟ فقلت : بلىٰ ، قال : قل : أَستودعك الله الذي لا تضيعُ ودائِعُهُ .

رواه النَّسائيُّ[1] ، عن يُونُس بن عبد الأعلى ، عن عبد الله بن وَهْب ، عن اللَّيث بن سَعْد ، وسعيد بن أبي أيوب . ورواه ابنُ ماجة[2] ، عن هِشام بن عَمّار ، عن الوليد بن مُسلم ، عن عبد الله بن لَهِيعة ، ثلاثتهم ، عن الحسن بن ثَوْبان ، فوقع لنا عالياً جداً .

١٢٠٩ ـ ت ق : الحَسَنُ[3] بن جابر اللَّخْمِيُّ ، وقيل :

---

(١) في اليوم والليلة : ٥٠٨ .

(٢) سنن ابن ماجة (٢٨٢٥) .

(٣) طبقات خليفة : ٣١٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩٩ ، والكنى لمسلم، الورقة: ٦٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٠٨، والجرح والتعديل: ٣/ الترجمة: وثقات ابن حبان، الورقة ٨٧، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٦، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ١٣٢ ، والكاشف : ١/ ٢١٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ٩ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٤١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٥٥ ـ ١٥٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية =

الكِنْـدِيُّ ، أبو عليّ ، ويقـال : أبو عبـد الرحمـان ، الشَّامِيُّ ، الحِمْصِيُّ .

وقـال صاحب « تـاريخ الحِمْصيين » : الحسن بن جـابـر القُرَشِيُّ ، مولى عبد الرَّحمان بن خالد[1] بن الوليد .

روىٰ عن : أبي أُمـامـة صُـدَيّ بن عَجْـلان البـاهليّ ، وعبد الله بن بُسْر المازنيّ ، ومعاوية بن أبي سُفيان[2] ، والمِقْدام بن مَعْدي كرب (ت ق) .

روىٰ عنه : محمد بن الوليد الزُّبَيديُّ ، ومعاوية بن صالح الحَضْرَمِيُّ (ت ق)[3] .

= السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر: ٢/ ٢٥٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٤ .

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب « مولى عبد الرحمان بن جابر بن الـوليد » وليس بشيء ، فعبد الرحمان هذا هو ابن خالد بن الوليد الصحابي المشهور ، وهو في تاريخ البخاري الكبير : ٥/ الترجمة ٨٩٨ .

(٢) رقم ناسخ « د » برقم الترمذي والنسائي على اسم معاوية بن أبي سفيان ، وليس بشيء ، إذ لم ترد روايته عنه عندهما في كتابيهما ، فكأن نظره انزلق إلى « المقدام بن معدي كرب » .

(٣) لم يذكر المؤلف شيئاً عن توثيقه أو وفاته ، وقال مغلطاي : « خرّج الحاكم حديثه في صحيحه وكذلك أبو محمد الدارمي ، وأما أبو علي الطوسي فَحَسَّنَهُ وكذا أبو الحسن ابن القطان في كتاب « الوهم والايهام » . وذكره ابن خلفون وابن حبان في جملة الثقات ، وقال ابن حبان : توفي سنة ثمان وعشرين ومئة ، وكذا قاله محمد بن عمر الواقدي في تاريخه ومحمد بن سعد في طبقاته واسحاق القراب وابن قانع وغيرهم » . قال بشار : لم أجد وفاته في المطبوع من طبقات ابن سعد ، قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام : « الحسين (كذا) بن جابر ، وكان قديماً ، سمع أبا أمامة وعبد الله بن بُسر المازني ، وبقي حتى روى عنه معاوية بن صالح » (٤٦٣/٧) ولم أعثر على ترجمة أخرى ، فهذا هو تصحف اسمه ، وقد وقعت روايته عن أبي أمامة في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، قال : « حدثني عبد الله بن ذكوان ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن معاوية بن =

رویٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ إذْناً ، قال : أخبرنا محمود بن اسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ ، قال : حدثنا بَكْر بن سَهْل ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني مُعاوية بن صالح[1] ، قال : حدثنا الحسن بن جابر ، أَنّه سَمِعَ المِقْدام بن مَعْدِي كرب يقول : حَرَّم رسول الله ﷺ أشياء يوم خَيْبَر منها : الحِمار الأَهليّ ، وغيرُهُ ، قال : ويُوشِكُ مُتَّكِئٌ على أريكته يُحدِّث بحديثي ، فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلالٍ أَحْلَلناه ، ومن حَرامٍ حَرَّمْناه ، ألا وإنّ ما حَرَّم رسولُ الله ، مِثلُ ما حَرَّم الله .

رواه التِّرمذيُّ[2] ، عن محمد بن بَشّار . عن عبد الرحمان بن مَهْدي ، عن مُعاوية بن صالح ، بمعناه ، ولم يذكر قصة الحِمار الأهلي وما قبلها . وقال : حسن غريب من هذا الوَجه . ورواهُ ابنُ ماجة مُقَطَّعاً في موضِعَين[3] ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن مُعاوية بن صالح ، فوقع لنا عالياً جداً .

= صالح ، عن الحسن بن جابر ، قال : سألت أبا أمامة عن كتاب العلم فلم ير به بأساً » (٦٠٨) . وقال الذهبي في « المجرد » : « حمصي مستور » . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(١) وقع في نسخة ابن المهندس : « حدثني صالح » فسقط « معاوية بن » ، وأثبتناه من « د » والمعجم الكبير للطبراني : ٢٠/ ٢٧٤ .

(٢) جامع الترمذي (٢٦٦٤) .

(٣) الموضع الأول في المقدمة (١٢) والثاني برقم (٣١٩٣) .

١٢١٠ - بخ : الحَسَنُ[1] بن جعفر البُخاريُّ .

رَوىٰ عن : عبـد الله بن المبـارك ، ومَخْلَد بن الحُسين ، والمنكدر بن محمد بن المُنْكَدر (بخ) .

روى عنه : حاتِم ، غير منسوب (بخ) ، وهاني بن النَّضْر الحارثيُّ .

قال أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » : الحسن بن جعفر من أهل بخارى : ثقةٌ . قال : رأيت ابنَ المبارك عند مَخْلَد بن الحُسين ، كأنه عصفور عند بازي ، روى عنه هاني بن النَّضْر ، وأهلُ بَلَدِه .

روى له البخاري في الأدَب حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة حاتِم .

١٢١١ - ت ق : الحَسَن[2] بن أبي جعفر الجُفْرِيُّ ، أبو سعيد

---

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢٥٩ - ٢٦٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٥ . وأخلّت به نسخة ثقات ابن حبان التي بترتيب الهيثمي ، وهي في الثقات ٨/ ١٧٣ .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٨ ، وتاريخ خليفة : ٢٨٧ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٢٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٠٠ ، والضعفاء الصغير : ٦٣ ، وأحوال الرجال ، الورقة ١٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٤٧ ، ٢٩٠ ، ٥٣٨ ، ٢/ ٤٦ ، ٩٠ ، ٣/ ٤٦ ، وجامع الترمذي : ٢/ ١٥٦ حديث ٣٣٤ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ١٩ ، ٢٦ ، ٢٧ ، والضعفاء لأبي زرعة ، الترجمة ٦١ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٥٥ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٢٧٦ - ٢٧٧ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٠ ، وضعفاء الدارقطني ، الترجمة ١٨٩ ، وسنن الدارقطني : ٣/ ٧٣ ، وحلية الأولياء : ١٠/ ١٣٩ ، موضح أوهام الجمع : ٢/ ٢٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٢٤٣ وأنساب السمعاني : ٣/ =

الأَزْدِيُّ . ويقـال : العَـدَوِيُّ ، البَصْـرِيُّ ، واسم أبي جعفـر : عَجْلان ، وقيل : عَمرو .

روى عن : أيوب السَّخْتِيانيِّ ، وبُديل بن مَيْسَرة ، وثابت البُنانيِّ ، وسعيد الجَـريريِّ ، وسَلْم العَلَويِّ ، وعـاصم بن أبي النَّجُـود ، وعبد الـرحمان السَّـرَّاج ، وعبـد العـزيـز بن صُهَيْب ، وعليٍّ بن الحكم البُنانِيِّ ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، وعَمرو بن مالك النُّكْرِيِّ ، والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب ، وليث بن أبي سُلَيْم ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن جُحَادَة (ق) ، ومحمد بـن زياد

= ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، وضعفـاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٦، وتذهيب الذهبي : ١/ الـورقة ١٣٢ ، والكاشف : ١/ ٢١٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٨٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٨٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٤١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية السول ، الورقة : ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٦ ، وتاج العروس : ١٠/ ٤٥٤ .
والجُفْري : بضم الجيم وسكون الفاء ، قيده ابن ماكولا والسمعاني والذهبي وغيرهم وهو منسوب إلى جفرة خالد بناحية البصرة ، وهو خالد بن عبد الله بن خـالد بـن أسيد ، وقيده صديقنا الفاضل الدكتور شكري فيصل « الحفري » ـ بالحاء المهملة ـ عند تحقيقه المجلد الحادي عشر من « الـوافي : ١١/ ٤١٤ » ، بل قال في الهامش ، معلقاً ، : « ترجمته في حلية الأولياء ١٠/ ١٣٩ ، والإكمال : ٢/ ٢٤٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٢٦٠ ، وفيه (كذا) :« الجفري بالفتح فالسكون وبالضم » وانفرد التقريب بالضم » . قال بشار : قد يتوهم بعضهم أن هذا الضبط لابن حجر ، وليس ذاك بصحيح ، فالتعليق تعليق مصححه ، قال في الهامش : « الجفري بالفتح وسكون الفاء نسبة إلى جفر ناحية بالمدينة ، وبالضم وسكون الفاء نسبة إلى جفرة خالد بالبصرة ، كذا في لب اللباب ـ أبو الحسن » ، وهو تعليق فارغ . أما قوله : « وانفرد التقريب بالضم » فهذا أعجب من سابقه ، لا سيما قد أشار هو إلى إكمال ابن ماكولا وتاج العروس ، وهما قد قيداه بضم الجيم وسكون الفاء ، بل لم أجد أحداً خالف في هذا التقييد ، قال ابن ماكولا : « أما الجُفْري أوله جيم مضمومة وبعدها فاء ساكنة فهو الحسن بن أبي جعفر الجُفْري » ، وقال السمعاني في « الأنساب » : « بضم الجيم وسكون الفاء وفي آخرها الراء . . . وهي بناحية البصرة تسمى جفرة خالد . . . والمنتسب إليها . . . وأبو سعيد الحسن بن أبي جعفر الجُفْري ، من أهل البصرة » وهذا صنيع كل مؤلفي المشتبه ، فتأمل ذلك واعلم أن فائدة ذكر المصادر تنعدم عند عدم المراجعة ، والله الموفق .

القُرَشِيِّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيّ (ت) ، ومَيْمون الكُرْديّ ، ونافع مولى ابن عُمَر ، وهارون أبي إسحاق الكُوفيِّ ، وأبي الصَّهباء الكُوفيِّ (فق) .

روىٰ عنه : ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول ، والحسن بن عَمرو العَبْديُّ ، وأبو عُمَر حفص بن عُمَر الحَوْضِيُّ ، والخليل بن زكريا ، وداود بن مُعاذ المِصِّيصِيُّ ، وأبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبة (فق) ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطيالسِيُّ (ت) ، وسُلَيْمان بن النُّعمان الشَّيبانيُّ ، وسيف بن عبيد الله الجَرْميُّ ، وشاذ بن فَيّاض ، وشُعيب بن حَرْب ، وطاهر بن مِدْرار ، وعاصم بن سالم الفَزَاريُّ ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعثمان بن مَطَر (ق) ، وعَمرو بن سُفيان القُطَعِيُّ ، وابن أخيه أبو قُرَّة الفَضْل بن قُرَّة[1] بن أبي جعفر الجُفْرِيُّ ، وأبو جابر محمد بن عبد الملك الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ ، نزيلُ مَكَّة ، ومُسلم بن إبراهيم (فق) ، وموسى بن إسماعيل ، وهاني بن يحيى السُّلَميُّ البَصْرِيُّ ، والوليد بن عبد الرحمان والد المنذر بن الوليد الجاروديُّ ، ويزيد بن زُرَيْع .

قال عَمرو بن علّي[2] : صدوقٌ ، مُنكر الحديث ، كان يحيى بن سعيد لا يُحَدِّث عنه ، وكان عبد الرحمان يُحَدِّث عنه .

وقال إسحاق بن منصور[3] : ضَعَّفَهُ أحمد .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : «كان فيه (يعني الكمال) : الفضل بن أبي قرة ، وهو وهم» .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٨ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٠٠ .

وقال البّخاري[1] : مُنكرُ الحديث .

وقال التِّرمذيّ[2] : ضَعَّفَهُ يحيـى بن سعيد وغَيْرُهُ .

وقال النَّسائي[3] : ضعيفٌ .

وقال في موضِع آخر[4] : متروكُ الحديث .

وقال مُسلم بن إبراهيم[5] : حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، وكان من خيار النَّاس .

وقال أبو بكر بن أبي الأسود[6] : كنتُ أسمع الأَصْناف من خالي عبد الرحمان بن مهدي ، وكان في أَصْلِ كتابه قومٌ قد تركَ حديثَهُم ، منهم : الحسن بن أبي جعفر ، وعَبّـاد بن ضُهَيْب ، وجماعةٌ نحو هؤلاء ، ثم أتيته بعد ذلك بأشهر فأخرجَ إليَّ كتاب الرِّقاق ، فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر ، فقلت : يا خال أليسَ كنتَ قد ضَرَبْتَ على حديثه وتركتُه ؟ قال : بَلَى ، تفكّرتُ فيه إذا كان يوم القيامة ، قامَ فتعلّق بي فقال : يا ربّ سَلْ عبد الرحمان بن مهدي ، فيمَ أسقَطَ عدالتي ! فرأيتُ أن أحدِّث عنه ، وما كان لي حجة عند ربّي . فحدَّثَ عنه أحاديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[7] : وللحسن بن أبي جعفر أحاديث

---

(١) نفسه ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٢ .

(٢) الجامع : ٢/ ١٥٦ عقب حديث ٣٣٤ .

(٣) نقله الذهبي في الميزان : ١/ ٤٨٢ .

(٤) الضعفاء ، له ، الترجمة : ١٥٥ .

(٥) الكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٠ .

(٦) المجروحين لابن حبان : ١/ ٢٣٧ .

(٧) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٠ .

صالحةٌ ، وهو يروي الغرائب ، وخاصّة عن محمد بن جُحَادة ؛ له عنه نُسْخةٌ كبيرةٌ ، يروي بها المنذرُ بن الوليد الجاروديُّ ، عن أبيه ، عنه ، ويروي هذه النُّسخة عن الحسن بن أبي جعفر ؛ أبو جابر محمد بن عبد الملك المكيُّ ، وله عن غير ابن جُحَادة غير ما ذكرتُ ، أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممّن لا يتعمد الكَذِبَ ، وهو صَدوقٌ كما قاله عَمرو بن عليّ ، ولعلّ هذه الأحاديث التي أُنكِرَتْ عليه توهَّمَها توهُّماً ، أو شُبِّه عليه فَغَلِطَ[١] .

قال محمد بن المثنّى[٢] : مات في شعبان سنة إحدى وستين ومئة .

وقال موسى بن اسماعيل[٣] : مات حَمّاد بن سَلَمَة ، والجُفْرِيّ سنة سبع وستين ومئة ، بينهما ثلاثة أشهر .

---

(١) وقال العباس بن محمد الدوري (تاريخه ٢/ ١٠٨) ، وابن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين (الجرح والتعديل) : « لا شيء » . وقال أبو حاتم الرازي : « ليس بقوي في الحديث كان شيخاً صالحاً في بعض حديثه إنكار » وقال أبو زرعة الرازي : « ليس بالقوي » (الجرح والتعديل) . وقال ابن المديني ـ فيما روى ابن عدي في كامله ـ : « تركت حديث الحسن بن أبي جعفر الجفري لأنه شجَّ أمّه ! » . وقال الساجي : منكر الحديث ، من مناكيره حديث معاذ « كان يعجبه الصلاة في الحيطان » . وقال الجوزجاني في « أحوال الرجال » : « ضعيف واهي الحديث » . وذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين : ١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ » وقال : « وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن . . ضعفه ـ يحيى بن معين وتركه الشيخ الفاضل أحمد بن حنبل . . . وكان الحسن بن أبي جعفر من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات ، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه ، واشتغل بالعبادة عنها ، فإذا حدث وَهِم فيما يروي ويقلب الأسانيد وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلاً» . قال بشار : وضَعّفه يعقوب بن سفيان ، وأبو داود ـ فيما روى الآجري ـ ، وأبو زرعة الرازي ، والعقيلي والدارقطني في كتابيه « الضعفاء » و « السنن » ، والسمعاني ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) الكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٠ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٥٠٠ وبه أخذ الناس .

روى له الترمذيّ ، وابنُ ماجة[1] .

● ـ الحَسَنُ بن الجُنيد : في ترجمة الحُسين بن الجنيد .

١٢١٢ ـ قد س : الحَسَنُ[2] بن حبيب بن نَدَبَة ، وقيل : ابن حَبِيب بن حُمَيد بن نَدَبَةَ التَّمِيْمِيُّ ، وقيل : العَبْديُّ ، وقيل : البَكْرِيُّ ، أبو سَعْد البَصْرِيُّ الكَوْسَج .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، والأَصْبَغ بن زيد الوَرَّاق ، والحَجَّاج بن فُرافِصَة ، وأبي خَلْدَة خالد بن دينار (قد) ، وراشد أبي محمد الحِمَّانِيِّ ، ورَوْح بن القاسم (س) ، وزكريا بن أبي زائدة (عس) ، وعُبَيد الله بن هارون القُرَيْعِيِّ ، وعُقبة بن أبي العيزار ، وعُمر بن محمد بن زيد العُمَريِّ ، ومبارك بن فَضَالة ، والمُغيرة بن مسلم ، وهِشام بن عُروة ، ووائل بن زُرَيْق ، وأبي جَناب[3] الكَلْبِيِّ .

روى عنه : أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، والجَرَّاح بن مَخْلَد ، والحسن بن داود بن محمد بن المُنْكَدِر ، وزكريا بن يحيى بن

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ت حديث أبي الطفيل ، عن معاذ ، أن النبي ﷺ كان يستحب الصلاة في الحيطان (قال بشار : هو في جامعه برقم ٣٣٤) ، ق : حديث نافع عن ابن عمر في الحجامة (قلت : هو في سننه برقم ٣٤٨٧) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٣ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٨٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٢ ، والكاشف : ١/ ٢١٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٤١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٦١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٧ .

(٣) بالجيم المفتوحة ، وهو يحيى بن أبي حَيَّة ، سيأتي ، وانظر مشتبه الذهبي : ٢٠٤ .

عبد الله بن أبي سعيد الرَّقاشيُّ الخَزّاز ، وعبد الله بن الصَّبّاح العَطّار (س) ، وعبد الرحمان بن عبد الوَهّاب العَمِّيُّ الصَّيْرَفيُّ ، وعُبَيد الله بن عُمَر القَواريرِيُّ ، وعليّ بن الحُسين الدِّرْهَمِيُّ ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرَفِيُّ ، وأبو غَسّان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعِيُّ ، ومحمد بن ابراهيم بن صَدْران ، ومحمد بن صالح ابن النَّطّاح ، ومحمد بن عُثمان بن أبي صَفْوان الثَّقفِيُّ ، ومحمد بن عُمَر بن عليّ المُقَدَّمِيُّ ، ومحمد بن عَمرو بن العباس الباهلِيُّ ، وأبو موسى محمد بن المثنى (قد) ، ومحمد بن هشام بن أبي خِيَرَة السَّدُوسِيُّ ، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، ويوسُف بن واضح ، وأبو عُبَيْدَة الحَدّاد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه[1] : ما كانَ به بأسٌ .

وقال أبو زُرْعَة[2] : لا بأسَ به .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : نَدَبَة مولاة مَيْمونة ، هكذا يقول المحدِّثون : نَدَبَة بفتح الدال[3] ، ومثله : الحسن بن حَبيب بن نَدَبَة ، وخُفاف بن نَدَبَة ، وقال أهل اللغة : هو نَدْبَةَ ، الدال ساكنة[4] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٧ .

(٢) نفسه .

(٣) هكذا قيده الصفدي في « الوافي » وابن حجر في « التقريب » .

(٤) هكذا وجدته مقيداً بخط الذهبي في « تاريخ الاسلام » . وانظر معجمات اللغة ، منها القاموس المحيط : ١/ ١٣١ .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : توفي سنة سَبْع وتسعين ومئة[١] .

روى له أبو داود في « القَدَر » ، والنَّسائيّ .

١٢١٣ - د س : الحَسَنُ[٢] بن الحُرّ بن الحكم النَّخَعِيُّ ، ويقال : الجُعْفِيُّ ، أبو محمد ، ويقال : أبو الحكم الكُوفيُّ ، نزيلُ دمشق ، ويقال : هو مولى بني الصَّيْداء ، من بني أَسد بن خُزَيْمَة ، وهو ابن أخت عَبْدَة بن أبي لُبَابة ، وخالُ حُسين بن عليّ الجُعْفِيّ .

روىٰ عن : حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عُتَيْبَة (مد) ، وعامر بن شُراحيل الشَّعْبِيِّ ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيِّ ، وعبد الله بن عَطاء ، وخالِهِ عَبْدَة بن أبي لُبابة ، وعَديّ بن ثابت ، والعلاء بن عبد الرَّحمان ، وعيسى بن عبد الله بن مالك (د) ، والقاسم بن مُخَيْمرة (دعس) ، ومحمد بن عَجْلان (سي) ،

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال ابن حجر : « لا بأس به » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٥٣ ، وعلل ابن المديني : ٩٥ ، وعلل أحمد : ١/ ٣٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٢٦ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ١ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٠٢ ، ٦٦٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٣٠٢ ، وسنن الدارقطني : ١/ ٣١٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٣ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٤/ ١٦٣) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٢ - ١٣٣ ، والكاشف : ١/ ٢١٩ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٥٢ - ١٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٤١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٦١ - ٢٦٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٨ .

وميمون بن أبي شَبِيب ، ونافع مولىٰ ابن عُمَر (س) ، وهِشام بن عُروة ، ويعقوب بن عُتْبَة الأَخْنَسِيّ ، وأبي فاطمة ، صاحبٍ لابنِ عُمر .

روى عنه : ابنُ أخته حُسين بن عليّ الجُعْفِيُّ ، وحمزة بن المغيرة الكوفيّ ، عمُّ عبد الله بن محمد بن المُغيرة ، مولىٰ جَعْدَة بن هُبيرة المَخْزُومِيّ ، وحُمَيد بن عبد الرحمان الرُّؤاسِيُّ ، وأبو خَيْثَمَة زُهير بن مُعاوية الجُعْفِيُّ (دسي) ، وعبد الله بن عبد الله الأُمويُّ ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان (سي) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيُّ ، وعَمرو بن شِمْر الجُعْفِيُّ ، ومحمد بن أبان الجُعْفيُّ ، ومحمد بن عَجْلان ، وهو من أَقرانه .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين[1] : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ ، ويعقوب بن شَيْبَة ، وعبد الرحمان بن يُوسُف بن خِراش[2] .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الخامسة من أهل الكُوفة[3] .

وقال أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلِيُّ ، عن أبيه[4] : هاجَت فتنةٌ بالكُوفة ، فَعَمِل الحسنُ بن الحُرّ طعاماً كثيراً ، ودَعَا قُرَّاءَ أهل الكُوفة ، فكتبوا كتاباً يأمرون فيه بالكَفّ ، ويَنْهَون عن الفتْنة ،

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٦ .

(٢) من تاريخ ابن عساكر .

(٣) الطبقات : ٦/ ٣٥٣ .

(٤) من ابن عساكر أيضاً ، وكذلك معظم الأخبار التي يوردها عنه بعد .

فَدَعَوهُ ، فَتَكَلَّم بثلاث كلمات ، فاستغنوا بهنّ عن قِراءة ذلك الكِتاب ، فقال : رَحِمَ الله امرأً ملكَ لِسانه ، وَكَفَّ يَدَه ، وعالجَ ما في صَدْرِه ، تَفَرَّقُوا ، فإنه كان يُكْرَهُ طولُ المَجْلِس[1] .

وقال سُفيان بن عُيَيْنة ، عن أبي خَيْثَمة زُهير بن مُعاوية : استقرضَ أبي من الحسن بن الحرّ ألفَ دِرْهَم ، فلما جاءَ يردُّها عليه ، قال له الحسن بن الحر : اذهب فاشتر بها لزُهير سُكّراً .

وقال يعقوب بن شَيْبَة ، عن الحسن بن عليّ الخَلّال : سمعتُ أبا أسامة يقول : أوصىٰ عَبْدَةُ بن أبي لبابة للحسن بن الحُرّ بجاريةٍ كانت له ، عند موته ، قال : فمكثَتْ عند الحسن دَهْراً لا يطؤُها . فقيل له في ذلك . فقال : إنّي كنت أُنْزِلُ عَبْدَةَ مني بمنزلة الوالد ، فأنا أكره أن أطْلَعَ مطَّلَعاً اطَّلَعَه[2] .

وقال أيضاً : حدثني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن عُمَر ، قال : سمعتُ حُسين بن عليّ الجُعْفِيَّ ، يقول : كانَ الحسن بن الحُرّ يجلسُ على بابه فإذا مَرّ به البائعُ يبيع المِلْحَ أو الشيء اليَسِير ، لعلّ الرجل يكون رأسُ ماله درهماً أو دِرْهَمين ، فيدعوه فيقول : كم رأسُ مالك ؟ وكم عيالُك ؟ فيخبره ، فيقول : دِرْهَم أو دِرْهَمين[3] أو ثلاثة ، فيقول : إنْ أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها ؟ فيقول : لا ، فيعطيه خمسة دراهم ، فيقول : هذه

---

(١) وقال العجلي في كتاب « الثقات » : « ثقة ، متعبد ، سخي ، في عداد الشيوخ » (الورقة ١٠) .

(٢) من ابن عساكر ، كما ذكرنا .

(٣) ضَبّب عليها ابن المهندس ـ نقلاً عن المؤلف ـ اذ الصحيح : درهمان .

اجعلها رأسَ مالك ، واشتر بها وَبِع ، ويعطيه خمسة أُخرىٰ فيقول : اشترِ بهذه لأهلك دقيقاً ولَحْماً وَتَمْراً ، وأَوْسِع عليهم حتىٰ يأكلوا وَيَشْبعوا ، ويعطيه خمسةً أخرىٰ فيقول : هذه اشتر بها قُطْناً لأهلك ومُرهم فليغزلوا ، وبع بعضه واحبِس بعضَهُ ، حتىٰ يكون لهم به مِرْفَقٌ أيضاً . أو كما قال :

وإذا مرَّ به إنسان مُخَرَّق الجَيْب قال له : يا هذا ها هنا ، ثم دعا له إبرة وخيطاً فخيَّط به جَيبَهُ ، وإن كان مقطوع الشِّراك[1] ، دعا له باشفاً فأَصْلَحَهُ .

وقال عبد الله بن عُمر الجُعْفِيُّ ، عن أبي أُسامة : قال لنا الأوزاعيُّ : ما قَدِمَ علينا من العِراق أحدٌ أفضلَ من الحسن بن الحُر ، وَعَبْدَة بن أبي لُبابة[2] .

وقال عبد العزيز بن داود : حَدَّثنا زُهير ، عن الحسن بن الحُرّ ، قال زهير : الصَّدُوقُ المُسْلمُ العاقِلُ .

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : الحسن بن الحُر بن الحكم ، وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّه ، ثقةٌ ، مأمونٌ ، مشهورٌ .

قال الهيثم بن عَدِيّ : ماتَ أوّل خلافة أبي العباس .

---

(١) الشِّراك : سير النعل على ظهر القدم .

(٢) قال أبو زرعة الدمشقي : « والطبقة التي قدمت في الزمان الأول في إمرة عبد الملك بن مروان إلى ما دون ، منهم : القاسم بن مخيمرة ، ومسلم بن يسار ، وأبو قِلابة ، وعقبة بن وساج ، وعبدة بن أبي لبابة ، وخالد بن دُريك ، والحسن بن الحر بآخرة ؛ وكان شريكاً لعبدة بن أبي لبابة ، وكان عبدة يبيع البز بدمشق على باب مسجد الجامع ، مما يلي باب البريد في المقاصير التي تلي دار مسلمة بن هشام » (٥٠١ ـ ٥٠٢) ونقله ابن عساكر في تاريخه .

وقال محمد بن سَعْد ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومئة ، زادَ ابنُ سَعْدٍ : وكان ثِقَةً قليلَ الحديث[1] .

رویٰ له أبو داود ، والنَّسائِيُّ .

١٢١٤ ـ ق : الحَسَنُ[2] بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، المَدَنِيُّ ، أخو عبد الله بن الحسن ابن الحسن ، وإبراهيم بن الحسن بن الحسن ، أُمُّهم فاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب .

رویٰ عن : أبيه حَسن بن حَسن ، وأُمِّهِ فاطمة بنت الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب (ق) .

رویٰ عنه : عُبَيد بن الوَسِيم الجَمّال (ق) ، وعُمر بن شَبيب المُسْلِيُّ ، وفُضَيل بن مَرْزُوق .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب[3] ـ فيما أخبرنا ابن المجاور ،

---

(١) ووثقه العجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، والدارقطني في « السنن » ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) طبقات ابن سعد : ٩/ الورقة ١٩٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٣ ، وطبقات خليفة : ٢٥٨ ، والبرصان والعرجان للجاحظ : ١٩٩ ، والمعارف : ١١٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٦ ، ٥٩٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ٤٢٢ ، ومقاتل الطالبيين : ١٨٥ ، وجمهرة ابن حزم ٤٢ ـ ٤٣ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٨٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٣ ، والكاشف : ١/ ٢١٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ ١٥٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٤١٨ ـ ٤١٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٢٩ .

(٣) تاريخ بغداد : ٧/ ٢٩٣ .

عن الكِنْدِيّ ، عن القزّاز ، عنه ـ : قَدِمَ الأنبارَ علىٰ السفّاح أمير المؤمنين مع أخيه عبد الله بن الحَسن وجماعة من الطالبيّين ، فأكرمهم السَّفّاحُ وأجازَهُم ، ورجعوا إلى المدينة ، فلما وَلِيَ المنصور حَبَسَ الحسنَ بن الحسن ، وأخاه عبد الله ، لأجل محمد وإبراهيم ابني عبد الله ، فلم يزالا في حَبْسِهِ حتىٰ ماتا .

وبه ، قال[1] : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن يحيىٰ العَلَوِيُّ ، قال : حدثنا جَدّي ، قال : حدثنا غَسّان اللَّيْثِيُّ ، عن أبيه ، قال : كانَ أبو العباس قد خَصَّ عبدَ الله بن الحسن بن الحسن حتىٰ كان يتفضَّلُ بين يديه في قَمِيصٍ بلا سَرَاوِيل ، فقال له يوماً : ما رأىٰ أميرَ المؤمنين علىٰ هذه الحال غيرُكَ ، ولا أعُدُّكَ إلّا والداً[2] ، ثم سأله عن ابنيه ، فقال له : ما خَلَّفهما عنّي ، فلم يَفِدَا عليَّ مع من وَفَدَ عليَّ من أهلِهما ؟ ثم أعادَ عليه المسألة عنهما مرّةً أُخْرَىٰ ، فشكىٰ ذلك عبدُ الله بنُ الحسن إلى أخيه الحسن بن الحسن ، فقال له : إنْ أَعادَ عليكَ المسألة عنهما ، فقل له : عِلْمُهما عند عمِّهما ، فقال له عبد الله : وهل أنتَ مُحْتَمِلٌ ذلكَ لي ؟ قال : نعم ، قال : فأعاد أبو العباس على عبد الله المسألةَ عنهما ، فقال له : عِلْمُهُما يا أمير المؤمنين عند عَمِّهما ، فبعثَ أبو العباس إلى الحسن فسأله عنهما ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أُكَلِّمُكَ على هَيْبَة الخلافة ، أو كما يكلِّمُ الرجُلُ ابنَ عمِّه ؟ فقال له أبو العباس : بل كما يكلِّمُ الرجلُ ابنَ عمِّهِ ، فقال له الحسن : أَنشُدُكَ

---

(١) نفسه .

(٢) في تاريخ بغداد : « ولداً » خطأ .

اللهِ يا أمير المؤمنين ، إنِ اللهُ قَدَّر لمحمد وإبراهيم أن يَلِيَا من هذا الأمر شيئاً ، فجَهِدْتَ وَجَهِدَ أهلُ الأرض معك أن تردّوا ما قُدِّر لهما ، أيردُّونه ؟ قال : لا . قال : فما تنغيصُكَ على هذا الشيخ النعمةَ التي أنْعَمَت بها عليه ؟ . فقال أبو العباس : لا أذكرهُما بعدَ اليوم ، فما ذكرهما حتّى فَرَّقَ الموتُ بينهما .

قال العَلَوِيُّ : قال جَدّي : وتُوفِّي الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومئة ، في ذي القعدة بالهاشمية ، في حَبْس أبي جعفر ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

وقال شَبَابة بن سَوَّار[١] : حدثنا الفُضَيل بن مَرْزُوق ، قال : سمعتُ الحسنَ بن الحسنِ أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجلٍ ممّن يغلو فيهم : ويْحَكم أحِبّونا لله ، فإن أطَعْنَا الله فأحِبّونا ، وإنْ عَصَيْنَا الله فأبغِضُونا . قال : فقال له الرجل : إنكم ذو[٢] قرابة رسول الله ﷺ ، وأهل بيته ، فقال : ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابةٍ من رسولِ الله ﷺ ، بغير عَمَلٍ بطاعته لنفعَ بذلك من هو أقرب إليه مِنّا ، أباه وأُمَّه[٣] ، والله إنّي لأخاف أنْ يُضَاعَفَ للعاصي مِنّا العذابُ ضِعْفَين . والله إني لأرجو أنْ يؤتَى المُحْسِنُ منا أجرَهُ مَرَّتَيْن . قال : ثم قال : لقد أساءَ بنا آباؤ نا وأمّهاتنا إنْ كانَ ما يقولُونَ من دينِ الله ثم لم يخبرونا به . ولم يُطلِعُونا عليه ، ولم يُرَغِّبونا فيه ، فنحنُ والله كُنّا

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥/ ٣١٩ - ٣٢٠ في ترجمة أبيه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وسيأتي أن الزبير بن بكار نسب الحكاية إلى والده أيضاً .

(٢) كذا في النسخ وقد ضَبّب عليها ابن المهندس نقلاً عن المؤلف ـ كما يظهر ـ وفي طبقات ابن سعد : « إنكم قرابة . . . » .

(٣) في طبقات ابن سعد : « أباً وأُماً » .

أقربَ منهم قرابةً منكم ، وأوجبَ عليهم حقّاً ، وأحَقَّ بأن يُرَغِّبونا فيه منكم ، ولو كانَ الأمرُ كما تقولون : إنَّ الله ورسولَهُ اختار علياً لهذا الأمر ، وللقيام على الناس بعده ، إنْ كان عليٌّ لأعظم الناس في ذلك خطيئةً وجُرماً إذْ تركَ أمرَ رسول الله ﷺ ، أنْ يقومَ فيه كما أمَرَهُ ، أو تَعَذَّرَ فيه إلى الناس ، قال : فقال له الرَّافِضِيُّ : ألم يقل رسول الله ﷺ لعليٍّ : «مَن كنتُ مولاه فعلِيٌّ مولاه » ؟ قال : أما والله ، ان لو يعني رسول الله ﷺ بذلك الإمْرَةَ والسُّلطانَ والقيامَ على النّاسِ لأفصَحَ لهم بذلك ، كما أفصحَ لهم بالصَّلاةِ والزَّكاةِ وصيامِ رمضانَ وحجّ البيت ، ولقال لهم : أيها الناس إنّ هذا وليُّ أمرِكم من بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا ، فما كان من وراء هذا شيء ، فإنَّ أنصَحَ الناسِ كان للمسلمينَ رسولُ الله ﷺ .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة ابن الحَدَّاد ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الدَّرَجيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني .

قال ابن أبي الخير وابن البخاريّ : أنبأنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللَّبّان إذْناً .

قال ابن أبي الخير : وأنبأنا أيضاً أبو سعيد خليل بن أبي الرَّجاء الرَّارانيّ إذْناً .

وقال ابن البخاريّ أيضاً ، وابن الدَّرَجيّ ، وابن شيبان : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلانيّ إذْناً .

قالوا : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدّاد ، قراءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عاصم الثَّقَفِيّ ، قال : حدثنا شَبَابَة ، فذكره . وهذا من أصحّ الأسانيد وأعلاها .

وروى الزُّبير بن بكّار هذه الحكاية في ترجمة الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، والد الحسن هذا ، رواها عن عمِّه مُصعَب بن عبد الله ، قال[1] : كان الفُضَيل بن مَرْزُوق ، يقول : سمعتُ الحسنَ بن الحسن يقول لرجلٍ يغلو فيهم : وَيْحَكم أحِبُّونا لله ، فإنْ أطَعْنَا الله فأحبُّونَا ، وإنْ عَصَيْنَا فأبغضونا ، فلو كان الله نافعاً أحداً بقرابته من رسول الله ﷺ ، لغير طاعةِ الله ، لنفعَ بذلك أباه وأُمَّه ، قولوا فينا الحقَّ ، فإنَّه أبلغُ فيما تريدون ، ونحن نرضىٰ به منكم .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَدْ ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك ابن الحسن بن خَيْرون، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد المُخَلِّص ، قال : حدثنا أحمد بن سُلَيمان الطُّوسِيُّ ، قال : حدثنا الزُّبير بن بَكّار ، قال : حدثني عمّي مُصعَب بن عبد الله ، فذكره .

قال الزبير : وَوَلَدَ حَسَنُ بن حسن بن حسن بن علي بن أبي

---

(١) انظر نسب قريش لمصعب : ٤٩ .

طالب : عبدَ الله ، وهو أبو جعفر ، وَعَلِيّاً كان امرأ صِدْقٍ ، ماتَ في حَبْس أمير المؤمنين المنصور مع أبيه[1] ، وَحَسَناً[2] دَرَج ، وأُمُّهم أمُّ عبد الله[3] بنت عامر بن عبد الله بن بشر بن عامر[4] بن مالك بن جعفر بن كلاب[5] ، والعباسَ بن الحسن[6] ، وَطَلْحَة بن الحسن ، انقرضا وأُمُّهما عائشة بنت طَلْحَة بن عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر التَّيْمِيّ[7] ، وتوفِّي حسن بن حسن بن حسن بالهاشمية ، سنة خمس وأربعين ومئة ، في حَبْس أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور[8] .

روىٰ له ابنُ ماجَةَ حديثاً واحداً ، عن أُمّـه فاطمـة بنت الحُسين ، عن أبيها الحُسين بن عليّ ، عن فاطمة الكُبرىٰ ، فيمن باتَ وفي يده ريحُ غَمَرٍ[9] .

١٢١٥ ـ س : الحَسَنُ[10] بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب

---

(١) هو المعروف بالسجاد ، وقيل له : السجاد لعبادته .

(٢) في نسخة ابن سعد الخطية : « حُسيناً » ، وما هنا يوافق ما ذكره ابن حزم في « الجمهرة » .

(٣) سماها ابن سعد : فاطمة أم حَبّان .

(٤) هو المعروف بملاعب الأسنة .

(٥) من بني عامر بن صَعْصَعَة .

(٦) قال ابن سعد : مات في السجن .

(٧) أضاف ابن سعد : « وعلياً الأصغر بن حسن وفاطمة وأمهما أم حبيب بنت عمر بن علي ابن أبي طالب ، وأم سلمة ، وأم كلثوم ابنتي حسن وهما لأم ولد » (٩/ الورقة ١٩٩) .

(٨) وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « المجرد » : « مستور » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٩) في الأطعمة من سننه (٣٢٩٦) ، والغَمَر : الدسم والزهومة من اللحم .

(١٠) طبقات ابن سعد : ٥/ ٣١٩ ، وطبقات خليفة : ٢٤٠ ، ونسب قريش لمصعب : ٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٠٢ ، وتاريخه الصغير : ١/ ١٩٠ ، وتاريخ الطبري : ٢/ ٣٨٨ ، ٣/ ٢١٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧ ، وثقات ابن حبان ، =

القَرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو محمد المَدَنِيّ ، والدُ الذي قبله ، وهو أخو إبراهيم بن محمد بن طَلْحَة بن عُبيد الله لأُمِّه ، وأُمُّهما خَوْلَة بنت مَنْظُور بن زَبّان بن سيّار الفَزَاريّ .

روىٰ عن : أبيه الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، وابن عَمِّه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (س) ، وبنت عَمِّه فاطمة بنت الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وكانت زوجته .

روىٰ عنه : ابنه إبراهيم بن الحسن بن الحسن ، وإسحاق بن يسار المَدَنِيُّ ، والد محمد بن إسحاق ،وابنُه الحسن بن الحسن بن الحسن ، وابن عمِّه الحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب ، وحُمَيد بن أبي زَيْنَب ، وحَنان بن سُدَيْر بن حَكيم بن صُهَيْب الكُوفيُّ الصَّيْرَفِيُّ ، وسعيد بن أبي سعيد مولىٰ المَهْرِيِّ ، وسُهَيْل بن أبي سُهَيْل ، ويقال : سُهَيْل بن أبي صالح ، وابنه عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وأبو بكر عبد الله بن حفص بن عُمَر بن سَعْد بن أبي وقاص (س) ، والوليد بن كَثِير المَدَنِيُّ .

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة .

وقال الزُّبير بن بَكّار : فَوَلَدَ الحسنُ بن عليّ بن أبي طالب :

= الورقة : ٨٧ ، وجمهرة ابن حزم : ٤١ - ٤٢ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٩٣ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ١٠٦ ، ١٩٦ ، ٢٨٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٣ ، والكاشف : ١/ ٢١٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٥٦ - ٣٥٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٤٨٣ - ٤٨٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ ١٥٧ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٤١٦ - ٤١٨ ، والبداية والنهاية : ٩/ ١٧٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٦٣ ، وتهذيب ابن عساكر : ٤/ ١٦٥ .

الحَسَنَ بن الحسن ، وأمُّه خَوْلَة بنت منظور بن زَبّان بن سَيَّار بن عَمرو بن جابر بن عَقِيل بِن هِلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَزارَة ، بن ذُبيان بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفان ، وأمُّها مُلَيْكَة بنت خارجة بن سِنان بن أبي حارثة بن نُشْبَة بن غيظ بن مُرَّة بن عَوف بن سَعْد بن ذُبيان ، وأمُّها تُماضِر بنت قَيْس بن زُهير بن جُذَيمة بن رَوَاحة بن رَبيعة بن مازِن بن الحارث بن قَطِيعَة بن عَبْس بن بَغِيض . وإخوتُه لأمِّه : إبراهيم، وداود ، والقاسم ، بنو محمد بن طَلْحَة بن عُبيد الله ، وكان الحسن بن عليّ ، خَلَفَ على خولة بنت منظور ، حين قُتِلَ محمد بن طَلْحَة .

قال الزُّبير : حدثني محمد بن الضَّحَّاك بن عثمان الحِزَاميُّ ، عن أبيه ، قال : زَوَّجه إياها عبد الله بن الزُّبير ، وكانت عنده أختُها لأبيها ، وأمُّها تُماضِر بنت مَنْظُور بن زَبَّان ، وهي أمُّ بنيهِ : خُبَيْب[1] ، وَحَمْزَة ، وَعَبّاد ، وثابت ، بني عبد الله بن الزُّبير ، فبلغ ذلك منظور بن زبّان ، فقال : مثلي يقتات عليه ببيته ، فقَدِمَ المدينةَ فرَكَز رايةً سوداء في مَسْجِدِ رسولِ الله ﷺ ، فلم يبق قيسيٌّ في المدينة إلاّ دخلَ تحتَها ، فقيل لمنظور : أين نذهب بكَ ؟ تزوّجها الحَسَنُ بن عليّ ، وزوَّجها عبد الله بن الزبير ، وَمَلَّكَهُ الحسنُ أمرها ، فأمضِ ذلك التزويج ، وفي ذلك يقول حُفَين[2] العَبْسِيّ :

---

(١) بالخاء المعجمة مصغراً ، وانظر جمهرة نسب قريش للزبير : ١/ ٣٦ .

(٢) بالحاء المهملة وآخره نون مصغراً . وقرأه العلامة محمود شاكر في مخطوطة « جمهرة نسب قريش » للزبير بن بكار : « حُفَيز » وما أظنه أصاب . وتصحف في كتاب الأغاني (١٢/ ١٩٦) إلى : « جفير » بالجيم والراء المهملة . وهذه الأبيات قال الزبير بن بكار : «ورواها بعض الناس لجرير ، وليست له » (١/ ٢٥) وهي في ديوان جرير : ٢١٤ .

إنَّ النَّدىٰ من بني ذُبيانَ قد عَلِموا ... والجودَ في آل منظورِ بنِ سيّارِ
الماطرينَ بأيديهم نَدَىً دِيَماً ... وكلَّ غَيْثٍ من الوسمِيّ مِدْرَارِ
تزورُ جارَتَهم وَهْناً هَدِيَّتُهم ... وما فتاهم لها وَهْناً بزُوّارِ
ترضىٰ قريشٌ بهم صِهْراً لأنْفُسِهِم ... وهم رضىً لبني أختٍ وأَصْهارِ

قال[1] : وكان الحسن بن الحسن وصيَّ أبيه ، وَوَلِيَ صدقةَ عليّ بن أبي طالب في عَصْرِه ، قال : وكان حجّاج بن يوسُف قال له يوماً ، وهو يسايره في موكبه بالمدينة ، وحجّاج يومئذ أمير المدينة : أدخِل عمَّكَ عُمَر بن عليّ معك في صَدَقَة عليٍّ ، فإنّه عمُّك ، وبقيّة أهلك ، قال : لا أُغيّر شَرْط عَلِيٍّ ، ولا أُدخِل فيها مَنْ لم يُدْخِل . قال : إذاً أدخِله مَعَك ، فنكص عنه الحسن بن عليّ حين غفل الحَجّاج ، ثم كانَ وجَّهه إلى عبد الملك حتىٰ قَدِمَ عليه ، فوقفَ ببابه يَطْلُبُ الإذنَ ، فمرّ به يحيىٰ بن الحكم ، فلما رآه يحيىٰ عَدَلَ إليه فَسَلَّم عليه ، وسألَهُ عن مَقْدَمِهِ وَخَبَرِهِ وتحفَّىٰ به ، ثم قال له : إني سأتبعك عند أمير المؤمنين - يعني عبد الملك - فدخل الحسنُ علىٰ عبد الملك ، فرحَّبَ وأحسنَ مساءَلَته ، وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشَّيْبُ فَقَالَ له عبد الملك : لقد أسرعَ إليكَ الشيب - ، ويحيىٰ بن الحكم في المجلس - فقال له يحيىٰ : وما يمنعه ، شيَّبَته أمانيّ أهل العراق ، كلَّ عامٍ يَقْدِمُ عليه منهم ركبٌ يُمنّونَهُ الخلافةَ ، فأقبلَ عليه الحسن ، فقال : بئسَ والله الرِّفْدُ رَفَدْتَ ، وليسَ كما قلتَ ، ولكنا أهل بيتٍ يُسرِعُ إلينا الشَّيْبُ ، وعبد الملك يسمع ، فأقبل عليه عبد الملك ، فقال له : هَلُمَّ ما قَدِمْتَ له ، فأخبره بقول

---

(١) وانظر تاريخ ابن عساكر .

الحَجَّاج ، فقال : ليس ذلك له ، اكتبوا إليه كتاباً لا يجاوزه . وَوَصَله وكتَبَ له ، فلما خَرَجَ من عنده ، لَقِيَه يحيىٰ بن الحكم ، فعاتبه الحسن بن الحسن على سُوء مَحضَرِه ، وقال : ما هذا الذي وعَدْتَني ، فقال له يحيىٰ : أيهاً عنك ، والله لا يزال يَهابُك ، ولولا هيبتُه إيّاك ما قضىٰ لك حاجةً ، وما أَلَوْتُك رِفْداً .

وقال زائدة ، عن عبد الملك بن عُمَير[1] : حدثني أبو مُصْعَب أَنَّ عبد الملك بن مروان كتبَ إلى عامله بالمدينة هِشام بن إسماعيل : إنّه بلغني أنَّ الحسن بن الحسن يُكاتب أهلَ العِراق ، فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليُؤْتَ به ، قال : فجيءَ به إليه ، وَشَغَلَهُ شيءٌ ، قال : فقامَ إليه عليّ بن حُسَيْن ، فقال : يا ابن عَمّ ، قل كلمات الفَرَج : « لا إلّه إلّا الله الحليم الكريم ، لا إلّه إلّا الله العليّ العظيم ، سبحان ربّ السموات السَّبْع وربّ العَرش العظيم ، الحمدُ لله رب العالمين » قال : فجلا للآخر وجهه ، فنظرَ إليه ، فقال : أرىٰ وجهاً قد قُشِبَ بِكِذْبَةٍ ، خَلُّوا سبيلَهُ ، ولنراجِع فيه أمير المؤمنين . قاله الحسن بن عليّ بن عفّان ، عن حُسين بن عليّ الجُعفيّ ، عن زائدة .

وقال محمد بن الحُسين البُرجُلانيُّ ، عن محمد بن سعيد ابن الأصبهانيّ ، عن شَريك ، عن عبد الملك بن عُمَير : كتبَ الوليدُ بنُ عبد الملك إلى عُثمان بن حيّان المُرّيّ : انظر الحسنَ بنَ الحسن فاجلده مئة ضَرْبَةٍ ، وَقِفْهُ للناس يوماً ، ولا أراني إلّا قَاتِلَه ، قال :

---

(١) هذا والأخبار الأخرى من تاريخ ابن عساكر .

فبعث إليه ، فجيء به ، والخصومُ بين يديه ، قال : فقام إليه عليّ ابن حُسَين ، فقال : يا أخي تكلَّم بكلمات الفرج ، يُفَرِّج الله عنك : « لا إلَه إلّا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السَّبْعِ وربّ العَرْش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » . قال : فقالها ، قال : فانفرجت فرجةٌ من الخُصُوم فرآهُ ، فقال : أرىٰ وَجْهَ رجلٍ قد قُرِفَتْ عليه كِذْبَةٌ ، خَلُّوا سبيلَهُ ، أنا كاتب إلى أمير المؤمنين بِعُذْرِه ، فإنَّ الشاهدَ يرىٰ ما لا يرىٰ الغائب . والرواية الأولىٰ أشبهُ بالصواب ، والله أعلم .

وقال بِشر بن موسى ، عن عبد الله بن صالح العِجْليِّ : حدثنا فُضَيل - يعني ابن مَرْزوق - عن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، قال : سمعته يقول لرجلٍ من الرَّافضة : والله لئِن أمكننا الله منكم لنُقَطِّعنّ أيدِيَكم وأرجُلَكم ، ثم لا نقبلُ منكم تَوْبَةً ، فقال له رجلٌ : لِمَ لا تَقْبَل منه توبةً ؟ قال : نحنُ أعلمُ بهؤلاء منكم ، إنَّ هؤلاء إنْ شاؤوا صدَّقوكم وإنْ شاؤوا كَذَّبوكم ، وزعموا أنَّ ذلك يستقيم لهم في التَّقِيَّة ، وَيْلَك إنَّ التَّقيّة إنما هي باب رخصةٍ للمُسْلِم ، إذا اضطُرَّ إليها ، وخافَ من ذي سُلطان ، أعطاه غَيرَ ما في نفسه ، يدرأ عن ذمّة الله عزّ وجل ، وليسَ ببابِ فَضْل ، إنّما الفَضْلُ في القيام بأمرِ الله ، وقَوْلِ الحَقِّ ، وايمُ الله ما بلغَ من أمرِ التَّقيّة ، أن يجعل بها لعَبْدٍ من عباد الله ، أنْ يُضِلَّ عبادَ الله .

هكذا قال ، والأشبه أن هذا القول عن الحسن بن الحسن بن الحسن ، فإنّ الفُضَيل بن مرزوق قد روىٰ عنه شَبِيهاً بذلك ، كما تقدّم في ترجمته ، والله أعلم .

وقال الزبير بن بكّار ، عن عمّه مُصعَب بن عبد الله : توفّي الحسن بن الحسن فأوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طَلْحَة ، وهو أخوه لأُمِّه .

وقال البخاريّ في الجنائز من « الجامع »[1] : ولما مات الحسن بن الحسن بن عليّ ضَرَبتْ امرأتُه القُبَّةَ على قبره سنةً ثم رُفِعتْ ، فسمعوا صائحاً يقول : ألا هل وَجَدوا ما فقدوا ؟ ، فأجابه آخر : بل يَئسوا فانقبلوا[2] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عليّ في كلمات الفَرَج ، وفي إسناده اختلاف[3] .

١٢١٦ - ع : الحَسَنُ[4] بن أبي الحسن ، واسمه يسار ،

---

(١) الجامع : ٢/ ١١١ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور .

(٢) ذكر الذهبي في تاريخ الاسلام وغيره أنّه توفي سنة ١٩٧ . وحسن هذا ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال ابن حجر : صدوق . وقد طول ابن عساكر ترجمته .

(٣) في النعوت من سننه الكبرى ، وأخرجه من طرق في « اليوم والليلة » ، وبين المؤلف الاختلاف في اسناده في تحفة الأشراف (٧/ ٣٩٥ - ٣٩٦ حديث ١٠١٦٢) .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٠٨ ، وبرواية الدارمي ، رقم ٢٧٥ - ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ، ٩٠٦ ، وابن طهمان ، رقم ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ، وعلل ابن المديني : ٥١ ، ٥٣ - ٥٩ ، ٦٣ ، ٨٩ ، ٩١ - ٩٢ ، وتاريخ خليفة : ٥٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، وطبقاته : ٢١٠ ، والزهد لأحمد : ٢٥٨ ، والعلل ، له (انظر الفهرس) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ٢٥٠٣ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٢٠٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ - ٢٧٠ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة ١٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٢ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ١٩ ، ٢٠ ، وجامع الترمذي : ٣/ ٥٨٢ ، ٤/ ٥٥١ ، ٧٠٢ ، ٥/ ٦٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٢ - ٥٤ (وراجع الفهرس أيضاً) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٥١ ، ٣١٥ ، ٦٣٢ ، ٦٣٦ ، ٦٦٩ ، ٦٨٥ ، ٧٢٢ ، وتاريخ واسط : ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، وأخبار القضاة لوكيع (انظر =

البصريُّ ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت ، ويقال : مولىٰ جابر بن عبد الله ، ويقال : مولىٰ جميل بن قُطْبَة بن عامر بن حَدِيدة ، ويقال : مولى أبي اليَسر[1] ، وأمُّه خَيْرَة مولاة أمِّ سَلَمة ، زوج النبيّ ﷺ .

قال محمد بن سَعْد[2] : واسم أبي الحسن يَسار ، يقال : إنّه من سَبْي مَيْسان ، وقع إلى المدينة ، فاشترته الرُّبَيِّع بنت النَّضْر ، عمَّة أنس بن مالك ، فأعتقتهُ ، وَذُكِرَ عن الحسن أنّه قال : كان أبوايَ لرجلٍ من بني النجّار ، فتزوَّج امرأةً من بني سَلِمة ، فساقَهُما

= الفهرس) ، والمعارف لابن قتيبة : ١٨ ، ١٣٦ ، ٢٦٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٥٨٥ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٨٧ ـ ١٨٩ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٤٦ ـ ٤٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٦٤٢ ، واسماء الدارقطني ، الترجمة ١٨٨ ، وعلل الدارقطني : ٢/ الورقة ٨٦ ، ٩٣ ، ٣/ الورقة ٧٣ ، ٤/ الورقة ٧٤ ، وفهرست ابن النديم : ٢٠٣ ، ٢٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٩ ، وحلية الأولياء : ٢/ ١٣١ ، وأخبار أصبهان : ١/ ٢٥٤ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٠٤ ، وتلقيح ابن الجوزي : ٤٤٧ ، ومعجم البلدان : ١/ ٢٩٥ ، ٢/ ٩٣ ، ١١٠ ، ٤١٥ ، ٦١٩ ، ٣/ ٥٨٩ ، ٤/ ٣٣٣ ، ٤٨٤ ، ١٠٣٤ ، والكامل لابن الأثير (انظر الفهرس) ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٦١ ـ ١٦٢ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٦٩ ـ ٧٣ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٨ ـ ١٠٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٥٦٣ ـ ٥٨٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ٧١ ، والعبر : ١/ ١٣٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٣ ـ ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٠ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٢٧ ، ومعرفة القراء : ١/ ٢١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ١٥٨ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٣٠٦ ـ ٣٠٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٧ ـ ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٦٣ ـ ٢٧٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٠ ، وروضات الجنات : ٢٠٧ ، وغيرها من كتب التاريخ والأدب .

(١) اسمه : كعب بن عمرو السَّلَمِي .

(٢) الطبقات : ٧/ ١٥٦ ـ ١٥٧ .

إليها من صَداقَـها فأعتقتهما ، ووُلِدَ الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عُمر بن الخطاب ، فيذكرون أَنَّ أُمّه كانت ربما غابت فيبكي ، فتعطيه أُمُّ سَلَمَة ثَدْيَها ، تعلّله به إلى أن تجيء أُمُّه ، فدَرَّ عليه[1] ثديها فشربه ، فيَـرون أنّ تلك الحِكْمة والفصاحة من بركة ذلك .

ونشأ الحسن بوادي القرى ، وكان فصيحاً .

رأىٰ عليَّ بن أبي طالب ، وطَلْحة بن عُبيد الله ، وعائشة ، ولم يصحَّ له سماعٌ من أحدٍ منهم ، وحضرَ يومَ الدَّار ، وله أربع عشرة سنة ، وكان كاتباً للربيع بن زياد الحارثيّ ، والي خراسان من جهة عبد الله بن عامر ، في عهد معاوية بن أبي سفيان ، وكان له من الإخوة : سعيد بن أبي الحسن ، وعَمّار بن أبي الحسن ، وكان عمّار من البَكّائين ، حتىٰ صار في وجهه جُحْران من البُكاء فيما ذكر عَمرو ابن عليّ .

روى عن : أُبَيّ بن كَعْب (ع) ولم يُدركه ، وأحمر بن جَزْء السُّـدُوسيِّ (د ق) ، والأحْنَف بن قَيْس (خ م ق) ، وأُسامة بن زَيْد الكَلْبِيِّ (س) ، على خلافٍ فيه ، والأَسود بن سَريع (س) . وأَسِيد بن المُشَمِّس (ق) ، وأَنس بن حكيم الضَّبِّيِّ (د ق) ، وأَنَس بن مالك (ع) ، وثَوْبان (س) ، ولم يَلْقَهُ . وجابر بن عبد الله الأنصاريّ (ع) ، وجارية بن قُدامة التَّميميِّ (عس) ، وجُندُب ابن عبد الله البَجَليّ (خ م ت س ق) ، وجُنْدُب الخَيْر الأزديّ قاتل السَّاحر (ت) ، وحُريث بن قَبِيصة (ت س) ، ويقال : قَبِيصة بن

---

(١) في المطبوع من طبقات ابن سعد : « عليها » خطأ .

حُرَيْث (د س ق)، وأبي ساسان حُطَيْن بن المنذر الرَّقاشِيِّ (د س ق) ، وحِطّان بن عبد الله الرَّقاشِيِّ (م د ت س) ، وحمران بن أَبان مولى عُثمان بن عَفّان (ت) ، ودَغْفَل بن حَنْظَلة النَّسّابة (تم) ، والزُّبير بن العَوّام (س) ، وزياد بن رياح (م) ، وسعد بن عُبادة ، مرسل (د س) ، وسَعْد بن هشام بن عامر الأنصاريّ (م د س) ، وسَعْد مولى أبي بكر الصِّديق (ق) ، وسَلَمة بن المُحَبِّق (د س ق) ، وسُمَرَة بن جُنْدُب الفَزَاريّ (خ ع) ، وصَعْصَعَة بن مُعاوية التَّمِيميِّ (بخ س ق) ، عمّ الأحنف بن قيس ، وضَبَّة بن مِحْصَن العَنَزيِّ (م د ت) ، وعائذ بن عَمرو المُزَنيّ (م) ، وعبد الله بن عَبّاس (د ت س) ، وعبد الله بن عُثمان الثَّقَفِيّ (د س) ، وعبد الله ابن عُمر بن الخطاب (س ق) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، وأبي موسىٰ عبد الله بن قيس الأشعريّ (س ق) ، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيّ (ع) ، وعبد الرحمان بن سَمُرَة القُرَشِيِّ (ع) ، وعُتبة بن غَزْوان (ت) ، وعُتَيّ بن ضَمْرَة السَّعْدِيِّ (بخ ت س ق) ، وعُثمان بن أبي العاص الثَّقَفِيِّ (د ت ق) ، وقيل : لم يسمع منه ، وعُثمان بن عَفّان (بخ ق) ، وعُقْبَة بن عامر الجُهَنيِّ (د س ق) ، وعَقِيل بن أبي طالب (س ق) ، وأخيه عليّ بن أبي طالب (ت س) ، وعَمّار بن ياسر (د) ، ولم يسمع منه ، وعُمَر بن الخطاب (د) ، ولم يُدركه ، وعَمرو بن تَغْلِب (خ س ق) ، وعَمرو ابن العاص (س) ، وعِمران بن الحُصَيْن (د ت س) ، وقَيْس بن عاصم المِنْقَرِيّ (بخ) ، وقيس بن عُبَاد[١] (د س) ، ومُطَرِّف بن

---

(١) بضم العين المهملة والباء المخففة .

عبد الله بن الشِّخِّيْر (س ق) ، ومعاوية بن أبي سفيان (س) ، ومَعْقِل بن سِنان الأَشْجَعِيِّ (س) ، وقيل : لم يسمع منه ، ومَعْقِل بن يسار المُزَنيِّ (ع) ، والمُغيرة بن شعبة (د) ، وأبي بَرْزَة نَضْلَة بن عُبيد الأَسْلَمِيِّ . والنُّعمان بن بَشِير (س) ، وأبي بكرة نُفَيع بن الحارث الثَّقَفِيّ (خ ع) ، ونُفَيع أبي رافع الصَّائغ (خ م د س ق) ، والهَيّاج بن عِمران البُرجُميّ (د) ، وأبي هُرَيرة (خ ع) وقيل : لم يسمع منه ، وابن المغيرة بن شُعبة (م) ، وأمِّه أمِّ الحسن خَيْرَة (م ع) .

روى عنه : أبان بن صالح (ق) ، وأبان بن أبي عَيّاش ، وأبان بن يزيد العَطّار ، وإسحاق بن الرَّبيع (ق) أخو حمزة العَطّار ، وأبو موسىٰ إسرائيل بن موسى (خ س) ، وإسماعيل بن مُسْلم العَبْديُّ ، وإسماعيل بن مُسلم المكيُّ (ت ق) ، وأَشْعَث بن بَراز الهُجَيْميُّ البَصْرِيُّ ، وأشعث بن سَوَّار المكيُّ (ت ق) ، وأَشْعَث بن عبد الله بن جابر الحُداني الأعمىٰ (ع) ، وأشعث بن عبد الملك الحُمرانيُّ (خت ع) ، وإياس بن دَغْفَل الحارثيُّ (د) ، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (خ م س) ، وبُرَيد بن أبي مريم السَّلُوليُّ (سي) ، وبِسطام بن مُسلم العَوْذِيُّ (ل) ، وبشير بن المهاجر (س) ، وبكر بن عبد الله المُزَنيُّ (م د ت س) ، وتَمّام بن نَجِيح الأَسَدِيُّ (ت) ، وثور بن زيد المَدَنيُّ (د) ، وجرير بن حازم (خ م) ، وأبو الأشهب جعفر بن حَيّان العُطارديُّ (خ م مد فق) ، وحَبيب بن الشَّهيد (خ ت س) ، وحبيب المُعَلِّم (مد) ، وحُرَيث بن السَّائب (بخ مد ت) ، وحَزْم بن أبي حَزْم القُطَعيُّ (خ) ، والحسن بن

دينار ، والحسن بن ذكوان ، وحُصَيْن بن نافع (س) ، وحَفْص بن سُلَيمان المِنْقَرِيُّ (بخ) ، وحَكِيم الأثْرَم (س) ، وأبو غَسْان حُكَيم[1] بن عبد الرحمان البَصْرِيُّ ، وحمزة بن دينار (قد) ، وأبو عُمارة حمزة بن نَجِيح (بخ) ، وحُمَيد الطويل (م د) ، وحَوْشَب بن عَقِيل ، وحَوْشب بن مُسلم ، وأبو خَلْدَة خالد بن دِينار (قد) ، وخالد بن عبد الرحمان بن بُكَير ، وخالد بن مِهْران الحَذّاء (م) ، والخَصِيب بن زيد (مد) ، والخليل بن عبد الله (ت) ، وخَيْثَمة بن أبي خَيْثَمة البَصْرِيُّ (ت) ، وداود بن أبي هند (م) ، والرَّبيع بن صَبِيح (خت ت) ، والرَّبيع بن عبد الله بن خَطّاف (بخ) ، ورَبيعة بن كُلْثوم ، وزياد بن أبي زياد الجَصّاص (ت) ، وزِياد الأعْلَم (خ د س) ، وزَيْد بن دِرْهَم (قد) والد حَمّاد بن زيد ، وزيد التِّمِيْمِيُّ (عخ) ، وسالم الخَيّاط المكيُّ (ت ق) ، والسريّ بن يحيىٰ الشَّيبانِيُّ (بخ س) ، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف الزُّهريُّ المَدَنيُّ (ق) ، وسعيد بن إياس الجَريريُّ (ق) وسعيد بن أبي خَيْرَة (د س ق) ، وسالم بن أبي الذّيال (بخ) ، وسليمان التَّيْمِيُّ (م) ، وسِمَاك بن حَرْب (خت) ، وسِماك بن عَطِيّة (خت م) ، وسَهْل بن أبي الصَّلْت السَّرّاج (قد) ، وأبو قَزَعة سُوَيد بن حُجَير (س) ، وسَلّام بن مِسْكين (مد) ، وشَبيب بن شَيْبَة المِنْقَرِيُّ (ت) وشُعيب بن الحَبْحَاب ، وشُمَيْط بن عَجْلان ، وشَيْبان بن عبد الرحمان النَّحْوِيُّ (م) ، وصالح بن رُسْتُم أبو عامر الخَزّاز (ق) ، والصَّعْق بن حَزْن

---

(١) بضم الحاء المهملة وفتح الكاف .

(مد) ، وضابي بن عَمرو البَصْرِيُّ ، وطارق بن أبي الحَسْناء (قد) ، وطالوت بن أبي الحَجّاج القُرَشِيُّ ، وطَرِيف أبو سفيان السَّعْدِيُّ ، وأبو سُفيان طَلْحة بن نافع ، وعَبّاد بن راشد (خ د س ق) ، وعَبّاد بن مَيْسَرَة المِنْقَرِيُّ (س فق) ، وعبد الله بن جابر البَصْرِيُّ (ت) ، وأبو حَرِيز[1] عبد الله بن الحُسين قاضي سِجِسْتان (بخ) ، وعبد الله بن عَوْن (خ م ق) ، وعبد الحميد بن مِهْران (ت) ، وعبد السَّلام بن أبي الجَنُوب (ق) ، وعبد العزيز بن مِهْران (ت) ، وعبد المؤمن بن عُبيد الله السَّدوسِيُّ (قد فق) ، وعُبَيد بن مِهران الوَزَّان (سي) ، وعُبَيْد الصَّيد (قد) ، وعُثمان البَتِّيُّ (ت) ، وعُذافِر البَصْرِيُّ (مد) ، وعطاء بن السَّائب (س) ، وعُقبة بن خالد العَبْدِيُّ ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان (ت س) ، وعليّ بن عليّ الرِّفاعِيُّ (ت ق) ، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدلانيُّ ، وعُمر بن سُلَيم الباهليُّ (مد) ، وعَمرو بن عُبَيد (قد فق) ، وعِمران القَصير (مد) ، وعَنْبَسة بن سعيد البَصْرِيّ (د) ، وعوف الأعرابيُّ (خ ت س ق) ، والعلاء بن خالد القُرَشيُّ (ق) ، والعلاء بن زياد العَدَوِيُّ (س) ، والعلاء بن عبد الله بن بَدْرٍ (قد) ، وغالب القَطّان ، والفضل بن دَلْهَم (د ت ق) ، وقَتَادة بن دِعامة (ع) ، وقُرَّة بن خالد (خ د) ، وكثير بن زياد البُرْسانِيُّ (مد) ، وليث أبو المشرقيّ الواسطيُّ ، ومالك بن دينار ، ومُبارك بن فَضَالة (خت قد ت ق) ، ومُحرز (مد) ، ومحمد بن الزُّبير

---

(١) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبعد الياء آخر الحروف زاي ، وكثيراً ما يتصحف في بعض المطبوعات إلى : « جرير » .

الحَنْظَلِيُّ (س) ، وأبو هِلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسبِيُّ (بخ) ، وأبو رجاء محمد بن سيف الأزْديُّ (مد س) ، وأبو فَرْوة مُسلم بن سالم الجُهَنيُّ (س) ، ومَطَر الوَرَّاق (م س) ، ومعاوية بن عبد الكريم الضَّال[١] (خت) ، ومَعْبَد بن هِلال (خ م) ، والمعلّى بن زياد (خت م دس) ، ومنصور بن زاذان (بخ م ع) ، ومنصور بن عبد الرحمان الغُداني (قد) ، ومنصور بن المُعْتَمِر (س) ، والمُهَلَّب بن أبي حبيبة البَصْرِيُّ (د س) ، وميمون بن موسى المَرَئِيُّ[٢] (ت ق) ، ونوح بن ذَكْوان (ت) . وهِشام بن حَسّان (ع) ، وأبو المِقْدَام هشام بن زياد (ت) ، والهَيّاج بن بَسّام (بخ) ، وأبو حُرّة واصل بن عبد الرحمان البَصْريُّ (م ق س) ، والوليد بن دينار العَبْديُّ (بخ) ، والوليد بن أبي هِشام (س) ، وابن أخيه يحيى بن سعيد بن أبي الحسن ، ويحيىٰ بن عَتِيق (خت) ، ويحيى بن المختار الصَّنْعانيُّ (س) ، ويحيىٰ بن مُسلم (ت) ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ (فق) ، ويزيد بن حازم أخو جرير بن حازم ، وأبو الفتاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعِيُّ ، ويوسف بن عَبْدَة (بخ) ، ويُونُس بن أبي إسحاق (خد) ، ويونُس بن عُبَيد (ع) ، وأبو ربيعة الإيادِيُّ (ت) ، وأبو سعيد مولىٰ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز (مد) ، وأبو طارق البَصْرِيُّ (ت) ، وأبو عثمان (مد) ، وأبو هاشِم الزَّعْفرانيُّ (قد) .

قال موسىٰ بن إسماعيل : سألتُ محمدَ بنَ عبد الله

---

(١) عرف بذلك لأنه ضَلَّ في طريق مكة .

(٢) بفتح الميم والراء وبعدها الهمزة .

الأنصاريَّ ، قلتُ : الحسنُ من أين كانَ أصلُه ؟ قال : مِن مَيْسان .

وقال عبد السلام بن مُطَهَّر ، عن غاضِرة بن قَرْهَد[1] العَوَقِيِّ[2] : كان أبو الحسن بن أبي الحسن ، مولى أبي اليَسَر كَعْب ابن عَمرو الأنصاريّ ، وكانت أمُّه مولاة لأُمِّ سَلَمة زوجِ النبيّ ﷺ[3] .

وقال أبو الحسن المدائنيُّ[4] : قال الحسن : كان أبي وأمّي لرجل من بني النجار ، فتزوّج امرأةً من بني سَلِمَة ، فساقَ أبي وأُمّي في مهرها ، فأعتقتنا السَّلَميَّة .

وقال إسماعيل بن عُلَيّة ، عن يونُس بن عُبيد ، عن الحسن[5] : قال لي الحَجّاج : كم أَمَدُك[6] يا حَسَن ؟ ، قلت : سنتان من خلافة عمر ، قال : لَعَيْنُكَ أكبرُ من أمدِك .

وقال محمد بن سلّام الجُمَحيّ[7] : حدثنا أبو عَمرو الشَّعّاب بإسنادٍ له ، قال : كانت أُمُّ سَلَمَة زوج النبيّ ﷺ ، تبعثُ أمَّ الحسن في الحاجة ، فيبكي وهو صَبِيّ ، فتسكته بثَدْيها ، قال : وكانت أُمُّ سَلَمَة

---

(١) تصحف في الجرح والتعديل (٧/ الترجمة ٣٢٥) إلى : « فرهد » ـ بالفاء ـ وانظر تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٤٦٨ .

(٢) العَوَقي : بفتح العين المهملة والواو وبعدها القاف ، نسبة إلى العوقة ، بطن من عبد القيس نزلوا البصرة ، ووقع في « سير أعلام النبلاء » : العوفي ـ بالفاء لعلهُ من غلط الطبع .

(٣) أخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٤ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٦ .

(٥) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٧ .

(٦) الأمد : أمدان ؛ الأول : عند ولادة الإنسان ، والثاني عند موته ، والحجاج يريد بسؤاله : متى مولدك .

(٧) أخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٥ وإسنادها مرسل .

تُخرِجُ الحسنَ إلى أصحابِ رسول الله ﷺ ، وهو صغيرٌ ، وكانت أمُّه منقطعة إليها ، فكانوا يَدْعُونَ له ، فأخرجته إلى عُمر بن الخطاب ، فدعا له ، فقال : اللّهم فَقّهه في الدِّين ، وحَبِّبه إلى النَّاس .

وقال عُبيد الله بن عَمرو الرَّقّيُّ ، عن يونُس بن عُبَيد ، عن الحسن ، عن أمِّهِ : أنها كانت تُرضِعُ لأمِّ سَلَمة .

وقال حَمّاد بن زَيْد ، عن عُقبة بن أبي ثُبَيْتٍ الرَّاسبيِّ[1] : كنتُ عند بِلال بن أبي بُرْدَة ، فذكروا الحسنَ ، فقال بلالٌ : سمعتُ أبي يقول : والله لقد أدركتُ أصحابَ محمدٍ ﷺ ، فما رأيتُ أحداً أشبه بأصحاب محمد من هذا الشَّيخ ، يعني : الحسنَ .

وقال جرير بن حازم ، عن حُمَيد بن هِلال[2] : قال لنا أبو قَتادة : الزَموا هذا الشَّيخ ، فما رأيت أحداً أشبه رأياً بعمر بن الخطاب منه يعني : الحسن .

وقال أبو هِلال الرَّاسِبِيُّ ، عن خالد بن رَباح الهُذَلِيِّ[3] : سُئِلَ أنس بن مالك عن مسألةٍ ، فقال : سَلُوا مولانا الحَسَن ، قالوا : يا أبا حمزة نسألك ، تقول : سَلُوا الحسن مولانا ؟، قال : سَلُوا مولانا الحسن ، فإنه سَمِعَ وسَمِعنا ، فحفظ ونَسينا .

وقال القاسم بن الفضل الحُداني ، عن عَمرو بن مُرَّة[4] : إني

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٢ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦١ ، ورواه محمد بن علي بن أبي يعقوب ، عن مورِّق العجلي ، عن قتادة عند ابن سعد : ٧/ ١٦١ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٧٦ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٣ .

لأغبط أهلَ البَصْرة بهذين الشَّيخين : الحسن ومحمد بن سيرين .

وقال موسىٰ بن إسماعيل ، عن المُعْتَمِر بن سُلَيمان[1] : كان أبي يقول : الحسنُ شيخُ أهل البَصْرة .

وقال عبد الرزاق ، عن مَعْمَر : قال لي عَمرو بن دينار : أبو الشَّعثاء[2] عندكم أعلمُ أو الحسن ؟ قال : قلتُ : ما تقول !؟ إنَّ مَن عندنا يزعم أن الحسن أعلمُ من ابن عَبّاس ، قال : وهل كان الحسن إلاّ من صِبيان ابن عباس؟ قال : فقلتُ : وهل كان أبو الشعثاء إلاّ من صبيان الحسن !؟ قال : وما هو عندنا بأعلمَ منه .

قال عبد الرزاق : فقلتُ لِمَعْمَر : أفرطتَ ، قال : إنّه أفرطَ فأفرطتُ .

وقال هَمّام بن يحيىٰ ، عن مَطَرٍ الوَرّاق : كان رجلَ أهل البصرة جابرُ بن زيد ، فلما ظهرَ الحسنُ جاءَ رجلٌ كأنما كان في الآخرة ، فهو يخبرُ عمّا رأى وعاين .

وقال ضَمْرَة بن رَبيعة ، عن الأَصْبَغ بن زيد : سمعتُ العَوّام بن حَوْشَب يقول : ما أُشبّه الحسنَ إلاّ بنبيٍّ أقام في قومه ستين عاماً يدعوهم إلى الله عز وجل .

وقال عُبَيد الله بن عُمَر القواريريُّ ، عن هُشَيْم : أخبرَ مُجَالدٌ عن الشَّعْبِيّ ، قال : ما رأيتُ الذي كانَ أسودَ[3] من الحسن ، قال :

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٧ ـ ١٦٨ .

(٢) جابر بن زيد البصري .

(٣) يعني : أكثر سيادة .

فلما فرغَ هُشَيم من الحديث . قال : لا أعلمه إلاّ مُجالد .

وقال أيضاً عن هُشَيْم : أخبرنا الأشعث بن سَوَّار ، قال : أردتُ أنْ أقدُمَ البصرةَ لألقى الحسن ، فأتيتُ الشَّعبيَّ فسألته . فقلتُ : يا أبا عَمرو إنّي أريد أن آتيَ البصرة ، قال : وما تصنع بالبصرة ؟ قلت : أريد أنْ ألقىٰ الحسنَ فصِفه لي ، قال : نعم ، أنا أصِفُه لك : إذا دَخَلْتَ البَصْرة ، فادخل مسجدَ البَصْرة ، فارمِ ببصَرك ، فإذا رأيتَ في المسجدِ رَجُلاً ليسَ في المسجد مثله ، أَوْ لم تَرَ مثلَهُ ، فهو الحسن . قال الأشعث : فأتيت مسجدَ البصرة ، فما سألتُ عن الحَسنِ أحداً حتى جلستُ إليه بِنَعْتِ الشَّعْبيّ .

وقال محمد بن فُضَيل ، عن عاصم الأحول : قلتُ للشعبيّ : لكَ حاجة ؟ قال : نعم ، إذا أتيتَ البَصْرة فأقرىء الحسن مني السلام . قلتُ : ما أعرفه ، قال : إذا دخلتَ البَصْرة فانظر إلى أجمل رجلٍ تراه في عَينيك ، وأهيبه في صَدْرك ، فأقرئه مني السَّلام ، قال : فما عدا أنْ دخلَ المسجدَ فرأى الحسنَ ، والنّاسُ حَوله جلوس ، فأتاه وسلّم عليه .

وقال موسى بن إسماعيل ، عن عاصم بن سَيّار الرَّقاشيّ : أخبرتني أَمَةُ الحَكَم ، قالت : كان الحسن يجيء إلى حِطّان بن عبد الله الرَّقاشيِّ ، فما رأيتُ شابّاً قَطُّ كان أحسنَ وَجْهاً منه .

وقال موسىٰ أيضاً: حدثنا جُرْثُومة أبو محمد مولىٰ بِلال بن أبي بُردة ، قال : رأيتُ الحسنَ يصفِّر لحيَتَهُ في كلّ جُمُعَةٍ ، أرى أثر الصفرةِ في يده ولحيته[1] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٠ .

وقال قُريش بن حَيّان العِجْليُّ ، عن عَمرو بن دينار : سمعتُ قَتادة يقول : ما جمعتُ عِلم الحسن إلى عِلْم أحدٍ من العُلماء ، إلاّ وجدتُ له فَضْلاً عليه ، غير أنّه كان إذا أشكلَ عليه شيء ، كَتَبَ فيه إلى سعيد بن المسيِّب يسأله .

وقال أبو عَوانة عن قَتَادة : ما جالستُ فقيهاً قَطُّ ، إلاّ رأيت فَضْل الحسن عليه[1] .

وقال جعفر بن سُلَيْمان ، عن مالك بن دينار : لقيتُ مَعْبَداً الجُهَنيَّ بمكّة ، فقال : لقيتُ العلماءَ ، ولقيتُ النّاسَ فلم أرَ مثلَ الحسن .

وقال عُبيد الله بن عُمَر القواريريُّ ، عن حاتِم بن وَرْدان : كنّا عند أيوب فسأله رجلٌ عن حديثٍ من حديث الحسن في كذا وكذا ، ثم ضَحِكَ فغَضِبَ أيوب غَضَباً ما رأيته غَضِبَ مثله ، قال : مِمَّ ضَحِكتَ ؟ قال : لا شيء يا أبا بكر ، قال : ما ضحكتُ لخَيْرٍ ، ثم قال أيوب : إنّه والله ما رأت عيناكَ رجلاً قطُّ كان أفقهَ من الحسن[2] .

وقال عبد الرحمان بن المبارك ، عن حَمّاد بن زيد : سمعتُ أيوب يقول : كانَ الرَّجلُ يجلس إلى الحسن ثلاث حِجَج ما يسأله عن مسألةٍ هيبةً له[3] .

وقال غالب القَطّان ، عن بكر بن عبدا لله المُزَنيّ : مَنْ سرَّه أنْ

---

(١) وانظر عن قتادة أيضاً طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٣ ، ١٧٠ .
(٢) أخرجه ابن سعد (٧/ ١٦٥) عن عفان بن مسلم ، عن حاتم بن وردان ، به .
(٣) وعن أيوب أيضاً ، انظر ابن سعد : ٧/ ١٦٧ .

ينظر إلى أعلمِ عالِمٍ أدركناه في زمانه ، فلينظر إلى الحسن ، فما أدركنا الذي هو أعلم منه ليتَمَنَّيَنَّ الذي رآه أنه ازداد من علمه ، والذي لم يره أنّه رآه .

وقال يحيى بن أيوب المَقابِريُّ ، عن مُعاذ بن مُعاذ : قلتُ للأشعث : قد لقيتَ عَطاء ، وعندك مسائل ، أفلا سألته ؟ قال : ما لقيت أحداً ـ يعني بعد الحسن ـ إلّا صَغُرَ في عَيْني[1] .

وقال موسى بن إسماعيل عن أبي هلال[2] : كنّا في بيت قتادة ، فجاء الخبرُ أنّ الحسن توفّي ، فقلتُ : لقد كان غَمَسَ في العلم غَمْسَتَه[3] ، فقال قتادة : لا والله ، ولكن نَبَتَ فيه[4] وتَحقَّبَه[5] وتَشَرَّبَهُ ، لا والله لا يبغضُ الحسنَ إلا حَروريٌّ[6] .

وقال موسى أيضاً ، عن سَلّام بن مِسْكين : سمعتُ عِمران ، قال : قَلَّ ما كانا يختلفان في الفُتيا ، وفي الشيء ـ يعني : الحسن وسعيد بن المُسَيِّب ـ .

وقال موسى أيضاً : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن الجَريريّ أنَّ أبا سَلَمَة بن عبد الرحمان قال للحسن : ما تُفتي به الناسَ شيءٌ

---

(١) آخر الجزء الثالث والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع من نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/١٧٤ .

(٣) في سير أعلام النبلاء : « غمس في العلم غمسةً » ، وما هنا أحسن .

(٤) في طبقات ابن سعد : « ثبت » وما هنا أصح .

(٥) في طبقات ابن سعد : « تحقنه » وتحقبه : احتبسه .

(٦) الحرورية : جنس من الخوارج .

سمعتَه ، أو شيءٌ تقوله برأيك ؟ قال : لا ، والله ما كلُّ ما نُفتي به سمعناه ، ولكنْ رأيُنا خيرٌ لهم .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة ، عن أبي هَمّام سعد بن الحسن ، قَدِمَ أبو سَلَمة بن عبد الرحمان البصرة ، فلما رأى تعظيم أهل البَصْرة للحسن ، قال : يا أبا سعيد إنّي أرى قوماً - يعني أنهم يأخذون برأيه - فاتّقِ رأيك .

وقال محمد بن سَلاّم الجُمَحِيُّ ، عن عبد الله بن عُمر الصُّبَيْرِيِّ : قال يونُس بن عُبَيد : إنْ كان الرجلُ لَيَرىٰ الحسن لا يسمع كلامه ، ولا يرى عمله ، فينتفع به .

وقال الجُمَحيُّ أيضاً ، عن هَمّام ، عن قتادة : يُقالُ : ما خَلَت الأرضُ من سبعةِ رَهْط ، يُسْقَوْنَ ، وبهم يُدْفَع عنهم ، قال قتادة : وإنّي أرجو أن يكون أحد السبعة .

وقال أيضاً ، عن حمّاد بن سَلَمَة ، عن قتادة : ما أَحَدٌ كانَ أكملَ مروءةً من الحسن .

وعن حمّاد بن سَلَمة ، قال : قال يُونُس ، وحُمَيد الطويل[1] : رأينا الفقهاء فما رأينا أحداً أكمل مروءةً من الحسن[2] .

وعن حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زَيْد ، قال[3] : سمعت من سعيد بن المسيِّب ، والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله ،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٢ .

(٢) في طبقات ابن سعد : « فما رأينا منهم أجمع من الحسن » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦١ .

وعُـروة بن الـزبيـر ، ويحيـى بن جَعْـدَة بن هُبَيْـرة بن أبي وَهْب المخزوميّ ، وأمّ جَعْدَة أمّ هاني بنت أبي طالب فما رأيتُ فيهم مثل الحسن ، ولو أدرك أصحابَ رسول الله ﷺ ، وله مثل أسنانهم ما تقدَّمُوه .

وقال حمّاد بن زيد ، عن الحَجّاج بن أرطاة : سألتُ عطاء عن القِرَاءَة على الجنازة ، قال : ما سمعنا ولا عَلِمنا أنّه يُقْرَأُ عليها ، فقلت : إن الحسنَ يقول : يُقْرَأُ عليها[1] ، قال : عليك بذاك ، ذاكَ إمامٌ ضخمٌ يُقتَدىٰ به[2] .

وقال حمّاد بن زيد أيضاً : سمعتُ يحيى بن عَتِيق يقول لأيوب ، ـ وذُكِرَ الحسن ـ : يا أبا بكر ، ازدرينا علماءَ الناس بالحسن إذا راضاهم .

وقـال ضَمْرَة بن ربيعـة ، عن عبد الله بن شـوذب ، قـال مُطَرِّف بن الشِّخير : لا أُؤَمِّنُ على دُعاء مَن لا أعرفه ، إلاّ على دُعاء الحَسَن فإنّي أَثِقُ به .

وقـال ضَمْرَة أيضـاً . عن رجاء بن أبي سَلَمَـة : سمعت يونسَ بنَ عُبَيد يقول : أمّا أنا فإنّي لم أرَ أقربَ قولاً من فعل الحَسَنِ[3] .

---

(١) وهو الصحيح ، فقد أخرج البخاري في صحيحه ٣/ ١٦٤ عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليت خلف ابن عباس على جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب ، وقال :«لتعلموا أنها سُنَّة » (وانظر التعليق على السير : ٤/ ٥٧٤) .

(٢) وانظر قولاً لعطاء عند ابن سعد : ٧/ ١٧٠ .

(٣) أخرجه ابن سعد (٧/ ١٧٦) من طريق آخر عن عمارة بألفاظ مقاربة .

وقال الصَّلْتَ بن مسعود ، عن إبراهيم بن سَعْد : سمعتُ خالدَ بنَ صَفوات وسألوه : أَلَكَ عِلمٌ بالحسن ؟ قال : أنا أهل خِبْرة به ، كانت داره مَلْعبي صَغيراً ، ومجلسُه مجلسي كَبيراً ، قالوا : فما عندك فيه ؟ قال : كان أحَدَ الناس ، وما رأيته زاحَمَ على شيء من الدُّنيا قطّ .

وقال زائدة بن قُدامة ، عن هِشام بن حَسّان ، قال الحسن : كانَ الرجل إذا طلبَ العِلْمَ لم يلبث أنْ يُرى ذلك في بَصَرِهِ وتَخَشُّعِه ولسانِهِ ويَدَهِ وصَلاته وصِلَتِهِ وزُهْدِه ، قال : وكان الحسن يقول : لا تجالسوا أصحاب الأهواء ، ولا تجادلُوهم ولا تسمعوا منهم .

وقال إسحاق بن سُلَيمان الرَّازيّ ، عن أبي جعفر الرَّازيّ ، عن الرَّبيع بن أَنس : اختلَفْتُ إلى الحسن عشر سنين أو ما شاء الله ، فليسَ من يومٍ إلّا أسمع منه ، ما لم أسمَعْ قبل ذلك .

وقال حمّاد بن زيد ، عن يزيد بن حازم[1] : قامَ الحسن يوماً من المسجد الجامع فذهب إلى أهله فاتَّبَعه ناسٌ ، فالتفتَ إليهم فقال : إنَّ خَفْقَ النِّعال حولَ[2] الرِّجال قَلَّ ما يُلْبِثُ[3] الحمقى .

وقال جعفر بن سُلَيمان : سمعتُ حَوْشباً يقول[4] : سمعتُ الحَسَن يقول : والله يا ابن آدم ، لئن قرأتَ القُرآن ، ثم آمنتَ به

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٨ .

(٢) في طبقات ابن سعد : « خلف » .

(٣) في طبقات ابن سعد : « قل ما تلبث الحمقى » .

(٤) الزهد لأحمد : ٢٥٩ ، والحلية لأبي نعيم : ٢/ ١٣٣ ومنها نقل المؤلف كما صرّح بإسناده .

ليطولَنَّ في الدُّنيا حزنُك ، وليشتَدَّنَّ في الدُّنيا خوفُكَ ، وليكثُرَنَّ في الدُّنيا بكاؤك .

أخبرنا بذلك أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللَّبَّان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عليّ بن مُسلِم ، قال : حدثنا سيّار بن حاتِم ، قال : حدثنا جعفر . فذكره .

وبه : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا إبراهيم بن عيسى اليَشْكُريُّ ، قال : ما رأيتُ أحداً أطولَ حزناً من الحسن ، وما رأيته قطّ إلاّ حَسِبتُه حديث عَهْدٍ بمُصِيبةٍ .

وبه : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، قال(١) : حدثنا أبي ، قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حُمَيد أحمد بن محمد الحِمْصِيُّ ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا يزيد بن عطاء ، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد . قال : انتهى الزُّهد إلى ثمانيةٍ من التابعين ، فأمّا الحسن بن أبي الحسن . فما رأينا أحداً من الناس كان أطولَ حُزناً منه ، وما كنّا نراه إلاّ أنّه حديثُ عَهْدٍ بمصيبة ، ثم قال : نضحك ، ولا نَدْري لعلّ الله قد اطّلع على بعض أعمالنا ، فقال : لا أقبل منكم شيئاً ، ويحك يا ابن آدم . هل لك بمُحاربة الله طاقة ؟ إنّه من عَصى الله فقد حارَبَهُ ، والله لقد أدركتُ سبعين بَدْرياً ، أكثر لباسهم الصّوف ، لو رأيتموهم قلتُم مجانين ، ولو رأوا

(١) حلية الأولياء : ٢/ ١٣٤ .

خياركم لقالوا : ما لهؤلاء من خَلاق[١] ، ولو رأوا شرارَكُم لقالوا : ما يؤمنُ هؤلاء بيوم الحِساب ، والله لقد رأيتُ أقواماً كانت الدُّنيا أهْوَنَ على أحدِهم من التُّراب تحت قَدَميه ، ولقد رأيتُ أقواماً يُمسي أَحدُهم ولا يَجدُ عنده إلّا قوتاً ، فيقول : لا أجعل هذا كلَّه في بطني ، لأجعلَنَّ بعضَهُ لله عَزّ وجل ، فيتصدَّق ببعضه ، وإن كان هو أحوجَ ممن يتصدقُ به عليه .

وبه[٢] : عن عَلْقَمَة بن مَرْثد قال : لما وَلِيَ عُمَر بن هُبيرة العراق . أرسلَ إلى الحَسن وإلى الشَّعْبيِّ ، فأمرَ لهما ببيتٍ ، وكانا فيه شَهْراً أو نحوه ، ثمّ إن الخَصِيَّ غدا عليهما ذات يومٍ فقال : إنَّ الأميرَ داخلٌ عليكما ، فجاء عُمَر يتوكّأ على عَصَاً له ، فَسَلَّم ثم جلسَ مفطِماً لهما ، فقال : إنّ أميرَ المؤمنين يزيد بن عبد الملك يكتب إليَّ كُتباً أعرِفُ أنَّ في إنفاذِها الهَلَكَة ، فإنْ أطعته عَصَيتُ الله ، وإن عصيتُه أطعتُ الله ، فهل تَرَيَا لي في متابعتي إياه فَرَجاً ؟ فقال الحسن : يا أبا عَمرو أَجِب الأميرَ ، فتكلّم الشعبيُّ فانحط في حَبْل ابن هُبَيرة ، قال : ما تقول أنت يا أبا سعيد ؟ فقال : أيها الأمير ، قد قال الشَّعْبيُّ ما قد سمعتَ : قال : ما تقول أنت ؟ قال : أقول : يا عُمَر بن هبيرة يوشك أنْ ينزلَ بك مَلَكٌ من ملائكة الله فظٌّ غليظٌّ لا يعصي الله ما أمرَهُ ، فيخرجُكَ من سَعَةِ قصرك إلى ضيق قَبْرك ، يا عُمَر بن هبيرة ، إن تَتَّقِ الله يَعصِمْك من يزيد بن عبد الملك ، وَلن يَعصِمَكَ يزيد بن عبد الملك من الله ، يا عُمَر بن

---

(١) أي : نصيب .

(٢) نفسه : ٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠ .

هبيرة لا تأمَن أن ينظر الله إليك على أقبحِ ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك نظرةَ مَقتٍ ، فيغلق بها باب المَغْفرة دونك ، يا عُمَر بن هُبيرة لقد أدركتُ ناساً من صَدْر هذه الأُمَّة كانوا والله عن[1] الدُّنيا وهي مُقبلة أشدَّ إدباراً من إقبالكم عليها وهي مُدبرة ، يا عُمَر بن هبيرة إنّي أُخَوِفُك مقاماً خَوَّفَكَ الله تعالىٰ ، فقال : ﴿ ذلك لمن خافَ مقامي وخاف وَعيدِ ﴾[2] ، يا عُمَر بن هبيرة ، إنْ تَكُ مع الله في طاعته كفاكَ بائقة يزيد بن عبد الملك ، وإن تَـكُ مع يـزيد بن عبد الملك على معاصي الله ، وَكَلَكَ الله إليه ، قال : فبكى عُمَرُ وقام بِعَبْرته ، فلما كان من الغد أرسل إليهما بإذنهما وجوائزهما[3] ، فأكثرَ منها للحسن ، وكان في جائزة الشَّعْبيّ بعض الإقتار ، فخرجَ الشَّعبيّ إلى المسجد فقال : يا أيها الناس ، من استطاع منكم أنْ يُؤْثر الله على خَلْقِهِ فليفعل ، فوالذي نفسي بيده ما عَلِمَ منه الحسن شيئاً فجهلته ، ولكن أردتُ وجهَ ابن هُبيرة فأقصاني الله منه . قال : وقام المغيرة بن مخادش ذات يومٍ إلى الحسن فقال : كيف نصنع بأقوامٍ يخوّفوننا ، حتى تكاد قلوبنا تطير ؟ ، فقال الحسن : والله لئن تصحبَ أقواماً يخوّفونك حتى يُدرِكَكَ أمنٌ ، خيرٌ لك من أنْ تصحبَ أقواماً يؤمّنونَكَ حتى تلحقك المخاوف ، فقال له بعض القوم : أخْبِرنا صفَةَ أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : فبكى ، ثم قال : ظَهَرَتْ فيهم علامات الخَير في السِّيْماء والسَّمْت والصِّدق ، وحَسُنَتْ

---

(١) في الأصل والحلية : « على » ، وقد ضَبَّبَ عليها ابن المهندس وكتب في الحاشية : « عن » وكتب فوقها « صح » ، فصححناها .

(٢) ابراهيم/ آية : ١٤ .

(٣) في الحلية : « جوائزها » وليس بشيء .

ملابسهم بالاقتصاد ، ومَمشاهم بالتواضع ، ومنطقهم بالعَمَل ، ومطعَمُهم ومشرَبُهم بالطِّيب من الرِّزق ، وخضوعُهم بالطاعة لربِّهم تعالى ، واستقادتهم للحقّ فيما أحبّوا وكرهوا ، وإعطاؤهم الحقَّ من أنفسهم ، ظمِئَت هواجرهم ، ونحلت أجسامهم ، واستخفّوا بسَخَط المخلوقين لرضى الخالق ، لم يُفرِطوا في غَضَب ، ولم يحيفوا في جَور ، ولم يجاوزوا حكم الله في القرآن ، شَغَلوا الألسن بالذكر ، بذلوا لله دماءَهم حينَ استنصَرَهُم ، وبذلوا لله أموالَهم حينَ استقرضَهُم ، لم يكن خوفهم من المخلوقِين ، حَسُنَت أخلاقُهم ، وهانت مُؤْنَتُهم ، وكفاهم اليسير من الدنيا إلى آخرتهم .

وقال محمد بن الحُسَين البُرجُلانيُّ : حدثني نوح بن يحيى الزَّرّاد ، قال : حدثنا قُثَم العابد ، عن حمزة الأعمى ، قال : ذهبتْ بي أمّي إلى الحسن ، فقالت : يا أبا سعيد ، ابني هذا قد أحبَبْتُ أنْ يلزمك ، فلعلّ الله أن ينفعه بك ، قال : فكنتُ أختلفُ إليه ، فقال لي يوماً : يا بُنَيَّ أدِمِ الحُزنَ على خَير الآخرة ، لعلَّه أنْ يوصلَكَ إليه ، وآبكِ في ساعات الخلوةِ لعلّ مولاك يطّلع عليك فيرحمَ عَبرتك ، فتكون من الفائزين ، قال : وكنت أدخل عليه منزله وهو يبكي ، وآتيهِ مع الناس وهو يبكي ، وربما جئتُ وهو يصلّي ، فأسمع بكاءه ونحيبَه ، قال : فقلتُ له يوماً : يا أبا سعيد ، إنّكَ لَتكثِرُ من البكاء . قال : فبكى ، ثم قال : يا بُنَيّ ، فما يَصنَعُ المؤمن إذا لم يَبْكِ ، يا بُنَيَّ ، إنَّ البكاءَ داعٍ إلى الرحمة فإن استطعت أن لا تكون عُمُرَكَ إلا باكياً فافعل ، لعله يراك على حالةٍ فيرحَمَك بها ، فإذا أنتَ قد نجوتَ من النار .

وقال طالوت بن عبّاد[1] : حدثنا عبد المؤمن بن عُبَيد الله ، عن الحسن ، قال : يا ابن آدم ، عَمَلَكَ عَمَلَكَ ، فإنما هو لَحْمُك ودَمُك ، فانظر على أيّ حالٍ تلقى عَمَلك ، إنّ لأهلِ التقوى علامات ، يُعرفون بها : صِدقُ الحديث ، ووفاءٌ بالعهد ، وصلةُ الرحم ، ورحمة الضعفاء ، وقلّة الفخر والخُيَلاء ، وبذلُ المعروف ، وقِلَّةُ المباهاة للناس ، وحُسنُ الخَلْقِ ، وسعَةُ الخُلُقِ فيما يُقَرِّبُ إلى الله ، يا ابن آدم ، إنّك ناظر إلى عَمَلِكَ يُوزَن خيرُه وشَرُّه ، فلا تحقِرَنَّ من الخَيْر شيئاً ، وإن هو صَغُر ، فإنّك إذا رأيته سَرَّك مكانُه ، ولا تحقِرَنَّ من الشرّ شيئاً ، فإنك إذا رأيته ساءَكَ مكانُه ، رحِمَ الله رجلاً كَسَبَ طيِّباً وأنفق قَصْداً ، وقَدَّمَ فَضْلاً ليوم فَقْرِه وفاقَتِهِ ، هيهات ، هيهات ، ذهبتْ الدنيا بحال بالِها ، وبقيت الأعمال قلائد في أعناقكم ، أنتم تسوقون الناسَ ، والساعةُ تسوقكُم ، وقد أُسْرِع بخياركم ، فماذا تنتظرون ، المعاينةُ فكأنْ قد ، إنّه لا كتاب بعد كتابكم ، ولا نبّي بعد نبيّكم ، يا ابن آدم ، بِعِ دُنياك بآخرتك تربَحْهما جميعاً ، ولا تبيعَنَّ آخرتك بدنياك فتخسَرَهُما جميعاً .

أخبرنا بذلك ابن أبي الخير ، عن اللّبّان ، عن الحدّاد ، عن أبي نُعَيم ، عن أبي محمّد بن حَيّان ، عن محمد بن عبد الملك بن رُسْتة ، عن طالوت بن عبّاد .

وبه : قال أبو نُعَيم[2] : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب ، قال : حدثنا الحسن بن عليّ الطُّوسيّ ، قال : حدثنا

---

(١) حلية الأولياء : ٢/ ١٤٣ .
(٢) حلية الأولياء : ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥ .

محمد بن عبد الكريم ، قال : حدثنا الهيثم بن عَدِيّ ، قال : حدثنا أبو بكر الهُذَليّ ، قال : كُنّا عند الحسن ، فأتاه آتٍ فقال : يا أبا سعيد ، دخلنا آنفاً على عبد الله بن الأهْتَم ، فإذا هو يجودُ بنفسِه ، فقلنا : أبا مَعْمَرٍ كيف تَجِدُك ؟ قال : أجِدُني والله وَجِعاً ، ولا أظنّني إلّا لما بي ، ولكن ما تقولون في مئة ألفٍ في هذا الصّندوق ، لم تؤدَّ منها زكاة ؟ ولم تُوصَل منها رَحِمٌ ؟ قلنا : يا أبا مَعْمَر ، فلمن كنت تجمعها ؟ قال : كنتُ والله أجْمَعُها لروعةِ الزَّمان ، وجَفْوَة السُّلطان ، ومكاثرة العَشِيرة ، فقال الحسن : البائس ، انظروا أنّىٰ أتاه شيطانُه فحذَّره روعةَ رفاتِه ، وجفوة سلطانِه ، عمّا استودعه الله إيْاه ، وعَمَّره فيه ، خرجَ ـ والله ـ منه سَلِيباً حريباً[1] ذميماً مَليماً ، إيهاً عنك أيُّها الوارث ، لا تُخْدَع كما خُدِعَ صويحبُك أَمامَك ، أتاكَ هذا المال حَلالاً ، فإيّاك وإيّاك أنْ يكون وبالاً عليك ، أتاكَ ـ والله ـ مِمَّن كان له جَمُوعاً مَنُوعاً ، يدأب فيه الليل والنهار ، ويقطع فيه المفاوزَ والقفارَ ، مِن باطلٍ جَمَعَه ، ومن حَقٍّ مَنَعَه ، جمعه فأوعاه ، وشدَّه فأوكاه ، لم تُؤَدَّ منه زكاةٌ ولم تُوصَل منه رَحِمٌ ، إنّ يومَ القيامة ذو حسراتٍ ، وإنّ أعظمَ الحسرات غداً أنّ يَرى أحدُكم مالَه في ميزان غيره ، أَوَ تدرون كيف ذاكم ؟ رجلٌ آتاه الله مالاً ، فأمره بإنفاقه في صنوفِ حُقوق الله . فَبَخِلَ به ، فورثه هذا الوارث ، فهو يرى مالَه في ميزان غيره ، فيا لها عثرةً لا تُقال ، وتوبةً لا تُنال .

---

(١) جَوّد ابن المهندس علامة الاهمال على الراء ، وقرأتها هكذا ، وأرجو أنها الصواب ، قال الزمخشري في (ح ر ب) من أساس البلاغة : هو مَحْروبٌ ، وحَرِيبٌ ، وقد حُرِبَ ماله أي : سُلِبَهُ . وفي الحديث (المحروب من حُرِب) .

وبه[1] : حدثنا عبد الله بن محمد . قال : حدثنا محمد بن شِبْل ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا أبو أسامة عن سُفيان ، عن عمران القصير ، قال : سألتُ الحسنَ عن شيءٍ فقلتُ : إنّ الفقهاء يقولون كذا وكذا ، فقال : وهل رأيتَ فقيهاً بعينكَ ؟ إنما الفقيه : الزاهدُ في الدنيا ، البَصيرُ بدينه ، المداوم على عبادة ربّه .

وبه[2] : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي كامل ، قال : حدثنا هوذة بن خَلِيفة ، عن عَوف بن أبي جَميلة الأعرابيّ ، قال : كان الحسن ابناً لجارية لأُمِّ سَلَمَة زوجِ النَّبيِّ ﷺ ، فبعَثَتْ أمُّ سَلَمَة جارِيتَها في حاجتها ، فبكى الحسنُ بكاءً شديداً ، فَرَقَّت عليه أمُّ سلمة ، فأخذته فوضعته في حُجْرِها ، فألقمته ثَدْيها ، فدَرَّ عليه ، فَشَرِب منه ، وكان يُقال : إنَّ المبلغَ الذي بلغه الحسن من الحِكْمة بذلك اللَّبَن الذي شربه من أمِّ سَلَمَة زوجِ النبيّ ﷺ .

وبه[3] : حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، قال : حدثنا محمد بن عبدوس الهاشميُّ ، قال : حدثنا عباس بن يزيد ، قال : سمعتُ حفص بن غِياث يقول : سمعتُ الأعمش يقول : ما زال الحسن البصريّ يعي الحكمة ، حتى نطقَ بها ، وكان إذا ذُكِرَ عند أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين قال : ذاك الذي يُشبِهُ كلامُه كلامَ الأنبياء .

---

(١) حلية : ٢/ ١٤٧ .
(٢) نفسه .
(٣) نفسه .

وبه[1] : حدثنا أبو حامد بن جَبَلَة ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق . قال : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن ذكوان ، قال : حدثنا خالد بن صفوان ، قال : لما لَقِيتُ مَسْلَمة بن عبد الملك بالحِيرة . قال : يا خالد أخبرني عن حَسَنِ أهل البصرة ، قلت : أصلحَ الله الأمير، أخبِرُكَ عنه بعلمٍ ، أنا جاره إلى جَنْبه ، وجَليسُه في مجلسِهِ ، وأعْلَمُ من قِبَلي به، أشبَهُ الناس سريرةً بعَلانية، وأشبَهُ قولاً بفِعْل، إنْ قَعَدَ على أمرٍ قامَ به ، وإنْ قامَ على أمرٍ قَعَدَ عليه ، وإنْ أَمَرَ بأمرٍ كان أعملَ الناس به ، وإنْ نهى عن شيءٍ كانَ أَتركَ الناس له ، رأيته مُستغنياً عن الناس ، ورأيتُ الناس محتاجين إليه ، قال : حَسبُك يا خالد ، كيف يضلُّ قومٌ هذا فيهم ؟

وبه[2] : حدثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا عليّ بن مُسلم ، قال : حدثنا سَيّار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : حدثنا هشام ، قال : سمعت الحَسَن يحلف بالله : ما أعَزَّ أحدٌ الدِّرْهَمَ إلاّ أذلّه الله عزّ وجل .

وبه[3] : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحُمَيديُّ ، قال : حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة ، قال : حدثنا أبو موسى ـ يعني إسرائيل بن موسى ـ قال : سمعتُ الحَسَن يقول ـ وأتاه رجل ـ فقال إنّي أريدُ السِّنْدَ فأوصني ـ ،

---

(١) نفسه .

(٢) حلية : ٢/ ١٥٢ .

(٣) نفسه .

قال : حيث ما كنتَ فأَعزّ الله يُعِزَّك ، قال : فَحَفِظْتُ وَصِيَّتَه ، فما كانَ بها أحدٌ أَعَزَّ منّي حتى رَجَعتُ .

وبـه[١] ، قال : سمعتُ الحَسَن يقـول : الإسلامُ ، ومـا الإسلام ، السّرُّ والعلانية فيه مُشتبهةٌ، وأنْ يُسلِمَ قلبُك لله ، وأنْ يَسْلَمَ منك كلُّ مسلمٍ ، وكلُّ ذي عهد .

وبه[٢] : حدثنا أبو حامد بن جَبَلة ، قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، قال : حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جُوَيرية ، عن حُمَيد الطَّويل ، قال : خطبَ رجلٌ إلى الحسن ، فكنتُ أنا السَّفِيرَ بينهما ، قال : فكأنْ قد رَضِيَه ، فذهبتُ يوماً أُثني عَليه بين يَدَيْه ، فقلتُ : يا أبا سعيد ، وأزيدك أنَّ له خمسين ألف دِرْهَم ، قال : له خمسون ألفاً ما اجتمعت من حَلال ! قلت : يا أبا سعيد ، إنّه ما[٣] عَلِمتُ لَوَرِعٌ مسلمٌ ، قال : إنْ كان جَمَعَهَا من حلالٍ ، فقد ضَنَّ بها عن حقٍّ ، لا ، والله لا يجري بيننا وبينه صهرٌ أبداً .

وبه[٤] : حدثنا محمد بن عُمَر بن سَلْمٍ[٥] ، قال : حدثني محمد بن النعمان السَّلَميّ ، قال : حدثنا هُدْبَة[٦] ، قال : حدثنا

---

(١) نفسه .
(٢) حلية ، ٢/ ١٥١ .
(٣) في الحلية « كما » .
(٤) حلية : ٢/ ١٥٥ .
(٥) في الحلية : « سالم » خطأ .
(٦) في الحلية : « هدية » خطأ .

حَزْم بن أبي حَزْم ، قال : سمعت الحَسَنَ يقول : بئس الرفيقان الدينارُ والدرهمُ ، لا يَنفعانِكَ حتى يفارقاك .

وبه[1] : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، قال : حدثنا محمد بن المغيرة ، قال : حدثنا عِمران بن خالد ، عن الحسن ، وسأله رَجُلٌ : يا أبا سعيد ما الإيمان ؟ قال : الصَّبر ، والسَّمَاحة ، فقال رجلٌ : يا أبا سعيد ما الصَّبر والسَّماحة ؟ ، قال : الصَّبـر عن معصِية الله ، والسَّماحة بأداءِ فرائض الله .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة : أخبرنا أبو حَمزة إمام التّمّارين ، قال : قال الحسن : غائلةُ العِلْم النِّسيان ، وحياتُه المذاكرة .

وقـال ضَمْرَة بن ربيعـة ، عن عبـد الله بن شـوذب ، عن الحسن : لولا النِّسيان ، كانَ العلماءُ كثيراً .

وقال هُشَيم عن ابن عون ، كان الشعبيّ والحسن يحدّثان بالمعاني .

وقال مهدي بن ميمون ، عن غَيْلان بن جرير ، قلت للحسن : الرجلُ يسمعُ الحديثَ ، فيحدث به لا يألو فتكون فيه ـ يعني الزيادة والنقصان ـ ، قال : ومَن يطيق ذاك[2] !

وقال حمّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيد[3] : ربما حدَّثَ الحَسَنُ

---

(١) حلية : ٢/ ١٥٦ .

(٢) وانظر طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٨ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٦٤ .

بالحديث ، فأقول : يا أبا سعيد ، مِمَّن سمعتَ هذا ؟ فيقول : لا أدري ، غير أنّي أخَذْتُه مِنْ ثِقة ، فأقول : أنا حَدَّثْتُكَ به .

وقال حمّاد أيضاً عن حُمَيد الطويل[1] : ذهبت أنا والحسن إلى أبي نَضْرَة ، فحدثنا أنّ عُمَر بن الخطاب كان في مسيرٍ له ، فأتى عليه عَلْقَمَة بن عُلاثة ليلاً ، ثم ذكر الحديث بطوله ، قال : فكان الحسن يحدّث به بعد ذلك ، وما سمعته رواه قبل ذلك ، وكان أحسنَ سياقاً له من أبي نَضْرة ، ولا يذكر أبا نَضْرة .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم[2] ، عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : سَمِعَ الحَسَنُ من ابن عُمَر ، وأَنس ، وابن مُغَفَّل ، وعَمرو بن تَغْلَب[3] ، قال عبد الرحمان : ذكرتُ قولَ أحْمَد لأبي فقال : قد سمع من هؤلاء الأربعة ، ويصحّ له السماع من أبي بَرْزة[4] ، ومن غيرهم ، ولا يصحّ له السماع من جُنْدُب ولا من مَعْقِلَ بن يسار ، ولا من عِمران بن حُصَين ، ولا من أبي هريرة[5] .

وقال همّام بن يحيى عن قتادة : والله ما حدثنا الحسن عن بدريٍّ واحدٍ مشافهةً[6] .

وقال جرير بن حازم ، عن الحسن : حدثنا جُنْدُب بن سُفيان

---

(١) المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٧ .
(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧٧ .
(٣) يضيف في الجرح والتعديل بعد هذا : « أحاديث » .
(٤) في الجرح والتعديل : « ومن أحمر صاحب النبي ﷺ ، ومن غيرهم » .
(٥) وانظر أيضاً جامع الترمذي : ٤/ ٥٥١ ، ٥/ ٦٢ .
(٦) وانظر أيضاً المعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٥ .

البَجَليُّ في هذا المسجد ، فما نسينا منذ حدثنا ، وما نخشى أنْ يكون كَذَبَ على رسول الله ﷺ .

وقال مبارك بن فَضَالة ، عن الحسن : سافرتُ مع عبد الرحمان بن سَمُرة إلى كابُل .

وقال أيّوب ، عن الحَسَن : دَخَلْتُ على عثمان بن أبي العاص .

وقال أبو عامر الخَزَّاز[1] عن الحسن : كنّا نأتي عُثمان بن أبي العاص ، وكان له بيتٌ قد أخلاه للحديث .

وقال أبو قِلابة الرَّقاشيُّ ، عن قريش بن أنس ، عن حبيب بن الشَّهيد : قال لي محمد بن سيرين[2] : سَل الحَسَنَ مِمّن سمع حديث العَقِيقة ؟ فسألته ، فقال : من سَمُرَة بن جُنْدُب ، قال : فقلت : حدَّثنا قريش بن أنس ، قال حدثنا حبيب بن الشهيد ، فذكر هذا الحديث ، فقال لي : لم يسمع الحسن من سَمُرَة ، قال : فقلت : على مَن يطعن ، على قُريش بن أنس ؟ على حبيب بن الشَّهيد !؟ فسكتَ[3] .

وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ :

---

(١) أبو عامر صالح بن رُسْتُم الخزاز ـ بمعجمات ـ قيده الذهبي في المشتبه : ١٦١ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٠٣ .

(٣) وقال علي ابن المديني ـ فيما روى البخاري في تاريخه الكبير ـ : « وسماع الحسن من سمرة صحيح » . وقال الذهبي في السير ٤/ ٥٦٧ : « وقد صح سماعه في حديث العقيقة ، وفي حديث النهي عن المثلة من سَمُرة » . قلت : وحديث العقيقة أخرجه أحمد ٥/ ١٧٤٧ ، ٢٢ ، وابو داود (٢٨٣٨) ، والترمذي (١٥٢٢) والنسائي ٧/ ١٦٦ من طريق الحسن عن سمرة .

سمعتُ عليَّ ابن المديني ، يقول : مُرسَلاتُ يحيى بن أبي كثير ، شِبْه الريح ، ومُرسَلات الحسن البصريّ التي رواها عنه الثقات . صِحاحٌ ما أقلَّ ما يَسْقُط منها .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : سمعتُ الحسن بن عثمان يقول : سمعتُ أبا زُرعة يقول : كلُّ شيءٍ قال الحسن : « قال رسول الله ﷺ » ، وجدتُ له أصلاً ثابتاً ، ما خلا أربعةَ أحاديث .

وقال أبو موسى محمد بن المثنّى : حدثنا الهيثم بن عُبَيد : « قال رسول الله ﷺ » ، فلو كنت تسنده إلى مَن حَدَّثك ، قال : يقول الحسن : أيها الرجل ما كَذَبْنا ولا كُذِبْنا[١] ، ولقد غَزَوْنا غزوةً إلى خراسان ، ومعنا فيها ثلاث مئةٍ من أصحاب محمدٍ ﷺ ، وكان الرَّجل منهم يصلّي بنا ، وكان يقرأ الآيات من السُّورة ثم يركع .

وقال محمد بن موسىٰ الحَرَشِيُّ : حدثنا ثُمامة بن عُبَيْدَة قال : حدثنا عطية بن مُحارب ، عن يُونُس بن عُبَيد ، قال : سألتُ الحسن ، قلتُ : يا أبا سعيد إنّك تقول : قال رسول الله ﷺ وإنك لم تدركه ؟ قال : يا ابن أخي لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أَحَدٌ قَبْلَك ، ولولا منزلتُكَ مني ما أخبرتك ، إنّي في زمان كما ترىٰ - وكان في عَمَل الحَجّاج - كلُّ شيء سمعتني أقول : قال رسول الله ﷺ ، فهو عن عليّ بن أبي طالب ، غير أني في زمانٍ لا أستطيع أنْ أذكر عليّاً .

---

(١) كُذبنا ، أي : كُذِب علينا ، يريد : لم نكذب نحن ، ولم يكذب علينا من روينا عنه .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الـدَرَجِيّ ، عن أبي جعفر الصَّيدلاني إذْناً ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان بن العباس بن عبد الرحمان بن زكريا الأطروش ، قال : حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطيّ ، قال : حدثنا محمد بن موسىٰ الحَرَشيّ ، فذكره .

وقال محمد بن سَعْد[١] : قالوا : وكان الحسن جامعاً عالماً ، رفيعاً ، فقيهاً ، ثقة ، مأموناً ، عابداً ، نـاسِكاً ، كثيـرَ العلم ، فصيحاً ، جميلاً ، وسيماً ، وكان ما أسنَدَ مِن حديثه وروىٰ عَن مَن سَمِعَ منه ، فَحَسَنٌ حُجَّةٌ ، وما أرسلَ من الحديث فليس بِحُجَّة ، وقدم مكة فأُجْلِسَ علىٰ سريرٍ ، واجتمع الناس إليه فحدَّثَهم ، وكان فيمن أتاه مجاهد وعطاء وطاووس ، وعَمرو بن شعيب ، فقالوا : أو قال بعضهم : لم نَرَ مثلَ هذا قطّ .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني محمد بن الحُسين ، قال : حدثنا خالد بن خداش ، قال : حدثنا أبو عُمَر الصّفّار ، عن مالك بن دينار ، قال : دخلتُ مع الحسن السّوق ، فمرّ بالعطّارين ، فوجدَ تلك الرائحة ، فبكىٰ ثم بكىٰ ، ثم بكىٰ ، حتىٰ خِفْتُ أن يُغشَىٰ عليه ، ثم قال لي : يا مالك ، والله ما هو إلاّ حلول القَرار من الدَّارين جميعاً ، الجنة أو النار ، ليسَ هناك منزل ثالث ، مَن أخطأَتْهُ ـ والله ـ الرحمة صار إلى عَذَاب الله ، قال : ثم جَعَلَ يبكي فلم يَلْبَث بعد ذلك إلاّ يسيراً حتىٰ مات .

---

(١) الطبقات : ٧/ ١٥٧ ـ ١٥٨ .

وقال حمَّاد بن زيد ، عن هِشام بن حسّان : كنّا عند محمد ـ يعني ، ابن سيرين ـ عشية يوم الخميس ، فدخلَ عليه رجلٌ بعد العصر ، فقال : مات الحسن ، قال : فترحَّم عليه محمد ، وتغيَّر لونه ، وأمسك عن الكلام ، فما حَدَّث بحديث ، ولا تكلّم حتىٰ غربت الشمس ، وأمسك القوم عنه ، ممّا رأوا من وَجْدِه عليه .

وقال محمد بن سَلاّم الجُمَحِيُّ : مات الحسن في خلافة هشام .

وقال ضَمْرَة بن ربيعة ، عن السَّرِيّ بن يحيىٰ : مات الحَسَنُ سنة عشر ومئة .

وقال أحمد بن حنبل ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة : مات الحسن في رجب سنة عشرٍ ومئة .

وقال سُفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصريّ : هَلَكَ الحسن البصريّ ، وهو ابن نحوٍ من ثمانٍ وثمانين سنة .

وقال أبو نصر الكَلَاباذيّ : بلغ تسعاً وثمانين سنة .

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً ، اقتصرنا منها على هذا القدر طَلَباً للتخفيف ، وبالله التوفيق(١) .

---

(١) وهي كما قال ، فمن أراد زيادة فعليه بمظان ترجمته التي ذكرناها في أول الترجمة ، وقد قال الذهبي في السير (٤/ ٥٨٨) : « وقال قائل : إنما أعرض أهلُ الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن : « عن فلان » وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعيَّن ؛ لأن الحسن معروف بالتدليس ، ويدلس عن الضعفاء ، فيبقى في النفس من ذلك ، فإننا وإن ثبّتنا سماعه من سَمُرَة ، يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة ، والله أعلم » .

روىٰ له الجماعة .

١٢١٧ ـ ز : الحَسَنُ[١] بن أبي الحَسناء ، أبو سَهْل البَصْرِيُّ القَوّاس .

روىٰ عن : زياد النُّمَيْرِيّ ، وأبي العالية البَرَّاء[٢] (ز) .

روىٰ عنه : أبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد بن يزيد مردويه الصائغ ، وعليّ بن نصر الجَهْضَمِيُّ الكبير ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَيْن (ز) ، ووكيع بن الجراح .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين[٣] : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم[٤] : محلُّه الصِّدق[٥] .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٨٥ (الترجمة ١٨٣٥ ـ ١٣٨٦) ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٢ .

(٢) بالتشديد (المشتبه : ٥٥) .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠ .

(٤) نفسه .

(٥) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الذهبي في الميزان :« الحسن بن أبي الحسناء ، عن شريك ، قال الأزدي : منكر الحديث . فأما الحسن بن أبي الحسناء عن أبي عالية البراء وغيره وعنه وكيع وابن مهدي ، فهذا شيخ قديم ، وثقه ابن معين ، وهو بصري » . ومن هنا يتبين أن الذهبي جعله اثنين ، وتَعقَبه الحافظ ابن حجر في زياداته على التهذيب ، وقال : « والظاهر أنهما واحد وسبب الاشتباه أن الأزدي قال : « روى عنه شريك » فحرّفهُ الذهبي ، فقال : « روى عن شريك ، وظن أنّه لهذا متأخر الطبقة » . ولذلك قال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه » .

روىٰ له البخاريّ في كتاب « القراءة خَلْف الامام » حديثاً واحداً ، تعليقاً ، قال : وقال أبو نُعيم : حدثنا ابن أبي الحَسناء ، قال : حدثنا أبو العالية ، قال : سألت ابنَ عُمَر بمكة : أَقرأُ في الصلاة ؟ ، قال : إنّي لأستحيي من ربّ هذه البَنِيَّة[1] أن أصلّي صلاة لا أقرأ فيها ، ولو بأمّ القرآن .

١٢١٨ ـ د ت عس ق[2] : الحَسَنُ[3] بن الحكم النَّخَعِيُّ ، أبو الحَسَن[4] الكُوفِيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم النَّخَعِيّ ، وحبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عُتَيْبَة ، ورياح بن الحارث النَّخَعِيّ (عس) ، وعامر الشَّعْبِيّ ، وَعَدِيّ بن ثابت الأنصاريّ (د) ، وأبي هبيرة يحيىٰ بن عبّاد الأنصاريّ ، وأبي بُرْدَة بن أبي موسىٰ الأشعريّ ، وأبي سَبْرة النَّخعيّ (د ت) ، وأسماء بنت عابسٍ بن ربيعة (ق) .

روىٰ عنه : إسماعيل بن زكريا ، وأبو أُسامة حمّاد بن أُسامة (د

---

(١) البنية ـ على فعيلة ـ : الكعبة .

(٢) سقط رقم ابن ماجة من المطبوع من « الميزان » .

(٣) تاريخ البخاري : ٢/ الترجمة ٢٥٠٦ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٤٦ ـ ٤٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٣٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٠ ، وميزان الاعتدال : ١/الترجمة ١٨٣٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٩٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٩٤ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٧٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٣ .

(٤) كذا قال في كنيته ، وفي الجرح والتعديل ـ وهو معتمد المزي ـ وفي غيره : « أبو الحكم » وهو الأصوب .

ت) ، وحُمَيد بن عبد الرحمان الرُّؤاسيّ ، وَحَنَش بن الحارث النَّخَعِيّ ، وسفيان الثوريّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ ، وعبد الله ابن داود الخرَيْبِيُّ ، وأبو نُعيم عبد الرحمان بن هانىء النَّخَعِيّ ، وعيسىٰ بن يونُس ، ومحمد بن عُبَيد (د) ، ومحمد بن فُضَيْل (عس) ، ومروان بن معاوية ، ومِنْدَل بن عليّ (ق) ، ويحيىٰ بن زكريا بن إبراهيم بن سُوَيْد النَّخَعِيّ ، ويزيد بن هارون .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين[١] : ثقة .

وقال أبو حاتم[٢] : صالحُ الحديثِ[٣] .

روىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « مسند عليّ » وابنُ ماجة .

١٢١٩ ـ د س ق : الحسن[٤] بن حَمَّاد بن كُسَيْب الحَضْرَمِيُّ

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤ .

(٢) نفسه .

(٣) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ثقة » . وذكره ابن شاهين في كتاب « الثقات » ، ولكن ابن حبان ذكره في « المجروحين » ، وقال : « يخطىء كثيراً ويهم شديداً لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد » . وقال الذهبي : « مات سنة بضع وأربعين ومئة » ولذلك ترجمه في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٤) تاريخ البخاري الصغير : ٢/ ٣٧٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، ورجال أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٤٣ ، ومعجم البلدان : ١/ ٥٣٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ١٤٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٩٢ ، والعبر : ١/ ٤٣٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٦ ، والوافي بالوفيات : ١١/ ٤٢٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٣٠٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٤ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٩٩ .

أبو عليّ البَغْدَادِيُّ المعروف بسَجّادَة .

روىٰ عن : إبراهيم بن عُيَيْنَة ، وإسحاق بن يوسُف الأزرق ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيّ ، وَحَفْص بن غِياث (فق) ، وخالد بن حِبّان الرَّقِّيّ ، وسُلَيْمان بن حَيّان أبي خالد الأحْمَر ، وعبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحِمّانِيّ ، وعبد الرحمٰن بن محمد المُحَارِبِيّ ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان ، وعطاء بن مُسْلم الخَفَّاف ، وعليّ بن ثابت الجَزَرِيّ ، وعليّ بن عابِس ، وعليّ بن هاشم بن البريد ، وعَمرو بن هاشم أبي مالك الجَنْبِيّ (س) ، ومحمد بن الحَسَن بن أبي يزيد الهَمْدَانيّ ، ومحمد بن خازم أبي مُعاوية الضَّرير ، ومحمد بن فُضَيْل (د) ، ومُعاوية بن هِشام ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيىٰ بن سعيد الأُمويّ (ق) ، ويحيىٰ بن يَعْلَىٰ الأسْلَمِيّ ، وأبي المحياة يحيىٰ بن يَعْلَىٰ التَّيْمِيّ ، وأبي بكر ابن عَيّاش (ق) .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، وابنُ ماجة ، وإبراهيم بن أيوب المُخَرِّمِيُّ ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبير ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي الصَّغير ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ المَوْصِلِيُّ ، وأحمد بن القاسم بن سُلَيْمانَ بن محمد الأعْيَن المعروف بالسُّلَيْمَانِيّ ، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن نَصْر الشَّعْرَانِيُّ أخو أبي اللَّيْث الفرائِضِيُّ ، وأحمد بن محمد بن بكر القصير ، وأبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثِيُّ ، وأحمد بن محمد بن عبد الحميد الجُعْفِيُّ ، وأبو العَبّاس أحمد بن محمد المَدِينِيُّ الأصبهانِيُّ البَزَّاز ، وإسحاق بن بُنان بن مَعْن ، وجعفر بن

الصَّبَّاح الأصبهانيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ ، والحسن ابن عليّ بن شبيب المَعْمَرِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي دارة ، وعبد الله بن إسحاق المدائنيُّ ، وعبد الله بن صالح صاحب البُخاريّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وأبو بكر عبد الصمد بن هارون النَّيْسَابوريُّ الملقب قاتل قُتَيْبة ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س) ، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا ، وعلي بن الحُسين بن الجُنَيد الرَّازيُّ ، وعلي بن فيروز بنِ المنذر ، وعُمر بن أيوب السَّقَطِيُّ ، وأبو لبيد محمد بن إدريس السَّامي السَّرْخسِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمَان الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عليّ بن عباس النَّسائِيُّ ، ومحمد ابن غالب تَمْتَام ، ومحمد بن هارون بن المُجَدر ، ومحمد بن هارون المقرىء المعروف بالسَّوَّاق ، ومحمد بن هِشام بن أبي الدُّمَيْك ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاري القاضي ، وأبو اللَّيث نصر ابن القاسم الفَرَائِضِيُّ ، ويحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقان المعروف بابن أبي طالب ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو مُزَاحم الخاقانيُّ عن عَمِّهِ أنَّه سألَ عنه أحمد بن حنبل فقال : صاحب سُنَّة وما بلغني عنه إلا خير[1] .

---

(١) هكذا في النسخ ، وكذلك في تاريخ الخطيب (٧/ ٢٩٦) وهو المصدر الذي نقل منه المؤلف الخبر . وأبو مزاحم الخاقاني هو : موسى بن عبيد الله ، وعمه هو : أبو علي عبد الرحمان بن يحيى بن خاقان .

وقال علي بن فيروز بن المُنذر[١] : سألتُ سَجّادة الحسن بن حَمّاد ، قلت : رجلٌ حلف بالطَّلاق أن لا يكلم كافراً وكَلَّم من يقول القرآن مخلوق ؟ قال : طَلُقَت امرأته .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[٢] : كانَ ثِقَةً .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[٣] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ مُطَيَّن[٤] : مات ببغداد سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

وقال البُخاري[٥] : توفّي يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة إحدىٰ وأربعين ومئتين .

وروىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخَاريّ ، قال : أخبرنا أبو الفتوح محمد بن عليّ بن المبارك ابن الجَلاجِليّ . وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الواسطيُّ ، وأبو الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد بن

---

(١) رواه الخطيب عن محمد بن أحمد بن السري النهرواني : حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مالك الإسكافي ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، حدثنا علي بن فيروز بن المنذر ، فذكره (تاريخه : ٧/ ٢٩٥) ، والخبر فيه من المبالغة ما لا مزيد عليه ، إذ لم يعرف بين العلماء تكفير القائل بخلق القرآن .

(٢) تاريخه : ٧/ ٢٩٥ .

(٣) الورقة ٨٨ من ترتيب الهيثمي . ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ـ فيما نقل مغلطاي ـ وقال الذهبي في « السير » : « كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه » .

(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٩٦ .

(٥) تاريخه الصغير : ٢/ ٣٧٥ .

عبد الملك المَقْدِسِيُّ ، قالا : أخبرنا ابن الجَلاَجِليّ بدمشق ، وأبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ببغداد ، قالا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحُسَين بن أبي شَرِيك الحاسب . وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : وأخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا الحُسين بن عليّ المقرىء .

قالا : أخبرنا أبو الحُسَين بن النقور ، قال : حدثنا أبو القاسم ابن الجَرّاح ، قال : قُرِىء علىٰ أبي محمد يحيىٰ بن محمد بن صاعد وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم الحسن بن حَمّاد سَجّادة ، وعبد الله بن الوَضّاح اللؤلؤيّ ، قالا : حدثنا عَمرو بن هاشم أبو مالِك الجَنْبِيّ ، عن عُبَيْد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قال : كانت امرأة تأتي قَوْماً فتَسْتَعيرُ منهم الحُلِيَّ ثم تُمْسِكُهُ ، فرُفِعَ ذلك إلىٰ النبيِّ ﷺ فقال : « لِتَتُب هذه المرأةُ إلىٰ الله وإلىٰ رسولِهِ وَتَرُدَّ علىٰ النَّاسِ مَتَاعهم ، قُمْ يا فُلان فَاقْطَع يَدَهَا » .

رواه[1] عن عثمان بن خُرَّزاذ ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

١٢٢٠ ـ س : الحسن[2] بن حَمّاد الضَّبِّيُّ ، أبو عليٍّ الوَرَّاق الكُوفيُّ الصَّيْرَفِيُّ .

---

(١) المجتبى : ٨/ ٧١ في حدود السرقة : باب ما يكون حرزاً وما لا يكون .

(٢) الكنى لمسلم ، الورقة ٧٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٢٩٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٥ .

روىٰ عن : إبراهيم بن عُيَيْنَة ، وإسحاق بن سُلَيْمَان الرَّازِيّ ، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ ، وجابر بن نُوح الحِمَّاني ، وحُسَين بن عليّ الجُعْفِيّ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أسامة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيْمَان بن حَيّان أبي خالد الأحمر ، وعبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحِمّانيّ ، وعبد الرحمٰن بن محمد المُحاربيّ ، وَعَبْدَة بن سُلَيْمان، وعليّ بن عابِس ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزيّ (س) ، ومحمد بن بشر العَبْدِيّ ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيّ ، ومحمد ابن خازم أبي معاوية الضَّرير ، ومُسْهِر بن عبد الملك بن سلع الهَمْدَانيّ (ص) ، والمُطَّلب بن زياد ، ووكيع بن الجَـرّاح ، ويحيـىٰ بن عبد الحميد بن أبي غَنِيَّة ، ويحيـىٰ بن يمان .

روىٰ عنه : إبراهيم بن أسباط ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ ، وأبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزِيُّ القاضي (س) ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنىٰ المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد بن محمد الأصبهانيُّ البَزَّاز ، والحَسَن بن سُفيـان ، والحسن بن الـطَّيِّب البَلْخِيُّ ، والحسن بن مـوسىٰ الرَّسْعَنِيُّ ، وزكريا بن يحيـىٰ السِّجْزِيُّ (ص) ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبيد بن كثِير ، وعُمر بن أيوب السَّقَطِيُّ ، وعِمران بن موسىٰ بن مُجاشع السَّخْتيانيُّ ، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس السَّامِيُّ ـ وَكَنَّاه ـ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل

السَّرَّاج ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ ، وأبو بكر يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعِيُّ ، ويوسف بن الحكم الضَّبِّيُّ الخَيّاط المعروف بدُبَيْس .

قال عبد الرحمٰن بن أبي حاتِم[١] : سألت موسىٰ بن إسحاق عنه ، فقال : ثِقَةٌ مأمونٌ .

وقال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيّ ، كوفيٌّ ثِقَةٌ .

قَدِمَ بغدادَ وَحَدَّثَ بها سنة ثلاثين ومئتين[٢] .

وقال مُطَيَّن : مات في رَجَب سنة ثمان وثلاثين ومئتين .

وقال عبد الباقي بن قانع[٣] : تُوفِّي بالكُوفة سنة تسع وثلاثين ومئتين[٤] .

روىٰ له النَّسائِيُّ في « السُّنن » حديثاً وفي « الخصائص » حديثاً ، وقد وقع لنا الأول منهما بعلو .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانِيّ قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعْرَج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبَّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بنِ أبي عاصِم ، قال : حدثنا الحسن

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣١ .

(٢) قال الخطيب : « وذكر الصوفي (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) أنه سمع منه بباب المحول في خان اليمانية سنة ثلاثين ومئتين » (٧/ ٢٩٥) .

(٣) تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٩٥ .

(٤) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

ابن حَمّاد ، قال : حـدثنا عَمـرو بن محمد العَنْقَـزِيّ عن عبد الرحمٰن[1] بن بُدَيْل ، عن عَمرو بن دينار ، عن ابن عُمر ، عن عُمر أَنَّه سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن اعتكافٍ كانَ عليه ، فأَمَرَهُ رسولُ الله ﷺ أن يَعْتَكِفَ وَيَصُومَ فبينَا هو مُعْتَكِف إذْ كَبَّرَ النَّاسُ فقال : ما هذا يا عبد الله ؟ ، قال :

سَبي هوازن أعتقهنَّ رسولُ الله ﷺ ، قال عمر : وتلك الجارية أرسلها معهم .

رواه[2] عن أبي بكـر بن عليّ ، عنه ، عن العَنْقَـزِيّ ، عن عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، عن عمرو ، عن ابن عمر أنَّ عُمر ـ ولم يقل : عن عمر ـ إلىٰ قوله : « ويصوم » ولم يذكر ما بعده ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

ومَمن يسَمَّىٰ الحسن بنْ حَمَّاد من رواة الحديث :

١٢٢١ ـ [تمييز] ـ الحسن[3] بن حَمَّاد بن حمران المَرْوَزِيُّ العَطَّار .

يروي عن : عبد الله بن المُبارك ، وأبي حمزة السُّكَّرِيّ .

---

(١) هكذا وقع في النسخ، والظاهر أنه هكذا وقع في الرواية التي أوردها المؤلف ، وليس هو بصحيح ، فهو « عبد الله » كما سيأتي بعد قليل ، لذلك ضبب عليه المؤلف ، ونقله عنه أصحاب النسخ .

(٢) في الاعتكاف من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف : ٦/ ١٩ حديث ٧٣٥٤) .

(٣) له ذكر في ميزان الاعتدال : ١/ ٤٨٦ ، وترجمته في بغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٣ ، والخلاصة : ١/ الترجمة ١٣٣٦ .

ويروي عنه : حَجّاج بن أحمد بن حَمَّاد ، وعبد الله بن محمود السَّعْدِيُّ المَرْوَزِيُّ ، وأبو العباس عيسى بن محمد بن عيسىٰ الضَّبِّيُّ المَرْوَزِيُّ ، وأبو العباس الفَضْل بن عبد الله الجَرْجَرائيُّ .

١٢٢٢ - [تمييز] : والحسن[١] بن حَمَّاد أبو عليّ الواسِطِيُّ .

يروي عن : أبي السَّرِيّ منصور بن عَمَّار .

ويروي عنه : أحمد بن عليّ الأبار .

١٢٢٣ - [تمييز]: والحسن[٢] بن حمّاد البَجَلِيُّ .

يروي عن : عبد الله بن محمد العَدَوِيِّ ، وأبي خالد عَمرو بن خالد الواسطِيِّ .

ويروي عنه: يُونُس بن موسى السَّاميّ[٣] ، والد الكُدَيْمِيّ .

١٢٢٤ - [تمييز]: والحسن[٤] بن حَمّاد المُرادِيُّ .

يروي عن : أبي خالد الأحمر .

ويروي عنه : إبراهيم بن أحمد بن وَهْب الواسطيُّ .

فهؤلاء متقاربون في الطبقة .

---

(١) تاريخ واسط لبحشل : ٢٠٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٣ .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٣ .

(٣) بالسين المهملة ، من بني سامة بن لؤي ، وهم بصريون مشهورون (المشتبه : ٣٤٥) .

(٤) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٣ .

وفي الطبقة التي تليهم شيخ يقال له :

١٢٢٥ - [تمييز] : الحسن[١] بن حَمَّاد الصَّاغانِيُّ .

يروي عن : قُتَيبة بن سعيد ، وطبقتِهِ .

ويروي عنه : أبو يعقوب إسحاق بن عبد الرحمان البُخاريُّ البيكَنْدِيُّ .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

● - الحسن بن حَيّ ، هو : ابن صالح بن حَيّ ، يأتي فيما بعد .

١٢٢٦ - خ : الحسن[٢] بن خَلَف بن شاذان بن زياد الواسطيُّ ، أبو عليّ البَزَّاز ، وقد يُنْسَب إلى جده ، قَدِمَ بغدادَ وحَدَّث بها .

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزْرَق (خ) ، وحَرَمِيّ بن عُمارة بن أبي حَفْصَة ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة ، وأبي عاصم

---

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٣ .

(٢) الكنى لمسلم ، الورقة : ٧٣ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٧٤ ، ٢٣٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ والكامل : ١/ الورقة ٢٦٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤٠ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٤٤ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٨ .

الضَّحـاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعبـد الرحمن بن مهـدي ، وعبـد الصمد بن عبد الوارث ، وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيّ ، ومحمـد بن أبي عَدِي ، ومحمـد بن فُضَيْل ، ومُعـاذ بن مُعـاذ العَنْبَرِيّ ، وهشام بن خالد الدِّمشقي ـ وهو من أقرانه ـ ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد ، وأبي سَلَمَة الخَوَّاص ، وأبي مُعاوية الضَّرير .

روى عنه : البُخاري حديثاً واحداً ، وأحمد بن أصرم بن خُزَيْمَة المُزَنِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وأحمد بن الوليد البَغْداديُّ ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسِيُّ ، وجعفر بن أحمـد بن سِنان القَـطَّان الواسـطيُّ ، والحُسَين بن إسمـاعيـل المَحامِلِيّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعليّ بن العباس البَجَلِيُّ المَقانِعِيُّ ، وعُمر بن أيوب السَّقَطِيُّ ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْدِيُّ ، والقاسم بن إسماعيل المحامليُّ ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشْيَب ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سُلَيْمان الهَرَوِيُّ ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مَعْدان بن راشـد الأصبهانيُّ ، وأبو حاتِم محمـد بن إدريس الـرَّازيُّ ، ومحمد بن عبـد الله بن سُلَيْمـان الحَضْرَميُّ ، ومحمد بن عبد الله بن وَهْب بن حَمْدان الدِّيْنَوَرِيُّ ، ومحمد بن هارون بن حُمَيد بن المُجدر ، وأبو عيسى موسىٰ بن عليّ ابن مـوسى الخُتُّليُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويوسف بن يعقوب الواسطيُّ المُقرىء .

قال أبو حاتِم[١] : شيخٌ .

وقال أبو بكر الخطيب[٢] : كانَ ثِقةً .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » لكنّه ذكره في موضعين[٣] ، فقال : الحسنُ بن شاذان الواسطيُّ ، يروي عن أبي عاصم وأهل البصرة ، روى عنه أهلُ العراق . ثم قال بعده بقليل : الحسن بن خَلَف الواسطيُّ يروي عن يزيد بن هارون ، وإسحاق الأزرق ، حدثنا عنه أحمد بن محمد بن الأزهر .

والصحيح أنهما واحد والله أعلم .

قال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ[٤] : مات الحسن بن شاذان الواسطيُّ ببغدادَ سنة ست وأربعين ومئتين[٥] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٦ .

(٢) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٥ .

(٣) الثقات ، الورقة ٨٨ ، ٨٩ .

(٤) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٥ ، وكذا قال البخاري ـ فيما نقل ابن عدي في الكامل : ١/ الورقة ٢٦٠ .

(٥) ونقل ابن عدي عن البخاري قوله : « يتكلمون فيه » . وذكر الحافظان مغلطاي وابن حجر أن البخاري قال ذلك في تاريخه الأوسط . وقال ابن عدي : « محتمل وليس بالمنكر ، ولا أعلم له شيئاً منكراً فأذكره » . وذكر مغلطاي أن البخاري سماه : « الحسن بن شاذان الواسطي ، وذكر وفاته سنة ست وأربعين فيتجه على هذا تفرقة ابن حبان بين الحسن بن شاذان الواسطي والحسن بن خلف الواسطي وأن قول المزي : « الصحيح أنهما واحد » ليس جيداً لأن البخاري لم يُعهد منه التخريج عن شيخ يتكلّم هو بنفسه فيه ، والله تعالى أعلم » .

قال العبد المسكين بشار بن عواد : هذا تحامل من الحافظ مغلطاي ومغالطة تحتاج إلى بيان ؛ ذلك أن ابن عدي سَمّاه الحسن بن شاذان ونقل تضعيف البخاري له ، وكذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل » ، وقال الخطيب : « الحسن بن خلف بن شاذان ، أبو علي الواسطي . . . وكان ثقة أخرج البخاري حديثه في كتاب الصحيح » فهذا الخطيب قد نسبه كما =

١٢٢٧ - سي : الحَسن[1] بن خُمَير الحَرَازِيُّ ، أبو عليٍّ الحِمْصِيُّ وَحَراز : من حِمْيَر .

روى عن : إسماعيل بن عَيّاش ، والجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرانِيِّ (سي) .

روى عنه : عِمران بن بَكّار البَرَّاد (سي) ، ومحمد بن عَوْف ابن سُفيان الطائيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في « الثقات » ، وقال[2] : ربما أخطأ .

روى له النَّسائِيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً ، وقد وقع لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخارِيّ ، وأبو إسحاق ابن الواسطيِّ ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عُمر ابن الفاروثيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن كَرَم الدِّيْنورِيُّ ببغداد ، قال :

ترى ، وهو يفيد أنه واحد من غير شك ، وقد قال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « والظاهر أن شاذان لقب أبيه خلف » ، وابن حجر خبير بصحيح البخاري ، ولكن العجيب أنّه لم يذكره في مقدمة « فتح الباري » ، وقد قال في « التقريب » : « صدوق له أوهام » . ومع أن الخطيب ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وبقي بن مخلد ، وابن حبان قد وثقوه ، لكننا رأينا قول البخاري وأبي حاتم فيه ، وقال اسحاق القراب في تاريخه : « يتكلمون فيه » .

(١) الكنى للدولابي : ٢/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الأريب ، الورقة : ٨٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٣٩ . وخُمير : بالمعجمة مصغر .

(٢) الورقة ٨٨ .

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عَفِيف البُوشَنْجِيُّ ومحمد بن أبي مسعود الفارسِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأنصاري ، قال : حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا عِمران بن بَكّار الكَلاَعِيُّ بحمص ، قال : حدثنا الحسن بن خُمَيْر الحَرازِيُّ ، قال : حدثنا الجراح بن مَلِيح البَهْرانِي ، عن شُعبة بن الحَجّاج ، عن محمد بن قيس ، عن حُمَيد الطَّويل ، عن أَنَس بن مالك أنه قال : كانَ رسولُ الله ﷺ قد خالطنا أهل البيت حتى إن كان ليقول لأخ لي صغير : يا أبا عُمَير ما فَعَل النُّغَيْر[١] .

رواه[٢] عن عِمران بن بَكَّار ، عنه ، فوقع لنا موافقة بعلوٍ .

وقد وقع لنا هذا الحديث أعلى من هذه الرواية بدرجات عديدة من طُرق كثيرة ؛ من أحسنها وأصحها ما أخبرنا به الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيّ ، قال : حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمّاد بن زيد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، قال : حدثنا حُمَيد الطَّويل ، عن أَنَس بن مالك ، قال : كان ابنٌ لأُم سُلَيْم ، يقال له : أبو عُمير ، كان النبيُّ ﷺ

---

(١) النغير : تصغير النُّغَر ، وهو طائر يُشبه العصفور ، أحمر المِنقار ، ويجمع على نِغران .
(٢) عمل اليوم والليلة : (٣٣٢) و (٣٣٣) .

يمازِحُه إذا دخلَ على أم سُلَيْم ، فدخلَ يوماً فوجده حزيناً ، فقال : ما لأبي عُمَير حزيناً ؟ قالوا : يا رسول الله ، مات نُغْره الذي كانَ يَلْعَب به ، فجعلَ يقول : « أبا عُمير ما فَعَل النُّغَير »[1] ؟ . وباعتبار العَدَد إلى حُمَيد الطويل ، كأنَّ مشايخنا سمعوه من النَّسائيِّ ، وصافحوه ، ولله الحمد .

١٢٢٨ - س ق : الحسن[2] بن داود بن محمد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ المُنْكَدِرِيُّ ، أبو محمد المَدَنِيُّ .

روى عن : أبي ضَمْرَة أنس بن عِياض اللَّيثيِّ ، وبكر بن صَدَقة الجُدِّيِّ ، والحسن بن حبيب بن نَدَبَة ، وسالم بن أبي اليَسَع المَدَني ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعُمر بن عليٍّ المُقَدَّمِيِّ ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (س ق) ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان .

روى عنه : النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد الخُتُّليُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتويه

---

(١) أخرجه من طريق حُميد أيضاً أحمد ٣/ ١١٤ و ١٨٨ و ٢٠١ ، وعبد بن حُميد في مسنده (١٤١٠) ، (١٤١١) . ورواه غير حُميد عن أنس ، منهم : أبو التياح عند البخاري ٨/ ٣٧ و ٥٥ ، وثابت : عند أحمد ٣/ ٢٨٨ وغيره ، وقتادة : عن أحمد ٣/ ٢٧٨ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، والكامل : ١/ الورقة ٢٦٠ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٤٥ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٦ - ١٣٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٨٦ - ٤٨٧ (رقم ١٨٤١) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٣٩٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٩٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٨ ، والعقد الثمين للفاسي : ٤/ ٨٠ ، ونهاية السول ، الورق ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٤ - ٢٧٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٤٠ .

الأصبهانيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الهيثم ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي الصَّغير ، وأبو بكر أحمد بن القاسم بن عَطِيَّة ، وإسماعيل بن أحمد بن اليمان ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحرانيُّ ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدُّنيا ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرازي ، ومحمد بن إسحاق الثقفيُّ ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، ويحيى بن الحسن بن جعفر العلوِي النّسّابة ، ويحيى بن محمد بن صاعِد .

قال محمد بن عبد الرَّحيم البَزَّار : جلسَ إلينا المُنْكَدِرِيّ فسألته ؛ في أي سنة كتبت عن المُعْتَمِر ؟ ، فقال : في سنة كذا . فنظرنا ، فإذا هو قد كتبَ عن المعتمر ابن خمسين سنة .

وقال البُخَاريُّ[1] : يتكلمون فيه .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[2] : أرجو أنّه لا بأسَ به .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات »[3] .

قال البُخاريُّ[4] : مات بعد المَوْسم بقليل ، سنة سبع

---

(١) الكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٠ .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٦٠ وقد أورد له بعض الأحاديث المنكرة ، وقال في آخرها : « وللحسن بن داود أحاديث غير ما ذكرته ولم أجد له أنكر من الذي ذكرتها له ، والذي ذكرته كله يحتمل ، وأرجو أنه لا بأس به » .

(٣) الثقات ، الورقة ٨٨ . وقال النسائي في أسماء شيوخه : « لا بأس به » ، وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب « الكنى » : « ليس بالقوي عندهم » ، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : مجهول ، وقال الذهبي في « الديوان » : « مُتكلّم فيه » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « لا بأس به تكلّموا في سماعه من المعتمر » .

(٤) نقله ابن عدي ، وكذا قال ابن حبان ، وابن عساكر ، والذهبي وغيرهم .

وأربعين ومئتين[1] .

١٢٢٩ ـ خ د ت ق : الحسن[2] بن ذَكْوان ، أبو سَلَمَة

(١) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « الحسن بن دينار كان له ترجمة في الأصل (يعني : الكمال) ولم يرو له أحد منهم فلم أكتبها » .

قال بشار : اسمه الحسن بن واصل التميمي ، ودينار اسم زوج أمه ، ترجمه الحافظ عبد الغني المقدسي في « الكمال » فذكر أنه مولى بني سليط ، وأنه روى عن الحسن البصري وحميد بن هلال ومحمد بن سيرين وعلي بن زيد بن جدعان ويزيد الرقاشي وعبد الله بن دينار ومحمد بن جحادة ومعاوية بن قرة وغيرهم ، وروى عنه سفيان الثوري وأبو يوسف القاضي وشيبان النحوي وحماد بن زيد وغيرهم . وقد تركه النسائي ، وقال ابن عدي ـ بعد أن طوّل ترجمته ـ : « اجمع من تكلّم في الرجال على ضعفه ، وهو إلى الضعف أقرب » . قلت : قد تركه وكذبه أبو حاتم وأبو خيثمة وغيرهما ، وله ترجمة وأخبار في : تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١٣ ، والصغير : ٢/ ١٤٦ ، والضعفاء الصغير ، الترجمة ٦٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٢ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٦٢ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ٢٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٨١ ، ٦٨٢ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٥٣ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٩٠ ، وضعفاء العقيلي، الورقة ٤٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٣١ ـ ٢٣٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٤٧ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة : ١٨٥ ، وسنن الدارقطني : ١/ ١٦٢ ، ١٦٤ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٨٧ ـ ٤٨٩ (رقم ١٨٤٣) والمغني : ١/ الترجمة ١٣٩٩ ، والديوان ، الترجمة ٨٩٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ، ولسان الميزان : ٢/ ٢٠٣ ـ ٢٠٥ .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٤ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ٢٣١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٦ ، وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة ١٨ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة : ١٥٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٣ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٤٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، والكامل : ١/ الورقة ٢٥٤ ، وسنن الدارقطني : ١/ ٥٨ ، وعلل الدارقطني : ١/ الورقة ٧٩ ، وأسماء التابعين ومن بعدهم ، له أيضاً ، الترجمة ١٩٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١٥ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٥ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٧٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢١ ، الميزان : ١/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ (رقم ١٨٤٤) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٠٠ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٠٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٤١ .

البَصْرِيُّ ، وليس بأخي الحُسين بن ذكوان .

روى عن : الحسن البَصْريّ ، وسليمان الأحول ، وطاووس بن كيسان ، وعُبَادة بن نُسَيّ (ق) ، وعبد الواحد بن قيس ، وعطاء بن أبي رباح (ق) ، وأبي خالد عَمرو بن خالد الواسطِيِّ ، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعِيِّ ، وفَرْقَد السَّبَخِيّ ، ومحمد بن سيرين (صد) ، ومروان الأصفر (د) ، ويحيى بن الحارث الذِّماريِّ ، ويحيى بن أبي كثير ، وأبي رجاء العُطارِدِيِّ (خ د ت ق) ، وأبي زيد .

روى عنه : سعيد بن راشد ، والسَّكَن بن إسماعيل البُرْجُمِيُّ (صد) ، وصفوان بن عيسى (د) ، وعامر بن عبد الله شيخٌ لروّاد بن الجَرَّاح (ق) ، وعَبّاد بن كثير الثَّقفِيُّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن المطلب ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء ، وعُبيد الله ابن تَمّام ، والعلاء بن الحَجّاج ، ومجالد بن عبيد الله البَصْرِيّ ، ومحمد بن راشد المِنْقَرِيُّ (ق) ، وميمون بن يزيد أبو إبراهيم السَّقّاء ، وميمون أبو عبد الله العابد ساكن مكة ، ويحيى بن سعيد القَطّان (خ د ت ق) ، وأبو عبد الله النَّجْرَانِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، **عن** يحيى بن مَعِين[١] : ضَعِيفٌ .

وقال عَمرو بن عليّ[٢] : كان يحيى يحدِّث عنه ، وما رأيت عبد الرحمان ذكره في حديثٍ قط .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/ الترجمة ٤٣ .

(٢) كذلك .

وقال أبو حاتِم[1] : ضعيفٌ[2] ، ليسَ بالقويّ .

وقال النَّسائيُّ[3] : ليسَ بالقويّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[4] : يروي أحاديث لا يرويها غيرُه ، على أن يحيى القَطّان وابن المبارك قد روى عنه ، وناهيك به جلالة أن يرويا عنه ، وأرجو أنه لا بأسَ به .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثِّقات »[5] .

روى له البخاريُّ ، وأبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١٢٣٠ ـ ع : الحسن[6] بن الرَّبيع بن سُلَيْمان البَجَلِيُّ ثم

---

(١) كذلك .

(٢) في الجرح والتعديل : « ضعيف الحديث » .

(٣) الضعفاء ، الترجمة ١٥٢ .

(٤) الكامل : ١/ الورقة : ٢٥٤ .

(٥) الورقة ٨٨ . وقال ابن طهمان : « سمعت يحيى يقول : الحسن بن ذكوان روى عن عمرو بن خالد ، وعمرو بن خالد كذاب » . وقال عباس الدوري عن يحيى : « كان قدرياً » . وقال ابن أبي الدنيا : « كان يحيى يحدث عنه وليس عندي بالقوي » . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « أحاديثه أباطيل » ، وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله : ما تقول في الحسن بن ذكوان؟ فقال : أحاديثه أباطيل ، يروي عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع من حبيب إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي .«وقال الآجري عن أبي داود:«كان قدرياً».قلت: زعم قومٌ أنه كان فاضلاً ، قال : ما بلغني عنه فضل » وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « ضعيف » ، لكنه قال في « السنن » عقب إسناد رواه عن أبي بكر النيسابوري ، عن محمد بن يحيى ، عن صفوان بن عيسى ، عن الحسن بن ذكوان ، عن مروان الأصفر : « كلهم ثقات » (١/ ٥٨) . وذكره الساجي والعقيلي وابن الجوزي في الضعفاء ، لكن قال الساجي : « إنما ضُعّف لمذهبه وفي حديثه بعض المناكير » . وذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة « الفتح » أن أحمد وابن معين وأبا حاتم والنسائي وابن المديني ضعفوه ، وعزا سبب تضعيفه لكونه رمي بالقدر ، ولتدليسه ، وقال : « روى له البخاري حديثاً واحداً في كتاب الرقاق من رواية يحيى بن سعيد القطان ، عنه ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن عمران بن حصين : يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ . . . الحديث ، مختصر ، ولهذا الحديث شواهد كثيرة » . وذكره الذهبي فيمن توفي بين ١٤١ ـ ١٥٠ .

(٦) طبقات ابن سعد : ٦/ ٤٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١٦ ، وتاريخه =

القَسْرِيُّ ، أبو عليّ الكُوفيُّ البُورانيُّ[1] الحَصَّار ، ويقال : الخَشَّاب .

روى عن : أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَارِيِّ (مد) ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيِّ ، وأبي قُدامة الحارث بن عُبيد ، وحَجّاج بن محمد الأعور (فق) ، والحسن بن عَيّاش ، وحَمّاد بن زيد (م) ، وخازم بن الحُسين أبي إسحاق الخَمِيسِيِّ (ر) ، وخالد

= الصغير : ٢/ ٣٤٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعرفة ليعقوب (روى عنه كثيراً انظر فهرس كتابه) ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٢٤٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨ ؛ ٣/ ٢١٠ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٤ ، والولاة والقضاة للكندي : ٢١٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وسنن الدارقطني : ١/ ١٢٣ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٩٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٣ ، وتسمية من أخرجهُم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٧ ، ورجال أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٠٥ ، وأنساب السمعاني في (البوراني) ٢/ ٣٢٤ - ٣٢٥ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٤٦ ، واللباب لابن الأثير : ١/ ١٨٤ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٥٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ١٩٢ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والمشتبه : ٩٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٣٩٩ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٧ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٥٨ ، والعبر : ١/ ٣٨١ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢١ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة : ٦٤ ، وتوضيح ابن ناصر الدين : ١/ الورقة ٨٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٠٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٤٢ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٤٨ .

(١) ويقال فيه : البورائي أيضاً بضم الباء الموحدة وراء بعد الواو ثم بعدها ألف ثم همزة مكسورة تليها ياء النسب ، من غير نون قبلها . وقال الحافظ ابن ناصر الدين في معرض رده على الذهبي : « وقال بزيادة نون بعد الألف الحافظ أبو الحجاج المزي في استدراكه على ابن عساكر في « معجم النبل » وقبله ابن نقطة » (توضيح : ١/ الورقة ٨٢ من مجلد الظاهرية) . أما الذهبي فقيده في المشتبه (البواري) وخطأه ابن ناصر الدين ، وقد تابع الصفدي شيخه الذهبي فقيده (البواري) أيضاً تقييد الحروف ، لكنه قال : والبورائي أيضاً .

ابن عبد الله الواسِطِيّ ، وداود بن عبد الرحمان العَطَّار ، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيم الحَنَفِيِّ (خ م ت س) ، وأبي زُبَيْد عَبْثَر بن القاسم ، وعبد الله بن إدريس (م د ق) ، وعبد الله بن المُبارك (م د) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامِيّ ، وعبد الجبار بن الوَرْد المَكِيّ ، وأبي بَحْر عبد الرحمان بن عُثمان البَكْراوِيّ ، وعبد الواحد بن زياد (م) ، وعُبيد الله بن إياد بن لَقِيط ، وعَثّام بن عليٍّ العامريِّ ، وعليّ بن مُسْهِر ، وعَمّار بن سَيْف ، والفضل بن مُهَلْهَل أخي المُفَضَّل بن مهلهل ، وفُضَيْل بن عِياض (مق) ، وقيس بن الرَّبيع ، ومحمد بن زياد اليَشْكُرِيّ ، ومحمد بن عبد الوَهَّاب القَنَّاد السُّكَّرِيّ ، ومَخْلَد بن الحُسين (مق) ، ومهدي بن ميمون (م) ، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله ، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة .

روى عنه : البُخارِيُّ (ت) ، ومُسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم بن نصر الرَّازيُّ ، وأبو عَمرو أحمد بن خازم بن أبي غَرَزَة ، وأحمد بن سَعْد بن الحَكَم بن أبي مريم المِصْرِيُّ ، وأحمد بن عُبيد الله بن إدريس النَّرسِيُّ ، وأحمد بن عَليّ بن خسرو العُكْبَرِيُّ ، وأحمد بن منصور الرَّماديُّ ، وأحمد بن موسى الحَمَّار الكُوفيُّ ، وأحمد بن يوسُف التُّجِيبيُّ الجُرْجانِيُّ ، وإسحاق بن باجويه ، وإسحاق بن الجَرّاح الأَذَنِيُّ ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيُّ ، وإسحاق بن داود الصَّوَّاف التُّسْتَرِيُّ ، وإسماعيل بن عبد الله سمويه ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ ، وحاتم بن الليث الجَوْهَرِيُّ ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَرِيُّ ، وزكريا بن يحيى بن عاصِم ، وعَبّاس بن محمد

الدُّوريُّ ، وأبو أسامة عبد الله بن أسامة الكَلْبيُّ ، وعبد الله بن الحُسين البَزَّاز ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ (فق) ، وعُثمان بن سعيد الدَّارمِيُّ ، وعليّ بن الحسن بن بشر والد الحكيم التِّرْمذيّ ، وعلي بن عبد العزيز البَغَويُّ ، وعليّ بن محمد بن عليّ ابن أبي المَضاء (عس) ، وعُمر بن أبي عُمر البَلْخِيُّ ، وعَمرو بن منصور النَّسائِيُّ (س) ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حَمّاد قاضي عُكْبَرا (ق) ، ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهليُّ ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحَرّانِيُّ (س) ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ ، ويوسف بن مُوسَى القَطّان .

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ [1] : حسنُ بنُ الربيع البُورانيُّ يبيع البواري ، كوفيٌّ ، ثِقة ، رجل صالح مُتَعَبِّد .

وقال أبو حاتِم[2] : كان من أوثق أصحاب ابن إدريس .

وقال عبد الرَّحمان بن يوسُف بن خِراش[3] : كوفيٌّ ، ثقَةٌ ، يقال : الخَشَّاب ، ويُقال : البُوراني ، يبيع القَصَب .

وقال أبو نُعيم بن عَدِي الجُرْجانيُّ[4] : حدثنا أحمد بن يوسف التُّجِيبيُّ بجُرْجان ، قال : سمعتُ الحسنَ بنَ الربيع يقول : قَدِمتُ

---

(١) الثقات ، الورقة ١٠ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٤ وقال أيضاً : « الحسن بن الربيع ثقة وكنتُ أحسب أنه مكسور العنق لانحنائه حتى قيل لي : إنه لا ينظر إلى السماء » .

(٣) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٨ .

(٤) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٧ - ٣٠٨ .

بغدادَ ، فلما خرجت شيّعَني أصحاب الحديث ، فلما برزتُ إلى خارج قال لي أصحاب الحديث : توقف ، فإنَّ أحمد بن حنبل يجيء ، فتوقفتُ ، فجاء أحمد بن حنبل فقعدَ ، فأخرجَ ألواحَهُ ، فقال : يا أبا عليّ أملِ عليَّ وفاة عبد الله بن المبارك في أي سنة مات ؟ فقلتُ : سنة إحدى وثمانين ـ يعني ومئة ـ فقيل له : ما تُريد بهذا ؟ قال : أريد أريه[1] الكذابين .

أخبرنا بذلك أبو العزابن المُجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن نُعَيم الضَّبِّيُّ ـ يعني الحاكم أبا عبد الله الحافظ ـ ، قال : أخبرنا أبو محمد بن زياد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، فذكره .

قالَ البُخاريُّ[2] : مات سنة عشرين ومئتين أو نحوها .

وقال محمد بن سَعْد[3] : مات في رمضان سنة إحدى وعشرين ومئتين[4] .

وروى له الباقون .

● ـ ق : الحسن بن أبي الربيع الجُرْجانيُّ ، هو : الحسن بن يحيى بن الجَعْد ، يأتي فيما بعد .

---

(١) هذه الكلمة ليست في تاريخ الخطيب .

(٢) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١٦ .

(٣) الطبقات : ٦/ ٤٠٩ .

(٤) ووثقه ابن شاهين ، والدارقطني في « السنن » ، والخطيب ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم .

١٢٣١ - س : الحسن[1] بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ ، أبو محمد المَدَنِيُّ ، أمُّهُ أمُّ وَلَد قَدِمَ بغدادَ .

روى عن : أبيه زيد بن الحسن ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم ، وابنِ عَمِّه عبد الله بن حسن بن حسن ، وعِكْرمة مولى ابن عباس (س) ، والمُطَّلب بن عبد الله بن حَنْطب ، ومُعاوية بن عبد الله بن جعفر .

روى عنه : ابنه إسماعيل بن الحسن بن زيد ، وزياد بن خَيْثَمَة ، وزيد بن الحُبَاب ، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله المَدَنِيُّ ، وعبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثِير ، وعبد الرَّحمان بن أبي الزِّناد ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب (س) ، ووكيع بن الجَرَّاح .

وكان من سادات بني هاشم ، وسرواتهم وأجوادهم .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٩/ الورقة ٢٣٦ ، وطبقات خليفة : ٢٧٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٣٦ ، ١٣٨ - ١٤٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٤٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة : ٢٥٧ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٩ - ٤١ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٩ - ٣١٣ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٥ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ١٠٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ومعجم البلدان : ١/ ١٤٧ ، ٣/ ٦٥٩ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٥٥٢ ، ٥٩٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٠ ، ٦/ ٨ ، ٣٣ ، ٨٠ ، والعبر : ١/ ٢٥٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٩٢ (رقم ١٨٥٠) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٠٦ ، ومرآة الجنان : ١/ ٣٥٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٤٤ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٦٥ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات »[١] .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[٢] ـ فيما أخبرنا ابن المجاور، عن الكِنْدِيّ ، عن القَزَّاز عنه ـ : وَلاّهُ أبو جعفر المنصور المدينةَ خمسَ سنين ثم غضب عليه فعزلَهُ ، واستصفى كلَّ شيءٍ له وحبَسَهُ ببغداد فلم يَزَل محبُوساً حتى مات المنصور وولي المهديّ ، فأخرجَهُ من مَحْبَسِهِ ، وردَّ عليه كلَّ شيءٍ ذهبَ له ولم يزل معه .

وبه : أخبرنا[٣] الحسن بن أبي بكرٍ ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَويُّ ، قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثني عَمِّي عُبيد الله بن حَسَن ، وعبد الله بن العباس ، قالا : كان أول ما عُرِفَ به شرفُ الحسن بن زيد أنَّ أباهُ توفِّي وهو غلامٌ حَدَثٌ وتركَ ديناً أربعة آلاف دينار ، فحلفَ الحسنُ بنُ زيد أن لا يُظِلَّ رأسَهُ سقف بيتٍ إلا سَقْفَ مَسْجِدٍ أو سقف (بيت)[٤] رجل يُكلِّمه في حاجةٍ حتى يقضي دين أبيه ، فلم يُظِل رأسه سقفُ بيتٍ حتى قضى دين أبيه !

وقال عبد الجبار بن سعيد بن سُلَيمان المُسَاحِقيُّ ، عن أبيه ، سألني الحسن بن زيد وأنا على شرطته عن شيء ، فأخبرته بغيرِ ما أرادَ ، فقال : لقد هَمَمتُ أنْ أفارقكَ مُفَارقةً لا رَجْعَةَ بعدها ! فقلتُ : إذاً أكون كما قال الشاعر :

---

(١) الورقة ٨٨ من ترتيب الهيثمي .

(٢) تاريخه : ٧/ ٣٠٩ .

(٣) نفسه .

(٤) من تاريخ الخطيب (٧/ ٣٠٩) .

وفــارقتُ حتى مــا أَحن إلى الهَــوى
وإنْ بــانَ جِـيــرانٌ عــليَّ كِــرامُ
فقد جَعَلَتْ نفسي على النأي تنـطوي
وعَـيْنِـي على فَـقْــد الصَّــديـق تنــامُ

وقال الزُّبير بن بَكَّار ـ فيما أخبرنا أبو الحسن بن البخاريّ ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَدَ ، قال : أخبـرنا أبـو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص ، قال : أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان الطُّوسِيُّ عنه ـ ، فولدَ زيدُ بنُ الحسن بن علي بن أبي طالب : الحسنَ بنَ زيد وَلاّه أمير المؤمنين المنصور المدينة ، وكان فاضلاً شريفاً .

وبه : حدثني نوفل بن مَيْمون ، قال : حدثني أبو مـالك محمد بن مالك بن عليّ بن هَرْمَةَ ، عن عَمِّه إبراهيم بن عليّ بن هَرَمَةَ أنَّه قال يمدح الحسن بن زيد بن الحسن ويُعَرِّض بعبد الله بن حسن بن حسن وبابنيه محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن ـ :

إني امــرؤٌ مَنْ رعَـى غيـبي رعـيتُ لَــهُ
غيبَ الــذِّمــامِ ومَـن أَنكــرتُ أنـكــرنيِ
أمــا بنــو هــاشم حــولي فقــد رَدَعــوا
نَبْلِي الصِّيــاب ومــا جَمَّعتُ في قَــرَنـي
فـمــا بـيـثـربَ مـنـهـم مَـنْ أُعــاتـبُـهُ
إلا عــوائــدَ أرجــوهــن مــن حَـسَــنِ

وذاكَ من يـأتـه يَعْـمَـد إلـى رجـلٍ
من كـلّ صـالحـةٍ أو صـالـحٍ قَمِنِ[1]

لا يُسْلِمُ الحَمْدُ للسُّوامِ إن شَحَطوا[2]
بـل يـأخـذ الحَمْـد بالغالي من الثَّمَنِ

مـا زال يـنـمـي وزالَ الله يَـرْفـعـه
طـولاً على بُغْضِـهِ الأعـداءِ والإحَنِ[3]

أمـات في جـوفِ ذي الشَّحنـاء ظِنَّتَهُ[4]
وكـانَ داءً لـذي الشَّحنـاءِ والظِّنَنِ

إذا بـنـو هـاشمٍ آلت[5] بـأقـدُحِـهـا
إلـى المَفِيض[6] وغـالـت دولـةُ الغبنِ

حـازتْ يـدا حَسَنٍ قِـدْحَين من كَـرَمٍ
لم يُعْـمـلا بشَبـا المِبْـراة والسَّفَنِ[7]

لا يـسـتـريـح إلـى إثْـمٍ ولا كَـذِبٍ
عـنـد الـسـؤال ولا يَـجْـتَـنّ بـالـجُـبُـنِ

مـا قـالَ أفْـعَـلُ أمـضـاهُ لِـوَجْـهَـتِـهِ
ومـا أَبَـى لَـجَّ مـا يـأبَـى فـلم يَـكُـنِ

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « قَمِن : جدير » .
(٢) تعليق للمؤلف : « شحطوا : بَعُدوا » .
(٣) تعليق للمؤلف : « الإحنة : العداوة » .
(٤) تعليق للمؤلف : « الظِّنّة : التُّهمة » .
(٥) تعليق للمؤلف : « آلت : رجعت » .
(٦) تعليق للمؤلف : « المفيض : الضارب بالقداح » .
(٧) تعليق للمؤلف : « الشَّبا : الحد . والمِبراة : الشفرة ونحوها مما يبرى به [والسَّفن] والمِسفن : ما يُنحت به الخشب » .

مـا أَطْلَعَت بـأسـهـا كيـمـا تهـدِّدَنـي
حَصّاء[1] تَطرح مَنْ تَغْشَى على شَـزَنِ[2]

إلا تـذكـرتُ ابـنَ زَيْـدٍ وهـو ذو صلةٍ
عِنـد السِّنيـن [3] وعَـوَّادٌ على الـزَّمـنِ

فـاسْلَم ولا زالَ من عـاداك مُـحْتَـمِـلاً
غَيْـظاً ولا زال مَعْفُوراً [4] على الـذَّقَنِ

لـن يُـعْـتِـبَ الله أنـفـاً فـيـك أرغـمَـهُ
حتى تزولَ رواسي الصَّخْرِ من حَضَنِ [5]

إذا خـلوت بـه[6] نـاجيـت ذا طُـهُـر
يـأوي إلى عَقْـلِ صـافي العَقْـلِ مؤتمنِ

طَلْق الـيـديـن إذا أضـيـافـه طَـرقـوا
يشكـون مـن مُـرَّةٍ شَكْـوَى ومـن وَسَنِ

بـاتـوا يَـعُـدّون نجـمَ الليـل بـيـنـهُـمُ
في مُستحيـرِ [7] النـواحي زاهِق السِّمَنِ

---

(١) تعليق للمؤلف : « الحص : تناثر الشعر » .
(٢) تعليق للمؤلف : « الشزن : شدة الأعياء » .
(٣) السنين : القحط .
(٤) تعليق للمؤلف : « العَفْرُ : الترابُ » .
(٥) تعليق للمؤلف : « حَضَن : جبل » قلت : قال البكري : جبل في ديار بني عامر ، يقال في المثل : « أَنجَد من رأى حَضَناً » . فمن أقبل منه فقد أنجد ، ومن خَلّفَه فقد اتهم (معجم ما استعجم : ١/ ٤٥٥) .
(٦) سقطت من نسخة ابن المهندس ، وهي من د .
(٧) تعليق للمؤلف : « استحار بالمكان : أقام به » .

ثــم اغـتــدَوا وهــمُ دُسْمٌ شــوارِبُـهُـم
ولم يبيتــوا على ضَيْـحٍ [1] مـن اللَّبَـنِ

قــد جعـلَ النَّــاسَ خبتاً نحـو منزلـه
شقــاً كقِـرْن أثِيْث [2] الـنبـت مُـدّهِنِ

فـهـم إلـى نــائـلٍ مـنـهـم ومَــنْـفَــعــةٍ
يعــطونهــا ثُكنــاً [3] تـهــوي إلى ثُـكَنِ

أوصــاكَ زَيْــداً بــأعـلى الأَمْــرِ منـزِلــةً
فمــا أخــذتَ قبيــحَ الأَمْــرِ بــالحَسَنِ

خَــلّات صِـدْقٍ وأخــلاقٍ خُصصْتَ بهــا
فـلم يَضِـعْـنَ ولـم يُـخْــلَطْنَ بــالــدَّرَنِ

يـلقى الأيــامِـنَ مـن لاقــاكَ ســانِـحــةً
وجــهٌ طـليق وعــودٌ غيــر ذي أُبَـنِ [4]

وأنــت من هــاشـمٍ حـقــاً إذا نُـسِـبــوا
في المنْكِب اللَّيْنِ لاقى المنكب الخَشِنِ

بَنُــوكَ خيــرُ بـنيـهــا إن حَـفَـلْتَ بـهـم
وأنــتَ خيــرهُـمُ في الـيُـسْــرِ والـلَّزَنِ [5]

---

(١) تعليق للمؤلف : « الضيح والضياح : اللبن الممزوج بالماء » .

(٢) تعليق للمؤلف : « الأثيث : الكثير الملتف » .

(٣) تعليق للمؤلف : « الثكنة : جمعها ثُكن وثكنات ، وهي مراكز الأجناد على راياتهم ومجتمعُهم على العَلَم ونحوه » .

(٤) تعليق للمؤلف : « الأُبنة : العقدة» .

(٥) تعليق للمؤلف :« اللزن : اجتماع القوم على البئر ونحوها حتى تضيق بهم وتعجز عنهم ، وكذلك في كل أمرٍ» .

والله آتـاك فَـضْـلاً مـن عَـطِيَّـتـه
عـلى هَـنٍ وَهَـنٍ فـيـمـا مـضـى وَهَـنِ

قال : فقال له إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، وجاءهم بعد ذلك : لا نَعَّم الله بكَ عيناً ، يا فاسق ، ألستَ الذي يقول لحسن بن زيد :

الله أعـطاك فَضْـلاً من عـطيّتِهِ
على هَنٍ وهن فيمـا مضى وَهَن

تريد أبي وأخي وإياي ؟ فقال ابن هَرْمة : لا والله ما أردتكم بذلك ، قال : فمن أردت ؟ قال : قارونَ وفرعونَ وهامان . قال : وقال ابنُ هَرْمة يعتذر إليه ، من ذلك :

يـاذا المُنَـوَّه يـدعـوني لِيُسْمِعَني
مواعظاً من جميـل رأيه الحَسَنِ
أَقْبـل عليَّ بوجـهٍ منـكَ أعـرفُـهُ
فقـد فَهِمْتُ وشُدَّ السَّمـع للأذنِ

وذكر الشعر إلى آخره .

وبه : حدثنا الزبير ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن أيوب بن عُمر ، عن ابن زَبَنَّج[1] راوِيَة ابن هَرْمة، قال : الذي قال

---

(١) قيّده المؤلف بحروف منفصلة في حاشية النسخة (زَ بَ نَّ ج) ، وقيّده العلامة ابن ناصر الدين في « توضيح المشتبه » ، قال : « وبفتح الزاي والموحدة ثم نون مشددة مفتوحة أيضاً تليها جيم هو ما قال الدارقطني في كتابه : حدثنا مُسَلّم الحسيني ، حدثنا الخِضر بن داود ، حدثنا الزبير ، حدثني محمد بن يحيى ، عن أيوب بن عمر ، عن ابن زَبَنّج راوية ابن هَرْمة ، عن ابن هَرْمة » (٢/ الورقة ٢٣ من نسخة الظاهرية) .

لابن هَرْمة في قوله للحسن بن زيد واعتذر إليه ابن هَرْمة بهذا الشعر : محمد بن عبد الله بن حَسَن .

قال الزُّبير : وهو أشبه عندي ، قال : وقال ابن زَبَنَّج : والله لئن علم بهذا حَسَن بن زيد ليقتلنك .

وبه : حدثنا الزُّبير ، قال : وقال رجلٌ للحسنِ بن زَيْد :

إذا أمسَى ابنُ زيدٍ لي صديقاً
فحسبي من مودته نصيبي
رأيتُك بالفَعَال أقلَّ مَنًّا
وأصبرَ عند نازلة الخُطُوبِ

قال : وله يقول إبراهيم بن عليّ بن هَرْمَة :

أفي حَسَن أُخَوَّفُ بالدواهي
وتُحْمَلُ في مودَّتِهِ الذُّحُولُ[1]
فلستُ بزائلٍ أُصْفِيه ودّي
ولستُ بنازع عما أقولُ
ولوحُمِلَت عليَّ هِضاب رَضْوى
وسُلمى[2] فوقَ عاتِقِها البتيلُ
قعدتُ إذاً فلم أسْطِع[3] قِياماً
وغالتني إذاً في النَّاس غُولُ

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « الذَّحل : العداوة » .
(٢) تعليق للمؤلف : « رَضوى : اسم جبل ، وكذلك سُلمى » .
(٣) في النسخ : « استطع » ولا يستقيم بها الوزن .

أأن سَنَّيتُ[1] ذا حَسَبٍ ومَجْدٍ
لـه فـي كـل مَكْـرُمَـةٍ سَبِيـلُ
هـتكـتُم حُـرْمَتـي وحَسَـدتمـوهُ
عـلى غـرٍّ بـأكـرُعِهـا حُجـولُ
كمـا حسـدت بنـو سَعْدٍ أخـاهـا
بـغيضـاً والـنُّفـوسُ لـه غلِيـلُ
على قـولِ الحُـطيئَـةِ غيـر أني
لـسـانـي عـن إذائِكـم كَلِيـلُ

قال : وقال أيضاً يمدحه :

قد سَرَّني خبرُ الحُجّاج إذْ صَدَرُوا
عن ابنِ زَيْدٍ جميل صادفَ الرَّشَدا
قـالـوا حَجَجنـا ووافينـا مِنىً معـهُ
وكانَ كالبَحْرِ يَكْسو السَّاحلَ الـزَّبَدا
أقَـامَ للنـاس معـروفـاً ومـأدُبـة
آثـار صُـدَّارِهـا يَهْـدِين مَنْ وَرَدَا
لـه جِفـانٌ من الشِّيْـزَى مُـوَضَّعَـةٌ
رواكدُ قد كساها اللَّحَم والقَحَدا[2]
وسـاقيين على حَـوْضَين من عَسَـلٍ
كـأنمـا قُيِّـلا مـن مُـزْنَـة بَـرَدا

---

(١) من السناء : الرفعة .
(٢) تعليق للمؤلف : « قال الخليل : القحد : ما بين المأنَتين من شحم السنام » . قلت : وانظر « قحد » في « لسان العرب » .

ذاك الذي لم يُلَمْ في المَدْحِ مادِحُهُ
ألا ينـالَ الـذي فيـه وإن جَهِـدا
والله أَنْـفَـكُّ أحبُـوهُ وأَمْـنَحـهُ
مـدحِي وأرغمُ فيه أَنْفَ من حَسَـدا
ما لم تَسِر شَعَفات الصَّخْرِ من حَضَنٍ
وما أري أهلُ سَلْعٍ[1] في الضُّحى أُحُدا
مـراغمٌ لـذوي الحـاجـات منـزلُـهُ
حِصنٌ إذا استَشْكَدُوه[2] نائِلاً شَكدا
تَخْضَـرُّ عيـدانُـه للنـازلـين بـه
كـالغيثِ تَغْشَى على أَمْحالِـهِ البَلَدَا
خَلَفْتَ زيـداً فلا نِكْسٌ ولا بَـرِمٌ[3]
والشِّبْـل يَخْلُفُ في غـابـاتِـهِ الأسَـدا
هذا وعَوْراءُ من قـولِ امرىءٍ خـطأٍ
داويتُهـا بمقـالٍ يُبـرِىء الـرَّمَـدا
ولـو أردتُ معـابـاً عِبْتُ نَبْعَتَـهُ
ولـو أَرادَ مَعـابـاً فيـكَ مـا وَجَـدا
وبُهْمَـةٍ ذاتِ أهـوالٍ دعـوك لهـا
فَـرَّجْتَهـا بمقـالٍ يتبـع الـسَّدَدا

---

(١) سَلْع : اسم جبل مقابل أُحد .

(٢) تعليق للمؤلف : « الشكد : العطيّة» .

(٣) تعليق للمؤلف : « النِّكْس : الضعيف . والبرم : الذي لا خلط له في القِداح .

قال أبو بكر الخطيب[1] : ذكر محمد بن خلف وكيع : أن الحسن بن زيد مات ببغداد ، ودفن في مقابر الخَيْزران ، وذلك خطأ ، إنما مات بالحاجر وهو يريد الحج ، وكان في صُحْبة المهدي ودُفن هناك .

وقال خليفة بن خَيّاط[2] : أُمّهُ أُمّ وَلَد[3] ، ماتَ سنة ثمان وستين ومئة .

وقال محمد بن سعد[4] ، وأبو حاتم بن حِبّان[5] : أُمّه أُمّ وَلَد ، مات بالحاجِر وهو يريد مَكّة من العراق في السَّنة التي حج فيها المهدي ، سنة ثمان وستين ومئة .

وقال أبو حَسّان الزِّياديُّ[6] : سنة ثمان وستين ومئة فيها ماتَ الحسنُ بن زيد بن الحسن بالحاجر على خمسة أميال من المدينة ، وهو ابن خمس وثمانين ، وصَلَّى عليه عليّ ابن المهدي[7] .

روى له النَّسائي حديثاً واحداً .

---

(١) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٠٩ .
(٢) الطبقات : ٢٧٢ .
(٣) هذا تصرف من المؤلف ـ رحمه الله ـ فقد نقل المعنى ، وكأنه لم يرجع إلى الأصل ، بل نقل بواسطة ، فالذي في طبقات خليفة : « أمهُ فتاة» .
(٤) الطبقات : ٩/ الورقة ٢٣٦ .
(٥) الثقات ، الورقة ٨٨ .
(٦) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣١٣ .
(٧) ووثقه ابن سعد ، والعجلي ، ولكن قال ابن عدي : « حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، حدثنا ابن أبي مريم : سمعت يحيى بن معين يقول : الحسن بن زيد ضعيف الحديث » . وقال ابن عدي : « الحسن بن زيد هذا يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث معضلة . . . وأحاديثه عن أبيه أنكر مما رواه عن عكرمة » . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، وكان فاضلاً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمـة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبراني ، قال : حدثنا القاسم بن زكريا المُطَرِّز ، وعُبيد العِجْل ، قالا : حدثنا أحمد بن عيسى المِصْرِيّ ، قال : حدثنا ابن وَهْب ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن الحسن بن زيد ، عن عِكْرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ احتجَم وهو صائمٌ .

رواه[1] عن يُونُس بن عبد الأعلى ، عن عبد الله بن وَهْب ، فوقع لنا بَدَلاً عالياً .

١٢٣٢ ـ بخ م د س ق : الحسن[2] بن سَعْد بن مَعْبَد القُرَشِيُّ الهاشميُّ الكُوفيُّ مولى عليّ بن أبي طالب ، ويقال[3] : مولى الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

روى عن : رَبَاح الكُوفيِّ (د) ، وأبيه سَعْدِ بن مَعْبَد (ق) ، وعبـد الله بن جعفـر بن أبي طـالب (م د س ق) ، وعبـد الله بن

---

(١) في الصوم من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف : ٦/ ١٢٠ حديث ٦٠٢٠) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١٩ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢١٨ ، ٥١٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٢٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢١ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٤٢ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٤٥ .

(٣) انظر المعارف لابن قتيبة : ٢١٨ .

شَدَّاد بن الهاد ، وعبد الله بن عَبّاس (ق) ، وعبد الرَّحمان بن عبد الله بن مسعود (بخ د س) ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعَبْدَة بن حَزْن النَّصْرِيّ ، وعليّ بن عبد الله بن عباس .

روى عنه : أشعث بن أبي الشَّعثاء ، والحَجَّاج بن أَرطأة (ق) ، وحَكِيم بن جُبَير ، وأبو إسحاق سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان الشَّيْبانِيُّ (دس) ، وعبد الرَّحمان بن عبد الله بن عُتْبَة بن عبد الله بن مسعود المَسْعُودِيُّ (بخ) وأخوه أبو العُمَيس عُتْبَة بن عبد الله المَسْعُودِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب (م د س ق) ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَمِيُّ (ق) ، وأبو خالد يزيد بن عبد الرحمان الدَّالانيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »(١) .

روى له البخاري في الأدب ، والباقون سوى التِّرْمَذيّ .

أخبرتنا أمةُ الحق شامِيّة بنت الحسن ابن البَكْرِيّ ، قالت : أخبرنا أبو مسعود عبد الجليل بن أبي غالب بن مَنْدويه الأَصبهانيُّ ، قال : أخبرنا أبو المحاسن نَصْر بن المظفر البَرْمَكِيُّ بِهَمَذان ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ الوزير ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، قال : حدثنا شَيْبان هو ابن فَرُّوخ ، قال : حدثنا

---

(١) الورقة ٨٨ . ووثقه العجلي ، وابن نمير ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

مهديّ بن مَيْمون ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحَسَن بن سَعْد مولى الحسن بن عليّ ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : أَرْدَفَني رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ خَلْفَهُ ، فأَسرَّ إليَّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحداً من النَّاس ، قال : وكان أَحَبَّ ما اسْتَتَر به رسولُ الله ﷺ (لحاجته)[1] هَدَفٌ[2] أو حائِشُ نَخْلٍ[3] ، فدخلَ حائطَ رجلٍ من الأنصار ، فإذا جملٌ فلَمّا رأى النبيَّ ﷺ حَنَّ وذَرَفَتْ عيناهُ ، فأتاهُ النبيُّ ﷺ فمسحَ سرَاتَهُ وذِفْرَاهُ فَسَكَنَ[4] ، ثم قالَ : مَنْ رَبُّ هذا الجَمَل ؟ فجاء فتىً من الأنصار ، فقال : هو لي يا رسول الله ، فقال : ألا تتقي الله في هذه البَهِيمة التي مَلَّكَكَ الله إياها ، فإنه شَكَى إليَّ أَنَّكَ تُجيعُهُ وتُدْئِبُهُ[5] .

رواه مسلم[6] ، عن شيبان إلى قوله : « أو حائش نَخْلٍ » دون ما بعده ، فوافقناه فيه بعلو . ورواه أبو داود[7] ، عن موسى بن إسماعيل كذلك ، عن مهدي بن ميمون . وروى ابنُ ماجة[8] قصة الاستتار منه ، عن محمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ ، عن أبي النعمان ، عن مهدي[9] .

---

(١) من د ، وهي في صحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وابن ماجة ، ومسند أحمد .

(٢) الهدف : ما ارتفع من الأرض .

(٣) حائش نخل : بستان نخل .

(٤) في المطبوع من سنن أبي داود : « فسكت » وما هنا أصوب .

(٥) تدئبه : تكده وتتعبه .

(٦) في الطهارة من صحيحه (٣٤٢) وفي الفضائل (٢٤٢٩) .

(٧) في الجهاد من سننه (٢٥٤٩) : باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم .

(٨) في الطهارة من سننه (٣٤٠) .

(٩) وانظر مسند أحمد : ١/ ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

وليس للحسن بن سعد في « الصحيح » غير هذا الحديث الواحد ، وقد وقع لنا عالياً جداً ولله الحمد .

١٢٣٣ - ت : الحسن[١] بن سَلْم بن صالح العِجْلِيُّ البَصْرِيُّ ، ويقال : الحسن بن سَيّار بن صالح ، ويقال : حسن بن صالح ، يُنْسَب إلى جده ، ويقال : غير ذلك .

وهو شيخ مجهول له حديث واحد ، عن ثابت ، عن أنس رواه عنه محمد بن موسى الحَرَشِيُّ (ت) ، وعنه التِّرمذيُّ ، وقد وقع لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوْش ، قال : أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف ، قال : أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن علي ابن الزَّيّات ، قال : أخبرنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصوفي الصَّغير ، قال : حدثنا محمد بن موسى الحَرَشِيُّ ، قال : حدثنا الحَسن بن سَلْم بن صالح ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : مَن قرأ ﴿ إذا زُلْزِلَت ﴾ عُدِلَتْ له بنصف القُرآن ، ومَن قَرَأَ ﴿ قُل يا أيها الكافِرون ﴾ عُدِلَتْ له بِرُبْعِ القرآن ، ومَنْ قرأ ﴿ قل هو الله

---

(١) ضعفاء العقيلي ، الورقة ٨٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢١ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٩٣ (رقم ١٨٥٦) ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٤٠٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٠٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٨٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٤٦ .

أحد ﴾ عُدِلَتْ له بثُلُثِ القرآن ، روى التِّرمذيُّ[1] منه القصة الأُولى[2] ، عن الحَرَشِيّ ، وقال : غريبٌ لا نعرفهُ إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سَلْم[3] . ورواه الحاكم أبو أحمد الحافظ عن أبي بكر بن خُزَيمة ، عن الحَرَشِيّ ، وقال : غريبٌ من حديث ثابت ، عن أنس : لا أعلم أحداً حَدَّث به غير الحسن بن سَيَّار العِجْلي عنه ، أخرجه أبو عيسى التِّرمذيُّ[4] .

١٢٣٤ ـ ق : الحسن[5] بن سُهَيْل بن عبد الرحمان بن عوف

---

(١) في فضائل القرآن ، من جامعه (٢٨٩٣) .

(٢) كذا قال ، مع ان الترمذي رواها كما هنا سواء .

(٣) ثم قال : « وفي الباب عن ابن عباس » .

(٤) ووقع اسمه في نسخة العقيلي : « الحسن بن مسلم بن صالح » وما هو من التحريف ، فقد جاء في حرف الميم في آباء من اسمه حسن ، وقال : « مجهول في النقل ، وحديثه غير محفوظ ، وقد روى في ﴿ قل هو الله أحد ﴾ أحاديث صالحة الأسانيد من حديث ثابت ، وأما في ﴿ إذا زلزلت ﴾ و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ فأسانيدها مقارب هذا الإسناد » ثم ساق له هذا الحديث . وقال الآجري عن أبي داود : خفي علينا أمر الحسن بن سلم وميمون بن شبيب ـ نقله مغلطاي ـ وقال الذهبي : لا يُعرف ، وقال ابن حجر : « مجهول » .

ومما يستدرك للتمييز :

٧٥ ـ الحسن بن سَلْم الواسطي ، مولى قريش .

روى عن : أنس بن سيرين (وقع في تهذيب ابن حجر : أنس وابن سيرين خطأ) .

روى عنه : سعيد بن عون الهاشمي ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي وسألته عنه فقال : لا أعرفه » .

وقال أيضاً : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، قال : حدثني الحسن بن سلم ، مولى قريش وكان يوثق جداً ، قال : كنت مع أنس بن سيرين » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦١ ، وتهذيب ابن حجر ٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨١) .

(٥) تاريخ الدارمي ، عن يحيى ، رقم ٥٢١، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥١٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٥٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٩٤ (رقم ١٨٥٩) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٤ ، وبغية الأريب ، =

القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ المَدَنيُّ ، أخو عبد المجيد بن سُهَيْل .

روى عن : عبد الله بن عُمر بن الخطاب[1] (ق) .

روى عنه : يزيد بن أبي زياد (ق) .

قال عثمان بن سعيدٍ الدَّارِميُّ ، عن يحيى بن مَعِين[2] : مشهورٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[3] .

روى له ابنُ ماجة[4] حديثاً واحداً في النَّهي عن المُفْدَم[5] وعن خاتم الذَّهَب .

١٢٣٥ ـ د ت س : الحسن[6] بن سَوَّار الخُرَاسانِيُّ ، أبو

= الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢١٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ٢١٣ .

(١) قال البخاري في تاريخه الكبير : « لا أدري سمع من ابن عمر أم لا » (٢/ الترجمة ٢٥١٨) .

(٢) تاريخه ، رقم ٢٥١ .

(٣) الورقة : ٨٨ .

(٤) في اللباس من سننه (٣٦٤٣) باب النهي عن خاتم الذهب .

(٥) الثوب المُفْدَم : هو الثوب المُشبَع حمرةً . ولم أجد في حديث الحسن هذا الذي رواه ابن ماجة غير النهي عن خاتم الذهب ، فليعرف ! ، وتصحفت اللفظة في « تحفة الأشراف : ٥/ ٣٣٣ حديث ٦٦٩١ » إلى : « المقدم » بالقاف . وانظر النهاية لابن الأثير : ٣/ ٤٢١ ، قال شعيب : بل هو في « سنن ابن ماجه » برقم (٣٦٠١) .

(٦) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٧٥ ، وتاريخ يحيى برواية ابن طهمان ، رقم ١٤٠ ، وطبقات خليفة : ٣٢٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٨٢ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٤٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٣ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣١٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والعبر : ١/ ٣٦٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤

العلاء البَغَوِيُّ ، المَرُّوذِيُّ ، قَدِمَ بغدادَ .

روى عن : أبي شيبة إبراهيم بن عُثمان ، وإسماعيل بن عَيّاش (د) ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجشون ، وعِكْرمة بن عَمّار ، وعُمر بن موسى بن وَجِيه الوَجِيهيِّ ، والليث بن سَعْد (ت س) ، والمبارك بن فضالة ، وموسى بن عليّ بن رَبَاح ، والنَّضْر بن عَرَبِي ، وهشام بن سعد المدنيِّ .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن داود بن يزيد السِّجِسْتانيُّ ، وأحمد بن مَنِيع البَغَويُّ (ت) ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيُّ ، وأبو قدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرْخَسِيُّ ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيُّ ، ومحمد بن سَلَام[1] بن السَّكَن البِيْكَنْدِيُّ الصَّغير ، ومحمد بن يحيى بن أبي حاتِم الأَزْدِيُّ ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (د س) ، وهُبَيرة بن الحسن البَغَوِيُّ .

قال حنبل بن إسحاق ، عن أحمد بن حنبل : ليس به بأس، وكذلك قال يزيد بن الهيثم البادا[*] ، عن يحيى بن مَعِين[2] .

(رقم ١٨٥٨) ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٤٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٢٨١ ـ ٢٨٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٤٧ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٣٦ .

(١) مخفف اللام .

(*) هكذا في جميع النسخ وهو الاسم المعروف عند المحدثين ، ولكن النسبة الصحيحة « البادي » على ما حققه الشيخ العالم الفاضل محمد نور سيف ، في مقدمة كتابه .

(٢) تاريخ ابن طهمان عن يحيى ، رقم ١٤٠ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣١٩ .

وقال أبو إسماعيل التِّرمذِيُّ[١] : حدثنا الحسن بن سَوَّار أبو العلاء الثِّقةُ الرِّضَى ، وقلتُ له : الحديث الذي حدثتنا : « رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالبيت » أَعِدْهُ عليَّ ، وكان قد حدثني به قبلَ هذه المَرَّة بسنتين ، قال : نعم ، حدثنا عِكْرِمة بن عَمّار اليماميُّ ، عن ضَمْضَم بن جَوْس[٢] ، عن عبد الله بن حَنظلة بن الرَّاهب ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يطوفُ بالبَيْت على ناقةٍ لا ضَرْب ، ولا طَرْد ، ولا إليك إليك[٣] .

قال أبو إسماعيل : سألتُ أحمدَ بن حنبل ، عن هذا الحديث ، فقال : هذا الشيخ ثِقَةٌ ثِقَةٌ ، والحديث غريبٌ ، ثم أطرقَ ساعة ، وقال : أكتبتموه من كتاب ؟ قلنا : نعم .

أخبرنا بذلك أبو العز بن المُجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال[٤] : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقّاق ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، فذكره .

وقال أبو حاتم[٥] : صَدُوق .

وقال عليّ بن محمد الجَبَلِيُّ[٦] المَرْوَزِيّ[٧] : وسألته ـ يعني

---

(١) تاريخ بغداد : ٧/ ٣١٨ ـ ٣١٩ .
(٢) تصحف في تاريخ الخطيب إلى : «جوش» بالمعجمة .
(٣) أي : لا يضرب الناس بين يديه ، ولا يطردون من أمامه ، ولا ينحون عن طريقه .
(٤) تاريخه : ٧/ ٣١٨ .
(٥) الجرح والتعديل ، لولده : ٣/ الترجمة ٦٣ .
(٦) منسوب إلى جده جَبَلَة ، ولم يذكره السمعاني في (الجَبَلي) من « الأنساب » وترجمه الخطيب في تاريخه ونقل أنه توفي سنة ٢٩١ (١٢/ ٦٢) .
(٧) تاريخ بغداد : ٧/ ٣١٩ .

صالح بن محمد البَغْدَاديَّ ـ عن الحسن بن سَوَّار البَغَوِيّ ، فقال : يقولون : إنه صَدُوقٌ،ولا أدري كيف هو .

وقال محمد بن سَعْد[1] : كان ثِقَةً ، قَدِمَ بغدادَ يريد الحج ، فروى عنه الناس وكتبوا عنه ، ثم رجع إلى خُراسان فمات بها في آخر خلافة المأمون .

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ [2] : قد حَدَّثَ أحمد بن منيع وغيره ، عن الحسن بن سَوَّار أحاديث مُستقيمة ، وأما هذا الحديث فمُنكر ـ يعني الذي تقدَّم ـ قال : ورواه قُرَّان بن تَمَّام ، عن أَيْمَن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله بن عَمّار ، عن النبي ﷺ هكذا ، ولم يُتابَع عليه قُرَّان ، وروى النَّاسُ ـ الثَّوريُّ وجماعةٌ ـ عن أيمن بن نابِل ، عن قُدامة بن عبد الله بن عَمّار : رأيتُ النبي ﷺ يرمي الجمرة ، بهذا اللفظ .

وقال حاتِم بن الليث الجَوْهَرِيُّ[3] : قَدِمَ بغدادَ للحج فكتبَ الناس عنه ، ثم رجع وماتَ بخُراسان سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة ، ومئتين[4] .

روى له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائِيُّ .

---

(١) الطبقات : ٧/ ٣٧٥ .

(٢) الضعفاء ، الورقة : ٤٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ٧/ ٣١٩ .

(٤) ووثقه أبو حفص بن شاهين، وابن خلفون ، وقال ابن حجر : «صدوق» .قلت : لم ينكروا عليه غير هذا الحديث المتقدم .

● - خ : الحسن بن شاذان ، هو : ابن خلف بن شاذان الواسطيُّ ، تقدَّمَ .

١٢٣٦ - ت : الحسن[1] بن شُجاع بن رَجَاء البَلْخِيُّ ، أبو عليّ الحافظ ، أحدُ أئمة الحديث وحفاظه ، رحلَ في طلب العِلْمِ إلى الشَّام والعراق ومصرَ .

روى عن : إسحاق بن راهويه ، وإسماعيل بن الخليل الخَزَّاز ، وخليفة بن خَيَّاط ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وأبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سَعْد ، وأبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر ، وعُبيد الله بن موسى ، وعليّ ابن المَدِينيّ ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَين ، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَدِيِّ (ت) ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيِّ ، وأبي الوليد هِشام بن عبد الملك الطيالسيّ ، ويحيى بن صالح الوُحاظِيِّ ، ويحيى بن يحيى التَّمِيميِّ النَّيْسابُوريّ .

روى عنه : أحمد بن حمدون النجار ، وأحمد بن علي بن مُسلم الأَبّار ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ،

---

(١) ثقات ابن حبان ، الورقة ٨٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٢٣ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٤٨ ، ومعجم البلدان : ١/ ٧١٤ ، ٤/ ٤٤١ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ١٤٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٤٢ ، والعبر : ١/ ٤٤٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٧ - ١٣٨ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ١٨٧ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٥٣ - ٥٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر ٢/ ٢٨٢ - ٢٨٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٣٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٤٩ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٢ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٠٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ١٨٨ ، ونقل المزي أكثر الترجمة من تاريخ ابن عساكر .

ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ (ت) ، في غير « الجامع » ، وروى في « الجامع » ، عن الحسن غير منسوب ، عن إسماعيل بن الخليل ، فقيل : إنه هو ، ومحمد بن زكريا البَلْخِيُّ .

قال أبو عَمرو نَصْر بن زكريا المَرْوَزِيُّ : سمعتُ أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول : شَبابُ خُراسانَ أربعةٌ : محمد بن إسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمان ، وزكريا بن يحيى اللُّؤلؤيُّ ، والحسن بن شُجاع البَلْخِيُّ[1] .

وقال الحسن بن حَمّاد الصَّغانِيُّ : سمعتُ أبا رجاء قُتيبة بن سعيد يقول : فتيانُ خراسانَ أربعةٌ ، فذكرَهُم .

وقال الحاكم أبو عبد الله : حدثني أحمد بن الحُسين القاضي ، عن بعض شيوخِهِ ، قالَ : سمِعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : قلتُ لأبي : يا أبة ، مَنِ الحُفَّاظ ؟ قال : يا بُنَيَّ ، شبابٌ كانوا عندنا من أهلِ خُراسانَ ، وقد تفرَّقوا . قلت : من هُم يا أبة ؟ قال : محمد بن إسماعيل ذاكَ البُخاريّ ، وعُبَيد الله بن عبد الكريم ذاك الرَّازيُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان ذاك السَّمَرْقَنديُّ ، والحسن بن شجاع ذاك البَلْخِيُّ ، قال : فقلت له : يا أبة فمن أحفظ هؤلاء ؟ قال : أمّا أبو زُرْعَة فأسردُهُم ، وأما مُحمّد بن إسماعيل فأعرفُهُم ، وأَمّا عبدالله بن عبد الرحمان فأتقَنُهُم ، وأما الحسن بن شجُاع ، فأجمعُهُم للأبواب .

---

(١) قال الذهبي في السير (١٢/ ١٨٨) : « هذه حكاية صحيحة ، ويرويها أيضاً الحسن بن حماد ، عن قتيبة » . وهي اشارة إلى الرواية التي بعدها .

وقال أبو عَمرو محمد بن عُمر بن الأشعث البِيْكَنْدِيُّ : سمعتُ عبدَ الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أَبي يقول : انتهى الحفظُ إلى أربعةٍ من أهلِ خُراسانَ ؛ أبـو زُرْعَة الـرَّازيُّ ، ومحمد بن إسماعيل البُخـاريُّ ، وعبد الله بن عبـد الرحمـان السَّمَرقنـديُّ ، والحسن بن شجاع البَلْخِيُّ .

قال أبو عَمرو : حكيت هذا لمحمد بن عَقِيل ، فأطرَى ذِكْرَ الحَسَن بن شُجاع ، فقلت له : لِمَ لَمْ يشتهر كما اشتهرَ هؤلاء ؟ فقال : لأنه لم يُمتَّع بالعُمر .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[١] : الحسن بن شُجـاع البَلْخِيُّ من أصحاب الحـديث ، ممن أكثـر الـرِّحلة ، والكَتْبَ ، والحِفْظَ ، والمُذاكرة ، ماتَ وهو شابٌّ لم يُنْتَفَع به .

وقـال الحاكم أبـو عبد الله في « التـاريـخ » : الحسنُ بنُ شُجاع بن رجاء أبو عليّ الحافظ البَلْخِيُّ من أئمة الحديث ، رحلَ وصَنَّفَ ثم أدركته المَنِيَّة قبل الخمسين سنة ، روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاريُّ في « الجامع الصحيح » ، وقد روَى عنه أبو زُرْعَة الرَّازيُّ .

وقال الحاكمُ في موضعٍ آخر : أخبرني سعيد بن محمد الصُّوفِيُّ ، عن أبي عبد الله محمد بن جعفر البَلْخِيِّ ، قال : توفِّي أبو عليّ الحسن بن شُجاع بن رجاء البَلْخِيّ الحافظ يوم الاثنين

---

(١) الورقة ٨٩ .

النِّصف من شوال سنة ست وستين ومئتين ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ، هكذا وقعَ في هذه الرِّواية .

وقال أبو نصر الكَلَاباذيُّ في « رجالِ البخاريّ » : الحسن ، غير منسوب ، حَدَّثَ عن إسماعيل بن الخليل الخَزاز في تفسير سورة الزُّمر[1] ، كان أبو حاتِم سَهْل بن السَّرِيّ الحَذّاء الحافظ البُخاريّ يقول : إنه الحسن بن شجاع بن رجاء أبو عليّ الحافظ البَلْخِي عندي[2] ، فإنْ كانَ هو فإنه كتب إلى الشَّبيبِيُّ أن محمد بنَ جعفر البَلْخِيَّ حَدَّثَهُم ، قال : ماتَ في يوم الإثنين النِّصف من شوّال سنة أربع وأربعين ومئتين وهو ابن تسع وأربعين سنة[3] .

قال أبو نَصْر : وللحسن بن شجاع إخوة : محمد بن شجاع أبو الحسن وكان أكبرَهُم ، وأحمد بن شجاع أبو رجاء وكان أكبرَ من الحسن ، وأبو شَيْخ .

قال التِّرمذيُّ[4] في حديث الدَّارِمِيِّ ، عن محمد بن الصَّلْت ، عن أبي كُدَيْنَةَ ، عن عطاء بن السَّائِب ، عن أبي

---

(١) الصحيح : ٦/ ١٥٨ .

(٢) قال ابن حجر : « ذكر البرقاني في المصافحة أنه الحسين مصغراً ، قال : وذكر أبو أحمد الحافظ أنه حسين بن محمد القباني ، كذا ، وكذا قال البرقاني ، والذي في أصول سماعنا : « عن الحسن » بفتحتين من غير ياء ، وإنما نبهت على هذا لئلا يغتر به . وروى البخاري أيضاً في آخر غزوة خَيْبَر عن الحسن غير منسوب ، عن قرة بن حبيب ، فقال الكلاباذي : هو الزعفراني ، وقيل : ابن شجاع ، وبه جزم الحاكم » (تهذيب : ٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « هذا القول في تاريخ وفاته أشبه بالصواب ، والله أعلم » . وقد علق الذهبي على رواية الصوفي عن محمد بن جعفر البلخي ، فقال : « وهذا خطأ لا يسوغ » ثم أحال الخطأ على الصوفي (السير : ١٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠) .

(٤) في تفسير سورة الزمر من الجامع : (٣٢٤٠) .

الضُّحَى ، عن ابن عَبّاس في تفسير قوله تعالى : ﴿ والأرض جميعاً قَبْضَتُهُ يوم القيامة ﴾[1] . هذَا حديثٌ حَسَن صحيحٌ غَرِيبٌ ، لا نعرِفُهُ إلا من هذا الوجه ، رأيتُ محمدَ بنَ إسماعيل روى هذا الحديث عن الحَسَن بن شُجاع عن محمد بن الصَّلْت[2] .

١٢٣٧ ـ د : الحسن[3] بن شَوكر البَغْدادِيُّ ، كُنْيَته أبو عليّ .

روى عن : إسماعيل بن جعفر المَدَنِيِّ (مد) ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (د) ، وإسماعيل بن عَيَّاش ، وخَلَف بن خليفة ، وهُشَيْم بن بَشِير (د) ، ويوسُف بن عَطِيَّة الصَّفَّار .

روى عنه : أبو داودَ ، وإبراهيم بن إسحاق الأنصاريُّ ، والحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَرِيُّ ، والحسن بن عليّ بن عَفّان العَامِرِيُّ ، والقاسم بنُ يحيى بن نَصْر المُخَرِّمِيُّ ابن أخي سَعْدان بن نَصْر ، ومحمد بن سُلَيْمان بن فهرويه العَلاّف المُخَرِّميُّ ، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامِلٍ السَّرّاج ، ومحمد بن عُبيد الله ابنِ المُنادي ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[4] .

---

(١) الزمر : ٦٧ .

(٢) هذا هو آخر الجزء الرابع والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله » .

(٣) ثقات ابن حبان ، الورقة ٨٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٣٨ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٨٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٠ .

(٤) الورقة ٨٩ .

مات قريباً من سنة ثلاثين ومئتين .

وروى أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة وغيره ، عن أبي جعفر محمد بن شوكر بن رافع بن شَدَّاد البَغْداديّ ، عن إسماعيل بن جعفر وغيرِه ، وقال فيه الخطيب : طُوسِيُّ الأَصْلِ . فَيُحْتَمَل أن يكونا أَخَوَين والله أعلم .

١٢٣٨ - بخ م ٤ : الحسنُ[1] بنُ صالح بن صالح بن حَيّ ، وهو حَيّان بن شُفَيّ بن هُنَيّ بن رافع الهَمْدانِيُّ الثَّورِيُّ ، أبو عبد الله

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٤ ، والدارمي ، رقم ٢٤٧ ، ٥٦٢ ، وابن طهمان ، رقم ١١٤ ، وطبقات خليفة : ١٦٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٤ ، ٣٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ٢٠١ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٣٨٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٢١ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٣٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة ٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعارف لابن قتيبة ٥٠٩ ، ٦٢٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٥٥ ، ٤٤٠ ، ٢/ ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٧١٧ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٣/ ١٣٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٠١ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ١٨٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤١٦ ، ٣/ ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٩٠ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٥٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٩ ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٣٥١ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٢ ، وفهرست ابن النديم : ٢٢٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة : ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، والحلية لأبي نعيم : ٧/ ٣٢٧ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١٨٦ ، وطبقات الشيرازي : ٦٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٣٢٨ ، وأنساب السمعاني : ٣/ ١٤٥ - ١٤٦ في (الثوري) ، ومعجم البلدان : ٢/ ١٣٠ ، والكامل لابن الأثير : ٣/ ٤٠١ ، ٥/ ٦٠٧ ، ٦/ ٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٣٦١ ، والعبر : ١/ ٢٤٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٨ - ١٣٩ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٩٦ - ٤٩٩ (رقم ١٨٦٩) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤١٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩١٣ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٢ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٥٩ - ٦٠ ، والجواهر المضية : ١/ ١٩٤ ، والبداية والنهاية : ١٠/ ١٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٨٥ - ٢٨٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥١ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٦٢وغيرها .

الكُوفِيُّ العابِد ، أخو عليّ بن صالح .

وقال البُخَارِيُّ : الحسن بن صالح بن صالح بن مُسْلِم بن حَيَّان ، وهو ابن حَيّ ، ويقال : حَيّ لقبٌ[1] .

أخو عليّ ، وله أخٌ أيضاً يقال له : منصور بن صالح .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[2] : الحسنُ بنُ صالح بن صالح بن حَيّ بن مُسْلِم بن حَيّان .

روى عن : أبان بن أبي عَيّاش البَصْرِيّ ، وإبراهيم بن مُهَاجِر البَجَلِيّ ، والأَجْلَح بن عبد الله الكِنْدِيّ ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيّ (م د س) ، وأَشْعث بن سَوَّار ، وبُكَيْر بن عامر البَجَلِيّ (د) ، وأبي بِشْر بيان بن بِشْر الأَحْمَسِيّ (عس) ، وجابر بن يزيد الجُعْفِيّ (ق) ، والحسن بن عمرو الفُقَيْمِيّ ، وخالد بن الفَزَر (د) ، وسعيد بن أبي عَرُوبَة (س) ، وسَلَمَة بن كُهَيْل (بخ عس) ، وسِماك بن حَرْبٍ (م) ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وشُعْبة بن الحَجّاج (س) ، وأبيه صالح بن صالح بن حَيّ (د سي) ، وعاصِم بن بَهْدَلة (س) ، وعاصِم بن عُبَيْد الله العُمَرِيّ ، وعاصِم الأَحول (م) ،

---

(١) هكذا نقل من البخاري ، وكأنه لم يقل غيره ، وليس بجيد ، فهذا الذي نقله المزي هو أحد الأقوال ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « قال عبد الواحد بن زياد : عن صالح بن حي الهَمْداني ، وهو الحسن بن صالح بن صالح ، وجده صالح بن حي الهَمْداني . قال لنا مالك بن اسماعيل : حدثنا الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ، يقال : حي لقب . . . » (٢/ الترجمة ٢٥٢١) فهذا كما ترى هو قول شيخه مالك بن اسماعيل . وهذا إنما نقله المؤلف من ابن عدي (انظر الكامل : ١/ الورقة ٢٥٣) .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ .

وعبدِ الله بن دِينار ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرَّحمان بن أبي ليلى (س) ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل (د ت ق) ، وعبد الجبار بن العَبّاس الشِّبامِيِّ ، وعبد العزيز بن رُفَيع (مد) ، وعبد الكريم بن[1] سَلِيط ، وعُبَيْدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيِّ ، وعُثمان بن عبد الله بن مَوْهَب ، وعَطاء بن السَّائب ، وعليّ بن الأَقْمَر ، وعُمر بن سعيد (ق) ، ويقال : محمد بن سعيد ، وعَمرو بن دِينار (س) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيّ (س) ، وفِراس بن يحيى الهَمْدانِيِّ ، وقَيْس بن مُسْلِم ، وليث بن أبي سُلَيم (ت) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار ، ومحمد بن سالم الكُوفِيِّ ، ومحمد بن عَجْلان ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة (س) ، ومُسْلِم بن كَيْسان المُلائِيِّ الأعور (ق) ، وأبي المُهَلَّب مُطَرَّح[2] بن يزيد ، ومنصور بن المُعْتَمِر (س) ، وموسى الجُهَنِيِّ (ص) ، وهارون بن سَعْد العِجْلِيِّ (م) ، وهارون أبي محمد (ت) ، ويزيد بن طَهْمان (مد) ، وأبي رَبيعة الإِياديِّ (ت) ، وأبي هارون العَبْدِيِّ .

روى عنه : أحمدُ بنُ عبد الله بن يُونُس (د) ، وإسحاق بن منصور السَّلُولِيُّ (س) ، وأسود بن عامر شاذان (د س) ، والجَرّاح بن مَلِيح الرُّؤاسِيُّ وهو من أقرانه ، والحسن بن عطية القُرَشِيُّ ، وحُمَيْد بن عبد الرحمان الرُّؤاسِيُّ (م مد ت عس) ، وسَلَمَة بن عبد الملك العَوْصِيُّ (س) ، وطَلْق بن غَنَّام النَّخَعِيُّ ،

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه : وعبد الله بن محمد بن عثمان بن موهب . وهو خطأ » .

(٢) التقييد من (طرح) في القاموس المحيط .

وعبـد الله بن داود الخُـرَيْبِيُّ (س) ، وعبـد الله بن المُبـارك ، وعبد الرحمان بن مُصْعَب القَطّان ، وعبـد العزيـز بن الخَطّاب ، وعُبَيْد الله بن موسى (م د س ق) ، وعُثمان بن حَكِيم الأَوْدِيُّ (س) ، وعُثمان بن سعيد بن مُرَّة المُرِّيُّ ، وعليّ بن الجَعْد ، وأخوه عليّ بن صالح بن حَيّ ، وعُمر بن أيوب المَوْصِلِيُّ ، وعَمرو بن جُمَيْع قاضي حُلْوان ، وأبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن (س) ، وقَبِيصة بن عُقْبة ، وأبو غَسّان مالك بن إسماعيل (ق) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيريُّ ، ومُصْعَب بن المِقْدام (ت س) ، ووكيع بن الجَرَّاح (د ت ق) ، ويحيـى بن آدم (بخ م د ت سي) ، ويحيـى بن أبي بُكَيْر ، ويحيـى بن فَضِيل[1] ، ويُونُس بن أرقَم .

قال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ ، عن يحيـى بن سعيد القَطَّان : كانَ سفيان الثَّوريّ سيءَ الرأي في الحسن بن حَيّ .

وقال زكريا بن يحيـى السَّاجِيُّ[2] ، عن أحمد بن محمد البَغْدَاديِّ ـ أظنه أبا بكر الأثرم : سمعتُ أبا نُعَيْم يقول : دخلَ الثَّوريُّ يوم الجمعة من الباب القِبْليّ ، فإذا الحسن بن صالح يُصَلِّي ، قال : نعوذُ بالله من خُشوع النِّفاق ، وأخذَ نعليه ، فتحوَّلَ إلى ساريةٍ أُخرى .

وقال العلاءُ بنُ عَمرو الحَنَفِيُّ ، عن زافِر بن سُلَيْمان : أردتُ الحجَّ ، فقالَ لي الحسنُ بنُ صالح : إنْ لقيتَ أبا عبد الله سُفيان

---

(١) بفتح الفاء وكسر الضاد المعجمة .

(٢) الكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٢ .

الثَّوريَّ بمكة ، فأقرئه مني السَّلام ؛ وقُل : أنا على الأمر الأَوَّل ، قال : فلقيتُ سُفيانَ في الطَّواف ، قال : قلت : إنَّ أخاكَ الحسنَ بنَ صالح يقرأ عليك السَّلام ، ويقول : أنا على الأمر الأول ، قال : فما بال الجُمُعَة ، فما بال الجُمعة[1] .

وقال عُبَيد بن يعيش ، عن خَلّاد بن يزيد الجُعْفِيِّ : جاءني سفيان بن سعيد إلى ها هنا ، فقال : الحسن بن صالح مع ما سمعَ من العِلْم وفقهٍ يتركُ الجُمُعَة ، ثم قامَ فذهبَ .

وقال عبد الله بن غَنَّام بن حَفْص بن غِياث النَّخَعِيّ ، عن أبي سعيد الأَشَجّ : سمعتُ ابنَ إدريس يقول : ما أنا وابن حيّ لا يرى جُمُعَةً ولا جهاداً .

وقال محمود بن غَيْلان ، عن أبي نُعَيْم : ذُكِرَ الحسن بن صالح عند الثَّوري ، فقال : ذاكَ رجلٌ يرى السَّيْف على أمّة محمدٍ ﷺ[2] .

وقالَ الحسنُ بنُ عليٍّ الخَلّال ، عن أبي صالح الفَرَّاء : سمعتُ يوسف بن أَسْباط يقول : كان الحسن بن حَيّ يرى السَّيف .

وقال الحسن بن الرَّبيع البُورانِي ، عن عبد الله بن داود الخُرَيْبيِّ : شهدتُ حَسَنَ بن صالح وأخاه وشَرِيكٌ معهم واجتمعوا

---

(١) قيل : إنه كان يترك الجمعة ، ولا يراها خلف أئمة الجور ، وانظر السير : ٦/ ٣٦٣ .

(٢) يعني : كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور ، وهو مذهب للسلف قديم ، فكان ماذا؟ فهذا أمر لا يقدح به ، نعم استقر الأمر عند كثير من العلماء على ترك ذلك فيما بعد ولكن هذا من رأيهم ، وقد خرج علماء عاملون في وقعة ابن الأشعث وغيرها ، فماذا نقول فيهم ! ؟

إليه إلى الصَّباح في السَّيْف[1] .

وقال أبو جعفر العُقَيْليُّ[2] ، عن الفَضْل بن أحمد ، عن محمد بن المثنى : سمعت بِشر بن الحارث ، وذُكِرَ له أبو بكر الصُّوفيّ[3] ، فقال : سمعتُ حَفْص بن غِياث يقول : هؤلاء يَرون السَّيف ، أحسبهُ عَنَى ابنَ حَيّ[4] وأصحابَهُ ، ثم قال أبو نصر : هاتِ مَنْ لم يَرَ السَّيف من أهلِ زمانك كلهم إلا قليل ، ولا يَرون الصلاة أيضاً ، ثم قال : كانَ زائدة يجلسُ في المَسْجِد يُحَذِّرُ الناسَ من ابن حَيّ وأصحابِهِ ، قال : وكانوا يَرون السَّيف .

وقال الحسنُ بنُ عليّ ، عن أبي صالحٍ الفَرَّاء : حكيتُ ليوسُفَ بن أَسْباط عن وكيع شيئاً من أَمْرِ الفِتَن ، فقال : ذاك يُشبه أستاذه ـ يعني الحسن بن حَيّ ـ ، قال ، فقلتُ ليوسُفَ : أما تخاف أن تكون هذه غِيْبَة ؟ فقال : لِمَ يا أحمق ؟ أنا خيرٌ لهؤلاء من آبائِهم وأمهاتهم ، أنا أنهَى النَّاس أن يَعْمَلُوا بما أحدثوا فتتبعهم أوزارُهُم ، ومَنْ أطراهم كان أَضَرَّ عليهم .

وقال عبد اللَّه بنُ أحمد بن حنبل : سمعتُ أبا مَعْمَر يقول : كُنّا عند وكيع ، فكانَ إذا حَدَّثَ عن حسن بن صالح أمسكنا أيدينا فلم نكتب ، فقال : ما لكُم لا تكتبونَ حديثَ حسن ؟ فقال له أخي

---

(١) انظر مثيلاً لذلك عند ابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٢ .

(٢) الضعفاء ، الورقة ٤٣ .

(٣) تعليق للمؤلف في الحاشية نصه : « هو عبد الرحمان بن عفان » .

(٤) وقع في نسخة ابن المهندس : « ابن أخي » وليس بشيء .

بيده هكذا ـ يعني أنَّه كانَ يرى السَّيف ، فسكتَ وكيع .

وقال أحمد بن يحيىٰ الصُّوفِيُّ ، عن جعفر بن محمد بن عُبيد اللَّه بن موسى : سمعتُ جدي عُبَيد الله بنِ موسى يقول : كنتُ أقرأ على عليّ بن صالح ، فلما بلغت إلى قوله (تعالى) ﴿ فَلَا تَعْجَل عَلَيْهِم ﴾[١] سقطَ الحسنُ بن صالح يَخُورُ كما يخورُ الثَّور ، فقامَ إليه عليٌّ فرفعَهُ ومسحَ وجهَهُ ، ورَشَّ عليه الماءَ وأسندَهُ إليه[٢] .

وقال أبو داود ، عن أبي سعيد الأَشَجّ : سمعتُ عبد الله بن إدريس ، وذُكِرَ له صَعْق الحسن بن صالح ، فقال : تَبَسُّم سُفيانَ أحبُّ إلينا من صَعْق الحسنِ بن صالح .

وقال إبراهيم بن سعيد الجَوْهِرِيُّ ، عن أبي أُسامة : أتيتُ حسنَ بن صالح فجعلَ أصحابه يقولون : لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، فقلتُ : ما لي ، كفرت !؟ ، قال : لا ، ولكن يَنْقِمون عليك صُحْبَة مالك بن مِغْوَل وزائدة ، قال : قلت : وأنتَ تقول هذا ؟ إنكَ رَجلٌ لا جلستُ إليك أبداً .

وقال محمد بن إسماعيل الأصبهانيُّ ، عن عليّ بن الجَعْد : كنتُ مع زائدة في طريق مَكّة ، فقال لنا يوماً أيكم يحفظ عن مُغيرة عن إبراهيم أنَّه توضأ بكوز الحُبّ مرتين ؟ ، قال : فلو قلتُ : حَدَّثَنا شَريك أو سُفيان كنتُ قد استرحتُ ، ولكن قلتُ : حدثنا الحَسَن بن صالح عن مُغِيرة ، قال : والحسن بن صالح أيضاً ؟ لا حَدَّثتكَ بحديثٍ أبداً .

---

(١) مريم : ٨٤ .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ .

وقال أبو مَعْمَر الهُذَلِيُّ ، عن أبي أُسامة : سمعتُ زائدة يقول: إن ابن حَيّ هذا قد استصْلَبَ مُنْذُ زَمان وما نجدُ أحداً يَصْلبه .

وقال إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ ، عن خَلَف بن تميم : كان زائدة يستتيب مَنْ أَتى حسن بن صالح .

وقال السَّاجي ، عن أحمد بن محمد : سمعتُ أحمد بن يُونُس يقول : لو لم يولد الحسن بن صالح كان خَيْراً له ؛ يتركُ الجُمُعَة ، وَيَرى السَّيف ، جالستُه عشرينَ سَنة وما رأيتُه رفعَ رأسه إلى السَّماء ولا ذكر الدُّنيا[1] .

وقال أبو موسى محمد بن المُثَنَّى : ما سمعتُ يحيىٰ ولا عبد الرحمان حَدَّثا عن الحسن بن صالح بشيء قط ولا عن علي بن صالح[2] .

وقال عمرو بن عليّ : سألتُ عبد الرحمان عن حديثٍ من حديثِ الحسن بن صالح ، فأَبَىٰ أنْ يحدّثني به ، وقد كانَ يحدِّث عنه ثلاثةَ أحاديث ، ثم تَرَكَهُ ، قالَ : وذكَرَهُ يحيىٰ بن سَعِيد ، فقال : لم يكن بالسِّكَّة .

وقال عليّ بن حَرْب المَوْصِلِيُّ ، عن أبيه قلتُ لعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ : إنك لكثير الحديث عن ابن حَيّ ، قال : أقضِي به ذِمامَ أصحاب الحديث ، لم يكن شيء ! لم يكن شيء[3] !

---

(١) انظر الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ .

(٢) نفسه .

(٣) نفسه .

وقال نصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ : كنتُ عند عبد الله بن داود وعنده أبو أحمد الزُّبَيْرِيّ فجعَلَ أبو أحمد يُفَخِّم الحسنَ بن صالح ، فقال له ابن داود : مُتِّعْتُ بكَ ، نحنُ أعْلَمُ بحسنٍ منك ، إنَّ حَسَناً كان مُعْجَباً ، والمُعْجَبُ : الأحمَقُ[1] .

وقال الهيثم بن خَلَف الدُّورِيُّ : حدثنا أبو عُبَيْدَة بن أبي السَّفر ، قال : حدَثَنا عبد الله بن محمد بن سالم ، قال : سمعتُ رُشَيْداً الخَبَّاز ـ وكان عَبْداً صالحاً ، وقد رآه أبو عُبيدة ـ قال : خرجَ مع مولاي إلى مكّة فجاوَرَ سَنَةَ إذٍ ، وكانَ سُفْيَان مجاوراً بها تلك السَّنة ، وكان مولاي يروحُ إليه بالعَشِيّ يتحدث عِنْدَه وأنا معه ، فلما كانَ ذاتَ يومٍ جاءَ إنسانٌ فقال لسفيان : يا أبا عبد الله ، قَدِمَ اليوم حَسَنٌ وعلِيّ ابنا صالح ، قال : وأين هما ؟ قال : في الطَّواف ، قال : فإذا مَرّا فَأَرِنِيهما ، قال : فَمَرَّ أحدُهُما ، فقال : هذا عليٌّ ، ثم مَرَّ الآخر ، فقال : هذا حسنٌ ، فقال سفيانُ : أما الأَوَّل فصاحب آخِرَةٍ ، وأما الآخِرُ ـ يعني حَسَناً ـ فصاحب سَيْف لا يملأ جوفَهُ شيءٌ ، قال : فَتَقَدَّمَ إليه رجلٌ ممن كان معنا فذهَبَ إلى عليّ فأخبره الخبرَ ، فلما كان من الغَدِ مضَى مولاي إلى عليّ يُسَلِّم عليه وجاءَ سُفْيَانُ يُسَلِّم عليه ، فقال له عليّ : يا أبا عبد الله ، ما حَمَلَك على أنْ ذكرت أخي أمسِ بما ذَكرتَهُ ؟ أيشٍ يُؤمنك أن تبلغ هذه الكلمة ابن أبي جعفر فَيَبْعَث إليه فيقتله ؟ فقال : فنظرت إلى سفيان وهو يقول : أستغفر الله ، وجادتا عيناه[2] .

---

(١) من الكامل أيضاً : ١/ الورقة ٢٥٢ .

(٢) نقله الذهبي في السير (٧/ ٣٦٦) باختصار ، من المزي .

وقال الحُمَيديُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : حَدَّثنا صالح بن حَيّ وكان خيراً مِن ابنيه ، وكان عليّ خيرَهُما .

وقال محمد بن عليّ الوَرَّاق : سألتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، عن الحسنِ بن صالح كيفَ حديثُهُ ؟ فقال : ثِقَةٌ ، وأخوه عليّ ثقة ، ولكنه قَدَّمَ مَوْتَه[1] .

وقال أبو الحسن المَيْمونيُّ ، عن أحمد بن حنبل : عليّ بن صالح صالح الحديث ، ولكن حسن بن صالح أخوه .

وقال عليّ بن الحَسن الهِسْنجانيُّ ، عن أحمد بن حنبل : الحسن بن صالح صحيح الرِّواية ، متفقهٌ ، صائنٌ لنفسه في الحديث والوَرَع[2] .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي يقول : الحسن ابن صالح أثبت في الحديث من شَرِيك[3] .

وقال أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمَة ، عن يحيـى بن مَعِين : الحسن ابن صالح ثقة[4] .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيـى : ثقةٌ مأمونٌ .

---

(١) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ .
(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٨ .
(٣) نفسه .
(٤) نفسه .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيـى : ثقةٌ مستقيمُ الحديثِ[1] .

وقال عَبّاس الدُّوري ، عن يحيـى[2] : يُكْتَبُ رأيُ الحسن بن صالح ورأي الأوزاعي ، وهؤلاء ثقات .

قال[3] : وسألتُ يحيى عن الحسن بن صالح ، فقال : ثِقَةٌ .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[4] : قلتُ ليحيـى بن مَعِين : فَعَلِيّ بن صالح أحب إليك أو الحسن بن صالح ؟ فقال: كلاهما مأمونين ثقتين[5] .

وقال أبو زُرْعَة[6] : اجتمعَ فيـه إتقـانٌ وفقهٌ وعِبادة وزُهدٌ .

وقال أبو حاتِم[7] : ثقةٌ ، حافِظٌ ، مُتْقِنٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال السَّاجي ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن حنبل : قال وكيع : حدثنا الحسن ، قيل : مَن الحسن ؟ ، قال : الحَسن بن

---

(١) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ .

(٢) من الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ .

(٣) تاريخه ٢/ ١١٤ ونقلها المؤلف من ابن عدي .

(٤) تاريخه : ٢٤٧ .

(٥) ضبب عليه المؤلف ، لأن الجادة : « مأمونان ثقتان » ، وقد نقل المؤلف هذه الرواية من ابن عدي ، وقد وردت كذلك عنده ، وإلا ففي تاريخ الدارمي عن يحيى لا يوجد غير : « كلاهما ثقتان » (رقم ٢٤٧) .

(٦) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٦٨ .

(٧) نفسه .

صالح الذي لو رأيتَهُ ذكرتَ سعيد بن جُبَير أو شَبَّهته بسعيد بن جُبَيْر[1] .

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ[2] ، عن أحمد بن أبي الحواري : سمعتُ وكيعاً يقول : لا يُبالي مَنْ رأى الحسن بن صالح أن لا يَرَى الرَّبيع بن خُثَيم[3] .

وقال أحمد بن عُثمان بن حكيم الأوْدِيُّ ، عن أبي يزيد عبد الرحمان بن مُصْعَب المَعْنِيّ : صَحِبْتُ السادة ، سُفْيَان الثَّوْرِيَّ ، وصحبتُ ابني حَيّ - يعني : علياً والحسن - ابني صالح بن حَيّ ، وصحبتُ وُهَيْب بن الوَرْد[4] .

وقال عيسى بن أبي حَرْبٍ الصَّفّار ، عن يحيى بن أبي بُكَيْر : قلنا للحسن بن صالح : صفْ لنا غَسْل المَيت، فما قَدِرَ عليه من البكاء[5] .

وقال السَّاجي ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن الأصبهانيّ : سمعتُ عَبْدة بن سُلَيْمان يقول : إني أرى الله عز وجل يستحيي أن يُعَذِّب الحسن بن صالح[6] .

وقال أيضاً ، عن أحمد بن محمد : سمعتُ أبا نُعيم يقول :

---

(١) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ . وقال الذهبي معلقاً على هذا الخبر : « بينهما قدر مشترك وهو العلم والعبادة والخروج على الظَّلَمة تديناً » (السير : ٧/ ٣٦٧) .

(٢) تاريخه : ٢/ ٦٨٢ ، وهو في الكامل أيضاً .

(٣) تصحف في المطبوع من تاريخ أبي زرعة إلى : « خيثم » .

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٢ .

(٥) كذلك : ١/ الورقة ٢٥٣ .

(٦) كذلك .

حدثنا الحسن بن صالح ، وما كانَ دونَ الثَّوري في الوَرَع والقوّة[١] .

وقال محمد بن الرَّبيع بن منصور الإسفراييني ، عن محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَين : سمعتُ أبا غسّان يقول : الحسن بن صالح خيرٌ من شَرِيك من هنا إلى خُراسانَ[٢] .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : سمعتُ محمد بن عبد الله بن نُمَيْر وسُئِلَ عن الحسنِ بن صالح ، فقيل له : أصحيحُ الحديثِ هو؟ فقال : كان أبو نُعَيم يقول : ما رأيتُ أحداً إلا وقد غَلِطَ في شيءٍ غير الحسن بن صالح[٣] .

وقال عَبّاس بن عبد العظيم العَنْبَرِيُّ ، عن أحمد بن يُونُس : سأَلَ[٤] الحسنُ بن صالح رجلاً عن شيءٍ ، فقال : لا أدري ، فقال : الآن حينَ دَريت[٥] .

وقال أحمد بن أبي الحواريّ ، عن عبد الرحيم بن مُطَرِّف : كانَ الحسنُ بنُ صالح إذا أرادَ أنْ يَعِظَ أخاً من إخوانِهِ كَتَبَهُ في ألواحِهِ ثم ناوَلَهُ[٦] .

وقال محمد بن زياد الرَّازِيُّ ، عن أبي نُعَيْم : سمعتُ الحسنَ

---

(١) كذلك .

(٢) كذلك .

(٣) من كامل ابن عدي أيضاً .

(٤) وقع في نسخة ابن المهندس : « سألت » ، وهو سبق قلم .

(٥) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٣ .

(٦) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٣ .

ابن صالح يقول : فَتَّشْتُ الوَرَعَ فلم أجده في شيء أقَلَّ من اللسان[١] .

وقال عليّ بن المنذر الطَّرِيقيُّ[٢] ، عن أبي نُعَيْم : كتبتُ عن ثمان مئة مُحَدِّث ، فما رأيتُ أفضلَ من الحسن بن صالح[٣] .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٤] : وللحسن بن صالح قومٌ يُحَدِّثُونَ عنه بِنُسَخٍ ، فعند سَلَمَة بن عبد الملك العَوْصِيّ[٥] عنه نُسْخَة ، وعند أبي غسان مالك بن إسماعيل عنه نُسْخَة ، وعند يحيى بن فَضِيل[٦] عنه نُسْخَة ، وأحمد بن يُونُس يحدث عنه بمقاطيع ، ومسند مقدار ما عنده ، وعند مصعب بن المقدام ، وإسحاق بن منصور وأبي نُعيم عنه روايات ، وغيرهم ، قد رووا عنه أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أجد له حديثاً مُنكراً مُجاوزَ المِقْدار وهو عندي من أهل الصِّدْق .

قال البُخاريُّ[٧] : قال أحمد بن سُلَيْمان ، عن وكيع : وُلِدَ الحسن بن صالح سنة مئة ، قال : وقال أبو نُعَيم : مات سنة تسع وستين ومئة .

---

(١) كذلك .

(٢) وقع في السير للذهبي (٧/ ٣٦٨) : « الطريفي » ـ بالفاء ـ من غلط الطبع ، وقد عرف بهذه النسبة لأنه ولد في الطريق ، وهو من أهل الكوفة .

(٣) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٣ .

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٣ .

(٥) بفتح العين وسكون الواو ، ووقع في بعض الكتب بضم العين خطأ (راجع أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير) .

(٦) وقع في بعض الكتب « فُضَيْل » مصغراً ، وهو خطأ ، وقد قيدناه قبل قليل .

(٧) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٢١ .

ذكَرَهُ البُخاريُّ في كتاب الشَّهادات[1] من « الجامع » ، وروى له في كتاب « الأدب » ، وروى له الباقون [2] .

١٢٣٩ ـ خ د ت : الحسن [3] بن الصَّبّاح بن محمد البَزّار ، أبو عليّ الواسطيُّ ثم البَغْدَادِيُّ .

روى عن : أحمد بن جَوَّاس الحَنَفِيِّ ، وأحمدَ بن حنبل ، وإسحاق بن حَكيم (قد) ، وإسحاق بن عيسى القُشَيْرِيِّ ابن بنت داود بن أبي هِند (مد) ، وإسحاق بن يوسف الأزْرَق (خ ت) ، وإسماعيل بن عبد الكريم الصَّنْعَانِيِّ (د) ، وأبي المُنْذر إسماعيل ابن عُمر الواسطيِّ (د) ، وجعفر بن عَوْن (خ) ، والحارث بن عَطِيَّة ، والحارث بن النُّعمان أبي النَّضْر الأكفانيِّ ، وحَجّاج بن

---

(١) الجامع : ٥/ ٢٠٣ .

(٢) قد تبين مما تقدم أن جل ما أُخذ عليه رؤيته جواز الخروج على أمراء زمانه لظلمهم وجورهم ، على أنّه ما قاتل أبداً ، وأنه ما كان يرى الجمعة خلف الفاسق ، وهو كلام فيه ما فيه من الطعن عليه بغير حق ، وقد وثقه جهابذة الفن .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٢٢ ، وتاريخه الصغير ، ٢/ ٣٨٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧٨٩ ، ٣/ ٣٩٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٩ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٩٩ وتاريخ الخطيب : ٧/ ٣٣٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١٦ ، وطبقات الحنابلة : ٩٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٥٠ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦١ ، والعبر : ١/ ٤٥٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ١٩٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٩ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠ (رقم ١٨٧١) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤١٨ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٦٠ ، والبداية والنهاية : ١١/ ٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ومقدمة الفتح : ٣٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٢ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١١٩ . والبزار : آخره راء .

محمد المِصِّيصيِّ ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أسامة ، وَخَلَف بن تَميم ، وأبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبِيِّ (خ) ، وَرَوْح بن عُبادة (خ) ، وزيد بن الحُبَاب (ت) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ ت) ، وشَبَابة بن سَوَّار (خ د) ، وشُعيب بن حَرْب ، وعبد الله بن رجاء المكِّيِّ ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقْرىء ، وعبد الصَّمَد بن عبد الوارث (ت) ، وَعَبْدَة بن سُلَيْمَان ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق ، وعليّ بن المدينيّ (د) ، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم ، والقاسم بن محمد بن حُمَيْد المَعْمَرِيِّ ، وقَبِيصَة بن عُقْبَة ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيِّ (د ت) ، ومحمد بن جَهْضَم ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ومحمد بن سابق (خ) ، ومحمد بن كَثِير المِصِّيصِيِّ (ت) ، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس المكيّ ، ومَعْبَد بن راشد (عخ ل) ، وَمَعْن بن عيسى القَزّاز ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (تم) ، والهيثم بن خارجة ، ووكيع بن الجرّاح ، والوليد بن مُسْلم ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيّ (د) ، وأبي أيوب يحيى بن مَيْمون التَّمَّار البَصْرِيِّ ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيِّ .

روى عنه : البُخاريُّ ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وإبراهيم ابن إسحاق الحَرْبِيُّ ، وأبو يعلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنى الموصليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النبيل ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وأبو الفضل أحمد بن محمد ابن أحمد بن النَّضْر الأزْدِيُّ ابن بنت أبي هَمّام الوليد بن شُجاع ، وجعفر بن عبد الله بن الصَّبّاح ، وجعفر بن محمد الفِرْيابِيُّ ، والحسن بن سُفيان ، والحُسين بن إسماعيل المحامِلِيُّ وهو آخر مَنْ

حَدَّث عنه ، والحُسين بن محمد بن حاتِم المعروف بعُبَيْدٍ العِجْل ، والعباس بن أبي طالب ، وعبد الله بن أُبَيّ القاضي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرَّازِيُّ ابن أخي أبي زُرْعَة ، وعبد الله بن محمد بن ناجِيّة ، وعَبْـدَان بن أحمد الأهـوازيُّ ، وعليّ بن عبد العـزيز البَغَوِيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْدِي ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذِيُّ ، وأبو قُرَيْش محمد بن جُمُعَة بن خلف القُهستانِيُّ الحافظ ، ونوح بن منصور ، ويحيـى بن محمد بن صاعد .

قال هارون بن يعقوب الهاشميُّ : سمعتُ أبي يقول : انه سأل أبا عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن الحسن ابن البَزَّار فقال : اكتبْ عنه ، ثِقَةٌ ، صاحِبُ سُنَّة[١] .

وقال أبو بكر الخَلّال : أخبرنا محمد بن خَضِر ، قال : سمعت ابن[٢] أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول : ما يأتي على ابن البَزّار يومٌ إلا وهو يعمل فيه خيراً ، ولقد كُنَّا نختلف إلى فُلَانٍ المُحَدِّث ـ وسمّاه ـ قال : وَكُنَّا نقعد نتذاكر الحديثَ إلى خروج الشَّيخ ، وابن البَزَّار قائمٌ يُصَلِّي إلى خروجَ الشيخ وما يأتي عليه يومٌ

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٣١ .

(٢) ضَبّب عليها المؤلف ـ كما نقله أصحاب النسخ ـ وهي كذلك في تاريخ الخطيب الذي ينقل منه المؤلف .

إلّا وهو يَعْمَل فيه الخَيْر[1] .

أخبرنا بذلك أبو العز ابن المُجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : حُدِّثتُ عن عبد العزيز بن جعفر الحنبليِّ ، قال : أخبرنا أبو بكر الخلاّل ، فذكره .

وقال أبو حاتم[2] : صدوقٌ ، وكانت له جَلَالةٌ عَجِيبَةٌ ببغدادَ ، كان أحمد بن حنبل يرفعُ من قَدْرِهِ ويُبجلّه .

وقال أبو قريش محمد بن جُمُعة الحافظ : حدثنا الحسن بن الصَّبّاح ، وكان أحدَ الصالحين .

وذكره النَّسائيُّ في كتاب « الكُنى » ، وقال : ليس بالقوي . وذكره في أسماء شيوخه ، وقال : بغداديٌّ صالح[3] .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال[4] : مات سنة تسع وأربعين ومئتين .

وقال عُبَيد بن محمد بن خَلَف البَزَّار : مات في ربيع الأول[5] سنة تسع وأربعين ومئتين[6] .

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٣١ .

(٢) الجرح والتعديل لولده : ٣/ الترجمة ٧١ ونقله الخطيب أيضاً ٧/ ٣٣٠ .

(٣) نقله من تاريخ الخطيب (٧/ ٣٣٠) بدلالة عدم نقله تاريخ وفاته من كتاب « الكنى » للنسائي ، وهي أدق من غيرها ، كما سيأتي .

(٤) الورقة : ٨٩ .

(٥) ضبب عليها المؤلف .

(٦) من تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٣١ - ٢٣٢ .

وقال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ : مات ببغداد ـ وكان من خيار النَّاس لا يَخْضِب ـ يوم الإثنين لثمان خلون من ربيع الآخر[1] سنة تسع وأربعين ومئتين[2] .

١٢٤٠ ـ خ م د س ق : الحسن[3] بن عبد الله العُرَنِيُّ البَجَلِيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : أَشعث بن طُلَيْق الكُوفيِّ ، وسعيد بن جُبَيْر ، وعبد الله بن عباس (د س ق) ، وعُبَيْد بن نُضَيْلَة (س) ، وعَلْقَمَة ابن قيس ، وعَمرو بن حُرَيْث (خ م س) ، وهُذَيل بن شُرَحْبيل الأَوْدِيِّ ، ويحيىٰ ابن الجَزَّار (م س) .

روى عنه : أشعث بن طُلَيْق الكُوفيُّ ، والحكم بن عُتَيْبَة (خ

---

(١) ضبب عليها المؤلف أيضاً .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٣١ ، وقال النسائي في الكنى : « مات يوم الاثنين في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومئتين» . وقال الحافظ ابن حجر : « وقد روى النسائي عنه في السنن الكبرى أحاديث في الحدود وغيرها » لذلك رقم عليه برقم سنن النسائي في تهذيبه . وقد وثقه الذهبي في « المغني » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٩٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣١٠ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٤٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٩٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٩ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٢ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٩٢ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٠٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٣٩ ، والكاشف : ١/ ٢٢٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٩٩ (وإنما أورده تمييزاً له عن الحسن العُرني ، عن الحسن ١٤٩٨) ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٥٧ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٨٦ ، وبغية الأريب ، الورقة : ٩٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٣ ، ١٤٠٣ .

م س) ، وَسَلَمَة بن كُهَيْل (د س ق) ، وعبد الملك بن عبد الرحمان شيخٌ لسَلّام الطَّويل ، وعَـزْرَة بن عبد الرحمان الخُزاعِيُّ (م س) ، وأبو المُعَلَّى يحيـى بن مَيْمون العَطّار (ق) .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن يحيـى بن مَعِين[1] : صدوق، ليس به بأس ، إنما يقال: إنّه لم يسمع من ابن عَبّاس .

وقال أبو زُرْعَة[2] : ثِقَةٌ [3] .

روى له البُخاريُّ مقروناً بغيره ، والباقون سوى التِّرمذيّ .

١٢٤١ - خ : الحسن [4] بن عبد العزيز بن الوزيـر بن ضَابِىء [5] بن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن حِمْرِس بن نَفْر [6] بن

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٩٤ .

(٢) نفسه .

(٣) ووثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، وابن حبان ، لكنه قال : « يخطىء » ، والذهبي ، وابن حجر . ومما يستفاد أن في الرواة : الحسن العرني ، يروي عن الحسن ، قال الأزدي : ليس بشيء (الميزان : ١/ الترجمة ١٩٦٩) وقد اختلط على بعض المصنفين ، كما حدث لمغلطاي .

(٤) العلل لأحمد : ١/ ١٥٤ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٢ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٠٣ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٣٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١٧ ، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى : ٩٥، وأنساب السمعاني في (الجروي) ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٥١ ، والمنتظم لابن الجوزي : ٥/ ٢ ، ولباب ابن الأثير في (الجروي) ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٠ ، والكاشف : ١/ ٢٢٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٣٣٣ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٧١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩١ - ٢٩٢ ، وحسن المحاضرة : ١/ ١٤٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٤ .

(٥) تصحف في تاريخ الخطيب الى : « صابي » بالمهملة .

(٦) تحرف في تاريخ الخطيب إلى : « زفر » ، وقد جوده ابن المهندس ووضع فوقها لفظة « صح » ، وهو موافق لما في كتب الصحابة في ترجمة « عدي بن حمرس بن نفر » .

نصر بن عدي بن القاطع بن جَرِي [١] بن عوف [٢] بن أسود بن تزود [٣] بن حِشْم [٤] بن جُذام الجُذامِيُّ الجَرَوِيُّ ، أبو علي المِصْـرِيُّ نـزيلُ بغدادَ ، ويقال [٥] : الجَرَوِيّ نسبة إلى قرية من قُرَى تِنِّيس يقال لها : جَرَوية ، ولجده عَدِي بن حِمْرِس صُحبة .

روى عن : أحمد بن حنبل ، وأيوب بن سُوَيد الرَّمْلِيِّ ، وبشر ابن بكر التِّنِّيسِيِّ ، والحارث بن مِسكين ، وسُنَيْد بن داود ، وضَمْرَة ابن ربيعة ، كتابةً ، وعاصم بن أبي بكر الزُّهريِّ ، وعبد الله بن يحيـى البُرُلُّسِيِّ (خ) ، وعبد الله بن يُوسُف التِّـنِّيـسِيِّ ، وأبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّانِيِّ ، وعَمرو بن أبي سَلَمَة التِّنِّيسِيِّ ، وأبي عُبيد القاسم بن سَلّام ، ويحيـى بن حَسَّان التِّنِّيسِيِّ (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيم بن إسحاق الحُرْبِيُّ ، وابن ابنه جعفرُ بنُ محمد بن الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيُّ ، والحُسين ابن إسماعيل المحامِلِيُّ ، وهو آخر مَنْ حَدَّث عنه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الرَّحمان ابن أبي حاتم الرَّازِيُّ ، وعليّ بن الحُسين بن حَرْب القاضي أبو عُبَيْد ابن حَرْبَويه ، ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج ، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل السَّرَّاج ، ويحيـى بن محمد بن صاعِد .

---

(١) ليس في تاريخ الخطيب .

(٢) تحرف في تاريخ الخطيب إلى : « عون » .

(٣) في تاريخ الخطيب : « يزيد » خطأ .

(٤) بالحاء المهملة والشين المعجمة ، وقد جَوّد ابن المهندس كسر الحاء المهملة ، لكن السمعاني قيدها بفتح الحاء . وفي تاريخ الخطيب : « حم » خطأ .

(٥) إنما قال ذلك على التمريض لأن المشهور أنه منسوب إلى جده الأعلى « جري » كما نص عليه السمعاني في (الجروي) من الأنساب ، وابن الأثير في اللباب .

قال عبد الرحمان بن أبي حَاتِم[١] : سمعتُ منه مع أبي وهو ثِقَةٌ ، وسُئِلَ أبي عنه ، فقال : ثِقَةٌ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ[٢] : لم يُرَ مثله فَضْلاً وزُهداً .

وقال أبو بكرٍ الخطيب[٣] : كانَ من أهل الدِّين والفَضْل ، مذكوراً بالوَرع والثِّقة ، موصُوفاً بالعِبادة .

وقال جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز : سمعت جدي الحسنَ بنَ عبد العزيز يقول : من لم يردعه القرآن والموت ، ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع[٤] .

وقال أبو سعيد بن يُونُس[٥] : حُمِلَ من مصرَ إلى العراق بعد قتل أخيه عليّ بن عبد العزيز فلم يزل بالعراق إلى أن توفِّي بها سنة سبع وخمسين ومئتين[٦] .

وقال أبو حفص بن شاهين[٧] : وجدت في كتاب جدي : سمعت ابنَ بكر ، قال : ورد الكتاب بموت الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي في رجب سنة سبع وخمسين ومئتين[٨] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٢ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٣٨ .

(٣) نفسه .

(٤) نفسه .

(٥) نفسه : ٧/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ .

(٦) وبقية كلامه : « وكانت له عبادة وفضل ، وكان من أهل الورع والثقة » .

(٧) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٣٩ .

(٨) وقال أبو بكر البزار : كان ثقة مأموناً . وقال الحاكم أبو عبد الله في كتاب مناقب الشافعي : « وكان من أعيان المحدثين الثقات . وقال الدراقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : =

١٢٤٢ - م ٤ : الحسن[١] بن عُبَيد الله بن عُروة النَّخَعِيُّ أبو عُروة الكُوفِيُّ .

روى عن : إبراهيم بن أبي الجَعْدِ الجُعْفِيِّ، وإبراهيم ابن سُوَيْد النَّخَعِيِّ (م ٤) ، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعِيِّ (م د س) ، وإبراهيم بن يزيد التَّيْمِيِّ ، وأبي بَحْر ثعلبة بن مالك الكُوفي نزيل البَصْرَة ، وأبي صَخْرَة جامع بن شَدّاد المُحارِبيِّ ، والحُرّ بن الصَّيَّاح (س) ، ورِبْعي بن خِراش ، وزُبَيْد اليامِيِّ (م) ، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيِّ (سي) ، وأبي عَمرو سَعْد بن إياس الشَّيْبَانِيِّ (م) ، وسَعْد ابن عُبَيْدَة (م د ت) ، وأبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة ، وطَلْحَة بن

= الجروي فوق الثقة جبل . وقال القاضي أبو القاسم عبد المجيد بن عثمان في « تاريخ تِنّيس » : « ممن روى عنه صالح بن محمد » قال : « وكان صالحاً ناسكاً وهو من ولد الجروي ، وكان أبوه ملكاً على تنيس ودمياط وأسفل الأرض والحوفين والحفار ، فلما مات وليها أخوه علي ، ولما رأى أخوه عليّ ضيق حاله ، قال له : يا أخي قد استطبت لك من مال أبيك شيئاً يسيراً . فقال : كم هو ؟ قال : ألف ألف دينار ، فقال : والله لا آخذ شيئاً ، أنا لم آخذ الكثير فكيف آخذ القليل ، وكان الحسن لم يقبل من إرث أبيه شيئاً واقتصر على ضيعة له ما يكون مقدارها ثلاث مئة دينار ، وكان أبوه يقرن بقارون في اليسار » - ذكر ذلك مغلطاي واختصره ابن حجر - ووثقه ابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٤٨ ، وتاريخ الدارمي ، رقم ٢٥٢ ، وطبقات خليفة : ١٦٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٧٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٨٣ ، وثقات العجلي ، الورقة : ١٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٥٣٦ ، ٢/ ٥٣٦ ، ٦٠٨ ، ٣/ ٩٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٨٩ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١٢٩١ ، وعلل الدارقطني : ١/ الورقة : ٦٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٩١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٢٦ ، ورجال صحيح مسلم للذهبي ، الورقة ٦٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٠ ، والكاشف : ١/ ٢٢٣ ، وتاريخ الاسلام : ٥/ ٢٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٤٤ - ١٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٥ .

مُصَرِّف(١) ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الجبـار بن وائل بن حُجْـر الحَضْرَمِيِّ (د) ، وعبد الرحمان بن الأسود بن يزيد النَّخعِيِّ ، وعبد الرحمان بن هِلال العَبْسِيِّ ، وعطاء بن السَّائب (ت) ، ومحمد بن شَدَّاد (س) ، وأبي الضُّحىٰ مُسلِم بن صُبَيْح (س) ، ومَغْراء العَبْدِيِّ ، والمِنهال بن عَمرو ، وهارون بن عَنْتَرَة ، وهُنَيْدَة بن خالد (د س) ، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعريِّ ، وأبي زُرْعَة بن عَمرو ابن جرير.

روى عنـه : أبو إسحـاق إبراهيم بن محمـد الفَزارِيُّ ، وإسماعيل بن زكريا (د) ، وجرير بن عبد الحميد (م د ت) ، وحفص بن غِياث (ت س) ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ (د) ، وزائدة بن قُدامة (م س) ، وسُفيان الثَّوريُّ (م س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ ،وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيَّان الأحمر (ت) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الله بن الأجْلَح ، وعبد الله بن إدريس (م د س ت) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربِيُّ ، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان (د) ، وعبد الواحد بن زياد (م س) ، وعثمان بن الأسود ، وعِمران ابن عُيَيْنَة ، وفُضَيْل بن سُلَيْمان ، والقاسم بن مالك المُـزَنِيُّ ، ومُجَاشِع ، ومحمد بن فُضَيْل الضَّبِّيُّ (د س) ، ومسعود بن سَعْد (س) ، ومُفَضَّل بن مُهَلْهل (س) ، ومنصور بن أبي الأسود ، وأبو المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل ، ويوسُف بن خالد السَّمْتِيُّ ، وأبو بكر ابن عَيَّاش .

---

(١) في نسخة ابن المهندس : « مطرف » خطأ ، وما أثبتناه من د .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المديني : له نحو ثلاثين حديثاً أو أكثر .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين[1] : ثقةٌ ، صالحٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ[2] ، وأبو حاتِم[3] ، والنَّسائِيُّ : ثِقَةٌ[4] .

قال عَمرو بن عليّ : مات سنة تسع وثلاثين ومئة[5] .

روى له الجماعة سوى البُخاري .

١٢٤٣ ـ ت سي ق : الحسن[6] بن عَرَفة بن يزيد العَبْدِيُّ ، أبو عليّ البَغْدادي المؤدِّب .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩٦ .

(٢) الثقات ، الورقة ١٠ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩٦ .

(٤) وقال ابن سعد في « الطبقات » : « كان ثقة » ، ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون . وقال الساجي : « ثقة صدوق ، حدثنا عبد الله ، حدثنا صالح عن علي ، قال : قلت ليحيى بن سعيد : أيما أعجب إليك : الحسن بن عبيد الله أو الحسن بن عمرو ؟ قال : الحسن بن عمرو أثبتهما ، وهما جميعاً ثقتان صدوقان . قال الساجي : ربما قَدّم أحمد أحدهما على الآخر . وقال يعقوب بن سفيان في « المعرفة » : « كان من خيار أهل الكوفة » . وضَعّفه الدارقطني بالنسبة للأعمش ، فقال في « العلل » (١/ ٦٤) بعد أن ذكر حديثاً للحسن خالفه فيه الأعمش : الحسن ليس بالقوي ، ولا يقاس بالأعمش » . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٥) وقال خليفة بن خياط في « الطبقات » (١٦٥) : « مات سنة إحدى أو اثنين وأربعين ومئة ، ويقال : سنة تسع وثلاثين ومئة » . وقال مغلطاي : وقال ابن قانع : سنة إحدى وأربعين .

(٦) أخبار القضاة لوكيع : ١/ ٨٤ ، ٢٤٠ ، ٢/ ٣٢٨ ، ٤١٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨ ، والولاة والقضاة للكندي : ٥٣٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٨٩ ، وسنن الدارقطني : ٢/ ١٦١ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٩٤ ، والسابق واللاحق : ١٨٨ ، ورجال أبي داود =

روىٰ عن : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ الأَسْلَمِيِّ المَدَنِيّ ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وإسماعيل بن عَيّاش (ت) ، وبشر ابن المُفَضَّل ، وجرير بن عبد الحميد ، والحارث بن الزُّبير النَّوفلِيِّ المَدَنِيِّ ، وحفص بن غِياث ، والحكم بن ظُهَيْر ، وحَمَّاد بن الوليد البغداديِّ ، وخالد بن الحارث ، وخالد بن حَيّان الرَّقِّيِّ ، وخَلَف بن خليفة ، ورَوْح بن عُبادة ، وزياد بن عبد الله البَكّائيِّ ، وسعيد بن محمد الوَرَّاق (ت) ، وسَلْم بن سالم البَلْخِيّ ، وشبابة بن سَوَّار ، وعَبَّاد بن عَبّاد المُهَلبيِّ ، وعَبّاد بن العَوّام ، وعبد الله بن إبراهيم الغِفاريِّ المدنيِّ ، وعبد الله بن إدريس ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الرحمان بن عبد العزيز العُمَريِّ ، وعبد الرحمان بن محمد المحاربيِّ (ت ق)، وعبد الرحمان بن مهدي (ت) ، وعبد السلام بن حرب ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيِّ ، وعُبَيْس بن مرحوم بن عبد العزيز العَطّار ، وأبيه عَرَفَة بن يزيد العَبْديّ ، وعليّ بن ثابت الجَزَريِّ ، وعَمّار بن محمد الثَّوريِّ (ق) ، وعُمر بن عبد الرحمان أبي حفص الأَبّار (ق) ، وعَمرو بن جرير البَجَلِيِّ ، وعيسىٰ بن يُونُس، والقاسم بن مالك المُزَنِيِّ ، وقُتيبة بن سعيد ، وقُرَّان بن تَمّام

=للجياني ، الورقة ٧٩ ، وطبقات الحنابلة : ٩٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٥٢ ، والمنتظم : ٥/ ٣ ، ومعجم البلدان : ١/ ٥٦٢ ، ٦٩٦ ، ٧٧٨ ، ٢/ ٥٦٢ ، ٧٣٠ ، ٨٩٩ ، ٣/ ٣٨٥ ، ٤/ ١٤١ ، ١٨٨ ، ٥٦٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٥٤٧ ، والعبر : ١/ ٢٨٠ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٠ ، والكاشف : ١/ ٢٢٣ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٦ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٠٣ ، والبداية والنهاية : ١١/ ٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٦ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٣٦ .

الأَسديِّ ، والمبارك بن سعيد الثوريِّ (ت س) ، وأبي مُعاوية محمد ابن خازم الضَّرير (ت) ، ومحمد بن صالح الواسطيِّ ، ومحمد بن القاسم الأَسَدِيِّ ، ومَرْحُوم بن عبد العزيز العَطّار ، ومروان بن شُجاع الجَزَرِيِّ ، ومروان بن مُعَاوية الفَزَارِيِّ ، ومُعتمِر بن سُلَيمان التَّيميِّ ، وأبي المغيرة النَّضر بن إسماعيل ، وأبي النَّضر هاشم بن القاسم ، وهشام بن محمد بن السَّائب الكَلْبِيِّ ، وهُشَيم بن بَشِير ، والهيثم بن عُبيدٍ الصَّيد[1] ، ووكيع بن الجراح ، والوليد بن بكير أبي خبَّاب ، والوليد بن الفضل العَنَزِيِّ ، ويحيـىٰ بن سُلَيم الطائفيِّ ، ويحيـىٰ بن يَمان ، ويزيد بن هارون (ت) ، ويُونُس بن محمد المؤدِّب ، وأبي بكر بن عَيّاش .

روىٰ عنه : التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وأحمد ابن محمد بن حكيم الصَّدَفِيُّ ، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم ، وأبو عليّ إسماعيل بن العَبّاس الوَرَّاق ، وإسماعيل بن محمد الصفّار ، والحسن بن أحمد بن الرَّبيع الأنماطيُّ ، والحُسين بن إسماعيل المَحَامليُّ ، والحُسين بن يحيـىٰ بن عَيَّاش القَطّان ، وزكريا بن يحيـىٰ السِّجْزِيُّ (سي) ، وصالح بن أحمد الهَرَويُّ ، وصالح بن محمد البَغْداديُّ الحافظ ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرَّازِيُّ ، وعُبيد الله

---

(١) انظر الجرح والتعديل : ٩/ الترجمة ٣٤١ .

ابن أحمد بن عُقبة الأَصبهانيُّ ، وعليّ بن الفضل بن إدريس السَّامَرِّيّ السُّتُورِيُّ[1] ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن أحمد الأَثْرَم ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ، ومحمد بن جعفر المَطِيرِيُّ ، ومحمد بن محمد بن سُلَيمان الباغنديُّ ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّورِيُّ ، ومحمد بن المُسَيَّب الأَرغيانيُّ ، ومُعاذ بن المثنى بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ ، وموسى بن محمد الأَزْدِيُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعِد ، وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الجِراب البَغْدادِيُّ ، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول التَّنُوخِيُّ الأَنباريُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال لي يحيىٰ بن مَعِين : كتبتَ عن ذاك الشيخ المُعَلِّم في الشهارسوك[2] ـ يعني المُرَبَّعة ـ ؟ قلت : نعم ، هو الحسن بن عَرَفة ، قال : نعم ، يروي عن مُبارك ابن سعيد، وهو ثِقَةٌ . قال عبد الله : وكان يختلف الى أَبي[3] .

وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدُّوْرَقِيُّ ، جاءَنا يحيىٰ بن مَعِين إلى منزلنا ، فقال لي : اذهب إلى هذا الشيخ المُعَلِّم الحسن ابن عَرَفة يَنْزل حوض هَيلانة[4] عنده عن مُبارك بن سعيد وغيره ، ليسَ به بأس . فقال له أبي : إن عبد الله قد كتبَ عنه منذ نحوٍ من

---

(١) راجع « الستوري » في أنساب السمعاني ، حيث أكد روايته عن الحسن بن عرفة ، وكذا ابن الأثير في « اللباب » .

(٢) لفظة فارسية ، وتكتب بالجيم المعطشة أيضاً : « چهارسوك » .

(٣) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٩٥ .

(٤) منسوب إلى هيلانة قهرمانة المنصور ، وهو بالجانب الشرقي من بغداد .

سنتين ، قال : وأثنَىٰ عليه يحيىٰ بن مَعِين خيراً[١] .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[٢] : سمعتُ منه مع أبي بسامَرّاء وهو صَدُوق ، وسُئِل أبي عنه فقال : صَدُوقٌ .

وقال النَّسائِيُّ ، لا بأسَ به[٣] .

وقال الحافظ أبو بكر بن ثابت[٤] ـ فيما أخبرنا أبو العز الشيبانيُّ عن أبي اليمن الكِنْديّ ، عن أبي منصور القَزّاز ، عنه ـ أخبرنا أبو عليّ عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النَّيْسابوريُّ الحافظ بالرَّي . قال : سمعت أحمد بن يوسف بن محمد الطوسيُّ يقول : سمعت محمد بن المسيَّب يقول : سمعت الحسن بن عرفة يقول : قد كتبَ عني خمسة قرون .

وبه ، قال[٥] : سمعتُ أبا القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَريَّ يقول : سمعتُ عليّ بن محمد بن يعقوب يقول : سمعت عبد الرحمان بن أبي حاتم يقول : عاشَ الحسنُ بنُ عرفة مئة وعشر سنين ، وكان له عشرة أولاد سَمَّاهم بأسامي الصَّحابة : أبو بكر ، وعُمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزُّبير ، وسَعْد ، وسَعِيد ، وعبد الرحمان ، وأبو عُبَيدة .

وبه ، قال[٦] : أجازَ لي محمد بن مكيّ المِصْرِيُّ ، وحدثني

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٩٥ .
(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٨ .
(٣) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٩٦ .
(٤) تاريخه : ٧/ ٣٩٥ .
(٥) نفسه .
(٦) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٩٥ .

نصر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس عنه ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن رُزَيق المخزوميُّ ، قال : حدثنا الحسن بن رَشِيق ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصَّدَفِيُّ ، قال : سمعتُ الحسنَ بن عرفة ، وسُئِلَ كم تعد من السنين ؟ فقال : مئة سنة وعشر سنين ، لم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيري .

وبه ، قال[1] : سمعتُ الحسن بن محمد الخَلّال يقول : ولِدَ الشَّافعيُّ ، وبشر بن الحارث ، وخَلَف بن هشام ، والحسن بن عرفة في سنة مئة وخمسين ، ومات الشافعيُّ سنة أربع ومئتين ، ومات بشر سنة سبع وعشرين ومئتين ، ومات خَلَف سنة تسع وعشرين ومئتين ، ومات الحسنُ بنُ عَرَفة سنة سبع وخمسين ومئتين .

وكذلك قال أبو القاسم البَغَويُّ في تاريخ وفاته وزاد : بسامَرَّاء[2] .

روى له النَّسائي في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر بدمشق ، وأبو العز

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٩٦ .

(٢) نفسه . قلت : وذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود ، وذكر أنه روى عنه في كتاب الزهد . وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال الدارقطني في كتاب الجرح والتعديل ـ على ما نقله مغلطاي ـ : « لا بأس به » . وهو صاحب « الجزء » المشهور بالعلو ، قال الذهبي في السير (١١/ ٥٥٠) : « انتهى علو الاسناد اليوم ، وهو عام خمسة وثلاثين (يعني : وسبع مئة) إلى حديث الحسن بن عرفة » . وهذ النص يعضد رأيي في تاريخ تأليف كتاب السير الذي ذكرته في تقديمي للكتاب ـ وهو مما كتبه إليَّ شيخنا العلامة المحدث حَبيب الرحمان الأعظمي ـ متعنا الله ببقائه ـ والحسن بن عرفة قد وثقه الذهبي مطلقاً في « السير » .

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصَّيْقَل بمصر ، قالا : أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوَهَّاب بن كُلَيب الحَرّانِيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بيان الرَّزّاز ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار ، قال : حدثنا الحسن بن عَرَفة ، قال حدثنا مبارك بن سعيد أخو سُفيان الثوريِّ ، عن موسى الجُهَنِيِّ ، عن مُصْعَب بن سَعْد ، عن سعد بن أبي وقّاص ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيُمنَعُ أحدُكُم أن يكبِّر في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ عَشْراً ، ويُسَبِّح عشراً ، ويَحْمَدَ عشراً ، فذلك في خمسِ صلوات خمسونَ ومئة باللِّسانِ ، وألفٌ وخمسُ مئة في الميزان ، وإذا آوَىٰ إلى فراشه كَبَّرَ أربعاً وثلاثين ، وحَمَد ثلاثاً وثلاثين وسَبَّح ثلاثاً وثلاثين ، فتلك مئةٌ باللسان وألفٌ في الميزان » ، قال : ثم قال : فأَيُّكُم يَعْمَلُ في اليوم والليلة ألفين وخمس مئة سَيِّئة ؟

رواه[1] عن زكريا بن يحيىٰ السِّجْزيِّ المعروف بخَيّاط السُّنَّة ، عن الحسن بن عَرَفة ، فوقع لنا بدلاً بعلو ثلاث درجات ، ولا نعلم لذلك نَظِيراً ، وكأَنَّ أبا الفرج بن كُلَيب شيخ مشايخنا حُدِّثَ به عن النَّسائيّ .

ومن غرائب حديثه ما أخبرنا به الإمام أبو الصَّفاء خليل بن أبي بكر بن محمد المَرَاغيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله

---

(١) عمل اليوم والليلة (١٥٣) ، وانظر السير : ١١/ ٥٥١ وفي عمل اليوم والليلة : « ما يمنع » مع اختلاف لفظي يسير .

ابن الأَنماطي بالقاهرة ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ ابن الواسطي ، وأبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عُثمان المقدسيّ ، قالا : أخبرنا أبو البركات بن مُلاعب ، وأبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام ، قالا : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عليّ ابن المُهتدي بالله ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن أحمد الفقيه المالكيُّ المعروف بابن القَصَّار قراءة عليه (ح) .

وأخبرنا أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان ، وأبو العز يوسُف بن يعقوب ابن المُجاور ، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن سُلَيمان الواعظ ، قالوا : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا أبو منصور الشَّيْبَانِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن ثابت الحافظ ، قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد ابن حسنون النَّرْسِيُّ (ح) .

وأخبرنا أبو بكر ابن الأَنماطيّ ، وأبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن عباس الفاقُوسِيّ قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ ابن الحُسين بن الحسن بن البُنّ الأَسَدِيُّ ، قال : أخبرنا جدي ، قال : أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ بن أبي العلاء المِصِّيصِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن

سعيد بن الرُّوزبهان ، قالوا : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الفَضْل بن إدريس السّتوريُّ (ح) .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أخبرنا أبو الفتوح محمد بن علي ابن الجَلاجِليّ (ح) .

وأخبرنا أبو المَعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الهَمَذانيُّ ، قال : أخبرنا الفتح بن عبد السلام (ح) .

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الواسطِيّ ، وأبو الفرج بن أحمد المقدسيّ ، قالا : أخبرنا أبو الفتوح ابن الجَلاجِليّ ، والفتح بن عبد السلام ، قالا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحُسين بن أبي شَرِيك الحاسِب ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النقور ، قال : حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن الجَرّاح الوزير ، قال : أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن العباس الوَرّاق (ح) .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلانيّ ، قالا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقَنديّ ، قال أبو بكر : أخبرنا والدي أبو طاهر عبد الباقي بن محمد . وقال أبو القاسم : أخبرنا أبو الحُسين بن النّقور ، وأبو القاسم عليّ بن أحمد ابن البُسْريّ ، وأبو محمد أحمد بن عليّ بن الحسن بن أبي عثمان ، قالوا أربعتهم : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصَّلْت المُجَبِّر ، قال : حدثنا أبو إسحاق

إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ (ح) .

وأخبرنا أبو إسحاق ابن الواسطِيِّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن إسحاق ابن الجواليقيّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغُونِيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن البُسْرِيّ ، قال : أخبرنا أبو أحمد عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مُسْلم الفَرَضِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن يحيىٰ بن عَيَّاش القَطّان .

قالوا كلهم ـ السُّتوريُّ ، والوَرّاق والهاشميُّ والقَطّان ـ : حدثنا الحَسن بن عَرَفة ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ ، عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : وقال الوَرَّاق : عن النبي ﷺ ـ قال : « أَعْمارُ أُمَّتي ما بين السِّتين إلى السَّبعين ، وأقلُّهُم من يَجُوزُ ذلك » . وقال الهاشميُّ : « مَن يجاوز ذلك » .

رواه أبو يَعْلَىٰ المَوْصِلِيُّ ، عن الحسن بن عَرَفة ، وقال في آخره : قال الحسن بن عَرَفة : وأنا منهم .

رواهُ التِّرمِذِيُّ[1] وابنُ ماجةَ[2] ، عن الحسن بن عَرَفة فوافقناهما فيه بعلو .

وقال التِّرْمِذِيُّ : حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه[3] .

---

(١) في الدعوات (٣٥٥٠) .

(٢) في الزهد من سننه (٤٢٣٦) .

(٣) وأضاف : « وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه » . وقال الحافظ ابن حجر في =

١٢٤٤ ـ د : الحسن[١] بن عَطِيَّة بن سَعْد بن جُنَادة العَوْفِيُّ أخو عبد الله ، وعَمرو ، ومحمد ، ووالد الحُسَين بن الحسن بن عَطِية العَوْفِيِّ القاضي ، ومحمد بن الحَسَن بن عَطِيَّة .

روىٰ عن : جدّه سَعْد بن جُنادة ، وأبيه عَطِيّة العَوْفِيِّ (د) .

روىٰ عنه : ابنه الحُسين بن الحسن بن عَطِيّة العَوْفِي القاضي ، وحَكّام بن سَلْم الرَّازِيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وأخواه : عبد الله بن عَطِيّة وعَمرو بن عَطِيّة ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار ، وابنه محمد بن الحسنِ بن عَطِيّة (د) وهارون بن المُغيرة ، ويحيىٰ ابن العلاء الرَّازِيُّ .

قال البُخاريُّ[٢] : ليسَ بذاك .

وقال أبو حاتِم[٣] : ضعيفُ الحَدِيثِ .

وذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال[٤] :

= « النكت الظراف » (١١/ ٩) : وله طرق أخرى جمعها ابن عساكر في مجلس بلوغ السبعين من « أماليه » ، واستوعبتها في مقدمة كتابي في التعريف بمن بلغ المئة من هذه الأمة » .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، والمجروحين أيضاً : ١/ ٢٣٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٦ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٤ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٤٠ ، والكاشف : ١/ ٢٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٠٣ (رقم ١٨٨٩) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٣٠ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٢١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٧ .

(٢) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤٢ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٢ .

(٤) الثقات ، الورقة ٩٠ .

وأحاديث عَطية[1] ليست بنَقِيّة[2] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً[3] .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالِك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[4] : حدثنا محمد بن رَبِيعة ، قال : حدثنا محمد ابن الحَسن بن عَطِيّة العَوْفِيُّ ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن أبي سعيدٍ ، قال : لعنَ رسولُ الله ﷺ النَّائِحَةَ والمُسْتَمِعة .

رواه[5] عن إبراهيم بن موسى الفَرّاء ، عن محمد بن رَبِيعة الكَلاعِيِّ ، فوقعَ لنا بَدَلاً عالياً .

---

(١) في النسخ كافة : « بقية » كذا نقل المؤلف ، ولا معنى له ، لأن الترجمة لا علاقة لها ببقية بن الوليد أو بأحد من شيوخه أو الرواة عنه ، والصواب : وأحاديث « عطية ليست بنقية » كما ورد في ثقات ابن حبان ، على أن هذه العبارة اشتهرت في بقية فسبق قلمه إليها ، ولذلك أصلحناها .

(٢) ولكن ابن حبان ذكره في « المجروحين » أيضاً، وقال: « منكر الحديث فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معاً ، لأن أباه ليس بشيء في الحديث ، وأكثر روايته عن أبيه ، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه ، مات سنة إحدى وثمانين ومئة » (وفي المطبوع سنة ٢١١ خطأ إذ هي وفاة الذي بعده) ، وكذلك قال ابن قانع في تاريخ وفاته ـ نقله مغلطاي وابن حجر ـ وقال مغلطاي : « وذكره أبو العرب وابن خلفون في جملة الضعفاء » وقال عباس الدوري عن يحيى : لم يكن به بأس » .

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « كان فيه : روى له أبو داود والترمذي . وإنما روى الترمذي للذي بعده » .

(٤) المسند : ٣/ ٦٥ .

(٥) في الجنائز من سننه (٣١٢٨) .

١٢٤٥ ـ ت : الحسن[1] بن عَطِيّة بن نَجِيح القُرَشِيُّ ، أبو عليّ الكُوفِيُّ البَزَّاز .

روى عن : إسرائيل بن يُونُس ، وبَسَّام الصَّيْرَفِي ، وجعفر بن زياد الأَحْمَر . والحَسن بن صالح بن حَيّ [2] ، وحمزة بن حبيب الزَّيّات [3] ، وخالد بن طَهْمان أبي العلاء الخَفّاف ، والربيع بن المنذر بن يَعْلَىٰ الثَّوريّ ، وأبي خَيْثَمة زُهير بن مُعاوية ، وسَعّاد بن سُلَيْمان ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ ، وعبد الله بن عُمر العُمَرِيّ ، وأبي مريم عبد الغَفّار بن القاسم ، وعليّ بن صالح بن حَيّ ، وعَمرو ابن أبي المِقْدام ثابت بن هُرمز ، وفُضَيْل بن مَرْزُوق ، وقَيْس بن الرَّبيع ، ويحيىٰ بن سَلَمَة بن كُهَيْل ، وأبي عَقِيل يحيىٰ بن المُتَوَكِّل ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيّ ، وأبي عاتِكة (ت) .

روى عنه : إبراهيم بن أحمد بن يعيش البَغْدادِيُّ ، وإبراهيم ابن إسماعيل الطَّلْحِيُّ الكوفيُّ بَيّاع السّابُوريُّ ، وأبو شَيْبَة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة ، وإبراهيم بن محمد بن سَلَمَة السُّكّريّ ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ ، وأحمد بن محمد بن محمود ،

---

(١) تاريخ البخاري الصغير : ٢/ ٣٢٢ ، وتاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤١ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٧٣ ، ١٧٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٣٧ ، وفهرس ابن النديم : ٣٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٣ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٠ ، والكاشف : ١/ ٢٢٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٠٣ (رقم ١٨٨٨) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٣١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٢٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٨ .

(٢) انظر أخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٣٧ .

(٣) انظر الفهرس لابن النديم : ٣٢ .

وبُنان بن سُلَيْمان الدَّقاق ، وجعفر بن محمد بن عامر العَسْكَرِيُّ ، والحَسَن بن عليّ بن عَفّان العامريُّ ، وعباس بن إسماعيل الرَّازيُّ الطيالسِيُّ المعروف بالرَّقِّيُّ ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الأَعلى بن واصل بن عبد الأَعلى (ت) ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبَيْد بن يعيش ، وعلي بن المثنى الطُّهَوِيُّ ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسلم الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في « التاريخ الكبير » ، ومحمد بن حَرْب ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن الحُنَيْنِيُّ ، وأبو بكر محمد بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن ، وابن ابنه محمد بن عليّ بن الحسن بن عَطية ، ومحمد بن عليّ بن عَفّان العامِريُّ ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاَء ، ومحمد بن غالب بن حَرْب تَمْتَام ويحيىٰ بن إسحاق بن سافِريّ ، ويحيىٰ بن زكريا بن شَيْبان ، ويعقوب بن سُفيان الفارسِيُّ[1] .

قال أبو حاتِم[2] : صَدُوقٌ .

وقال البُخاريُّ[3] : ماتَ سنة إحدى عشرة ومئتين أو نحوها[4] .

روى له التِّرمذيُّ[5] حديثاً واحداً ، عن أبي[6] عاتِكَة ، عن

---

(١) انظر روايته عنه في كتابه المعرفة : ١/ ١٧٣ ، ١٧٤ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٣ .

(٣) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤١ .

(٤) قال الذهبي في المغني : « ضعفه أبو الفتح الأزدي ، ولا بأس به » ، وقال ابن حجر : « أظنه اشتبه عليه بالذي قبله » ، وقال في « التقريب » : « صدوق » .

(٥) في الصوم من جامعه (٧٢٦) .

(٦) سقطت من نسخة ابن المهندس .

أنس : جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : اشْتَكَتْ عَيْنِي ، أفأكتحلُ وأنا صائِمٌ ؟ ، قال : نعم[1] .

١٢٤٦ ـ د : الحسن[2] بن عليّ بن راشد الواسطيُّ ، نزيلُ البصرة .

روى عن : بِشر بن المُفَضَّل البَصْريِّ ، وأبي صَيْفِي بَشير بن مَيْمون ، وخالد بن عبد الله ، وأبي الأَحوص سَلَّام بن سُلَيْم ، وطَلْحة بن عبد الرحمان الواسطيِّ ، وعَبّاد بن العَوَّام ، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيح والد علي ابن المَدِينيِّ ، وعبد الله بن المُبارك ، وعبد الحكيم بن منصور الخُزَاعِي ، وعليّ بن نُوح ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، وهُشَيْم بن بَشِير (د) ، ويحيىٰ بن راشد البَصْرِيِّ ، ويزيد ابن هـارون (د) .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأحمد بن عَمرو القَطَوانِيّ ، وأبو فاطمة الحَسَن بن أحمد بن

---

(١) قال الترمذي : « وفي الباب عن أبي رافع » ، وقال : « حديث أنس ليس إسناده بالقوي ، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء . وأبو عاتكة يُضَعَّف . واختلف أهل العلم في الكُحل للصائم ؛ فكرهه بعضهم ، وهو قول سفيان وابن المبارك وأحمد واسحاق ، ورخّص بعض أهل العلم في الكحل للصائم ، وهو قول الشافعيّ » .

(٢) تاريخ واسط لبحشل : ٢٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٩ ، ورجال أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٥٣ ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٦ ، ومعجم البلدان : ٤/ ٤١٢ ، تذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٤٠ ، والكاشف : ١/ ٢٢٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٠٦ (رقم ١٨٩٩) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٣٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٢٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٥٩ . ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه : (دس) ، وما عرفنا رواية للنسائي له ، فهو وهم ، لعله من النساخ .

اللَّيث الرَّازيّ ، والحَسَن بن سُفيان ، وأبو سعيد الحسن بن عليّ بن صالح بن زكريا العَدَويُّ أحدُ الضُّعفاء المَتْروكين ، وحَكِيم بن يحيىٰ المَتُّوثيّ[1] ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ ، وعَبْدان بن أحمد الجواليقِيُّ ، وعُبيد الله بن جَرير بن جَبَلَة ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعثمان بن عمر الضَّبِّيُّ ، وعِمران بن موسى ابن مُجاشع الجُرْجاني السَّخْتِيانيُّ ، وأبو خَلِيفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحِيُّ ، وأبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرْد الأَنطاكِيُّ ، ومحمد بن عَوْن السِّيْرافِيُّ ، وموسى بن زكريا التُّسْتَرِيُّ[2] .

قال أَسْلَم بن سَهْل الواسطيُّ بَحْشَل[3] : ثِقَةٌ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[4] ، عن عَبْدان : نَظَرَ عَبّاس العَنْبَريُّ في جُزءٍ لي فيه عن الحسن بن عليّ بن راشد هذا ، فقال لي : يا بنيَّ اتّقِهَ .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان[5] : مُستقيمُ الحديثِ جداً .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[6] : له أحاديث كثيرة عن هُشَيْم ، وعن أهل واسط ، وأهل البصرة ، ولم أرَ بأحاديثه بأساً إذا حَدَّثَ عنه ثِقَةٌ ، ولم أسمع أحداً قالَ فيه شيئاً فَنَسَبه إلى ضَعْفٍ غير عباس

---

(١) منسوب إلى متوث ، بلدة ـ كانت ـ بين قرقوب وكور الأهواز .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « لم يزد في الأصل على ما في النُبَل » .

(٣) تاريخ واسط : ٢٠٣ .

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٩ .

(٥) الثقات ، الورقة ٩٠ .

(٦) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٩ .

العَنْبَريّ في حكايةِ عَبْدان عنه ، ولم أُخَرِّج له شيئاً لأني لم أرَ له شيئاً مُنكراً[1] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ : ماتَ سنة سبع وثلاثين ومئتين .

ومن عوالي حديثه ما أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عَمرو القَطِرانِيُّ[2] ، قال : حدثنا الحَسن بن عليّ الواسِطِيُّ ، قال : حدثنا هُشَيْم ، عن أبي حَيّان التَّيْمِيِّ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعة ، عن رافع بن خَدِيج ، قال : أصبحَ رجلٌ من الأنصار مقتولاً بخَيْبَر فانطلق أولياؤُهُ إلى رسول الله ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال : « لكم شاهدان يَشْهَدان على قاتِلِ صاحبكُم ؟ قالوا : يا رسول الله لم يكن ثَمَّ أحدٌ من المُسلمين ، وإنما هم يهود ، وهم يجترؤون على ما هو أَعْظم من هذا» [3] قال[4] : «فاختاروا منهم خَمْسين ، فاستحلفوهم » . (فأبوا)[5] ،

---

(١) وقال عبد الله ابن المديني عن أبيه : ثقة ـ نقله مغلطاي ـ وقال ابن قانع في كتاب « الوفيات » : كان صالحاً . وقال الذهبي في الكاشف : « صدوق وثقه بحشل » وقال في المغني : « ثقة ضعفه عباس العنبري » ، وقال في ديوان الضعفاء : « لين » !! ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق رمي بشيء من التدليس » . قال بشار : لا أدري من أين جاء الحافظ ابن حجر بهذا الحكم فما عرفتُ أحداً رماه بالتدليس ، وعندي أنّ القول فيه قول ابن عديّ الذي لم يجد له شيئاً منكراً ، والله أعلم .

(٢) منسوب إلى القَطِران وبيعه .

(٣) ضبب المؤلف في هذا الموضع علامة لوجود النقص واضطراب السياق .

(٤) إضافة من سنن أبي داود .

(٥) إضافة من سنن أبي داود .

فَوداهُ النبيُّ ﷺ من عنده .

رواه أبو داود[1] ، عنه ، فوافقناه فيه بعلو .

١٢٤٧ ـ د س : الحسن[2] بن عليّ بن أبي رافع القُرَشِيُّ الهاشميُّ المَدَنِيُّ مولى النبي ﷺ .

روىٰ عن : جدّه أبي رافع (د س) ، وقيل : عن أبيه عن جده .

روىٰ عنه : بُكَيْر بن عبد الله بن الأَشَجّ (د س) ، والضَّحّاك ابن عُثمان .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثِّقات »[3] .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا أبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن محمد بن أبي نَصْر اللّفتوانيُّ ، وأبو مُسْلم المُؤَيّد بن عبد الرحيم ابن الإخوة ، وأبو المجد زاهر بن أبي المجد الثَّقَفي ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلّال ، قال : أخبرنا أبو الفَضْل عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن الرَّازيُّ ، قال : أخبرنا

---

(١) في الديات من سننه (٤٥٢٤) .

(٢) ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٠ ، والكاشف : ١/ ٢٢٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٠ .

(٣) الورقة ٩٠ بترتيب الهيثمي .

أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فَنَاكي الرَّازيُّ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرُّويانيُّ ، قال : حدثنا سُفيان بن وكيع ، وأحمد بن عبد الرحمان بن وَهْب ، قالا : حدثنا عبد الله بن وَهْب ، قال : حدثنا عَمرو بن الحارث عن بُكير بن الأَشَجّ ، عن الحسن بن عليّ بن أبي رافع ، عن أبيه[١] ، عن جده ، قال : بَعَثَتني قُرَيش إلى النَّبِي ﷺ ، قال : فلما رأيتُ رسولَ الله ﷺ أُلْقِيَ في قَلْبي الإسلام فقلت : يا رسول الله : إني واللّه لا أرجع إليهم[٢] . (فقال رسول الله ﷺ : إني لا أَخِيْسُ بالعهد ولا أحبس البرد ، ولكن ارجع)[٣] ، فإن كانَ في قلبك الذي في قَلْبك الآن فارجع . قال : فرجعتُ إليهم ، ثم إني أقبلتُ إلى رسول الله ﷺ فأَسْلَمتُ . قال الحسن بن عليّ : وكان أبو رافع قِبطياً . واللفظ لأحمد بن عبد الرحمان . وهكذا رواه الإمام أحمد بن حنبل[٤] ، عن عبد الجبار ابن محمد الخطابي ، عن عبد الله بن وَهْب ، وقال : عن أبيه ، عن جده .

رواه أبو داود[٥] ، عن أحمد بن صالح . ورواهُ النَّسائِيُّ[٦] ، عن سُلَيْمان بن داود ، والحارث بن مِسكين ؛ كُلُّهم عن عبد الله بن

---

(١) ضبّب المؤلف على « أبيه » بسبب أنه قال أولاً أن أبا داود والنسائي قد روياه عن جده كما في أول الترجمة ، أما هذه الرواية فهي التي صدرها بقوله « وقيل » على التمريض .

(٢) ضبّب المؤلف في هذا الموضع لأن الرواية ناقصة والسياق مضطرب ، وقد أكملنا النقص من أبي داود .

(٣) ما بين العضادتين من سنن أبي داود (٢٧٥٨) لا يستقيم الحديث من غيرها .

(٤) المسند : ٦/ ٨ .

(٥) في الجهاد من سننه (٢٧٥٨) .

(٦) في السير من سننه الكبرى (انظر تحفة الأشراف : ٩/ ١٩٩ حديث ١٢٠١٣) .

وَهْب ، وليسَ فيه « عن أبيه ». فوقع بَدَلاً عالياً .

١٢٤٨ ـ ع : الحسنُ[1] بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشميُّ ، أبو محمد المَدَنِيُّ ، سِبْطُ رسولِ الله ﷺ وريحانَتُهُ من الدُّنيا ، وأحد سَيِّدَيّ شَبَاب أهل الجَنّة .

وُلِد في النِّصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، هذا أصح ما قيل فيه إن شاء الله .

روى عن : جدِّه رسولِ الله ﷺ (ع) ، وعن أخيه الحُسين بن

---

(١) أخبار هذا السيِّد الكبير المتقي لله قلما يخلو منها كتاب من كتب التاريخ والرجال والأدب المستوعبة لعصره ، فضلاً عن كتب الصحابة والمناقب ، ونذكر فيما يأتي مختاراً منها : نسب قريش ٤٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٥ ، وطبقات خليفة : ٥، ١٢٦ ، ١٨٩ ، ٢٣٠ ، ومسند أحمد : ١/ ١٩٩ ، والفضائل له : ٢٥ ، والعلل ، له : ١/ ٤٥ ، ١٠٤ ، ٢٥٨ ، ٤١٢ ، والمحبر : ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩١ ، والصغير : ١/ ٧٥ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ـ ١٠٣ ، ١٠٩ ـ ١١١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٤ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعارف لابن قتيبة (الفهرس) ، والمعرفة ليعقوب (الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٦٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، وتاريخ واسط : ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ٢٨٥ ، وتاريخ الطبري (الفهرس) ، والكنى للدولابي : ٢/ ٥٢ ، والولاة والقضاة : ٢٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، والمشاهير : ٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣/ ٥ ، وجمهرة ابن حزم : ٣٨ ـ ٣٩ ومواضع أخرى ، وحلية الأولياء : ٢/ ٣٥ ، والاستيعاب : ١/ ٣٨٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (وهي ترجمة فخمة أفاد منها المؤلف كثيراً) ، وتلقيح ابن الجوزي : ١٨٤، وأسد الغابة: ٢/ ٩ ـ ١٥، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٥٨ ـ ١٦٠، ووفيات الأعيان : ٢/ ٦٥ ـ ٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٠ ـ ١٤٢ ، والكاشف : ١/ ٢٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٤٥ ـ ٢٧٩ (نقل جلها من تهذيب الكمال) ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٠٧ ـ ١١٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٠ ، والعقد الثمين : ٤/ ١٥٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٩٥ ـ ٣٠١ ، والإصابة ، الترجمة ١٧١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦١ وغيرها كثير . وقد أفاد المؤلف من ترجمة الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » وعليها كان اعتماده ، فما لم نخرجه فهو منه .

عليّ بن أبي طالب (تم) ، وأبيه عليّ بن أبي طالب ، وخاله هِنْد بن أبي هَالة التَّمِيْمِيّ (تم) .

روى عنه : إسحاق بن بُزُرْج[1] الفارسِيُّ مولى أم حَبيبة ، وإسحاق بن يَسَار المَدَنيُّ والد محمد بن إسحاق بن يَسَار ، والأَصْبَغ ابن نُبَاتَة ، وبَدْر شيخٌ لأبي إسحاق السَّبِيعيِّ ، وجابر أبو خالد ، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمِيُّ ، وابنه الحسن بن الحَسن بن عليّ ، وأبو الحَوْراء[2] رَبيعة بن شَيْبان (ع) ، ورَجاء بن ربيعة والد إسماعيل بن رَجاءِ ، وسُفيان بِن اللَّيل ، وسُوَيد بن غَفَلَة ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمة الأَسَديُّ ، وطُخْرُب العِجْليُّ ، وطَلْحة بن عُبيد الله بن كَرِيز ، وعاصِمٌ الطَّائيُّ ، وعامرٌ الشَّعبيُّ ، وعبد الله بن عليّ بن الحُسَين بن عليّ بن أبي طالب (س) ، ومولاه عبد الله بن رافع (د) ، وعبد الرحمان بن أبي عَوْف الكُوفيُّ ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وعَمرو ابن قيس الكُوفيُّ ، وعُمَيْر بن إسحاق ، وعُمَيْر بن سَعيد النَّخَعِيُّ ، وعُمَير بن مأموم (ت) ، ويقال : مأموم بن زُرَارة ، والعلاء بن عبد الرَّحمان بن يَعْقُوب ، وقَيْس أبو مَريم الثَّقَفِيُّ ، ومحمد بن سيرين (س) ، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (تم س) ، والمُسَيَّب بن نَجَبَةَ[3] ، وهُبيرة بن يَريم[4] ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيد (س فق)، ويوسُف بن سَعْد (ت) ، ويوسُف بن مازن ، وعائشةُ أمُّ المؤمنين .

---

(١) لفظة فارسية معناها : الرئيس أو الكبير ، وتكتب أيضاً : « بزرك » .

(٢) بالحاء والراء المهملتين .

(٣) بفتح النون والجيم والباء الموحدة .

(٤) بوزن : عظيم .

قال الواقديُّ ، وخليفةُ بن خَيَّاط ، وغيرُ واحدٍ : وُلِدَ للنصف من رَمَضَان سنة ثلاث من الهِجْرة . وكذلك رُوِيَ عن الأَصْبَغ بن نُبَاتَةَ[1] .

وقال زُهير بن العَلاء ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتَادة : وَلَدَت فاطمةُ الحسَنَ بعد أُحُد بسنتين ، وكان بين وقعة أُحُد وبين مَقْدَم النبيّ ﷺ المدينة سنتان وستة أشهر ونصف ، فولدته لأربع سنين وتسعة أشهر ونصف من التاريخ .

وقالَ محمد بن فُضَيْل ، عن عليّ بن مُيَسّر ، عن عُمر بن عُمَير، عن عُروة بن فيروز ، عن سَوْغَة بنت مِسْرَح[2] ، قالت : كنتُ فيمن حَضَرَ فاطمةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ حينَ ضَرَبَها المَخاضُ ، قالت : فأتانا رسولُ الله ﷺ فقال : « كيفَ هي ابنتي فدَيتُها » ، قالت : قلتُ : إنّها لبِجَهْدٍ يا رسول الله ، قال : « فإذا وَضَعَتْ فلا تَسبقيني به بشيءٍ » قَالت : فَوَضَعَتْ ، فَسَرَرتُه ، ولففته في خِرْقةٍ صَفْراء ، فجاء رسولُ الله ﷺ فقال : « ما فعلت ابنتي فدَيتُها ، وما حالُها ، وكيفَ هي ؟ » فقلتُ : يا رسول الله وضَعْتُه ، وسَرَرْتُهُ وجعلتُه في خِرْقةٍ صَفْراء ، فقال : « لقد عَصَيْتِيني » ، قالت : قلت : أعوذُ بالله من مَعْصِيَة الله ومَعْصِيَة رسوله ، سَرَرته يا

---

(١) ومنهم الزبير بن بكار ، ولكن الذهبي قال : « وفي شعبان أصح » (السير : ٣/ ٢٤٨) .

(٢) مِسْرَح : بكسر الميم وسكون السين المهملة وتخفيف الراء وفتحها ، قيّده ابن ماكولا (٧/ ٢٥٢) وقال : « وقال بعضهم : بشين معجمة » (يعني : مِشْرَح) ، وهي غير معروفة في كتب الصحابة ، لكن قال الذهبي في التجريد (٢/ ٢٨٠) : « سودة بنت مسرح حضرت ولادة الحسن بن عليّ ، إن صح » .

رسول الله ولم أَجِدْ من ذلك بُدّاً ، قال : « إيتيني به » قالت : فأتيتُه به ، فألقى عنه الخرْقَةَ الصَّفْرَاءَ وَلَفَّهُ في خِرْقَة بَيْضاء ، وتَفَلَ في فِيهِ ، وألْباهُ بريقه ، قالت : فجاءَ عليٌّ ، فقالَ رسولُ الله ﷺ « ما سمَيْتَه يا عليّ ؟ » قال : سميته جعفراً يا رسولَ الله ، قال : لا ، ولكنه حَسَنٌ وبعده حُسَيْن ، وأنتَ أبو الحَسَن والحُسَين ، وفي رواية : وأنت أبو الحسن الخَيْر .

وقال إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن عليّ : لمّا وُلِدَ الحسنُ جاءَ رسولُ الله ﷺ فقال : « أروني ابني ، ما سَمّيتموه » ؟ ، قلت : سَمَّيته حرباً ، قال : « بل هو حَسَنٌ » ، فلما ولد الحُسين ، قال : « أروني ابني ، ما سَمّيتموه ؟ » قلت : سَمّيته حَرْباً ، قال : « بل هو حُسَين » ، فلما وُلِدَ الثالث جاءَ النبيُّ ﷺ فقال : « أروني ابني ما سَمَّيْتُموه » ؟ قلتُ : حَرْباً ، قال : « بل هو مُحْسِنٌ » ثم قال : « إني سَمَّيتهم بأسماء وَلَد هارون شبّر ، وشُبَيْر ، ومُشَبّر » .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عُمرِ بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخاريّ المَقْدسيان ، وأبو الغَنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا حَجّاج ، قال : حدثنا إسرائيل ، فذكرَهُ .

---

(١) المسند : ١/ ١١٨ وأخرجه عن يحيى بن آدم ، عن اسرائيل ، به ١/ ٩٨ . وانظر الطبراني (٢٧١٣) و(٢٧٧٤) و(٢٧٧٥) و(٢٧٧٦) .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عَمرو بن دِينار ، عن عِكْرِمة : لَمّا وَلَدَتْ فاطِمةُ حَسَناً أَتَت بِهِ النَّبيَّ ﷺ فسمّاه حَسَناً ، فلمّا وَلَدَتْ حُسَيْناً أَتَت به النبيَّ ﷺ فقال : هذا أَحْسَن من هذا ، فَشَقّ له من اسمه ، فقال : هذا حُسَيْن .

وقال محمد بن سَعْد في الطبقة الخامسة : الحسن بن عليّ بن أبي طالب أمه فاطمةُ بنت رسول الله ﷺ فوَلَدَ الحسن : محمداً الأكبر وبه كان يُكْنَىٰ ، وذكر وَلَدَه حسن بن حسن ، وزيد بن حَسَنٍ .

وقال عبد الله بن أحمد بالإسناد المذكور آنفاً : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير ، قال : حدثنا عُمر بن سَعيد ـ هو ابن أبي حُسَيْن ـ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، قال : أخبرني عُقْبَة بن الحارث ، قال : خرجتُ مع أبي بكر من صَلاة العَصْرِ بعد وفاةِ النَّبي ﷺ بليال ، وعليٌّ يمشي إلى جَنْبِه ، فمرَّ بِحَسَن بن عليّ يَلْعَب مع غِلْمان فاحتمَلَهُ على رَقَبَتِهِ وهو يقول :

وابـأبي شبيـه النـبيّ   لـيسَ شبـيـهـاً بـعَـلِيّ

قال : وعلي يضحك[1] .

وقال عليّ بن عابِس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن البَهِيّ مولى الزُّبير ، قال : دخلَ علينا عبدُ الله بن الزُّبير ونحن نتذاكر شبه النبيّ

---

(١) وأخرجه البخاري في مناقب الحسن والحسين من صحيحه (٥/ ٣٣) عن عبدان ، عن عبد الله عن عمر بن سعيد والطبراني (٢٥٢٧) .

ﷺ من أهلِهِ ، فقال : أنا أخبرُكم : أُشبه النَّاس برسولِ الله ﷺ الحسن بن عليّ[1] .

وقال في موضع آخر : قد رأيتُ الحسنَ بن عليّ يأتي النبيَّ ﷺ وهو ساجِدٌ فيركب ظَهْرَهُ فما ينزله حتى يكون هو الذي يَنْزِل ، ويأتي وهو راكعٌ فَيَفْرِجُ له بين رِجْلَيه حتى يخرج من الجانب الآخر[2] .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخاريّ وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَدَ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو طالب بن غَيْلان ، قال : أخبرنا أبو بكر الشافعيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، قال : حدثنا محمد بن حَسّان السَّمْتِيُّ ، قال : حدثنا علي بن عابِس ، فذكرَهُ .

وقال مَعْمَر ، عن الزُّهريّ ، عن أَنَس : كانَ الحسنُ بن عليّ أشبههُم وجهاً برسول الله ﷺ ، يعني : أهل البَيْت[3] .

وقالَ إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي جُحَيْفَة : رأيتُ النبيَّ ﷺ أبيضَ قد شابَ ، وكانَ الحسنُ بنُ عليّ يُشْبِهُه[4] .

وقال أبو إسحاق ، عن هانِىء بن هانىء ، عن عليّ : كانَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن عابس وشيخه يزيد .

(٢) التعليق السابق .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنّف (٢٠٩٨٤) ، والترمذي (٣٧٧٦) ، وقال : حسن صحيح .

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٧٧) وصححه .

الحسنُ أشبَهُ النّاس برسولِ الله ﷺ من وَجْهِهِ إلى سُرَّته ، وكان الحُسَيْن أَشبه النّاس برسول الله ﷺ ما أسفلَ من ذلك[١] .

أخبـرنا بذلك : أبو الحسن ابن البُخَارِيّ ، قال : أنبأنا أبو المكارم اللّبّان ، وأبو جعفر الصَّيدلانيُّ ، قالا : أخبرنا أبو عليٍّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيْم ، قالَ : حدثنا عبد الله بن جَعْفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حَبِيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قَيْس ، عن أبي إسحاق ، فذكره .

وقال أبو عُثمان النَّهْدِيُّ ، عن أُسامة بن زَيْد : كان النَّبيُّ ﷺ يأخذني والحَسن ، فيقول : « اللَّهمَّ إني أُحبُّهما فأَحبَّهُما »[٢] .

وفي رواية : « اللَّهم إني أَرْحَمهُما فارحمْهُما » .

وقال سُفيان بن عيينة : حَدَّثني عُبَيد الله بن أبي يزيد عن نافع ابن جُبَيْر ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ أنه قالَ للحَسَن : « اللَّهم إني أُحبُّه فأَحِبَّهُ وأحبَّ مَن يُحبُّه » .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عُمَـر ، وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا حَنْبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ،

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٧٩) بألفاظ مقاربة .
(٢) أخرجه البخاري : ٥/ ٣٢ .

قال[١] : حدثنا سُفيان ، فذكرَهُ .

رواهُ مُسْلِم[٢] ، وأبو داودَ[٣] ، عن أحمد بن حنبل فوافقناهما فيه بعُلو .

وقد رُوِيَ عن سُفيان أتمّ من هذه الرواية ؛ أخبرنا به أحمد بن هبة الله ، قال : أخبرنا عبد المُعز بن محمد إذْناً ، قالَ : أخبرنا تَمِيم ابن أبي سَعِيد بن أبي العباس ، قال : أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عَمرو بن حَمْدان ، قالَ : أخبرنا أبو يَعْلىٰ ، قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، قال : حَدَّثنا سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبي هُريرة ، قالَ : خرجَ النبيُّ ﷺ إلى بيتِ فاطمة فخرجتُ معه فقال : « أَثَمَّ لُكَعُ ؟ قال : فاحتبس ، فظننتُ أنها تُلْبِسُه سِخَاباً أو تُغَسِّلُه ، قال فجاءَ الحسن يَشْتَدُّ فاعتنقَهُ رسولُ الله ﷺ ، وقالَ : « اللّٰهم إني أُحبُّه فأَحِبَّهُ وأحبّ من يُحبُّه »[٤] .

وقال نصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ : أخبرني عليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن حُسين بن عليّ ، قال : حدثني أخي موسى بن

---

(١) المسند : ٢/ ٢٤٩ ، ٣٣١ .

(٢) في فضائل الصحابة من صحيحه (٢٤٢١) .

(٣) لم أجده في سنن أبي داود من هذه الطريق !

(٤) أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٨٧) عن علي بن عبد الله عن سفيان ومسلم (٢٤٢١) وأخرجه النسائي في المناقب من سننه الكبرى ، عن حسين بن حريث ، عن سفيان ، مثل حديث أحمد (تحفة الأشراف : ١٠/ ٣٨٠ حديث ١٤٦٣٤) ولُكَع : المراد هنا الصغير . وعلق المؤلف في الحاشية بقوله : « السخاب : القلاد » قلت : هو القلادة من القرنفل والمسك والعود ونحوها من أخلاط الطيب ، يعمل على هيئة السبحة ويجعل قلادة للأطفال .

جعفر ، عن أبيه حُسين ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ أخذَ الحَسَنَ والحسين ، فقالَ : « مَنْ أَحَبَّني وأحبَّ هذين وأباهما وأمّهما كانَ معي في دَرَجَتِي يوم القيامة » .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عُمر وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني نَصْرُ بنُ عليّ ، فذكره .

رواه التِّرمذيُّ[1] عن نصر بن عليّ ، فوقع لنا موافقةً بعلو .

وقال عبد الله بن الحارث ، عن زُهير بن الأَقْمَر : بينما الحسنُ ابنُ عليّ يخطب بعد ما قُتِلَ عليٌّ إذْ قامَ رَجلٌ من الأَزد آدم طُوال ، فقال : لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضِعَهُ في حَبْوَته يقول : « من أَحبَّني فليحبه ، فليُبَلِّغ الشَّاهدُ الغائبَ » ، ولولا عَزْمَة رسول الله ﷺ ما حدثتكم[2] .

وقال الحَجّاج بن دِينار ، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الرحمان بن مَسْعُود ، عن أبي هُريرة : خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ومَعه حسَن وحُسَيْن ، هذا على عاتِقِهِ ، وهذا على عاتِقِهِ ، وهو يَلْثَم هذا مرةً وهذا مرةً ، حتى انتهى إلينا ، فقال له رجلٌ : يا رسول الله ،

---

(١) في مناقب علي من جامعه (٣٧٣٣) وقال : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه في حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه » . وقال الذهبي : « إسناده ضعيف ، والمتن منكر » (السير : ٣/ ٢٥٤) .

(٢) المسند : ٥/ ٣٦٦ ، والحاكم : ٣/ ١٧٣ ، ١٧٤ .

إنك لتحبهما ، فقال : « من أَحَبَّهُما فقد أَحَبَّني ، ومن أبغضَهُما فقد أبغَضَنِي »[1] .

وقال شَهْر بن حَوْشَب ، عن أمِّ سَلَمَة : أن النبيَّ ﷺ جَلَّلَ علياً ، وحَسناً ، وحُسيناً ، وفاطمة كِساءً ثم قال : « اللَّهم هؤلاءِ أهل بيتي وخاصّتي ، اللَّهم اذهب عنهم الرِّجسَ وطَهِّرهُم تطهيراً» . قالت أمُّ سَلَمَة : قلتُ : يا رسول الله ، أنا منهم ؟ قال : إنك إلى خَيْر[2] .

وقال أبو سَعِيد الخُدْرِيّ[3] وغيرُ واحد[4] ، عن النبيّ ﷺ : « الحسنُ والحُسَيْن سَيدا شبابِ أَهْلِ الجَنَّة » . زادَ بعضُهُم : « وأبوهما خيرٌ منهما » .

وقال كامل أبو العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة : صلَّى النبيُّ ﷺ العشاء فجعَلَ الحَسَن والحُسَين يَثِبان على ظَهْرِه ، فلما قَضَى الصَّلاة ، قال أبو هريرة : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمِّهما ؟ قال : « لا » ، فبرقت برقة ، فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا على أمهما[5] .

---

(١) حديث أبي هريرة في المسند : ٢/ ٥٣١ ، والحاكم : ٣/ ١٧١ ، وسنن البيهقي ٤/ ٢٨ .

(٢) مسند أحمد : ٦/ ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، والمعجم الكبير للطبراني (٢٦٦٤) و(٢٦٦٥) و(٢٦٦٦) ، وتفسير الطبري : ٢٢/ ٦٧ . وفي الباب عن عائشة عند مسلم (٢٤٢٤) ، وعن واثلة عند أحمد (٤/ ١٠٧) .

(٣) حديث أبي سعيد أخرجه الترمذي (٣٧٦٨) ، والنسائي في المناقب من سننه الكبرى (تحفة : ٣/ ٣٩٠ حديث ٤١٣٤) ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

(٤) قال الذهبي : « وفي الباب عن ابن عمر ، وابن عباس ، وعمر ، وابن مسعود ، ومالك بن الحويرث ، وحذيفة ، وأنس ، وجابر » (سير : ٣/ ٢٨٢) .

(٥) مسند أحمد : ٢/ ٥١٣ ، والحاكم : ٣/ ١٦٧ وكامل يخطىء ، وأبو صالح هو مولى ضباعة اسمه ميناء لم يوثقه غير ابن حبان .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ في جَمَاعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَدَ ، قال : أخبرنـا القاضي أبـو بكر الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا والدي ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن الصَّلْت ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصَّمد ، قال : حدَّثنـا عُبَيد بن أَسْباط الكُوفيُّ ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا كامل أبو العلاء ، فذكره .

وقال عبد الله بن عَوْن ، عن عُمَير بن إسحاق : أن أبا هريرة لقي الحسنَ بن عليّ ، فقال : ارفع ثوبَكَ حتى أُقَبِّل حيثُ رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقبِّل . فرفعَ عن بطنه فوضع فَمَه على سُرَّته[1] .

وقال حَرِيز بن عثمان ، عن عبد الرحمان بن أبي عَوْف الجُرَشِيّ ، عن مُعاوية : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُمصّ لِسانه ، أو قال شفتيه ـ يعني : الحسن بن عليّ ـ وأنه لن يُعذَّب لسان أو شفتانِ مَصَّهُما رسولُ الله ﷺ[2] .

وقال حاتِم بن إسماعيل ، عن سَعْدِ بن إسحاق بن كَعْب بن عجْرة ، عن إسحاق بن أبي حَبيبة مولَى رسول الله ﷺ عن أبي هُريرة : أنَّ مروانَ بنَ الحكم أتى أبا هُريرة في مرضِهِ الذي ماتَ فيه ، فقال مروان لأبي هُريرة : ما وجدتُ عليك في شيء منذ اصطحبنا إلا في حُبّك الحَسَنَ والحُسَين قال : فتحفَّزَ أبو هُريرة

---

(١) مسند أحمد : ٢/ ٢٥٥ ، ٤٢٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، والطبراني (٢٥٨٠) و(٢٧٦٤) وصحيح ابن حبان (٢٢٣٨) .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٩٣ وحريز ناصبي (راجع تعليقي على ترجمته في هذا الكتاب) .

فجلسَ ، فقال : أشهد لخرجنا مع رسولِ الله ﷺ حتى إذا كُنّا ببعضِ الطريق سمعَ رسولُ الله صوتَ الحَسَن والحُسَين وهما يبكيان وهما مع أمهما ، فأسرعَ السَّيْرِ حتى أتاهما ، فسمعته يقول : ما شأن ابنيَّ ؟ فقالت : العَطَش ، قال : فأخلف رسول الله ﷺ يده إلى شَنَّةٍ يتوضأ بها فيها ماءٌ وكان الماء يومئذ إعذاراً والناس يريدون الماء ، فنادى : هل أحد منكم معه ماء ؟ فلم يبق أحد إلا أخلف يده إلى كَلالهِ[1] يبتغي الماءَ في شنّة ، فلم يجد أحدٌ منهم قطرة ، فقال رسول الله ﷺ : « ناوليني أحدهما فناولته إياه من تحت الجِـذْر، فرأيتُ بياض ذِراعيها حين ناولته فأخذَهُ ، فضمَّهُ إلى صَدْرِهِ وهو يضغو ما يَسْكت ، فأدلع له لسانَهُ فجعلَ يَمَصُّه حتى هَدأ وسَكَنَ ، فلم أسمع له بُكاءً ، والآخر يبكي كما هو ما يسكت ، فقال : « ناوليني الآخر » فناولته إياهُ ، ففعل به كذلك ، فسكتا ، فما أسمعُ لهما صَوْتاً ثم قال : سيروا ، فصدَعنا يميناً وشَمالاً عن الظعائن حتى لقيناه على قارعة الطَّريق ، فأنا لا أحب هٰذين ، وقد رأيتُ هذا من رسولِ الله ﷺ ؟!

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الـدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمـة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، قال : حدثنا يوسُف بن سَلْمان المازنيُّ ، قال : حدثنا حاتِم بن إسماعيل ، فذكره .

---

(١) ضبب عليها المؤلف .

وقال الحسنُ البَصْرِيُّ ، عن أبي بَكْرَة : بينا النبيُّ ﷺ يخطب جاءَ الحسنُ حتى صَعِدَ المِنْبَر ، فقال : « إنَّ ابني هذا سَيِّدٌ ، وإنَّ اللهَ سيصْلِح به بين فئتين من المُسلمين عظيمتين[1] .

قال : ونظرَ إليهم أمثال الجبال في الحديد ، فقال : اضربُ هؤلاء بعضهم ببعض في مُلْك من مُلْك الدُّنيا لا حاجة لي به ؟!

وفي رواية عن الحسن ، قال : لما سار الحسنُ بن عليّ إلى معاوية بالكتائِب ، قال عَمرو بن العاص لمعاوية : أرى كتيبةً لا تُولِّي حتى تدبر أخراها ، قال معاوية : مَن لِذَراري المُسلمين ؟ ، فقال : أنا ، فقال عبد الله بن عامر ، وعبد الرَّحمان بن سَمُرَة : نلقاهُ ، فنقولُ له : الصُّلْح .

قال الحسن : ولقد سمعتُ أبا بَكْرَة ، قال : بينا النبي ﷺ يخطب جاءَ الحسنُ فقال : ابني هذا سَيِّد ، ولعلَ الله أَنْ يُصْلحَ به بين فئتين من المُسلمين .

وفي رواية : قال الحسن : فما عدا أن ولي ما أُهْريق فيما كانَ من أَمْرِه محْجَمَة دَم .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ ، عن أبيه : أن عُمر ابن الخطاب لمّا دوَّن الدِّيوان وفَرَضَ العَطاء ، ألحقَ الحسنَ والحُسَيْن بفريضة أبيهما مع أهل بَدْر لقرابتهما من رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه البخاري : ٥/ ٣٢ ، والترمذيّ (٢٣٧٣) ، والنسائي ٣/ ١٠٧ وغيرهم .

ففرضَ لكلِّ واحدٍ منهما خمسة آلاف درهم .

وقال عبد الرَّزاق ، عن عبد الله بن مُصْعَب : كان رجلٌ عندنا قد انقطع في العِبادة فإذا ذَكَرَ عبدُ الله بن الزُّبير بكَى ، وإذا ذَكَرَ علياً نال منه ، قال : فقلتُ : ثكلتك أمك ، لَرَوْحة من عليّ أو غَدْوَة في سَبِيل الله خير من عُمْرِ عبد الله بن الزُّبير حتَى ماتَ ، ولقد أخبرني أبي أن عبد الله بن عُروة أخبرَهُ ، قال : رأيتُ عبد الله بن الزُّبير قعد إلى الحَسَن بن عليّ في غَدَاة من الشِّتاء فأراهُ ، قال : فوالله ما قام حتى تَفَسَّخَ جبينه عَرَقاً فغاظني ذلك ، فقمتُ إليه فقلتُ : يا عَمُّ ، قال : ما تشاء ؟ قلت : رأيتك قعدت إلى الحسن بن عليّ فما قمت حتى تَفَسَّخَ جَبِينُك عَرَقاً ، قال : يا ابن أخي : إنّه ابن فاطمة ، لا ، والله ما قَامت النِّساء عن مثلِهِ .

وقال جعفر بن محمد ، عن أبيه : حَجَّ الحسنُ ماشياً ونجائِبُهُ تُقَاد إلى جَنْبِه[1] .

وقال محمد بن سَعْد ، عن عليّ بن محمد المدائنيِّ ، عن خَلّاد بن عُبَيْد ، عن عليّ بن زَيْد بن جُدْعان : حَجَّ الحسنُ بنُ عليّ خمس عشرة حَجّة ماشياً وإنَّ النَّجائب لتقادُ معه ، وخَرَّجَ من ماله لله مرتين ، وقاسمَ الله مالَهُ ثلاث مَرّات حتى إنْ كانَ ليعطي نَعْلاً ويمسكَ نعلاً ، ويعطي خفاً ويمسك خفاً[2] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر (تهذيب : ٤/ ٢١٦ ـ ٢١٧) وعَلّقه البخاري في الصحيح .

(٢) وروى نحواً منه زهير بن معاوية : حدثنا عُبيد الله بن الوليد ، حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير ، قال ابن عباس : ما ندمت على شيء فاتني في شبابي إلا أني لم احجَّ ماشِياً ، ولقد حج الحسن بن عليّ خمساً وعشرين حجةً ماشياً ، وإن النجائب لتقاد معه . . . » (السير : ٣/ ٢٦٠) .

وقال أبو مُسْهِر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أنَّ الحسن بن عليّ سمعَ رجلاً إلى جَنْبِه يسأل الله أن يَرْزقه عَشْرَة آلاف ، فانصرف فبعثَ بها إليه .

وقال هِشام بن حَسّان ، عن ابن سِيرين : إنَّ الحسن بن عليّ كان يُجِيز الرَّجلَ الواحد بمئة ألفٍ .

وقال أبو إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، عن عليّ ، أنَّهُ خطبَ النَّاسَ ثم قال : إنَّ ابنَ أخيكم الحسن بن عليّ قد جمَعَ مالاً وهو يريد أَنْ يَقْسِمَهُ بينكم ، فحضَر النَّاسُ ، فقامَ الحسن فقال : إنما جمعتُهُ للفُقَراء ، فقامَ نصفُ النَّاسِ ثم كانَ أَوَّل من أخذ منه الأشعثُ ابن قيس[1] .

وقال عبدُ الله بن المبارك : أخبرنا عُبَيد الله بن الوليد الوَصَّافِيُّ ، عن أبي جعفر ، قال : جاءَ رجلٌ إلى الحُسَين بن عليّ فاستعانَ به على حاجةٍ فوجدَهُ مُعْتَكِفاً ، فقال : لولا اعتكافي لخرَجتُ معكَ فقضيتُ حاجتَكَ ، ثم خرجَ من عنده فأتى الحسنَ بن عليّ فذكرَ له حاجتَهُ، فخرجَ معه لحاجتِهِ، فقال: أما إني قد كرهتُ أن أُعَنِّيْكَ في حاجتي ، ولقد بدأتُ بحُسين ، فقال : لولا اعتكافي لخرجتُ معكَ . فقال الحسن : لَقَضَاءُ حاجة أخٍ لي في الله أحبُّ إليَّ من اعتكاف شَهْرٍ .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عُمر في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب ابن البَنّاء ، قال :

---

(١) أخرجه ابن عساكر (تهذيب : ٤/ ٢١٨) وأكثر الأخبار الآتية منه .

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عُمر بن حَيويه ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعِد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحَسن ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، فذكره[1] .

وقال سَعِيد بن عامر ، عن جُوَيرية بن أسماء : لما ماتَ الحسنُ بن عليّ بَكَى مروان في جَنَازته ، فقال له حُسَين : أتبكيه وقد كنتَ تُجَرّعه ما تُجَرّعه ؟ فقال : إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا ، وأشار بيده إلى الجَبَل[2] .

وقال عبد الله بن عون ، عن عُمَير بن إسحاق : ما تَكَلَّم عندي أحد كانَ أحبّ إليّ إذا تكلَّم أن لا يسكت من الحسن بن عليّ ، وما سمعتُ منه كلمة فحُشْ قط ، إلا مَرَّة ، فإنه كان بين حُسين بن عليّ وعَمرو بن عُثمان خُصومة في أرضٍ فعرضَ حُسَين أمراً لم يرضه عَمرو ، فقال الحسن : فليسَ له عندنا إلا ما يرغم[3] أنْفَه . قال : فهذه أشدّ كلمة فحش سمعتُها منه قط .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثنا يوسُف بن موسى ، قال : حدثنا أبو عثمان ، عن سَهْل بن شُعَيب ، عن قَنان النَّهْمِيّ ، عن جُعَيْد بن هَمْدان : أن الحسنَ بنَ عليّ ، قال له : يا جُعَيد بن هَمْدان ، إن الناس أربعةٌ : فمنهم من له خَلاق وليس له خُلُق ، ومنهم من له خُلُق وليسَ له خَلاق ، ومنهم من ليسَ له خُلُق ولا

---

(١) الوصافي ضعيف .

(٢) انظر التهذيب : ٤/ ٢١٩ .

(٣) الذي في تهذيب ابن عساكر : « ما رغم » .

خَلاَق فذاك أشر[١] الناس ، ومنهم من له خُلُق وخَلاق فذاك أفضل الناس .

وقال جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال عليّ : يا أهل العِراق لا تُزَوِّجوا الحسنَ بن علي فإنه رَجُلٌ مِطْلاَق ، فقال رجل من هَمْدان : والله لنُزَوِّجنه ، فما رضي أمسَكَ ، وما كَرِهَ طَلَّق .

وقال ابن عَوْن ، عن ابن سيرين : خطبَ الحسن بن عليّ إلى منظور بن سَيّار بن زَبّان الفَزَاريّ ابنتَهُ فقال : والله إني لأُنكحك وإني لأعلم أنك غِلْقٌ طِلْقٌ مِلقٌ[٢] غير أنك أكرم العرب بيتاً وأكرمه نَسباً .

وقال عليّ بن محمد المدائنيّ ، عن ابن جُعْدُبة ، عن ابن أبي مُلَيْكَة : تزوج الحسن بن عليّ خَوْلَة بنت منظور ، فباتَ ليلة على سَطْح أَجَم ، فشدَّت خِمارها برجله والطَّرف الآخر بخلخالها ، فقامَ من الليل ، فقال : ما هذا ؟ قالت : خِفت أن تقوم من الليل بوَسَنِك فتَسْقُط ، فأكون أشأم سَخْلةٍ على العَرْب ، فأَحَبَّها ، فأقامَ عندها سَبْعَة أيامٍ ، فقال ابن عُمر: لم نَرَ أبا محمد منذُ أيام فانطلِقُوا بنا إليه ، فقالت له خولة : احتَبِسْهُم حتى نُهَيِّىءَلهم غداء ، قال ابن عمر : فابتدأ الحسنُ ، حديثاً ألهانا بالاستماعِ إعجاباً به ، حتى جاءنا الطعامُ .

قال المدائنيُّ : وقال قومٌ : التي شَدَّت خِمارها برِجْلِه : هِند بنت سُهَيْل بن عَمرو ، وكان الحسن أحصنَ تسعين امرأةً .

---

(١) ضَبّب عليها المؤلف ، وهي كذلك أيضاً في « تاريخ دمشق » .

(٢) الملق : الذي ينفق ماله حتى يفتقر .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن أبي المَوال ، قال : سمعتُ عبد الله بن حَسَن يقول : كان حَسَن بن عليّ قَلّ ما تفارقه أربع حَرَائِر ، وكان صاحبَ ضرائرٍ ، وكانت عنده[١] ابنة منظور بن سَيَّار الفَزَاريّ ، وعنده امرأةٌ من بني أَسَد من آل فَطَلَّقَهُمَا وَبَعَثَ إلى كُلِّ وَاحِدَةٍ منهما بعَشرةِ آلاف دِرْهم ، وزِقاق من عَسْلٍ مُتْعَة ، وقال لرسوله يسار أبي سعيد وهو مولاه : احفظ ما تقولان لكَ ، فقالت الفَزَارِية : باركَ الله فيه وجَزَاهُ خيراً . وقالت الأَسَدِيَّة ، مَتاعٌ قليلٌ من حبيبٍ مُفارقٍ ، فَرَجَع فَأَخْبَرَه فراجَعَ الأَسَدِيّة ، وتركَ الفَزَارية .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني عليّ بن عُمر ، عن أبيه ، عن عليّ بن حُسَين ، قال : كان حَسَنُ بنُ عليّ مِطلاقاً للنِّساء ، وكانَ لا يفارق امرأةً إلا وهي تُحبّه .

وقال هِشام بن حَسّان ، عن ابن سيرين : تَزَوَّجَ الحسنُ بن عليّ امرأةً فبعثَ إليها بمئة جارية مع كلِّ جارية ألف درهم .

وقال القاسم بن الفَضْلِ ، عن أبي هارون العَبْدِيّ : انطلقنا حُجّاجاً فدخلنا المدينةَ ، فقُلنا : لو دَخَلْنا على ابن رسولِ الله ﷺ الحسن فسلَّمْنا عليهِ ، فدخلنا عليه فحدثناه بمسيرنا وحالنا ، فلما خَرَجنا من عندِهِ بعثَ إلى كلِّ رجلٍ مِنا بأربع مئة ، أربع مئة ، فقلنا للرسول : إنا أغنياء وليس بنا حاجة . فقال : لا تردوا عليه معرُوفَهُ ، فرجعنا إليه فأخبرناه بيسارنا وحالنا ، فقال : لا تردوا عليّ معروفي ،

(١) في م : « عند » وليس بشيء .

فلو كنتُ على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيراً[1] .

وقال أبو الفرج المُعافَى بن زكريا الجَرِيريُّ : حدثنا بدر بن الهَيْثم الحَضْرَمِيُّ ، قال : حدثنا عليّ بن المنذر الطَّرِيقيّ ، قال : حدثنا عُثمان بن سعيد الزَّيّات ، قال : حدثنا أبو رجاء محمد بن عبد الله الحَبَطِيُّ من أهل تُسْتَر ، قال : حدثنا شُعْبة بن الحَجّاج الواسطي ، عن أبي إسحاق الهَمْدانيّ ، عن الحارث الأعور : أن علياً عليه السَّلام سألَ ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءَةِ ، فقال : يا بُنَيَّ ، ما السَّداد ؟ قال : يا أبة ، السَّداد دفعُ المنكر بالمعروف . قال : فما الشَّرف ؟ قال : اصطناع العَشِيرة وحَمْل الجَرِيْرَة . قال : فما المُروءة ؟، قال: العَفاف ، وإصلاح المرء مَالهُ. قال: فما الدِّقَّةُ[2]؟ قال: النَّظَر في اليَسير ومنع الحَقِير. قال : فما اللُّؤم : قال : إحرازُ المرءِ نفسه وبذلهُ عِرْسَهُ من اللّؤم . قال : فما السَّمَاحةُ ؟ قال : البَذْل في اليُسْرِ والعُسْر . قال : فما الشّحُّ ؟ قال : أنْ تَرَى ما في يديك شَرَفاً وما أنفقتَهُ تَلَفاً . قال : فما الإخاء ؟ قال : الوَفاء في الشِّدّة والرَّخاءِ . قال : فما الجُبْن ؟ قال : الجُرأة على الصَّديق والنُّكُول عن العَدو ، قال : فما الغَنِيمةُ ؟ قال : الرَّغبةُ في التَّقوى ، والزَّهادةُ في الدنيا هي الغنيمة الباردة . قال : فما الحِلم ؟ قال : كَظْمُ الغَيْظ ، ومَلْكُ النَّفْس . قال : فما الفَقْر ؟ قال : شَرَهُ النَّفْس في كل شيء . قال : فما المَنَعة ؟ قال :

---

(١) هذا هو آخر الجزء الخامس والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس بهامش نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .

(٢) في الحلية : « الرأفة » ، وما أثبتناه موافق لما في تاريخ ابن عساكر .

شِدَّةُ البأس ، ومُقارعةُ أَشَدّ النّاس[١] ، قال : فما الذُّل ؟ قال : الفَزَع عند المصدُوقة . قال : فما الجُرأة ؟ قال : مواقفة الأقران . قال : فما الكُلْفَة ؟ قال : كلامك فيما لا يَعنيك . قال : فما المَجْدُ ؟ قال : أن تُعطي في الغُرْم ، وأن تعفو عن الجُرْم . قال : فما العَقْلُ ؟ قال : حِفْظُ القَلْب كلَّ ما استرعَيته[٢] . قال : فما الخُرْق[٣] ؟ قال : معاداتك إمامك ، ورفعُك عليه كلامَك . قال : فما السَّناءُ ؟ قال : إتيان الجميل ، وترك القَبيح . قال : فما الحَزْم ؟ قال : طولُ الأناة ، والرِّفق بالولاة ، والاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحزم . قال : فما الشَّرَفُ ؟ قال : موافقة الإخوان ، وحِفْظ الجيران . قال : فما السَّفَه ؟ قال : اتباعُ الدُّناءة ، ومصاحبة الغُواة . قال : فما الغَفلة ؟ قال : تركُك المسجدَ ، وطاعتُك المُفسدَ . قال : فما الحِرْمان ؟ قال : تركك حظَّكَ ، وقد عرض عليك . قال : فما السَّيِّد ؟ قال : الأحمق في ماله المتهاون في عرضه ؛ يُشْتَم فلا يُجيب ، المُتَحَزِّن بأمر عشيرتهِ هو السيّد .

قال : ثم قالَ عليٌّ عليه السلام : يا بُنَيَّ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « لا فَقْر أشدّ من الجَهْل ، ولا مال أعود من العقل[٤] ، ولا وَحْشة أَوْحَش من العُجْب ، ولا مُظاهرة أوثق من المشاورة ، ولا

---

(١) في الحلية : « ومنازعة أعزاء الناس » .

(٢) في الحلية : « استوعيته » ، وفي تهذيب ابن عساكر : « استودعته » .

(٣) الخُرْق والخُرُق : نقيض الرفق ، والخَرَق مصدره ، وصاحبه أخرق . وخَرِقَ بالشيء يَخْرَق : جهله ولم يحسن عمله .

(٤) الى هذا الموضع أورده أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥ ـ ٣٦) ، والمزي ينقل من ابن عساكر ، كما ذكرنا .

عقل كالتدبير ، ولا حَسَب كحُسن الخُلُق ، ولا وَرَع كالكَفِّ ، ولا عِبادة كالتَّفَكّر ، ولا إيمان كالحياء والصَّبر ، وآفةُ الحديث الكَذِب ، وآفة العِلْم النِّسيان ، وآفة الحِلْم السَّفَه ، وآفة العِبادة الفترة ، وآفة الظُّرف الصَّلَف ، وآفة الشَّجاعة البَغي ، وآفة السَّماحة المَنّ ، وآفة الجَمال الخُيَلاء ، وآفة الحَسَب الفَخْر » ، يا بُنَيَّ : لا تستَخِفنَّ برجل تراه أبداً ، فإن كان أكبرَ منك فَعُد أنّه أبوك ، وإن كان مثلَك فهو أخوكَ ، وإن كان أصغرَ منك فاحسب أنّه ابنك . قال : فهذا ما سأل عليٌّ بن أبي طالب ابنه الحسن عن أشياء من المروءة ، قال : وأجابه الحسن .

قال القاضي أبو الفرج المُعافى بن زكريا : في هذا الخبر من جوابات الحسن أباه عما سائله عنه من الحِكمة وجزيل الفائدة ما يَنْتَفِعُ به من راعَاهُ وحَفِظَهُ ورَعَاه، وعَمِلَ به، وأدَّبَ نفسه بالعَمَلِ عليه وهَذَّبها بالرجوع إليه ، وتَتوفّر فائدتُه بالوقوف عنده ، وفيما رواه في أضعافِه أميرُ المؤمنين ، عن النبي ﷺ مالاً غِنَى لكلّ لَبِيب عليم ، ومِدْرَه حَكِيم عن حفظه وتأمله ، والمَسْعُود من هُـدِي لتقبله ، والمَجْدُود من وُفِّق لامتِثالِهِ وتَقَبّله .

تابعه أبو عمر خُشَيْش بن أصرم البَصْرِيُّ، عن محمد بن عبد الله الحَبَطيّ .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاري ، قال : أنبأنا أبو سَعْد ابن الصَّفّار ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفَزَارِيّ ، قال : أخبرنا أبو عُثمان الصّابونيُّ ، قال : حدثنا الأستاذ أبو منصور محمد بن عبد الله بن حُمشاذ ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عُبيد الله

الجُرْجَانِيّ ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمان بن عبد المؤمن الجُرْجَانِيّ بجُرْجَان ، قال : أحسب عليكم هذا الحديث بمئة حديث ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المُهَلَّب البَجَلِيُّ العابِد ، قال : أخبرنا أبو عمر خُشَيْش بن أصْرَم البَصْرِيّ ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحَبَطي ، عن شُعْبَة ، فذكره بمعناه ، وزاد ونقص فما زاد بعد قوله : « وملك النفس » قال : فما الغِنَى ؟ قال : رضى النفس بما قَسَمَ الله لها : وبعد قوله : « كلامك فيما لا يعنيك » ، قال : فما العَيّ ؟ ، قال : العبث باللحية ، وكثرة التَبَزّق ، وبعد قوله : « وآفة الجمال الخيلاء » : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « ينبغي للعاقل إذا كان عَاقِلاً أن يكون له من النهار أربع ساعات : ساعة يناجي فيها ربّه ، وساعة يُحاسب فيها نفسَهُ ، وساعة يأتي أهلَ العِلم الذين يُبَصّرونه أمرَ دينه ويَنْصَحُونَهُ ، وساعة يُخَلّي بين نفسه ولَذّتها من النّساء فيما يحل ويحمل . وقد ينبغي أن لا يكون شاخصاً إلا في ثلاث : مرمة لمعاش ، أو خلوة لمعاد ، أو لَذّة في غير مُحَرم . وقد ينبغي للعاقل أن ينظرَ في شأنه فيَحْفَظ فَرْجَه ولسانَهُ ، ويعرفَ أهلَ زمانه . والعِلْمُ خليلُ الرَّجل ، والعقلُ دليلُه ، والحِلْمُ وزيرُه ، والعَمَلُ قَيِّمُه ، والصَّبْرُ أميرُ جُنْده ، والرِّفْق والدُهُ ، والبر أخُوه . ولم يذكر : « قال : فما الحرمان » ؟ ، ولا قوله : « قال : فما السيد » ؟ ولا قوله : « ولا حسن كحسن الخلق » ، ولا قوله : « وآفة الحلم السَّفه » ، ولا قوله : « وآفة الحسب الفخر » .

وقال الأصْمَعِيُّ ، عن عيسى بن سُلَيْمان : سألَ معاويةُ الحسنَ بنَ عليٍّ ، عن الكَرَم والنَّجدة والمُروءة ، فقال الحسن :

الكرمُ التَّبَرع بالمعروف ، والعطاءُ قبل السؤال ، وإطعام الطَّعام في المحل ، وأما النجدة فالذَّب عن الجار ، والصَّبْر في المواطن ، والإقدامُ عند الكريهة ، وأما المروءة فحفظ الرجل دينه ، وإحراز نفسه من الدَّنَس ، وقيامه بضَيْفِه ، وأداء الحقوق ، وإفشاء السَّلام .

وقال أيضاً عن عيسى بن سليمان ، عن أبيه ! قال مُعاوية يوماً في مجلسه : إذا لم يكن الهاشميُّ سَخِيّاً لم يُشْبه حسبَهُ ، وإذا لم يكن الزُّبيريُّ شجاعاً لم يُشْبه حسبَهُ ، وإذا لم يكن المخزوميُّ تائهاً لم يُشبه حسبَهُ ، وإذا لم يكن الأُمويّ حليماً لم يشبه حسبه ، فبلغ ذلك الحسن بن علي ، فقال : والله ما أراد الحقَّ ولكنه أراد أن يغري بني هاشم بالسَّخاء فيُغنوا أموالهم ويحتاجون إليه ويُغري آل الزبير بالشَّجاعة فيغنوا بالقتل ويُغري بني مخزوم بالتيه فيبغضهم الناس ويغري بني أمية بالحلم فيحبهم الناس !

وقال يُونُس بن عبد الله بن أبي فَرْوة ، عن شُرَحْبيل بن سَعْد : دعا الحسن بن عليّ بنيه وبني أخيه ، فقال : يا بَنِيَّ ، وبني أخي إنكم صغارُ قومٍ توشكوا أن[1] تكونوا كبار آخرين ، فَتَعَلَّمُوا العلمَ فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه ، وليضعه في بيته .

وقالَ مُطَّلِب بن زياد ، عن محمد بن أبان : قال الحسن بن عليّ ، فذكر نحو ذلك .

وقال أبو إسحاق الهَمْدَانيّ ، عن عَمرو بن الأصَم : قلت للحسن بن عليّ : إنَّ هذه الشِّيعة تَزْعُم أنَّ علياً مبعوثٌ قبل يوم القِيامة ،

---

(١) ضبب عليها المؤلف ، وهي كما هنا في تاريخ ابن عساكر .

قال : كَذَبوا والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنه مبعوث ما زوّجنا نساءَهُ ، ولا اقتسمنا مالَه .

وقال وَهْب بن جرير بن حازِم ، عن أبيه : لما قُتِلَ عليٌّ بايَعَ أهل الكوفة الحسن بن علي ، وأطاعوه وأحبوه أشدّ من حُبِّهم لأبيه .

وقال إسماعيل بن عليّ الخَنْطَبِيُّ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو عليّ سوَيْد الطحان ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : أخبرنا أبو ريحانة ، عن سفينة ، عن النبي ﷺ قال : « الخلافة من بعدي ثلاثون سنة »[1] ، قال رجل كان حاضراً في المجلس : قد دخلت من هذه الثلاثين سنة شهور في خلافة مُعاوية ، فقال : من ها هنا أتت تلك الشهور ؛ كانت البيعة للحسن ابن علي ، بايَعَهُ أربعونَ ألفاً أو اثنان وأربعون ألفاً .

وقال ضَمْرَةُ بنُ ربيعةَ ، عن ابن شَوْذَب : لَمّا قُتِلَ عليٌّ ساد الحسنُ في أهلِ العراقِ وسادَ معاويةُ في أهل الشّامِ ، والتقوا فكرِهَ

---

(١) حديث سفينة في مسند أحمد ٥/ ٢٢٠ ، ٢٢١ ولكن ليس من هذه الطريق ، فقد رواه عن بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمْهان عن سفينة ، ورواه عن عبد الصمد ، عن سعيد ، عن سفينة ، وعن أبي النضر ، عن حشرج بن نباتة الكوفي عن سعيد ، عن سفينة .
وسويد بن سعيد الطحان ليّن الحديث ، وعلي بن عاصم يخطىء ويصر ، ورمي بالتشيع .
وأخرجه أبو داود (٤٦٤٦) و (٤٧٤٧) في السّنّة ، والترمذي (٢٢٢٦) في الفتن من طريق سعيد بن جمهان ، وقال الترمذي : « وهذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جُمْهان . قال بشار : سعيد بن جمهان الأسلمي البصري وثقه ابن معين ـ في رواية الدوري ـ وأبو داود ، وأحمد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ولكن قال أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن معين ـ في رواية ـ : روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره وأرجو أنه لا بأس به . وقال الساجي : لا يتابع على حديثه (انظر ترجمته الآتية في هذا الكتاب) .

الحسنُ القتالَ ، وبايَعَ معاويةَ على أن يَجْعَلَ العَهْدَ للحسن من بَعْدِه ، وكانَ أصحابُ الحسن يقولون : يا عار المؤمنين! فيقول لهم : العار خيرٌ من النار .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، عن العَبّاس بن هشام ابن الكَلْبيّ ، عن أبيه : لما قُتِلَ عليٌّ بايَعَ النَّاسُ الحسنَ بن عليٍّ فوليها سبعة أشهر وأحدَ عشر يوماً . قال : وقال غيرُ عَبّاس : بايعَ الحسنَ ابنَ علي أهلُ الكوفة ، وبايعَ أهلُ الشَّام معاويةَ بإيلياءَ بعد قَتْلِ عليٍّ ، وبُويع بيعة العامة ببيت المقدس يوم الجُمُعَة آخر ذي الحجة من سنة أربعين ، ثم لقيَ الحسنُ بنُ عليٍّ معاويةَ بمَسْكِن من سواد الكُوفة في سنة إحدى وأربعين ، فاصطلحا ، وبايع الحسنُ معاويةَ .

وقال زياد بن عبد الله البَكّائِيُّ ، عن محمد بن إسحاق : كان صُلْح معاويةَ والحسنِ بنِ عليّ ودخول معاويةَ الكوفَةَ في شهر ربيع الأوَّل سنة إحدى وأربعين .

وقال زيادُ بن عبد الله ، عن عَوَانة بن الحكم : بايَعَ أهلُ العِراقِ الحسنَ بنَ عَليٍّ فسارَ حتى نزل المدائن ، وبعث قَيْس بن سَعْد بن عُبَادة الأنصاريَّ على المُقَدِّمات ، وهم اثنا عشر ألفاً ، وكانوا يسمون شرطة الخميس ، قال : فبينا الحسن بالمدائن ، إذ نادى منادٍ في عَسْكر الحسن : ألا إن قيس بن سَعْد بن عُبادة قد قُتِلَ ، فانتهب النَّاسُ سُرادق الحسن حتى نازعوهُ بساطاً تحته ، ووثبَ على الحسن رجلٌ من الخوارج من بني أسَد ، فطعنه بالخَنْجَر ، ووثبَ النَّاسُ على الأسَدِيّ فقتلوه ، ثم خَرَجَ الحسنُ حتى نَزَلَ القَصْرَ الأبيض بالمدائن ، وكتبَ إلى مُعَاوِيَة في الصُّلْح . قال : ثم قام

الحسن ـ فيما بلغني ـ الناس ، فقال : يا أهل العراقُ إنَّه سَخَّى بنفسي عنكم ثلاث : في قَتْلَكُم أبي ، وطَعْنَكُم إياي ، وانتهابكم مَتَاعي .

وقال حَجّاجُ بنُ أبي مَنِيع ، عن جده ، عن الزُّهْرِيِّ : قُتِلَ عليٌّ وبايَعَ أهلُ العراق الحسنَ بنَ عليٍّ على الخلافة ، فَطَفقَ يشترط عليهم حينَ بايعوه : إنَّكم لي سامعون مُطيعون ، تسالمونَ من سالمت ، وتحاربونَ مَنْ حاربتُ ، فارتابَ أهلُ العراق في أمره حين اشترط هذا الشرط ، قالوا : ما هذا لكم بصاحبٍ ، وما يريد هذا القتالَ ، فلم يلبث حسنٌ بعدما بايعوه إلا قليلاً حتى طُعِنَ طعنة أشوته ، فازداد لهم بُغْضاً ، وازداد منهم ذُعراً .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا محمد بن عُبَيد ، عن مجالد ، عن الشَّعْبِيِّ ، وعن يُونُس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، وعن أبي السَّفَر وغيرهم ، قالوا : بايَعَ أهلُ العراقِ الحسنَ بنَ عليٍّ بعد قَتْلِ عليّ بن أبي طالب ، ثم قالوا له : سِر إلى هؤلاء القَوم الذين عصوا الله ورسولَهُ ، وارتكبوا العَظِيم ، وابتزوا الناس أمورَهُم فإنا نرجو أن يُمَكِّن الله منهم ، فسارَ الحسنُ إلى أهل الشَّام وجعلَ على مُقَدِّمته قيسَ بنَ سَعْد بن عبادة في اثني عشر ألفاً وكانوا يسمون شُرطة الخميس .

قال : وقال غيرُهُ : وَجَّهَ إلى الشام عُبَيْدَ الله بن العَبَّاس ومعه قيس بن سَعْد ، فسارَ فيهم قيسٌ حتى نزل مَسْكِن والأنبار وناحيتَها ، وسارَ الحسنُ حتى نزلَ المدائنَ ، وأقبلَ معاويةُ في أهل الشَّام يريدُ الحسنَ حتى نزلَ جِسْر مَنْبِج ، فبينا الحسنُ بالمدائن إذ نادى منادٍ في

عسكره : ألا إن قيس بن سَعْد قد قُتِلَ ، قال : فَشَدَّ الناسُ على حُجْرَة الحسن ، فانتهبوها حتى انتُهِبَت بُسُطُهُ وجواريه ، وأخذوا رِداءَهُ من ظَهْرِهِ ، وطَعَنَهُ رجلٌ من بني أَسَد ، يقال له : ابن أُقَيْصر ، بخَنْجَر مَسْمُوم في أَلْيَته ، فتحوَّل من مكانه الذي انتُهِبَ فيه متاعُهُ ، ونَزَلَ الأبيضَ قصرَ كِسرى ، وقالَ : عليكم لعنةٌ من أهل قريةٍ ، فقد علمتُ أنْ لا خيرَ فيكم ، قتلتُم أبي بالأمس واليومَ تفعلون بي هذا ؟ ! ثم دعا عَمرو بن سَلَمَة الأرْحَبِيَّ[1] ، فأرسله ، وكتبَ معه إلى مُعاوِيَةَ ابنِ أبي سفيان يسأله الصُّلْحَ ويُسَلِّم له الأمر على أن يُسَلِّم له ثلاث خصال : يُسَلِّم له بيتَ المال فيقضي منه دَيْنَهُ ، ومواعيدهُ التي عليه : ويتحمَّل منه هو ومن معه من عِيال أبيه وَوَلَدِه وأهل بيتِهِ ، ولا يُسَبّ عليٌّ وهو يَسْمَع ، وأنْ يُحْمَل إليه خراجُ فَسَا وَدَرَابِجَرْد من أرضِ فارس كلَّ عام إلى المدينة ما بقي ، فأجابَهُ معاويةُ إلى ذلك ، وأعطاهُ ما سأل .

قال : ويقال : بل أرسل الحسنُ بنُ عليٍّ عبدَ الله بنَ الحارث ابن نوفل إلى معاوية حتى أَخَذَ له ما سأل ، فأرسلَ معاويةُ عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز وعبد الرحمان بن سَمُرَة بن حَبيب بن عبد شمس ، فقدما المدائنَ إلى الحسن ، فأعطاهُ ما أرادَ ، وَوَثَّقا له ، فكتبَ إليه الحسنُ أنْ أقبِلْ ، فأقبلَ من جسر مَنْبج إلى مَسْكِن في خمسة أيام وقد دَخَلَ اليوم السادِسِ، فَسَلَّم إليه الحسنُ الأمرَ وبايَعَهُ ثم سارا جميعاً حتى قَدِمَا الكوفة، فنزلَ الحسنُ القَصْرَ ونزل معاوية

---

(١) تصحفت في تهذيب ابن عساكر الي : « الأزجي » .

النُّخَيْلَة[1] ، فأتاهُ الحسنُ في عَسْكَرِه غيرَ مَرَّةٍ وَوَفَّى معاويةُ للحسنِ ببيت المال ، وكان فيه يومئذ سبعة آلافِ ألف[2] درهم فاحتمَلَهَا الحسنُ ، وتجهَّزَ بها هو وأهلُ بيتِهِ إلى المدينة ، وَكَفَّ معاويةُ عن سَبِّ عليٍّ والحسنُ يسمع ، وَدَسَّ معاويةُ إلى أهل البصرة فطردوا وَكِيلَ الحسن ، وقالوا : لا نحملُ فيئَنا إلى غيرنا ـ يعنون : خَرَاج فَسَا وَدَرَابِجَرْد ، فأجرى معاويةُ على الحسن كلَّ سنة ألفَ ألفِ دِرْهَم ، وعاش الحسن بعد ذلك عَشْر سنين .

قال محمد بن سَعْد : وأخبرنا عبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ ، قال : حدثنا حاتِم بن أبي صَغِيرة ، عن عَمرو بن دينار : أن معاوية كان يَعْلَم أنَّ الحسنَ كان أكره الناس للفتنة ، فلمّا تُوفِّي عليٌّ بعث إلى الحسن ، فأصلح الذي بينه وبينه سِرّاً ، وأعطاهُ معاويةُ عَهْداً إنْ حَدَثَ به حَدَثٌ والحسنُ حَيٌّ لَيُسَمِّيَنَّهُ ، وليجعلنَّ هذا الأمرَ إليه ، فلما توثَّقَ منه الحسنُ قال عبد الله بن جعفر : والله إني لجالس عند الحسن إذ أخذتُ لأقوم فَجَذَبَ ثوبي ، وقال : يا هناه ، اجلسْ ، فجلستُ ، قال : إني قد رأيتُ رأياً وإني أحب أن تتابعني عليه . قال : قلت : ما هو ؟ قالَ : قد رأيتُ أن أعمدَ إلى المدينة فأنزلها ، وأُخلِّي بين مُعاوية وبين هذا الحديث ، فقد طالت الفتنةُ ، وسُفِكَت فيها الدِّماء وقُطِّعت فيها الأرحام ، وقطعت السبل ، وعُطِّلَت الفُروج ـ يعني الثغور ـ ، فقال ابن جعفر : جزاكَ الله عن أُمَّة محمدٍ خيراً ، فأنا معك وعلى هذا الحديث ، فقال الحسن : ادْع لي

---

(١) موضع قرب الكوفة ، ما زالت تعرف كذلك .

(٢) سقطت من م .

الحُسين ، فبعثَ إلى حُسين فأتاهُ ، فقالَ : أي أخي ، إني قد رأيتُ رأياً ، وإني أحب أنْ تتابعني عليه ، قال : ما هو ؟ فَقصَّ عليه الذي قال لابن جعفر ، قال الحسين : أعيذكَ بالله أن تُكَذِّب علياً في قَبْرِهِ وتصدِّق معاوية ! فقال الحسنُ : والله ما أردت أمراً قط إلا خالفتني إلى غيره ، والله لقد هممت أن أقذفك في بيتٍ فأُطَيِّنَهُ عليكَ حتى أقضي أمري ، فلمّا رأى الحُسين غَضَبَهُ ، قال : أنت أكبر وَلَد عليٍّ ، وأنت خليفته[1] وأمرنا لأمرك تَبَعٌ ، فافعل ما بدا لك . فقامَ الحسنُ ، فقال : يا أيها الناس إني كنت أكْرَه النَّاس لأوَّل هذا الحديث ، وأنا أصلحتُ آخره لذي حقٍّ أديتُ إليه حَقَّهُ أحق به مني ، أو حق جُدتُ به لصَلاَح أُمَّة محمد ﷺ ، وأن الله قد ولاّك يا معاوية هذا الحديثَ لخيرٍ يَعْلمه عندَكَ أو لشَرٍّ يعلمه فيك ﴿ وإنْ أَدْرِي لَعَلَّه فِتْنَةٌ لكم وَمَتَاعٌ إلى حين ﴾[2] ثم نزل .

وقال البُخاريُّ[3] : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي موسى ، قال : سمعت الحسنَ يقول : استقبلَ والله الحسنُ بن عليّ معاويةَ بكتائب أمثال الجبالِ ، فقال عَمرو بن العاص : إني لأرى كتائب لا تُوَلِّي حتى تَقْتُلَ أقرانهَا ، فقالَ له معاويةُ ـ وكانَ والله خَيْرَ الرَّجلين ـ : أيْ عَمرو إنْ قَتَلَ هٰؤلاءِ هٰؤلاء ، وهؤلاء هؤلاء مَنْ لي بـأمـور المسلمين[4] ؟ مَنْ لي

---

(١) في تهذيب ابن عساكر : « خليفتي » وليس بشيء .

(٢) الأنبياء : ١١١ .

(٣) الصحيح : ٣/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ باب قول النبي ﷺ للحسن بن عليّ رضي الله عنهما : ابني هذا سَيِّد ولعل الله أن يُصلح به بين فئتين عظيمتين ، وقوله جل ذكره : ﴿ فأصْلِحُوا بَيْنَهُما ﴾ .

(٤) في البخاري : « الناس » .

بنِسائِهم ؟ مَن لي بضَعَفَتِهِم[1] ؟ فبعث إليهم برجلين مِن قريش من بني عبد شمس : عبد الرحمان بن سَمُرة ، وعبد الله بن عامر[2] ، فقال : اذهبا إلى هذا الرَّجُل فاعْرِضا عليه وقُولا له واطلُبا إليه . فأَتَيَاهُ فَدَخَلاَ عليه فتكلَّما ، فقالا له وطَلَبَا إليه ، فقال لهما الحسنُ بن عليّ : إنا بنو! عبد المطلب قد أُصَبْنَا من هذا المال وإنَّ هذه الأُمةَ قد عَاثَتْ في دِمَائها ، قالا : فإنَّه يَعْرِض عليكَ كذا وكذا ، ويَطْلُبُ إليكَ ويسألُكَ ، قال : فَمَنْ لي بهذا ؟ قالا : نحنُ لكَ به ، فما سألَهُما شيئاً إلا قالا : « نحنُ لك به » فصَالِحهُ . قال الحسن[3] : ولقد سمعتُ أبا بَكْرَة يقول : رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر والحسن بن عليّ إلى جَنْبه وهو يُقْبِلُ على النَّاسِ مَرَّةً وعليه أُخرى ويقول : « إنَّ ابنِي هذا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ الله أَنْ يُصْلِحَ به بين فِئَتَيْنِ عَظِيْمَتَيْنِ من المُسلِمِيْنَ » .

وقالَ جُميع بنُ عُمر ، عن مُجَالد بن سعيد ، عن طُحْرُب العِجْلِيِّ ، عن الحسن بن عليّ : لا أقاتِلُ بعد رؤ يا رأيتها ؛ رأيتُ النبيَّ ﷺ واضعاً يَدَهُ على العَرْشِ ، ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبي ﷺ ، ورأيتُ عُمر واضعاً يده على أبي بكر ، ورأيتُ عثمان واضعاً يده على عُمر ، ورأيت دِمَاءً دونهم ، فقيل : ذا دم عثمان يطلب الله به .

وقال أسود بن عامر : حدثنا زُهير بن مُعاوية ، قال : حدثنا أبو

---

(١) هكذا في النسخ ، وفي البخاري : « بضَيْعَتِهِم » .

(٢) في البخاري يضيف : « بن كُريز » وما هنا يوافق رواية الأصيلي للجامع ، كما يستدل من التعليق على الصحيح .

(٣) هو أبو سعيد الحسن البصري .

رَوْق الهَمْدَانِيُّ ، قال : حدثنا أبو الغَرِيف[1] ، قال : كنا مُقدّمة الحسن بن عليّ اثنا عشر ألفاً بمَسْكِنَ مستميتين تُقَطِّر أسيافُنا من الحَدِّ على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمرطة ، فلما جاءَنا صُلْح الحسن بن عليّ كأنما كُسِرت ظهورُنا من الغَيْظِ ، فلما قَدِمَ الحسنُ ابنُ عليٍّ الكوفةَ ، قال له رجلٌ مِنّا يقال له : أبو عامر سُفيان بن الليل : السَّلامُ عليكَ يا مُذِلّ المؤمنينَ ، فقال : لا تقل ذلك يا أبا عامر لستُ بمُذِل المؤمنين ، ولكن كرهت أن أقتلهم على المُلْك .

أخبرنا بذلك أبو العز ابن المجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدي ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر بن ثابت الخطيب ، قال : حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، فذكره .

وقال عبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَيْر ، عن أبيه ، قلت للحسن ابن عليّ : إنَّ الناسَ يزعمون أنكَ تريدُ الخلافةَ . فقال : كانت جَمَاجِمُ العربِ بيدي يسالمون مَنْ سالمت ، ويُحَارِبون مَنْ حاربت ، فتركتها ابتغاء وجه الله ، ثم أبتَزُّها بأتياسِ أهل الحجاز[2] ؟ !

وقال محمد بن سَعْد ، عن عليّ بن محمد ، عن إبراهيم بن

---

(١) هو عبيد الله بن خليفة الهَمْداني .

(٢) مستدرك الحاكم : ٣/ ١٧٠ ، والحلية : ٢/ ٣٦ - ٣٧ ، وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢/ ٣٥٢) : « هذا الحديث خطأ إنما هو عبد الرحمان بن نمير ، عن أبيه ؛ حدثنا سليمان بن منصور ، عن أبي داود هكذا » .

محمد ، عن زيد بن أسْلَم : دخلَ رجلٌ على الحسن بالمَدينة وفي يده صَحِيفة ، فقال : ما هذه ؟ قال : من معاوية ، يَعِـدُ فيها ويتوعَّد ، قال : قد كنتُ على النصفِ منه ، قال : أجل ، ولكنني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر أو أقل ، كلهم تنضح أوداجُهُم دماً ، كلهم يستعدي الله فيمَ هريق دمه ؟

وقال سَلّام بن مِسْكين ، عن عِمران بن عبد الله بن طَلْحة : رأى الحسنُ بنُ عليّ في منامه أنه مكتوب بين عينيه ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ففرح بذلك ، فبلغ سعيد بن المُسيِّب فقال : إن كان رأى هذه الرؤ يا ، فقَلَّ ما بقي من أَجَلِهِ ، قال : فلم يَلْبَث الحسن بعدها إلا أياماً حتى مات .

وقال ابنُ عَوْنٍ ، عن عُمير بن إسحاق : دخلتُ أنا ورجلٌ من قريش على الحسن بن عليّ فقامَ فدخل المَخْرج[١] ، ثم خرجَ فقال : لقد لفظتُ طائفةً من كَبِدي أُقَلِّبها بهذا العُود، ولقد سُقِيت السُّمَّ مِراراً ، ومَا سُقِيته مرةً هي أشَدُّ من هذه . قال : وجعل يقول لذلك الرجل : سَلْنِي قبل أن لا تسألني ، قال : ما أسألك شيئاً ، يعافيك الله ، قال : فخرجنا من عنده ثم عدنا إليه من غدٍ وقد أخذ في السَّوْق[٢] ، فجاء حُسين حتى قعد عند رأسه فقال : أي أخي ، مَنْ صاحبُك[٣] ؟ ، قال :تريـدُ قَتْلَهُ ؟ قال : نعم ، قال : لئن كان صاحبي الذي أظن ، لله أشدُّ لي نقمة ، وإن لم يَكُنْه ما أحب أن

---

(١) المخرج موضع الخروج ، وهو الكنيف .

(٢) أي في النزع الأخير ، يقال : ساق المريض يسوق إذا أصابه النزع .

(٣) أي : من الذي سقاك ؟ .

تقتل بي بريئاً[1] .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المِسور ، قالت : كان الحسن ابن عليّ سُقِيَ مراراً كل ذلك يُفْلِت ، حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فإنّه كانَ يختلِف كَبِده ، فلما ماتَ أقام نساءُ بني هاشم عليه النَّوح شَهْراً .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن حسن، قال: كان الحسن بن عليّ رجلاً كثيرَ نِكاح النِّساء، وكُنَّ قل ما يحظينَ عنده، وكان قلَّ امرأة تزوجها إلا أحَبَّته وَصَبَت به، فيقال: إنه كان سُقي ثم أفلت، ثم سُقِيَ فأفلت، ثم كانت الآخرة توفِّي فيها ، فلما حضرته الوفاة ، قال الطبيب وهو يختلف إليه : هذا رجل قد قَطَعَ السُّمُّ أمعاءَهُ ، فقال الحُسين : يا أبا محمد ، خَبِّرني من سَقَاكَ ؟ قال : ولِمَ يا أخي ؟ قال : أقتله والله قبل أنْ أدفنك ، أو لا أقدر عليه ، أو يكون بأرض أتكلف الشخوص إليه . فقال : يا أخي ، إنما هذه الدُّنيا ليال فانِية ، دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله ، فأبى أن يسميه .

قال : وقد سمعتُ بعضَ من يقول : كان مُعاوية قد تَلَطَّف لبعضِ خدمه أن يسقيه سُمّاً .

وقال أيضاً : أخبرنا يحيى بن حَماد ، قال : أخبرنا أبو عَوَانة ، عن المُغِيرة ، عن أمِّ موسى : أن جَعْدَة بنت الأشعث بن

---

(١) الحلية : ٢/ ٣٨ .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين[1] : لما ثَقُل الحسن بن عليّ دخلَ عليه الحُسين ، فقال : يا أخي ، لأيٍّ شَيْءٍ تَجْزَع ؟ تَقْدم على رسول الله ﷺ ، وعلى عليّ بن أبي طالب وهما أبواك ، وعلى خَديجَة بنت خُوَيلد ، وفاطمة بنت محمد ، وهما أُمّاك ، وعلى حمزة بن عبد المطلب ، وجعفر بن أبي طالب وهما عَمّاك . قال : يا أخي أَقْدِم على أمر لم أَقْدِم على مثله !

وقال أبو عَوَانة ، عن حُصَيْن ، عن أبي حازم : لما حُضر الحسن قال للحُسَين : ادفنوني عند أبي - يعني : النبيَّ ﷺ - إلا أن تخافوا الدِّماء ، فإن خِفْتم الدِّماء فلا تهريقوا فِيَّ دماً ، ادفنوني عند مقابر المُسلمين . قال : فلمّا قُبِضَ تَسَلَّح الحُسَين ، وجمع مواليه ، فقال له أبو هريرة : أَنْشُدُكَ الله وصيّة أخيك ، فإنَّ القومَ لن يدعوك ، حتى يكون بينكم دِماء ، قال : فلم يَزَل به حتى رَجَع ، قال : ثم دفنوه في بقيع الغَرْقَد ، فقال أبو هريرة : أرأيتم لو جيء بابن موسى ليدفَن مع أبيه فمُنع ، أكانوا قد ظلموه ؟ قال : فقالوا : نعم ، قال : فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه .

وقال سُفيان الثَّوريّ ، عن سالِم بن أبي حفصة ، سمعتُ أبا حازم يقول : إني لشاهد يوم ماتَ الحَسن بن عليّ فرأيتُ الحُسينَ بنَ عليٍّ يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عُنُقَه ؛ تَقَدَّم ، فلولا أنها سُنَّة ما قُدِّمت[2] ، وكان بينهم شيء ، فقال أبو هريرة : أتنفَسُون على ابن نبيكم بتُربة تدفنوه فيها ، وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) تاريخه : ٢/ ١١٥ .

(٢) يعني : في الصلاة على الجنازة .

قيس سَقَت الحَسن السُّمَّ ، فاشتكى منه شكاة ، وكان توضع تحته طَسْت وترفع أخرى نحواً من أربعين يوماً .

وقال محمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ ، عن ابن جُعْدُبة : كانت جَعْدَةَ بنت الأَشعث بن قيس تحت الحسن بن عليّ ، فَدَسَّ إليها يزيد أنْ سُمي حَسَناً إنني زوجك ، ففعلت ، فلما مات الحسن بَعَثَت جَعْدَةُ إلى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها ، فقال : إنا والله لم نَرْضك للحسن فنرضاك لأنفسنا ؟ فقال كُثَير ـ وقد تروى للنَّجاشيّ ـ[1] :

يا جَعْدُ بَكِّيه ولا تسأمي … بكاءَ حقٍ ليسَ بالباطلِ

لن تستري البنتَ على مثله … في النَّاس من حافٍ ومن ناعلِ

أعني الذي أسلمه أهله … للزمن المستخرج الماحلِ

كان إذا شُبَّتْ له ناره … يرفعها بالسَّبب الماثلِ

كيما يراها بائسٌ مُرْمِل … أو فَرْدُ قَوْم ليس بالآهلِ

يغلي بنيء اللحم حتى إذا … أنضج لم يُغْلَ على آكِلِ

وقال سُفيان بن عيينة ، عن رَقَبَة بن مَصْقَلة : لَمّا حضرَ الحسنَ بن عليّ الموتُ ، قال : أخرجوا فراشي إلى صَحْن الدَّار حتى أنظر في ملكوت السَّموات . فأخرَجوا فراشَهُ ، فَرَفَعَ رأسَهُ إلى السَّماء فنظرَ ، ثم قال : اللهم إني أحتسب نفسي عندك ، فإنها أعَزُّ الأَنْفُس عليَّ . فكانَ مما صنعَ الله له أن احتسبَ نفسه عنده[2] .

---

(١) جزم المسعودي في مروج الذهب (٣/ ٥) بنسبتها للنجاشي . قلت : هو قيس بن عمرو بن مالك ، من كهلان ، شاعر هجاء مخضرم اشتهر في الجاهلية والإسلام ، استقر بالكوفة وهجا الناس فهدده عمر بقطع لسانه ، وضربه عليّ بن أبي طالب على السكر في رمضان ، وكان من شيعة عليّ ، ومدح معاوية .

(٢) الحلية : ٢/ ٣٨ ـ ٣٩ .

« مَن أَحَبَّهما فقد أحبَّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

وقال محمد بن سَعْد ، عن عليّ بن محمد ، عن يُونُس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عَمرو بن بعجة : أول ذُلّ دخلَ على العرب موت الحسن بن عليّ .

وقال يُونُس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق : حدثني مُسَاور مولى بني سَعْد بن بكر ، قال : رأيت أبا هُريرة قائماً على مسجد رسول الله ﷺ يوم مات الحسن بن عليّ يبكي وينادي بأعلى صوته : يا أيها الناس ! مات اليوم حِبُّ رسول الله ﷺ ، فابكوا .

وقال القاضي أبو الفرج المُعافى بن زَكَريا : حدثنا أحمد بن العَبّاس العَسْكَرِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي حَمْزَة ، قال : حدثني حَمْزَة بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب ، قال : حدثنا محمد بن عليّ بن عبيد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، قال : لما قُبِضَ الحسن بن عليّ بن أبي طالب وقف على قبرِهِ أخوه محمد بن عليّ ، فقال : يرحمك الله أبا محمد فإن عَزّت حياتك ، لقد هَدَّتْ وفاتك ، ولنعمَ الروح روح تضمنَه بدنك ، ولنعم البَدَن بَدَن تضمنه كَفَنُك ، وكيف لا يَكون هكذا وأنت سَليل الهُدَى ، وحليف[1] أهل التُّقَى ، وخامس أصحاب الكِسَاء غَذَّتك أكُفّ الحق ، ورُبِّيتَ في حَجِرْ[2] الإسلام ،

---

(١) في مروج الذهب : « خَلَف » ، وما هنا هو الذي أورده ابن عساكر ، ومنه ينقل المؤلف .

(٢) بكسر الحاء وفتحها أيضاً .

ورَضَعْتَ ثَدْيَ الإيمان ، وطِبْتَ حياً ومَيّتاً ، وإنْ كانت أنفسنا غير طَيِّبة بفراقك فلا نشك في الخَيرة لك ، يرحمك الله . ثم انصرف عن قبره[1] .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا داود بن سِنان ، قال : سمعتُ ثَعْلَبة بن أبي مالك قال : شهدنا حسنَ بن عليّ يوم ماتَ ، ودفناه بالبقيع ، فلقد رأيت البَقِيع ولو طُرِحَت إبرةٌ ما وَقَعَت إلاّ على إنسان .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : قُتِلَ عليٌّ وهو ابن ثمان وخمسين ، ومات لها الحسن[2] ، وقُتِلَ لها الحُسين .

وقال شُعبة ، عن أبي بكر بن حفص : توفي سَعْد بن أبي وقاص ، والحسن بن عليّ في أيام بعدما مضى من إمارة معاوية عشر سنين[3] .

وقال معروف بن خربوذ وغيرُ واحد ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ : مات الحسن بن علي وهو ابن سبع وأربعين سنة . زادَ بعضُهم : وصلَّى عليه سعيد بن العاص ، وهو أمير المدينة .

وقال أبو عُبيد القاسم بن سَلاّم : توفِّي سنة ثمان وأربعين ، ويقال : سنة تسع .

---

(١) نقله من ابن عساكر ، وأورده المسعودي في المروج (٣/ ٦ ـ ٧) .

(٢) قال الذهبي : « وغلط من نقل عن جعفر أن عُمره ثمان وخمسون سنة غلطاً بيّناً » (السير : ٣/ ٢٧٧) .

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩١ .

وقال الواقديُّ ، وخليفةُ بن خَيّاط ، وغيرُ واحد[1] : مات سنة تسع وأربعين، زاد بعضهم: في ربيع الأول، وهو ابن سبع وأربعين.

وقيل غير ذلك في مبلغ سنه وتاريخ وفاته ؛ فقيل : مات سنة خمسين[2] ، وقيل : سنة إحدى وخِمسين[3] ، وقيل : سنة ست وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين[4] ، وقيل : سنة تسع وخمسين ، والله أعلم .

روى له الأربعة .

١٢٤٩ ـ ق : الحسن[5] بن عليّ بن عَفّان العامِريُّ ، أبو محمد الكُوفيُّ ، أخو محمد بن عليّ بن عَفّان .

روى عن : أَسْباط بن محمد الكُوفيِّ ، وإسماعيل بن سنان أبي عُبَيْدة العُصْفُريِّ ، وجعفر بن عَوْن ، وجُنَيد الحَجّام ، والحسن بن عطية بن نَجِيح القُرَشِيِّ ، وأبي أسامة حَمّاد بن أُسامة ،

---

(١) منهم سعيد بن عفير ، ومحمد بن سعد (انظر تاريخ الخطيب : ١/ ١٤٠) .

(٢) هكذا قال الزبير بن بكار ، وهشام ابن الكلبي ، وأبو الحسن المدائني ، والغلابي . (انظر تاريخ الخطيب: ١/ ١٤٠ ـ ١٤١ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ٢٧٧) .

(٣) قاله البخاري في تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٤٩١ .

(٤) قال الذهبي : « وغلط أبو نُعيم المُلائي ، وقال : سنة ثمان وخمسين » (سير : ٣/ ٢٧٧) .

(٥) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١٠٨ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٥٤ ، وتذهيب الذهبي ، الورقة : ١٤٢ ، والكاشف : ١/ ٢٢٤ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٦ (أوقاف ٥٨٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٤ ـ ٢٦ ، والعبر : ٢/ ٤٤ ـ ٤٥ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٧ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٢٢ ، والبداية : ١١/ ٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩١ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٠١ ـ ٣٠٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٢ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٥٨ .

وداود بن عبد الله بن أبي الكرام الجَعْفَرِيّ ، وزيد بن الحُباب ، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانِيّ ، وعُبيد الله بن موسى ، وعليّ بن الصَّلْت الطحان ، وعُمر بن شبيب المُسْلِيّ ، وعَمرو بن القاسم التَّمّار ، وعِمران بن عُيَيْنَة ، ومُحَاضر بن المُوَرِّع ، وأبي سعيد محمد بن أسعد التَّغْلِبِيّ الكُوفيّ ، ومُعاوية بن هشام (ق) ، ويحيى بن آدم (ق) ، ويحيى بن عيسى الرَّمْلِيّ ، ويحيى بن فَضِيل ، وأبي عبد الرحمان الأصباغيّ .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو حامد أحمد بن حَمْدون الأَعْمَشِيُّ ، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار ، وأبو عبد الله الحُسين بن محمد بن الفرزدق الفَزَارِيُّ الكُوفيُّ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ ، وعلي بن محمد بن الزُّبيرِ القُرَشِيُّ الكُوفيُّ ، وأبو القاسم علي بن محمد بن كاس النَّخَعِيُّ القاضي ، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الدَّقيقيُّ التُّسْتَرِيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن المنذر الهَرَويُّ شَكَّر.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[1] : صدوقٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[2] .

قال أبو العباس بن عُقْدَة : ماتَ لليلةٍ خَلَت من صَفَر سنة سبعين ومئتين[3] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٩٠ .

(٢) الثقات ، الورقة : ٩٠ . ووثقه الدارقطني ، ومسلمة بن قاسم ، والذهبي .

(٣) وقال ابن المنادي : « جاءنا نعي الحسن بن علي بن عفان العامري من الكوفة سنة سبعين - يعني : ومئتين » (السابق واللاحق : ١٠٨) .

وذكر أبو القاسم في « المشايخ النُّبَل »[1] أن أبا داود روى عنه أيضاً . والذي روى أبو داود[2] : عن الحسن بن عليّ ، عن يزيد بن هارون وأبي عاصم ، عن أبي الأَشْهَب ، عن عبد الرحمان بن طَرَفَة ، عن عَرْفَجَة : أنه أُصيب أنفُهُ يومَ الكُلاَب . . . الحديث[3] . هكذا رواه غيرُ واحد عن أبي داود ، لم يزيدوا في نَسَب الحسن بن عليّ أكثر من هذا .

وقال أبو بكر بن داسة في هذا الحديث : عن أبي داود عن الحسن بن عليّ بن عَفّان ، فالله أعلم[4] .

١٢٥٠ ـ خ م د ت ق : الحسن[5] بن علي بن محمد الهُذَلِيُّ

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٥٤ .

(٢) في كتاب الخاتم من سننه (٤٢٣٣) .

(٣) وتمامه : « فاتخذ أنفاً من وَرِق ، فأنتن عليه ، فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفاً من ذهب» .

(٤) قال الذهبي : « ولا ريب أن الانفصال عن مثل هذا صَعْب ، لكن أجزم بأن قوله : ابن عفان ، زيادة من كيس ابن داسة ، وقد خالفه جماعة ، وحذفوا ذلك ، ولا نعلم لأبي داود عن ابن عفان رواية ، ولا علمنا أن ابن عفان رحل الى يزيد ، ولا إلى أبي عاصم ، وإنما هو الحسن بن علي الحُلواني الحافظ الرحال » . (سير : ١٣/٢٥)، وقال ابن حجر في زياداته على التهذيب : « وقال صاحب النبل في كتاب الأطراف في هذا الحديث : عندي أنّه الخلال » (تهذيب : ٢/ ٣٠٢) ،قلت : الخلال هو الحلواني ، وهو الآتية ترجمته بعد هذه الترجمة .

(٥) تاريخ البخاري الصغير : ٢/ ٣٧٨ ، والمعارف : ٤٥٦ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٥٥٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٩٧ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٣٦٥ ، ورجال أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٩ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٠٦ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٥٥ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٢٣٦) ، ومعجم البلدان : ١/ ٦٢٩ ، ٢/ ١٢٩ ، ٣١٨ ، ٣/ ٢٢٤ ، ٨٦٣ ، ٤/ ٤٠ ، ١٢٤ ، ٢٧٩ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٢ ، =

الخَلّال أبو عليّ ، وقيل : أبو محمد ، الحُلْوانِيُّ الرَّيْحانِيُّ ، نزيل مكة .

روى عن : إبراهيم بن خالد الصَّنْعانِيِّ (د) ، وأزهر بن سَعْد السَّمّان (م صد ت) ، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفَرَادِيسِيِّ الدِّمشقيّ ، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبّاع (ت ق) ، وبشر بن ثابت البَزَّار (ق) ، وبِشر بن عُمر الزَّهرانِيِّ (د ت) ، وجعفر بن عَوْن (م) ، وحَجّاج بن المِنْهال الأَنماطيِّ (دت) ، والحسن بن موسى الأَشيب (ق) ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيِّ (د) ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (م د ت) ، وخالد بن عَمرو القُرَشِيِّ الأُمويّ (د) ، وأبي تَوْبة الربيع بن نافع الحَلَبِيِّ (م) ، ورَوْح بن عُبادة (م) ، وزيد بن الحُباب (م د) ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم (م د) ، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيِّ (د) ، وسُليمان بن حَرْب (د ت) ، وسُليمان بن داود الهاشميِّ (د ت) ، وسَهْل بن حَمّاد أبي عَتّاب الدَّلّال (د) ، وشَبَابة بن سَوَّار (مق)، وصَفْوان بن صالح الدِّمشقِيِّ (ت) ، وصفوان بن هُبَيرة (ق) ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (م د ت ق) ، وأبي صالح عبد الله بن صالح المِصْرِيِّ (ق) ، وعبد الله بن نافع الصَّائغ (ت)، وعبد الله بن نُمير (د ت) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء (د) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانِيِّ (مق

= والكاشف : ١/ ٢٢٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٤٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٩٨ ، والعبر : ١/ ٤٣٧ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٢٢ - ٥٢٣ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٦٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩١ ، والعقد الثمين : ٤/ ١٦٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٠٢ - ٣٠٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٣ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٠٠ .

د) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (م د ت ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (خ م ت) ، وعبد العزيز بن يحيى الحَرَّانيِّ (د) ، وأبي صالح عبد الغَفَّار بن داود الحَرَّانِيِّ نزيل مصر ، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدّيِّ (د) ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيِّ (م) ، وعَفَّان بن مُسلم (مق د ت) ، وعليّ بن المَدِينيِّ (د ت) ، وعَمرو بن عاصم الكِلابِيِّ (م د ق) ، وعَوْن بن عُمارة (ق) ، وأبي غَسّان مالك بن إسماعيل (ق) ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (ت) ، ومحمد بن عُبيد الطنافسِيِّ ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع ، ومحمد بن الفضل السَّدُوسِيِّ عارم (ت) ، ومُعاذ بن هشام (د) ، وأبي سَلَمَة موسى بن إسماعيل (م) ، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود (د) ، ونُعيم بن حَمّاد (مق) ، وأبي الوليد هِشام بن عبد الملك الطيالسِيِّ (م د ت) ، وهشام بن عَمَّار الدِّمشقِيِّ ، ووكيع بن الجَرَّاح (د) ، ووَهْب بن جرير بن حازم (م) ، ويحيى بن آدم (م د ت) ، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيِّ (د) ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَير ، ويزيد بن هارون (م د ت ق) ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد (م) ، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسِيِّ (د) .

روى عنه : الجماعة سوى النَّسائِيّ ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ ، وأحمد بن علي الأَبّار ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وإسحاق بن الصَّبّاح (ل) ، وأبو الوليد بشر بن أبي عاصم الكُوفِيُّ ، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطَّيالسِيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وعبد الله بن زَيْدَان البَجَلِيُّ ، وعبد الله بن صالح البُخارِيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحَضْرمِيُّ ، وأبو بكر محمد بن أبي

عَتَّاب الأَعْيَن ، ومات قبله[1] ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصَّائغ المَكيُّ ، ومحمد بن محمد بن عُقْبَة الشَّيبانِيُّ الكُوفيُّ ، ومحمد بن هارون بن حُمَيد بن المُجدر ، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله العَلَويُّ النَّسَابة .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[2] : سألت أبي عنه ، فقال : ما أعرفه بطلبِ الحديث ، ولا رأيته يطلب الحديث . قلتُ : إنَّه يذكر أنه كانَ مُلازماً ليزيد بن هارون . فقال : ما أعرفه إلاّ أنه جاءني إلى ها هنا يُسَلِّم عليَّ ولم يَحْمَدْهُ أبي ، ثم قال : تبلغني عنه أشياء أكرههُ[3] ، ولم أرَ أبي يستخفّه . وقال أبي مرة أُخرى : أهل الثَّغْر عنه غير راضين ، أو كلاماً هذا معناه .

وقال يعقوب بن شَيْبَة[4] : كان ثِقَةً ، ثَبْتاً ، مُتْقِناً .

وقال أبو داود[5] : كان لا ينتقد الرجال . وقال أيضاً : كان عالماً بالرِّجال ، وكان لا يستعمل عِلْمَهُ .

وقال النَّسائيُّ[6] : ثِقةٌ .

وقال داود بن الحُسين البَيْهَقِيُّ[7] : بلغني أن الحسن بن علي

---

(١) مات قبله بسنتين ، حيث توفي سنة ٢٤٠ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٦٥ .

(٣) هكذا في النسخ ، وضبب عليها المؤلف ـ كما نقله النساخ ـ فكأنها هكذا وقعت في رواية المؤلف ، وما أظنه ينقل من غير تاريخ الخطيب ، على أن الذي وقع في المطبوع من تاريخ الخطيب : « أكرهها » وهو الصواب .

(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٦٦ .

(٥) ذكره الآجري عن أبي داود ، ونقله الخطيب : ٧/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ .

(٦) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٦٦ .

(٧) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٦٥ .

الحُلْوانِيَّ ، قال : إني لا أُكَفِّر مَنْ وَقَفَ في القرآن ، فتركـوا عِلْمَه[1] .

قال داود بن الحُسين[2] : سألتُ أبا سَلَمة بن شبيب عن عِلْم الحُلْوانِي ، فقال: يُرْمَىٰ في الحَشّ[3]. قال (أبو) [4] سلمة: من لم يشهد بكُفْر الكافر فهو كافر .

وقال أبو بكر الخطيب [5] : كان ثِقَةً حافِظاً .

وقال أيضاً [6] : فيما أخبرنا أبو العِزّ بن المُجاور ، عن أبي اليُمْن الكِنْديّ ، عن أبي منصور القَزَّاز ، عنه ـ : حدثنا الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ إملاءً ، قال : حدثنا عليّ بن محمـد بن الفتح الأَشْنانِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمان البُزُورِيُّ ، قال : سألتُ الحسنَ بن عليّ الحُلْوانِيَّ ، فقلت : إنَّ النَّاسَ قد اختلفوا عندنا في القرآن ، فما تقول ؟ قال : القرآن كلامُ الله غير مَخْلُوق ، ما نعرفُ غير هذا .

قال أبو القاسم اللالكائيُّ : توفِّي سنة اثنتين وأربعين ومئتين ، وزاد غيرُه : في ذي الحجة بمكة[7] .

---

(١) وهو المصيب ، وهم المخطئون إن شاء الله تعالى ، فأيش هذا الكلام ؟!

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٦٥ .

(٣) الحش : البستان ، وهو أيضاً : المَخْرَج ؛ لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البستان .

(٤) إضافة من تاريخ الخطيب لا يستقيم النص من غيرها ، والعجيب انها غير موجودة في جميع النسخ ، فكأنها سقطت من المؤلف ، والله أعلم .

(٥) تاريخه : ٧/ ٣٦٥ .

(٦) نفسه .

(٧) لم يصنع المؤلف المزي في هذا شيئاً ، فهذا كله قول الإمام البخاري ، قال البخاري : =

١٢٥١ ـ ت ق : الحسن[1] بن عليّ النَّوفلِيُّ الهاشِمِيُّ ، والد أبي جعفر الشَّاعر .

روى عن : عبد الرحمان بن هُرْمُز الأَعرج (ت ق) .

روى عنه : أبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيبة (ت ق) ، وابنه أبو جعفر الشَّاعر .

قال البُخاريُّ[2] : مُنكرُ الحديث .

وقال النَّسائِيُّ[3] : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : ليس بالقوي .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[4] : حديثُه قليلٌ ، وهو إلى الضَّعف

= « توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومئتين » وهكذا نقله عنه الناس .

وهذا الرجل مجمع على توثيقه ، وما قيل فيه من أجل العقائد لا يؤثر فيه ، وقال ابن عدي في « شيوخ البخاري » : « وله كتاب صَنَّفه في السنة » ، ووثقه ابن حبان ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وغيرهما ، وقال الذهبي : « ثبت حجة » ، وقال ابن حجر : « ثقة حافظ » .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٣٣ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٤٧ ، والضعفاء الصغير : ٦٥ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٥١ ، والضعفاء لأبي زرعة ٦٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٧٦ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٦ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة ١٨٨ (من نسختي) ، والضعفاء لابن الجوزي ، الورقة : ٣٦ ، وتذهيب : ١/ الورقة ١٤٢ ، والكاشف : ١/ ٢٢٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٠٤ (الترجمة ١٨٩٢) ، ثم أعاده في ١/ ٥٠٥ (رقم ١٨٩٧) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٤٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩١ ، وتنزيه الشريعة : ١/ ٥٠ ، والأسرار المرفوعة : ١٥٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ وسقطت ترجمته من « الخلاصة » .

(٢) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٣٣ ، وجامع الترمذي : ١/ ٧١ حديث ٥٠ .

(٣) الضعفاء ، الترجمة : ١٥١ .

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٦ .

أقرب منه إلى الصِّدْق[1] .

روى لـه التِّرمـذيُّ[2] ، وابنُ ماجـة[3] حديثـاً واحداً في الانتضاح[4] عند الوضوء .

١٢٥٢ ـ خت ت ق : الحسن[5] بن عُمارة بن المُضَرِّب

---

(١) وقال أبو حاتم الرازي : « ليس بقوي ، منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، روى ثلاثة أحاديث أربعة أحاديث أو نحو ذلك مناكير » . وضَعّفه أبو زرعة الرازي ، والعقيلي ، وابن حبان ، والدارقطني ، والحاكم ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر ، فأمره بَيّن في الضعفاء لا يحتاج إلى إغراق . وذكره البخاري فيمن مات بين ١٥٠ ـ ١٦٠ .

(٢) في الطهارة : باب ما جاء في النَّضْح بعد الوضوء (٥٠) ، وقال : « هذا حديث غريب ، وسمعت محمداً يقول : الحسن بن علي الهاشميّ منكر الحديث » .

(٣) في الطهارة ، باب ما جاء في النّضح بعد الوضوء (٤٦٣) .

(٤) الانتضاح : هو أن يأخذ قليلاً من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء ، لينفي عنه الوسواس .

(٥) العلل لأحمد : ١/ ٣٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤٩ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١١٧ ، والضعفاء الصغير ، الترجمة : ٦٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة ٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩٦ ، وجامع الترمذي : ٣/ ٢٢ ، الحديث : ٦٣٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/٧٠٧ ، ٧٤٥ ، ٣/ ٣٤ ، ٦٤ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٦٤ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٧٩ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٤٩ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ١٩٢ ، ٣/ ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٥ ـ ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٦ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٢٩ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٤١ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة : ١٨٦ ، والعلل ، له : ١/ الورقة ١٢٤ ، ١٤٦ والسنن ، له أيضاً : ٢/ ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣/ ٢٠ ، ٤/ ٢٧ ، ١١٥ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٥ ، والسابق واللاحق ، له : ١٩٤ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٦١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ١٧١ ، والعبر : ١/ ٢١٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٢ ـ ١٤٣ ، والكاشف : ١/ ٢٥٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥١٣ ـ ٥١٥ (رقم (١٩١٨) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٥٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٣٧ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة : ١٩ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٩٤ ، والبداية والنهاية : ١٠/ ١١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩١ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٤ ، ١٤٠١ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٣٤ .

البَجَلِيُّ ، مولاهم ، أبو محمد الكُوفِيُّ الفقيه ، كانَ على قضاء بغدادَ في خلافة أبي جعفر المنصور .

روى عن : إبراهيم بن مُهاجر ، وبُرَيْد بن أبي مَرْيَم ، وحَبيب بن أبي ثابت ، وحَبيبِ بن أبي عَمْرَة ، والحسن بن عُبيد الله ، والحكم بن عُتَيْبَة ، والحَواري بن زياد ، وسُلَيْمان الأعمش ، وشبيب بن غَرْقَدَة (خت) ، وطارق بن عبد الرحمان ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم ، وعبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعبد الله بن أبي المُجالد ، وعبد الله بن أبي نَجِيح ، وعبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وعبد الملك بن مَيْسَرة الزَّرَّاد ، وعُثمان بن المغيرة الثَّقفيِّ ، وعليّ بن ثابت الأنصاريِّ ، وعَطِيّة بن سعد العَوْفِيِّ ، وأبيه عُمارة بن المُضَرِّب ، وعَمرو بن دينار ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيِّ ، وعَمرو بن مُرَّة ، وفِراس بن يحيى الهَمْدانيِّ (ق) ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، ومحمد بن عبد الرحمان مولى آل طلحة (ت) ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريِّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلِم المَكِّيِّ ، ومُسْلم البَطِين ، والمِنْهال بن عَمرو (ق) ، وموسى بن أبي عائشة .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمَان ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وأَيوب بن سُوَيد الرَّمْلِيُّ ، وجرير بن حازم ، وجرير بن عبد الحميد ، وحفص بن عُمر النَّجّار ، وخَلّاد بن يحيى ، ورَوَّاد بن الجَرَّاح ، وسَعْد بن الصَّلْت البَجَليُّ قاضي شيراز ، وسُفيان الثَّورِيُّ وهو من أقرانه ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خت ق) وشَبَابة بن

سَوَّار ، وأبو بَدْر شُجاع بن الوليد ، وشُعيب بن حَرْب ، وطاهر بن مِـذْرار ، وعَبّـاد بن مـوسى العُكْلِيُّ ، وعبـد الله بن بَـزِيـع ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمَّانِيُّ ، وأبو بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْراويُّ ، وعبد الرحمان بن قيس الضَّبِّيُّ ، وعبد الرَّزاق بن هَمَّام ، وعليّ بن سُلَيْمان بن كَيْسان الكَيْسانِيُّ ، وعليّ بن قادِم ، وأبو حفص عمر بن عبد الرحمان الأَبّار ، وأبـو قَطَن عَمـرو بن الهَيْثم ، وعيسى بن يُـونُس (ت) ، والفُـرات بن خـالـد الضَّبِّيُّ الرَّازيُّ ، والقاسم بن الحكم العُـرَنِيُّ ، وأبو عثمـان كَهْمس بن المنهال السَّدُوسِيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن يسار وهو أكبر منه ، ومحمد بن الحسن الشيبانيُّ ، ومحمد بن حُمران القَيْسِيُّ ، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن مَسْرُوق الكِنْديُّ ، ومَخْلَد بن يزيد الحَـرّانِيُّ ، ونَصْر بن بـاب ، ويحيـى بن سعيد القَطّان ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ، ويوسف بن خالد السَّمْتِيُّ ، ويونس بن بُكير الشَّيبانِيُّ .

قال البُخاريُّ[1] : قال لي أحمد بن سعيد : سمعتُ النَّضْر بن شُمَيْل ،عن شُعبة ، قال : أفادَني الحسن بن عُمارة ، عن الحكم ـ قال أحمد : أحسبه قال : سبعين حديثاً ـ فلم يكن لها أصل .

وقال أيضاً[2] : حدثني[3] عبد الله بن محمد ـ هو الجُعْفيُّ ـ

---

(١) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤٩ .

(٢) نفسه .

(٣) في تاريخ البخاري الكبير : «وقال لي» ، وأظن المزي نقل كلام البخاري من الخطيب ، فهو فيه كذلك (٧/ ٣٤٧) .

قال : قيل لابن عُيَيْنَة : أكان الحسن بن عُمارة يحفظ ؟ قال : كان له فَضْل ، وغيره أحفظ منه .

وقال محمود بن غيلان ، عن أبي داود الطيالسيّ[١] ، قال شعبة : إئت جرير بن حازم فقل له : لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارة فإنّه يكذب . قال : فقلت لشعبة : وما علامة ذلك ؟ قال : روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلاً ؛ قلت للحكم : صلى النبيّ ﷺ على قتلى أُحُد ؟ قال : لم يُصل عليهم .

وقال الحسن : حدثني الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ صَلَّى عليهم ودَفنهم . وقلتُ للحكم : ما تقول في أولاد الزِّنا ؟ قال : يُعْتَقُون ، قلت : مَنْ ذَكَرَهُ ؟ قال : يُروَى من حديث الحسن البَصْرِيّ عن عليّ .

وقال الحسن بن عُمارة : حدثني الحكم عن يحيى ابن الجَزَّار ، عن عليّ ، قال : يُعْتَقُون .

وقال الحسن بن عليّ الحُلْوانيُّ ، عن محمد بن داود الحُدَانِيِّ[٢] : سمعتُ عيسى بن يُونُس وسُئِل عن الحسن بن عُمارة فقال : شيخٌ صالح ، وكان صَديقاً لأخي إسرائيل ، قال فيه شعبة[٣] وأعانَهُ عليه سُفيان !!

وقال عَبْدان ، عن أبيه ، عن شُعبة[٤] : روى الحسن بن

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٧ . وانظر أخبار القضاة لوكيع : ٣/ ٢٤٥ .
(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ .
(٣) أي : تكلّم فيه شعبة .
(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٧ .

عُمارة ، عن الحكم ، عن يحيـى بن الجَزّار ، عن عليّ سبعة أحاديث ، فسألتُ الحكم عنها ، فقال : ما سمعتُ منها شيئاً .

وقال هارون بن سعيد الأَيْلِيُّ : سألتُ أيوب بن سُوَيْد ، عن الذي كان شعبة يطعن به على الحسن بن عُمارة ، فقال : كان يقول : إن الحكم بن عُتَيْبَة لم يحدث عن يحيى ابن الجَزَّار إلا ثلاثة أحاديث ، والحسن يحدث عن الحكم، عن يحيـىٰ أحاديث كثيرة. قال : فقلت ذاك للحسن بن عُمارة ، فقال : إنَّ الحكم أعطاني حديثه عن يحيـى في كتاب لأحفظه فحفظته .

وقال أبو بكر بن سعيد بن يعقوب الطَّالْقانِيُّ ، عن النَّضْربن شُمَيْل[1] : قال الحسن بن عُمارة : الناس كلُّهم في حِلّ ما خلا شُعبة .

وقال نَصْر بن عليّ[2] : سمعتُ وَهْب بن جرير بن حـازم يقول : رأيتُ شُعْبة في النَّوم كارهاً لما قال فيه ـ يعني الحسن بن عُمارة .

وقال عليّ بن الحسن بن شَقِيق ، قلت لابن المبارك : لِمَ تركتَ أحاديث الحسن بن عُمارة ؟ فقال : جرحه عندي سُفيان الثَّوري ، وشُعبة بن الحجاج ، فبقولهما تركتُ حديثَهُ[3] .

وقال عيسى بن يُونُس الرَّمْلِيُّ الفاخوريُّ[4] : سمعت أيوب بن

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٨ .

(٢) نفسه .

(٣) وانظر الكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٤١ .

(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٨ .

سُوَيد يقول : كنتُ عند سُفيان الثَّوريّ فَذُكِرَ الحسن بن عُمارة فغَمَزَهُ ، فقلت له : يا أبا عبد الله هو عندي خيرٌ منك ! قال : وكيفَ ذاك ؟ قلت : جلستُ معه غير مرة فيجري ذكرُك فما يذكرك إلا بخَير . قال أيوب : فما سمعتُ سفيانَ ذاكِراً الحسن بن عُمارة بعد ذلك إلا بخير حتى فارقته .

وقال أبو جعفر الطَّحَاوِيُّ(١) : حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المَرْوَزِيُّ ، قال : سمعتُ علي بن يُونُس المَرْوَزِيَّ يقول : سمعتُ جرير بن عبد الحميد ، يقول : ما ظننتُ أني أعيش إلى دَهْرٍ يُحَدَّث فيه عن محمد بن إسحاق ويُسْكَت فيه عن الحسن بن عُمارة !

وقال أبو بكر المَرُّوذِيُّ(٢) : قلت لأحمد بن حنبل : فكيف الحسن بن عُمارة ؟ قال : متروك الحديث .

وقال أبو طالب أحمد بن حُمَيد : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : الحسن بن عُمارة متروك الحديث . قلتُ له : كان له هَوَىً ؟ قال : لا ، ولكن كان مُنكر الحديث ، وأحاديثه موضوعة ، لا يُكْتَب حديثُهُ .

وقال أحمد بن أَصْرَم المُزَنِيُّ : سمعتُ أحمد بن حنبل سُئل عن الحسن بن عُمارة ، فقال : ليسَ بشيء ، إنما يُحَدِّث عن الحكم ، عن يحيى ابن الجَزَّار . قال : وكان سُفيان الثَّوريّ إذا جاءَهُ شيءٌ عن الحسن بن عُمارة يقول : جزاري ، يُعَرِّض بالحسن بن عُمارة .

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٩ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٩ .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم[١] ، عن يحيى بن مَعِين : لا يُكْتَب حديثه .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[٢] ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ حديثه بشيء .

وقال مُعاوية بن صالح[٣] ، عن يحيى : ضَعِيفٌ .

وقال عبد الله بن عليّ ابن المديني ، عن أبيه[٤] : ما أحتاج إلى شُعبة فيه ، أمْرُهُ أبْيَن من ذلكَ ، قيل له : يَغْلَط . فقال : أي شيء كان يَغْلَط ؟ وذهبَ إلى أنَّه كان يَضَع الحديث .

وقال أبو حاتِم[٥] ، ومُسلم[٦] ، والنَّسائيُّ[٧] ، والدَّارَقُطْني[٨] : متروك الحديث .

وقال النَّسائيُّ في موضعٍ آخر : ليسَ بثِقَة ، ولا يُكْتَب حديثُهُ .

وقال زكريا بن يحيى السَّاجِيُّ[٩] : ضعيفُ الحديث ،

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٩ .

(٢) نفسه .

(٣) نفسه .

(٤) نفسه .

(٥) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٦ .

(٦) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٠ .

(٧) الضعفاء والمتروكون ، الترجمة : ١٤٩ .

(٨) الضعفاء والمتروكون ، الترجمة ١٨٦ ، وقال في العلل (١/ الورقة ١٢٤ ، ١٤٦) : ضعيف .

(٩) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٠ .

متروكٌ ، أجمعَ أهلُ الحديث على ترك حديثه .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيّ [١] : ساقطٌ .

وقال صالح بن محمد البَغْداديُّ [٢] : لا يُكْتَب حديثُهُ .

وقال عَمرو بن عليّ [٣] : رجلٌ صالح ، صدوق ، كثير الخطأ والوهم ، متروك الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَـدِيّ[٤] بعد أن روى طَرَفاً صالحاً من حديثه : ما أَقْرب قصّته إلى ما قال[٥] عَمرو بن عليّ : إنّه كثير الوَهْم والخطأ ، وقد روى عنه الأئمة من الناس ـ كما ذكرتُهُ ـ : سُفيان الثَّوري ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وابن إسحاق ، وجرير بن حازم ، وذكرَ آخرين ، ثم قال : وشُعبة مع إنكاره عليه أحاديث الحكم قد روى عنه ـ كما ذكرتُهُ ـ وقد قمتُ باعتذار بعض ما أمليت أنَّ قوماً شاركوا الحسن بن عُمارة في بعض هذه الروايات ، وقد قيل[٦] : إن الحسن بن عُمارة كان صاحب مالٍ فَحَوَّل الحَكَم إلى منزله ، فاستفادَ منه وخَصَّه بما لم يخص غيره ، على أن بعض رواياته عن الحكم ، وعن غيره ، غير محفوظات ، وهو إلى الضَّعْف أقرب منه إلى الصِّدْق .

---

(١) أحوال الرجال ، الورقة ٦ وهو عند الخطيب : ٧/ ٣٥٠ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٠ .

(٣) نفسه .

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٤٧ .

(٥) في الكامل : « ما قاله » .

(٦) بعد هذا في الكامل : ـ كما ذكرتُه ورويته ـ .

أخبرنا يوسف بن يعقوب ، قال : أخبرنا زيد بن الحَسن ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عليّ الحافظ ، قال[1] : أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر النَّجّار ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم الرَّبيعِيُّ[2] ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله اليَزيدِيُّ ، قال : حدثنا سُلَيْمان بن أبي شَيْخ ، قال : حدثني أبي أبو شَيْخ ، قال : قَدِمتُ الكُوفة أريد الحَجَّ ، فجئتُ الحسنَ بن عُمارة أُسَلِّم عليه ، فقال لي : إنه ليسَ شيءٌ من آلة الحج إلّا وعندنا منها شيئين[3] فَخُذ حاجتَك ، فقلت لهُ : ما أحتاج إلى شيءٍ ، قد هيأتُ بواسط جميعَ ما أحتاجُ إليه ، فهي معي ، فدعا غُلاماً شامياً من أهل شاطا ، فقال : هذا غلام جَبّار ، قَلَّ من يسلك هذا الطريق بمثله ، خذه فهو لك . فأبيتُ ، وقلتُ : ما أفعل ، فجَهَد بي[4] ، فأبيتُ ، وما أشك أنه كان يَسْوَى يومئذ ألف درهم .

وبه : حدثنا[5] سُلَيمان بن أبي شَيْخ ، قال : حدثني صِلَة بن سُلَيمان ، قال : جاءَ رجلٌ إلى الحسن بن عُمارة ، فقال : إنّ لي على مِسْعَر بن كِدَام سبع مئة درهم من ثَمَن دَقيق وغير ذلك ، وقد مَطَلَنِي ، ويقول : ليسَ عندي اليوم ، فدَفعها إليه الحسن بن

---

(١) تاريخه : ٧/ ٣٤٦ .

(٢) ترجمه الخطيب في تاريخه (١/ ٤١٤ - ٤١٥) وقال : حدثنا عنه أبو بكر محمد بن عمر ابن بكير النجار ، وذكر أنّه توفي سنة ٣٦٤ . وذكره السمعاني في (الربيعي) من الأنساب (٦/ ٨١) نقلاً من كتاب الخطيب .

(٣) ضبّب عليها النساخ - نقلاً عن المؤلف - لأن الصحيح فيها : « شيئان » ، على أن الذي جاء في المطبوع من تاريخ الخطيب : « شيء » ، فكأنها غُيّرت .

(٤) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « فجهدني » ، وما هنا أصوب .

(٥) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٤٥ - ٣٤٦ .

عُمارة ، وقال له : أعطِ مِسْعراً كلَّ ما أرادَ وإذا اجتمع لكَ عليه (شيء)[1] فتعال إليَّ حتى أعطيك. قال: وكان مِسْعَر والحسن يجلسان في موضعٍ واحد فكانَ مِسْعَر إذا سُئِلَ عن الحديث ـ والحسن بن عُمارة حاضرٌ ـ لم يُحَدِّث ، وقال : سَلْ أبا محمد .

وبه : أخبرنا أحمد بن عليّ الحافظ ، قال[2] : أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن ، قال : أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر ، قال : حدثني محمد بن العباس اليَزِيدِيُّ ، قال : حدثنا سُلَيْمان بن أبي شيخ ، قال : حدثني أبي ، قال : كان بالكوفة رجل غريبٌ يكتب الحديث ، وكانَ يختلفُ إلى الحسن بن عُمارة يكتب عنه فجاء يودّعه ليخرج إلى بلادِه ، وقال له : إن في نفقتي قِلَّة ، فكتبَ له الحسن رقعةً ، وقال : اذهب بها إلى الفُرات ، إلى وكيلٍ لنا هناكَ يبيع القار فادفَعْها إليه ، فظنَّ الرجلُ أنّه قد كتب له بدُرَيْهِمات ، فإذا هو قد كتبَ له بخمس مئة دِرْهم .

وبه : أخبرنا أحمد بن عليّ ، قال[3] : أخبرنا عليّ بن محمد ابن عبد الله المُعَدَّل ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصَّفّار ، قال : حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتْبَة ، قال : حدثنا بَكّار بن أَسْوَد العَيْذِيُّ ، قال : حدثنا إسماعيل بن أَبَان ، قال : بلغَ الحسن بن عُمارة أن الأعمش يَقَع فيه ، فبعثَ إليه بِكِسْوةٍ ، فلما كان بعد ذلك

---

(١) إضافة من تاريخ الخطيب .

(٢) تاريخه : ٧/ ٣٤٦ .

(٣) تاريخه : ٧/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ .

مَدَحَهُ الأعمشُ، فقيل له : كنتَ تَذمّهُ ثم تمدحه[1] ؟! فقال : إن خَيْثَمة حدثني عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن القلوب جُبِلَت على حُبِّ من أَحْسَنَ إليها، وبغض من أَسَاءَ إليها».

رواه أبو أحمد بن عَدِيّ[2] عن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد الدَّسْتُوائيّ، عن محمد بن عُبيد بن ثعلبة[3] الكِنْديّ، عن بكّار بن أسود، وقال : لم نَكْتبه مرفوعاً إلّا من هذا الشيخ، ولا أرى يرفع هذا إلا من هذا الوَجه، وهو معروف عن الأعمش موقوفاً[4]. ثم رواه عن ابن سَلْم، عن أحمد بن محمد بن عُمر بن يُونُس، عن عبد الرزاق، عن مَعْمَر، قال : لما وَلِي الحسن بن عُمارة مَظالمَ الكُوفة بلغَ الأعمش، فقال : ظالم وَلِيَ مَظالمنا، فبلغَ الحسن، فبعثَ إليه بأثواب ونفقةٍ، فقال الأعمش : مثل هذا يُولَّى علينا، يرحمُ صغيرَنا، ويوقِّر كبيرنا، ويَعُود على فقيرنا، فقالَ رجلٌ : يا أبا محمد، ما هذا قولك فيه أمس ! فقال : حدثني خَيْثَمة، عن بن مَسْعُود، قال : جُبِلَت القلوب على حُبِّ من أحسن إليها، وبغض من أَسَاءَ إليها[5].

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « مدحته ».

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٤٣.

(٣) هكذا في النُسخ، وضبّب عليها النساخ ـ نقلاً عن المؤلف ـ لأن الصحيح : « عتبة » كما مَرّ في الرواية. ولكن الغريب أنني وجدتها على وجهها الصحيح في نسختي من « الكامل » : « عتبة » ؟ ! فلعله وجدها هكذا في نسخته من كامل ابن عدي، والله أعلم.

(٤) في كامل ابن عدي : « موقوف » ومثله كثير في كتابه.

(٥) ضَعّفه ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو بكر البزار : « لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد. وقال ابن المثنى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمان رويا عنه شيئاً قط. وضعّفه أبو زرعة الرازي، والترمذي، والعقيلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم، فلا يحتاج إلى إغراق.

قال يحيى بن بكير ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ثلاث وخمسين ومئة .

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ . وذكره البُخاريُّ في حديث عُروة البارقيّ[1]، عن علي بن عبد الله ، عن سُفيان ، قال : حدثنا شبيب بن غَرْقَدَة ، قال : سمعتُ الحَيَّ يَتَحَدَّثُون عن عُروةٍ : أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاهُ ديناراً يشتري به شاةً ، فاشترى له به شاتَيْن ، فباع إحْدَاهُما بدينار ، فجاءَهُ بدينارٍ وشاةٍ، فدعَا له بالبَرَكة في بَيْعة ، فكان لو اشترى التُّراب لرَبِح فيه . قال سُفيان : كان الحَسَن بن عُمارة جاءنا بهذا الحديث عنه ، قال : سَمِعَهُ شبيب من عُروة ، فأتيتُه ، فقال شبيبٌ : إني لم أَسْمَعه من عُروة ، قال : سمعتُ الحيَّ يُخْبِرُونَهُ عنه ، ولكن سمعتهُ يقول : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « الخيرُ معقودٌ بنواصي الخَيْلِ إلى يوم القِيامة » ، قال : وقد رأيت في داره سبعين فَرَساً . قال سفيان : يشتري له شاةً كأنّها أُضْحِيَّةٌ[2] .

وقال النَّسائيُّ في « مُسند عليّ » في حديث رزين بن عُقبة ،

---

(١) في المناقب من صحيحه (٤/ ٢٥٢) .

(٢) تتبع ابن حجر المؤلف بسبب تعليمه على ترجمة الحسن بن عمارة هذا علامة تعليق البخاري مع أن البخاري لم يعلق له شيئاً أصلًا ، فهو كما ترى لم يقصد الرواية عنه ولا الاستشهاد به ، بل أراد بسياقه ذلك أن يبين أنه لم يحفظ الإسناد الذي حدثه به عروة . ومما يدل على أن البخاري لم يقصد تخريج الحديث الأول أنه أخرج هذا في أثناء أحاديث عدة في فضل الخيل . وقد بالغ أبو الحسن ابن القطان في كتاب « بيان الوهم » في الإنكار على من زعم أن البخاري أخرج حديث شراء الشاة ، قال : وإنما أخرج حديث الخيل فانجر به سياق القصة إلى تخريج حديث الشاة . (انظر مقدمة الفتح : ٣٩٥) ، والحق مع ابن حجر ، وحديث الخيل صحيح أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وقد مر الكلام عليه .

عن الحسن ، عن واصل الأحدب ، عن شقيق بن سلمة ، قال : حَضَرْنا علياً حين ضَرَبَهُ ابن مُلْجِم . . . الحديث : ما آمن أن يكون هذا الحسن هو ابن عُمارة .

١٢٥٣ ـ الحسن بن عُمر بن إبراهيم العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ ، وأبوه صاحب قَتادة .

ذكر أبو أحمد بن عَدِيّ أنه من شيوخ البُخاريّ[١] ، ولم يذكره غيرُه . هكذا ذكره أبو القاسم في « الشيوخ النَّبَل »[٢] ، ولم يزد ، ولم نجد للحسن بن عمر بن إبراهيم العَبْديّ هذا ذِكْراً في شيءٍ من كُتُب التواريخ التي وقفنا عليها ، ولا في شيءٍ من الأحاديث المَرْويات ، ولا عَرفنا لعُمر بن إبراهيم العَبْديّ ولداً سوى الخليل بن عُمر بن إبراهيم .

وقد روى البخاري في « الجامع » وغيره عدة أحاديث عن « الحسن بن عمر » ، عن مَعْمَر بن سليمان ويزيد بن زُرَيع ، ولم يزد على نسبه على ذلك في عامَّتها، وهو الحسن بن عُمر بن شَقِيق المذكور بعد هذه الترجمة، وهو شيخ مشهور معروف، ذكره البُخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتِم في كتابه ، وذكره أبو أحمد بن عَدِي أيضاً في « شيوخ البُخاري » بعد الحسن بن عُمر بن إبراهيم العَبْديّ ، وكأنه اشتبه على ابن عَدِي والله أعلم ؛ على أن في كتابه هذا عدة أوهام لعلنا أن نُنَبّه على بعضِها في موضعه من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

---

(١) شيوخ البخاري ، الورقة ٩٩ .

(٢) الترجمة : ٢٥٦ .

١٢٥٤ ـ خ : الحسن [١] بن عُمر بن شَقِيق بن أَسماء الجَرْمِيُّ أبو عليّ البَصْرِيُّ ، سكن الري ، وكان يتجر إلى بَلْخ ، ويقال : سكن بَلْخ فعرف بالبَلْخِيّ .

روى عن : بشر بن إبراهيم الأنصاريِّ البَصْرِيّ ، وجرير بن عبد الحميد ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيّ ، وحَمّاد بن زيد ، وداود ابن الزِّبْرِقان ، وسَلَمة بن الفَضْل ، وسُلَيْمان بن طريف السُّلَمِيِّ ، وعبد الله بن أبي جعفر الرَّازيِّ ، وعبد الله بن سَلمة الأفْطس ابن بنت السَّائب بن يزيد ، وعبد الله بن المُبارك ، وأبي يحيى عبد العزيز بن عبد الله النَّرْمَقِيِّ [٢] الرَّازيِّ ، وعبد الوارث بن سعيد (بخ) ، وأبيه عُمر بن شَقِيق الجَرْمِيّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (خ) ، ومَعْروف بن حَسّان السَّمَرقندِيَّ ، ونوح بن دراج القاضي ، ويزيد بن زُرَيْع (خ).

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن نائلة الأصبهانيُّ ، وأحمد بن عبد الرحمان بن صالح التَّمّار ، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنَّى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو ابن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد بن قُدامة البَلْخِيُّ ، وأحمد بن محمد ابن بكر القَصير ، وأحمد بن محمد بن عبد الله البَلْخِيُّ الفَرَّاء ،

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٣٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٩٦ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٣١٨ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٣ ، والكاشف : ١/ ٢٢٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) والورقة ٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩١ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ،وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٥ .

(٢) منسوب إلى نرمق من قرى الري .

وأحمد بن النَّضر بن عبد الوَهَّاب النَّيْسابُورِيُّ ، وإسحاق بن الهَيَّاج الجَحْدَرِيُّ البَلْخِيُّ ، وإسماعيل بن الفضل البَلْخِيُّ ، وإسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفـارسيُّ ، وجعفر بن محمـد بن الحسن الفِرْيابيُّ ، والحسن بن سُفيـان ، والحسن بن الطيب الشُّجـاعِيُّ البَلْخِيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، والحُسين بن عليّ بن بشر الصُّوفِيُّ ، وأبو علي الحُسين بن المُسَيَّب المَرْوَزِيُّ ، وأبو أسامة زيد ابن يحيى البَلْخِيُّ الفقيه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعُبيد الله ابن أحمد بن منصور الدِّيْنَوَرِيُّ ، وعُبيد الله بن جرير بن جَبلة العَتَكِيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُثمان بن عمر الضَّبِّيُّ ، وعَلِيُّ بن الحُسين بن الجُنَيد الرازيُّ ، وأبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحِيُّ، ومحمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، ومحمد بن بكر بن عَمرو ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرمذيّ ، وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريُّ ، ويزيد بن سِنَان البَصْرِيُّ .

قال البُخاريُّ[1] ، وأبو حاتِم[2] : صدوق[3] .

وقال أبو زُرْعَة[4] : لا بأسَ به .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال[5] : وقد

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٦ .

(٢) الجرح والتعديل لولده : ٣/ الترجمة ١٠٤ .

(٣) وكذلك قال أبو علي صالح بن محمد البغدادي المعروف بجزرة (تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٦) .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٤ .

(٥) الورقة ٩٠ .

قيل : عُمر بن شقيق بن محمد بن النَّضْر ، مات سنة ثنتين وثلاثين ومئتين ، أو قبلها بقليل ، أو بعدها بقليل .

وقال أبو نصر الكَلاباذِيُّ : قَدِمَ بَلْخَ وأقامَ بها نحو خمسين سنة ، ثم خَرَجَ منها إلى البصرة سنة ثلاثين ومئتين ، ومات بها بعد ذلك[1] .

١٢٥٥ - بخ د ق : الحسن[2] بن عُمر ، ويقال : ابن عَمرو ابن يحيى الفَزَاريُّ ، مولاهم ، أبو المَلِيح الرَّقِّيُّ ، وقيل : كنيته أبو عبد الله ، وغلب عليه أبو المليح . رأى خالد بن عبد الله القَسْريّ ، وعَطاء بن أبي رَباح .

روى عن : حبيب بن مَرْزوق ، وَزَنْكل بن عليّ ، وزياد بن بيان (د ق) : الرَّقِّيينَ ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ، وعلي بن نُفَيْل الحَرّانِي ، وفرات بن سَلْمان الرَّقِّيِّ ، ومحمد بن خالد بن

---

(١) وقال هبة الله بن الحسن الطبري : يقال : مات سنة ٢٣٠ . وذكره الذهبي أولاً في الطبقة الثالثة والعشرين من « تاريخ الإسلام » ، ثم طلب تحويله إلى الطبقة التي بعدها بسبب قول أبي نصر الكلاباذي ، وذكره هناك ، أعني في الطبقة الرابعة والعشرين .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٨٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٦ ، والدارمي ، رقم ٩٣٨ ، وطبقات خليفة : ٣٢١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٣٧ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٢٧ ، والمعارف لابن قتيبة : ٤٦٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٧٢ ، ٢/ ٤٢٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٤٧ - ٢٤٩ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٢٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، ووفيات ابن زبر ، الورقة ٥٧ ، ومعجم البلدان : ١/ ٧٢٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٣ ، والكاشف : ١/ ٢٢٥ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٢ (كذا ذكره وهو وهم) ، والعبر : ١/ ٢٧٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٠٩ - ٣١٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٦ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٩٥ .

زيد بن جارية (د) ، ومحمد بن خالد السُّلَمِيّ ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريّ ، وميمون بن مِهران (بخ د) ، والوليد بن زَرْوان (د) ، ويزيد بن يزيد بن جابر (د) .

روى عنه : إبراهيم بن مهدي المِصْرِيُّ ، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرّانيُّ (ق) ، وبقيّة بن الوليد ، جَندل بن والق ، والحسن بن محمد بن أَعْيَن ، وحكيم بن سَيْفِ الرَّقّيُّ ، وداود بن رُشَيْد ، وأبو تَوْبة الربيع بن نافع الحَلَبِيُّ (د) ، وزكريا بن عَدِي ، وسعيد بن حفص النُّفَيْلِيُّ ، وسَلَمَة بن الخليل الحِمْصِيُّ ، وعبد الله ابن جعفر الرَّقّيُّ (د) ، وعبد الله بن حَيّان الأَحْنَفِيُّ ، وعبد الله بن كريم ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ ، وعبد الله بن ميمون الرَّقّيُّ الحَطّاب ، وأبو طالب عبد الجبار بن عاصم النَّسائِيُّ ، وأبو شِجار عبد الحكم بن عبد الملك الرَّبَعِيُّ الرَّقِّيُّ ، وعبد الرحمان بن زياد الرَّصاصِيُّ ، وعبد الرحمان بن عُبَيد الله الحَلَبِي ابن أخي الإمام ، وأبو صالح عبد الغفّار بن داود الحَرانيُّ ، وعبد المُتعالي بن طالب ، وأبو نُعَيم عُبَيد بن هشام الحَلَبِيُّ ، وعُروة بن مَرْوان الرَّقّيُّ ، وعليّ بن مَعْبَد بن شَدّاد الرَّقِّيُّ ، وعَمرو بن خالد الحَرَّانيُّ (بخ) ، والفَيْض بن إسحاق الرَّقّيُّ ، ومحمد بن آدم المِصِّيصِيُّ ، ومَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل ، وموسى بن أيوب النَّصِيبِي ، وموسى بن مروان الرَّقّيُّ ، والوليد بن صالح النَّحّاس ، ويحيى بن عثمان الحَرْبِيُّ ، ويحيى بن يوسف الزَّمِّيُّ[1] ، ويوسف بن عَدِي .

---

(١) منسوب إلى زم ، بليدة على طرف جيحون .

قال أبو الحسن المَيْمُونيُّ ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ ، ضابِطٌ لحديثه ، صَدُوقٌ ، وهو عندي أَضْبطُ من جعفر بن بُرقان ، وجعفر ابن بُرقان ثقة ، ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأصم ، وهو في حديث الزهريّ مُضْطَرِب ويختلف فيه .

وقال أبو زُرْعَة[1] : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم[2] : يُكتب حديثُه .

وقال هلالُ بن العلاء الرَّقيُّ : سمعت أشياخنا يقولون : وُلِدَ أبو المليح سنة سبع وثمانين ، وماتَ سنة إحدى وثمانين ومئة ، واسم أبي المَلِيح : الحسن بن عَمرو مولى بني فَزَارة ، ويُكْنَى أبا عبد الله ، وأبو المليح أغْلَب عليه .

وقال عَرُوبة الحراني : حدثني محمد بن مَعْدان ، قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : مات أبو المليح سنة إحدى وثمانين ومئة وهو إذ ذاك ابن أربع وتسعين ، وسمعته غير مرة يقول : مات الحسن البصريّ وأنا ابن خمس وعشرين ، ومات أنس بن مالك وأنا ابن ست سنين .

وقال محمد بن سَعْد[3] : كان مولده بالرَّقّة ، وهو مولى لعُمَر ابن هبيرة الفَزَاريّ، وكان راويةً لميمون بن مِهْران ، ولم يزل يُصَلّي بين المغرب والعشاء إلى جانب المنبر يَصِل ذلك برَكْعَة ، ومات سنة

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٣ .

(٢) نفسه .

(٣) الطبقات : ٧/ ٤٨٤ .

إحدى وثمانين ومئة[1] في خلافة هارون وهو ابن خمس وتسعين ، وقيل[2] : وهو ابن تسع وتسعين[3] .

روى له البُخاريّ في « الأدب » ، وأبو داودَ ، وابنُ ماجة .

١٢٥٦ - خ د س ق : الحسن[4] بن عَمرو الفُقَيْمِيُّ التَّمِيْمِيُّ الكُوفيُّ أخو الفُضَيْل بن عَمرو .

روى عن : إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيِّ ، والحكم بن عُتَيْبَة (د) ، وحمزة بن عبد الله القُرَشِيِّ ، ورشيد الهَجَرِيِّ ، وسعيد بن جُبير ، وأخيه الفُضَيْل بن عَمرو الفُقَيْمِيِّ (س) ، وقَزَعة بن يحيى ، ومُجاهد بن جَبْر (خ د س ق) ، ومُحارب بن دِثار ، ومحمد بن عبد

---

(١) وهذا التاريخ هو الذي ذكره أبو موسى وعمرو والمدائني على ما نقله ابن زبر في وفياته (الورقة ٧٧) .

(٢) هذا القول غير موجود في المطبوع من طبقات ابن سعد .

(٣) ووثقه ابن معين - فيما روى الدارمي - ، والدارقطني ، وابن حبان ، وابن خلفون ، وابن حجر . وقال ابن حجر : « وقرأت بخط المزي : روى النسائي في اليوم والليلة عن علي بن حُجْر عن الحسن بن عمر ، عن الزهري حديثاً وأراه أبا المليح هذا . قلت : هو هو بلا ريب » . لذلك رقم عليه ابن حجر برقم النسائي في اليوم والليلة (سي) في تهذيبه ، ولكن وقع فيه أيضاً « خت » وهو وهم ، فإن البخاري لم يعلق له في « الصحيح » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٤١ ، وتاريخ الدارمي ، رقم ٨١ ، وطبقات خليفة : ١٦٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٠٢ ، ١٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٥٣٥ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٠٤ ، ٦١٠ ، ٣/ ٩٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٢٩ ، وتاريخ واسط : ٢٢٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ١٩٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٣ - ١٤٤ ، والكاشف : ١/ ٢٢٥ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٤ - ٥٥ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٩٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٧ .

الرحمان بن يزيد النَّخَعِيِّ (بخ) ، وأبي الزبير محمد بن مُسلم المكيِّ (ق) ومعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عُبيد الله (قد) ، ومعاوية بن ثَعْلَبة ، ومُنذر الثَّوريِّ (بخ) ، ومِهران أبي صَفْوان ، ويقال : صفوان ، ويحيى بن هانىء المُرادِيّ ، وأبي أُمامة التَّيْمِيِّ .

روى عنه : أَسْباط بن محمد القُرَشِيُّ ، وبَسّام الصَّيْرَفِيُّ ، والحسن بن صالح بن حَيّ ، وحفص بن غِياث ، وسُفيان الثوريُّ (خ د س) ، وسيف بن هارون ، وعبد الله بن الطُّفيل ، وعبد الله ابن المبارك (بخ) ، وعبد الله بن نُمَير ، وأبو شِهاب عبد ربه بن نافع الحَنّاط (د) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيُّ ، وعبد الواحد ابن زياد (خ) ، وابن أخيه عَمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفُقَيْمِيُّ ، والقاسم بن مالك المُزَنِيُّ ، وكامل أبو العلاء ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (د ق) ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (قد ق) ، ومروان بن مُعاوية (قد س) ، ومِنْدَل بن عليّ ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (س) ، وأبو بكر بن عَيّاش (بخ) .

قال أبو بكر عبد القدوس بن محمد العَطّار ، عن عليّ ابن المَدِينيّ ، قلتُ ليحيى بن سعيد : أيما أعجب إليك الحسن بن عُبيد الله أو الحسن بن عَمرو ؟ قال : الحسن بن عمرو أثبتهما[1] .

وقال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ[2] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٧ .

(٢) نفسه .

وكذلك قال إسحاق بن منصور[1] ، عن يحيى بن معين ، وأبو عبد الرحمان النَّسائيُّ .

وكذلك قال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيى بن معين وزاد : حُجّة .

وقال أبو حاتِم[2] : لا بأس به ، صالح .

وروى سُفيان الثَّوريُّ[3] وغيرُه ، عن الحسن بن عَمرو : أنه دخل مع أبيه على سعيد بن جُبَير وهو غلام وقد قرأ القرآن ، قال : فقال لأبي : مثلك يُعَلَّم مثل هذا ؟ قال أبي : هذا عمل أمّه .

وقال عن أخيه فُضَيْل بن عَمرو ، عن إبراهيم : كانوا يكرهون أن يُعَلِّموا الغلام القرآن حتى يعقل . وفي رواية ، قال : وكانوا يستحبون أن يكون للغلام صبوة .

وقال محمد بن سعد[4]: توفي في أول خلافة أبي جعفر .

وقال خليفة بن خَيّاط[5] : توفِّي سنة اثنتين وأربعين ومئة بالكوفة[6] .

روى له البُخاريُّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

---

(١) نفسه، قلت : وكذلك قال الدارمي عن يحيى بن معين (تاريخه ، رقم ٨١) .
(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٧ .
(٣) وانظر طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٤١ .
(٤) الطبقات : ٦/ ٣٤١ .
(٥) الطبقات : ١٦٤ .
(٦) ووثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

١٢٥٧ - د : الحسن[١] بن عَمرو السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : بشر بن بكر التِّنِّيسِيِّ ، وجرير بن عبد الحميد (د) ، وسفيان بن عبد الملك المَرْوَزِيِّ (د) ، وعبد الله بن الوليد العَدَنِيِّ (د) ، وعبد الرحمان بن بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْلِيِّ ، وعثمان ابن عبد الرحمان الوَقَّاصِيِّ ، وهُشيم بن بَشير ، ووكيع بن الجراح (د) .

روى عنه : أبو داود ، وإبراهيم بن الحسن البَزَّاز ، وإبراهيم ابن راشد الأَدَمِيُّ ، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ بن خَلّاد المِنْقَرِيُّ ، وعثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ .

قال أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[٢] : الحسن بن عَمرو من أهل سِجِسْتان صاحب حديث، مُتَعَبِّد، يروي عن حَمّاد بن زيد ، وأهل البصرة ، روى عنه أهل بلده ، مات سنة أربع وعشرين ومئتين . فهذا يُحْتَمل أن يكون السَّدُوسِيّ المذكور ، ويحتمل أن يكون غيره .

ومِمن يسمى الحسن بن عَمرو من هذه الطبقة وما يقاربها :

١٢٥٨ - [تمييز] : الحسن بن عمرو .

---

(١) رجال أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٤ ، والكاشف : ١/ ٢٢٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٠ - ٣١١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٣٦٨ .

(٢) الورقة ٩٠ .

شيخ يروي عن الأعمش ، ويروي عنه يحيىٰ بن السَّري الضرير ، و :

١٢٥٩ ـ [تمييز] الحسن[١] بن عَمرو بن سيف العَبْديُّ ، ويقال : الباهليُّ ، ويقال : الهُذَلِيُّ أبو علي البَصْرِيُّ .

يروي عن : الحسن بن أبي جعفر ، وحَمّاد بن زيد ، وشُعبة ابن الحجاج ، وعليّ بن سُوَيد بن مَنْجُوف السَّدُوسِيّ ، وأبي نعامة عَمرو بن عيسى العَدَوِيِّ ، والقاسم بن مطيب العِجْلي ، ومالك بن أنس ، ومالك بن مِغْوَل ، ويزيد بن زُرَيْع ، وأبي بكر الهُذَلِيّ .

ويروي عنه : إبراهيم بن راشد الأَدَمِيّ ، والعباس بن أبي طالب ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، وعبد الله بن خالد ابن يزيد اللُّؤلؤيُّ ، وعبد الرحمان بن الجارود ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشِيُّ ، وعَمرو بن سعيد الزَّعْفرانِيُّ ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مُسْلم الطَّرَسُوسِيُّ ، ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن مُسْلم بن وارةَ الرَّازِيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهلِيُّ ، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمِيُّ ، وأبو يوسُف يعقوب بن إسحاق القُلُوسِيُّ . وسَمِعَ منه يحيىٰ بن مَعِين .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٣٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٣ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٩ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٤ ، والميزان : ١/ ٥١٦ (رقم ١٩١٩) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٥٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٣٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٢ ، وتهذيب ابن حجر ، ٢/ ٣١١ ـ ٣١٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٦٩ .

قال البُخاريُّ[1] : كَذّاب .

وقال الحاكم أبو أحمد : متروكُ الحديث .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : يُغْرِب .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[2] : له غرائب ، وأحاديثُهُ حِسان ، وأرجو أنه لا بأسَ به ، على أن يحيىٰ بن مَعِين قد رضيه ، حدثنا أحمد بن عليّ المَطِيريّ ، قال : حدثنا عبد الله ابن الدَّوْرَقِيّ ، قال : ذهب يحيىٰ بن مَعِين معنا إلى الحسن بن عَمرو الباهليّ فسمِعَ منه ما فات عباساً النَّرْسِيَّ من « تفسير قَتَادة » ، وكان يرضاه .

وقال أبو يوسف القُلُوسِيُّ : حدثنا الحسن بن عَمرو وسألتُ عنه عارماً ، فقال : أعرفه يطلبُ الحديثَ ، هو أسن منا بعشرين سنة[3] .

---

(١) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٣٦ .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٨ .

(٣) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « روى عن روح بن عبادة ، سمعت أبي يقول : رأيناه بالبصرة ولم نكتب عنه هو متروك الحديث » وقال : « قلت لأبي : إن محمد بن مسلم روى عنه ، قال : ذاك شر له . قال أبي : كان علي ابن المديني يتكلّم فيه يكذّبه » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٩) . وقال الذهبي : «بقي إلى بعد العشرين ومئتين » . على أن ابن أبي حاتم فرّق بين الحسن بن عمرو بن سيف البصري العبدي ، وبين : « الحسن بن عمرو بن عون (أو أبو عون) الباهلي البصري » هو الذي قال فيه : « روى عن يزيد بن زريع سمع منه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ، روى عنه أبي وأبو زرعة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٠٨) .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : الذي عندي أن يحيى بن معين إنما رضي هذا الباهلي البصري ، وهو الذي قال فيه أبو حاتم « صدوق » ، وهو غير الذي أراده =

١٢٦٠ - [تمييز] والحسن بن عَمرو : من أهل الثُّغور .

يروي عن : أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريّ .

ويروي عنه : أبو السَّرِّي سَنَد بن السَّري المرعشِيّ .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

١٢٦١ - د: الحسن[١] بن عِمران الشَّامِيُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو علي العَسْقَلانيُّ .

روى عن : سعيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، وقيل : عبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ[٢] ، وعن عَطِيّة بن قَيْس وقرأ عليه القرآنَ ، وعُمر بن عبد العزيز ، ومكحول الشّاميِّ ، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيْط .

روى عنه : سَلَمَة بن بشر بن عبد العزيز ، وسُويد بن عبد

= البخاري بقوله « كذاب » والعجب من المزي كيف لم يتنبه إلى تفرقة ابن أبي حاتم بينهما ، ولا انتبه إلى ذلك الحافظان مغلطاي وابن حجر، والمزي ذكر «يزيد بن زريع» في شيوخه، ثم ذكر قول البخاري فيه ، وذكر ممن روى عنهم : علي بن سويد ، وعمرو بن عيسى العدوي ، وهما اللذان ذكرهما البخاري في ترجمته . من كل هذا يتضح أن المزي خلط بين الترجمتين ، وكان الأولى به أن يفرّق بينهما ، أو ينبه على ذلك في الأقل .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٠١ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/٢٤٠) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٤ ، والكاشف : ١/ ٢٢٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٢ - ٣١٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٧٣ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان في الأصل: سمع عبد الله بن عبد الرحمان بن أبزى ، وقيل : سعيد بن عبد الرحمان بن أبزى ، قال أبو داود الطيالسي : هذا أصح . وهذا وهم ، إنما قال ما حكيناه عنه» .

العزيز ، وقرأ عليه القرآن ، وشُعبة بن الحَجّاج (د) .

قال أبو حاتم[1] : شَيْخٌ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثقات »[2] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً عن ابن بَشّار ، وابن مُثَنّىٰ ، عن أبي داود الطيالسيّ ، عن شُعبة ، عن الحسن بن عِمران العَسْقلانيّ ، عن ابن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ فكانَ لا يتم التكبير[3] .

قال أبو داود الطيالسيُّ : هذا عندنا لا يصح[4] .

وقال أبو عاصم ، عن شعبة ، عن الحسن بن عِمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه : أَنَّه صلى خَلْفَ النبيّ ﷺ بِمِنَىٰ فكَبَّر النبيُّ ﷺ إذا خَفض ورَفَع[5] .

وعن شُعبة ، عن الحسن بن عمران ، قال : صَلَّيت خلف عمر بن عبد العزيز فلم يتم التكبير. قال البُخاريُّ[6] : وهذا لا يصح .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٤ .

(٢) الورقة ٩٠ .

(٣) في الصلاة (٨٣٧) باب تمام التكبير . قال أبو داود : معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا قام من السجود لم يكبر .

(٤) زعم مغلطاي أن البخاري نقل عن أبي داود قوله : « وهذا عندنا باطل » وقال : « فينظر أي نقل أصح نقل البخاري عن أبي داود أو نقل غيره » . قال بشار : بل كلامك يا مغلطاي باطل ، فالذي في المطبوع من تاريخ البخاري : « وهذا عندنا لا يصح »، فلعله وقعت لك نسخة غير هذه ، فكان ماذا ؟ ولكنها اللجاجة !

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤٠ .

(٦) نفسه .

وقد وقع لنا هذا الحديث بعلو عن أبي داود الطيالسيّ .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو المكارم اللّبّان ، وأبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن الحسن بن عِمران ، عن ابن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه قال : صليت خلف النبي ﷺ وكان لا يتم التكبير . وكذلك رواه عَمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن الحسن عن ابن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، ولم يُسَمّه .

ورواه يحيىٰ بن حماد ، عن شعبة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ كما قال أبو عاصم .

ورواه أبو هِشام الرِّفاعيُّ ومحمود بن غَيْلان ، عن أبي داود ، عن شُعبة ، عن الحسن ، عن سعيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، فاللّٰه أعلم .

١٢٦٢ ـ م ت س : الحسن[١] بن عَيَّاش بن سالم الأَسَدِيُّ ،

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٦ ، والدارمي ، رقم ٢٨٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٥٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤٦ ، وجامع الترمذي : ٤/ ٢٤٠ الحديث : ١٧٦٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٧٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٣ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١١٤ ، والكاشف : ١/ ٢٢٥ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٢ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٩٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٧٤ .

مولاهم ، الكُوفيُّ ، أخو أبي بكر بن عَيّاش ، وكان وصي سفيان الثَّوريّ .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وجعفر بن محمد بن علي الصَّادق (م س) ، وزائدة بن قُدامة ، وسُفيـان الثَّوريِّ ، وسُلَيْمان الأَعمش (س) ، وعَمرو بن ميمون بن مِهران ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عَجْلان ، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ ، ويحيـىٰ بن سعيد الأَنصاريِّ ، وأبي إسحاق الشَّيبانيِّ (ت) .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يُونُس ، والحسن بن الرَّبيع البُورانِيُّ ، وعاصم بن يـوسف اليَرْبُـوعِيُّ (س) ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن يحيـىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، وعبد الرحمان بن أبي حَمّاد الكُوفيُّ ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الرحمان بن يُونُس الحَفَرِيُّ الكُوفِيُّ ، وعثمان بن مُزاحم ، وقَبيصة ابن عُقْبَة ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ويحيـىٰ بن آدم (م س) ، ويحيـىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (ت) ، ويحيـىٰ بن عبد الحميد الحمانيُّ .

قـال أبـو بكـر بن أبي خَيْثَمـة[1] ، وعثمـان بن سعيـد الدَّارِمِيُّ[2] ، عن يحيـىٰ بن مَعِين : ثقة ، زاد عثمان : قلت : هو أحبُّ إليك أو أبو بكر ؟ فقال : هو ثقة ، وأبو بكر : ثقة .

قال عثمان : ليسا في الحديث بذاك ، وهُما من أهل الصِّدق والأَمانة .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١١٩ .

(٢) تاريخه ، رقم : ٢٨٨ .

وقال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره ابن حِبّان في « الثقات »[1] .

قال يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانِيُّ[2] : مات سنة اثنتين وسبعين ومئة .

روى له مُسلم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وزينب بنت مكي ، قالوا : أخبرنا أبو حفص ابن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأَنصاريُّ ، قال : أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبَيْد الله ابن الشِّخِّير ، قال : حدثنا سُلَيْمان بن عيسى الجَوْهرِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الجَوْهَرِيُّ ، قال : حدثنا عاصم بن يوسُف ، قال : حدثنا الحسن بن عَيّاش ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كُنّا نُصَلِّي مع النبي ﷺ الجُمُعة ثم نُرِيحُ النَّواضِح[3] .

رواه مُسلم[4] ، والنَّسائيُّ[5] من حديث يحيىٰ بن آدم ، عنه ،

---

(١) الورقة ٩٠ . ووثقه أحمد بن صالح ، وابن شاهين ، والطحاوي ، والعجلي ، وابن ماكولا ، وابن خلفون ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥١ .

(٣) الناضِح : هو البعير الذي يستقى به .

(٤) في الجمعة : باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس (٨٥٨) وأخرجه أيضاً من طريق سليمان بن بلال ، عن جعفر ، به .

(٥) المجتبى : ٣/ ١٠٠ .

وليسَ له في « صحيح » مُسْلم سوى هذا الحديث الواحد .

١٢٦٣ - م د س : الحسن[1] بن عيسى بن مـاسَرْجِس الماسَرْجِسِيُّ أبو عليٍّ النَّيْسابُوريُّ ، مولى عبد الله بن المبارك .

روى عن : جـرير بن عبـد الحميد ، وحَمّـاد بن قِيراط النَّيْسـابوريِّ ، وسُعَيْـر بن الخِمْس ، وسُفيان بن عُيَيْنَـة ، وأبي الأَحوص سَلاّم بن سُلَيْم ، وعبد الله بن المبارك (م د س) ، وعبد السلام بن حرب ، وعُمر بن هارون البَلْخِيِّ ، وغالب التِّرْمِذِيِّ ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير ، والنَّضر بن محمد المَرْوَزِيِّ ، وأبي عِصْمَة نوح بن أبي مريم القاضي ، ووكيع بن الجَرَّاح ، وأبي بكر بن عياش .

روى عنه : مُسلم ، وأبو داودَ ، وإبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأَنماطيُّ ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي بن المُثَنَّىٰ المَوْصِلِيُّ ، وأحمد بن محرز الهَرَوِيُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل وهو من

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٤٧ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٧١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٣/ ٥٦ ، ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٢٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٢٩ ، ورجال أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٣٢٤ ، وأنساب السمعاني ، الورقة ٥٠١ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٥٩ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٥٦١ ، واللباب لابن الأثير : ٣/ ٨٣ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٧ ، ورجال صحيح مسلم ، له ، الورقة ٦٢ ، والعبر : ١/ ٤٣٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ٤٤ - ١٤٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٦ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ١٩٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٣ - ٣١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٧٥ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٩٤ .

أقرانه ، وأحمد بن محمد بن سَلّام ، وجعفر بن محمد بن محمد بن علي الحِمْيَري قاضي نَسَف ، وأبو فاطمة الحسن بن أحمد الرَّازيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ (س) ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أحمد بن أبي دارة ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجِيَة ، وأبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليّ بن الحسين بن الجُنيد الرازيُّ ، وعلي بن عَثّام العامريُّ ،وهو من أقرانه ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في غير « الجامع » ، ومحمد بن سعيد بن أبان المعروف بابن جابان الجنديسابوريّ ، ومحمد بن عبد الله بن فُهزاذ المَرْوَزيُّ ، ومحمد بن عبد الرحيم بن شبيب ، وأبو بكر محمد بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن ، ومحمد بن عَمّار بن الحارث الرازيُّ ، ومحمد ابن نصر المَرْوَزِيُّ ، وأبو بكر محمد بن النَّضْر بن سَلَمة الجارودِيُّ النَّيْسابوريُّ ، وموسى بن هارون الحافظ ، وهارون بن يوسف بن مِقْراض ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثقات »[1] .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[2] ـ فيما أخبرنا يوسف بن يعقوب ، عن زيد بن الحسن ، عن عبد الرحمان بن محمد القَزَّاز ،

---

(١) الورقة ٩٠ .

(٢) تاريخه : ٧/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ .

عنـه ـ : كـان الحسن بن عيسى من أهل بَيْت الثَّروة والقِدَم[1] في النَّصرانية ، ثم أَسْلَم على يدي عبد الله بن المبارك ، ورحلَ في العِلْم ولقيَ المشايخ ، وكان دَيّناً ورعاً ثقةً ، ولم يزل من عقبه بنَيْسابور فُقهاء ومحدثون .

وبه : أخبرني[2] محمد بن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا محمد بن نُعَيم الضَّبِّيُّ ، قال : سمعت أبا علي الحُسين بن أحمد[3] ابن الحُسين الماسَرْجِسِيّ يحكي عن جده وغيره من أهل بيته ، قال : كان الحسن والحُسين ابنا عيسى بن ماسَرْجِس أخوين يركبان معاً فيتحَيَّر الناس في حُسْنِهما وبَزَّتِهما ، فاتفقا على أَن يُسْلِما ، فَقَصَدا حفص بن عبد الرحمان ليُسْلِما على يده ، فقال لهما حفص : أَنتما من أجلّ النَّصارى،وعبد الله بن المبارك خارج في هذه السَّنة إلى الحج ، وإذا أَسْلَمتما على يده كان ذلك أعظم عند المسلمين ، وأرفع لكما في عِزّكما وجاهِكُما فإنه شيخُ أهل المشرق ، وأهلُ المغرب يعترفون له بذلك ، فانصرفا عنه فمَرض الحُسين بن عليّ وماتَ على نصرانيته قبل قُدوم ابن المبارك ، فلما قَدِمَ ابن المبارك أَسْلَم الحسن على يده[4] .

وبه : أخبرنا[5] محمد بن نُعيم ، قال : سمعتُ أبا عليّ

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « القديم » وليس بشيء .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٢ .

(٣) في تاريخ الخطيب : « الحسين بن محمد بن أحمد » .

(٤) قال الذهبي معلقاً على هذا الخبر : « يبعد أن يأمرهما حفص بتأخير الإسلام ، فإنه رجل عالم ، فإن صح ذلك فموت الحُسين مريداً للإسلام ، منتظراً قدوم ابن المبارك ليُسْلِم نافع له » (سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٨) .

(٥) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٢ .

الحُسين بن عليّ الحافظ يحكي عن شيوخه أن عبد الله بن المبارك قد كانَ نزل مرةً رأس سِكّة عيسى ، وكان الحسنُ بن عيسى يركب فيجتاز به وهو في المَجلس ، والحسن من أحسن الشباب وَجْهاً ، فسألَ عنه عبدُ الله بن المبارك ، فقيل : إنّه نصرانيّ ، فقال : اللّهم ارزقْهُ الإسلام ، فاستجابَ اللَّهُ دعوتَهُ فيه .

وبه : أخبرنا[1] محمد بن نُعيم ، قال : سمعت أبا سعيد المؤذّن يقول : سمعتُ أبا العباس محمد بن إسحاق يقول : حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس مولى عبد الله بن المبارك ، وكان عاقلاً ، عُدّ في مجلسه بِباب الطاق اثنا عشر ألف محبرة .

قال محمد بن إسحاق الثَّقَفِيّ[2] : مات بالثَّعْلَبية في المُنصرف من مكة سنة تسع وثلاثين ومئتين .

وقال الحُسين بن محمد بن زياد القَبّاني[3] : توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين منصرفاً من الحج .

وقال أحمد بن محمد بن بكر القَصِير[4] : بلغني أن الحسن ابن عيسى : مات بالثَّعْلَبِيَّة سنة أربعين ومئتين .

وبه : أخبرنا[5] ابن نُعيم ، قال : سمعت أبا بكر وأبا القاسم ابني المُؤمَّل بن الحسن بن عيسى يقولان : أنفق جدنا في الحجة

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ .
(٢) رواه الخطيب ، عن البرقاني ، عن أبي اسحاق المزكي ، عنه (تاريخه : ٧/ ٣٥٣) .
(٣) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٣ .
(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٣ .
(٥) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٤ .

التي أدركته المَنِيّة عند مُنْصَرَفه منها ثلاث مئة ألف درهم .

وبه : قال[1] محمد بن نُعَيْم : حججت مع أبي بكر ، وأبي القاسم ابني المُؤَمَّل بن الحسن بن عيسى ، فلما بلغنا الثَّعْلَبِيَّة زُرْتُ مَعَهما قَبرَ جدّهما الحسن بن عيسى فقرأتُ على لوح قبره : « بسم الله الرحمان الرحيم ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِراً إلى اللهِ ورَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ على اللهِ﴾[2] هذا قبر الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس مولى عبد الله بن المبارك ، توفي في صفر سنة أربعين ومئتين .

وبه : أخبرنا[3] محمد بن نُعيم ، قال : سمعتُ أبا بكر محمد ابن المُؤمَّل بن الحسن بن عيسى ، ونحن بالبادية عند منصرفنا من زيارة قبر الحسن بن عيسى يقول: سمعت أبا يحيىٰ البَزّاز يقول لأبي رجاء القاضي محمد بن أحمد الجُوزجاني : كُنتُ فيمن حَجّ مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثَّعْلَبِيّة سنة أربعين ومئتين ، ودفن بها ، فاشتغلتُ بحفظ محملي وآلاتي عن حضور جنازته ، والصَّلاة عليه ، لغَيْبة عَدِيلي عني[4] ، فحُرِمتُ الصَّلاة عليه ، فرأيته بعد ذلك في منامي ، فقلت له : يا أبا عليّ ما فعل رَبُّك بكَ ؟ قال : غفر لي ، قلتُ: غفر لك رَبُّك ؟ ـ كالمُسْتَخْبِر ـ ، قال: نعم ، غَفَر لي ولكل من صَلَّىٰ عليَّ ، فقلتُ : إني فاتني الصَّلاة عليك لغيبة

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٣ .

(٢) النساء : ١٠٠ .

(٣) تاريخ الخطيب : ٧/ ٣٥٤ .

(٤) في نسخة ابن المهندس : « عنه » وما أثبتناه من د وتاريخ الخطيب ، وهو الصواب .

العَديل عن الرَّحْل ، فقال لي : لا تَحْزَن[١] ، فقد غَفَرَ لي ولكل من صَلَّىٰ عليَّ ولكل مَن تَرَحَّم[٢] عليَّ[٣] .

وروى له النَّسائيُّ .

ومن الأوهام :

● ـ الحسن بن عيسى القُومسِيُّ .

روى عن : عفّان بن مسلم .

روى عنه : النسائي . هكذا قال ، وإنما هو : الحُسين بن

---

(١) في تاريخ الخطيب : « لا تجزع » .

(٢) في تاريخ الخطيب : « يترحم » .

(٣) قال مغلطاي : « قال الحاكم في تاريخ نيسابور : كان من أئمة المسلمين في الرواية بالانتماء إلى عبد الله ، سمع شُعَيْر بن الخمس بلا شك ، وروى عنه ثلاث طبقات من مشايخنا النيسابوريين . وقال أحمد بن سيار ـ وذكر مشايخ نيسابور ـ : والحسن بن عيسى الحنظلي شيخ طوال أبيض الرأس واللحية ، وكان يظهر أمر الحديث ويسر الرأي جهده ، ذكرته لإسحاق بن ابراهيم فلم ينبسط لذكره ـ قال الحاكم : أظن قول اسحاق فيما يمسك الحسن عن نقصان الإيمان على مذهب ابن المبارك . وقالت صفيّة بنت الحسن بن عيسى : كتب إلينا أبي الحسن من العراق : أنتم لم ترضوا مني بالزيادة حتى أقررت بالنقصان ـ يعني : في الإيمان . وقال محمد بن الحسن : لما قدم الحسن بغداد امتحن في الايمان وهجره بعض أصحاب الحديث ، ثم اجتمعوا إليه ، وقالوا : بيّن لنا مذهبك في الإيمان . فقال : هو قول وعمل يزيد وينقص ، قال لي استاذان : ابن المبارك وابن حنبل ، فكان عبد الله يقول : يزيد ، وتوقّفَ في النقصان ، فإن قال أحمد ينقص قلت بقوله ، فذهبوا إلى أحمد فأخذوا خطه : يزيد وينقص ، فقال الحسن : هو قولي ، حتى رضوا بذلك عنه ! روى عنه أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ، وفاطمة بنت محمد بن الحسين الماسرجسية ، أخت أبي العباس ، وأحمد بن الخليل ، ومحمد بن شاذان ، وعليّ بن المؤمل بن الحسن بن عيسى عنه وجادةً ، ومحمد بن عبد الله بن يوسف ، وابراهيم بن أبي طالب ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة إمام الأئمة ، والحسن بن علي بن مخلد ، والحسين بن محمد بن زياد » . ووثقه الدارقطني (١/ الورقة ٢٣٣ من مجلد جستربتي) .

عيسى ، وسيأتي في موضعه على الصواب إن شاء الله[1] .

١٢٦٤ - س : الحسن[2] بن غُلَيْب بن سَعيد بن مِهران الأَزْدِيُّ ، مولاهم ، أبو عليّ بن أبي الحسن المِصْرِيُّ البَزَّاز ، وأبوه من أهل حَرّان .

روى عن : حَرْمَلة بن يحيى التُّجِيبِيِّ ، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، وسعيد بن كَثِير بن عُفَيْر ، وسُفْيان بن بشر الكُوفيِّ ، وعبد الله بن محمد الفَهْمِيِّ المعروف بالبَيْطَارِيِّ ، وعِمران بن هارون الرَّمْلِيِّ ، ومهدي بن جعفر الرَّمْلِيِّ ، ويحيى بن سُلَيْمَان الجُعْفِيِّ ، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المِصْرِيِّ .

روى عنه : النَّسائِيُّ[3] ، وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السُّكَّرِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتْبَة الرَّازِيُّ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النَّحّاس المُقرىء ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سَلامة الطَّحاويُّ ، وأبو بكر أحمد بن مروان الدِّيْنَوَرِيُّ المالكيُّ ، وأبو عليّ الحسن بن محمد بن عبد الله ابن عبد السلام بن مكحول البَيْرُوتِيُّ ، وأبو القاسم سُلَيْمَان بن أحمد

---

(١) هذا هو آخر الجزء السادس والثلاثين من الأصل ، وهو آخر المجلد الثالث من نسخة ابن المهندس ، ويتلوه المجلد الرابع الذي وفقنا الله سبحانه وتعالى للحصول عليه من المكتبة الأحمدية بتونس ، ولله الحمد والمنة .

(٢) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩١ (أوقاف ٥٨٨٢) ، وبغية الأريب ، الورقة ، ٩٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٧٦ .

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ذكره في الشيوخ النُّبَل ولم أقف على روايته عنه » ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « وقال لنا أبو الحجاج : لم أقف على روايته عنه » .

الطَّبَرَانِيُّ ، وعبد الله بن جعفر بن محمد بن الوَرْد البَغْدَادِيُّ ، وعلي بن محمد بن أحمد المِصْرِيُّ الواعظ، وعليّ بن محمد بن عامر النَّهاوندِيُّ ، ومحمد بن عُمَيْر بن إسماعيل ، وأبو عليّ محمد بن هارون بن شُعَيب الأنصاريُّ الدِّمَشْقِيُّ ، وأبو يوسف يعقوب بن المبارك المِصْرِيُّ .

قال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال في موضعٍ آخر : ليسَ به بأس .

وقال أبو جعفر الطَّحَاويُّ : مات في ذي الحجة سنة تسعين ومئتين وله اثنتان وثمانون سنة .

١٢٦٥ - م ت ق: الحسن[1] بن الفُرات بن عبد الرحمٰن التَّميميُّ القَزَّازَ الكُوفيُّ ، والد زياد بن الحسن ، ويحيى بن الحسن .

روى عن : أبي مَعْشر زياد بن كُلَيْب ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وغَيْلان بن جرير ، وأبيه فُرات القَزَّاز (م ت ق) .

روى عنه : ابنه زياد بن الحسن بن فُرات القَزَّاز (ت) ،

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٥٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٠ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٥ - ٣١٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٧٧ .

وَسَلَمَة بن رجاء التَّمِيمِيُّ الكُوفيُّ ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَدِ النَّبِيل ، وعبد الله بن إدريس (م ق) ، وأبو نُعَيْم بن دُكَيْن ، ووكيع ابن الجَرَّاح .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعين[1] : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

روى له مُسلم ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ ، قال : أنبأنا محمد بن مَعْمَر بن الفاخر ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن محمد اللَّفتُوانِيُّ ، وأبو مُسلم المُؤَيَّد بن عبد الرحيم ابن الإخوة ، قالوا : أخبرنا زاهر بن طاهر قال : أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجَرُوذيُّ ، وأبو بكر محمد بن محمد ابن حَمْدُون قالا : أخبرنا أبو عَمرو بن حَمْدَان ، قال : أخبرنا أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبَة ، قالا : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حسن بن فُرات ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بني إسرائيل كانت تَسُوسُهُم الأنبياء ؛ كُلَّما ذهبَ نبيٌّ خَلَفَ نبيٌّ ، وإنه ليس كائن فيكم بعدي نبيّ » قالوا : فما يكون يا رسول الله ؟ قال : يكون خُلَفاء وتَكْثُر ، قالوا : فكيف نَصْنَع ؟ قال : « أَوْفُوا ببيعة الأوَّل ، فالأوّل أَدُّوا الذي عليكم ، وسيسأَلُهُم الله عن الذي عَلَيهم » .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٣ .

(٢) الورقة : ٩٠ . وقال ابن حجر : « وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، نقله عنه ابنه في مقدمة الجرح والتعديل » (تهذيب : ٢/ ٣١٦) لذلك قال في « التقريب » : « صدوق يهم » .

رواه مُسلم[1] ، وابنُ ماجة[2] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، فوافقناهما فيه بعلوٍ ، وليس له عندهما غير هذا الحديث الواحد .

١٢٦٦ ـ ت س ق الحسن[3] بنُ قَزَعة بن عُبَيْد القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو عليٍّ ، ويقال : أبو محمد ، الخُلْقانِيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أَسْبَاط بن محمد القُرَشِيِّ ، وبُهْلُول بن عُبيد ، وحُصَيْن بن نُمَيْر (س) ، وأبي الأسود حُمَيْد بن الأسود (س) ، وخالد بن الحارث (ت س) ، وسُفْيان بن حبيب (ت س) ، وسُلَيْمَان بن مُسلم ، وعاصم بن هِلال ، وعَبّاد بن عَبَّاد المُهَلَّبِيِّ ، وعبد الله بن خِراش الحَوْشَبِيِّ ، وعبد الأعلى بن عبد الأعْلَى ، وعبد العزيز بن عبد الرحمٰن البالِسِيِّ ، وَعَثّام بن علي العامريِّ ، وفُضَيْل ابن سُلَيْمان ، وفُضَيْل بن عِياض ، ومحمد بن سَوَاء ، ومحمد بن عبد الرحمٰن الطّفاويّ ، ومحمد بن عبد الرحمٰن القُشَيْرِيِّ الكُوفيِّ ، وَمَسْلَمَة بن عَلْقَمَة (ت س ق) ، ومُعْتَمِر بن سليمان (س) .

روى عنه : التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأحمد بن

---

(١) في كتاب الإمارة (١٨٤٢) وأخرجه أيضاً عن محمد بن بشار : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن فرات القزاز ، عن أبي حازم ، قال : قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي ﷺ ، فذكره ، وليس فيه الحسن بن فرات .

(٢) في الجهاد (٢٨٧١) .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٦ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٧٨ .

الصَّقْر بن ثَوْبان المُسْتَمْلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن زيد ابن عبد الحميد الخُتُّلِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وأحمد ابن محمد بن عاصم الرَّازِيُّ ، وأحمد بن يُوسُف بن الضَّحّاك ، وأبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البُسْتِيُّ القاضي ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأنْدَلُسِيُّ ، وجعفر بن محمد بن كُزال ، والحُسين بن أحمد ابن بسطام الزَّعْفَرَانِيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ ، وسَهْلُ بن موسى القاضي شِيْران ، وعبد الله بن أُبَيّ القاضي الخُوارزمِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الكريم ابن الهيثم الدَّيْرعاقُوليُّ ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازيُّ ، وأبو بكر عمر بن عيسى بن فائد الأدَمِيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْدِيُّ ، ومحمد بن أحمد ابن أبي حبيب ، وأبو حاتِم محمد بن إدرِيس الدَّاريُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمد بن جرير الطَّبَرِي ، ومحمد ابن حُبَّان[1] بن بكر الباهليُّ البَصْرِيُّ نزيلُ بغدادَ ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَة ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمَان الحَضْرَمِيُّ ، وأبو عُبيد الله محمد بن عَبْدة بن حَرْب القاضي ، وأبو الطَّيِّب محمد بن عليّ بن القاسم ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذِيُّ ، ومحمد بن محمد التَّمَّار البَصْرِيُّ ، وأبو أحمد محمد بن محمد الشَّطَوِيُّ ، ومحمد بن يُونُس الكُدَيْمِيُّ ، وموسى بن إسحاق الأنصاريُّ ،

---

(١) بضم الحاء المهملة .

وموسى بن زكريا التُّسْتَرِيُّ ، ويحيى بن محمد بن البَخْتَرِيُّ الجِنّائِيُّ .

قال يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتِم[1] : صَدُوقٌ .

وقال النَّسائِيُّ : لا بأسَ به .

وقال في موضع آخر : صالحٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثّقات »[2] .

مات قريباً من سنة خمسين ومئتين .

١٢٦٧ ـ عس الحسن[3] بن قيس :

عن : كُرْز التَّيْمِيِّ (عس) : دخلتُ على الحُسين بن علي أعودُه في مَرَضِه ، فبينا أنا عنده إذ دخلَ علينا عليّ بن أبي طالب . . . الحديث في فَضْلِ عيادة المَرِيض .

روى عنه : عبد الملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيّة (عس) .

روى له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » هذا الحديث الواحد ، وهو شيخٌ مجهولٌ لا نعرفُهُ إلا في هذا الحديث ، ولم يذكره البُخاريُّ في تاريخه ولا ابنُ أبي حاتِم في كِتابه ولا رأينا له ذكراً في شيء من كُتُب

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٩ .

(٢) الورقة ٩١ .

(٣) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥١٩ (رقم ١٩٣٤) ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٤٦٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٤٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٧٩ .

التواريخ التي وقفنا عليها ، وكذلك شيخه كُرْز التَّيْمِيّ[1] .

١٢٦٨ - خ م س : الحسن[2] بن محمد بن أَعْيَن الحَرَّانِيُّ ، أبو عليّ القُرَشِيُّ ، مولى أم عبد الملك بنت محمد بن مروان بن الحكم ، وقد يُنسب إلى جده ، وهو ابن أخي موسى بن أَعْيَن .

روى عن : أبي أمية أيوب بن سُلَيْمان الأَسَدِيّ الرقي الأعور ، وحفص بن سليمان الأسديّ القارىء ، وزُهير بن مُعاوية (خ م س) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوردي ، وعِصام بن بشر الحارثي ، وعُمر بن سالم الأفْطَس (س) وفُضَيْل بن غزوان الضَّبّيِّ ، وفُلَيْح بن سُلَيْمان (م) ، ومحمد بن سلمة النَّصيبيّ كتابةً ، ومحمد بن عليّ بن شافع المُطَّلبي (س) ، ومَعْقل بن عُبيد الله الجَزَرِيِّ (م س) ، وعمه موسى بن أعين ، وأبي المليح الرَّقيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن أبي حُمَيْد الحَرَّانِيُّ ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شُجاع الجَزَرِيُّ ، وأحمد بن سُلَيْمَان الرُّهاوِيُّ (س) ، وأحمد بن عبد الرحمٰن بن المُفَضَّل الكُزْبُرانِيُّ الحُرانيُّ ،

---

(١) نقل الذهبي في الميزان عن أبي الفتح الأزدي أنه قال : متروك الحديث .

(٢) الكنى للدولابي : ٢/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٥٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ١٩٥ ، وتسمية من أخرجهم الإماماه للحاكم ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٣٠٨ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٥٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، والعبر : ١/ ٣٥٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٦ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٢١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨٠ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٢٤ .

والحُسين بن أبي السَّريّ العَسْقَلاَنِيُّ ، وسلمة بن شبيب النَّيْسَابُورِيُّ (م) ، وأبو داود سُلَيْمَان بن سَيْف الحَرّانِيُّ (س) وعليّ بن عُثمان النُّفَيْلِيُّ ، والفَضْل بن يعقوب الرُّخامِيُّ (خ) ، ومحمد بن سُلَيْمَان لُوَيْن المِصِّيْصِيُّ (سي) ، ومحمد بن مَعْدَان بن عيسى (س) وأبو جعفر محمد بن المغيرة بن عبد الرحمان ، ومحمد بن يحيى بن كثير الكَلْبِيُّ ، وأبو أحمد المُغيرة بن عبد الرَّحمان : الحَرّانيون .

قال أبو حَاتِم[١] : أدركتُهُ ولم أكتُبْ عنه .

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٢] .

قال أبو عَرُوبة الحَرَّانِيُّ : مات سنةَ عشر ومئتين بعد أبي قَتَادة الحَرَّاني .

روى له البُخَارِيُّ ، ومُسْلِم ، والنَّسائِيُّ .

ومن الأوهام :

● - [وهم] : الحسن بن محمد بن شُعبة الواسطيُّ .

روى عن : العلاء بن عبد الجبار .

روى عنه : ابنُ ماجة .

هكذا قال ؛ ولك وهم من وجهين ؛ أحدُهُما : أنّه الحُسين لا الحسن ، والآخر : أنّه ابن محمد بن شَنَبَة[٣] ، لا شُعْبَة .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٥٠ .

(٢) الورقة ٩١ . وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة » ، وقال ابن حجر في التقريب : « صدوق » .

(٣) بفتح الشين المعجمة والنون والموحدة ، كما سيأتي .

روى عنه ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً في آخر الكفارات[١] ، عن العلاء بن عبد الجَبّار ، عن وُهَيب ، عن أيوب ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس نحو حديثٍ قبله أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجل بمكة وهو قائمٌ في الشَّمس[٢] .

وسيأتي في موضعه على الصواب إن شاء الله .

وفي الرواة شيخ آخر يقال له :

١٢٦٩ - [تمييز] : الحسن[٣] بن محمد بن شُعبة ، وهو الحسن بن محمد بن عبد الله بن شُعبة بن امرىء القيس بن رفاعة بن رافع بن خَدِيج الأنصاريُّ ، أبو عليٍّ البَغْدَادِيُّ ، متأخر عن هذه الطبقة .

يروي عن : إبراهيم بن بسطام الأُبُلّيّ ، وإبراهيم بن يُونُس ابن محمد المؤدِّب المعروف بِحَرَميّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهَيد ، وإسحاق بن شاهين الواسطيِّ ، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفَرانِيّ ، وَحَوْثَرة بن محمد المِنْقَرِيِّ ، وأبي السَّائب سَلْم بن جُنَادَة ، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ ، وعليّ بن نصر بن علي الجَهْضَمِيِّ ، وعليّ بن المنذر الطَّريقيِّ ، وعَمّار بن خالد الواسطيُّ ، وعَمرو بن عبد الله الأوْدِيِّ ، والفَضْل بن

---

(١) السنن (٢١٣٦) وتصحف فيه « شنبة » إلى : « شيبة » .

(٢) وتمامه : « فقال : ما هذا ؟ قالوا : نذر أن يَصُومَ ولا يستظل إلى الليل ، ولا يتكلّم ، ولا يزال قائماً . قال : ليتكلَّم وليستظل وليجلس وليتم صومَهُ » .

(٣) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤١٥ - ٤١٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٧٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٩) ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٢٠ (رقم ١٩٣٩) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٧٧ ، وتذهيب التهذيب ، ١/ الورقة ١٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٧ - ٣١٨ .

سَهْل الأعْرَج ، ومحمد بن خالد بن خِداش ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِيِّ ، ومحمد بن الولد القَلاَنِسِيِّ ، وأبي يزيد محمود ابن محمد الظَّفرِيِّ ، وهارون بن إسحاق الهَمْدَانِيِّ ، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ .

ويروي عنه : إبراهيم بن أحمد بن بِشران الصَّيْرَفِيُّ ، وأبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمان ، الزُّهْرِيُّ ، وعثمان بن محمد الأدَمِيُّ ، وأبو حفص عُمر بن أحمد بن شاهين ، وأبو عُمر محمد بن العَبّاس بن حيويه الخَزَّاز[1] ، ومحمد بن عُبيد الله بن الشِّخِّير ، وأبو الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ ، وغيرُهم .

وسمع منه أبو العباس بن عُقْدَة .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : لا بأسَ به[2] .

وقال الخطيب[3] : كان ثِقَةً .

قال طلحة بن محمد بن جعفر[4] : مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة .

---

(١) بمعجمات قيده الذهبي في المشتبه (١٦١) وابن ناصر الدين في توضيحه (١/ الورقة ١٣٩) .

(٢) هكذا نقله الخطيب عن علي بن محمد بن نصر ، قال : سمعت حمزة بن يوسف (السهمي) يقول : سألت الدارقطني ، فذكره (٤١٦/٧) .وقال الذهبي في الميزان : « قال الدارقطني : تكلّم فيه من جهة سماعه ، كذا قرأتُ بخط الحافظ الضياء ، والذي نقلته من تاريخ الخطيب أن الدارقطني قال : لا بأس به » (١/ ٥٢٠) . قال بشار : الذي وجدته في سؤالات السهمي للدارقطني أنه قال : « تكلموا فيه . قلتُ : من حيث سماعه ؟ قال : نعم » (الورقة ١٢) ، وهذا يؤيد ما نقله الذهبي من خط الحافظ ضياء الدين المقدسي ، فلعل الوهم من شيخ الخطيب .

(٣) تاريخه : ٧/ ٤١٥ .

(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤١٦ .

ذكرناه للتمييز .

١٢٧٠ ـ خ ع : الحسن[١] بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَرَانِيُّ ، أبو عليّ البَغْدَادِيُّ وإليه يُنْسَب دَرْب الزَّعْفَرَانِيّ المَسْلُوك فيه من باب الشَّعير إلى الكَرْخ .

روى عن : إبراهيم بن مهدي المِصِّيصِيِّ ، والأزْرَق بن عليّ (خد) ، وأسْباط بن محمد القُرَشِيِّ ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وحَجّاج ابن محمد المِصِّيصِيِّ (خ ت س) ، والحُسين بن الحسن بن يسار (س) وحَمّاد بن خالد الخَيّاط (س) ، وداود بن مِهران ، وَرَبَعِيّ ابن عُلَيَّة ، وَرَوْح بن عُبَادة ، وسعيد بن سُلَيمان الواسطيِّ (عخ س) وسعيد بن منصور ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيْمَان بن داود الهاشميّ

---

(١) أخبار القضاة لوكيع : ١/ ١١ ، ٤٢ ، ٦٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٤٦ ، ٢/ ١٥ ، ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ـ ٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣١٤ ، ٣٨٢ ، ٣/ ٨ ، ٣٢ ، ٢٤٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٥٣ ، والولاة والقضاة : ٥٢٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، وأسماء التابعين فمن بعدهم للدارقطني ، الترجمة ٢٠٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٠٧ ، والسابق واللاحق : ١٩٧ ، وطبقات الشيرازي : ٨٢ ، وطبقات العبادي : ٢٣ ، ورجال أبي داود للجياني ، الورقة : ٧٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٢٠ ، وطبقات الحنابلة : ٩٧ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٦٢ ، وأنساب السمعاني : ٦/ ٢٨٠ ، ومعجم البلدان : ١/ ٢٤٧ ، ٣٥٣ ، ٧١٣ ، ٢/ ١٤٥ ، والكامل لابن الأثير : ٧/ ٢٧٤ ، واللباب : ٢/ ٦٩ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٥٩ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١/ ١٦٠ ـ ١٦١ ، ووفيات الأعيان : ٢/ ٧٣ ـ ٧٤ ، وتاريخ الاسلام للذهبي ، الورقة ٢٣٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٦٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٤٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٦ ، والعبر : ٢/ ٢٠ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٢٥ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٢٣٥ ، وطبقات السبكي : ٢/ ١١٤ ، ومرآة الجنان : ٢/ ١٧١ ، وطبقات الاسنوي : ١/ ٣٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٨ ـ ٣١٩ ، والنجوم الزاهرة : ٣/ ٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨١ ، ١٤٠٠ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٤٠ ، وروضات الجنات : ٢١٤ .

(س) ، وسُنَيد بن داود (ق) ، وشَبَابة بن سَوَّار (ت س) ، وعاصم ابن عليّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيّ ، وأبي بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْرَاويّ ، وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفِيّ ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف (س ق) ، وعَبِيدة بن حُميد (خ ت س) ، وَعَفَّان بن مُسْلم (د ت ق) ، وعليّ ابن المَدِينِيّ ، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم ، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن (د) ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ (ت) روى عنه كتابه القديم ، وأبي مُعاوية محمد ابن خازم الضَّرير (ق) ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابِيّ (س) ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ (خ) ، ومحمد بن عُبيد الطنافسيّ ، ومحمد بن أبي عَدِي (س) ، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس المَكّيّ ، ومروان بن معاوية الفَزَاريّ ، ومُعاذ بن مُعاذ ، ومكيّ بن إبراهيم ، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي عَبّاد يحيى بن عباد الضُّبَعِيّ (خ ت س) ، ويزيد بن هارون (د ق) .

روى عنه : الجماعةُ سوى مُسْلِم ، وأبو الطَّيِّب أحمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيّ ، وأحمد بن محمد ابن الجَرّاح ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعْرابيّ ، وأحمد بن محمد بن مَسْرُوق الطُّوسِيّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البُسْتِيّ القاضي ، وإسماعيل بن العباس الوَرّاق ، والحُسين بن إسماعيل المحامِلِيّ ، والحُسين بن يحيى بن عَيّاش القَطّان ، وزكريا بن يحيى السَّاجِيّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسَابُورِيّ ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيّ ، وعليّ بن الحُسين بن حرب أبو عُبيد بن حربويه ، والقاسم

ابن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوريُّ ، وموسى غير منسوب (س) ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق الأسفرايينيُّ .

قال النَّسائيُّ[١] : ثِقَةٌ .

وقال أبو بكر الخطيب[٢] ـ فيما أخبرنا ابن المجاور عن الكِنْدِيّ ، عن القَزّاز ، عنه ـ : حدثني الحسن بن أبي طالب ، قال : حدثنا عليّ بن الحسن الجَرَّاحيّ : قال حدثني أحمد بن محمد بن الجَرّاح ، قال : سمعتُ الحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفَرَانِيّ قال : لما قرأتُ « الرسالة » على الشَّافعي ، قال لي : من أي العرب أنت ؟ فقلت ما أنا بعربي وما أنا إلاّ من قريةٍ يُقال لها الزَّعْفَرَانية[٣] . قال : فقال لي : فأنت سَيِّد هذه القرية .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال[٤] : كان راوياً للشافعي ، وكان يحضر أحمدُ وأبو ثَوْر عند الشَّافعيّ وهو الذي يتولّى القراءةَ عليه[٥] .

---

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٠٩ .

(٢) تاريخه : ٧/ ٤٠٨ .

(٣) ما زالت هذه القرية معروفة بهذا الاسم إلى يومنا هذا ، وهي في جنوب بغداد بالقرب من مصب نهر ديالى بنهر دجلة ، والعمارة بينها وبين بغداد متصلة .

(٤) الثقات ، الورقة ٩١ .

(٥) وقال أحمد بن حنبل ـ فيما روى الخطيب ـ : « ما بلغني عنه إلاّ الخير » . وقال زكريا بن يحيى الساجي : سمعت الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : قدم علينا الشافعي واجتمعنا إليه ، فقال : التمسوا من يقرأ لكم ، فلم يجترىء أحد يقرأ عليه غيري ، وكنت أحدث القوم سناً ، ما كان في وجهي شعرة ، وإني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي ، واتعجب من جسارتي يومئذٍ ، فقرأت عليه الكتب كلها ، إلا كتابين ، فإنه قرأهما علينا ؛ كتاب المناسك ، وكتاب =

مات يوم الاثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومئتين .

وقال أبو الحُسين ابن المُنَادي[1] : مات سنة ستين ومئتين بالجانب الغربي من مدينة السَّلام، وكان أحد الثِّقات .

وقال محمد بن مَخْلَد[2] : مات في رمضان سنة ستين ومئتين[3] .

١٢٧١ ـ ت ق : الحسن[4] بن محمد بن عُبَيد الله بن أبي يزيد المكّيُّ .

= الصلاة » (تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٠٨) . وقال ابن أبي حاتم الرازي : « كتبت عنه مع أبي وهو ثقة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق » (٣/ الترجمة ١٥٣) . وقال مغلطاي : « وقال مسلمة بن قاسم (الأندلسي) في كتاب « الصلة » : . . . بغدادي جليل القدر . . . وقال أبو عمر المنتجالي : سألتُ العقيلي عنه ، فقال : ثقة من الثقات مشهور لم يتكلّم فيه أحد بشيء ، وسألت عنه أبا علي صالح بن عبد الله الأطرابلسي ، فقال : ثقة ثقة . وذكره ابن عبد البر فقال : يقال : إنه لم يكن في وقته أحسن منه ولا أفصح لساناً ولا أبصر باللغة والعربية فلذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق فتركه وتفقه للشافعي ، وكان نبيلاً ثقة مأموناً . . . ولما خرّج أبو الحسن الدارقطني حديثه في كتاب الصوم قال : اسناد صحيح ثابت » (١/ الورقة ٢٣٤ من نسخة جستربتي) .

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٠٩ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤١٠ .

(٣) وقال محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : « في آخر يوم من شعبان سنة ستين ومئتين » (تاريخ الخطيب : ٧/ ٤١٠) .

(٤) العلل لأحمد : ١/ ٦٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٢٠ (رقم ١٩٤٠) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٧٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٥٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، والعقد الثمين : ٤/ ١٨٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨٢ .

روى عن : ابنِ جُرَيج (ت ق) عن جده عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس في السُّجود في « صاد » وقِصّة الشَّجرة .

روى عنه : محمد بن يزيد بن خُنَيْس المكيُّ (ت ق) .

قال أبو جعفر العُقَيْلِيُّ[1] : لا يُتَابَع على حديثِهِ ، ولا يُعرف إلا به ، وليس بمشهور النَّقْل ، ولهذا الحديث طُرُق كلها فيها لين .

روى له التِّرْمِذِيُّ وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد ، وقد وقعَ لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا زاهر بن أبي طاهر الثَّقَفِيُّ ، قال : أخبرنا زاهر به طاهر الشَّحّامِيُّ ، قال : أخبرنا أبو سَعْد الكَنْجَرَودِيُّ ، قال : أخبرنا الحاكمُ أبو أحمد محمد بن محمد الحافِظُ ، قال : أخبرنا أبو العباس السَّرّاج ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس ، عن الحسن بن محمد بن عُبَيد الله بن أبي يزيد ، قال : قال لي ابن جُرَيْج : يا حسن حَدَّثَنِي جدُّك عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ، قال : جاءَ رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، فقال ، يا رسول الله إني رأيتُ فيما يرى النائم كأني أُصَلّي خلفَ شَجَرَةٍ فقرأتُ السَّجْدَةَ فسجدْتُ فسجدتِ الشَّجَرَةُ لسجُودي فسمعتُها تقول وهي ساجدة : اللهم اكْتُب لي بها عندكَ أَجْراً واجعلْها لي عندك ذُخْراً وَضَعْ عني بها وِزْراً واقبلها مني كما قَبِلتَ من عَبْدِكَ داود . قال ابنُ عَبّاس : فرأيتُ

---

(١) الضعفاء ، الورقة ٤٦ .

النبيَّ ﷺ قام فقرأ السَّجْدَة ثم سَجَدَ فسمِعتهُ يقول وهو ساجدٌ كما حَكَى الرَّجل عن كلام الشجرة .

رواه التِّرْمِذِيُّ[١] عن قتيبة . ورواه ابنُ ماجةَ[٢] عن أبي بكر ابن خَلّاد؛ كلاهُما : عن محمد بن يزيد بن خُنَيْس ، نحوه .

وقال التِّرْمِذِيُّ : غريبٌ[٣] لا نعرفُهُ إلّا من هذا الوجه .

١٢٧٢ ـ ق : الحسن[٤] بن محمد بن عُثمان بن الحارث

---

(١) في الصلاة من جامعه : باب ما يقول في سجود القرآن (٥٧٩) .

(٢) في الصلاة (١٠٥٣) .

(٣) أضاف محقق جامع الترمذي العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر ـ رحمه الله تعالى ـ كلمة « حسن » قبل « غريب » من نسخة أخرى ، وما كان موفقاً في ذلك فالترمذي لم يحسّن هذا الحديث كما هو واضح في نقل المزي في « تهذيب الكمال » و « تحفة الأشراف » وقال مغلطاي ـ وأخذ ابن حجر كلامه ـ : «ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة الثقات، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عبد الله ابن البيع . وفي كتاب الصريفيني : زعم بعضهم أنّه مجهول لأنه لم يرو عنه غير ابن خنيس . ولما ذكر الخليلي حديثه عن ابن جريج عن جده عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس في سجدة ص، قال (الإرشاد ، الورقة : ٤٠): هذا حديث غريب صحيح من حديث ابن جريج، قصد أحمد بن حنبل محمد بن يزيد بن خنيس وسأله عنه وتفرّد به الحسن بن محمد المكي عن ابن جريج وهو ثقة » . وقال الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه على هذا الحديث من جامع الترمذي : « وهو حديث صحيح ، وقد نقل الحافظ في التهذيب أن ابن حبان وابن خزيمة روياه في صحيحهما»، كما ذكرنا آنفاً . ورواه أيضاً الحاكم في المستدرك (١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠) وقال : « هذا حديث صحيح رواته مكيون ، لم يُذكر واحد منهم بجرح ، وهو من شرط الصحيح ، ولم يخرجاه » وقال الذهبي : « صحيح ، ما في رواته مجروح » .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : كذا قالوا ، فكيف يصح وفيه الحسن بن محمد بن عبيد الله هذا ، وقد رأينا قول العقيلي فيه ؟ والعجب من الإمام الذهبي الذي قال في الميزان : « قال العقيلي : لا يتابع عليه . وقال غيره : فيه جهالة ، ما روى عنه سوى ابن خنيس » (١/ الترجمة ١٩٤٠) وقال في المغني : « غير معروف » (١/ الترجمة : ١٤٧٨) ، وقال في الكاشف : « غير حجة » (١/ ٢٢٦) .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ١٩٤٤ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، =

الكُوفيُّ ، إمام مسجد المَطْمُورة ، وكان جده عثمان ابن بنت الشَّعْبِيّ ، وقيل[1] : زوج بنت الشَّعْبِيّ .

روى عن : سفيان الثَّوْرِيِّ (ق) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ القاضي ، وعافِيَة بن يزيد بن قيس الأَوْدِيِّ القاضي .

روى عنه : إسماعيل بن بَهْرام الكُوفيُّ (ق) ، وأبو صُهَيْب النَّضْر بن سعيد بن النَّضْر الحارِثِيُّ[2] .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً ، عن سُفيان ، عن الأعمش ، عن يزيد الرَّقاشِيِّ ، عن أنس : **أعْظَمُ النَّاسِ هَمّاً المؤمنُ الذي يَهْتَمُّ بأمرِ دُنياهُ وأمرِ آخرته**[3] .

١٢٧٣ - ع : الحسن[4] بن محمد بن عليّ بن أبي طالب

= الورقة ١٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣١٩ - ٣٢٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨٣ .

(١) هكذا قال اسماعيل بن بهرام الكوفي في روايته عنه عند ابن ماجة (٢١٤٣) .

(٢) تناوله الذهبي في ميزانه ، وقال : قال الأزدي : منكر الحديث . وقال في « المجرد » : « مستور » .

(٣) في التجارات من سننه (٢١٤٣) .

(٤) طبقات ابن سعد : ٥/ ٣٢٨ ، وطبقات خليفة : ٢٣٩ ، تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٦٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعارف : ٢١٦ ، وجامع الترمذي : ٤/ ٢٥٤ حديث ١٧٩٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٢/ ١٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٧٣٧ ، ٧٤٤ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤١٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٤٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة : ٤٢١ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٠٦ ، وجمهرة ابن حزم : ٦٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٣٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، وطبقات الشيرازي : ٦٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٠٧ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٢٤٨) ، والتبيين في أنساب القرشيين : ١١٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٦٠ ، وتاريخ الاسلام : ٣/ ٣٥٧ - ٣٥٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ١٣٠ - ١٣١ ، العبر : ١/ ١٢٢ ، =

القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو محمد المَدَنِيُّ المعروف أبوه بابن الحَنَفِيّة ، أخو عبد الله بن محمد ، وكان الحسن يُقَدَّم على أخيه عبد الله في الفَضْل والهَيْئَة .

روى عن : جابر بن عبد الله (خ م د س) ، وَسَلَمَة بن الأكْوَع (خ م) ، وعبد الله بن عَبّاس ، وعُبيد الله بن أبي رافع (خ م د ت س) ، وأبيه محمد ابن الحَنَفِيّة (خ م كد ت س ق) ، وأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ، وأبي هُرَيْرَة ، وعائشة أم المؤمنين ، وأُم أبنها بنت عبد الله بن جعفر .

روى عنه : أَبَان بن صالح ، وسعيد بن المَرْزُبان أبو سَعْد البَقّال ، وَسَلَمَة بن أَسْلُم[1] الجُهَنِيُّ ، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة (د س) ، وعبد الواحد بن أَيْمَن ، وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطِب الجُمَحِيُّ ، وعَمرو بن دينار (خ م د ت س) وقَيْس بن مُسلم (س) ، ومحمد بن خَلِيفة الأسَدِيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن قيس بن مَخْرمة ، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهْرِيُّ (خ م كـ ت س ق) ، ومنذر الثَّوْرِيُّ ، وموسى بن عُبَيْدَة الرَّبَذِيُّ ، وهِلَال بن خَبّاب .

ذكره خليفةُ بنُ خَيّاط في الطبقة الثانية من أهل المدينة ،

= ومعرفة التابعين ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٧ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤ ، بغية الأريب ، الورقة : ٩٣ ، والبداية والنهاية : ٩/ ١٤٠ ، ١٨٥ ، ونهاية السول ، الورقة : ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ ، والنجوم الزاهرة : ١/ ٢٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨٤ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٢١ . وأخذ المؤلف جل الترجمة من تاريخ ابن عساكر ، فاستغنينا عن الاشارة إليه .

(١) بضم اللام ، مجوّدة التقييد بخط ابن المهندس ، وراجع مشتبه الذهبي : ٢٧ .

وقال[١] : أُمُّه جَمال بنت قَيْس بن مَخْرَمة بن المطلب بن عبد مَنَاف .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة عن مُصْعَب بن عبد الله : أُمّه جَمَال بنت قيس بن مَخْرمة وهو أوَّل من تَكَلَّم في الإرجاء ، وتوفِّي في خلافة عُمر بن عبد العزيز ، وليس له عقب .

وقال الزُّبير بن بَكّار : أُمّه جمال بنت قيس بن مَخْرَمَة وأمها دُرّة بنت عُقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأَشْهَل .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة ، وقال[٢] : كان ظُرفاء بني هاشِم ، وأهل العَقْل منهم ، وكان يُقَدَّم على أخيه أبي هاشم في الفَضْل والهَيْئَة ، وهو أوّل من تَكَلَّم في الإرجاء .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ[٣] : مَدَنيٌّ ، تابِعِيٌّ ، ثِقَةٌ ، وهو أوّل من وَضَعَ الإرجاء .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عبد الله والحسن ابني محمد : وكان الحسن أرضاهما في أنفسنا وفي رواية : وكان الحسن أوثقهُما[٤] .

---

(١) الطبقات : ٢٣٩ .

(٢) الطبقات : ٥/ ٣٢٨ .

(٣) الثقات ، الورقة : ١٠ .

(٤) قال الترمذي في جامعه : « حدثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي . قال الزهري : وكان أرضاهما الحسن بن محمد . وقال غير سعيد بن عبد الرحمان عن ابن عيينة : وكان أرضاهما عبد الله بن محمد » (٤/ ٢٥٤ حديث ١٧٩٤) .

وقال أبو بكر أبي خَيْثَمَة : حدثنا أبو الفَتْح[1] بن مرزوق قال : قال سُفيان : قلت لعبد الواحد بن أَيْمَن وكان الحسن بن محمد ينزل عليهم إذا قَدِمَ مكة ، قلت : من كان يأتيه ؟ قال : عطاء ، وعَمرو ابن دينار ، والزُّبير بن موسى ، وغيرُهُم .

وقال الحُمَيْرِيُّ ، عن سُفيان ، عن مِسْعَر : كانَ الحسنُ بنُ محمد يُفَسِّر قولَ النَّبِيِّ ﷺ : « وليس منا » : ليس مثلنا .

وقال محمد بن إسماعيل الجَعْفَرِيُّ : حدثنا عبد الله بن سَلَمَة ابن أَسْلَمَ ،عن أبيه ، عن حسن بن محمد بن عليّ، قال: وكان حسن من أَوْثَق النّاس عند الناس .

وقال سُفيان ، عن عَمرو بن دينار : ما كان الزُّهْرِيّ إلّا من غِلْمان الحسن بن محمد .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان : كان من عُلماء النَّاس بالاختلاف ، وكان يقول : من خَلَعَ أبا بكر وعُمر فقد خلع السُّنَّة .

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة ، قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا أحمد بن يونُس ، قال : حدثنا القَداح ، قال : حدثنا السَّرِيّ بن يحيـى ، عن هلال بن خَبّاب ، عن الحسن بن محمد بن الحَنَفِيّة أنّه قال : يا أهل الكُوفة اتقوا الله ولا تَقُولوا في أبي بكرٍ وعُمَرَ ما ليسا له بأهلٍ ؛ إن أبا بكر الصّدّيق كان مع رسول الله ﷺ في الغار ثاني اثنين ، وإنَّ عُمر أعز الله به الدين .

---

(١) تعليق للمؤلف نصه : « هو نصر بن مرزوق » .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المقدسِيُّ بظاهر دمشق ، وأبو الذكاء عبـد المُنعم بن يحيـى بن إبراهيم الزُّهْرِيُّ بالمسجد الأقصى ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن الأنماطيّ بالقاهرة ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التَّمِيميُّ بالإسكندرية ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَويُّ[١] ، قال : أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصَّمد بن عليّ بن المأمون ، قال : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني ، فذكره .

قال علي ابن المديني ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : قال الحسن بن محمد : إنَّ أَحْسَن رداء ارتديتَ به رداء الحِلْم ، هو والله عليك أحسن من بُرْدي حِبَرة[٢] ، فإن لم تكن حليماً فتحالم .

قال أبو بكر البَيْهَقِيُّ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو عُثمان الحَنَّاط قال : أخبرنا محمد بن بَشِير الكِنْدِيُّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن مُسْلِم المَدَنِيُّ ، قال : قالَ الحسنُ بن محمد بن الحَنَفِيّة : من أحبَّ حبيباً لم يَعْصِهِ ، وقال :

تَعْصي الإِلَه وأنت تُظهر حُبَّهُ   عارٌ عليكَ إذا فعلتَ شنيعُ[٣]
لو كانَ حُبُّـك صادِقـاً لأَطَعْتَهُ   إنَّ المُحِبَّ لمن أَحَبَّ مُطِيعُ

---

(١) تعليق للمؤلف نصه : « رواه أبو القاسم (ابن عساكر) عن الأرموي إجازةً » .
(٢) حبرة : مثل عِنَبة ، برد من اليمن ، والجمع : حِبَر ـ كعنب ـ وحبرات .
(٣) شطح قلم ناسخ « د » فكتب : « عظيم » لشهرة الشطر بهذه اللفظة .

ثم قال :

مـا ضَـرَّ مَنْ كـانت الفِـرْدَوس منـزلـه
مـا كـانَ في العَيْش من بؤسٍ وإقتـارِ
تـــراهُ يمشي حَـزِينـاً خـائِفـاً شَعِثـاً
إلى المســاجــد يسعى بين أطـمــارِ

وقال سَلاّم بن أبي مُطيع ، عن أيوب السَّخْتيانِيّ : أنا أكبر من المُرجئة . وفي رواية : من الإرجاء ، إنَّ أَوّل مَنْ تَكَّلَم في الإرجاء رجلٌ من أهل المدينة يقال له : الحسن بن محمد .

وقال جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة : أَوّل مَنْ تَكَلَّم في الإرجاء الحسن بن محمد بن الحَنَفِيّة .

وقال أبو أُمية الأَحوص بن الفضل بن غَسَّان الغَلانِيُّ : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو أيوب[1] الخُزَاعِيُّ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، قال : أول من تكلَّم في الإرجاء الأَوّل الحسن بن محمد ابن الحَنَفية ؛ كنتُ حاضراً يوم تكلّم وكنتُ في حَلَقَتِهِ مع عَمّي وكان في الحلقة جُحْدب وقومٌ معه فتكلّموا في عليٍّ وعُثمان وطلحة والزبير فأكثروا ، والحسن ساكت ، ثم تَكَلَّم ، فقال : قد سمعتُ مقالَتَكُم ولم أرَ شيئاً أمثلَ من أن يُرجأ عليّ وعثمان وطلحة والزبير فلا يُتَولوا ولا يُتَبَرَّأ منهم ، ثم قامَ فقُمنا . قال : فقال لي عمي : يا بُنَيَّ ليتخذنَّ هؤلاء هذا الكلام إماماً . قال عُثمان : فقالَ به سبعةُ رجال رأسُهم جُحْدب من تَيْمِ الرِّباب ومنهم

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « هو سليمان بن أبي خيثمة » .

حَرْمَلَةَ التَّيْمِيّ تيم الرِّباب أبو عليّ بن حَرْملة ، قال : فبلغَ أباه محمد بن الحنفية ما قال ، فضربه بعصا فَشَجّه وقال : لا تولي أباك عَلِياً ؟ قال : وكَتَبَ الرِّسالة التي ثَبَّتَ فيها الإرجاء بعدَ ذلك .

وقال محمد بن سَعْد[1] : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : أخبرنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن عطاء بن السَّائب ، عن زاذان وميسرة أنّهما دخلا على الحسن بن محمد بن عليّ فلاماه على الكتاب الذي وضعَ في الإرجاء ، فقال لزاذان : يا أبا عمر لَوَدِدت أَنّي كنتُ مُتُّ ولم أكتبه .

قال البُخارِيُّ : قال ابن إسحاق : حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثنا أبي ، عن عُثمان بن إبراهيم الحاطِبِيّ ، قال : توفّي الحسن بن محمد بن الحنفية عند عبد الملك بن مروان ، وذلك قبل الجَمَاجِم[2] .

وقال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمان الهَرَوِيُّ : مات سنة خمس وتسعين .

وكذلك قال أبو عُبَيد القاسم بن سَلاَّم[3] .

وقال خليفة بن خَيّاط في « الطبقات »[4] : توفي سنة مئة أو تسع وتسعين . وقال في « التاريخ »[5] : مات سنة إحدى ومئة[6] .

---

(١) الطبقات : ٥/ ٣٢٨ .

(٢) وانظر تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٦٠ .

(٣) هذه النقول من ابن عساكر ، كما ذكرنا .

(٤) عن ابن عساكر ، وانظر الطبقات : ٢٣٩ .

(٥) تاريخه : ٣٢٥ .

(٦) قال بشار : كذا نقل المزي عن ابن عساكر ، وهو وهم منهما ، فالذي ذكره خليفة أنه =

روى له الجماعة .

ومن الأوهام :

● - [وهم] : الحسن بن محمد البَلْخِيُّ الحَرِيريُّ .

روى عنه: التِّرمذيُّ . هكذا ذكره أبو القاسم في « المشايخ النَّبَل » وهو وهم ؛ إنما هو الحُسين بن محمد ، وسيأتي في مَوْضِعِه على الصواب إن شاء الله .

١٢٧٤ - خ س ق : الحسن[1] بن مُدْرِك بن بَشِير السَّدُوسِيُّ ، أبو عليّ البَصْرِيُّ الطَّحّان الحافظ .

= توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وهو لا يتعارض مع قوله في الطبقات ، ولكنه نقل الواحد عن الآخر ! وهذا أيضاً قاله الواقدي كما في طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢٨) .

وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « الإرجاء الذي تكلّم به معناه أنّه يرجىء أمر عثمان وعلي إلى الله فيفعل فيهم ما يشاء ، ولقد رأيت أخبار الحسن بن محمد في مسند علي رضي الله عنه ليعقوب بن شيبة ، فأورد في ذلك كتابه في الإرجاء وهو نحو ورقتين فيها أشياء حسنة » وأورد الذهبي نصوصاً منه . وقال ابن حجر : « المراد بالإرجاء الذي تكلّم الحسن بن محمد فيه غير الإرجاء الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالإيمان ، وذلك أني وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور أخرجه ابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان ، له ، في آخره ، قال : حدثنا إبراهيم بن عيينة ، عن عبد الواحد بن أيمن ، قال : كان الحسن بن محمد يأمرني أن أقرأ هذا الكتاب على الناس : أما بعد ، فإنا نوصيكم بتقوى الله - فذكر كلاماً كثيراً في الموعظة والوصية لكتاب الله واتباع ما فيه ، وذكر اعتقاده ، ثم قال في آخره - : « ونوالي أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ونجاهد فيهما لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة ولم تشك في أمرهما ، ونرجىء مَن بعدهما ممن دخل في الفتنة فنكل أمرهم إلى الله » ، إلى آخر الكلام ، فمعنى الذي تكلّم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئاً أو مصيباً ، وكان يرى أنّه يرجىء الأمر فيهما . وأما الإرجاء الذي يتعلق بالايمان فلم يعرج عليه ، فلا يلحقه بذلك عاب » . (تهذيب : ٢/ ٣٢١) .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٦٥ ، وشيوخ البخاري لابن عدي ، الورقة ٩٩ ، وأسماء التابعين فمن بعدهم للدارقطني ، الترجمة : ١٩٨ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ، ٣٢٢ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٦٤ ، =

روى عن : عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِيّ ، ومَحْبُوب بن الحسن ، ويحيى بن حَمّاد (خ س ق) .

روى عنه : البُخارِيُّ ، والنَّسائِيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفِيُّ الصَّغير ، وأحمد بن عَمرو الزِّئبَقِيُّ ، وَبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر ، ومحمد بن هارون الرُّويانِيُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال الصُّوفِيُّ . كانَ ثِقَةً .

(وقال أبو عُبيد الآجريّ : سمعت أبا داود يقول : الحسن بن مدرك كذابٌ كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف فيلقنها[1] على يحيى بن حمادٍ)[2] .

= والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٥ - ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٢٢ (الترجمة ١٩٤٩) ، والمغني : ١/ ١٤٨٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٥٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ في الطبقة ٢٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ثم أعاده في الطبقة ٢٦ (ورقة ٢٣٤، من المجلد المذكور) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢١ - ٣٢٢ ومقدمة الفتح : ٣٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨٥ .

(١) في تهذيب ابن حجر : « فيلقيها » ، وفي مقدمة الفتح : « فيقلبها » ، وكله تحريف .

(٢) العبارة كلها ليست في نسخة ابن المهندس ، فكأنها سقطت من هذه النسخة ، وقد نقلها الحافظان مغلطاي وابن حجر عن المزي مما يدل على وجودها في نسخة المؤلف . وذكر مغلطاي أن نقل المزي عن أبي داود فيه نظر ، قال : « لأني رأيته في نسختين صحيحتين في الظاهر من كتاب الآجري : الحُسين - بحاء مضمومة وياء مثناة بعد السين - فينظر ، والله تعالى أعلم » .

قلت :

قلت أيضاً : بقي بن مخلد الأندلسي لا يروي إلا عن ثقة عنده ، فهو بروايته عنه قد وثّقه .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « سُئِل أبو زرعة عنه فقال : كتبنا عنه . سئل أبي عنه =

١٢٧٥ ـ خ م د س ق : الحسن[1] بن مُسلم بن يَنّاق المَكّيُّ .

روى عن : سعيد بن جُبَيْر ، وطاوس بن كَيْسان (خ م د س ق) ، وعُبيد بن عُمَيْر اللَّيْثِيِّ ولم يُدركه (فق) ، وعطاء بن نافع الكيخارانِيِّ ، ومُجاهد بن جَبْر (خ م د س ق) ، وصَفِيّة بنت شَيْبَة العَبْدَرِيّة (خ م د س ق) .

روى عنه : أبان بن صالح (خت ق) ، وإبراهيم بن نافع المَكّيُّ (خ م د س) ، وأُسامة بن زيد اللَّيْثِيُّ ، وبُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْلِيُّ (د س) ، وجابر بن يزيد الجُعْفِيُّ (فق) ، وجامِع بن أبي

= فقال : شيخ » . وقال النسائي في أسماء شيوخه ـ على ما نقله مغلطاي وابن حجر ـ : « بصري لا بأس به » . وقال ابن عدي في « شيوخ البخاري » « هو من حفاظ البصرة » . وقال ابن حجر في اعتذاره عنه في مقدمة الفتح : « إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل فهو لا يوجب كذباً لأن يحيى بن حماد وفهد بن عوف جميعاً من أصحاب أبي عوانة ، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ليعرف إن كان من جملة مسموعة فحدثه به أولاً فكيف يكون بذلك كذاباً وقد كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً وهما ما هما في النقد . وقد أخرج عنه البخاري أحاديث يسيرة من روايته عن يحيى بن حماد مع أنّه شاركه في الحمل عن يحيى بن حماد وفي غيره من شيوخه » .

(١) طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٧٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٦٥ ، وتاريخه الصغير : ١/ ٢٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٤٣٦ ، ٢/ ٢٠ ، وتاريخ واسط : ٢٧٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٥٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، ومشاهير علماء الأمصار ، الترجمة ١١٢٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٢ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ١٨٩ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١/ ١٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ١٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، والعقد الثمين : ٤/ ١٨٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨٦ . ويَنّاق : قيده النووي في تهذيب الأسماء ، فقال : بمثناه تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم ألف ثم قاف .

راشد ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وحُمَيْد الطَّويل ، والرَّبيع بن صَبيح ، وسُلَيْمـان التَّيْمِيّ ، وشِبْل بن عَبّـاد ، وعبد الحميـد بن رافـع ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (خ م د س ق) ، وعَمرو بن مُرَّة (خ م س) .

قال عباس الدُّورِيُّ[1] عن يحيـى بن مَعِين ، وأبو زُرْعة[2] ، والنَّسائِيُّ : ثقة .

وقال أبو حاتِم[3] : صالحُ الحديث[4] .

وقال البُخاريُّ[5] : قال أحمد بن أبي الطَّيِّب عن ابن عُيَيْنَة : مات الحسن قبل طاوس .

قال أبو نصر الكلاباذيُّ : مات قبل طاوس وقبل أبيه مُسْلم .

روى له الجماعة سوى التِّرمذيّ .

١٢٧٦ - خ : الحسن[6] بن منصور بن إبراهيم البَغْـداديُّ

---

(١) تاريخه : ٢/ ١١٦ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١٥٥ .

(٣) نفسه .

(٤) ووثقه ابن سعد ، وابن حبان ، وابن شـاهـين ، وقال النووي : « اتفقوا على توثيقه » ، ووثقه أيضاً الذهبي وابن حجر . وقال أبو داود : كان من العلماء بطاووس . وقال ابن حجر : توفي بعد المئة بقليل .

(٥) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٦٥ .

(٦) أسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٠٤ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٣٠ - ٤٣١ ، ٨/ ١١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٢١ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٤٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٣ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٢ - ٣٢٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨٧ . والشُّطويّ : نسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية وبيعها ، وهي منسوبة إلى شطا بليدة على ثلاثة أميال من دمياط .

الشَّطَويُّ ، أبو علي الصُّوفِيُّ المعروف بأبي علويه ، ويُقال : الحُسين بن منصور .

روى عن : أيوب بن النجار اليَمَامِيِّ ، والحارث بن النُّعمان البَزَّاز أبي النَّضْر الأكْفانِيِّ ، وحجاج بن محمد المِصِّيصِيِّ (خ) ، وحُسين بن علي الجُعْفِيِّ ، وحَمَّاد بن الوليد الكُوفِيِّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وعليّ بن يزيد الصُّدائِيِّ ، وأبي قَطَن عَمرو بن الهيثم ، ووكيع بن الجَرَّاح .

روى عنه : البُخارِيُّ ، وأحمد بن حَمْدون بن عُمارة الحافظ ، والحُسين بن إسماعيل المَحامِلِيُّ ، وصالح بن أحمد القِيْراطِيُّ ، والعباس بن عليّ بن العباس النَّسائِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المُؤَمَّل الصَّيْرَفِيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرَّاج ، ومحمد بن خَلَف وكيع القاضي ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّورِيُّ وسَمّاه : الحُسين ، وأبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَمِيُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ويعقوب بن أحمد بن عبد الرحمان الجَصَّاص الدَّعّاء .

ذكره أبو بكر الخطيب فيمن اسمه الحسن[1] وذكرَ جماعةً من الرُّواة عنه ، ثم قال : وكُلُّ مَنْ ذكرنا أنّه روى عن أبي عَلَوية سَمّاه الحسن إلا ابن مَخْلَد فإنه سَمّاه الحسين . ثم أعادَ ذكره فيمن اسمه الحُسين[2] وقال : كان ثقة[3] .

---

(١) تاريخه : ٧/ ٤٣٠ ـ ٤٣١ .

(٢) تاريخه : ٨/ ١١١ .

(٣) وكذلك سماه الحسين ابن عدي في « شيوخ البخاري » ، وابن مندة ، والحبال ، =

١٢٧٧ - ع : الحسن[1] بن موسى الأَشْيَب ، أبو عليّ البَغْداديُّ ، قاضي طَبَرستان ، وولي القَضاء بالمَوْصِل وحِمْص أيضاً .

روى عن : أبان بن يزيد العطار ، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهْرِيِّ ، وجرير بن حازم ، وحَرِيز بن عُثمان الحِمْصِيِّ ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمَة (م ت س ق) ، وزُهير بن مُعاوية (م) ، وسعيد بن بشير الدِّمشقِيِّ ، وسعيد بن زيد (ق) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ ، وشُعبة بن الحَجَّاج ، وسِنان بن عبد الرَّحمان (م ع) ،

= والكلاباذي ، والبرقاني ، وأبو الوليد الباجي ، وقال : وكذلك رويناه في الصحيح عن أبي ذر (إكمال : ١/ الورقة ٢٣٥) . قال بشار : في المطبوع من تاريخ البخاري اسمه « الحسن بن منصور » ولم يذكروا في النسخة اليونينية خلافاً ، وليس له في الصحيح سوى حديث واحد في صفة النبي ﷺ : « حدثنا الحسن بن منصور أبو عليّ ، حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت أبا جحيفة » ، فذكره (٤/ ٢٢٨ - ٢٢٩) .

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٣٧ ، وتاريخ الدارمي ، رقم ٢٧٣ ، وطبقات خليفة : ٣٢٩ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٣ ، ١٢١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٦٧ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٨٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦١ ، ٩٩ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٣٦٠ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٦٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٠١ ، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم ، الورقة ١٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤١ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٢٦ ، والسابق واللاحق : ١٩٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣١١ ، وطبقات الحنابلة : ٩٨ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ٣٥٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ٣٦٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٥٩ ، والعبر : ١/ ٣٥٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٧ ، والميزان : ١/ ٥٢٤ (رقم ١٩٥٦) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٨٨ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٢٨٠ ، والبداية والنهاية : ١٠/ ٢٦٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٣ ، ومقدمة فتح الباري ٣٩٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٨٨ .

وعبد الله بن لَهِيْعَة (ت) ، وأبي شهاب عبد رَبِّه بن نافع الحَنَّاط ، وعبد الرحمان بن عبد الله بنِ دِينار ، والعلاء بن خالد بن وَرْدَان ، والفرج بن فَضَالة ، والليث بن سَعْد ، والمبارك بن فَضَالة ، وأبي هلال محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبِيِّ (س) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب ، ومهدي بن مَيْمون ، وورقاء بن عُمر اليَشْكُري ، وأبي عوانة الوَضّاح بن عبد الله ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيِّ (ت) .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الرَّازِيُّ ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ (س) ، وأحمد بن الخليل البُرْجُلاني ، وأحمد بن محمد بن حنبل (د) ، وأحمد بن منصور الرَّمادِيُّ ، وأحمد بن مَنِيع (ت ق) ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيُّ ، وبشر بن موسى الأَسَدِيُّ ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، وحَجّاج بن الشاعر (م) ، والحسن بن عليّ الخَلّال (ق) ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب (م)، وعباس بن محمد الدُّورِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م ق) ، وعَبْد بن حُمَيْد (م ت) ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعلي بن حرب الطائيُّ المَوْصِلِيُّ ، وعليّ بن شيبة بن الصَّلْت السَّدُوسِيُّ أخو يعقوب بن شيبة ، والفَضْل بن سَهْل الأَعْرَج (خ س) ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقّاق ، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوّام الرِّياحيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ (س) ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمِيُّ (عخ) ، ومحمد بن منصور الطُّوسِيُّ (س) ، وهارون بن عبد الله الحَمّال (س) ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسِيُّ .

قال محمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن ، عن أحمد بن حنبل : هو

من مُتَثَبتي أهلِ بغدادَ[١] .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن الحسن بن موسى : جاءَني سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد فقال عارِضْنِي بحديث شُعبة[٢] .

قال أبو بكر الخطيب[٣] : كان ضابِطاً لحديثِ شُعبة وغيرِه ، فلذلك طلبَ إليه سَعْدٌ أن يعارضه به .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ[٤] ، عن يحيـى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلابِيّ[٥] ، عن يحيـى : لم يكن به بأسٌ .

وقال أبو حاتِم : عن عليّ بن المديني[٦] : ثِقَةٌ .

وقال عبد الله بن عليّ بن المديني عن أبيه[٧] : كان ببغداد كأنَّه !وَضَعَّفَهُ .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[٨] : لا أعلم عِلّة تضعيفه إياه ،

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٦٠ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٢٨ .

(٣) هكذا نسب المؤلف هذا القول للخطيب ، والذي في تاريخ الخطيب ما يفهم منه أن القول لأحمد أو لغيره ممن ذكرهم الخطيب في السند ، وإن كنت أرجح أنّه لأحمد .

(٤) تاريخه ، رقم ٢٧٣ .

(٥) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٢٨ .

(٦) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٦٠ .

(٧) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٢٨ .

(٨) نفسه .

وقد وَثَّقه يحيـى بن مَعِين وغيرُه[١] .

وقـال أبـو حـاتِم [٢] ، وصـالـح بن محمـد [٣] ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش [٤] : صَدُوقٌ [٥] .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ[٦] : كان بالمَوْصل بِيْعة للنّصارى قد خربت ، فاجتمَع النَّصارى على الحسن بن موسى الأَشيب وجمعوا له مئة ألف درهم على أن يحكم بها حتى تُبْنَى ، فقال : ادفعوا المال إلى بعض الشهود ، ثم قال لهم : إذا كان غد فاغدوا عليَّ إلى الجامع ، ووعد الشّهود فلما حضروا الجامع ، قال للشهود : اشهدوا عليَّ بأني قد حكمتُ أن لا تُبْنَى هذه البِيْعَةُ ، فَتَفَرَّق النَّصارى وردَّ عليهم مالَهُم ، ولم يَقْبَل منه دِرْهماً واحداً ، والبِيْعة خراب .

---

(١) ورَدّ ابن حجر رواية عبد الله بن علي ابن المديني ، عن أبيه ، وقال : « هذا ظن لا تقوم به حجة ، وقد كان أبو حاتم الرازي يقول : سمعت علي ابن المديني يقول : الحسن بن موسى الأشيب ثقة ، فهذا التصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن ، ومع ذلك فلم يخرج البخاري له في الصحيح سوى موضع واحد في الصلاة توبع عليه » (مقدمة الفتح : ٣٩٥) .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٦٠ .

(٣) هو المعروف بجزرة ، والرواية في تاريخ الخطيب (٧/ ٤٢٨) من طريق أبي الفضل يعقوب بن إسحاق الفقيه ، عنه وزاد بعد قوله « صدوق » : « أراه قال ثقة » .

(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٢٨ .

(٥) وقال ابن سعد : « وكان ثقة صدوقاً في الحديث » وذكره مسلم في رجال شعبة الثقات في الطبقة الثالثة (من ابن حجر) ، ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وإنما ذكره الذهبي في « الميزان » و « المغني » بسبب الرواية التي ذكرها عبد الله بن علي ابن المديني ، عن أبيه ، لذلك قال في « المغني » : « ثقة مشهور وأشار ابن المديني إلى لين فيه » .

(٦) من تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٢٧ .

أخبرنا بذلك يوسف بن يعقوب قال : أخبرنا زيد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، قال : أخبرنا أحمد بن علي الحافظ ، قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات قال : حدثنا عليّ بن محمد بن سعيد المَوْصِلِيُّ ، قال : حدثنا أبو أيوب سُلَيْمان بن أيوب الحَنَّاط ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ ، فَذَكَرَهُ.

قال أحمد بن عليّ الحافظ : وإنما فَعَلَ الأَشيبُ ذلكَ لثبوت البَيِّنَة عندَهُ أن البِيعَة مُحْدَثَة بُنِيَت في الإسلام .

قال أبو حاتِم[1] : مات بالرَّي وحضرتُ جنازته .

وقال أبو داود عن محمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن : مات سنة ثمان ومئتين .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ[2] : مات سنة تسع ومئتين[3] .

وقال حنبل بن إسحاق بن حنبل[4] : مات سنة تسع أو عشر ومئتين .

وقال محمد بن سَعْد[5] : الحسن بن موسى من أبناء أهل

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٦٠ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٢٨ .

(٣) وكذلك قال البخاري في تاريخه الكبير (٢ / الترجمة ٢٥٦٧) .

(٤) تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٢٨ .

(٥) الطبقات : ٧/ ٣٣٧ .

خُراسان ، ولِيَ قضاء حِمْص والمَوْصِل لهارون أمير المؤمنين ، ثم قَدِمَ بغداد في خلافة المأمون ، فلم يزل ببغدادَ إلى أن وَلّاه المأمونُ قضاءَ طَبَرِسْتان فتوجّه إليها فمات بالري في شهر ربيع الأَوَّل سنة تسع ومئتين .

روى له الجماعة .

١٢٧٨ - بخ ت : الحسن[١] بن واقع بن القاسم ، أبو عليّ الرَّمْلِيُّ ، خُراسانِيُّ الأَصْل من سَرْخَس ، سكنَ الرَّمْلَة .

روى عن : أيوب بن سويد ، وضمرة بن ربيعة (بخ ت): الرمليين .

روى عنه : البخاريُّ (ت) في كتاب « الأدب » وغيره ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ ، وأحمد بن هاشم الرَّمْلِيُّ ، وإسماعيل بن عبد الله سمويه الأَصبهانيُّ ، وأبو الدَّرداء عبد العزيز بن مُنِيب المَرْوَزِيُّ ، واللَّيث بن عَبْدَة المِصْرِيُّ ، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر البُخَارِيُّ ، ومحمد بن مُسْلِم بن وَارة الرَّازيُّ ، ويحيى بن مَعِين .

قال أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات»[٢]: أصله من

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٧٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٧١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٣ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ، ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٠٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٧٩ .

(٢) الثقات ، الورقة ٩١ .

سَرْخَس يروي عن الحِجازيين وأهل الشام ، وكان راويةً لضَمْرَة بن ربيعة .

وقال محمد بن سَعْد[1] : مات الحسن بن واقع راوية ضَمْرَة بالرَّمْلَة سنة عشرين ومئتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون ، أخبرني مَنْ سأله : ممن أنت ؟ فقال : من رَبِيعة[2] .

وروى له التِّرمِذِيُّ .

١٢٧٩ - ق : الحسن[3] بن يحيى بن الجَعْد بن نَشِيط العَبْدِيُّ ، أبو عليّ بن أبي الرَّبيع الجُرْجانِيُّ ، سكنَ بغدادَ .

روى عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان العَدَنِيِّ ، وأَصْرَم بن حَوْشَب قاضي هَمَذان ، وشَبَابة بن سَوَّار ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانِيِّ ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيِّ ، ووَهْب بن جرير (ق) ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هِلال ، والحُسين بن

---

(١) الطبقات : ٧/ ٤٧٢ في الطبقة السابعة .

(٢) ووثقه أبو داود ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، وتاريخ جرجان ، الترجمة : ٢٤٤ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٣١ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٤٥٣ - ٤٥٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٦٥ ، والمنتظم : ٥/ ٤٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/ ٣٥٦ ، والبداية لابن كثير : ١١/ ٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٤ - ٣٢٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٩٠ .

اسماعيل المحامليُّ ، والحسين بن يحيى بن عياش القَطّان ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ خَيّاطُ السُّنّة ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزِيُّ المعروف بالحامض ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابورِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زُرْعة الرَّازيِّ ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن حامد بن السَّرِي البغدادي المعروف بخال وَلَد السُّنّي ، ومحمد بن عَقِيل البَلْخِيُّ ، ومحمد بن المُنذر الهَرَوِيُّ شَكَّر ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[1] : سمعتُ منه مع أبي وهو صَدُوقٌ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

قال أبو الحُسين ابن المُنادي : مات يوم الاثنين سَلْخ جُمادى الأُولى سنة ثلاث وستين ومئتين ، وكان قد بلغ ـ فيما قيل لي ـ ثلاثاً وثمانين سنة .

وقال غيرُهُ[3] : بلغَ خمساً وثمانين سنة[4] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٨ .

(٢) الثقات ، الورقة ٩١ .

(٣) هكذا قال ، وهو يلبس ، لأن الذي نقل ذلك هو ابن المنادي أيضاً ، كما يتضح مما نقله السهمي في « تاريخ جرجان » ، والخطيب في تاريخه .

(٤) وقال السهمي في « تاريخ جرجان » : « انتقل إلى بغداد ونزل في قطيعة الربيع إلى أن =

١٢٨٠ ـ الحسن[١] بن يحيى بن كثير العَنْبَرِيُّ المِصِّيصِيُّ .

روى عن : خُزَيمة أبي محمد العابد ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعليّ بن بَكّار المِصِّيصِيِّ ، والعلاء بن عُبيد الله ، ومحمد بن كثير المِصِّيصِيِّ ، ومروان بن بُكَيْر ، والهيثم بن عُبَيدٍ الصَّيد ، وأبيه يحيى بن كَثِير العَنْبَرِيِّ .

روى عنه : النَّسائِيُّ[٢] ، وعبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وقال : كان من البَكّائين .

وقال النَّسائِيُّ : لا شيء ، خفيفُ الدِّماغ .

وقال في موضع آخر : لا بأسَ به .

١٢٨١ ـ د : الحسن[٣] بن يحيى بن هشام الرُّزِّيُّ ، أبو عليّ البَصْرِيُّ .

= مات بها ، وكان والده أبو الربيع من مياسير أهل جرجان ووجوهها » . وقال أيضاً : « والحسن بن أبي الربيع أشهر من أن يعرف من كثرة روايته وانتشار اسمه وكثرة الرواة عنه في الدنيا لا يمكن ضبطها ، روى عن عبد الرزاق » .

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة : ٢٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٢٥ (الترجمة ١٩٥٩) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٩٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٩١ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف قوله : « ذكره في الشيوخ النُّبَل ، ولم أقف على روايته عنه » .

(٣) ثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٢٦ (رقم ١٩٦٠) وإنما أورده للتمييز ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة : ٩٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢/ ٣٢٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٩٢ .

روى عن : أحمد بن المُنذر القَزّاز ، وإسحاق بن إدريس ، وأمية بن بِسطام ، وبَدَل بن المُحَبَّر ، وبِشر بن عُمر الزَّهْرَانِيِّ (د) ، وبكر بن بَكّار ، والحُسين بن الحسن الأَشقر ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيِّ ، وأبي زيد سعيد بن الربيع الهَرَوِيِّ ، وسُلَيْمان بن حَرْب ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبِيل ، وعاصم بن مِهْجع ، وعبد الله بن أبي أُمَيّة ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن إبراهيم المَدَنِيِّ ، وعبد الله بن هارون بن أبي عيسى ، وعبد العزيز بن الخطاب ، وعبد الغَفّار بن عُبَيد الله الكُرَيْزِيِّ ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيِّ ، وعُبيد الله ابن موسى ، وعليّ ابن المديني ، ومحمد بن بلال الكِنْديّ البَصْرِيّ ، ومحمد بن جَهْضَم ، ومحمد بن حاتِم الجَرْجَرائيِّ (د) ، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَدِيِّ ، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمانِيِّ ، وأبي سَلَمَة موسى بن إسماعيل ، وأبي حُذَيفة موسى بن مسعود النَّهْدِيِّ ، والنَّضْر بن حَمّاد ، والنَّضْر بن شُمَيل ، ويحيىٰ بن حماد الشَّيْباني ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانِيِّ ، ويحيى بن كَثِير العَنْبَرِيِّ ، ويَعْلَى بن عُبَيد الطنافِسِيِّ .

روى عنه : أبو داودَ ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصغير ، وأحمد بن عبد الله البَزَّاز التُّسْتَرِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّاز ، وأحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَرِيُّ ، وحجاج بن الشَّاعر وهو من أقرانه ، والحسن بن عُلَيْل العَنَزِيُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ ، وسَلْم بن عصام

الأصبهانِيُّ ، وصالح بن شُعيب بن أَبان ، وعبد الله بن أحمد بن أَسِيد الأَصبهانيُّ ، وعَبْدان بن أحمد الأَهوازِيُّ الجواليقيُّ ، وعَسَلُ بنُ ذكوان الأخباريُّ ، وعليّ بن العباس البَجَلي المَقانعِيُّ ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأَشْيَب ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ابن أخي عَبّاس بن الوليد ، ومحمد بن هارون الرُّويانِيُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال[1] : مُستقيم الحديث ، كان صاحبَ حديثٍ[2] .

١٢٨٢ - س : الحسن[3] بن يحيى البَصْرِيُّ ، سكنَ خُراسان .

روى عن : الضحاك بن مزاحم (س) ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس ، وأبي سَهْل كَثِير بن زياد البُرْسانِيّ .

روى عنه : عبد الله بن المبارك (س) .

---

(١) الثقات ، الورقة ٩١ .

(٢) وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة يحفظ » ، وقال في « تاريخ الإسلام » : « وكان ثقة حافظاً » ، وترجمه الذهبي في المتوفين من أهل الطبقة الخامسة والعشرين من « تاريخ الإسلام » (٢٤١ - ٢٥٠) . وقال ابن عساكر في « المعجم المشتمل » : أظنه ابن يحيى بن السكن الذي سكن الرَّملة ، فإن كان هو فإنه مات سنة ٢٥٧ . قال ابن حجر : ابن السكن ضعيف جداً ، وهو غير هذا قطعاً (تهذيب : ٢/ ٣٢٥) . قال بشار : بل قال ابن أبي حاتم في ابن السكن : « محله الصدق ، كتبت عنه بالرملة » (٣/ الترجمة : ١٨٧) ومثل هذا لا يُقال فيه : ضعيف جداً .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٧٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ١٩٦١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٣٩٣ .

ذكرهُ أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثقات»[1] .

روى له النَّسائي حديثاً واحداً، عن الضَّحّاك عن ابن عَبَّاس أنه لم ير بالحجامة للصائم بأساً[2] .

١٢٨٣ - مد ق : الحسن[3] بن يحيى الخُشَنِيُّ ، أبو عبد الملك ، ويقال : أبو خالد ، الدِّمشقِيُّ البَلاطِيُّ .

والبَـلاط : قريـةٌ على نحو فَـرْسـخٍ من دمشق ، وأصله من خُراسان .

روى عن : بشر بن حَيّان ، والحكم بن عبد الله الأَيْلِيِّ ،

---

(١) الورقة ٩١ . وقال ابن حجر : «قال ابن أبي مريم : سألت يحيى بن معين عن الحسن بن يحيى ، فقال : خراساني ثقة» (تهذيب : ٢/ ٣٢٦) ، وذكر البخاري أن حديثه مرسل (تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٧٩) . وقال النسائي : الضحاك لم يسمع من ابن عباس (تحفة الأشراف للمزي : ٤/ ٤٧٤) .

(٢) في الصوم من سننه الكبرى ، رواه عن محمد بن حاتم ، عن حبان ، عن عبد الله ، عن الحسن بن يحيى ، وقال : الضحاك لم يسمع من ابن عباس (تحفة : ٤/ ٤٧٣ - ٤٧٤ حديث ٥٦٩٠) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٨٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٩ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة : ١٥٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٦ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٣٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٥٧ ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ، الترجمة ١٩٠ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، الورقة ٢٠٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة : ١٩٥٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٩١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٦٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٦ - ٣٢٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٩٤ . والبلاطي : جودها ابن المهندس بفتح الباء الموحدة ، وقد نص السمعاني على أنها بالكسر ، وذكر ياقوت في «معجم البلدان» الفتح والكسر معاً . وقد ترجمه ابن عساكر في تاريخه ، ومنه أخذ المؤلف معظم أخباره في الجرح والتعديل (تهذيبه : ٤/ ٢٨٣) .

وزيد بن واقد (مد ق) ، وسعيد بن عبد العزيز ، وصَدَقة بن عبد الله ، وصَدَقة بن ميمون ، وعبد الله بن زياد بن سَمْعان ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيّ ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج ، وعثمان بن أبي العاتِكة ، وعُمر بن عبد الله مولى غَفرة ، وعُمر بن قيس سَنْدل (ق) ، والقاسم بن هِزان الخَوْلانِيّ الدَّارانِيّ ، وكُلثوم بن زياد ، ومالك بن أنس ، وناصح أبي عبد الله مولى بني أُمَيّة ، ونصر بن عَلْقَمة الحَضْرَمِيّ ، وهِشام بن عروة .

روى عنه : إسحاق بن إبراهيم الفراديسِيُّ ، والحكم بن موسى ، وسعيد بن بلال الشَّاميُّ ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان الدِّمشقي ، وسلامة بن بشر بن بُدَيْل ، وأبو طالب عبد الجبار بن عاصم النَّسائِيُّ ، ومحمد بن الخليل الخُشَنِيُّ البَلاطِيُّ ، ومحمد بن المبارك الصُّورِيُّ ، ومروان بن مخمد الطَّاطرِيُّ ، وهارون بن زياد الحِنّائي ، وهِشام بن خالد الأزْرَق (مد ق) ، وهِشام بن عَمّار (ق) ، والهيثم بن خارجة ، والوليد بن مُسلم وهو من أقرانه .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة السادسة .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ[1] ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ بشيء .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم[2] : سألت يحيى بن مَعِين عن الحسن بن يحيى الخُشَنِيّ فقال : ثِقَةٌ خُراسانيٌّ .

---

(١) تاريخه : ٢/ ١١٦ .

(٢) من تاريخ ابن عساكر .

وقال إبراهيم بن الجُنَيْد[١] ، عن يحيى بن معين : الحسن بن يحيى الخُشَنِيّ ومَسْلَمة بن علي الخُشَنِيّ ضعيفان ليسا بشيء ، والحسن بن يحيى أَحَبّهما إليَّ .

وقال عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيْم[٢] : لا بأسَ به .

وقال أبو حاتِم[٣] : صَدُوقٌ سيء الحفظ .

وقال النَّسائيُّ[٤] : ليسَ بثقة .

وقال الحاكم أبو أحمد[٥] : ربما حَدَّث عن مشايخه بمالا يُتابع عليه ، وربما يخطىء في الشيء .

وقال الدَّارَقُطنيُّ[٦] : متروك .

وقال عبد الغني بن سعيد المِصْرِيُّ[٧] : ليسَ بشيء .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٨] : هو ممن تُحْتَمل رواياتُهُ[٩] .

---

(١) كذلك .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٦ .

(٣) كذلك .

(٤) من ابن عساكر .

(٥) كذلك .

(٦) كذلك ، وانظر الضعفاء والمتروكين للدارقطني ، الترجمة : ١٩٠ .

(٧) من ابن عساكر .

(٨) الكامل : ١/ الورقة ٢٥٧ وهو عند ابن عساكر أيضاً .

(٩) وقال الآجري عن أبي داود : سمعت أحمد يقول : ليس به بأس . وقال زكريا الساجي : حدثنا أبو داود ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمان ، حدثنا الحسن بن يحيى الخشني وكان ثقة . وذكره ابن حبان في « المجروحين » وقال : منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن المتقنين ما لا يتابع عليه ، وكان رجلاً صالحاً يحدث من حفظه ، كثير الوهم فيما يرويه حتى فحشت المناكير في أخباره حتى يسبق إلى القلب أنّه كان المتعمد لها ، فلذلك استحق الترك ، وقد =

روى له أبو داود في « المراسيل » وابنُ ماجه .

١٢٨٤ ـ ق : الحسن[1] بن يزيد بن فَرّوخ الضَّمْرِيُّ ويقال : العِجْليُّ ، أبو يونُس القَوِيّ المكيّ ، سكنَ الكوفة .

قال يحيى بن معين : وهو الذي يُقال له : أبو يونُس[2] الطَّوَّاف .

روى عن : الحسن البَصْرِيّ ، وسعيد بن جُبير ، وطاوس بن كَيْسان ، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم ، وعَمرو ابن شُعَيْب ، ومُجاهد ، وأبي سلمة بن عبد الرَّحمان (ق) .

= سمعت ابن جوصَى يوثقه » . وقال مغلطاي : « وقال أحمد بن محمد بن رشدِين : سألت أحمد بن صالح : الخشني ثقة ؟ فقال لي : نعم . فقلت له : إنه روى حديثاً عن هشام مرفوعاً: « من وَقَّر صاحب بدعة (فقد أعان على هدم الإسلام) فقال لي : هذا منقطع ، إنما آتى ممن رواه عن الحسن عن هشام ـ يعني الأزرق ـ قال ابن رشدين : قلت أنا : هشام الأزرق حدثني به عن الخشني » (إكمال : ١/ الورقة ٢٣٥ من مجلد جستربتي) . وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وساق له ابن حبان وابن عدي جملة من مناكيره ومنها أحاديث موضوعة ، وقال الذهبي في « المغني » : واهٍ ، وقال في « الديوان » : « تركوه » وقال ابن حجر : « صدوق كثير الخطأ » . وقال الذهبي في « التذهيب » : « توفي بعد التسعين ومئة » . قلت : لذلك ذكره في الطبقة العشرين من « تاريخ الإسلام » ، وجملة القول فيه أنه ضعيف .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٢٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٩٦ ، ٣/ ١٤٥ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٦٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧٩ ، ١٨٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٣ ، وعلل الدارقطني : ٣/ الورقة ١٠٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ٧/ ٨٨ ، وأنساب السمعاني : ١٠/ ٢٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٦ ، والكاشف : ١/ ٢٢٨، والميزان: ١/الترجمة ١٩٦٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٩٧ ، والديوان ، الترجمة ٩٦٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٥ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٩٦ .

(٢) قد رد عليه أبو حاتم ، وقال : ليس هو بأبي يونس ، ولكنه الحسن بن يزيد الضمري (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٢) ، وسيأتي أنّه فرّق بينهما .

روى عنه : حُسين بن علي الجُعْفِيُّ ، وسعيد بن سالم القَدّاح ، وسفُيان الثَّوريُّ ، وسَلِيم بن مُسْلم الخَشّاب المكِّيُّ ، وأبو عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ق) ، ومحمد بن فُضَيْل ، ومروان ابن مُعاوية ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن يَمَان .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل[1] : أبو يُونُس القَويّ ثِقَةٌ .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيى بن مَعِين [2] : الحسن ابن يزيد أبو يُونُس القوي ، كوفي ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم [3] : سألتُ أبي عن أبي يونس القَوِيّ فقال : ثقةٌ مأمون .

وقال أبو عُمر بن عبد البَر : أجمعوا على أنّه ثِقَةٌ مأمون ولقوّته على العِبادة سُمي القَوِيّ[4] .

وقال سعيد بن نُصَيْر ، عن وكيع : حدثنا أبو يُونُس القَوِيّ عن الحسن في قوله ـ تعالى ـ : ﴿كل يَعْمل على شَاكِلَتِهِ﴾[5] قال : على نِيّتِهِ .

قال وكيع : أبو يونُس ومَنْ أبو يونُس ، بكَى حتى عَمِيَ وصَلَّى

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧٩ .

(٢) كذلك .

(٣) كذلك .

(٤) وكذلك قال قبله أبو القاسم الطبراني (انظر أنساب السمعاني : ١٠/ ٢٦٧) .

(٥) الإسراء : ٨٤ .

حتى حَدِبَ ، وطافَ حتى أُقْعِدَ ، وخرجت ابنته في جَنازته فجعلت تقول : يا أبتاه بكيتَ حتى عَميتَ وصَلَّيت حتى احدَبْتَ وطُفت حتى أُقْعِدتَ . قال : فما أنكرَ ذلكَ عليها أحدٌ .

وقال حُسين بن عليّ الجُعْفِيُّ : كان أبو يُونُس القَويّ يطوف في كل يوم سبعين أُسبوعاً فَقَدَّرنا ذلك فإذا هو ثمانية فراسخ .

وفَرَّق أبو حاتم بين الحسن بن يزيد أبي يونُس القَوِيّ[1] ، وبين الحسن بن يزيد بن فَرّوخ الضَّمْريّ[2] ، وقال في كل واحد منهما : إنه يروي عن أبي سَلَمة ، ويروي عنه أبو عاصم .

وقال يحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ : الحسن بن يزيد بن فَرُّوخ هو أبو يونس القَوِيّ . وهذا القول أولى بالصواب والله أعلم[3] .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا عبد الوَهَّاب بن ظافر ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر الأصبهانيُّ ، قال : أخبرنا مكيّ بن منصور بن غَيْلان الكَرْخيُّ ، قال : أخبرنا

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٧٩ .

(٢) نفسه : ٣/ الترجمة ١٨٢ .

(٣) وثّقه النسائي في « الكنى » ـ عن مغلطاي وابن حجر ـ ، وقال الدارقطني في كتاب « العلل » : « ثقة » ، ووثقه ابن حبان ، وقال : كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم ، ووثقه أبو حفص بن شاهين . وإنما ذكره الذهبي في « الميـزان » للتمييز لا لضعف فيـه ، وقال في « المغني » : « قوي لم يضعفه أحد » ، وقال في « الديوان » : « قوي وغيره أقوى منه » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ثقة » . وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام وهي المتوفون بين ١٤١ ـ ١٥٠هـ .

القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِيُّ ، قال : أخبرنا حاجب بن أحمد الطُّوسِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا الحسن بن يزيد بن فَرُّوخ ، قال : حدثني أبو سَلَمة ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما حَلَفَ عند مِنْبري هذا أحدٌ من عَبْدٍ ولا أَمَةٍ على يَمِين آثِمَةٍ ولو على سِوَاكٍ رَطْبٍ إلا وَجَبَتْ له النّارُ » .

رواه[1] عن محمد بن يحيى الذُّهليِّ ، عن أبي عاصم ، عن الحسن بن يزيد بن فَرُّوخ . قال محمد بن يحيى : هو أبو يُونُس القَوِيّ ، فذكره .

وكذلك رواه غير واحد عن أبي عاصم .

ورواه بَكّار بن قُتَيبة القاضي ، عن أبي عاصم ، عن أبي يُونُس القَوِيّ ، عن أبي سلمة ؛ فَدَلّ ذلك على صحةِ قول مَنْ قال إنهما واحد والله أعلم .

وممن يسمى الحسن بن يزيد من رواة العلم :

١٢٨٥ ـ [تمييز] : الحسن[2] بن يزيد العِجْليُّ .

---

(١) في الأحكام من سننه (٢٣٢٦) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٧٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ١٩٦٥ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٩٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، ونهاية السول، الورقة ٦٧ ، ووتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٩٧ .

يروي عن : عبد الله بن مسعود .

ويروي عنه : عبد الله بن أبي نَجِيح [1] .

١٢٨٦ - [تمييز] والحسن[2] بن يزيد السَّعْدِيُّ البَهْدَلِيُّ ، أحد بني بَهْدَلَة .

يروي عن : أبي سعيد الخُدْرِيِّ .

ويروي عنه : أبو الصِّدِّيق النَّاجيّ [3] .

١٢٨٧ - [تمييز] والحسن[4] بن يزيد مولى قريش أبو علي الأَصَمّ .

يروي عن : السُّدّي .

ويروي عنه : أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِيُّ ، وزكريا ابن يحيىٰ زحموية ، وسُرَيْج بن يُونُس، وسعيد بن منصور ، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيّان .

---

(١) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « الميزان » : مجهول .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٧٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ١٩٦٦ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٩٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٨ .

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ، وجهّله الذهبي في « الميزان » و« المغني » .

(٤) تاريخ الدوري برواية ابن طهمان ، رقم ٢٩٢ ، والعلل لأحمد : ١/ ٤٠ ، ١٢٤ ، ١٦٥ ، ٢٧٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٥٧٨ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٣ ، وثقات ابن حبان : الورقة : ٩٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة ١٣ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٥٠ - ٤٥١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال : ١/ ٥٢٦ (الترجمة ١٩٦٢) ، والمغني : ١/ الترجمة ١٤٩٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ٩٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٨ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[١] : سألتُ أبي عن الحسن بن يزيد الأَصم الذي يُحَدِّث عن السُّدّي ، فقال : ثقةٌ ليسَ به بأس إلا أنه حَدَّث عن السُّدّي عن أوس بن ضَمْعَج .

وقال أبو زُرْعَة[٢] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن الحسن بن يزيد الأصم ، فقال : لا بأسَ به كان ينزل الرُّصافة .

وقال أبو حاتِم[٣] : سُئِلَ يحيى بن مَعِين عن الحسن بن يزيد الأَصَم فأثنى عليه خيراً .

وقال أبو حاتم[٤] : لا بأسَ به[٥] .

١٢٨٨ - [تمييز] والحسن[٦] بن يزيد الحِزامِيُّ[٧] .

يروي عن : محمد بن شُعَيب بن شابور .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم[٨] : كتبَ عنه أبي بطَرَسُوس

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٣ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٥١ وتمام الخبر عند الخطيب : « قلت : فأوس بن ضمعج من يحدث عنه ؟ قال : اسماعيل بن رجاء الزبيدي ، واسحاق الهمداني ، والسدي ، وابن أبي خالد » .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٣ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٥٠ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٣ .

(٤) نفسه .

(٥) وقال ابن طهمان عن يحيى : ثقة (تاريخه : ٢٩٢ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٤٥١) ، وقال الدارقطني : « كوفي لا بأس به ثقة مستقيم الحديث » (تاريخ الخطيب : ٧/ ٤٥١) ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ - ١٩٠) من تاريخ الاسلام .

(٦) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٨ .

(٧) بكسر الحاء المهملة بعدها زاي ، قيّده في التقريب .

(٨) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ١٨٤ .

في الرحلة الأولى سئل أبي عنه ، فقال : شيخ .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

١٢٨٩ ـ فق : الحسن[1] بن يوسُف بن أبي المنتاب الرَّازيُّ سَكَن قَزْوين .

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، ورَوْح بن عُبادة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسَلْم بن مجالد الطائفِيِّ ، والعلاء الخَزّاز (فق) ، والفُضَيْل بن عِياض ، والقاسم بن سُلَيْم (فق) ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن يوسُف البَنَّاء الأصبهانيِّ ، ويحيى بن سُلَيْمان صاحب ابن السَّمّاك .

روى عنه : محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ الكُوفِيُّ ، وهارون ابن حَيّان القَزْوِينيُّ ، ووَهْب بن إبراهيم الفَامِيُّ .

روى له ابن ماجة في « التفسير » .

● ـ الحسن العُرَنيُّ ، هو : ابن عبد الله تَقَدَّم .

ومن الأوهام :

● ـ [وهم] : الحسن مولى بني نَوْفل .

عن : ابن عباس (س) في الأَمة تكون تحت العبد فيطلّقها تطليقتين ثم يُعْتَقان . . . (الحديث)[2] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٩٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٣٩٨ .

(٢) اضافة مني لأن الحديث غير تام وتمامه : « فسألت ابن عباس ، فقال : إن راجعها كانت عندك على واحدة ، قضى بذلك رسول الله ﷺ » .

وعنه : عمر بن مُعَتِّب (س) .

هكذا رواه النَّسائيُّ[1] عن محمد بن رافع عن عبد الرَّزَّاق عن مَعْمر ، عن يحيى بن أبي كَثِير ، عن عُمر بن مُعَتِّب . وهو وَهم .

ورواه غيرُ واحدٍ عن عبد الرَّزاق فقالوا : عن أبي الحسن[2] وهو الصواب ، وسيأتي في موضعه إن شاء الله .

وعنه : رَزين بن عُقبة (عس) في ترجمة رزين .

١٢٩٠ ـ عس : الحسن غير منسوب.

١٢٩١ ـ خ : الحسن غير منسوب .

عن : إسماعيل بن أبي أُوَيْس (خ) ، وإسماعيل بن الخليل (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ .

قيل : إنه الحسن بن شُجَاع البَلْخِيّ .

١٢٩٢ ـ خ : الحسن غير منسوب .

عن : قُرّة بن حبيب القُشَيْـريِّ .

روى عنه : البُخاريُّ .

قيل : إنه الحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزَّعْفَرانِي[3] ، والله أعلم .

---

(١) المجتبى : ٦/ ١٥٥ .

(٢) منهم أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه . وأخرجه النسائي أيضاً عن عمرو بن علي ، عن يحيى ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن معتِّب ، عن أبي حسن مولى بني نوفل ـ وهو الصواب الذي أشار اليه المزي (المجتبى : ٦/ ١٥٤) ، وقال المؤلف في تحفة الأشراف : « وإنما وقع عند النسائي وحده « عن الحسن » فالسهو في ذلك إما من النسائي ، وإما من شيخه محمد بن رافع ـ والله أعلم » (٥/ ٢٧٤ حديث ٦٥٦١) .

(٣) قال ابن حجر : « وقيل : إن الراوي عن قرة أيضاً هو ابن شجاع » (تهذيب : ٢/ ٣٢٩) .

مَن اسْمُهُ الحُسَيْن

١٢٩٣ - خ : الحُسين[1] بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان العامريُّ ، أبو عليّ البَغْداديُّ الملقب بإشْكاب ، والد محمد بن إشكاب ، وعلي بن إشكاب ، وهو من أبناءِ أهلِ خُراسان من أهل نَسَا ، ونشأ ببغدادَ ، وطلب العلمَ بها .

روى عن : حَمّاد بن زَيْد ، وشَريك بن عبد الله ، وعبد الرحمان بن أبي الزِّناد ، وعَدِي بن الفَضْل ، وفُلَيْح بن سُلَيْمان (خ) ، والمبارك بن سعيد الثَّوريِّ ، ومحمد بن راشد المَكْحُولِيِّ ، ونُعَيم بن مَيْسرة النَّحويِّ .

روى عنه : العباس بن جعفر بن الزِّبْرِقان ، وعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وابنه عليُّ بنُ الحُسين بن إشْكاب ، وعليّ بن سَهْل بن

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٤٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٠٢ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ١٧ - ١٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢٩ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٠٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٢٩ - ٣٣٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٠٤ .

المغيرة البَزَّاز ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ، وابنه محمد بن الحُسين بن إشكـاب (خ) ، ومحمد بن عبـد الله المُخَرِّمي ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء التَّيْمِيُّ .

ذكره الخطيب في تاريخه ، وقال[1] : كانَ ثِقَةً .

وقال محمد بن سَعْد[2] : نشأَ ببغداد ، وطلبَ الحديثَ ، ولزم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي ، ثم قَعَدَ عنهم فلم يدخل في شيءٍ من القَضاء ولا غيره ، ولم يزل ببغداد يُؤتى في الحديث والفقه الى أَنْ ماتَ سنة ست عشرة ومئتين في خلافة المأمون ، وهوابن إحدى وسبعين سنة ، وكان أبوهُ ممن خرجَ في دعوةِ آل العباس مع أَسِيد بن عبد الرحمان ، الذي ظهر بنَسَا وَسَوَّدَ ، ووَلِي أَسِيدٌ أصبهان سنة خمس وأربعين ومئة[3] .

روى له البُخارِيُّ حديثاً واحداً مقروناً بغيره[4] ؛ حديث نافع عن ابن عمر في عُمْرَة القضاء[5] .

١٢٩٤ ـ س : الحُسين[6] بن إسحاق الواسطيُّ .

---

(١) تاريخه : ٨/ ١٨ .

(٢) الطبقات : ٧/ ٣٤٨ ، وفيما نقل المزي تقديم وتأخير ، ونقله الخطيب أيضاً ، ويظهر لي أن المزي نقل من تاريخ الخطيب (انظر الهامش الآتي) .

(٣) هكذا نقل المزي من تاريخ الخطيب على ما يظهر ، وفيه نظر ، فالذي في كتاب ابن سعد : « وولي أسيد أصبهان ، فكان ابراهيم بن الحر معه في أصحابه ، فولد له الحسين بأصبهان سنة خمس وأربعين ومئة » .

(٤) قرنه بسريج بن النعمان .

(٥) في المغازي من صحيحه : ٥/ ١٨٠ . ووثقه ابن خلفون ، وابن القطان ، وابن حجر .

(٦) المعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢٩ ، وإكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٥٧ (جستربتي) ، وبغية الأريب ، الورقة =

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزْرَق (س) .

روى عنه : النَّسائِيُّ .

وقال أبو القاسم في « المشايخ النَّبَل »[1] : روى عنه البخاريُّ والنَّسائِيُّ ، ولم يذكره أحدٌ في شيوخ البُخاريّ ، قال : وأظنه الحسن بن إسحاق الذي تَقَدَّم .

وهذا ظن صحيح ، والله أعلم[2] .

● ـ الحسين بن الأسود : هو ابن علي بن الأسود العِجْلِيُّ ، يأتي فيما بعد إن شاء الله .

١٢٩٥ ـ (سي)[3] الحُسين[4] بن بشر بن عبد الحميد الحِمْصِيُّ الثَّغْرِيُّ[5] الطَّرَسُوسِيُّ .

= ٩٥ ، ونهاية السول ، الورقة : ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٠٥ .

(١) الترجمة ٢٦٨ .

(٢) تعقبه مغلطاي ، فقال : « قال أبو داود : كتب إليّ حسين بن اسحاق الأهوازي ، وحسين بن اسحاق ثقة . انتهى ، ويشبه أن يكون هذا هو الذي زعم المزي وابن عساكر أنه الحسن ، والله أعلم » . وأيده ابن حجر ، فنقل كلام مغلطاي من غير إشارة وزاد : « وأما المتقدم فذاك قيل فيه : إنه مروزي ، وما أبعد مرو من واسط بخلاف الأهواز » .

(٣) رقم النسائي في « اليوم والليلة » من عندي ، ورقم عليه ابن حجر في « التهذيب » و « التقريب » « س » وهو رقم النسائي في سننه الكبرى ، وليس بجيد ، وانتظر التعليق في اثناء الترجمة .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٠٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٠٧ .

(٥) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف قوله : « كان فيه البغوي وهو تصحيف » .

روى عن : حَجَّاج بن محمد المِصِّيصِيِّ ، ومحمد بن حِمْيَر السُّلَيْحِيِّ[1] (سي)[2] .

روى عنه : النَّسائِيُّ[3] ، وقال : لا بأسَ به . وقال في موضع آخر : ثقة[3] .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم [4] : سَمِعَ منه أبي بطَرَسُوس وسُئِلَ عنه ، فقال : شَيْخٌ .

١٢٩٦ - س : الحُسين [5] بن بَشِير بن سَلَّام ، ويقال : ابن سَلْمان الأنصاريُّ المَدَنِيُّ ، مولى صَفِيَّة بنت عبد الرحمان بن سَلَمة [6] .

---

(١) منسوب إلى سُلَيْح بطن من قضاعة نص عليه السمعاني وابن الأثير ، ووقع في « تقريب »ابن حجر « السُّلَمي » محرف .

(٢) من عندي ، وانظر التعليق الآتي .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « لم أقف على روايته عنه » . قلت : لكنه وقف على روايته فيما بعد في « اليوم والليلة » حيث روى عنه ، عن محمد بن حمير حديث أبي أمامة صدي بن عجلان : « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » ، ذكر ذلك في تحفة الأشراف (٤/ ١٨٠ - ١٨١ حديث ٤٩٢٧) ، وقد ألحقه المزي بالتحفة بخطه بأخرة ، كما نص على ذلك وشاهده ابن حجر ، لذلك رقمت برقم النسائي في « اليوم والليلة » على ترجمته وترجمة محمد بن حمير .

(٣) قال ابن حجر : « وروى عنه أيضاً محمد بن الحسين بن كيسان شيخ الطبراني ، وروى الحديث المذكور معه عن محمد بن حمير : هارون بن داود النجار الطرسوسي ، ومحمد بن ابراهيم ابن العلاء بن زبريق الحمصي ، وعلي بن صدقة ، وغيرهم .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٠٩ .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٥١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣١ ، وخلاصة الخزرجي ١/ الترجمة ١٤٠٨ .

(٦) فرّق ابن أبي حاتم بين « الحسين بن بشر المازني ، مولى صفية بنت عبد الرحمان ، =

روى عن: أبيه (س)، عن جابر في صفة صلاة النبي ﷺ[1].

روى عنه: خارجة بن عبد الله بن سُلَيْمان بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ (س)[2].

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد.

١٢٩٧ - ق: الحُسين[3] بن بيان البَغْدادِيُّ نزيلُ سُرَّ من رأى.

روى عن: زياد بن عبد الله البَكّائِيِّ (ق)، وعبد الله بن نافع الصائغ، ووكيع بن الجَرّاح.

روى عنه: ابنُ ماجةَ، وأبو حاتِم الرَّازِيُّ، وقال: شيخ.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٢٩٨ - [تمييز]: الحُسين[4] بن بيان الشُّلاثائِيُّ[5]، أبو

= روى عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، روى عنه ابن أبي بكر بن المنكدر» (٣/ الترجمة ٢٠٧) وبين: «الحسين بن بشير بن سلمان، روى عن أبيه، روى عنه خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت» (٣/ الترجمة ٢٠٨)، وقد جعلهما البخاري وابن حبان والمزي واحداً كما ترى.

(١) المجتبى: ١/ ٢٦١، أخرجه عن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا خارجة . . .، فذكره.

(٢) ذكره ابن حبان في «الثقات».

(٣) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢١٠، وتاريخ بغداد: ٨/ ٢٣، والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٧٠، وتذهيب الذهبي: ١/ الورقة ١٤٧، والكاشف: ١/ ٢٢٩، والمجرد، الورقة ١٦، وبغية الأريب، الورقة ٩٥، ونهاية السول، الورقة ٦٧، وتهذيب ابن حجر: ٢/ ٣٣١، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ١٤٠٩.

(٤) تذهيب الذهبي: ١/ الورقة ١٤٧، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٣٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧)، وبغية الأريب، الورقة ٩٥، وتهذيب ابن حجر: ٢/ ٣٣١-٣٣٢، وخلاصة الخزرجي: ١/ الترجمة ١٤١٠.

(٥) منسوب الى شُلاثا، قرية من نواحي البصرة.

عليّ ، ويقال : أبو جعفر البَصْرِيّ .

يروي عن : سيف بن محمد الثَّوريِّ ، وغيرِه .

ويروي عنه : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكِنْدِيّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عُبَيد الشَّهْرَزُورِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عُمر البَصْرِيُّ الحِرانِيُّ[1] ، وعبد الرحمان بن محمد بن حَمّاد الطِّهْرَانِيُّ ، وأبو يحيىٰ محمد بن إبراهيم بن فَهْد بن حكيم السَّاجِيُّ البَصْرِيُّ .

قال إبراهيم بن محمد الكِنْدِيُّ : ماتَ في صَفر سنة سبع وخمسين ومئتين .

ولهم شيخ آخر متأخر عن طبقتهما يقال له :

١٢٩٩ - [تمييز] : الحُسين[2] بن بيان العَسْكَرِيُّ .

يروي عن : عباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيِّ .

ويروي عنه : أبو محمد بن حَيّان أبو الشيخ الأَصبهانيُّ .

ذكرناهما للتمييز بينهم .

● - الحسين بن جعفر : اثنان : أحدهما : الحُسين بن عليّ ابن جعفر الأحمر ، والآخر : الحُسين بن منصور بن جعفر النَّيْسابوريّ ، وسيأتي كل واحد منهما في موضعه إن شاء الله .

---

(١) انظر اللباب لابن الأثير : ١/ ٣٥٢ .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤١١ .

١٣٠٠ - د ق : الحُسين[١] بن الجُنَيد الدَّامغَانِيّ القُومسِيُّ .

روى عن : جعفرِ بن عَوْن (د) ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (د) ، وعَتّاب بن زياد المَرْوَزِيِّ (ق) ، ويزيد بن هارون.

روى عنه : أبو داود ، والنَّسائِيُّ[٢] ، وابنُ ماجةَ ، وأحمد بن سعيد البَاشَانِيُّ ، وأبو عليّ أحمد بن محمد بن عليّ بن رَزِين الباشَانِيُّ الهَرَوِيُّ ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن عُبيد الله بن شُرَيح .

قال النَّسائِيُّ : لا بأسَ به .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات » ، وقال[٣] : من أهل سِمْنان مستقيم الأمر فيما يروي[٤] .

ويقاربه :

١٣٠١ - [تمييز] : الحَسَن[٥] بن الجُنَيد بن أبي جعفر

---

(١) ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٧١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : / ٣٣٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤١٢ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « ولم أقف على روايته عنه » .

(٣) الورقة ٩٢ .

(٤) وقال مغلطاي : « قال أحمد بن حمدان العابدي : حدثنا الحسين بن الجنيد الدامغاني وكان رجلاً صالحاً - فيما رأيته بخط الصريفيني - وقال مسلمة في كتاب الصلة : حسين بن جنيد الدامغاني ثقة » . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من « تاريخ الاسلام » (٢٥١ - ٢٦٠) .

(٥) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٦ ، وتاريخ الخطيب : ٧/ ٢٩٢ ، وتذهيب الذهبي : =

البَغْداديُّ ، أبو علي البَزَّاز ، بَلْخِيُّ الأَصْلِ .

يروي عن : سعيد بن مَسْلَمة الأُمويِّ ، وشُعيب بن حَرْب ، وعيسى بن يُونُس ، وغَسّان بن عُبيد ، وأبي مُعاوية محمد بن خازِم الضَّرير ، ومحمد بن عبد الله الأَنصاري ، ومُصْعَب بن المِقْدام ، ومنصور بن عَمّار ، ووكيع بن الجراح .

ويروي عنه : سعيد بن محمد المعروف بأخي زُبَير الحافظ ، وعبد الله بن إسحاق المدائِنيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْرِيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن عبد الله بن غَيْلان الخَزَّاز ، وموسى بن هارون الحافظ ، وكَنّاه .

قال أبو الحُسين بن قانع[1] : مات سنة سبع وأربعين ومئتين[2] .

وقد خَلَط بعضهم في هاتين الترجمتين ، والصواب ما ذكرناه إن شاء الله تعالى .

١٣٠٢ ـ د س : الحُسين[3] بن الحارث الكُوفِيُّ ، أبو القاسم الجَدَلِيُّ ، جديلة قيس .

= ١/ الورقة ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤١٣ ، وقد تصحف في تهذيب ابن حجر وتقريبه الى « الحَسين » مع أن ابن حجر قيده بالحروف فقال في « التهذيب » و « التقريب » : بفتح الحاء والسين ، وإنما حدث ذلك بسبب وروده في أثناء تراجم من اسمه « حُسين » .

(١) تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٩٢ .

(٢) قال ابن حجر : « وقد روى عنه ابن خزيمة في صحيحه ونسبه بغدادياً . روى له أبو عوانة » .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٥٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٩١ ، وتاريخ أبي =

روى عن : الحارث بن حاطب الجُمَحِيِّ (د) أخي محمد بن حاطب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (د) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب ، وأبيه عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب (س) ، والنُّعمان بن بَشِير (د) .

روى عنه : الحجاج بنُ أرطاة ، وزكريا بن أبي زائدة (د) ، وأبو مالك سَعْد بن طارق الأَشْجَعِيُّ (د) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعطاء بن السَّائب ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة (د س) ، ويزيد ابن زياد بن أبي الجَعْد .

قال عليّ ابن المدينيّ : معروف .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

روى له أبو داود ، والنَّسائِيُّ .

١٣٠٣ - خ م د ت س : الحُسين[2] بن حُرَيث بن الحسن بن

= زرعة الدمشقي : ٥٧٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٢٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٩٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ١٦٣ - ١٦٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢٩ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٤٢ ، ٥/ ٦١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤١٥ .

(١) الورقة ٩٢ ، وقال : « يقال اسمه حصين » . وقال مغلطاي : « قال أبو بكر بن خزيمة لمّا خرج حديثه في صحيحه : روى عنه زكريا بن أبي زائدة وغيره . وقال أبو الحسن الدارقطني لما ذكر حديثه في سننه عن الحارث بن حاطب الجمحي أمير مكة : . . . إسناد صحيح متصل . . . وذكره أيضاً في الثقات ابن خلفون . . . وذكره مسلم في الثانية من الكوفيين » . قلت : وقال الذهبي في الكاشف : « وثق » ، وقال ابن حجر : صدوق . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الاسلام (١١١ - ١٢٠) ، ثم أعاده في الطبقة التي بعدها (١٢١ - ١٣٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٩١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٧ ، والجرح =

ثابت بن قُطْبَة الخُزَاعِيُّ ، أبو عَمّار المروزيُّ مولى عِمران بن حُصَيْن . هكذا نسبه غير واحد .

وقال أبو حاتم بن حِبّان[1] : الحُسين بن حريث مولى ثابت بن قُحْطبة مولى عِمران بن حُصَين .

روى عن : إسماعيل بن عُلَيّة (س) ، وأَوس بن عبد الله بن بُرَيْدَة الأَسْلَمِيِّ ، وجرير بن عبد الحميد (س) ، وسعيد بن سالم القَدّاح (س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ت س) ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن نافع بن ثابت الزُّبَيْرِيِّ (س) ، وعبد الرحيم بن زيد العَمِّيِّ ، وعبد العزيز بن أَبي حازم (ت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوردِيِّ (ت) ، وعليِّ بن الحسن بن شَقِيق ، وعليّ بن الحُسين ابن واقد (ت) ، وعيسى بن يُونُس (س) ، والفضل بن موسى السِّينانِيِّ (خ م د ت س) ، والفُضَيْل بن عِياض (س) ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن يزيد الواسطيِّ (ت) ، ومروان ابن معاوية الفَزَارِيِّ (م) ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْدِيِّ (ت س) ، ونصر

= والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٢٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢١١ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣١ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٣ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٣٦ - ٣٧ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٧ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٧٢ ، ومعجم البلدان : ١/ ٨٨٩ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٥٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٠٠ ، والعبر : ١/ ٤٤٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٧ ، والكاشف : ١/ ٢٢٩ - ٢٣٠ ، والوافي بالوفيات : ١٢/ ٣٥٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٨ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣٣٣ - ٣٣٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢/ ٣١٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤١٦ ، وشذرات الذهب : ٢/ ١٠٥ .

(١) الثقات ، الورقة ٩٢ .

ابن خالد ، والنَّضْر بن شُمَيْل (م) ، ووكيع بن الجراح (ت س) ، والوليد بن مُسْلم (ت س) ، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطائفيّ (ت) .

روى عنه : الجماعة سوى ابن ماجة إلا أنّ أبا داود روى عنه كتابةً ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأَصبهانيّ ، وأحمد ابن عليّ الأَبار ، وأحمد بن موسى الجَوْهَرِيّ ، البَغْدَادِيّ ، وإسحاق ابن إبـراهيم بن إسماعيـل البُسْتِيّ القاضي، وإسحـاق بن بُنان الأَنْمَاطِيّ ، وحامد بن محمد بن شُعَيْب البَلْخِيّ ، والحسن بن سُفيان ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد البَغَويّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيّ ، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الهلالِيّ ، وعليّ بن سعيد بن بَشِير الرَّازِيّ ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانِيّ ، ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضُّرَيْس الرَّازِيّ ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيّ ، وأبو أحمد محمد[1] بن عبد الوَهَّاب بن حبيب الفَرَاء ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذِيّ ، ومحمد بن هارون الحَضْـرَمِيّ ، ومحمد بن يحيـىٰ الـذُّهلِيّ ، ويحيـىٰ بن الحسن بن جعفر العَلَويّ النَّسّابة ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد .

قال النَّسائِيّ[2] : ثِقَةٌ .

---

(١) وقع في نسخة ابن المهندس : « وأحمد بن محمد » ، وليس بشيء .

(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٣٧ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[3] .

وقال أبو بكر بن خُزيمة[2] : رأيتُ أبا عَمّار الحُسين بن حُرَيث المَرْوَزِيَّ في المنام ، بعد وفاته ، كأنَّه على مِنْبَر رسولِ الله ﷺ ، وكأن عليه ثِياباً بيضاً ، وفي رأسه عِمامة خضراء وهو يقرأ : ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ،بَلَىٰ وَرُسُلنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾[3] فأجابه مُجِيبٌ من موضعِ القَبْر : حقاً ، حقاً قلتَ يا زينَ أركان الجنان[4] .

قال أبو العباس السَّرّاج[5] ، وغيرُ واحد :مات بقَرْمِيسينَ[6] مُنْصَرِفاً من الحَجِّ سنة أربع وأربعين ومئتين[7] .

١٣٠٤ ـ ت ق : الحُسين[8] بن الحسن بن حَرْب السُّلَمِيُّ ،

---

(١) الورقة ٩٢ .

(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٣٧ .

(٣) الزخرف : ٨٠ .

(٤) ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » ـ ذكر ذلك مغلطاي ـ وأبو علي الجياني ، والذهبي ، وابن حجر .

(٥) تاريخ الخطيب : ٨/ ٣٧ .

(٦) هي المعروفة اليوم بكرمان شاه .

(٧) قال أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور : « مات بقصر اللصوص قريباً من المحرم » ـ نقله مغلطاي ـ قلت : وقصر اللصوص يقع في بليدة بين همذان وقرميسين يقال لها كِنْكِور ، كما في المعجم المشتمل ، ومعجم البلدان ، وتاج العروس ، وغيرها .

(٨) العلل لأحمد : ١/ ٢٨٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٦٣١ ، ٧١٦ ، ٧٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ ، ٢/ ١٧٢ ، ٣/ ١٣٢ ، ١٧٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ٢١٩، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٧٣ ، ومعجم البلدان : ٢/ ٦٣٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، والعبر : ١/ ٤٤٦ ،وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٧ ـ ١٤٨ ، الكاشف : ١/ ٢٣٠ ، والمجرد في رجال ابن ماجة ، الورقة ١٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٥ ، والعقد الثمين : ٤/ =

أبو عبد الله المَرْوَزِيُّ ، نَزيلُ مكةَ ، صاحبُ ابن المبارك .

روى عن : إبراهيم بن رُسْتُم المَرْوَزِيِّ ثم النَّيْسابوريّ ، وأبي الجَوّاب الأَحوص بن جَوّاب (ت) ، وأَسَد بن عَمرو البَجَلِيِّ ، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ق) ، وبِشْر بن السَّرِيّ ، وجعفر بن عَوْن ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطِيِّ ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ق) ، وسُلَيْمان بن حرب ، وعبد الله بن المبارك (ق) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد العزيز بن أبي عُثمان الرَّازِيِّ ، وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيِّ ، وعبد الوَهَّاب بن عطاء الخَفَّاف ، وعليّ بن ثابت الجَزَرِيِّ ، وعليّ بن عاصم الواسطيِّ ، وعليّ بن غُرَاب ، وعَمرو بن عُثمان الكِلاَبِيِّ ، والفضل بن موسى السِّيْنانِيِّ[1] ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ومحمد بن عُبَيد الطَّنافِسِيِّ ، ومحمد بن أبي عَدِي (ت ق) ، ومروان بن مُعاوية الفَزَارِيِّ ، ومَسْعَدة بن اليسع ، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان (ق) ، ومُؤَمَّل بن إسماعيل ، والنَّضْر بن مُساور ابن مِهران المَرْوَزِيِّ ، وهُشيم بن بَشِير ، والهيثم بن جَميل ، والوليد ابن مُسلم ، ويزيد بن زُرَيْع .

روى عنه : التِّرمِذِيُّ ، وابنُ ماجة ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ ، وأحمد بن زكريا بن عليّ بن الحسن العابديّ المَكِّيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وبَقِيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيُّ ، وجعفر بن أحمد بن فارس الأَصبهانيُّ ، وأبو عليّ

= ١٨٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤١٧ .

(١) في د « الشيباني » خطأ .

الحُسين بن عبد الله بن شاكر السَّمَرْقَنْدِيُّ ، وداود بن عليّ الأَصبهانيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيُّ ، وسَهْل بن موسى شِيران القاضي الرَّامَهُرمُزِيُّ ، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا المُخَرِّمِيُّ ، وعمر ابن محمد بن بُجَيْر ، وعِمران بن موسى الفِرْيابيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكِهِيُّ ، ومحمد بن الفضل بن موسى المَرْوَزِيُّ ، ومحمد بن مُعاذ الهَرَوِيُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويعقوب بن سُفيان الفارسِيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[١] : سَمِعَ منه أبي بمكةَ ، وسُئِلَ عنه ، فقال : صَدُوقٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » ، وقال[٢] : مات سنة ست وأربعين ومئتين[٣] .

١٣٠٥ ـ خ م س : الحُسين[٤] بن الحسن بن يسار ، ويقال : الحُسين بن الحسن بن مالك بن يَسَار ، ويقال : الحُسين بن الحسن

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢١٩ .

(٢) الورقة ٩٢ .

(٣) قال مغلطاي : « خرّج ابن خزيمة والطوسي والحاكم والدارمي حديثه في صحيحهم (كذا) . وقال مسلمة الأندلسي : كان ثقة ، حدثنا عنه الديبلي ، وروى عنه من أهل بلدنا ابن وَضّاح . وقال ابن قانع : مات بمكة . وفي تاريخ القرّاب : أخبرنا أبو الوليد الصفّار ، حدثنا أبو بكر البصري : سمعت أبا سعد الزاهد يقول : مات الحسين راوية ابن المبارك ـ يعني : سنة ست ـ وإنما ثمة صدوق مسلم ما علمت » (إكمال : ١/ الورقة ٢٥٧) . وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة عالم » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٤) طبقات خليفة : ٢٢٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٦٣ ، ٢٨٦٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢١٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، ووفيات ابن زبر الربعي ، الورقة ٥٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٣ ، واكمال ابن ماكولا : ١/ ٣١٧ ـ ٣١٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٣ .

ابن بشر بن مالك بن يَسار، ويقال: الحُسين بن الحسن أبو عبد الله البَصري من آل مالك بن يسار مولى بني غَلّاب من بني نصر[1] بن معاوية، أخو بشر بن الحسن[2].

روى عن: زيد أبي هاشم مولى بشر بن مالك بن يسار، وعبد الله بن عون (خ م س).

روى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن محمد الزَّعْفَرانِيُّ (س)، وسعيد بن عبد الله الرَّازي الطَّلّاس سعدويه، وعُبيد الله بن محمد بن عائشة، وعَمرو بن عليّ الفلاس، ومحمد بن بَشّار بُنْدار، وأبو موسى محمد بن المُثَنَّىٰ (خ م)، ومحمد بن هشام بن أبي خَيْرَةَ[3] السَّدُوسيُّ، ونُعَيم بن حَمَّاد المَرْوَزِيُّ، ويحيىٰ بن مَعِين.

وقال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا بُنْدَار، قال: حدثنا الحُسين - يعني بن الحسن بن العُرْيان الحارِثِيّ - قال: حدثنا ابن عَوْن.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[4]: الحُسين بن الحسن من أصحاب ابن عَوْن من العدودين من الثِّقات المأمونين؛ ابن مهدي كان دَلّهم عليه، كان يحفظ عن ابن عَوْن، وكان حَسَن الهَيْئَة، ما علمته ثقة، كتبنا عنه أَحاديث.

وقال النَّسائيُّ: ثِقَةٌ.

---

(١) ولذلك قالوا فيه «النصري».

(٢) تقدمت ترجمته في المجلد الرابع، الترجمة: ٦٨٤.

(٣) قيده الذهبي في المشتبه: ١٣٣.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة ٢١٦.

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثقات »[1] .

قال أبو موسى محمد بن المُثَنَّىٰ[2] : مات سنة ثمان وثمانين ومئة بعد مُعْتَمِر بسنة .

روى له البُخاريُّ ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣٠٦ - [تمييز]: الحُسين[3] بن الحسن الشَّيْلَمانيُّ[4] ، أبو عليّ ، ويقال : أبو عبد الله ، البغداديّ من آل مالك بن يسار.

يروي عن : خالد بن إسماعيل المَخْزوميّ ، ووضاح بن حَسّان الأنباري .

ويروي عنه : أبو يَعْلَىٰ أحمد بن علي بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وموسى بن إسحاق الأنصاريُّ ، وغيرهما .

---

(١) الورقة ٩٢ ، وقال مغلطاي - وأخذه ابن حجر - : « قال الساجي : ثقة صدوق مأمون تكلّم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه ، ومثله يُجَل عن هذا الموضع - يعني : كتاب الضعفاء - وإنما وصفناه ليعرف بموضعه ولئلا يغلط عليه فيذكر بالضعيف » . قال بشار : أزهر بن سعد كان رفيقاً لحسين بن حسن في ابن عون ، فهما قرينان ، وقد أنكروا على أزهر حديثاً ، وما انكروا على حُسين شيئاً ، فلعله التحاسد ؟

(٢) وفيات ابن زبر ، الورقة ٥٨ وليس فيه « بعد معتمر بسنة » ، وكذلك ذكر وفاته خليفة بن خياط في « الطبقات » (٢٢٥) .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٩٢ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٣٢ - ٣٣ ، وأنساب السمعاني : ٧/ ٤٦٥ - ٤٧٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ١٩٨٥ ، ١٩٨٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ١٧٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٢٠ .

(٤) منسوب إلى شيلمان مدينة بجيلان .

قال أبو حاتِم[١] : مجهولٌ .

وقال موسى بن هارون[٢] : مات ببغداد يوم الجمعة ليومين مضيا من سنة خمس وثلاثين ومئتين وكان أبيض الرأس واللحية .

ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله .

١٣٠٧ ـ س : الحُسين[٣] بن الحسن الأَشقر الفَزاريُّ ، أبو عبد الله الكُوفيُّ .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢١٨ . وتعقبه الذهبي في الميزان ، فقال : « محله الصدق » . قال بشار: قد ترجمه الذهبي في الميزان ترجمتين ، وما انتبه إلى ذلك على ما يظهر ، قال أولاً (رقم ١٩٨٥) : « الحسين بن الحسن الشيلماني . عن وضاح بن حسان ، وعنه أبو يعلى الموصلي ، وموسى بن اسحاق ، مجهول . قلت : محله الصدق . توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين » . ثم قال بعد ترجمة واحدة (رقم ١٩٨٧) : « الحسين بن الحسن بن يسار . ذكره ابن أبي حاتم مجهول » . وهما واحد ، فقد قال ابن أبي حاتم : « الحسين بن الحسن بن يسار ، أبو عبد الله ، من آل مالك بن يسار ، بغدادي شيلماني . . . سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : هو مجهول » . قال بشار أيضاً : وإنما رفعت جهالته بسبب رواية أبي يعلى الموصلي وموسى بن اسحاق الأنصاري وغيرهما عنه . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وعلق محقق « الجرح والتعديل » على ضبط اسم جده « يسار » ، فقال : « وضبطه ابن ماكولا في الإكمال « يَسَار » ووقع في الثقات وتاريخ بغداد والتهذيب في ترجمة بشر أخي هذا الرجل : « بشار » انتهى . قال بشار : هذا تخليط غريب ، فالذي ذكره ابن ماكولا هو الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون (١/ ٣١٧) قال : « الحسين بن الحسن بن يسار بن مالك بن يسار البصري مولى بني غلاب من كبار أصحاب ابن عون ، وجد أبيه مالك بن يسار هو الذي حدث عن ابن الزبير » وهذا هو أخو بشر بن الحسن كما بينا ، ولو انتبه قليلاً وسأل نفسه : كيف يقول أبو حاتم في رجل « مجهول » ويخرج له البخاري ومسلم ؟ وأعجب من كل ذلك قول ابن حجر في مقدمة الفتح : « خ م س : الحسين بن الحسن بن يسار صاحب ابن عون قال أبو حاتم مجهول . . » فهذا ذهول شديد جداً من الحافظ ابن حجر نعاتبه عليه شديداً !

(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٣٣ .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٧ ، ورواية ابن الجنيد ، الورقة ٤٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٣٨ ، ٣٦١ ، وأحوال الرجال ، الترجمة ٩٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٦٢ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٤٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٦ ، والجرح =

روى عن : جعفر بن زياد الأَحمر ، والحسن بن صالح بن حيّ ، ورفاعة بن إياس بن نُذَيْر الضَّبِّيّ (عس) ، وزُهير بن مُعاوية ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ (س) ، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأَنصاريّ ، وعليّ بن هاشم بن البَرِيد ، وقيس بن الربيع ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير ، ومِنْدَل بن عليّ ، ومنصور بن أبي الأَسود ، وهُشيم بن بَشِير ، وأبي كُدَيْنَة يحيىٰ بن المُهَلَّب ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيّ ، وابن قابوس بن أبي ظبيان .

روى عنه : أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّيُّ (س) ، وأحمد بن محمد ابن حنبل ، وأبو عَوَانة أحمد بن محمد بن يزيد بن سُلَيْم مولى بني هاشم ، وحَرْب بن الحسن الطَّحّان ، والحسن بن يحيىٰ الرُّزّيُّ ، وزيد بن الحَرِيش الأَهوازيُّ ، وابنه عبد الله بن الحُسين بن الحسن الفَزَاريُّ ، وعبد الرحمان بن محمد بن منصور الحارثيُّ البَصْرِيُّ ، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس ، وقَيْس بن حفص ، ومحمد بن إبراهيم الأَسْبَاطِيُّ ، ومحمد بن إبراهيم المُزَنِيُّ ، ومحمد بن خَلَف الحَدَّادِيُّ ، ومحمد بن سَعْد ، ومحمد بن عُبيد أبو مَحْذُورة الوَرَّاق ، ومحمد بن عُقْبَة السَّدُوسِيُّ ، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطّار ،

= والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٢٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، والكامل لابن عدي : ٢/ الورقة ١٠٧ (نسخة دار الكتب) ، وضعفاء الدارقطني ، الترجمة ١٩٥ (من نسختي) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٨ ، والكاشف: ١/ ٢٣٠ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ١٩٨٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥١٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٧١ ، والكشف الحثيث : ١٤٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٨ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣٣٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤١٩ .

ومحمد بن عَمرو بن حَمّاد الأَزْدِيُّ الخَشّاب ، ومحمد بن مَرْزُوق البَصْرِيُّ ، ومحمد بن موسى بن سُلَيْمان القُرَشِيُّ ، ومحمد بن يُونُس الكُدَيْمِيُّ ، وأبو سَلَمة يحيىٰ بن خَلَف الجُوبارِيُّ ، ويحيىٰ بن مَعِين ، ويوسف بن كُلَيْب المَسْعُودِيُّ .

قال البُخاريُّ[١] : فيه نَظَر . وقال في موضع آخر[١ب] : عنده مناكير .

وقال أبو زُرْعَة[٢] : منكر الحديث .

وقال أبو حاتِم[٣] : ليسَ بقوي .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوْزجانيُّ[٤] : غالٍ من الشَّتّامين للخِيرَة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[٥] : وليسَ كلّ ما يُروى عنه من الحديث فيه الإنكار يكون من قِبَلِهِ ، وربما كان من قبل من يروي عنه ، لأنّ جماعةً من ضُعفاء الكوفيين يحيلون بالروايات على حُسين الأَشْقَر ، على أن حُسَيناً هذا في حديثه بعض ما فيه[٦] .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال[٧] :

---

(١) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٦٢ .

(١ب) رواه ابن عدي في الكامل (٢/ الورقة ١٠٧ من نسخة دار الكتب المصرية) .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٢٠ .

(٣) نفسه .

(٤) أحوال الرجال ، الترجمة ٩٠ (من نسختي) .

(٥) الكامل : ١/ الورقة ٢٦٨ .

(٦) ولكن ابن عدي ساق له بعض المناكير ، وقال في بعضها : البلاء عندي من الأشقر .

(٧) الورقة ٩٢ .

مات سنة ثمان ومئتين[1] .

روى له النَّسائِيُّ حديثاً واحداً ، عن شَرِيك ، عن أشعث بن أبي الشَّعْثاء عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، في النهي عن صوم أيام التَّشْرِيق[2] ، وحديثاً آخر في « مُسند علي » .

١٣٠٨ ـ م ق : الحُسين[3] بن حفص بن الفَضْل بن يحيىٰ ابن ذَكْوان الهَمْدَانِيُّ ، أبو محمد الأَصْبَهَانِيُّ ، أُمُّه خالدة بنت عطاء ابن السَّائب ويقال: بنت عطاء بن السائب، ويقال: بنت عطاء الخُراسانِيّ وهو من ناقلة الكُوفة ، وهو الذي نَقَلَ علم الكوفيين إلى أَصْبهان وأفتى بمذهَبِهم ، كان إليه القَضاء والرياسة والفتوى والعدالة بأَصبهان .

روى عن : إبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن محمد بن أبي

---

(١) وقال ابن الجنيد عن يحيى بن معين : « من الشيعة المغلية الكبار . قلت : فكيف حديثه ؟ قال : لا بأس به . قلت : صدوق ؟ قال : نعم كتبتُ عنه » (الورقة ٤٤) . وذكر له العقيلي روايته عن قيس بن الربيع ، عن يونس ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أتيت النبي ﷺ برأس مرحب ، فقال العقيلي : لا يتابع عليه ولا يعرف إلاّ به . وقال النسائي ، والدارقطني ، وأبو أحمد الحاكم ، : ليس بالقوي . ونقل ابن الجوزي في « الضعفاء » قول أبي الفتح الأزدي فيه : ضعيف ، سمعت أبا يعلى ، قال : سمعت أبا معمر الهذلي يقول : الأشقر كذاب .

(٢) في الصوم من سننه الكبرى (تحفة الأشراف : ٦/ ٣٠١ حديث رقم ٨٦٥٣) .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٨٤ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٢٠ ، وتاريخ واسط لبحشل: ٢٢٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٢٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، وأخبار أصبهان لأبي نعيم : ١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٤١ ، والعبر : ١/ ٣٦٢ ، وسير اعلام النبلاء : ١٠/ ٣٥٦ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٤٧ ، والكاشف : ١/ ٢٣٠ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٠٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٢١ .

يحيىٰ الأَسْلَمِيِّ ، وإبراهيم بن نافع المكيّ ، وإسرائيل بن يُونُس ، وأبي هانىء إسماعيل بن خَليفة الأَنصاريِّ الكُوفيِّ قاضي أَصبهان ، وبشر بن منصور السَّلِيميّ ، وحرب بن ميمون الأَنصاريّ ، وخطاب ابن جعفر بن أبي المُغيرة ، وسُفيان الثَّوريِّ (م ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الله بن عُمر العُمَرِيِّ ، وعبد الرحيم بن زيد العَمِّيِّ ، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وأبي مُسلم عُبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، وعِكرمة بن إبراهيم ، وعُمر بن قيس المكّيّ سَنْدَل ، والفُضَيْل بن عِياض ، ومروان بن معاوية الفَزَارِيِّ ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجِيِّ ، وهِشام بن سَعْد ، ووكيع بن الجراح ، وياسين الزَّيّات ، ويحيىٰ بن سُلَيْم الطائفيّ ، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي .

روى عنه : أبو مسعود أحمد بن الفُرات الرَّازِيُّ ، وابن ابنه أحمد بن محمد بن الحُسين بن حَفْص ، وأحمد بن مُعاوية ، وأحمد ابن يحيىٰ بن حمزة ، وإسماعيل بن عبد الله سمويه ، وأَسِيد بن عاصم : الأَصبهانيون ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيُّ ، وأبو داود سُلَيْمان بن مَعْبَد السِّنْجِيُّ[1] (م) ، وعبد الله بن إسحاق الجَوْهَرِيُّ (ق) ، وابن أخيه عبد الله بن الحسن بن حفص ، وعبد الله بن داود الأَصبهاني العابد سِنْديلة ، وعبد الرحمان بن عُمر رُسْتَة ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي ، وعمر بن شَبَّة النُّمَيْرِيُّ ، وعَمرو بن عليّ الفَلّاس ، وأبو سعيد عِمران بن أبي الوَرْد ، ومحمد بن إبراهيم ابن أَبان ، ومحمد بن إسماعيل الصَّائِغ ، ومحمد بن الحسن بن

---

(١) تصحفت في تهذيب ابن عساكر إلى : « السبخي » .

تَسْنِيم العَتَكِيُّ ، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمِيُّ ، والنَّضْر بن هاشم الأَصبهانِيُّ ، ويحيىٰ بن حاتِم العَسْكَرِيُّ ، ويحيىٰ بن حكيم المُقَوِّم ، ويحيىٰ بن مُطَرِّف ، ويعيش بن الجَهْم ، ويُونُس بن حَبِيب الأَصبهانِيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه[1] : محلة الصدق . قلت : الحسين بن حفص أَحَبُّ إليكَ أو عصام بن يزيد جَبر[2] ؟ قال : الحُسين أحب إليّ .

وقال الحافظ أبو نُعَيْم[3] : أُمُّه خالدة بنت عطاء الخُشْك ، وعطاء أصبهانيُّ الأَصْل ، خُراسانيُّ المنشأ ، مولده بأصبهان ، تُنسب إليه محلة باب عطاء ، ويُعْرَف عند الرواة بعطاء الخُراساني . توفي الحسين بن حفص سنة ثنتي عشرة ومئتين ، من ناقلة الكوفة ، ونَقَلَ علم الكوفيين إلى أصبهان ، وأفتى بمذهبهم ، وَوَلِيَ القضاء والفُتيا والعدالة والتِّنَاية والرياسة بأصبهان ، كل وجه الناس وزينهم على نظرائه وأشكاله ، كان دخله كلّ سنة مئة ألف درهم فما وجبت عليه زكاةٌ قَطُّ ، كانت جوائزُهُ وصلاتُهُ دارّةً على المُحَدِّثين وأهل العِلْم والفضل مثل : أبي مسعود وعَمرو بن علي ، كان من المختصين بسُفيان الثَّوريّ ، وقيل : إنه حَمَل سُفيان الثَّوريَّ إلى مكةَ وحَجَّ على مَرْكُوبِهِ .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٢٤ .
(٢) بفتح الجيم وتشديد الموحدة ، لقب عصام بن يزيد (المشتبه : ٢٧٥) .
(٣) أخبار أصبهان : ١/ ٢٧٤ - ٢٧٥ .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات » : مات سنة عشرٍ أو أحدى عشرة ومئتين .

روى له مسلم ، وابنُ ماجة .

١٣٠٩ - ع : الحُسين[١] بن ذكوان المُعَلِّم العَوْذِيُّ المُكَتِّب البَصْرِيُّ .

روى عن : بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيْلِيِّ (م د ق)، وسُلَيْمان الأَحول (د) ، وعبد الله بن بُرَيْدَة (ع) ، وعبد الله بن أبي نَجِيح ، وعطاء بن أبي رَباح (خ م س)، وعَمرو بن شُعيب (د ع) ، وَقَتادة (خ م س)، ومَطَر الوَرَّاق (ق) ، ونافع مولى ابن عُمر ، ويحيىٰ بن أبي كثير (خ م د ت س) ، وأبي المُهَزِّم (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خ د ت ق)، وأبو أُسامة حَمّاد بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٧٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٧ ، والدارمي ، رقم ٢٣٠ ، وابن طهمان ، رقم ٢٤١ ، وطبقات خليفة ٢٢٠ ، وتاريخه : ٤٢٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٦٩ ، والعلل الكبير للترمذي ، الورقة : ٧٦ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٦٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٥٤ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٣٥ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٣٣ ، ومشاهير ابن حبان ، الترجمة ١٢١٢ ، والثقات ، لـه ، الورقة ٩٢ ، وأسماء الدارقطني : الترجمة ٢٠٧ ، وسنن الدارقطني ١/ ٢٦٥ ، ٣/ ٤٣ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٢ ، وتاريخ الاسلام : ٦/ ٥٥ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ١٧٤ ، والعبر: ١/ ٢٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٣٤٥ - ٣٤٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٨ ، والكاشف : ١/ ٢٣٠ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٠٠ ، من تكلم فيه وهو موثق ، الورقة : ١٠ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٢٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٧٩ ، وشرح علل الترمذي : ٢٢، ٣٤٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٨ ، وغاية النهاية : ١/ ٢٤٣ ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٢٣ .

أُسامة (س ق)، وأبو الأسود حُميد بن الأسود ، وخالد بن الحارث (د س) ، ورَوْح بن عُبادة (م ق)، وسفيان بن حبيب (س) ، وأبو خالد سُلَيْمان بن حَيّان الأحمر (م) ، وشُعبة بن الحجاج (خ) ، وعَبّاد بن العوام (س) ، وعبد الله بن المبارك (خ م د ت س) ، وابنه أبو بشر عبد الأعلى بن الحُسين بن ذكوان ، وأبو بحر عبد الرحمان بن عثمان البَكْرَاوِيُّ (د) ، وعبد الوارث بن سعيد (ع) ، وعليّ بن بَكّار المِصِّيصِيُّ ، وعليّ بن عبد العزيز (ق) ، وعليّ بن المبارك (د) ، وعيسى بن يونُس (م ت) ، والفضل بن موسى السِّينانيُّ (م ت س)، ومحمد بن جعفر غُنْدر (ت س)، ومحمد بن سَوَاء (ق) ، ومحمد بن أبي عَدِيّ (م ت ق) ، وهَمّام بن يحيىٰ (د س) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان (خ م د س) ، ويزيد بن زُرَيْع (م ع) ، ويزيد بن هارون (م د س ق) ، ويوسف بن يعقوب الضُّبَعِيُّ السِّلَعِيُّ (ر ق) .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين[1] ، وأبو حَاتِم[2] ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[3] .

وقال أبو زُرْعَة[4] : ليسَ به بأس .

وقال أبو حاتِم[5] : سألتُ عليّ ابن المديني : مَنْ أَثْبت

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٣٣ .

(٢) كذلك .

(٣) وكذلك قال الدارمي (٢٣٠) وابن طهمان (٢٤١) عن يحيى ، زاد ابن طهمان : ليس به بأس . ووثقه ابن سعد (٧/ ٢٧٠) ، والعجلي (الورقة : ١١) ، والبخاري حينما سأله الترمذي (العلل الكبير ، الورقة ٧٦) ، والدارقطني (السنن : ١/ ٢٦٥ ، ٣/ ٤٣) ، والبزار ، وابن حبان ، والذهبي ، وغيرهم .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٣٣ .

(٥) نفسه .

أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ قال : هشام الدَّسْتُوائِي ، ثم الأوزاعي ، وحُسين المُعَلِّم .

وقال أبو داود : لم يروِ حُسين المعلم عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه عن النبي ﷺ شيئاً ، يعني : إنما يروي عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن غير أبيه . ولعله أراد أن غالب روايته عنه كذلك ، لا أنه لم يرو عنه عن أبيه شيئاً البَتّة ، فإنه قد روى في السُّنن[1] حديثاً من روايته عن عبد الله بن بُرَيْدَة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : « من استعملناه على عَمَلٍ فرزَقْنَاهُ رِزْقاً[2] . . الحديث »[3] .

---

(١) في الخراج (٢٩٤٣) .

(٢) وتمامه : « فما أُخذ بعد ذلك فهو غُلُول » .

(٣) وقال الباجي : « قال علي ابن المديني في كتاب الجرح والتعديل : لم يحمل حسين المعلم عن ابن بريدة ، عن أبيه ، مرفوعاً شيئاً إلا حرفاً واحداً وكلها عن رجال أخر ، وكذا ذكره أبو داود » . فمن المحتمل أن هذا الحديث الذي استدل به المزي هو المقصود .

وقد ذكره العقيلي في « الضعفاء » وقال : « بصري مضطرب الحديث . حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى ـ وذكر أحاديث حسين المعلم ـ ، فقال : فيه اضطراب . حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، قال : قلت ليحيى بن سعيد ، إن يزيد بن هارون حدثنا عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : « أن رجلاً تزوّج امرأةً على عمتها » ، فقال يحيى : كنّا نعرف حسين (كذا) ـ يعني المعلم ـ بهذا الحديث المرسل » . وقد تعقبه الذهبي ، فقال : « وقد ذكره العقيلي في كتاب « الضعفاء » بلا مستند ، وقال : هو مضطرب الحديث ، وقال ابو بكر بن خلاد : سمعت يحيى بن سعيد القطان ـ وذكر حسين المعلم ـ فقال : فيه اضطراب . قلت : الرجل ثقة ، وقد احتج به صاحبا « الصحيحين » ومات في حدود خمسين ومئة . وذكر له العقيلي حديثاً واحداً تفرد بوصله ، وغيره من الحفاظ ، فكان ماذا ؟ فليس من شرط الثقة أن لا يغلط أبداً ؛ فقد غلط شعبة ، ومالك ، وناهيك بهما ثقة ونُبلاً ، وحسين المعلم ممن وثّقه يحيى بن معين ، ومَن تقدم مُطلقاً ، وهو من كبار أئمة الحديث » (سير : ٦/ ٣٤٦) ، وقال ابن حجر معتذراً : « لعل الاضطراب من الرواة عنه ، فقد احتج به الأئمة » (مقدمة الفتح : ٣٩٥) .

قال بشار : اعتذار الحافظ ابن حجر غير جَيِّد ، وتعليله ضعيف ؛ ذلك أن الذي ذكر الاضطراب في حديثه هو يحيى بن سعيد القطان ، وهو ممن روى عنه ، فالمعقول أن يحيى =

روى له الجماعةُ .

١٣١٠ ـ ق : الحُسين[1] بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ العَلَوِيُّ ، أبو عبد الله الكُوفيُّ . أُمّه أمُّ وَلَد .

روى عن : إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ق) ، وابن عَمِّه جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبيه زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب ، وعَمِّه عبد الله ابن علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، وعُبيد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب ، وابنِ عَمِّه عليّ

= القطان إنما يذكر ذلك من معرفته هو ، لا من الرواة الأخرين الذين رووا عن حسين المعلم . وواضح أن العقيلي نقل عبارة يحيى بن سعيد . أما قول الذهبي في « السير » : « ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء بلا مستند » وقوله في « الميزان » : وَضَعّفه العقيلي بلا حجة » ففيه نظر أيضاً ، لأن كلام يحيى بن سعيد حجة له ، على أن اعتذاره عنه من أن الغلط في الحديث الواحد لا يدفع عنه التوثيق جَيِّد ، ويلاحظ أن البخاري ومسلماً والنسائي وأبا داود أخرجوا لحسين المعلم من رواية يحيى بن سعيد القطان ، عنه .

(١) طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٣٤ ، وطبقات خليفة : ٢٦٩ ، وتاريخ البخاري الصغير : ٢/ ٢١٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٢٠٤ ، وتاريخ الطبري : ٧/ ٥٤٠ ، ٦٠٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٣٧ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٦ ، وجمهرة ابن حزم : ٥٧ والتبيين في أنساب القرشيين ١٨٠ ، ٣٥٢ ، والكامل لابن الأثير : ٥/ ٤٢٣ ، ٥٥٢ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٦٦ ، ٢٠٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٠٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٢٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٨١ ، وتذهيب التهذيب: ١/ الورقة ١٤٨ ، والكاشف : ١/ ٢٣١ ، وبغية الأريب، الورقة ٩٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٩ ، وطبقات المفسرين : ١/ ١٤٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٢٤ .

ابن عمر بن عليّ بن الحُسين بن علي بن أبي طالب ، وَعَمِّه عمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وَعَمّه أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وموسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبي السَّائِب المَخْزُومِيّ ، المَدَنِيِّ ، وَعَمّته أمِّ عليّ بنت علي بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ ، وأبو مُصْعَب أحمد ابن أبي بكر الزُّهْرِيُّ ، وأبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، وإسحاق بن موسى الأنصاريُّ ، وابنه إسماعيل بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب ، والحسن بن الحُسين العُرَنِيُّ ، وأبو عُبيد الله سعيد بن عبد الرحمان المَخْزُومِيُّ ، وعباد بن يعقوب الرَّواجنيُّ (ق) ، وعبد الله بن جعفر بن حُذَيفة بن منصور الذُّهْلِيُّ ، وعبد الله ابن محمد بن سالم المَفْلُوج ، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ ، وعليّ بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، ومحمد بن الحسن بن زَبالة المَخْزُومِيُّ ، وأبو غَسّان محمد بن يحيى الكِنانيُّ ، ونُعَيم بن حَمّاد المَرْوَزِيُّ ، وابنه يحيى بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبو حُصَين بن يحيى الرَّازي .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[1] : قلت لأبي : ما تقول

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٣٧ .

فيه ؟ فحرَّكَ يده وَقَلَبَها ، يعني : تُعْرَف وتُنْكَر .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[1] : أرجو أنه لا بأس به إلا أني وجدتُ في حديثه بعض النُّكْرَة .

وقال الزُّبير بن بَكّار : أُمُّه أمُّ وَلَد ، وَوَلَدَ حُسينُ بنُ زيد بن عليّ : يحيـى ، وفاطمة ، وسُكينة ، وخديجة ، وزينب وأُمّهم خديجة بنت عُمر بن عليّ بن حُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعلياً الأكبر دَرَجَ[2] ، وميمونة[3] ، وعُلَيّة ، ومُلَيْكَة وأمهم كلثم بنت عبد الله بن عليّ بن حُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وعلياً الأصغر ، وجعفراً الأكبر دَرَجَ ، لأُمِّ وَلَـده ، وَحَسَناً وعبـد الله لأُمّ وَلَد ، ومحمداً، وأحمد دَرَج ، وجعفراً الأصغَر دَرَجَ ، والقاسم ، وحسيناً وأمَّ كُلثوم لأمِّ وَلَد، وأمَّ حسن لأم ولد .

وقال عباد بن يعقوب الرَّواجِنِيُّ : رأيتُ الحُسين بن زيد بن عليّ يجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم[4] .

روى له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر

---

(١) الكامل : ١/ الورقة ٢٦٦ وقد بساق بعض مناكيره .

(٢) يعني : مات .

(٣) تزوجها الخليفة المهدي بن المنصور .

(٤) وقال ابن أبي مريم عن يحيـى : ليس بشيء لقيته ولم أسمع منه . وقال علي ابن المديني : فيه ضعف . ونقل مغلطاي عن الدارقطني أنّه وثّقه ، وذكر الذهبي أنّه توفي في حدود التسعين ومئة ، وله أكثر من ثمانين سنة ، على أنه ذكره في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الإسلام » (١٨١ ـ ١٩٠) ثم أعاده في الطبقة العشرين منه .

الصَّيْدَلاَنِيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعْرَج ، وقال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا عَبّاد بن يعقوب ، قال : حدثنا حُسين بن زيد ، عن إسماعيل بن عُبيد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن علي ، قال : أوصاني رسول الله ﷺ : قال : « إذا أنا مُت فاغسلني بسبع قِرَب من بئري ، بئر غَرْس » . رواه[1] عن عَبّاد بن يعقوب ، فوافقناه فيه بعلو[2] .

١٣١١ ـ الحُسين[3] بن السائب بن أبي لُبابة بن عبد المنذر الأنصاريُّ الأوْسِيُّ المَدَنِيُّ ، أخو حَجّاج بن السَّائب .

روى عن : أبيه السائب بن أبي لُبابة ، وعبد الله بن أبي أحمد ابن جَحْش ، وجدِّه أبي لُبَابة .

روى عنه : ابنُهُ تَوْبَةُ بنُ الحُسين بن السَّائب بن أبي لُبابة ، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[4] وقال : يروي

---

(١) السنن (١٤٦٨) .

(٢) هذا هو آخر الجزء السابع والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه ابقاه الله » .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٦٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٨٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٣٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٨ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٨ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٣٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٢٥ .

(٤) الورقة ٩٣ .

=

عن أبيه المراسيل[١] .

روى له أبو داود .

هكذا قال : روى له أبو داود ، ولم أجد له عنده روايةً متصلةً ، إنما ذكره في النذور[٢] عُقَيْبَ حديث كَعْب بن مالك أنه قال للنبي ﷺ وأبو لبابة : « إني أنخلع من مالي كُلِّه صدقةً » قال: رواه يونُس عن ابن شِهاب عن بعض بني السَّائب بن أبي لُبابة ، ورواه الزُّبيديُّ عن ابن شهاب ، فقال : عن حُسَين بن السائب بن أبي لُبابة ، مثله .

وقال البُخاريُّ في « التاريخ »[٣] : قال محمد أخبرنا عبد الله[٤] ، قال : أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزُّهريّ ، عن الحُسين بن السَّائب بن أبي لُبابة ، عن أبيه ، قال : لما تابَ الله على أبي لُبَابَة ، قال أبو لبابة : جئت النبيَّ ﷺ فقلتُ : إني أهجر دارَ قومي التي أصَبْتُ بها الذَّنْبَ وأنخلعُ من مالي صدقةً لله ورسولِهِ ، فقال : يجزيء عنك الثُّلث . وقال سُلَيْمان بن عبد الرحمان ، عن سَعْدان بن يحيى ، عن أبي حفصة ، عن الزُّهريّ ، عن حُسين بن

(١) هكذا نقل ، والذي في كتاب ابن حبان : « يروي عن أبيه ويروي المراسيل » والفرق كبير بين العبارتين . ولعل من الأدلة التي تؤيد انّه يروي المراسيل بنفسه ان ابن مندة وأبا نعيم قد ذكرا في الصحابة : الحسين بن السائب الأنصاري ، فلعله هو المقصود (راجع أسد الغابة لابن الأثير : ٢ / ١٧) . على أن ابن حجر قد نقل قول المزي : « يروي عن أبيه المراسيل » وما أظنهما أصابا في النقل من ثقات ابن حبان ، فالموجود في الثقات هو الذي نقلته ، وهو الصواب .

(٢) حديث رقم ٣٣٢٠ (٢ / ٢٤١) .

(٣) ٢ / الترجمة ٢٨٦٤ .

(٤) قوله : « أخبرنا عبد الله » وردت في إحدى نسخ تاريخ البخاري ، ولم يضعها المحقق في الأصل ، فما أصاب في ذلك ، بدلالة هذا النقل .

السَّائب بن أبي لُبابة أو غيره ، نحوه . وقال عبد الله : حدثني الليث ، قال : حدثني يونُس عـن ابـن شِهَاب ، قال : أخبرني بعض بني السَّائب بن أبي لُبابة أن أبا لُبابة ، نحوه . وروى ابن إسحاق عن حجاج بن السائب أخي هذا .

● ـ الحُسين بن عليّ بن أبي السَّريّ العَسْقلانيُّ ، هو : الحسين بن المتوكِّل ، يأتي فيما بعد .

١٣١٢ ـ ت ق : الحُسين[1] بن سَلَمَة بن إسماعيل بن يزيد ابن أبي كَبْشَة الأزْدِيُّ اليَحْمَدِيُّ البَصْرِيُّ الطَّحَّان .

روى عن : رَوْح بن عُبَادة ، وأبي قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبَة (ق) ، وأبي داود سُلَيْمَان بن داود الطيالسِيِّ ، وَصَفْوان بن عيسى ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدِيِّ ، ومحمد ابن بكر البُرْسَانِيِّ ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيِّ ، يوسف بن يعقوب السَّدُوسِي (ت)[2] .

روى عنه : التِّرْمِذِيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٧٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٨ ، والكاشف : ١/ ٢٣١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٢٧ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف تعقيباً على عبد الغني المقدسي صاحب « الكمال » : « كان فيه : ويحيى بن اسحاق الحضرمي ، وإنما هو يعقوب بن إسحاق . وكان فيه : روى عنه أبو داود ، بدل الترمذي ، والصواب : الترمذي وهو في حديث عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة في فضل من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله » . قلت : هو في البر والصلة من جامعه (٢٠٠٨) ، وأخرجه ابن ماجة في الجنائز ، عن محمد بن بشار بندار .

ابن أبي عاصم ، وأحمد بن محمد بن ساكن الزَّنْجَانِيُّ ، وإسماعيل ابن إسحاق الثَّقَفِيّ السَّرَّاج ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمَانِيُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وزيد بن نَشِيط الهَمْدَانِيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعَبْدان ابن أحمد الأهوازيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ، ومحمد بن صالح بن الوليد النَّرْسِيُّ ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذِيُّ ومحمد ابن يحيى بن مَنْدَة الأَصْبَهَانِيُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[1] : سَمِعَ منه أبي وقال : صدوق .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

مات قريباً من سنة خمسين ومئتين .

١٣١٣ - د : الحُسين[3] بن شُفَيّ بن مـاتِـع الأَصْبَحِيُّ المِصْرِيُّ .

روى عن : تُبَيْع الحِمْيَرِيِّ ابن امرأة كَعْب الأَحْبار ، وأبيه

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤٣ .

(٢) الورقة ٩٣ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٥٤ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٥١٣ ، ٣/ ١٠٦ ، الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤٧ وبيان خطأ البخاري ، الترجمة ٩٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٦١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٨ ، والكاشف : ١/ ٢٣١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٢٨ .

شُفَيّ بن ماتِع (د) ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص[١] .

روى عنه : الحسن بن ثوبان ، وحيوة بن شُرَيح (د) ، ونافع ابن يزيد ، والنُّعمان بن عَمرو بن خالد ، ويحيى بن أبي عَمرو السَّيبانِيّ[٢] .

ذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٣] .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : توفِّي سنة تسع وعشرين ومئة .

روى له أبو داود حديثين .

١٣١٤ - قد : الحُسين[٤] بن طلحة .

عن : خالد بن يزيد (قد) قال : تَعَبَّد الشيطان مع عيسى عليه السلام سنينَ فقامَ يوماً على شَفِير جَبَلٍ فقال الشيطان : أرأيت

---

(١) هذا قول البخاري ، أما أبو حاتم الرازي فقد ذكر أنّه إنما روى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤٧ وبيان خطأ البخاري ، الترجمة ٩٧) وحجة البخاري في ذلك ما رواه سعد بن أبي أيوب ، عن النعمان بن عمرو بن خالد المصري ، عن حسين بن شفي ، قال : كنّا جلوساً مع عبد الله بن عمرو فأقبل تبيع ، فقال عبد الله : أتاكم أعلم من عليها (تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٥٤) ، وقال الذهبي في زياداته على التهذيب في تذهيبه : « روى عن عبد الله بن عمرو إن صح ويشبه أن يكون الصواب مع المزي لقول أبي سعيد بن يونس : جالس عبد الله بن عمرو (ثم ساق رواية سعيد بن أبي أيوب) ، وعن حيوة بن شريح ، قال : دخلت على حسين بن شفي وهو يقول : فعل الله بفلان . فقلت: ما لـه ؟ قال: عمد إلى كتابين كان شفي سمعهما من عبد الله بن عمرو أحدهما قضاء رسول الله ﷺ في كذا والآخر ما يكون من الأحداث إلى قيام الساعة فأخذهما فرماهما (وانظر ايضاً إكمال مغلطاي : ١/ الورقة ٢٥٩) .

(٢) بالسين المهملة والباء الموحدة .

(٣) الورقة ٩٣ . وقال العجلي : معدي تابعي ثقة ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٤) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٨ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠١١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٢٩ .

إنْ ألقيتُ نفسي هل يصيبُني إلا ما كُتِبَ لي ؟ قال : إني لستُ بالذي أَبْتَلِي رَبّي ، ولكن ربي إذا شاءَ ابتلاني ، وَعَرَف أنَّه الشيطان ، ففارقه .

قاله أبو داود في كتاب « القدر » عن أبي تَوْبَة الربيع بن نافع ، عنه (قد)[1] .

١٣١٥ ـ ت ق : الحُسين[2] بن عبد الله بن عُبيد الله بن عَبّاس ابن عبد المطلب القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو عبد الله المَدَنِيُّ .

روى عن : ربيعة بن عِباد[3] الدِّيلِيّ ، وعِكْرمة مولى ابن عباس (ت ق) وكُرَيْب مولى ابن عباس (ت) ، وأمِّ يُونُس خادم ابن عباس .

---

(١) قال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول» .

(٢) طبقات ابن سعد : ٩/ الورقة : ١٩٤ ، وتاريخ الدارمي ، رقم ٢٥٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٧٢ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٥٤ ، والضعفاء الصغير ، له ، الترجمة : ٧٨ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة ٢٤٠ (نسختي) والعلل الكبير للترمذي ، الورقة ٧٦ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٥١١ ـ ٥١٢ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة : ١٤٥ ، وضعفاء أبي زرعة الرازي : ٦١٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٦ ، وتاريخ الطبري : ٢/ ٣٤٨ ، ٤٦١ ، ٥٣٤ ، ٣/ ٥٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٤٢ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٥ ، وجمهرة ابن حزم : ١٩ ، ١٦٤ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ١٣٦ ، وتاريخ الاسلام : ٦/ ٥٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣١ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠١٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٣٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٨٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٣ .

(٣) بكسر العين المهملة وتخفيف الباء ، وعَلّق المؤلف في حاشية الكتاب بقوله : « ربيعة ابن عِباد هذا له صحبة ، ويروي عنه أيضاً بكير بن الأشج ، وسعيد بن خالد القارظي وأبو الزناد ومحمد بن المنكدر وغيرهم ، توفي بالمدينة في ولاية الوليد بن عبد الملك » (وانظر أسد الغابة : ٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠) .

روى عنه : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المَدَنِيُّ ، وخالد ابن عبد الله الواسِطِيُّ ، وزهير محمد التَّميمِيُّ ، وسُفيان الثَّورِيُّ ، وسُلَيْمان بن بلال ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (ق) ، وأبو أُوَيس عبد الله بن عبد الله المَدَنِيُّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج (ت) ، وعليّ بن عاصم ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ق) ، ومحمد بن عبد الله بن مالك الدار ، ومحمد بن عَجْلان ، وهِشام بن عُروة ، ويُونُس بن القاسم اليَمَانِيُّ والد عمر بن يُونُس ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة ، وأبو سعيد ابن عَوْذ المكيُّ ، وأبو عَمرو المَدِيني .

قال أبو بكر الأَثْرَم ، عن أحمد بن حنبل[1] : له أشياء مُنْكَرَةٌ .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، عن يحيى بن مَعين[2] : ضعيفٌ .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم ، عن يحيى[3] : ليسَ به بأسٌ يُكْتَب حديثه .

وقال البُخَارِيُّ[4] : قال عليٌّ : تركتُ حديثَهُ وتركه أحمد أيضاً[5] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٨ .

(٢) نفسه ، وكذلك قال الدارمي ، عن يحيى بن معين (رقم ٢٥٧) .

(٣) الكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٥ .

(٤) الذي في تاريخ البخاري الكبير ، والضعفاء الصغير له قول علي ابن المديني : « تركت حديثه » أما قوله « وتركه أحمد أيضاً » فقد وردت لوحدها في تاريخه الصغير ، فلو فَصّل المزي ذلك لكان أحسن .

(٥) وقال الترمذيُّ عن البخاري : « ذاهب الحديث » (العلل الكبير ، الورقة ٧٦) .

وقال أبو زُرْعَة[1] : ليسَ بقوي .

وقال أبو حاتم [2] : ضعيفٌ ، وهو أحب إليَّ من حُسين بن قيس ، يُكْتَب حديثه ولا يُحْتَجّ به .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ [3] :لا يُشْتَغَل بحديثه .

وقال النَّسائِيُّ[4] : متروكٌ . وقال في موضعٍ آخر : ليسَ بثقة .

وقال أبو جعفر العُقَيْلِيُّ[5] : له غيرُ حديثٍ لا يُتَابع عليه .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[6] : أحادِيثُهُ يُشْبه بعضُها بعضاً ، وهو ممن يُكْتَب حديثُهُ ، فإني لم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً قد جاوز المِقْدار .

قال محمد بن سَعْد[7] : توفِّي سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومئة ، وكان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه[8] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٨ .

(٢) نفسه .

(٣) أحوال الرجال ، الترجمة ، ٢٤٠ (من نسختي المحققة) .

(٤) الضعفاء والمتروكون له ، الترجمة ١٤٥ وفيه : « متروك الحديث » ، ونقله ابن عدي أيضاً (١/ الورقة ٢٦٥) .

(٥) الضعفاء ، الورقة ٤٦ .

(٦) الكامل : ١/ الورقة ٢٦٥ .

(٧) الطبقات : ٩/ الورقة ١٩٤ (أحمد الثالث) .

(٨) وقال مغلطاي : « قال أبو الحسن العجلي : لا بأس به ، وقال أبو بشر الدولابي عن السعدي : أحاديثه منكرة جداً فلا تُكتب ، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء . وقال الآجري : سُئل أبو داود عنه ، فقال : سمعت أحمد بن حنبل يُسأل عن حسين بن عبد الله وعاصم بن عبيد الله فقال : ما أقربهم ، قال أبو داود : عاصم فوقه . وذكره البرقي في كتاب الطبقات في باب « من كان =

روى له التّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

ومن الأوهام :

● - [وهم] الحُسين بن عبد الله الهَرَوِي .

عن : أبي عبد الرحمان المقرىء (د) .

وعنه : أبو داود مقروناً بهارون بن عبد الله .

هكـذا ذكره ابـو القاسم في « الشّيـوخ النّبَل »[1] ، وفي « الأطراف » في ترجمة خَبّاب صاحب المَقْصُورة ، عن أبي هُرَيرة في حديث : « مَن خرجَ من جنازةٍ من بيتها » وهو في كتاب الجنائز من سنن أبي داود[2] : عن هارون بن عبد الله ، وعبد الرَّحمان بن حُسين الهَرَوِيّ عن أبي عبد الرحمان المُقرىء في باب فضل الصلاة على الجنازة وتشييعها ، هكذا هو في عدة أصول من روايات مختلفات عن أبي داود ، وسيأتي على الصواب فيمن اسمه عبد الرحمان إن شاء الله تعالى .

= الضعف أغلب عليه في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وخرج الحاكم في مستدركه . وقال الساجي : منكر الحديث » (اكمال : ١/ الورقة ٢٥٩ - ٢٦٠) . وقال ابن حبان في كتاب المجروحين : « يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، مات سنة إحدى وأربعين ومئة ، وكنيته أبو عبد الله ، وصلى عليه محمد بن خالد القسري والي المدينة زمن أبي جعفر » . وقال العقيلي في ترجمة عبد الله بن يزيد الهذلي من كتابه « الضعفاء » (الورقة ١١١) : « حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : عبد الله بن يزيد الهذلي يقال ابن قُنطس ، قال البخاري : يقال : حُسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وعبد الله ابن يزيد بن فنطس يُتهمان بالزندقة» . قال بشار : وأمره بَيّن في الضعفاء لا يحتاج إلى إغراق .

(١) الترجمة ٢٧٦ .

(٢) حديث رقم ٣١٦٩ .

١٣١٦ - د س ق : الحُسين[١] بن عبد الرَّحمان ، أبو علي الجَرْجَرائيُّ .

روى عن : خَلَف بن تميم ، وَطَلْق بن غَنّام النَّخَعِيِّ (د س) ، وعبد الله بن نُمَيْر (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ووكيع بن الجَرّاح (د) ، والوليد بن مُسلم ، ويزيد بن هارون .

روى عنه : أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، وإبراهيم ابن جابر الفقيه البَغْدَادِيُّ ، وأحمد بن عليّ الأبار ، وأحمد بن محمد ابن صدقة البَغْدَادِيُّ الحافظ ، وجعفر بن محمد الفِرْيَابِيُّ وَكَنَّاهُ ، عبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوَرِيُّ ، وعِمران بن موسى الفارابيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن سُلَيْمان بن محمد الباهليُّ النُّعمانِيُّ ، وأبو بكر محمد بن عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْر عاقُولِيُّ ، ومحمد بن محمد ابن بدر بن النفّاخ الباهليُّ .

ذكره أبو حَاتِم بن حِبّان في كتاب « الثّقات » وقال : حدثنا عنه أهلُ واسط .

وقال غيره : مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين[٢] .

---

(١) ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٧٧ ، وأنساب السمعاني : ٣/ ٢٢٤ في (الجرجرائي) ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣١ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤٢ ، خلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٣٢ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر في زياداته على « التهذيب » من تهذيبه : « وقال أبو حاتم : =

. . . .

= مجهول . فكأنه ما أخبر أمره » (تهذيب : ٢/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣) .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد : هذا وهم من الحافظ ابن حجر وذهول ، فكأنه اغتر بما في « الميزان : ٢٠١٧ » : « الحسين بن عبد الرحمان (د) عن سعد ، وأسامة بن سعد . مجهول . ووثقه ابن حبان » . والذي في كتاب ابن أبي حاتم : « الحسين بن عبد الرحمان ، روى عن أسامة بن سعد بن أبي وهب ، روى عنه (فراغ) حدثنا عبد الرحمان ، سمعت أبي يقول : ذلك وسمعته يقول : هو وأسامة بن سعد مجهولان » (٣/ الترجمة ٢٦٣) فهذا من غير شك ليس هو الجرجرائي الذي روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة .

ونعود الآن إلى ترجمة الإمام الذهبي في الميزان (رقم ٢٠١٧) فنجده قد خلط ترجمتين بترجمة واحدة ، أولاهما هي الترجمة التي نقلناها من كتاب ابن أبي حاتم ، وثانيتهما هي ترجمة الأشجعي الآتية بعد هذه الترجمة ، وقد ذكرها ابن أبي حاتم أيضاً في الرقم (٢٦٢) فقال : « الحسين بن عبد الرحمان ، ويقال : عبد الرحمان بن الحسين ، ويقال : حسيل بن عبد الرحمان الأشجعي ، روى عن سعد بن أبي وقاص ، سمعت أبي يقول ذلك » . فهذا هو الذي ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، فقال في التابعين : « حسين بن عبد الرحمان الأشجعي ، يروي عن سعد ابن أبي وقاص، روى عنه أهل الكوفة » (الورقة ٩٣) ، وهذا هو أيضاً الذي أخرج له أبو داود ، ولم يجهله أبو حاتم الرازي ، فتأمل ذلك ، وعجيب من إمام المؤرخين الذهبي مثل هذه الأوهام ، ولكنها العجلة كما يظهر .

ومما يثير اللبس في هذه الترجمة أن هناك شخصاً يتفق مع المترجم في الاسم واسم الأب والكنية والطبقة ويتقارب في رسم النسبة هو : الحسين بن عبد الرحمان ، أبو علي الجرجاني . ذكره السهمي في تاريخه لجرجان (الترجمة : ٢٧٧) فقال : « أبو علي الحسين بن عبد الرحمان الجرجاني ، روى عن موسى بن داود الضبي ، ووكيع بن الجراح وغيرهما » . ثم ساق السّهمي من طريقه جملة أحاديث يتبين منها أنه روى عنه : عبد الرحمان بن موسى بن خراش ، وأبو نصر محمد ابن عبد الله ، وأبو جعفر محمد بن السمط بن الحسين الأسدي ، وابن أبي الدنيا .

وقد تبين لي من دراسة « تاريخ واسط » لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل المتوفى سنة ٢٩٢ أنه روى في أربعة مواضع من كتابه عن : «الحسين بن عبد الرحمان بن يزيد الجرجاني ، قال : حدثنا موسى بن داود » (ص : ٦٢ ، ١٢٠ ، ١٣٣) وعن « الحسين بن عبد الرحمان ، قال : حدثنا عنبسة، عن شعبة » ، فهذا من غير شك هو الذي ذكره حمزة بن يوسف السهمي في « تاريخ جرجان » ، فأنا أخوف ما أكون أن يكون هو المترجم في « التهذيب » نسبه بعضهم جرجرائياً ونسبه آخرون جرجانياً ، تدفعني إلى هذا الاسترجام عدة أسباب منها : ١ ـ الاشتراك في الاسم واسم الأب والكنية . ٢ ـ الاشتراك في الطبقة . ٣ ـ الرواية عن وكيع بن الجراح . ٤ ـ قول ابن حبان في « الثقات » : « حدثنا عنه أهل واسط» . ٥ ـ رواية بحشل عنه ، وهو واسطي ، ونسبته جرجانياً في إحدى رواياته (ص : ٦٢) ٦ ـ إن السمعاني إنما نقل نسبته وترجمته من ثقات =

١٣١٧ - د : الحُسين[١] بن عبد الرحمان ويقال : عبد الرحمان بن حُسين ، ويقال : حُسَيْل بن عبد الرحمان الأشْجَعِيُّ .

روى عن : سَعْد بن أبي وقاص (د).

روى عنه : بشر بن سعيد المَدَنِيُّ (د).

ذكره ابن حِبّان في كتاب « الثقات »[٢] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً في الفتن[٣] .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيّ ، وأبو عبد الله بن مؤمن ، وخديجة بنت أحمد بن عبد الدائم ، وزينب بنت مكي ، قال : أنبأنا أبو مسلم المُؤَيّد بن عبد الرحيم ابن الإخوة قال : أخبرنا غانم بن خالد التاجر ، قال : أخبرنا أبو الطَّيِّب عبد الرزاق بن عمر بن موسى البَيِّع ، قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرىء قال : حدثنا محمد بن زَبّان ابن حبيب بن زَبّان ، وإسماعيل بن داود بن وَرْدَان ، قالا : حدثنا زكريا بن يحيى كاتب العُمَرِيّ ، قال : حدثنا مُفَضَّل بن فَضَالَة ، عن عياش بن عباس القِتْباني ، عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأشَجّ ، عن

= ابن حبان . ٧ - وورود نسبته في نسخة الظاهرية من المعجم المشتمل « الجرجاني » . وعلى أية حال ، فإن لم يكن هو فكان ينبغي للمؤلف أن ينبه على مثل هذا تمييزاً ، كما لم ينبه عليه أحد من المعنيين بتهذيب الكمال ، والله سبحانه أعلم .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٦٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣١ ، وميزان الاعتدال (١/ الترجمة ٢٠١٧) ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٤٣٣ وراجع التعليق على الترجمة السابقة .

(٢) الورقة ٩٣ .

(٣) رقم (٤٢٥٧) من سننه .

بشر بن سعيد ، عن حُسين بن عبد الرحمان الأشجعيّ : أنه سمع سَعْد بن أبي وقاص يقول عند فتنة عُثمان بن عفان : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « ستكون فتنةٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خير من السَّاعي » . قال له رجل : أَفَرَأَيْتَ يا رسولَ الله إنْ دخلَ عليَّ بيتي وبسطَ إلي يده ليقتلني ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كُن كابن آدم » .

رواه عن يزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمْلِيّ ، عن المُفَضّل بن فَضَالَة ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

١٣١٨ ـ الحُسين[١] بن عبد الرحمان ، أبو عليّ قاضي حلب .

روى عنه : النَّسائي ، وقال : ثِقَةٌ .

وهكذا ذكره أبو القاسم في « الشيوخ النَّبَل » ولم أقف على روايته ، ولا رواية غيره عنه[٢] .

١٣١٩ ـ ق : الحُسين[٣] بن عُروة البَصْريُّ .

روى عن : أبي عُمر حَفْص بن عُمر ، وحَمّاد بن زبير ،

---

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٤٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٣٤ .

(٢) قال مغلطاي : « قال مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة : ثقة » (١/ الورقة: ٢٦٠) .

(٣) أخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٤٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٨٠ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٢٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٤٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٩٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر :٢/ ٣٤٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٣٥ .

وحَمّاد بن سَلَمَة (ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الرحمان بن مَهْدي ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن حَرْب المكيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن زياد سَبَلان ، وأحمد بن المُعَذل ، وأبو بشر بكر بن خَلَف خَتن المقرىء ، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ (ق) .

قال إبراهيم بن زياد سَبَلان : حدثني حُسين بن عُروة وكان صديقاً لعَبّاد بن عَبّاد ، وحَمّاد بن زيد .

وقال أبو حاتِم[1] : لا بأسَ به[2] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً عن حَمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ اشترى صَفِيّة بسبعة أرؤس[3] .

١٣٢٠ ـ د ت : الحُسين[4] بن عليّ بن الأسود العِجْلِيُّ ، أبو عبد الله الكُوفِيُّ ، نزيلُ بغدادَ ، وقد يُنْسَب إلى جدِّه .

روى عن : حُسين بن عليّ الجُعْفِيِّ ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (ت) ، وزيد بن الحُباب ، وعبد الله بن نُمَيْر ، وعُبيد الله بن

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٨٠ .

(٢) وقال الساجي : فيه ضعف . ونقل ابن الجوزي عن أبي الفتح الأزدي : ضعيف .

(٣) في التجارات (٢٢٧٢) .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٧١ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٦٨ ـ ٦٩ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٨٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٧٩، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة : ٣٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٢٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٤٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ٩٩٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٩ ، والكاشف ، ١/ ٢٣٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، وغاية النهاية : ١/ ٢٢٤ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٣٦ .

موسى (د) ، وعُمر بن سَعْد أبي داود الحَفَرِيّ ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزِيّ (ت) ، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، وقَبِيصة بن عُقْبَة ، ومحمد بن بشر العَبْدِيّ ، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَدِيّ ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (د ت) ، ووكيع بن الجَرَّاح ، ويحيى بن آدم (د) ، ويونُس بن بُكَيْر .

روى عنه : أبو داود ، والتِّرمذِيُّ ، وإبراهيم بن عليّ الذُّهليُّ النَّيسابُورِيُّ ، وأحمد بن الحُسين بن عبد الصمد الجَرَادِيُّ[1] المَوْصِلِيُّ وَرَّاق عليّ بن حَرْب ، وأحمد بن سَهْل الأُشنانِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقيُّ ، وحاجب بن أركين الفَرْغانِيُّ ، والحسن بن سُفيان ، والحُسين بن إسماعيل المحامليُّ ، وأبو شُعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحَرَّانِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعُمر بن محمد بن بُحَيْر ، والقاسم بن يحيى بن نصر المُخَرِّمِيُّ ابن أخي سَعْدان بن نصر ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ ، ومحمد بن صالح بن خَلَف الجَواربِيُّ ، ومحمد بن العباس بن أيوب الأَخْرَم الأَصْبَهانِيُّ ، ومحمد بن عبد الحميد الفَرْغانِيُّ .

قال أبو بكر المَرُّوذِيُّ[2] : سُئِلَ عنه أحمدبن حنبل ، فقال : لا أعرفه .

---

(١) بفتح الجيم والراء نسبة إلى الجراد .

(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ٦٩ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[١] : سَمِعَ منه أبي وروى عنه وسُئل عنه ، فقال : صَدُوقٌ .

وقال أبو أحمد بن عَدي[٢] : يسرقُ الحديث ، وأحاديثُهُ لا يُتابع عليها .

وقال أبو الفتح محمد بن الحُسين الأَزْدِيُّ[٣] : ضعيف جداً ، يتكلمون في حديثه .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٤] وقال : ربما أخطأ[٥] .

١٣٢١ - الحُسين[٦] بن عليّ بن جعفر الأَحمر بن زياد الكُوفِيُّ .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٦ .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٧١ .

(٣) تاريخ الخطيب : ٨/ ٦٩ .

(٤) الثقات ، الورقة ٩٣ .

(٥) قال مغلطاي : « مات سنة أربع وخمسين ومئتين في ما ألفيته في كتاب الصريفيني . وقال مسلمة في كتاب الصلة : روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد . وكرر صاحب الكمال ذكره في الحسين بن الأسود ولم ينبه عليه المزي . وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : حسين بن الأسود الكوفي لا ألتفت إلى حكايته أراها أوهاماً (قال مغلطاي) : وفيه اشكال لأنه لم يعهد منه تضعيف لشيوخه الذين يأخذ عنهم فينظر. . .وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث». (١/ الورقة ٢٦٠) . وقال ابن حجر معقباً على رواية الآجري : « وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه ، فإنّه لا يروي إلا عن ثقة عنده ، والحديث الذي في السنن في كتاب اللباس (٤٠٣٢) : حدثنا يزيد بن خالد الرملي وحسين بن علي الكوفي (قال بشار : ليس في المطبوع « الكوفي » بل : « حسين بن علي » فقط) ، قالا : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، فذكره ، فإما أن يكون أخرجه معتمداً على رواية يزيد ، وإما أن يكون هو الآتي ، وهو الأشبه ، وإن كان أبو علي الجياني لم يذكر في شيوخ أبي داود (الورقة ٨٠) إلا العجلي لا حفيد جعفر الأحمر » (تهذيب : ٢/ ٣٤٤) .

(٦) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٥ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٨٠ ، وميزان =

روى عن : جدّه جعفر الأحمر ، وحَكِيم بن سَيْف الرَّقّيّ ، وداود بن الرَّبيع ، ويحيى بن المنذر الكِنْدِيّ .

روى عنه : أبو بكر أحمدُ بنُ عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوريُّ الدَّقّاق، وَجُنَيْد بن حَكِيم الدَّقّاق ، وعبد الله بن أحمد بن سوادة .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم في كتابه[1] : حُسين بن عليّ ابن جعفر روى عن . . . ، روى عنه . . .[2] . سمعتُ أبي يقول : لا أعرفه .

وقال أبو القاسم في « الشيوخ النُّبَل »[3] : الحُسين بن علي ابن جعفر الأَحمر بن زياد الكُوفي ، روى عنه أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وقال : صالح .

وفي ذلك نظر ؛ أما أبو داود فإنّه روى في كتاب اللباس من سُننه[4] عن يزيد بن خالد الرَّمليّ ، وحُسين بن عليّ الكوفيّ[5] ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مُصْعَب بن شيبة ، عن صَفِيَّة بنت شَيْبَة ، عن عائشة : خَرَجَ رسولُ الله ﷺ وعليه مِرْط

= الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٣١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤٤ .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٥ .

(٢) هكذا هي فراغ في أصل « الجرح والتعديل » ، لذلك ضبّب عليها المؤلف .

(٣) الترجمة ٢٨٠ .

(٤) الحديث رقم ، ٤٠٣٢ .

(٥) لم أجده منسوباً « الكوفي » في المطبوع من السنن .

مُرَجَّلٌ من شَعْر . وأما النسَّائيُّ ، فلم نَقِف على روايتِهِ عنه ، لكن ذكره في جُملة شيوخه الذين سَمِعَ منهم ، فقال : حُسَين بن عليّ بن جعفر بن زياد الأحمر ، كوفي صالح . والظاهر أن الذي روى عنه أبو داود غير هذا ؛ فإنَّ هذا ليس من هذه الطبقة ممن يروي عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وطبقته ، فإن يحيى مات قبل سنة تسعين ومئة ، وإنما يروي عن أهل هذه الطبقة أبوه عليّ بن جعفر الأحمر وأقرانه ، والله أعلم[1] .

١٣٢٢ ـ ت س : الحُسين[2] بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ الهاشِميُّ المَدَنِيُّ ، يقال له : حُسين الأصغر ، أُمُّه أمّ وَلَد .

روى عن : أبيه عليّ بن الحُسين بن علَيّ زين العابدين ، وأخيه أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين الباقِر ، ووَهْب بن كَيْسان (ت س) .

---

(١) تعقب الذهبي هذا الكلام بأن جعفراً الأحمر أقدم من يحيى بن زكريا ، وقد صَدّر المزي كلامه بأن حسين بن عليّ هذا روى عن جده ، وقال : وما أظنه أدرك جده . وقال ابن حجر معقباً : « وهو اعتراض متجه ويتبين بهذا أن أبا داود روى عن هذا لا عن العجلي المتقدّم ، والله أعلم » . قال بشار : إن لم يكن قد أدرك جده جعفراً الأحمر فهو لم يدرك يحيى بن زكريا أيضاً ، فعلى هذا يجب أن يتوجه انتقاد الذهبي ، ويبقى تصريح الجياني بأن شيخ أبي داود هو العجلي له أهمية .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥/ ٣٢٧ ، وطبقات خليفة : ٢٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٤٧ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٨٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ١٥٩ ، وتاريخ الطبري : ٧/ ٥٥٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٠ ، ومشاهير ابن حبان ، الترجمة ٩٩٦ ، وثقاته ، الورقة ٩٣ ، وجمهرة ابن حزم : ١٥٣ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٨٥٤ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٥٦ ، والعبر : ١/ ٢٥٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٤٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣٢ ، وشرح علل الترمذي : ٢٢ ، ٣٢٧ وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، والعقد الثمين : ٤/ ٢٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٤٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٣٧ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٦٩ .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين ، وخارجة بن عبد الله بن سُلَيْمان بن زيد بن ثابت ، وعبد الله بن المبارك (ت س) ، وعبد الرحمان بن أبي الموال ، وابنُه عُبَيد الله ابن الحُسين بن عليّ بن الحُسين ، وعَنْبَسة بن بِجَاد العابد ، وابنُه محمد بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين ، وموسى بن عُقْبَة .

قال النَّسائِيُّ : ثِقَةٌ .

وذكرهُ ابنُ حِبّان في كتاب « الثِّقات » .

روى له التِّرْمِذِيُّ[1] والنَّسائيُّ[2] حديثاً واحداً عن وَهْب بن كَيْسان ، عن جابر بن عبد الله ، في ذِكْر إمامة جبريل للنبيّ ﷺ .

١٣٢٣ - ع : الحُسين[3] بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِيُّ

---

(١) في الصلاة (١٥٠) .

(٢) المجتبى : ١/ ٩١ - ٩٢ .

(٣) سيّدنا الحسين عَلَم من أعلام الدنيا العربية الإسلامية قلّما خلا تاريخ من سيرته وأخباره ممن تناول عصره، لما عرف عنه من بذله نفسه في سبيل الحق والمبادىء والقيم، ولما تركه في تاريخ الإسلام من أثر عظيم على مر العصور ، وخَصّه ابن سعد بترجمة رائقة في كتابه « الطبقات الكبرى » لكنها سقطت من المطبوعة مع ما سقط من هذا الكتاب النفيس ، وهو كثير ، وترجمته في المجلد الثامن من نسخة السلطان أحمد الثالث ، كما ترجم له الطبراني في الجزء الثالث من معجمه الكبير ترجمة رائقة . على أن أكثر التراجم سعة وأهمية هي ترجمته في « تاريخ دمشق » للحافظ أبي القاسم ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ وعليها كان تعويل المزي في كثير من الأخبار التي أوردها عنه ، وقد حقق المحمودي هذه الترجمة ونشرها بمجلد خاص ، فعنيتُ بمقابلة ترجمة المزي بما ذكره ابن عساكر وأحلت على أرقام الأحاديث والأخبار في طبعة المحمودي هذه . وقد أفاد الذهبي من ترجمة المزي واقتبس منها كثيراً في سير أعلام النبلاء ، بل كان جل تعويله عليها (٣/ ٢٨٠ فما بعد) لذلك عنيت بها أيضاً ، كما عنيت بالكتب التي تناولت علاقته برواية الحديث النبوي الشريف، منها على سبيل المثال لا الحصر ، تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٨ ، ومسند أحمد ١/ ٢٠١ ، والعلل ، له : ١/ ١٤٣ ، ٢٣٤ ، ٣١٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ =

الهاشميُّ ، أبو عبد الله المَدَنِيُّ ، سِبط رسول الله ﷺ وريحانتُهُ من الدُّنيا ، وأحدُ سَيِّدَي شباب أهل الجَنَّة .

روى عن : جَدِّه رسول الله ﷺ (د س ق) ، وأبيه عليّ بن أبي طالب (ع) ، وعمر بن الخطاب ، وخاله هند بن أبي هالة (تم) ، وأُمِّهِ فاطمة بنت رسول الله ﷺ (ق) .

روى عنه : بشر بن غالب الأَسَدِيُّ ، وثُوَيْر بن أبي فاختة ، وأخوه الحسن بن عليّ بن أبي طالب (تم) وابنه زيد بن الحَسَن بن علي بن أبي طالب ، وسعيد[1] بن خالد الكوفيُّ ، وسِنان بن أبي سنان الدُّؤلِيُّ ، وطَلْحة بن عُبيد الله العُقَيْلِيُّ ، وعامر الشَّعْبِيُّ ، وعبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفّان ، وعُبيد بن حُنَين ، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وابنه عليّ بن الحُسين ، بن عليّ زين العابدين (ع) ، والعيزار بن حُرَيث ، وكُرْز التَّيْمِيُّ (عس) ، وابن ابنه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ الباقر (تم) ، وهَمّام بن غالب الفرزدق الشَّاعر ، ويوسف بن ميمون الصَّبّاغ ، وابنتاه سُكَينة بنت الحُسين ، وفاطمة بنت الحُسين (د عس ق) .

قال الزُّبَيْدِيُّ ، عن عَدِيّ بن عبد الرحمان الطائيِّ ، عن داود بن أبي هِنْد ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن أم الفَضْل بنت

= الترجمة ٢٨٤٦ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٤٩ ، والمراسيل ، له : ٢٧ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٦٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٢ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٣ وغيرها ، وخرّجت الأخبار والأحاديث على الكتب التي أحال عليها المؤلف ، ولم أعن بالكلام عليها دائماً لوجود الكلام عليها في تلك الموارد .

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف : « كان فيه : شعيب بن خالد ، وهو وهم » .

الحارث : رأيتُ فيما يرى النائم أن عضواً من أعضاء النبي ﷺ في بيتي وفي رواية في حَجْري فقصصتها على النبيّ ﷺ فقال : خيراً رأيت تَلِد فاطمةُ غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم ، فولدت فاطمةُ غلاماً فسماه النبي ﷺ حُسيناً ، ودفعه إلى أمِّ الفضل ، وكانت تُرضعه بِلَبن قُثَم(١) .

وقال خَلِيفة بن خَيّاط : وفي سنة أربع وُلِدَ الحُسين بن عليّ بن أبي طالب(٢) .

وقال الزُّبير بن بَكّار : ولد لخمس ليال خَلَون من شعبان سنة أربع(٣) .

وقال حَفص بن غياث عن جعفر بن محمد : كان بين الحسن والحسين طُهر واحد(٤) .

وقال عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه : مثل ذلك(٥) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٩٢٣) في تعبير الرؤيا عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن معاذ بن هشام ، عن علي بن صالح ، عن سماك ، عن قابوس ، قال : قالت أم الفضل . ونقله المؤلف من ابن عساكر (٨) وهو منقطع ، في روايتي ابن ماجة وابن عساكر .

(٢) سقط من المطبوع من « تاريخ خليفة » ، واسترجم محققه العالم الفاضل العمري وقوع سقط في الأصل ، واسترجامه صحيح (ص : ٧٧ هامش ٧) ، ونقله المؤلف من ابن عساكر (١٠) .

(٣) تاريخ ابن عساكر (١١) .

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٧٦٦) ، وتاريخ ابن عساكر (١٣) ، وهو في المعجم الكبير : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .

(٥) تاريخ ابن عساكر (١٤) .

وقال محمد بن سعد[1] : علقت فاطمة بالحسين[2] لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة وكان بين ذلك وبين ولاد[3] الحسن خمسون ليلة ، وولد الحُسين في ليال خَلَون من شَعْبان سنة أربع من الهجرة .

وقال زُهير بن العلاء ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قَتَادة : ولدت فاطمة حسيناً بعد حسن بسنة وعشرة أشهر ، فمولده لستّ سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ[4] .

وقالَ عبدُ الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن عليّ بن أبي طالب : إنه سمى ابنه الأكبر حمزة وسمى حُسَيناً بعَمّه جعفر قالَ : فدعاني رسولُ الله ﷺ ، فقال : إني أُمِرتُ أن أُغَيِّر اسم ابنيَّ هذين فقلت : الله ورسولُه أعلم ، فسماهما حَسناً وحُسيناً[5] .

وقد تَقَدَّم حديث أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن عليّ في ترجمة الحسن بن علي في ذكر شبر وشبير ومشبّر ، وفي شِبه الحسن والحُسين للنبيّ ﷺ ، وحديث عَمرو بن دِينار عن عِكْرِمة أنه شَقَّ اسم حُسين من حَسَن .

---

(١) سقطت ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب مما طبع من طبقات ابن سعد مع ما سقط من الكتاب ، وهو كثير ، وترجمته في المجلد الثامن من نسخة أحمد الثالث ، وهو في تاريخ ابن عساكر (٣١) .

(٢) في نسخة ابن المهندس « بنت الحسين » . وليس بشيء .

(٣) هكذا في النسخ وتاريخ ابن عساكر ، وأضاف محقق ترجمة الحسين من تاريخ ابن عساكر تاءً في آخرها فصيَّرها « ولادة » .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٧٧ ، وابن عساكر (١٥) .

(٥) تاريخ ابن عساكر (١٦) .

وقال هِشام بن حَسّان ، عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك : كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين ، فجعل يقول[1] بقَضِيب في أَنْفِه ويقول : ما رأيتُ مثل هذا حُسناً ، قلت : أما إنه كان أشبَهَهُم برسول الله ﷺ[2] .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة : قلت لعُبَيد الله بن أبي يزيد : رأيتَ حُسين بن علي ؟ قال : نعم ، أسود الرأس واللحية إلا شُعيرات ها هنا في مُقَدَّم لحيته ، فلا أدري أخضب وترك ذلك المكان شَبَهاً برسول الله ﷺ أو لم يكن شابَ منه غير ذلك[3] .

وقال إبراهيم بن علي الرَّافعي ، عن أبيه ، عن جدته زينب بنت أبي رافع : أتت فاطمةُ بنتُ النَّبيّ ﷺ بابنيها إلى رسول الله ﷺ في شكوه الذي تُوفِّي فيه فقالت : يا رسول الله هذان ابناك فَوَرِّثهما[4] شيئاً ، قال : أما حسن فإن له هَيْبَتي وسُؤددي ، وأما حُسين فإن له جُرأتي وجُودي[5] .

ورُوي عن محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه وعَمّه ، عن جده ، نحو ذلك[6] .

وقال عبد الرحمان بن أبي نُعْمٍ : كنت عند ابن عمر فسأله

---

(١) القول هنا يطلق على الفعل .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٧٨) ، والطبراني (٢٨٧٩) ، وابن عساكر (٥٠) . وأ... البخاري (٥/ ٣٣) من طريق جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس .

(٣) تاريخ ابن عساكر (٥٣) ، وانظر مجمع الزوائد : ٩/ ٢٠١ .

(٤) في المطبوع من تاريخ ابن عساكر : « تورثهما » وما هنا أصوب .

(٥) تاريخ ابن عساكر (٥٦) .

(٦) تاريخ ابن عساكر (٥٧) وانظر كنز العمال : ٦/ ٢٢١ .

رجل عن دم البعوض ، فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : انظروا إلى هذا يسألني عن دَمِ البَعُوض ، وقد قتلوا ابنَ رسولِ الله ﷺ وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « هما ريحانَتَاي من الدُّنيا»[1] .

وقد تقدم في ترجمة الحسن بن علي أنه ﷺ أخذ الحسن والحسين فقال : « من أَحَبَّني ، وأَحَبَّ هذين وأباهما وأُمَّهما كان معي في درجتي يوم القيامة » . وقوله : « مَنْ أَحَبَّهما فقد أَحَبَّني ، ومن أبغَضَهُما فقد أبغَضَنِي » . وقوله : « الحَسَنُ والحُسَينُ سَيِّدا شباب أَهْلِ الجَنّة » . وحديث الكِساء ، وحديث أبي هُريرة : صَلَّى النبيُّ ﷺ العِشَاءَ فجعلَ الحسنُ والحُسين يَثِبان على ظَهْرِهِ فلما قَضَى الصَّـلاَة ، قال : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أُمِّهما ؟ قال : لا ، فبرقت بَرْقة فلم يزالا في ضَوْئها حتى دَخَلا على أُمِّهما » ، وغير ذلك .

وقال عبد الله بن عُثمان بن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد عن يَعْلَى بن مُرَّة أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعوا له فاستنتل[2] رسول الله ﷺ أمام القـوم ، وحُسين مع غِلْمـان يَلْعَب ، فأرادَ رسولُ الله ﷺ أن يأخذه قال : فطَفِقَ الصَّبيُّ يَفِرُّ ها هنا مَرَّةً وها هنا مرةً ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يُضاحكه حتى أَخَذهُ فوضع إحدى يديه

---

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري ٥/ ٣٣ ، ٧/ ٨ ، والترمذي (٣٧٧٠) ، وأحمد : ٢/ ٩٣ ، ١١٤ ، والطبراني (٢٨٨٤) وغيرهم . والريحانة : الرزق والراحة ، ويسمى الولد ريحاناً وريحانة لذلك .

(٢) استنتل : تَقَدَّم . ووقع في مسند أحمد ٤/ ١٧٢ والمطبوع من تاريخ ابن عساكر (١١٢) : « استمثل » ، وما أثبتناه هو الصواب .

تحت قَفاه والأُخرى تحت ذقنه ، فوضع فاه على فيه فقَبّله وقال : « حُسين مِنّي وأنا من حُسين أَحَبَّ اللهُ من أَحَبَّ حُسَيناً ، حُسين سِبْط من الأسباط »[1] .

وقال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شَدَّاد ابن الهاد ، عن أبيه : خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ في إحدى صَلاَتي العَشِي الظُّهر أو العَصْر وهو حاملٌ حَسَناً أو حسيناً ، فتقدَّم النَّبيُّ ﷺ فوضَعَهُ ثم كَبَّر للصلاة ، فَصَلَّى فَسَجَدَ بين ظهري صلاته سَجْدَةً أطالها . قال أَبِي : فرفعتُ رأسي فإذا الصَّبيُّ على ظَهْرِ رسولِ الله ﷺ وهو ساجِدٌ ، فرجعت في سُجودي ، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ الصَّلاة ، قال الناس : يا رسول الله إنك سَجَدت بين ظَهْرَي الصَّلاة سَجْدَة أَطَلْتَها حتى ظَنَنَّا أنه قد حَدَّث أمرٌ أو أنه يُوحى إليكَ ، قال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلنى فكَرِهْتُ أن أعجله حتى يقضي حاجته .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[2] : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا محمد بن أبي يعقوب ، فذكره .

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ١٧٢ ، والترمذي (٣٧٧٥) ، والمستدرك (٣/ ١٧٧) ، وتاريخ ابن عساكر (١١٢) و (١١٣) و (١١٤) .

(٢) المسند : ٣/ ٤٩٣ ، ٦/ ٤٦٧ ، وتاريخ ابن عساكر (١٤٢) و (١٤٣) .

وقال زيد بن الحُبَاب : حدثني حُسَين بن واقد ، عن عبد الله بن واقد ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة ، عن أبيه ، قال : كانَ رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُنا فجاءَ الحَسَنُ والحُسَين وعليهما قَميصان أَحْمَران يمشيان ويَعْثُران فَنَزَلَ رسولُ الله ﷺ من المِنْبَر فحَمَلَهُما فوضعهُما بين يديه ثم قال : صدق الله ورسول : ﴿ إنَّما أَمْوَالُكُمْ وأولادُكُم فِتْنَةٌ ﴾ نظرتُ إلى هذين الصَّبِيين يَمْشِيان ويَعْثُران فلم أصْبِر حتى قَطَعْتُ حديثي ورَفَعْتُهُما .

أخبرنا بذلك أبو الفرج بن أبي عمر بن قُدامة ، وابن عَلّان وابن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَين ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا ابن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا زيد بن الحُبَاب ، فذكره .

وقال أبو داود الطَّيالسِيُّ[2] : حدثنا عَمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة ، قال : قال عليٌّ : زارَنا رسولُ الله ﷺ فباتَ عندنا والحَسَن والحُسين نائمان فاستسقى الحسن ، فقام رسولُ الله ﷺ إلى قِرْبَةٍ لنا فجعلَ يَعْصرها في القدم ثم جاء لسقيه ، فتناول الحُسين ليشرب فمنعه ، وبدأ بالحسن ، فقالت فاطمة : يا رسول الله كأنّه أحَبّهما إليك ؟ فقال : لا ، ولكنه استَسْقَى أول مَرّة ، ثم قال رسول الله ﷺ : إني وإياك وهذين وأحسبه قال : وهذا

---

(١) المسند : ٥/ ٣٥٤ . وأخرجه الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب ، وقال : حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد .

(٢) مسند الطيالسيّ (١٩٠) ، وتاريخ ابن عساكر (١٤٩) .

الراقد ـ يعني علياً ـ يوم القيامة في مكان واحد .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو المكارم اللَّبّان وأبو جعفر الصَّيْدلانِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب قال : حدثنا أبو داود ، فذكره .

وقال حَمّاد بن زيد : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عُبيد بن حُنَين ، قال : حدثني الحُسين بن عليّ ، قال : أتيت على عُمر بن الخطاب وهو على المنبر ، فصعدتُ إليه ، فقلت له : انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عُمر : لم يكن لأبي منبر ، وأخذني فأجلسني معه فجعلت أقلب حصىً بيديَ ، فلما نزل انطلق بي إلى منزله ، فقال لي : مَن علّمك ؟ فقلت : والله ما علَّمَنيه أحد . قال : يا بُنَيّ لو جعلت تغشانا . قال : فأتيته يوماً ، وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب فرجع ابن عمر ورجعت معه فلقيني بعدُ فقال : لم أرك . فقلت : يا أمير المؤمنين إني جئتُ وأنتَ خالٍ بمُعاوية وابن عمر بالباب ، فَرَجَع ابنُ عُمر ورَجَعْتُ معه فقال : أنتَ أحقّ بالإذن من ابن عُمر، وإنما أَنبَتَ ما تَرَى في رؤوسنا الله ثم أَنْتُم .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيبانِيُّ ، قال أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور بن زُرَيق ، قال : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ، قال : أخبرنا دَعْلَج بن أحمد المُعَدَّل ، قال : حدثنا موسى بن هارون ، قال : حدثنا أبو الرَّبيع ، قال : حدثنا حَمّاد بن زيد ، فذكَرَهُ .

وقال الدَّراوردِيُّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : إنَّ عُمر بن الخَطّاب جعلَ عطاء حَسَن وحُسَين مثل عطاء أبيهما[٢] .

وقال سُلَيْمان بن بلال، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : قَدِمَ على عُمر حُلل من اليَمَن فكسا النَّاس فراحوا في الحُلَل ، وهو جالسٌ بين القَبْر والمِنْبَر والنَّاسُ يأتونه فَيُسَلِّمون عليه ويدعون ، فخرج الحسنُ والحُسين ابنا علي من بيت أُمّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ يتخطيان النَّاس ـ وكانَ بيتُ فاطمة في جوف المسجد ـ ليسَ عليهما من تلك الحُلل شيء وعُمر قاطبٌ، صَارٌّ بين عينيه،ثم قال: والله ما هنأني ما كسوتكم قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ، كسوت رعيتك وأحسنت . قال : من أجل الغُلامين يتخطيان النَّاس ليسَ عليهما منها شيء كبرت عنهما وصَغُرا عنها ، ثم كتبَ إلى صاحب اليَمَن أَنِ ابعث إليّ بحُلّتين لحسن وحُسين وعَجِّل ، فبعثَ إليه بحُلّتين فكساهما[٣] .

وقال عليُّ بن محمد المَدَائِنِيُّ ، عن جُوَيْرِيَة بن أسماء ، عن مُسافع بن شَيْبَة ، قال : حَجّ مُعاوية ، فلما كان عند الردم[٤] أخذ حُسين بخطامه فأناخَ به ثم سارّه طويلاً ثم انصرف وزجر معاوية راجلته فسار ، فقال عَمرو بن عُثمان : يُتيح بك حُسين وتكفّ عنه وهو ابن أبي طالب ؟ فقال معاوية : دعني من عليّ فوالله ما فارقني

---

(١) تاريخه : ١/ ١٤١ ، وتاريخ ابن عساكر (١٧٩) و (١٨٠) .
(٢) تاريخ ابن عساكر (١٨١) .
(٣) تاريخ ابن عساكر (١٨٣) .
(٤) موضع بمكة ، كما في معجم البلدان .

حتى خفت أن يقتلني ولو قتلني ما أفلحتم ، وإنَّ لكُمُ من بني هاشم ليوماً .

وقال حَبِيب بن أبي ثابت ، عن أبي إدريس ، عن المُسَيَّب بن نَجَبَة ، قال عليّ : ألا أُحَدِّثُكُم عن خاصة نفسي وأهل بيتي ؟ قلنا : بلى قال : أما حَسَن فصاحبُ جَفْنةٍ وخِوان فتى من فِتيان قُريش ولو قد التقت حلقتا البِطان لم يُغْنِ عنكم في الحرب حِبالة عصفور ، وأما عبد الله بن جعفر فصاحب لهوٍ وباطل ولا يغرنكم ابنا عَبّاس وأما أنا وحسين فإنّا منكم وأنتم منا[1] .

وقال سُلَيْمان بن أبي شَيْخ ، عن خالد بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه : كان الحسن يقول للحُسين : أي أخ ، والله لودِدتُ أنَّ لي بعضَ شِدّةِ قَلْبِك ، فيقولُ له الحُسين : وأنا والله ودِدتُ أنَّ لي بعضَ ما بُسطَ لك من لِسانِكَ .

وقال يُونُس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُرَيث : بينما عَمرو بن العاص جالسٌ في ظل الكعبة إذ رأى الحسينَ بنَ علي مُقبلاً ، فقال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السَّماءِ اليوم .

وقال الزُّبير بن بَكّار ، عن عَمّه مُصْعَب بن عبد الله : حَجّ الحُسين خمساً وعشرين حجة ماشياً[2] .

وقال محمد بن يُونُس الكُدَيمِيُّ ، عن الأصمعيِّ ، عن ابن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٠١) ، وقال الذهبي : إسناده قوي (سير : ٣/ ٢٨٧) ، وانظر مجمع الزوائد : ٩/ ١٩١ .

(٢) أخرجه الطبراني (٢٨٤٤) ، وإسناده منقطع (انظر مجمع الزوائد : ٩/ ٢٠١) .

عَوْن : كتبَ الحسن إلى الحُسين يعتب عليه إعطاء الشعراء ، فكتب إليه : « إنَّ خير المال ما وَقِيَ العرض » . رواها يحيـى بن مَعين عن الأصمعيِّ ، قال : بلغنا عن ابن عون .

وقال المدائنيُّ ، عن أبي الأسود العَبْدي ، عن الأسود بن قيس : قيل لمحمد بن بُشَيْر الحَضْرميّ : قد أُسِرَ ابنُك بثَغر الرَّي . قال : عند الله أحتسبه ونفسي ما كنت أحب أن يُؤسر ولا أن أبقى بعده . فسمعَ الحُسين قوله ، فقال له : رَحمكَ الله أنتَ في حِلٍّ من بَيْعَتِي فاعمل في فكاك ابنك . قال : أكلتني السّباع حَيّاً إن فارقتك . قال : فاعط ابنك هذه الأَثواب البُرود يستعين بها في فداء أخيه ؛ فأعطاه خمسة أثواب ثمنها ألف دينار .

وقال محمد بن عُبيد الطنافسي : حدثنا شُرَحبيل بن مُدْرِك الجُعْفِيّ ، عن عبد الله بن نُجَيّ ، عن أبيه أَنّه سافرَ مع عليّ بن أبي طالب ، وكان صاحب مطهرته ، فلما حاذوا نينوى ، وهو منطلق إلى صِفّين ، نادى عليٌّ : صَبْراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله بشَطِّ الفُرات . قلتُ : ومن ذا أبو عبد الله ؟ قال : دخلتُ على رسولِ الله ﷺ وعيناه تفِيضان فقلتُ يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟قال : بَلى ، قامَ من عندي جبريل قبل فحدَّثَنِي أن الحُسين يُقْتَل بشطّ الفُرات وقال : هل لك أن أُشِمَّكَ من تُربته ؟ قلت : نعم . فمدَّ يَدَهُ فقبضَ قبضةً من تُراب ، فأعطانيها فلم أملِك عيني أن فاضتا[1] .

---

(١) مسند أحمد : ١/ ٨٥ ، والمعجم الكبير للطبراني (٢٨١١) ، وابن عساكر (٢١٣) و (٢١٤) و (٢١٥) ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٨ .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو القاسم يحيـى بن أسعد بن بَوْش قال : أخبرنا أبو غالب ابن البناء قال : أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال : أخبرنا أبو القاسم البَغَويُّ قال : حدثني يوسف بن موسى القطان ، قال : حدثنا محمد بن عبيد، فذكره .

وقال أبو القاسم البَغَوِيُّ بن أبي شيبة الحَبَطيّ ، قال : حدثنا عُمارة بن زاذان قال : حدثنا ثابت، عن أنس ، قال : استأذن مَلَكُ القَطْر رَبَّهُ عز وجل أن يزور النَّبيَّ ﷺ فأَذِنَ له وكان في يوم أُمِّ سَلَمة ، فقال النّبيُّ ﷺ : يا أُمَّ سَلَمَة احفظي علينا الباب ، لا يدخل علينا أحد . قال : فَبَينما هي على الباب إذ جاءَ الحُسين بن علي فطفر واقتحم فدخل فَوثب على رسول الله ﷺ فجعلَ رسولُ الله ﷺ يَلثمه ويُقَبِّلُه، فقال له المَلَكُ : أَتُحِبُّه ؟ قال : نعم ، قال : أما إنَّ أمتك ستقتله ، وإن شئتَ أريتُكَ المكانَ الذي يُقْتلُ فيه ، فأراه إياه فجاءَ بسَهْلَةَ أو تُرابٍ أحمرَ فأخذته أم سَلَمَة فجعلته في ثوبها[1] .

قال ثابت : كنا نقول : إنها كربلاء .

وقال عَبادة بن زِياد الأَسَدِيُّ : حدثنا عَمرو بن ثابت ، عن الأَعمش ، عن أبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة ، عن أُمِّ سَلَمَة ، قالت : كان الحسن والحُسين يلعبان بين يَدَي النَّبيّ ﷺ في بَيْتِي فنزلَ جبريل ، فقال : يا محمد إنَّ أُمّتك تقتُل ابنك هذا من بعدك . وأومأ

---

(١) مسند أحمد : ٣/ ٢٤٢ ، ٢٦٥ ، والمعجم الكبير للطبراني(٢٨١٣) دلائل النبوة لأبي نعيم : ٤٨٦ ، وتاريخ ابن عساكر (٢١٦) و (٢١٧) و (٢١٨) ، وانظر مجمع الزوائد : ٩/ ١٨٧ .

بيده إلى الحُسين . فبكَى رسولُ الله ﷺ وضَمَّه إلى صَدْرِه ، ثم قال رسول الله ﷺ : « وضعتُ[1] عندكِ هذه التربة »، فشَمّها رسولُ الله ﷺ ، وقال : ريح كَرْب وبلاء . وقال رسول الله ﷺ : يا أُمّ سَلَمَة إذا تحوّلت هذه التُّربة دَماً فاعلمي أن ابني قد قُتِلَ . فَجَعَلَتها أمُّ سَلَمَة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوماً تحوَّلين دَماً ليومٌ عظيم .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال[2] : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عَبادة بن زياد الأسَدِيّ ، فذكره .

وقال عبد الرحمان بن صالح الأَزْديُّ ، عن أبي بكر بن عَيّاش ، عن موسى بن عُقبة ، عن داود : قالت أم سلمة : دخلَ الحُسين على رسول الله ﷺ فَفزِعَ ، فقالت أمُّ سلمة : مالك يا رسول الله ؟ قال : إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل وأنّه اشتد غضب الله على من يقتله[3] .

وفي الباب عن عائشة[4] ، وزينب بنت جَحش[5] ، وأم

---

(١) في معجم الطبراني وتاريخ ابن عساكر : « وديعة » .

(٢) المعجم الكبير (٢٨١٧) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٢٣) .

(٣) تاريخ ابن عساكر (٢٢٤) .

(٤) طبقات ابن سعد ، ومسند أحمد ٦/ ٢٩٤ ، وتاريخ ابن عساكر (٢٢٨) و (٢٢٩) .

(٥) تاريخ ابن عساكر (٢٣٠) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٨٨ .

الفضل بنت الحارث[1] ، وأبي أُمامة الباهليّ[2] ، وأنس بن الحارث[3] وغيرهم .

وقال عبد الجبار بن العباس ، عن عَمّار الدُّهْنِي : مَرّ عليٌّ على كَعْب فقال : يُقْتَل من وَلَد هذا رجلٌ في عصابةٍ لا يجف عَرَق خيولهم حتى يَرِدوا على محمد ﷺ ، فمر حسنٌ ، فقالوا : هذا يا أبا إسحاق ؟ قال : لا . فمر حُسين فقالوا : هذا ؟ قال : نعم[4] .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا يحيى بن حَمّاد ، قال : أخبرنا أبو عَوَانة ، عن سُلَيمان ـ يعني الأعمش ـ قال : حدثنا أبو عبد الله الضَّبِّيُّ ، قال : دخلنا على ابن هَرثم الضَّبِّي حين أقبل من صفين وهو مع علي ، وهو جالس على دكان له ، وله امرأة يقال لها خَرْداء[5] هي أشد حُباً لعلي وأشدّ لقوله تَصْدِيقاً ، فجاءت شاةٌ[6] فبعرت ، فقال : لقد ذَكّرني بَعْر هذه الشّاة حديثاً لعليّ . قالوا : وما عِلْم عليٍّ بهذا ؟ قال : أَقْبَلنا مَرْجعنا من صِفّين فنزلنا كَرْبلاء ، فنزل فَصَلَّى بنا عليٌّ صَلاَةَ الفَجْر بين شُجَيرات ودَوْحاتِ حَرْمَلٍ ، ثم أخذ كَفّاً من بَعْر

---

(١) مستدرك الحاكم : ٣/ ١٧٩ ، وتاريخ ابن عساكر (٢٣١) و(٢٣٢) .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٢١٩) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٨٩ .

(٣) جاء في تعليق للمؤلف في حواشي النسخ : « أنس بن الحارث له صحبة ، وهو ممن قتل مع الحسين رضي الله عنهما » . قلت : انظر أسد الغابة : ١/ ١٢٣ وحديثه عن مقتل الحسين فيه .

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٥١) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٤٠) ، وهو منقطع فإن الدهني لم يدرك القصة .

(٥) في المطبوع من تاريخ ابن عساكر : « جرداء » ، ولعل ما ورد في التهذيب هو الصحيح ، فالخرداء هي البكر الطويلة الصمت ، وهي صفة حسنة للمرأة .

(٦) في تاريخ ابن عساكر : « شاة له » .

الغزلان فَشَمَّه ، ثم قال : أوْه ! أوْه ! يُقتل بهذا الغائط قَومٌ يدخلون الجنة بغير حساب . قال : فقالت خَرْداء : وما يُنكر من هذا ؟ هو أعلم بما قال منك . نادت بذلك وهي في جَوف البيت[1] .

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ : حدثنا محمد بن نوح الجند يسابُوريُّ ، قال : حدثنا عليّ بن حَرْب الجند يسابوري ، قال : حدثنا إسحاق بن سُليمَان قال : حدثنا عَمرو بن أبي قيس ، عن يحيى بن سعيد أبي حيان ، عن قُدامة الضَّبِّي ، عن خَرْداء بنت سُمَير ، عن زوجها هَرْثَمة بن سُلْمَى ، قال : خرجنا مع عليّ في بعض غَزْوه ، فسار حتى انتهى إلى كَرْبلاء ، فنزل إلى شجرةٍ يُصَلّي إليها ، فأخذَ تُربةً من الأرض ، فَشَمَّها ، ثم قال : واهاً لك تُربة لَيُقْتَلَنَّ بك قومٌ يدخلون الجنة بغير حساب . قال : فقفلنا من غَزاتِنا وقُتِلَ عليٌّ ونسيت الحديث ، قال : فكُنتُ في الجيش الذين ساروا إلى الحُسين فلما انتهيت إليه نظرتُ إلى الشجرة[2] ، فذكرتُ الحديث فتقدّمت على فرسٍ لي ، فقلت : أُبَشِّرك ابن بنت رسول الله ﷺ وحَدَّثْتُهُ الحديثَ . قال : معنا أو علينا ؟ قلت : لا معك ولا عليك ، تركتُ عيالاً وتركت[3] . قال : أمّا لا ، فولِّ في الأرض ، فوالذي نفس حُسين بيده، لا يشهد قَتْلنا اليوم رجلٌ إلا دخلَ جهنم. قال: فانطلقتُ هارباً مولياً في الأرض حتى خفي[4] عليّ مقتله[5] .

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٢٣٧) و (٢٣٨) .

(٢) في م : « الجنة » وليس بشيء .

(٣) يعني وذكر أموراً أخرى مما ترك وراءه .

(٤) سقطت من « م » .

(٥) صفين لنصر بن مزاحم : ١٤٠ ، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٠) .

وقال محمد بن سَعْد : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثنا ابن أبي ذِئْب ، قال : حدثني عبد الله بن عُمَير مولى أم الفضل .

قال محمد بن عمر : وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ ، عن أبيه .

قال : وأخبرنا يحيى بن سعيد بن دِينار السَّعْدِيّ عن أبيه .

قال : وحدثني عبد الرحمٰن بن علي بن حسين .

قال أبي الزناد ، عن أبي وجزة السعدي عن محمد بن عُمر : وغير هؤلاء أيضاً قد حدثني .

قال محمد بن سَعْد : وأخبرنا عليّ بن محمد ، عن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر ، عن أبيه وعن لوط بن يحيى الغامدِيِّ ، عن محمد بن نَشْر[1] الهَمْدانيّ ، وغيره، وعن محمد بن الحَجّاج عن عبد الملك بن عُمير ، وعن هارون بن عيسى عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه ، وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مُجالد عن الشعبي .

قال محمد بن سَعْد : وغير هؤلاء أيضاً قد حدثني في هذا الحديث مطابقة فكتبتُ جوامعَ حديثِهم في مَقْتَل الحُسين رحمه الله عليه ورضوانه وصلواته وبَرَكاتُه .

قال[2] : لما بايعَ النّاس ليزيد بن معاوية ، كان حُسين بن

---

(١) تصحف في المطبوع من تاريخ ابن عساكر إلى : « بشير » ، وهو بفتح النون وسكون الشين المعجمة ، قيّده الذهبي في المشتبه (٨٠)

(٢) هو في المجلد الثامن من مخطوطة طبقات ابن سعد (نسخة أحمد الثالث) وقد سقطت ترجمة الحسين من المطبوع جملة ، ونقله ابن عساكر في تاريخه (٢٥٤) .

عليّ بن أبي طالب ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حُسين يدعونه إلى الخُروج إليهم في خِلافة مُعاوية ، كل ذلك يأبَى ، فَقَدِمَ منهم قومٌ إلى محمد بن الحَنَفِيّة فطلبوا إليه أن يخرج معهم فَأَبَى ، وجاء إلى الحُسين فأخبره بما عرضوا عليه ، وقال : إنَّ القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويُشيطوا[1] دماءنا ، فأقامَ حُسين على ما هو عليه من الهُمُوم ؛ مَرّة يريد أن يسيرَ إليهم ومرة يُجمع الإقامةَ ، فجاءَهُ أبو سعيد الخُدْري فقال : يا أبا عبد الله إني لك ناصحٌ ، وإني عليك مُشْفِقٌ وقد بلغني أنّه كاتَبكَ قومٌ من شيعتكم بالكُوفة يدعونك إلى الخروج إليهم ، فلا تخرج فإني سمعتُ أباك يقول بالكوفة : والله لقد مللتهم وأبغضتهم وملّوني وأبغضوني وما بلوتُ منهم وفاءً ومَن فازَ بهم فازَ بالسهم الأَخْيَب ، والله ما لهم ثَباتٌ ولا عَزْم أَمْر ولا صَبْرٌ على السَّيف .

قال : وقَدِمَ المُسَيَّب بن نَجَبَة الفَزاريُّ وعِدّةٌ معه إلى الحُسين بعد وفاة الحَسَن ، فدعوه إلى خَلْعِ معاوية ، وقالوا : قد عَلِمنا رأيكَ ورأي أَخيك . فقال : إني لأرجو أن يعطي الله أخي على نِيّته في حُبِّهِ الكَفَّ وأن يُعطيني على نِيّتي في حُبِّي جهادَ الظالمين .

وكتب مروان بن الحكم إلى مُعاوية : إنّي لست آمن أن يكون حُسين مرصداً للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلاً .

فكتب معاوية إلى الحُسين : إنَّ من أعطَى الله صَفْقَةَ يمينه وعَهْدِه لجديرٌ بالوفاءِ ، وقد أُنبئتُ أنَّ قوماً من أهلِ الكُوفةِ قد دَعَوْكَ

---

(١) أي : يسفكوا .

إلى الشِّقاق ، وأهل العراق مَنْ قد جَرَّبْتَ ، قد أفسدوا على أبيك وأخيك ، فاتقِ الله واذكر الميثاقَ وإنكَ متى تَكِدْني أُكِدْكَ .

فكتب إليه الحُسين : أتاني كتابُك ، وأنا بغير الذي بَلَغَكَ عني جديرٌ ، والحسناتُ لا يَهْدي لها إلا الله ، وما أردتُ لك محاربةً ولا عليك خِلافاً ، وما أَظُنُّ لي عند الله عُذراً في ترك جهادِك ، وما أعلمُ فتنةً أعظمَ من ولايتك أمر هذه الأُمة .

فقال معاوية : إنْ أَثَرْنا بأبي عبد الله إلّا أَسَداً .

وكتبَ إليه معاوية أيضاً في بعض ما بلغه عنه : إني لأَظُنُّ أنَّ في رأسكَ نَزْوَة[1] ، فوَدِدتُ أنّي أدركها وأغفرها لك .

قالوا : ولما حُضِرَ مُعاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به ، وقال له : انظر حُسَين بنَ عليّ ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فإنَّهُ أحبّ النّاس إلى الناس فَصِل رَحِمَهُ وارْفِق به يَصْلُح لك أمره ، فإنْ يَكُ منه شيءٌ فإنّي أرجو أن يَكْفِيكَهُ الله بمن قَتَلَ أَباهُ وخَذَلَ أخاهُ .

وتوفِّي معاويةُ ليلة النصف من رَجَب سنة ستين ، وبايَعَ النَّاسُ ليزيد ، فكتبَ يزيد مع عبد الله بن عَمرو بن أُوَيس العامريّ ـ عامر بن لؤي ـ إلى الوليد بن عُتْبَة بن أبي سفيان وهو على المدينة أن ادعُ النَّاس فبايعهم وابدأ بوجوهِ قُريش ، وليكن أَوّل مَن تبدأ به الحُسين بن عليّ ، فإنَّ أميرَ المؤمنين ـ رحمه الله ـ عَهِدَ إليَّ في أمره الرِّفق به واستصلاحه . فبعثَ الوليدُ من ساعتِه نصف الليل إلى

(١) في المطبوع من تاريخ ابن عساكر : « فزوة » وليس بشيء .

الحُسين بن عليّ ، وعبد الله بن الزُّبير ، وأخبرهما بوفاة معاوية ، ودعاهُما إلى البَيْعَة ليزيد فقالا : نُصْبِح وننظُرُ ما يصنع الناس . ووَثَبَ الحُسين فخرجَ وخَرَجَ معه ابنُ الزُّبير ، وهو يقول : هو يزيد الذي تَعْرِف ، والله ما حدث له حزم ولا مروءة[1] . وقد كان الوليد أغلظَ للحُسين فشتَمهُ الحُسينُ وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه ، فقال الوليد : إن هِجْنا بأبي عبد الله إلا أَسَدا ، فقال له مروان أو بعض جُلَسائه : اقتله ، قال : إن ذلك لدم مَضْنُون[2] في بني عبد مناف . فَلَمّا صارَ الوليد إلى منزِلِهِ ، قالت له امرأتُهُ أسماء ابنة عبد الرحمان بن الحارث بن هشام : أسببتَ حُسَيناً ؟ قال : هو بدأني فَسَبَّني ، قالت : وإنْ سَبَّك حُسَين تسُبُّه وإن سَبَّ أباك تَسُب أباه ؟ قال : لا .

وخرجَ الحُسين وعبد الله بن الزُّبير من لَيْلَتِهما إلى مَكَّةَ ، وأصبحَ النَّاسُ فغدوا على البيعة ليزيد وطُلِبَ الحُسين وابن الزُّبير فلم يُوجَدَا ، فقال المِسْوَر بن مَخْرَمة : عَجّلَ أبو عبد الله ، وابنُ الزُّبير الآن يَلْفِتُهُ[3] ويزْجِيه[4] إلى العراق ليخلوا بمكة .

فَقَدِما مكةَ فَنَزَل الحُسين دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابنُ الزبير الحِجْر ولبس المَعَافريَّ[5] ، وجَعَلَ يُحَرِّض الناسَ على بني أمية ، وكانَ يغدو ويروح إلى الحُسين ويُشيرُ عليه أنْ يَقْدِمَ العراقَ

---

(١) في م : «حزم ولا معاوية» ولا معنى لها .

(٢) في سير أعلام النبلاء : «مصون» ، لعله من غلط الطبع .

(٣) لفته عن رأيه : صرفه .

(٤) يزجيه : يدفعه برفق .

(٥) برود باليمن منسوبة إلى قبيلة معافر .

ويقول : هم شيعتُك وشيعةُ أبيك .

وكان عبد الله بن عَبّاس ينهاه عن ذلك ويقول : لا تفعل .

وقال له عبد الله بن مُطِيع : لا تفعل أي فداك أبي وأمي مَتِّعنا بنِفْسِك ولا تَسِر إلى العراق ، فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذونا خَوَلًا وعَبِيداً[١] .

ولقيهما عبد الله بن عُمر ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بالأَبْواء مُنْصَرِفين من العُمْرَة ، فقال لهما ابنُ عمر : أُذَكِّركما الله إلّا رجعتما ، فَدَخَلْتُما في صالح ما يَدْخُل فيه الناس، وتُنْظران فإن اجتمعَ النَّاسُ عليه لم تَشُذّا، وإن افتُرِق عليه كان الذي تُريدان .

وقال ابنُ عمر لحُسين : لا تخرج ، فإِنَّ رسولَ الله ﷺ خَيَّرَهُ الله بين الدُّنيا والآخرة ، فاختار الآخرة ، وإنّكَ بَضْعَةٌ منه ولا تنالُها - يعني الدُّنيا - فاعتنقه ، وبكى ، وودَّعَهُ . وكان ابن عمر يقول : غلبنا حُسَين بن عليّ بالخروج ، فَلَعَمْرِي لقد رأى في أبيه وأخيه عِبْرةً ، ورأى من الفِتْنة وخِذْلان النَّاس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاشَ ، وأن يدخلَ في صالحِ ما دخلَ فيه الناس ، فإِنَّ الجماعةَ خَيْرٌ .

وقال له ابنُ عَبّاس : أين تريد يا ابن فاطمة ؟ قال : العراق وشيعتي . فقال : إني كارهٌ لوجهك هذا تخرُجُ إلى قومٍ قتلوا أباكَ ، وطعنوا أخاكَ حتى تركهم سَخْطة ومَلّة لهم ، أُذَكِّرك الله أن تغرِّرَ بنفسك .

---

(١) وذكره ابن سعد في ترجمة عبد الله بن مطيع من الطبقات : ٥/ ١٤٥ .

وقال أبو سعيـد الخُدْرِيُّ : غَلَبني الحُسين بن عليّ على الخروج ، وقد قلتُ له : اتقِ الله في نَفْسِكَ والزم بيتَكَ، ولا تخرج على إمامك .

وقال أبو واقد اللَّيثِي : بلغني خروج حُسين فأدركتُه بمـلَل[1] فناشدتُهُ الله أن لا يخرج ، فإنه يخرج في غير وجه خُروج ، إنما يقتل نفسَهُ ، فقال : لا أرجع .

وقال جابر بن عبد الله : كَلَّمتُ حُسيناً فقلت : اتقِ الله ولا تضـرب النّاس بعضهم ببعض فـوالله ما حُمِـدتم مـا صنعتم ، فعصاني .

وقال سعيد بن المُسَيِّب : لو أن حُسَيناً لم يخرج لكان خيراً له .

وقال أبو سَلَمَة بن عبد الرحمان : قد كان ينبغي لحُسين أن يعرف أهلَ العِراق ولا يخرُج إليهم ، ولكن شَجَّعَهُ على ذلك ابن الزبير .

وكتبَ إليه المِسْوَر بن مَخْرَمة : إياكَ أن تغترَّ بكُتُب أهل العراق ، ويقول لك ابن الزبير : الحق بهم فإنّهم ناصِرُوك ، إياك أن تَبْرَح الحَرَم ، فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون آباط الإبل حتى يوافوك ، فتخرج في قُوةٍ وعُدّة . فجزاهُ خَيْراً، وقال: أستخيرُ الله في ذلك .

---

(١) اسم موضع بين مكة والمدينة .

وكَتَبَتْ[1] إليه عَمْرةُ بنت عبد الرحمان تُعَظِّم عليه ما يريد أن يَصْنَع وتأمرهُ بالطَّاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يُسَاق إلى مَصْرَعِه وتقول: أَشْهَدُ لحدثتني عائشةُ أنها سمعتْ رسولَ الله ﷺ يقول : «يُقتل حُسين بأَرض بابل» . فلما قرأ كتابها قال : فلا بُد لي إذاً من مَصْرَعي .

وأتاه أبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هِشام ، فقال : يا ابن عم إنَّ الرَّحم تظأرني عليك ، وما أدري كيف أنا عندك في النَّصيحة لك ؟ قال : يا أبا بكر ما أنتَ ممن يُسْتَغَشّ ولا يُتَّهَم فَقُلْ . فقال : رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسيرَ إليهم وهم عَبِيد الدُّنيا فيُقاتلُك مَن قد وَعَدَك أن ينصرَكَ ويخذلك من أنتَ أحب إليه ممن ينصره ، فأُذكرك الله في نَفْسِكَ ، فقال : جَزَاكَ الله يا ابن عَم خيراً ، فقد اجتهدتَ رأيكَ ومهما يقضِ الله من أمر يكن . فقال أبو بكر : إنا لله ، عند الله نحتسب أبا عبد الله !

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب إليه كتاباً يُحَذِّره أهلَ الكُوفة ويُناشِدُه الله أن يشخص إليهم ، فكتب إليه الحُسين : إني رأيتُ رؤ يا ، ورأيتُ فيها رسولَ الله ﷺ ، وأمَرَني بأمرٍ أنا ماضٍ له ، ولستُ بمخبرها أحداً حتى أُلاقي عَمَلي .

وكتبَ إليه عَمرو بن سعيد بن العاص : إني أسألُ الله أن يُلهمك رُشْدك وأن يصرفك عما يردِيكَ ، بلغني أنّكَ قد اعتزمتَ

---

(١) هذه كلها رواية ابن سعد عن أشياخه ، كما ذكرنا ، وكثير من التفاصيل في الكتب الأخرى ، فقد ذكر الطبري نص كتاب جعفر إليه ، وجواب الحسين (٥/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨) من رواية أبي مخنف ، عن الحارث بن كعب الوالبي ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

على الشخوص إلى العِراق فإني أعيذُكَ بالله من الشِّقاق ، فإن كنتَ خائفاً فأقْبِل إليَّ ، فلكَ عندي البِرّ والصلة[1] . فكتب إليه الحُسين : إن كنتَ أردتَ بكتابك إليَّ برّي وصِلَتِي فجُزيت خَيْراً في الدُّنيا والآخرة ، وإن لم تُشَاقِق من دَعَا إلى الله وعَمِل صالحاًوقال :إنني من المُسلمين[2] ، وخيرُ الأمان أَمانُ الله ، ولم يؤمن بالله من لم يَخَفْه في الدُّنيا ، فنسألُ الله مخافةً في الدُّنيا تُوجِبُ لنا أمانَ الآخرة عنده .

وكتبَ يزيدُ بنُ معاوية إلى عبد الله بن عَبّاس يخبره بخروج حُسين إلى مَكّة ونحسب جاءهُ رجالٌ من أهل المَشْرق فمنّوه الخِلافة وعندك منهم خِبْرة وتَجْرِبة ، فإن كان فَعَلَ فقد قطعَ واشِجَ القَرَابة وأنت كبير أهل بيتك ، والمنظور إليه فاكفُفه عن السَّعي في الفُرقة وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى من بمكة والمدينة من قُريش .

يا أيها الراكب الغادي لِطيته ... على عُذَافِرةٍ في سَيْرها قَحِمُ[3]
أبلِغ قُرَيشاً على نأي المَزار بها ... بيني وبين حسين الله والرَّحِمُ
وموقفٌ بفناء البيت أنشده ... عهد الإله وما تُوفَى به الذِّمم
غنيتم قومكم فخراً بأمكم ... أمٌّ لعمري حَصانٌ بَرّة كَرَمُ
هي التي لا يُداني فضلَها أحدٌ ... بنتُ الرسول وخيرُ الناس قد علموا

---

(١) في تاريخ الطبري وابن عساكر ـ فيما نقل عن ابن سعد ـ : « الأمان والبر والصِّلة » ولعله هو الأصوب .

(٢) تضمين لقوله تعالى في سورة فصّلت (٣٣) : « ومن أحسنُ قولاً مِمّن دعا إلى الله وعَمِلَ صالحاً وقال إنني من المسلمين » .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « الطية : الحاجة . والعُذافِرة : الناقة الشديدة الأمون » قلت : وتحرفت « لطيته » في المطبوع من تاريخ دمشق إلى : «مطيته» وتحرفت : « عُذافرة » إلى : « غدا فرة » .

وفَضْلُهـا لكم فَضْـلٌ وغيـرُكم — من قومِكُم لهم في فَضْلها قِسَمُ
إني لَأَعْلَمُ أو ظَنـاً كعـالِمِــهِ — والظَّنُّ يَصْدُق أحيـاناً فيَنتَـظِمُ
أن سوف يترككم ما تدعون بها — قَتْلَى تهاداكُمُ العُقبان والرَّخَمُ[١]
يا قومنا لا تشبّوا الحرب إذ سكنت — وأمسكوا بحبال السِّلم واعتصموا
قد غَرّت الحرب من قد كان قبلكم — من القرون وقد بادت بها الأُمم
فأنصفوا قومكم لا يهلكوا بَذْخاً — فَرُبَّ ذي بَذَخٍ زَلّت به القَدَمُ[٢]

قال : فكتب إليه عبد الله بن عباس : إني لأرجو أن لا يكون خروج الحُسين[٣] لأمرٍ تكرهه ، ولستُ أَدَعُ النَّصيحةَ له في كلِّ ما يجمع اللهُ به الأُلفة ويطفىء به الثائرة . ودخلَ عبد الله بن عباس على الحُسين فكلَّمَهُ ليلاً طويلاً ، وقال : أنشدك الله أن تَهْلك غداً بحال مضيعة ، لا تأت العراق ، وإن كنتَ لا بُد فاعلاً فأقم حتى ينقضي المَوْسم ، وتلقى الناس ، وتَعْلم على ما يصدرون ، ثم ترى رأيك ـ وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين فأبى الحُسين إلاأن يمضي إلى العراق ، فقال له ابن عباس : والله إني لأظُنُّك ستُقتل غداً بين نِسائك وبناتِكَ كما قُتِلَ عُثمان بين نسائِهِ وبناته ،والله إني لأخاف أن تكون الذي يُقاد بِهِ عُثمان ، فإنا لله وإنا إليه راجعون . فقال : أبا العباس إنَّكَ شَيْخٌ قد كَبِرتَ . فقال ابنُ عباس : لولا أن يُزْرَى ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك ، ولو أعلم أنا إذا تَنَـاحَيْنَا أقمتَ ، لفعلتُ ، ولكن لا أُخال ذلك نافعي . فقال له الحُسين : لأن أقتل

---

(١) جمع رَخَمَة ، وهو طائر أبقع يشبه النسر .
(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « البذخ : تطاول الرجل في كلامه وافتخاره » .
(٣) في م : « أن يكون الحسين » ، ولا تؤدي المعنى .

مكان كذا وكذا أحبّ إليّ من أن تُسْتَحل بي ـ يعني مَكّةَ ـ قال : فبكى ابنُ عَبّاس ، وقال : أَقْرَرْتَ عَينَ ابن الزُّبير ـ (ثم كان ابن عباس يقول بعد ذلك)[1] : فذاك الذي سلى نفسي عنه ـ ثم خرجَ عبد الله بن عباس من عنده ، وهو مُغْضِب وابن الزُّبير على الباب ، فلما رآه قال : يا ابن الزبير قد أتى ما أُحببت قَرَّت عينك ، هذا أبو عبد الله يَخْرُج ويتركك والحجاز .

يَا لكِ من قُنْبَرَةٍ بِمَعْمَرِ .

خَلاَ لك البَرّ فبيضي واصْفِرِي .

ونَقِّرِي ما شئتِ أن تُنَقِّرِي[2] .

وبعثَ حُسين إلى المدينة ، فَقَدِمَ عليه من خَفَّ معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلاً ونساء وصبيان من أخواته وبناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدركَ حُسين بمكّة وأعلمه أنّ الخروج ليس له برأي يومه هذا ، فأبَىٰ الحُسين أن يَقْبَل ، فحبسَ محمد بن علي وَلَده فلم يبعث معه أحداً منهم حتى وَجَدَ حُسين في نفسه على محمد ، وقال : تَرْغَب بِوَلَدِكَ عن موضعٍ أُصاب فيه ؟! فقال محمد : وما حاجتي أن تُصاب ويُصابوا معك ، وإن كان مصيبتك أعظم عندنا منهم !

وبعث أهل العِراق إلى الحُسين الرُّسل والكُتُب يدعونه إليهم !

---

(١) إضافة ضرورية من عندي لابد منها لإظهار المعنى .

(٢) وانظر رواية أبي مخنف في الطبري : ٥/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ وينسب الرجز لطرفة بن العبد ، كما هو في ملحق ديوانه : ١٩٣ .

فخرجَ متوجهاً إلى العراق في أهل بيته وستين شَيْخاً من أهل الكُوفة وذلك يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة ستين .

فكتب مروان إلى عُبيد الله بن زياد : أما بعد ؛ فإن الحُسين ابن عليّ قد توجه إليك ، وهو الحُسين بن فاطمة ، وفاطمة بنت رسولِ الله ﷺ وتالله ما أحدٌ يُسَلِّمُه الله أحب إلينا من الحُسين وإياك أن تُهَيِّج على نفسك ما لا يسده شيء ، ولا يَنساه العامة ، ولا يُدَع ذِكْره ، والسلام عليك .

وكتب إليه عَمرو بن سعيد بن العاص : أما بعد : فقد تَوَجّه إليك الحُسين وفي مثلها تُعتق أو تكون عَبْداً تُسْتَرَق كما تُسترق العبِيد .

وقال أبو الوليد أحمد بن جَناب المِصِّيصِيُّ[1] : حدثنا خالد ابن يزيد بن أَسَد بن عبد الله القَسْرِيُّ ، قال : حدثنا عَمَّار بن أبي معاوية الدُّهْنِيُّ ، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام : حَدِّثْنِي بقَتْل الحُسين عليه السَّلام حتى كأني حَضَرتُهُ ، قال : ماتَ مُعاويةُ ، والوليدُ بن عُتْبَة بن أبي سُفيان على المدينة ، فأرسلَ إلى الحُسين بن عليّ ليأخذ بيعتَهُ فقال : أَخِّرْني ، وَرَفَقَ به فأَخَّرَهُ ، فَخَرَجَ إلى مكّةَ فأتاهُ رُسُلُ أهلِ الكوفة : إنا قد حَبَسنا أنفسَنا عليكَ ولسنا نحضر الجُمُعَة مع الوالي فاقدم علينا ـ قال : وكان النُّعمان بن بَشِير الأَنصاريّ على الكُوفة ـ فبعث

(١) أخرجه الطبري في تاريخه عن زكريا بن يحيى الضرير ، عن أحمدبن جناب المصيصي (٥/ ٣٤٧ فما بعدها) .

الحُسيـن بنُ عليّ إلى مُسلم بن عَقِيل بن أبي طالب ابن عمِّه ، فقال له : سِرْ إلى الكُوفة فانظر ما كتبوا به إليَّ فإنْ كانَ حقاً قَدِمْتُ إليهم ، فخرجَ مُسْلِم حتى أتى المدينةَ، فأخذَ منها دَليلين ، فمرّا به في البَرّيّة فأصابَهُم عطشٌ ، فماتَ أحدُ الدَّليلين ، وكتبَ مُسلم إلى الحُسين ـ عليه السلام ـ يستعفيه ، فأَبَىٰ أن يعفيه ، وكتبَ إليه : أَنِ امضِ إلى الكُوفة ، فخرجَ حتى قَدِمَها فَنَزَل على رَجُلٍ من أَهلِها يقال له : عَوْسَجةٍ[1] ، فلما تَحَدَّث أهلُ الكوفة بقدومِهِ دَبّوا إليه، فبايَعَهُ منهم اثنا عشر ألفاً ، فقامَ رجلٌ ممن يَهوىٰ يزيد بن معاوية يقال له : عبيد الله بن مُسْلم بن شُعبة الحَضْرَمي[2] إلى النُّعمان بن بَشِير ، فقال له : إنَّكَ لضعيفٌ أو مُسْتَضْعَفٌ[3] قد فَسَدَ البِلَادَ ، فقال له النُّعمان : لأن[4] أكون ضعيفاً في طاعةِ الله أَحَبّ إليَّ من أنْ أكونَ قوياً في مَعْصِيَة الله ، وما كنتُ لأَهتِكَ سِتراً سَتَرَهُ اللهُ . فكتبَ بقوله إلى يزيد بن مُعاوية ، فدعا يزيد مولىً له يقال له : سَرْجون ـ قد كان يستشيره ـ فأخبَرَهُ الخبرَ ، فقال له : أكنتَ قابلاً من معاوية لو كان حَياً ؟ قال : نعم ، قال : فاقبَلْ مني ، إنه ليس للكوفة إلا عُبيد الله ابن زِياد ، فولِّها إيّاه ـ وكان يزيد عليه ساخطاً ، وكان قد هَمَّ بعَزْلِهِ ، وكان على البَصْرة ـ فكتبَ إليه برِضاهُ عنه ، وأنَّه قد وَلّاه الكوفةَ مع البَصْرَة وكتبَ إليه أن يَطْلُبَ مُسْلَمَ بنَ عَقِيل فيَقْتُلَهُ إن وجدَهُ .

فأقبلَ عبيدُ الله بن زياد في وجوه أهل البَصْرة حتى قَدِمَ الكوفةَ

---

(١) في تاريخ الطبري : « ابن عوسجة » .
(٢) لم تذكر رواية الطبري الاسم .
(٣) في الطبري : « مُتَضَعِّف » .
(٤) في الطبري : « أن » .

مُتَلَثِّماً ، فلا يمر على مَجْلسٍ من مجالسهم فيُسَلِّم عليهم إلا وقالوا : وعليك السلام يا ابنَ رسول الله[1] ، وهم يظنون أنه الحُسين ابن عليّ ـ عليه السلام ـ حتى نَزَلَ القَصْرَ فدعا مولى له فأعطاه ثلاثة آلاف دِرْهَم[2] ، وقال : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبايع أهل[3] الكُوفة ، فأعلِمه أنَّك رَجُلٌ من أهل حِمْص جئتَ لهذا الأمر ، وهذا مالٌ تدفعُه إليه ليقوى[4] به ، فخرجَ الرجلُ فلم يزل يَتَلَطَّفُ ويَرْفُقُ حتى دُلَّ على شيخٍ يلي البَيْعة ، فَلَقِيَهُ فأخبرَهُ الخبرَ فقال له الشَّيخ : لقد سَرَّني لقاؤك إياي ولقد ساءني ذلك ، فأما ما سَرَّني من ذلك فما هداك الله له ، وأما ما ساءني فإنَّ أمرَنا لم يستحكم بعدُ . فأَدْخَلَهُ على مُسْلم ، فأخذَ منه المالَ وبايَعَهُ ورَجَعَ إلى عُبيد الله فأخبرَهُ .

وتَحوَّل مُسلم حينَ قَدِمَ عُبيد الله من الدَّار التي كانَ فيها إلى دار هانىء بن عُروة المُراديّ ، وكَتَبَ مُسلم بن عَقِيل إلى الحُسين ـ عليه السلام ـ يخبره ببيعة اثني عشر ألفاً من أهلِ الكُوفة ويأمُرُه بالقُدوم . قال : وقال عبيد الله لوجوه أهل الكُوفة : ما بال هانىء بن عُروة لم يأتني فيمن أتى ؟ قال : فخرجَ إليه محمد بن الأشعث في أُناس منهم ، فأتوه وهو على باب داره ، فقالوا له : إنَّ الأميرَ قد ذكركَ واستبطأَكَ ، فانطلِق به[5] ، فلم يزالوا به حتى ركبَ

---

(١) في الطبري (٥/ ٣٤٨) : « يا ابن بنت رسول الله » ، والمعنى واحد .

(٢) قوله : « درهم » ليس في الطبري .

(٣) في الطبري : « يبايع له أهل . . . » .

(٤) في الطبري : « يتقوى » .

(٥) في الطبري : « فانطلق إليه » .

معهم[1] ، فدخلَ على عُبيد الله بن زياد وعنده شُرَيْح القاضي ، فلما نظرَ إليه قال لشُرَيْح : « أتتك بحائنٍ رِجْلاه »[2] ، فلما سَلَّم عليه قال له : يا هانىء أين مُسْلِم ؟ قال : ما أدري ، قال : فأمر عُبيدُ الله صاحبَ الدَّرَاهم[3] فخرج إليه فلما فَظِعَ[4] به ، فقال : أصلح الله الأمير ، واللهِ ما دعوتُهُ إلى منزلي ، ولكنه جاء فطرَحَ نفسَهُ عليَّ . فقال : ائتني به ، قال : واللهِ لو كان تحتَ قدمَيَّ ما رَفَعْتُها عنه . قال : ادنُوه إليَّ ، قال : فأُدنِيَ ، فضربه بالقَضِيب ، فشَجَّهُ على حاجِبِه وأَهوَىٰ هانىء إلى سيفِ شُرطيّ ليستله[5] ، فدُفِعَ عن ذلك ، وقال له : قد أَحَلَّ الله دَمَكَ ، وأمرَ به فحُبِسَ[6] في جانب القَصْر ، فخرجَ الخَبَرُ إلى مَذْحِج ، فإذا على باب القصر جَلَبَةٌ فسمعَها عُبَيدُ الله ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : مَذْحِج . فقال لشُرَيح : اخرج إليهم فأَعْلِمهم أني إنما حَبَسْتُه لأُسائِلَه ؛ وبعثَ عيناً عليه من مواليه يسمع ما يقول ، فمر بهانىء ، فقال له هانىء : يا شُرَيح اتقِ اللهَ ، فإنَّه قاتلي . فخَرَج شُرَيح حتى قامَ على باب القَصْرِ ، فقال : لا بأسَ عليه إنما حَبَسَهُ الأَميرُ ليُسائِلَه ، فقالوا : صَدَق ، ليس على

---

(١) وقال غير أبي جعفر : الذي جاء بهانىء بن عروة إلى عبيد الله بن زياد : عمرو بن الحجاج الزّبيدي (انظر تفاصيل ذلك في الطبري : ٥/ ٣٤٩) .

(٢) هذا مثل ، يقال : ان أول من قاله هو عبيد بن الأبرص ، وانظر الفاخر : ٢٥١ .

(٣) هو مولى لعبيد الله بن زياد .

(٤) جودها ابن المهندس وكتب فوقها « صح » ، وتصحفت في تاريخ الطبري إلى : « قُطع به » . وفَظِعَ الأمر ـ كفَرِحَ ـ : استعظمه ولم يثق بأن يطيقه . وقال أبو زيد في نوادره : فَظِع بالأمر فظاعة : إذا هاله وغلبه .

(٥) في الطبري : « ليسله » .

(٦) في م : « فجلس » وما أثبتناه تؤيده رواية الطبري ، وقول عبيد الله بعد : « إنما حبسته . . . » .

صاحِبكُم بأسٌ ، قالَ : فتفَرّقـوا ، وأَتى مُسلماً الخبـر ، فنادَىٰ بشعاره ، فاجتمع إليه أربعونَ ألفاً[1] من أهلِ الكُوفة ، فَقَدَّمَ مُقَدّمة ، وهيّأ ميمنةً ، وهيّأ مَيْسَرَةً ، وسارَ في القلبِ إلى عُبيد الله ، وبعثَ عبيدُ الله إلى وجوهِ أهلِ الكُوفة ، فجمعَهُم عندَهُ في القَصْر ، فلمّا سارَ إليه مسلمٌ وانتهى إلى بابِ القَصْر أشرَفوا مِن فـوقِهِ على عشائِرِهم ، فجعلوا يكلّمونَهُم ويَرُدُّونَهُم فجعـلَ أصحابُ مسلم يتسلّلون حتى أمسى في خمس مئة ، فلما أختلَطَ الظَّلامُ ، ذهبَ أولئك أيضاً .

فلما رأى مسلم أَنَّه قد بقي وحدَهُ ، تَردَّدَ في الطريق[2] ، فأتى بابَ منزلٍ فخرجت إليه إمرأةٌ ، فقال لها : اسقيني ماءً ، فسَقَتْهُ ، ثم دخلت ، فمكثت ما شاء اللهُ ، ثم خَرَجت فإذا هو على الباب ، قالت : يا عبدَ الله إنَّ مجلسَكَ مجلسُ رِيْبة ، فقُمْ ، فقال لها : إني مسلم بن عَقِيل فهل عندك مـأوى ؟ قالت : نعم ، فادخـل ، فدخل ، وكان ابنها مولىً لمحمد بن الأَشعث ، فلما عَلِمَ به الغُلام ، انطلقَ إلى محمد بن الأشعث فأخبرَهُ ، فبعث عبيدُ الله عَمرو بنَ حُرَيث المَخْزُومِيَّ صاحبَ شُرطته إليه ومعه محمد بن الأشعث[3] فلم يَعْلَم مُسلم حتى أُحيط بالدَّار ، فلما رأى ذلكَ مسلم خرجَ بسيفه فقاتَلَهُم ، فأعطاهُ محمد[4] بن الأشعث الأمانَ ، فأمكنَ من يده ، فجاء به إلى عُبيد الله فأمرَ به فأُصْعِدَ إلى أعلى القَصْر ،

---

(١) في تاريخ الطبري (٥/ ٣٥٠) : « أربعة آلاف » وهو الأصوب .

(٢) في تاريخ الطبري : « يتردد في الطرق » .

(٣) في تاريخ الطبري : « عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث » .

(٤) في تاريخ الطبري : « عبد الرحمان » .

فَضُرِبَ عُنُقُه وأُلقِيَ جُثَّتَهُ إلى النَّاس ، وأمرَ بهانيء فسُحِب إلى الكُنَاسَة ، فَصُلِبَ هناك ، فقال شاعرهم :

فإن كنتِ لا تدرينَ ما الموتُ فانظري إلى هانيء في السوق وابنِ عَقِيلِ
أصابَهُمَا أَمْرُ الأَميرِ[1] فأصبحا أحاديثَ من يَسْعَىٰ بكلِّ سَبيلِ
أيركبُ أسماءُ الهماليج آمِناً وقد طلبته مَذْحِج بقتيلِ[2]

وأقبلَ[3] الحُسين عليه السلام بكتاب مُسلم بن عَقِيل إليه ، حتى إذا كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال لقيَهُ الحُرّ بن يزيد التَّمِيميّ ، فقال له : أين تريد ؟ فقال : أريد هذا المِصْرَ . قال له : ارجِعْ ، فإني لم أَدَعْ لك خَلْفِي خَيْراً أرجوه ، فهمَّ أن يَرْجِعَ ، وكان معه إخوة مُسلم بن عَقِيل ، فقالوا : والله لا نَرْجِعُ حتى نُصيبَ بثأرنا أو نُقْتَل ، فقال : لا خيرَ في الحياة بعدكم . فسار فلقيته أوّلُ خَيْلِ عُبيد الله ، فلما رأى ذلك عَدَلَ إلى كربلاء وأسنَدَ ظَهرَه إلى قصباء حتى لا يُقاتل إلا من وجهٍ واحد ، فَنَزَلَ وضَرَبَ أبنيتَهُ ، وكان أصحابه خمسةً وأربعين فارساً ونحواً من مئة راجل ، وكانَ عُمر بن سعد بن أبي وقاص قد وَلّاه عُبيد الله بن زياد الرَّي وعَهِدَ إليه ، فدعاه ، فقال : اكفني هذا الرجلَ ، فقال : اعفني ، فأبى أن يُعفيَهُ ، قال : فأنظرني الليلة ، فأَخَّره ، فنظرَ في أمرِهِ ، فلما أصبحَ غدا إليه راضياً

---

(١) في تاريخ الطبري : « الإمام » ، وما هنا أصوب .

(٢) في تاريخ الطبري : « بذُحول » .

(٣) ذكر الطبري بعد هذا رواية أبي مخنف في قصة مسلم بن عقيل وشخوصه إلى الكوفة ومقتله ، وقال : « هي أشبع وأتم من خبر عمار الدهني عن أبي جعفر الذي ذكرناه » ثم ساقها (٥/ ٣٥١ ـ ٣٨٩) ، وعاد إلى حديث عمار الدهني ، عن أبي جعفر ، فاستغرقت رواية أبي مخنف قرابة الأربعين صفحة .

بما أمره به ، فتوجّه عمر بن سَعْد إلى الحُسين ـ عليه السلام ـ ، فلما أتاه قال له الحُسين ـ عليه السلام ـ : اختر واحدة من ثلاث : إما أن تَدَعُوني فألحق بالثُّغور ، وإما أن تَدَعُوني فأذهب إلى يزيد ، وإما أن تَدَعُوني فأذهب من حيثُ جئت . فَقَبِلَ ذلك عُمر بن سَعْد ، وكتبَ بذلكَ إلى عُبيد الله ، فكتب إليه عُبيد الله : لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي ! فقال الحُسين ـ عليه السلام : لا ، واللهِ لا يكون ذلك أبداً ، فقاتَله فقُتِلَ أصحابُهُ كُلُّهم ، وفيهم بضعة عَشَرَ شاباً من أهلِ بيته ـ عليه السلام ـ ويجيءُ سَهْم فيقع بابنٍ له صغير في حِجْره ، فجعلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عنه ويقول : اللَّهم احكم بينا وبين قومٍ دَعَوْنا لينصرونا ثم يقتلوننا ، ثم أمرَ بسراويل حِبَرة[1] ، فشَقَّها ، ثم لَبِسَها ثم خرجَ بسيفِهِ فقاتَلَ حتى قُتِلَ ، وقتلَهُ رجلٌ من مَذْحِج ، وحَزَّ رأسَهُ فانطلقَ به إلى عُبيد الله بن زياد ، فقال[2] :

أوْقِـر ركـابي فِضَّـةً وذَهبـاً فقـد قَتَلتُ الملكَ المُحَجَّبـا
قتلتُ خيـرَ النَّـاس أُمَّـاً وأبا وخيـرَهُمْ إذ يُنْسَبُـون نَسَبـا

فَوَفَّدَهُ إلى يزيد ومعه الرأسُ ، فوُضِعَ بين يديه وعنده أبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيّ ، فجعلَ يزيد يَنْكُتُ بالقَضِيب على فيه ويقول[3] :

نُفلِّقُ هـامـاً من رجـالٍ أعِـزَّةٍ علينا وَهُمْ كانوا أعقَّ وأَظْلَـمَا

---

(١) بوزن : عنبة ، برد يماني .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « وفي رواية أخرى أن سنان بن أبي سنان النخعي قتله ، وأن خولي بن يزيد الأصبحي أجهز عليه وحزّ رأسه وقال هذا الشعر » .

(٣) البيت للحصين بن الحمام بن ربيعة المري الذبياني ، شاعر فارس جاهلي ، وهو بيت من قصيدة في المفضليات : ٦٤ ـ ٦٩ ، وانظر ديوان الحماسة بشرح التبريزي : ١/ ١٩٣ .

فقال له أبو بَرْزَة : ارفع قضيبَكَ ، فوالله لرُبّما رأيتُ فاهَ رسول الله ﷺ على فيه يَلْثَمُهُ[1] .

وسَرَّحَ عُمر بن سَعْد بحُرَمِهِ وعيالِهِ إلى عُبيد الله ، ولم يَكُن بقيَ من أهلِ بيت الحُسين عليه السلام إلا غلامٌ كانَ مريضاً مع النِّساء ، فأمر به عبيد الله ليُقْتل ، فطَرَحت زينبُ بنت عليّ نفسها عليه ، وقالت : لا يُقتل حتى تقتلوني ، فَرَقَّ لها ، فترَكَهُ ، وكَفَّ عنه . ثم جَهَّزَهُم وحَمَلَهُم إلى يزيد ، فلما قَدِموا عليه جَمَع مَنْ كان بحضرتِهِ من أهل الشَّام ، ثم أُدخِلُوا عليه فهنؤوه بالفَتْح ، فقام رجلٌ منهم أحمر أزرق ونَظَرَ إلى وَصِيفة من بناتِهم ، فقال : يا أميرَ المؤمنين هَبْ لي هذه ، فقالت زينب : لا ، والله ولا كَرَامة لك ولا له إلا أن يَخْرُج من دين الله ، فأعادها الأَزْرَقُ فقال له يزيد : كُفَّ . ثم أدخلَهُم إلى عياله فجهَّزَهُم وحَمَلَهُم إلى المدينة ، فلما دخلوها خرجت امرأةٌ من بناتِ عبد المطلب[2] ناشرةً شعرَها واضعةً كَفَّها[3] على رأسِها تتلقاهم وتبكي وهي تقول :

مــاذا تقــولُــونَ إنْ قــالَ النبيُّ لكُم
مــاذا فَـعَـلْتـم وأنـتُـم آخِــرُ الأُمَـمِ

---

(١) ويذكر مثل ذلك في مجلس عبيد الله بن زياد ، والقائل : أنس بن مالك (تاريخ ابن عساكر : ٣١٨) ، وذكر أن الحاضر عند عبيد الله هو زيد بن أرقم (تاريخ الطبري : ٥/ ٤٥٦) .

(٢) روى الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب انها زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب (المعجم الكبير : ٢٨٥٣) ، ورواه أيضاً عن زكريا الساجي ، عن أحمد بن محمد عن حميد الجهمي (٢٨٧٥) .

(٣) في تاريخ الطبري (٥/ ٣٩٠) : « كمّها » .

بعِتْـرَتي وبـأَهْلِي بَـعْـدَ مُـفْتَـقَـدِي
منهـم أُسـارَى وَقَتْـلَى ضُـرِّجـوا بِـدَمِ
ما كَانَ هـذا جزائي إذْ نصحتُ لكم
أن تُخْلِفُـونِي بِشرٍّ في ذوي رحمي[1]

قال أبو الوليد أحمد بن جَناب : لم أسمع هذا البيت الأخير إلا من هذا الشيخ .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : أخبرني العَبّاس بن هشام بن محمد الكَلْبِيّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : كانَ رَجلٌ من بني أَبَان ابن دارم يقال له : زُرْعَة ، شَهِدَ قَتْلَ الحُسين ، فَرَمَى الحُسَينَ بسَهْم فأصابَ حَنَكَهُ ، فجعَلَ يلتقي الدَّمَ ، ثم يقول هكذا إلى السماء ، فيرقى به ، وذلك أن الحُسَين دعا بماءٍ ليَشْرَبَ ، فلما رماهُ حالَ بينَهُ وبينَ الماءِ فقال : اللهم ظَمِّه ، اللهم ظَمِّه ، قال : فحدَّثني من شَهِدَهُ وهو يموت وهو يصيحُ من الحَرِّ في بَطْنِهِ والبَرْدِ في ظَهْرِهِ وبين يديه المراوح والثَّلجْ وخلفه الكانون وهو يقول : اسقوني ، أهلكني العَطَش فيُؤتى بالعُسّ العظيم فيه السَّويق أو الماء واللَّبَن لو شَرِبَهُ خمسةٌ لكفاهُم ، قال : فَيَشْرَبُهُ ، ثم يعودُ فيقول : اسقوني أهلكني العطشُ ، قال : فانقدَّ بطنُهُ كانقداد البَعِيْر[2] .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة عن إسرائيل أبي موسى ، سمعت

---

(١) في تاريخ الطبري (٥/ ٣٩٠) ومعجم الطبراني (٢٨٥٣) و(٢٨٧٥) : « بسوءٍ في ذوي رحمي » .

(٢) تاريخ الطبري (٥/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٢) .

الحسنَ[1] يقول : قُتِلَ مع الحُسين ستةَ عشر رجلاً من أهل بيته[2] .

وقال أبو يَعْلَى محمد بن شَدّاد المِسْمَعِيُّ : حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا عبد الله بن حَبِيب بن أبي ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ : أني قد قتلتُ بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وأنا قاتلٌ بابن بنتِكَ سبعين ألفاً وسبعين ألفاً .

أخبرنا بذلك أبو العز ابن المجاور ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز قال : أخبرنا أبو بكر

---

(١) الحسن البصري .

(٢) تاريخ خليفة ٢٣٥ ، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٤) وتصنيف الرواية : « ما على وجه الأرض يومئذٍ أهل بيت لهم شبيهون » . وروى خليفة عن الحسن بن أبي عمرو ، قال : سمعت فطر بن خليفة ، قال : سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية ، قال : قتل مع الحسين بن علي سبعة عشر رجلاً كلهم قد ارتكض في بطن فاطمة » . وقال أبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبيين : « فجميع من قتل يوم الطف من ولد أبي طالب سوى من يختلف في أمره : اثنان وعشرون رجلاً » (٦٥) . قال بشار : هذا العدد الذي ذكره أبو الفرج يتضمن المختلف فيهم ، وقد ذكر ذلك هو في المقاتل (٥٣ - ٦٥) . ولعل أدق قائمة هي التي ذكرها أبو مخنف ، وتصح بها رواية ابن الحنفية التي أوردها خليفة بن خياط (وهي لا تشمل المختلف فيهم ،فقد قتل مع الحسين عليه السلام ستة من اخوته هم : العباس ، وجعفر ، وعبد الله ، وعثمان ، ومحمد ، وأبو بكر أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وقد شك بعضهم بمقتل أبي بكر بن علي بن أبي طالب . وقتل من أولاده : علي الأكبر ، وعبد الله . وقتل من أولاد أخيه الحسن : أبو بكر ، وعبد الله ، والقاسم . وقتل من أبناء أخيه عقيل سوى مسلم ثلاثة هم : جعفر بن عقيل ، وعبد الرحمان بن عقيل ، وعبد الله بن عقيل ، وقُتِل عبد الله بن مسلم بن عقيل ، ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل . وقتل من أولاد ابن عمه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب اثنان هما : عون بن عبد الله ، ومحمد بن عبد الله . (انظر تاريخ الطبري : ٥ / ٤٦٨ - ٤٦٩ ، وتاريخ خليفة : ٢٣٤ - ٢٣٥ وقائمته منقولة عن المدائني وأبي عبيدة ، ومقاتل الطالبيين : ٥٣ - ٦٥) . وفي الرواية التي أسندها خليفة إلى محمد بن الحنفية « كلهم قد ارتكض في بطن فاطمة » نظر لأنهم ليسوا كلهم من نسل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، كما هو معروف مشهور ، فلا رضي الله عن قاتليهم .

الحافظ ، قال[1] : أخبرنا أحمد بن عُثمان بن مَيّاح السُّكّريُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيُّ ، قال : حدثنا محمد بن شَدَّاد المِسْمَعِيُّ ، فذكرَهُ .

وقال الحُسين بن إسماعيل المَحَامِليُّ : حدثنا الحسن بن شيب المؤدِّب ، قال : حدثنا خَلَف بن خَلِيفة ، عن أبيه ، قال : لما قُتِلَ الحُسين اسودّت السماء، وظهرت الكواكبُ نهاراً حتى رأيتُ الجَوْزَاء عند العَصْر وسقطَ التُّراب الأحمر[2] .

وقال : وقال عليّ بن مُسْهِر ، عن جدّته : لما قُتِلَ الحُسَين كنتُ جاريةً شابةً ، فمكثت السَّماءُ بضعةَ أيامٍ بلياليهن كأنّها عَلَقة[3] .

وقال عليّ بن محمد المدائنيّ ، عن عليّ بن مُدْرِك ، عن جَدِّه الأسود بن قَيْس : أحمرت آفاقُ السَّماء بعد قَتْل الحُسين بستة أشهر ، نرى ذلك في آفاق السَّماء كأنَّها الدَّمُ . قال : فَحَدَّثتُ بذلك شَرِيكاً ، فقال لي : ما أنتَ من الأسود ؟ ، قلت : هو جدي أبو أُمّي قال : أَمَ والله إنْ كان لصدوقَ الحديثِ ، عظيمَ الأمانةِ ، مُكْرِماً للضيف[4] .

وقال عُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة : حدثني أبي ، عن جَدِّي ، عن عيسى بن الحارث الكِنْدي ، قال : لما قُتِلَ الحُسين

---

(١) تاريخه : ١/ ١٤٢ .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٢٨٨) .

(٣) معجم الطبراني (٢٨٣٦) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٩) و(٢٩٠) .

(٤) تاريخ ابن عساكر (٢٩٢) .

مكثنا سبعةَ أيام إذا صَلّينا فَنَظَرْنا إلى الشَّمس على أطراف الحِيْطان كأنَّها الملاحفُ المُعَصْفَرَة ، ونظرنا إلى الكواكبِ يضربُ بعضُهَا بعضاً[1] .

وقال محمد بن الصَّلْت الأسَدِيُّ ، عن الرَّبيع بن المُنذر الثَّوْرِيِّ ، عن أبيه : جاءَ رجلٌ يُبَشِّر الناسَ بقَتْل الحُسين فرأيتُهُ أعمى يُقاد[2] .

وقال مُسلم بن إبراهيم : حدثتنا أم شَوْق[3] العَبْدِيّة ، قالت : حدثتني نضرة الأزْدِيّة ، قالت : لمّا أنْ قُتِلَ الحُسين بن عليّ مَطَرَت السَّماءُ دماً ، فأصبحت وكُلّ شيء لنا ملآن دماً[4] .

وقال أبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبار ، عن ابن لَهيعة ، عن أبي قَبِيل ، لما قُتِلَ الحُسين بن علي كُسِفَت الشَّمْسُ كسفةً بَدَت الكواكبُ نصف النهار حتى ظننا أنها هي[5] .

وقال أبو القاسم البَغَوِيّ : حدثنا قَطَن بن نُسَير أبو عَبّاد ، قال : حدثنا جعفر بن سُلَيْمَان ، قال : حدثتني خالتي أمُّ سالم ، قالت : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ مُطِرْنا مَطَراً كالدَّم على البيوت والجُدُر ، قال : وبلغني أنّه كان بخُراسان والشَّام والكُوفة[6] .

---

(١) معجم الطبراني الكبير (٢٨٣٩) ، وتاريخ ابن عساكر (٢٩٣) .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٢٩٤) .

(٣) وقع في المطبوع من تاريخ دمشق « أم شرف » ، وفي السير : « سوق » فلعله من غلط الطبع ، وإلّا فهي أم شوق ـ بالمعجمة .

(٤) تاريخ ابن عساكر (٢٩٥) .

(٥) معجم الطبراني الكبير (٢٨٣٨) وتاريخ ابن عساكر (٢٩٦) .

(٦) تاريخ ابن عساكر (٢٩٩) .

وقال أيضاً : حدثني أحمد بن محمد بن يحيـى بن سعيد ، قال : حدثنا زيد بن الحُباب ، قال : حدثني أبو يحيـى مهدي بن مَيْمون قال : سمعتُ مروانَ مولى هِنْد بنت المُهَلَّب ، قال : حدثني بَوّابُ عُبيد الله بن زيادٍ أنه لما جيءَ برأسِ الحُسين فوُضِعَ بين يديه ، رأيت حيطان دار الإمارة تَسَايلُ دَماً[1] .

وقال يعقوب بن سُفيان الفارسيُّ : حدثني أيوب بن محمد الرّقِّيُّ ، قال : حدثنا سَلاّم بن سُلَيْمَان الثَّقَفِيُّ ، عن زيد بن عَمرو الكِنْدِيِّ ، قال : حدثتني أمُّ حَيّان ، قالت : يومَ قُتِلَ الحُسين أظلمت علينا ثلاثاً ولم يَمَسّ أحدٌ من زَعْفَرَانهم شيئاً فجعَلَهُ على وجهه إلا احترقَ ولم يَقْلِبَ حجراً ببيت المقدس إلا أُصِيبَ تحته دم عَبِيط[2] .

وقال أيضاً : حدثنا سُلَيْمَان بن حَرْب ، قال : حدثنا حَمّاد بن زيد ، عن مَعْمَر ، قال : أوّل ما عُرِفَ الزُّهريّ تَكَلَّم في مجلس الوليد بن عبد الملك ، فقال الوليد : أيكم يَعْلَم ما فعلت أحجارُ بيت المقدس يوم قُتِلَ الحُسين بن عليّ ؟ ، فقال الزُّهريُّ : بلغني أنه لم يُقْلَب حَجَرٌ إلا وجِدَ تَحته دَمٌ عَبِيط[3] .

وقال عَبّاس بن محمد الدُّوري ، عن يحيـى بن معين : حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال : قُتِلَ الحُسين ولي أربعَ عشرةَ

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٠٠) .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٠١) .

(٣) تاريخ ابن عساكر (٣٠٢) وانظر معجم الطبراني (٢٨٥٦) مع عبد الملك بن مروان .

سنةً ، وصار الوَرْس[1] الذي كان في عَسْكَرهم رماداً واحمرت آفاق السماء وَنَحَرُوا ناقة في عَسْكَرِهِم فكانوا يرون في لَحْمِهَا النِّيران[2] .

وقال أبو بكر الحُمَيديُّ ، عن سفيان بن عيينة ، عن جدّته أم أبيه : لقد رأيتُ الوَرْسَ عادَ رماداً ، ولقد رأيتُ اللَّحمَ كأنَّ فيه النَّارَ حين قُتِلَ الحُسَيْن[3] .

وقال محمد بن المُنذر البَغْدَادِي ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : حدثتني جدّتي أم عُيَيْنَة : أن حَمّالاً كان يحمل وَرْساً فهوى قَتْل الحُسين ، فصارَ وَرْسُه رماداً[4] .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : حدثنا أحمد بن يحيى الصُّوفِيُّ ، قال : حدثنا أبو غَسّان ، قال : حدثنا أبو نُمَير عَمُّ الحسن ابن شُعيب ، عن أبي حُمَيْد الطَّحّان ، قال : كنتُ في خُزاعة فجاءوا بشيء من تركَةِ الحسين فقيل لهم : ننحرُ أو نبيع فنَقْسم ؟ قالوا : انحروا ، قال : فجعل على جَفْنَة فلما وضعت فارت ناراً[5] .

وقال حَمّاد بن زيد ، عن جَمِيل بن مُرَّة : أصابوا إبلاً في عَسْكر الحسين يَومَ قُتِلَ ، فنحروها وطبخوها ، قال : فصارت مثل العَلْقَم ، فما استطاعوا أن يُسيغوا منها شيئاً[6] .

---

(١) نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٠٤) .

(٣) تاريخ ابن عساكر (٣٠٥) .

(٤) تاريخ الخطيب : ٣/ ٣٠٠ في ترجمة محمد بن المنذر البغدادي ، وتاريخ ابن عساكر (٣٠٧) ، وفي تاريخ الخطيب : « دماً » ، بدلاً من « رماداً » .

(٥) معجم الطبراني (٢٨٦٣) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٠٨) .

(٦) تاريخ ابن عساكر (٣٠٩) .

وقال قُرّة بن خالد السَّدُوسِيُّ ، عن أبي رجاء العُطَارِدِيِّ : لا تسبوا أهلَ هذا البيت ، فإنّه كان لنا جارٌ من بلهُجَيْم قدِمَ علينا من الكُوفة ، قال : أما تَرون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله ـ يعني الحُسين بن عليّ ـ فرماهُ الله بكوكبين في عينيه فذهبَ بصرُه .

وفي رواية : فرماهُ الله بكوكبين من السَّماء فطَمَسَ بصرَهُ .

قال أبو رجاء : فأنا رأيتُهُ[1] .

وقال عمر بن شَبّة النُّمَيْرِيُّ : حدثني عُبيد بن جناد ، قال : أخبرني عَطاء بن مُسْلم قال : قال السُّدّي : أتيتُ كربلاء أبيعُ البُرَّ بها فعَمِلَ لنا شَيخٌ من طَيّ طعاماً فتعشينا عنده ، فذكرنا قَتْلَ الحُسين ، فقلنا : ما شَرِكَ في قَتْلِه أحدٌ إلا ماتَ بأسوءِ مِيْتَة ، فقال : ما أكذبَكُم يا أهلَ العراق ! فأنا ممن شَرِكَ في ذلك ، فلم يبرح حتى دنا من المِصْباح وهو يتّقِد ، فَنَفِط[2] ، فذهَبَ يُخْرِجُ الفتيلةَ بإصبعه فأخذت النار فيها ، فذهب يطفئها بريقه ، فأخذت النار في لحيته ، فغَدَا فألقى نفسَهُ في الماء ، فرأيته كأنَّه حُمَمَة[3] .

أخبرنا بذلك أبو العز الحَرَّانيُّ بمصر ، فقال : أنبأنا أبو الفرج ابن كُلَيب ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن نَبْهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن شاذان ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ،

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري : ٣/ ٢١١ ، ومعجم الطبراني (٢٨٣٠) ، وتاريخ ابن عساكر (٣١١) و(٣١٢) .

(٢) تصحفت في المطبوع من تاريخ ابن عساكر إلى : « يتقد بنفط » .

(٣) تاريخ ابن عساكر (٣١٤) .

قال : حدثني أبو العَبّاس أحمد بن يحيى ثَعْلَب ، قال : حدثني عُمر بن شَبّة ، فذكره .

ورواه أحمد بن العلاء أخو هِلال بن العلاء ، عن عُبيد بن جناد ، عن عطاء بن مُسْلم عن ابن السُّدّي ، عن أبيه[1] .

رواه أبو السُّكين الطَّائيُّ ، عن عم أبيه زحر بن حِصْن ، عن إسماعيل بن داود من بني أسَد ، عن أبيه ، عن مولى لبني سلامة ، قال : كنا في ضَيْعَتنا بالنَّهْرَين ونحن نتحدث بالليل ، فقلنا : ما أحدٌ ممن أعانَ على قَتْل الحُسين خرجَ من الدُّنيا حتى تصيبه بَلِيَّةٌ ، ومعنا رجلٌ من طيّ ، فقال الطائي : فأنا ممن أعانَ على قَتْل الحُسين ، فما أصابني إلا خير ، قال : وَعَشِيَ السِّراجُ فقام الطائي يُصْلِحُهُ فَعَلِقَت النار في سبّاحته ، فمر يعدو نحو الفُرات ، فرمى بنفسه في الماء فأتبعناه ، فجعلَ إذا انغمسَ في الماء رَفْرَفت النَّارُ على الماء ، فإذا ظهرَ أخذتُهُ حتى قَتَلتهُ[2] .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الحسن ابن البُخاريّ ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَدْ ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد ابن عبد الملك بن خَيْرون ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب الحافظ ، قال : أخبرنا أبو العلاء الوَرّاق هو محمد بن الحسن بن محمد ، قال : حدثنا بَكّار بن أحمد المقرىء ، قال :

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣١٥) .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣١٣) .

حدثنا الحُسين بن محمد الأنصاريُّ ، قال : حدثني محمد بن الحسن المَدَنِيُّ ، عن أبي السُّكَين البَصْرِيّ ، فذكره[1] .

وقال شَريك ، عن عطاء بن السَّائِب ، عن عَلْقَمَة بن وائل ، أو وائل بن عَلْقَمة : أنه شَهِدَ ما هناك ، قال : قامَ رجلٌ فقالَ : أفيكم الحُسين ؟ قالوا : نعم ، قال : أبشر بالنَّار ، قال : أَبْشِّر برب رحيم وشفيعٍ مُطاع ، من أنتَ ؟ قال : أنا حُوَيْزة[2] ، قال : اللهم حُزْهُ إلى النار ، فنَفَرَت به الدَّابةُ ، فتعلقت رِجلُهُ في الرِّكاب ، فوالله ما بقي عليها منه إلا رِجله[3] .

وقال إسحاق بن إسماعيل ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : حدثتني جدّتي أمُّ أبي ، قالت : شَهِدَ رجلانِ من الجُعَفِيينَ قَتْل الحُسين بن عليّ ، قالت : فأمّا أحدُهُما فطالَ ذَكَرُهُ حتى كان يَلُفّه ، وأما الآخر فكان يستقبل الرَّاوية بفيه حتى يأتي على آخرِها .

قال سُفيان : رأيتُ ابنَ أحدِهِما كان به خَبَلٌ ، وكان مجنوناً[4] .

وقال محمد بن الصَّلْت الأسَدِيُّ : حدثنا سعيد بن خُثَيْم ، عن

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله » .

(٢) في تاريخ الطبري (٥/ ٤٣٠) : « حَوْزَة » .

(٣) معجم الطبراني (٢٨٤٩) ، وتاريخ ابن عساكر (٣١٨) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٣ وأخرجه الطبري من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى : حدثني حسين بن جعفر ، قال . . . (تاريخه : ٥/ ٤٣٠ - ٤٣١) .

(٤) معجم الطبراني (٢٨٥٧) ، وتاريخ ابن عساكر (٣١٦) و (٣١٧) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٧ .

محمد بن خالد ، قال : قال إبراهيم ـ يعني النَّخَعِيَّ ـ لو كنتُ ممن قاتَلَ الحُسين ثم أُدخلت الجَنَّةَ لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبيّ ﷺ[1] .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة، عن عمَّار بن أبي عَمَّار ، عن ابن عباس : رأيتُ رسولَ الله ﷺ فيما يرى النَّائِم بنصف النهار أشعثَ أغبرَ وبيده قارورةٌ فيها دمٌ ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا دَمُ الحُسين وأصحابه لم أَزَل ألتَقِطُهُ منذُ اليوم . فأُحْصِيَ ذلك اليوم فوجدوه قُتِلَ يومئذ[2] .

وقال أبو خالد الأحمر : حدثني رزين ، قال : حدثتني سَلْمَى قالت : دخلتُ على أمِّ سَلَمَة وهي تبكي ، فقلتُ : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام وعلى رأسه ولحيته التُّراب ، فقلت :ما لك يا رسول الله ؟ قال : شَهِدت قَتْل الحُسين آنفاً[3] .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ ، قال : حدثنا قُرّة بن خالد ، قال : أخبرني عامر بن عبد الواحد عن شَهْر بن حَوْشَب ، قال : إنّا لعند أم سَلَمَة زوج النبي ﷺ ، قال : فسمعتُ صارخةً فأقبلتْ حتى انتهت إلى أمِّ سَلَمَة ، فقالت : قُتِلَ الحُسين . قالت : قد فعلوها ، ملأ الله بيوتَهُم ، أو قبورهم ، عليهم ناراً ، ووقعت مَغْشِيّاً عليها ، وقُمْنا[4] .

---

(١) معجم الطبراني (١٨٢٩) ، والعقد الفريد : ٣/ ١٣٨ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٥ .

(٢) مسند أحمد ١/ ٢٨٣ ، ومعجم الطبراني (٢٨٢٢) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٢٤) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٧١) .

(٤) تاريخ ابن عساكر (٣٢٩) .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عُمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر ، قال : حدثنا ابن أبي مُلَيْكَة ، قال : بينما ابن عباس جالسٌ في المسجد الحرام ، وهو يتوقع خبرَ الحُسين بن عليّ إلى أنْ أتاه آت فسارّه بشيء ، فأظهرَ الاسترجاع[1] فقلنا : ما حَدَثَ يا أبا العباس؟قال: مصيبةٌ عَظِيمَةٌ عند الله نحتسبها . أخبرني مولاي أنه سَمِعَ ابنَ الزُّبير يقول : قُتِلَ الحُسين بن عليّ فلم نَبْرَح حتى جاء ابن الزبير ، فعَزّاه ثم انصرف ، فقام ابن عباس فدخل منزلَهُ ودخل عليه النَّاس يُعزُّونَهُ ، فقال : إنه ليعدل عندي مُصيبَةَ حُسين شماتة ابن الزُّبير ، أترون مَشْيَ ابنِ الزُّبير إليَّ يُعَزّيني ، إنْ ذلكَ منه إلا شَمَاتَة[2] .

قال محمد بن عُمر : فحدثني ابنُ جُرَيْج ، قال : وكان المِسْوَر بن مَخْرَمة بمكةَ حينَ جاءَ نَعْيُ الحُسين بن عليّ فلقيَ ابنَ الزُّبير ، فقال : قد جاء ما كنتَ تَمَنَّى موتَ حُسين بن عليّ ، فقال ابنُ الزُّبير : يا أبا عبد الرَّحمان تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقيَ ما بقيَ بالحِمَى حَجَرٌ ، والله ما تمنيتُ ذلكَ له ، قال المِسْوَر : أنتَ أشرتَ إليه بالخُرُوجِ إلى غير وجه ؟ قال : نعم أشرتُ عليه ولم أدرِ أنَّه يُقْتَل ، ولم يكن بيدي أجَلُه ، ولقد جئت ابنَ عَبّاس فعزّيته ، فعرفتُ أنَّ ذلك يثقلُ عليه مني ، ولو أني تركتُ تعزيتَهُ ، قال : مثلي يُترك لا تُعزّيني بحسين ؟ فما أصنعُ ؛ أخوالي وَغِرَة الصُّدور عليَّ وما أدري على أيِّ شيء ذلك . فقال له المِسْوَر : ما حاجتك إلى ذكر ما مضى

---

(١) أي قال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٣٠) .

وبَثِّه ، دَع الأُمور تمضي وبر أخوالَكَ فأبوكَ أحمدُ عندهم منك[١] .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة ، عن عَمّار بن أبي عَمّار ، عن أم سَلَمَة : سمعت الجن تنوح على الحسين[٢] .

وقال سُوَيد بن سعيد ، عن عَمرو بن ثابت ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة : ما سمعت نوح الجِنّ منذ قُبِضَ النبي ﷺ إلا الليلة ، وما أرى ابني إلا قد قُتِلَ ـ تعني الحُسين ـ فقالت لجاريتها : أخرجي فَسَلي ، فأُخبرت أنّه قد قُتِلَ وإذا جِنّيّةٌ تنوح :

ألا يـا عينُ فـاحتفلي بجَـهـدِ
ومَنْ يبكي على الشُّهـداء بَعْدِي
على رَهْطٍ تقـودهم المنـايـا
إلى مُتَخيـرٍ في مُلك عـبـد[٣]

وقال عُمر بن شَبّة : حدثني عُبيد بن جَنَّاد ، قال : حدثنا عطاء ابن مُسلم ، عن أبي جَنَاب الكَلْبِيّ ، قال : أتيت كَرْبلاء فقلت لرجل من أشرافِ العَرَب بها : بلغني أنكم تسمعون نَوْح الجِن . قال : ما تلقى حُرّاً ولا عَبْداً إلا أخبرك أنه سَمِعَ ذلك . قلت : فأخبرني ما سمعتَ أنت ؟ قال : سمعتُهم يقولون :

مَسَـحَ الـرَّسُـولُ جَبِـيـنَـهُ فـله بـريـقٌ فـي الـخُـدُودِ

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٣١) .

(٢) معجم الطبراني (٢٨٦٧) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٣٢) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١١٩ .

(٣) معجم الطبراني (٢٨٦٩) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٣٦) ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١١٩

أبـواه مـن عـليـا قُـرَيـ ـش جَـدُّه خَيْرُ الجُـدود[1]

وقال أبو الوليد بِشْر بن محمد بن بِشْر التَّمِيميُّ الكوفيُّ : حدثني أحمد بن محمد المَصْقَلِيُّ ، قال : حدثني أبي ، قال : لما قُتِلَ الحسين بن عليّ سُمِع منادٍ يُنادي ليلاً يُسْمع صوتُهُ ولم يُرَ شخصُه :

عَقَـرت ثمـود نـاقـة فـاستؤصلوا
وجـرت سوانحهم بغيـر الأسْعُـد
فبنـو رسـول الله أعـظم حُـرمـةً
وأجـل من أم الفصيل المُقْصَـدِ
عَجَباً لهم لما أتـوا لم يُمْسَخوا
واللَّـهُ يُملي للطغـاةِ الجُحَّـدِ[2]

وقال أبو سعيد محمد بن أسعد التّغلبِيّ : حدثنا يحيى بن اليمان ، قال : أخبرني إمام مَسْجد بني سُلَيم ، قال : غَزا أشياخٌ لنا الرُّومَ فوجدوا في كنيسة من كنائسهم :

أتـرجـوا أمـةً قتلتْ حُسينـاً شفـاعةَ جَـدِّه يـومَ الحسـابِ

فقالوا : مُنذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة ؟ قالوا : قبل أن يخرج نبيكم بست مئة عام[3] .

---

(١) معجم الطبراني (٢٨٦٥) و(٢٨٦٦) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٣٧) ، والبداية والنهاية : ٨/ ٢٠٠ ، ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٩ .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٣٩) .

(٣) معجم الطبراني (٢٨٧٤) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) ووقع في بعض الروايات : ثلاث مئة عام » .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيان ، وأبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تغلب الشَّيبانِيُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله ابن العَسْقلاني ، وأم أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ الحَرَّانِيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ إملاءً قال : أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكرِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا محمد بن الجُنَيْد ، قال : حدثنا أبو سعيد التَّغْلبيُّ ، فذكره .

وقال زكريا بن يحيى السَّاجيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمان بن صالح الأزْدِيُّ ، قال : حدثنا السَّرِيّ بن منصور بن عَمّار ، عن أبيه ، عن ابن لَهِيعَة ، عن أبي قَبِيل ، قال : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ احتزُّوا رأسَهُ وقعدوا في أوّل مَرْحَلة يشربون النَّبيذ ويتحيّون الرأسَ فخرجَ عليهم قَلَمٌ من حديد من حائط فكتب سطر دمٍ :

أترجو أمةً قتلت حُسَيناً ... شفاعة جده يوم الحساب

فَهَربوا وتركوا الرأس ، ثم رَجَعوا .

أخبرنا بذلك أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ ،

قال[١] : حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجِيّ ، فذكره .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانيُّ بهذا الإسناد[٢] : حدثنا عليّ بن عبد العزيزِ ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيُّ ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، قال : خَرِىءَ رجلٌ من بني أَسَد على قَبْر حُسين بن عليّ فأصابَ أهل ذلك البيت خَبَلٌ ، وجُنونٌ ، وجُذام ، وَمَرَضٌ ، وفَقْرٌ .

وقال محمد بن زكريا الغَلاّبي ، عن عبد الله بن الضحاك ، عن هِشام بن محمد : لما أُجري الماء على قَبْر الحُسين نضبَ بعد أربعين يوماً وامتحى أثرُ القَبْرِ فجاءَ أعرابيٌّ من بني أَسَد فجعل يأخذ قَبْضَةً قَبْضَةً ويَشمّهُ حتى وقع على قبر الحُسين ، فبكى ، وقال : بأبي وأُمي ما كان أطيبك وأطيب تُربتكَ مَيّتاً ، ثم بكى ، وأنشأ يــقــول :

أرادوا ليخفـوا قَبْـرَه عن عَــدوّه
فَطِيبُ تُراب القَبْر دَلَّ على القبر[٣]

وقال مُكرم بن أحمد القاضي ، عن أحمد بن سعيد الجَمّال : سألتُ أبا نُعَيم عن زيارة قَبْر الحُسين وكأنه أنكر أن يُعْلَم أين قبره[٤] .

---

(١) المعجم الكبير (٢٨٧٣) ، وهو في تاريخ ابن عساكر من طريق الطبراني أيضاً (٣٤٣) .
(٢) المعجم الكبير (٢٨٦٠) ، وهو في أنساب الأشراف ٣/ ١٢٨ ، وتاريخ ابن عساكر (٣٤٥) ومجمع الزوائد : ٩/ ١٩٧ .
(٣) تاريخ ابن عساكر (٣٤٦) .
(٤) تاريخ الخطيب : ١/ ١٤٣ ، وتاريخ ابن عساكر (٣٤٧) .

وقال عليّ بن المديني وغيرُ واحد ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة : سمعتُ الهُذَلِيَّ يسأل جعفرَ بنَ محمد ، فقال : قُتِلَ الحُسين وهو ابنُ ثمان وخمسين سنة[1] .

وقال الحُميديُّ ، عن سُفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : قُتِلَ عليٌّ وهو ابن ثمان وخمسين ، ومات لها حَسنٌ ، وقُتِلَ لها حُسَينٌ[2] .

وقال الزُّبير بن بَكّار ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن جعفر بن محمد : قُتِلَ حُسين وهو ابن ثمان وخمسين[3] .

قال الزُّبَير : والحديث الأوَّل في سِنِّه أثبت . يعني : ابن ست وخمسين .

وقال زُهير بن العَلاء ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة : قُتِلَ الحُسين بن عليّ يومَ الجُمُعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وهو ابنُ أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف[4] .

وقال الزُّبير بن بَكّار[5] : قُتِلَ الحُسين يوم الجُمُعة يومَ عاشوراء سنة إحدى وستين .

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٤٨) وغيره .

(٢) معجم الطبراني (٢٨٧٤) ، وقول من نقل أنه قال : « ومات لها حسن » وهم ، فإن الحسن عاش سبعاً وأربعين سنة ، كما هو معروف .

(٣) نقله الجم الغفير ، عن سفيان ، فانظر تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٤٦ ، ومعجم الطبراني (٢٧٨٥) وتاريخ الخطيب : ١/ ١٤٣ ، وتاريخ ابن عساكر ، وغيرها .

(٤) تاريخ ابن عساكر (٣٦٨) .

(٥) تاريخ ابن عساكر (٣٧٩) .

وكذلك قال اللَّيث بن سَعْد[1] ، وأبو بكر بن عَيّاش[2] ، وأبو مَعْشَر المَدَنِيُّ [3] ، والواقديُّ [4] ، وخليفة بن خَيّاط [5] وغيرُ واحد أَنّه قُتِلَ يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، زادَ بعضُهم : يوم السَّبْت ، وقيل : يوم الاثنين ، وقيل : قبل آخر يوم من سنة ستين ، وقيل : سنة اثنين وستين[6] ، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته ومبلغ سنه .

وقال الواقديُّ : الثابت عندنا أنّه قُتِلَ في المُحَرَّم يومَ عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر .

وقال يحيى بن أبي بُكَيْر : حدثنا عليّ - ويُكْنَى أبا إسحاق - عن عامر بن سَعْد البَجَليِّ ، قال : لما قُتِلَ الحُسين بن عليّ رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام ، فقال : إن رأيتَ البَراء بن عازب فأقرِ مني السَّلام وأخبره أن قَتَلَةَ الحُسين بن عليّ في النار ، وإنْ كادَ الله ليسحَتُ أهلَ الأرض منه بعذاب أليم . قال : فأتيتُ البَرَاءَ فأخبرته ، فقال : صَدَقَ رسولُ الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ : من رآني في المنام فقد رآني فإنَّ الشيطانَ لا يتصوّر بي[7] .

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٧٥) .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٧٨) .

(٣) الطبري ٥/ ٣٩٤ ، وتاريخ الخطيب : ١/ ١٤٣ ، وتاريخ ابن عساكر (٣٧١) و (٣٧٢) و (٣٧٣) و (٣٧٤) .

(٤) تاريخ الطبري ٥/ ٣٩٤ ، وتاريخ ابن عساكر (٣٦٩) .

(٥) تاريخه ٢٣٤ .

(٦) الذي قال ذلك هو ابن الكلبي ! وقد رده الخطيب ، وقال : « فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين ، إلا هشام بن الكلبي ، فإنه قال : سنة اثنتين وستين ، وهو وهم أيضاً » (١/ ١٤٢) ، وقد فَصّل ابن عساكر في هذا الأمر وأورد معظم الروايات ، فأطال وأفاد .

(٧) تاريخ ابن عساكر (٣٩٦) .

وقال عبد العزيز بن أحمد الكَتّانيُّ : عن أسد بن القاسم الحَلَبِيِّ : رأى جدي صالح بن السَّحّام بحلب ـ وكان صالحاً دينا ـ في النوم كَلْباً أسودَ وهو يَلْهَثُ عَطَشاً ولسانُهُ قد خرجَ على صَدْرِه ، فقلت : هذا كلبٌ عطشان دعني أسقه ماءً أدخل فيه الجَنّة ، وهممتُ لأفعل ، فإذا بهاتفٍ يهتِفُ من ورائه وهو يقول : يا صالح لا تَسْقِهِ ، يا صالح لا تَسْقِهِ ، هذا قاتلُ الحُسين بن عليّ أُعَذِّبه بالعطش إلى يوم القيامة[1] .

وقال الزُّبير بن بَكّار : وقال سُلَيْمان بن قَتَّة يرثي الحسين رضي الله عنه[2] :

إنَّ قَتِيـل الطَّفِّ من آلِ هـاشمٍ
أَذَلَّ رِقـابـاً من قُـرَيشٍ فَـذَلَّتِ

فإن يُتْبِعُوه عـائِذَ البيتِ يُصْبِحُـوا
كعـادٍ تَعَمَّت عن هُدَاهـا فَضَلَّتِ

مَـرَرْتُ على أبيـاتِ آل محمـدٍ
فـأَلفَيْتُهـا أمثـالَهـا حينَ حُلَّتِ

وكـانـوا لنـا غُنْمـاً فعـادُوا رَزِيّـةً
لَقَدْ عَظُمَتْ تلكَ الـرَّزايا وجَلَّتِ

فـلا يُبْعِـدُ اللَّهُ الـدِّيـارَ وأهلَهـا
وإنْ أَصْبَحَت منهمُ بِرَغمِي تَخَلَّتِ

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٩٩) .

(٢) نقلها من تاريخ ابن عساكر (٤٠٠) وهي في الاستيعاب : ١/ ٣٧٩ ، وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ٢/ ٩٦١ ـ ٩٦٢ ، والبداية والنهاية : ٨/ ٢١١ وغيرها . وراجع التعليق على سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣١٨ .

إذا افتقَـرَت قَيْسٌ خَبرنـا فقيرهـا
وتقتلُنـــا قيسٌ إذا الـنَّعْــلُ زَلَّــت

وعنـــد غني قـطرة من دمـــائنـــا
سنُجـزيهم يومـاً بهـا حينَ حَلَّتِ

أَلم تَر أَنَّ الأرضَ أضحتْ مريضةً
لفَقْـدِ حُسَينٍ والبِـلادُ اقشعــرّتِ

قال : يريد أنهم لا يَرعُون عن قتلِ قُرَشِيّ بعد الحُسين .
وعائذ البَيْت : عبد الله بن الزُّبير .

وقال الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرّحمان الصَّابوني : أنشدني الحاكم أبو عبد الله الحافِظُ في مجلس الأستاذ أبي منصور الحَمْشاذيّ على حُجْرَته في قَتْل الحُسين بن عليّ رضي الله عنهما :

جاءوا برأسِكَ يا بنَ بنتِ محمدٍ　　مُتَـــزَمّــلا بــدمـائـه تَـزْمِيـــلا
وكأنّما بكَ يا ابن بنت محمد قتلوا　　جَـهَــاراً عـاقِــدِيــن رســولا
قتلوكَ عـطشانـاً ولـم يَتَـرَقّبـوا　　في قَتْلِكَ التَّنْـزِيـلَ والتـأويـلا
ويُكَبِّــرونَ بـأن قُتِلتَ وإنمـــا　　قَتَلُوا بـك التكبيـرَ والتَّهليـــلا

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البُخاريّ ، قـال : أنبأنـا أبو سعد بن الصَّفّار ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويُّ ، قال : أخبرنا أبو عُثمان الصَّابوني ، فذكره .

وقال أبو عبد الله محمد بن الفَضْل الفُرَاويُّ : أُنْشِدتُ لبعض الشعراء في مَرْثية الحُسين بن عليّ رضي الله عنهما[1] :

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٤٠١) .

لقد هَدَّ جسمي رُزْءُآلِ محمدٍ ... وتلكَ الرَّزايا والخطوبُ عِظامُ
وأَبْكَت جُفُوني بالفراتِ مَصارعٌ ... لآل النبيّ المُصطفى وعِظامُ
عِظامٌ بأكنافِ الفُرات زكيةٌ ... لهُنَّ علينا حُرْمةٌ وذِمامُ
فكم حُرّة مُسبيّة فاطمية ... وكَمْ من كريمٍ قد عَلاه حُسامُ
لآلِ رسولِ الله صَلَّت عليهم ... ملائكةٌ بيضُ الوجوهِ كِرامُ
أفاطمَ أشجاني بَنُوك ذوو العُلَى ... فَشِبتُ وإني صادقٌ لغُلام
وأصبحتُ لا ألتَذُّ طيبَ معيشةٍ ... كأن عليَّ الطيباتِ حَرَامُ
ولا البارد العَذْب الفُرات أُسِيغُهُ ... ولا ظِل يهنيني الغداة طعام
يقولونَ لي صَبْراً جَمِيلاً وسَلْوَةً ... ومالي إلى الصّبْر الجميلِ مَرَامُ
فكيف اصطباري بعد آلِ محمدٍ ... وفي القَلْب منهم لوعةٌ وسَقامُ ؟

روى له الجماعةُ .

١٣٢٤ - ع : الحُسين[1] بن عليّ بن الوليد الجُعْفِيُّ ، مولاهم ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو محمد ، الكوفيُّ المقرىءُ أخو

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٩٦ ، وتاريخ الدارمي ، رقم ٢٧٢ ، وطبقات خليفة : ١٧١ ، وتاريخه : ٤٧١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٤٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦٣ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٠ ، والمعرفة والتاريخ : ١/ ١٩٥ ، ٤٥٣ ، ٢/ ١٤٦ ، ٣/ ٢٤١ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٧٤ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٤١١ ، ٣/ ٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٢ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، وأسماء التابعين فمن بعدهم للدارقطني ، الترجمة ٢١٣ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ٣٣ ، والسابق واللاحق للخطيب : ١٨٦ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٤ ، ومعجم البلدان : ١/ ٥٥٠ ، ٢/ ١٤٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٣٩٧ ، والعبر : ١/ ٣٣٩ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٥٧ ، والكاشف : ١/ ٢٣٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ٩٩ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١/ ٢٤٧ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٥٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٣٩ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٥ .

الوليد بن عليّ وابن أخت الحَسَن بن الحُرّ .

روى عن : أبي موسى إسرائيل بن موسى البَصْرِيِّ (خ) ، وجعفر بن بُرْقان ، وخاله الحسن بن الحُرّ ، وحَمْزَة بن حبيب الزَّيّات (ت س ق) ، وزائدة بن قُدامة (خ م د ت س) ، وزَحْر بن النُّعمان الحَضْرَمِيّ ، وسُلَيْمان الأعمش ، وعبد الرحمان بن عبد الملك بن أَبْجَر ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر الدِّمشقيِّ (د س ق) ، وعبد العزيز بن رَوّاد (د س ق) ، وعَمرو بن عبد الله بن وَهْب النَّخَعِيِّ (ق) ، وفُضَيْل بن عِياض (ت سي) وفُضَيْل بن مَرْزُوق (س) ، والقاسم بن الوليد الهَمْداني ، ومُجَمِّع بن يحيى الأنصاريّ (م) ، وأخيه الوليد بن علي الجُعْفِيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانِيُّ (سي) ، وأحمد ابن سُلَيْمان الرُّهاوِيُّ (س) ، وأحمد بن عبد الله بن صالح العِجْليُّ ، وأحمد بن عُمر الوكيعيُّ (م) ، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات الرازيُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وإسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحَنْظَلِيُّ (م س) ، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر البُخارِيُّ (خ) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسِج (خ م س) ، وثابت بن محمد الزَّاهد ، وجعفر بن محمد بن عِمران التَّغْلبيُّ ، والحجاج بن حمزة الخُشّابِيُّ[1] ، والحسن بن علي الخَلّال (د) ، والحُسين بن عليّ بن يزيد الصُّدائيُّ ، وحفص بن عُمر المِهْرِقانِيُّ (س) ، وحُمَيْد بن الرَّبيع اللَّخمِيُّ الخَزّاز ، وسُفيان

(١) نسبة إلى خُشّاب قرية من قرى الري .

ابن عُيَيْنَة وهو أكبر منه ، وشُجاع بن مَخْلَد (م) ، وعَبّاس بن محمد الدُّورِيُّ ، وعبد الله بن عمر الجُعْفِيُّ (م) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م ق) ، وعَبْد بن حُمَيد (م) ، وعَبْدَة بن عبد الله الصَّفّار (خ) ، والقاسم بن زكريا بن دينار الكُوفِيُّ (م س) ، ومحمد بن رافع النَّيْسابُوريُّ (خ) ، ومحمد بن عاصم المَدِينيُّ الأصبهانيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، ومحمد بن عبد الرحمان الهَرَوِيُّ ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْدَانِيُّ (خ م د) ، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنِيُّ ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزِيُّ ، وموسى بن حِزام التِّرْمِذِيُّ (خ) ، وموسى بن عبد الرحمان المَسْرُوقِيُّ (س ق) وهارون بن عبد الله الحَمّال (د س ق) ، وهَنّاد بن السَّرِيّ (ت سْ) ، والهَيْثَم بن خالد الجُهَنِيُّ (د) ، وأبو عَقِيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب ابن أبي ثابت الجَمّال ، ويحيى بن مَعِين .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ما رأيتُ أَفضلَ[1] من حُسَين الجُعْفِيّ ، وسعيد بن عامر .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ[2] ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال محمد بن عبد الرحمان الهَرَوِيُّ[3] : ما رأيتُ أتقنَ من

---

(١) قال الذهبي : « يريد بالفضل : التقوى والتألُّه ، هذا عُرف المتقدمين (سير : ٩/ ٣٩٨) .

(٢) تاريخه ، رقم ٢٧٢ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٢

حُسين الجُعفِيّ ، رأيتُ في مجلسه أحمدَ بنَ حنبل ، ويحيى بن معين ، وخَلَف بن سالم المُخَرِّمِيَّ .

وقال أبو داود : سمعتُ قتيبةَ يقول : قيل لسُفيان بن عُيَيْنة : قَدِمَ حُسين الجعفي ، فوثبَ قائماً ، فقيل له ؛ فقال : قَدِمَ أفضل رجلٍ يكون قَطُّ .

وقال موسى بن داودَ[١] : كنتُ عند سُفيان بن عُيَيْنة فجاء حُسين الجُعْفِيّ فقامَ سُفيان فَقَبَّلَ يَدَهُ .

وقال محمد بن بَشِير المُذَكِّر ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : عَجِبتُ لمن مَرَّ بالكوفة فلم يُقَبِّل بين عيني حُسَين الجُعْفِيّ .

وقال يحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ : إنْ بقي أحدٌ من الأبدال فحسين الجُعْفِيّ .

وقال أبو مسعود الرَّازيُّ ـ وسئل : مَنْ أفضل من رأيتَ ؟ فقال : الحَفَرِيّ ، وحُسين الجُعْفِيّ وذكرَ آخرينَ .

وقال محمد بن رافع : حدثنا الحُسين بن علي الجعفيُّ وكان راهب أهل الكوفة .

وقال الحجاج بن حمزة : ما رأيت حسيناً الجعفيَّ في كبره ، ما جالسته ضاحكاً ولا مُتَبَسِّماً قَطُّ ، ولا سمعتُ منه كلمة رَكِن فيها إلى الدُّنيا كان يُقرىء يومَ الجُمُعة ولا يُحَوّل وجهَهُ عن المِحْراب .

قال أبو هِشام الرِّفاعي ، عن الكِسائيِّ : قال لي هارون

(١) وانظر مثله عند ابن سعد : ٦/ ٣٩٧ .

الرشيد : مَنْ أقرأُ الناس ؟ قلتُ : حُسين بن عليّ الجُعْفِيّ .

وقال حُمَيْد بن الرَّبيع الخزاز : أَخرجَ إليَّ حُسينٌ الجعفيُّ يوماً صحيفةً ، فأملَى عليَّ عن زائدة فقطعَهُ فقالت إمرأةٌ له : أي شيء بدا للحُسين أن يُحَدِّث ؟ قال : رأى رُؤ يا كأنَّ القيامة قد قامت وكأنَّ منادياً ينادي : ليَقُم العُلماءُ ، فيدخلُوا الجَنّة ، قال : فقاموا وقُمتُ معهم ، فقيل لي : اجلس لست منهم أنت لا تُحَدِّث ، قال : فلم يزل يحدث في البَرْد والحر والمَطَر وغير ذلك بالغَدَاة والعَشِيّ حتى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : ثقةٌ ، وكان يُقرىء القُرآنَ رأسٌ فيه ، وكان رجلاً صالحاً لم أرَ رجلاً قَطُّ أفضلَ منه . وروى عنه سُفيان بن عُيَيْنة حديثين ولم نره إلا مَقْعَداً كان يُحمل في محفّة حتى يَقْعُدَ في مسجدٍ على بابِ داره وربما دعا بالطَّسْت فبال مكانه ، وكان صحيحَ الكِتاب ، ويقال : إنّه لم يَنْحَر قَطّ ، ولم يطأْ أُنثى قَطُّ ، وكان جميلاً لَبَّاساً ، يَخْضِبُ إلى الصُّفْرَة خِضابه ، ومات ولم يُخَلِّف إلا ثلاثة عشر ديناراً ، وكان من أَرْوَى النَّاسِ عن زائدة ، وكانَ زائدة يختلفُ إليه إلى منزلِهِ يُحَدِّثه ، وكان سُفيانُ الثوريّ إذا رآه عانَقَهُ وقال : هذا راهبُ جُعْفِيٍّ .

قال أبو بكر الخطيب[1] : حَدَّث عنه سُفيان بن عُيَيْنَة ، وعباس بن محمد الدُّوريّ وبين وفاتيهما ثلاث وسبعون سنة .

قيل : إنه وُلِدَ سنة تسع عشر ومئة . ومات سنة ثلاث أو أربع

---

(١) السابق واللاحق : ١٨٦ .

ومئتين وله أربع وثمانون سنة[1] .

روى له الجماعة .

١٣٢٥ - ت سي : الحُسين[2] بن عليّ بن يزيد بن سُلَيْم الصُّدائِيُّ الأكفانِيُّ البَغْدَادِيُّ .

روى عن : إبراهيم بن بَشّار الرَّمادِيّ ، والبَرَاء بن رُسْتُم البَصْرِيِّ ، والحُسين بن عليّ الجُعْفِيّ ، والحكم بن الجارود ، وحَمّاد بن الوليد البَغْدادِيِّ ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيِّ ، وعبد الله بن نُمَير ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعبد العزيز بن أَبان القُرَشِيِّ ، وعليّ بن ذَكْوان القُرَشِيِّ ، وعليّ بن عاصم ، وأبيه عليّ بن يزيد الصُّدائِيِّ ، وعَمرو ابن عبد الغَفّار ، ومحمد بن عُبيد الطنافسيِّ ، ومحمد بن عُمر الواقديِّ ، ومحمد بن القاسم الأَسَدِيِّ ، ومحمد بن قُدامة الجَوْهَرِيِّ ، ووكيع بن الجَرَّاح ، والوليد بن القاسم بن الوليد

(١) وقال ابن سعد : « وكان عبد الله بن إدريس وأبو أسامة ومشايخ أهل الكوفة يعظمونه ويأتونه فيتحدثون إليه ، وكان مألفاً لأهل القرآن وأهل الخير . وتوفي بالكوفة في ذي القعدة سنة ثلاث ومئتين في خلاصة المأمون » .

وسنة ٢٠٣ هي التي جزم بها أيضاً خليفة بن خياط ، وأحمد بن حنبل - فيما نقله ابن زبر (الورقة ٦٢) ، والبخاري ، وابن قانع ، وابن زبر ، ومطيّن ، وابن حبان وغيرهم ، فكان ينبغي للمؤلف أن يشير إلى ذلك . وقال عثمان بن أبي شيبة : بخ بخ ثقة صدوق . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون في الثقات ، ووثقه ابن قانع والذهبي ، وابن حجر .

(٢) تاريخ الطبري : ١/ ٢٣ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٦٧ - ٦٨ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٨١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ (أحمد الثالث ٢٩١٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٥٨ ، والكاشف : ١/ ٢٣٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٥٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٤٠ .

الهَمْدانِيّ (ت سي) ، ويحيىٰ بن مَعِين ، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهريّ ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيّ (تم) ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد الله الطنافسِيّ .

روى عنه : التِّرْمِذِيُّ ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » ، وأحمد ابن علي الخَزَّاز ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، وأحمد ابن محمد البُورانيُّ القاضي ، وإدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد المقرىء ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُفيان الخُتُّليُّ ، وإسحاق بن إبـراهيم بن يُونُس المَنْجَنِيقيُّ ، والحُسين بن محمـد بن حاتِم المعروف بعُبيد العِجْل ، وسَهْل بن عليّ الدُّورِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن الحسن بن النُّعمان القَزَّاز البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وعبد الرَّحمان بن يوسف بن خِراش ، وعَبْدان بن أحمد الأَهوازيُّ ، وابنه عليّ بن الحُسين بن علي الصُّدائِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة ، ومحمد بن أحمد ابن عُمَارة العَطّار ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج ، ومحمد بن جَرِير الطَّبَرِيُّ ، ومحمد بن عليّ المَدِيني فُستقة ، ومحمد بن محمد ابن سُلَيْمـان الباغنديُّ ، ومحمد بن هارون الأَنصاريُّ ، ومحمد بن يحيـىٰ بن مَنْدَة الأَصبهانِيُّ ، والهيثم بن خَلَف الدُّورِيُّ ، ويحيـىٰ بن محمد بن صاعد .

قال عبد الرحمان بن يوسف بن خِراش[1] : عَدْلٌ ثِقَةٌ .

---

(١) تاريخ الخطيب : ٨/ ٦٧ .

وقال في موضع آخر[1] : كان حَجّاج بن الشاعر يمدحه ، يقول : هو من الأَبْدال .

قال أبو القاسم البَغَويُّ[2] : ماتَ في رمضان سنة ست وأربعين ومئتين .

وقال أحمد بن محمد بن بَكْر[3] ، وأبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[4] : مات سنة ثمان وأربعين ومئتين[5] .

---

(١) نفسه .

(٢) نفسه : ٨/ ٦٨ .

(٣) نفسه .

(٤) الورقة : ٩٣ .

(٥) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « سمع منه أبي ببغداد ، وسُئِل أبي عنه فقال : شيخ » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٥٤) .

ومما يستدرك للتمييز :

٧٦ ـ تمييز : **الحُسين بن عليّ بن يزيد ، أبو علي الكرابيسي الفقيه البغدادي** .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث الكثير ، وصحب الشافعي ، وحمل عنه العلم ، وهو معدود في كبار أصحابه .

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزرق ، وشبابة بن سَوّار ، وأبي قطن عمرو بن الهيثم ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، ومحمد بن عبيد الطنافسي ، ومعن بن عيسى ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، وغيرهم .

روى عنه : الحسن بن سفيان ، وعبيد بن محمد بن خلف البزار ، ومحمد بن علي المعروف بفُسْتُقة ، وغيرهم .

قال الذهبي : « وكان من بحور العلم ، ذكياً فطناً فصيحاً لَسِناً ، تصانيفه في الفروع والأصول تدل على تبحره ، إلا أنّه وقع بينه وبين الإمام أحمد ، فهُجر لذلك ، وهو أول من فَتَقَ اللفظ ، ولما بلغ يحيى بن معين أنه يتكلّم في أحمد ، قال : ما أحوجه إلى أن يُضرب ، وَشَتَمَهُ » ، (سير : ١٢/ ٨٠ ـ ٨١) توفي سنة ٢٤٥ ، وأخباره كثيرة فانظر ترجمته في : ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٧٠ ، والفهرست لابن النديم : ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٦٤ ـ ٦٧ ، وطبقات الشيرازي : ٨٣ ، وطبقات الحنابلة : ١/ ١٤٢ ، وأنساب السمعاني : ١٠/ ٣٧١ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٧ ، ووفيات الأعيان : =

١٣٢٦ ـ ق : الحُسين[١] بن عِمران الجُهَنِيُّ .

روى عن : أبي إسحاق سُلَيْمان بن أبي سُلَيْمان الشيبانيِّ (ق) ، وعِمران بن مُسلم الجُعْفِيّ ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريِّ .

روى عنه : رَوْح بن عطاء بن أبي مَيْمُونة ، وشُعبة ، وعِمران القَطَّان (ق) ، وأبو حمزة السُّكَّرِيُّ .

قال أبو أحمد بن عَدِي[٢] : في حديثه عن عِمران بن مُسْلم عن خيثمة ، عن ابن عباس في النذر : لا يتابع عليه ، سمعت ابن حَمّاد يذكره عن البُخاريّ .

وروى له العُقَيْلِيُّ[٣] حديثَهُ عن الزُّهرِيّ عن عُروة عن عائشة في الغُسْل وإن لم يُنَزِّل ، وقال : عن آدم بن موسى عن البُخاريّ : لا يُتابع على حديثه .

= ٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٣٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٥٢ ، والديوان ، الترجمة ٩٩٩ ، والعبر ، ١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١ ، وتذهيب التهذيب : ١/ ١٥٨ ، وطبقات السبكي : ٢/ ١١٧ ـ ١٢٦ ، والبداية والنهاية : ١١/ ٢ ، وشرح علل الترمذي : ٢٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٥٩ ـ ٣٦٢ وغيرها .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٧٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٣٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٥٨ ، والكاشف : ١/ ٢٣٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٥٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ١٤٤٢ .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٦٧ ، ولا أدري لم نقله بواسطة ابن عدي ، وهو في تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٨٧٠) .

(٣) الضعفاء ، الورقة ٤٧ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[١] .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانِيُّ وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن غُيَرْ . قال الطَّبَراني : وحدثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، قال : حدثنا عليّ بن نَصْر بن عليّ ، قالا : حدثنا محمد بن بلال ، قال : حدثنا عِمران القَطّان ، عن حُسين بن عِمران ، عن أبي إسحاق الشَّيبانِيّ ، عن عبد الله بن أبي أَوْفَىٰ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ اللهَ مع الحاكم ما لم يَجُر عَمْداً ، فإذا جارَ وَكَله إلى نفسه » .

رواه[٢] عن أحمد بن سنان القَطّان عن محمد بن بلال . ورواه التِّرمذيُّ[٣] عن عبد القُدّوس بن محمد ، عن عَمرو بن عاصم ، عن عِمران القَطّان عن أبي إسحاق الشَّيْبانِيٍّ ، ولم يذكر « الحسين بن عمران » في إسناده ولفظه : « إنَّ الله مع القاضي ما لم يَجُر ، فإذا جارَ ، تخلَّىٰ عنه ولَزِمَهُ الشَّيطانُ » ، وقال : غريبٌ[٤] لا نعرفه إلا من حديث عِمران .

---

(١) الورقة ٩٣ . وقال مغلطاي : « وقال ابو الحسن الدارقطني فيما ألفيته في كتاب الصريفيني : لا بأس به » ، وكذا نقل الذهبي في ميزانه عن الدارقطني .

(٢) سنن ابن ماجة (٢٣١٢) .

(٣) في الأحكام من جامعه (١٣٣٠) .

(٤) في المطبوع من جامع الترمذي : « حسن غريب » ، وما هنا يعضده ما في تحفة =

١٣٢٧ ـ س : الحُسين[١] بن عَيّاش بن حازم السُّلَمِيُّ ، مولاهم ، أبو بكر الجَزَرِيُّ الباجُدَّائِيُّ[٢] الرَّقِّيُّ .

روى عن : جعفر بن بُرْقان ، وحُدَيْج بن معاوية ، وحَرَام بن عُثمان ، والخَليل بن مُرّة ، وزُهير بن مُعاوية (س) ، وأبي أُمَيّة عبد الله بن أبي زَيْنَب الرَّقِّيِّ المعروف بابن العَجُوز .

روى عنه : عبد الحميد بن محمد بن المُسْتام الحَرَّانِيُّ ، وعليّ بن جميل الرَّقِّيُّ ، ومحمد بن القاسم سُحَيْم الحَرَّانِيُّ ، وهلال بن العلاء الرقيُّ (س) .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

= الأشراف (٤/ ٢٨٣ حديث رقم ٥١٦٧) . وما نقله أحدهم في حاشية مخطوطة تاريخ البخاري الكبير .

(١) الكنى للدولابي : ١/ ١٢٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٧٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٣٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٥٨ ، وديوان الضعفاء : ١/ الترجمة ١٠٠٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٢ ، خلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٤٣ .

(٢) هكذا هي مجودة التقييد ـ بضم الجيم ـ بخط ابن المهندس ، وفي أنساب السمعاني ، ولباب ابن الأثير ، ومعجم البلدان : بفتح الجيم . ولم يذكر السمعاني وابن الأثير غير باجدا قرية من نواحي بغداد ، على أن هذا الرجل ـ فيما اعتقد ـ منسوب إلى باجدا أخرى هي قرية بين رأس عين والرقة ـ ذكرها ياقوت في معجم البلدان ـ ينسب إليها محمد بن الخضر بن محمد الحراني المعروف بابن تيمية المتوفى سنة ٦٢١ ، فانظر إلى قوله في نسبه : « أبو بكر الجزري الباجدائي الرقي » ، فضلاً عن ان الرواة عنه من أهل الجزيرة ، وعليه فإن قول ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « وقال ابن السمعاني : باجدا قرية بقرب بغداد» فيه نظر ؛ لأن ابن السمعاني لم ينص على نسبته إلى باجدا القريبة من بغداد ، والله أعلم ، وهذا من متابعته لمغلطاي من غير رجوع إلى الموارد التي ينقل منها مغلطاي (إكمال : ١/ الورقة ٢٦١) .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات»[1] .

وقال أبو بكر الخطيب[2] : كان فاضلاً أديباً وله كتاب مُصَنَّف في غَرِيب الحديث[3] .

قال هلال بن العَلاء : مات بباجُدّا سنة أربع ومئتين[4] .

روى له النَّسائيُّ .

١٣٢٨ - خ م د س : الحُسين[5] بن عيسى بن حُمْران الطَّائِيُّ ، أبو عليّ الخُراسانِيُّ القُومسِيُّ ، البِسْطامِيُّ ، الدَّامَغَانِيُّ ، سكنَ بنَيْسابور وماتَ بها .

روى عن : أحمد بن أبِي طَيْبَة[6] الجُرْجانِيّ (س) ، وأزهر بن

---

(١) الورقة ٩٤ .

(٢) لم أجده في تاريخه .

(٣) هذه الرواية مهمة جداً لأن مجد الدين ابن الأثير لم يذكر مثل هذا الشخص ممن ألّف في « غريب الحديث » ، وهو متقدم كما ترى ، فهو من أوائل مَن ألّف في هذا العلم .

(٤) وقال مغلطاي : « وقال أبو الفتح الأزدي : ضعيف ، وقال الساجي : فيه ضعف » (١/ الورقة ٢٦١) ، وقال الذهبي في الميزان (١/ الترجمة ٢٠٣٨) : « وثقه النسائي وغيره ، وليّنه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن بُرقان عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً ، قال : لا نكاح إلاّ بولي ، والسلطان وليُّ مَن لا وليَّ له » .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٩٣ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٨٥ والكنى لمسلم ، الورقة ٧٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٧١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢١٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٧٩ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٨٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٦ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ ٢٣٣ ، والكاشف : ١/ ٢٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ١٧٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٤٤ .

(٦) في تقريب ابن حجر وخلاصة الخزرجي : « ظبية » خطأ .

سَعْد السَّمَّان (س) ، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع ، وأَصْرم بن حَوْشَب قاضي هَمَذَان ، وأبي ضَمْرَة أَنَس بن عِياض اللَّيْثِيّ ، وجعفر ابن عَوْن (د) ، وحَجّاج بن نُصَيْر ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (م س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (د س) ، وأبي قُتَيبة سَلْم بن قُتَيْبَة (س) ، وطَلْق بن غَنّام النَّخَعِيّ (د) ، وعبد الله بن حُمْران البَصْرِيّ ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد المُقرىء (د) ، وعبد الصَّمَد بن عبد الوارث (س) ، وعُبيد الله بن موسى ، وعَفّان بن سَيّار الجُرْجانِيّ (س) ، وعَفّان بن مُسلم (س) ، وأبيه عيسى بن حُمران الطائيّ ، وقَبيصة بن عُقْبَة ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك (د س) ، ومحمد بن حَرْب المكيّ ، ومحمد بن عُبيد الطَّنَافِسيّ (قد) ، ومحمد بن عُمر الواقدِيّ ، ومُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْع الهَمْدانِيّ (عس) ، ومُصْعَب بن المِقْدام ، ومَعْن بن عيسى القَزّاز (س) ، ووكيع بن الجَرّاح (عس) ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويزيد بن هارون (د س) ، ويُونُس بن محمد المؤدِّب (خ) .

روى عنه : البخاريُّ ، ومسلم ، وأبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وأحمد بن سَلَمَة ، وأبو العلاء أحمد بن صالح بن محمد التَّمِيميُّ الجُرْجانِيُّ الأَثَط نزيلُ صُور ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأَزْهَرِيُّ ، وأحمد بن محمد بن سُرَيْج ، وأبو سعيد إسماعيل بن بختويه بن إدريس بن خالد الجُرْجانِيُّ البَكْرآبادِيُّ ، والحُسين بن محمد بن زياد القَبّانِيُّ ، وعليّ بن أحمد بن عليّ الجُرْجانِيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر ، ومأمون بن هارون بن طوسي ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازِيُّ ، وأبو بكر

محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، ومحمد بن إسماعيـل الرَّازِيُّ ، ومحمد بن عَبْدَك الإستراباديُّ ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر القُومسِيُّ البِسْطَامِيُّ ، ومكيّ بن محمد بن أحمد بن ماهان البَلْخِيُّ ، ويحيـىٰ بن محمد بن يحيـىٰ الذُّهْلِيُّ .

قال أبو حاتِم[١] : صَدُوقٌ .

وقال الحاكم أبو عبد الله : من كِبار المحدثين وثِقاتهم من أئمة أصحاب العَرَبِيّة .

قال البُخاريُّ[٢] : مات سنة سبع وأربعين ومئتين .

وكذلك قال أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٣] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٧١ .

(٢) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٩٣ .

(٣) الورقة ٩٤ . وقال مغلطاي ـ وأخذ بعضه ابن حجر ـ : « قال النسائي في تسمية شيوخه في باب حسين وفي كتاب الكُنى تأليفه : الحسين بن عيسى القومسي ثقة . وقال صاحب كتاب «زهرة المتعلمين» ـ ومن خط بعض العلماء نقلته مجوداً ـ: مات سنة تسع وأربعين، وروى عنه البخاري ثلاثة أحاديث ومسلم حديثين . وكذا ألفيته في كتاب ابن مندة . وقال الصريفيني : سنة سبع ، وقيل : سنة تسع . وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني : ثقة . وقال الحاكم أبو عبد الله : استقدمه عبد الله بن طاهر ، فقدم لسبع ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ، فنزل دار الشعراني صاحبه ، روى عنه يوسف بن موسى المروزي وخَرّج ابن خزيمة وابن حبان وأبو عوانة حديثه في صحيحهم . وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن أبي الوليد : أخرج له البخاري حديثاً في الوضوء ، قال : وأخرجه النسائي في باب حَسَن ، فقال : حسن بن عيسى القومسي البسطامي ثقة ، فالصواب حسين . انتهى . إن كان أراد أبو الوليد مشيخة النسائي أو الكنى فليس فيهما إلا ما ذكرناه آنفاً ، وإن كان أراد غيرهما ، فالله أعلم . وفي كتاب المزي ، روى عن طلق بن غنام . انتهى . قال أبو علي الجياني الحافظ : حُسين بن عيسى عن طلق بن غنام وجعفر بن عون الذي روى عنه أبو داود لا أدري أهو البسطامي أو غيره . وقال أبو سعد الادريسي في « تاريخ سمرقند » : كان عالماً فاضلاً كثير الحديث » (١/ الورقة ٢٦١ ـ ٢٦٢) .

١٣٢٩ ـ د ق : الحُسين(١) بن عيسى بن مُسلم الحَنَفِيُّ ، أبو عبد الرَّحمان الكُوفِيُّ ، أخو سُلَيْم بن عيسى القارىء .

روى عن : الحكم بن أبان (د ق) ، ومَعْمَر بن راشد .

روى عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن بَشِير بن سَلْمان ، وإبراهيم بن عليّ المَطْبَخِيُّ وكَنَّاه ، وإسحاق بن موسى الأنصاريُّ ، وإسماعيل بن موسى الفَزَارِيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ ، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (د ق) ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء ، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيُّ .

قال البُخارِيُّ(٢) : مجهول ، وحديثُه منكر « يؤمُّكُم أقرؤكم لكتاب الله » .

وقال أبو زُرْعَة(٣) : مُنْكَر الحديث .

---

(١) سؤالات الأجري لأبي داود : ٥/ الورقة ٤٩ ، الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٧ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٦٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والميزان : ١/ الترجمة ٢٠٣٩ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٥٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٠٦ ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٥٨ ، والكاشف : ١/ ٢٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٤٥ .

(٢) قول البخاري هذا لم أجده في تاريخه الكبير ، ولا في « الضعفاء الصغير » ولا نقله ابن عدي في كامله ، فلعله نقله من كتاب « الضعفاء الكبير » له ؟ على أن هذا الحديث أورده ابن عدي وأنكره ، وهو الذي أخرجه أبو داود وابن ماجة كما سيأتي .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٦٩ .

وقال أبو حاتِم[١] : ليسَ بالقوي ، روى عن الحكم بن أَبَان أحاديث مُنْكَرَة .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[٢] : له من الحديث شيءٌ قليل ، وعامة حديثه غرائب ، وفي بعض حديثه مَنَاكير .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[٣] .

روى له أبو داود وابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ وجماعةٌ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرَانِيُّ ، قال[٤] : حدثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، قال : حدثنا عُثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا الحسين بن عيسى الحَنَفِيّ ، عن الحكم بن أبان ، عن عِكْرِمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لِيُؤَذِّن لكم خيارُكُم وليؤُمَّكم قُرّاؤُكُم » .

روياه جميعاً عن عُثمان[٥] ، فوافقناهما فيه بعلو .

---

(١) نفسه .

(٢) الكامل : ١/ الورقة ٢٦٧ على أنّه قال بعد أن أورد له حديث « يؤمكم أقرؤكم » وحديثاً آخر : « وهذان الحديثان . . . لأن الحكم بن أبان فيه ضعف ، ولعل البلاء فيه ليس من الحسين بن عيسى » .

(٣) الورقة ٩٤ . وقال الآجري عن أبي داود : بلغني أنه ضعيف . وقال الدارقطني في حديث « يؤمكم أقرؤكم » : تفرّد به الحسين عن الحكم .

(٤) المعجم الكبير : ١١/ ٢٣٠ حديث رقم ١١٦٠٣ .

(٥) أخرجه أبو داود (٥٩٠) وابن ماجة (٧٢٦) في الصلاة .

١٣٣٠ ـ ت ق : الحُسين[١] بن قيس الرَّحَبِيُّ[٢] ، أبو عليّ الواسطيُّ ، ولقبه حَنَش .

روى عن : عطاء بن أبي رَبَاح ، وعِكْرمة مولى ابن عباس (ت ق) ، وعِلْبَاء بن أَحْمَر .

روى عنه : إسماعيل بن عَيّاش ، وأبو مِحْصَن حُصَيْن بن نُمَير الهَمْدانِيُّ (ت) ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ (ت) ، وسُلَيْمان التَّيمِيُّ (ت ق) ، وعبد الحكيم بن منصور ، وعليّ بن عاصم ، ومُسْتَلِم بن سعيد (ق) .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل[٣] : ليسَ حديثه

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٩٢ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٥٤ ، والضعفاء الصغير ، الترجمة ٨٠ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الترجمة ١٦٨ (نسختي) ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٢ ، وجامع الترمذي : ١/ ٣٥٦ حديث رقم ١٨٨ ، ٤/ ٣٢١ حديث ١٩١٧ ، ٤/ ٦١٢ حديث ٢٤١٦ ، ٣/ ٥١٢ حديث ١٢١٧ ، والعلل الكبير للترمذي ، الورقة ٧٦ ، وتاريخ واسط : ٩٩ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة : ١٤٨ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٣٥ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٨٦ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٤٢ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٦ ، وضعفاء الدارقطني ، الترجمة ١٩٤ (نسختي) ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/ ٣٣ ـ ٣٤، وأنساب السمعاني : ٦/ ٨٩ ـ ٩٠ ، وتاريخ الاسلام : ٥/ ٢٣٧ ، والمشتبه : ٣١١ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٤٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٦٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٠٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٥٨ ، والكاشف : ١/ ٢٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٤٦ .

(٢) بفتح الراء والحاء المهملتين ، هذا هو اختيار كثير من المحدثين ومنهم الذهبي في المشتبه وغيره ، وكذا صنع صاحب القاموس المحيط ، مع ان الرجل منسوب إلى رَحْبة مالك بن طوق ، وهي بسكون الحاء المهملة ، كما يتفق الجميع ، لذلك قيد السمعاني هذه النسبة بسكون الحاء المهملة ، على أننا ثبتنا اختيار المؤلف ، وهو الفتح .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٨٦ .

بشيء ، لا أَروي عنه شيئاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه[1] : متروكُ الحديثِ ، ضعيفُ الحديث ، وله حديثٌ واحدٌ حَسَن . روى عنه التيمي في قصة الشُّؤم . قال عبد الله : واستحسَنَهُ أبي .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ[2] ، عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعَة[3] : ضعيفٌ .

وقال مُعاوية بن صالح[4] ، عن يحيىٰ : ليسَ بشيء .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم[5] ، عن أبيه : ضعيفُ الحديث ، مُنكرُ الحديثِ ، قيل له : كان يَكْذِب ؟ قال : أسال الله السَّلامة هو ويحيىٰ بن عُبيد الله متقاربين [6] ، قيل : هو مثل الحسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة ؟ قال : شبيه به[7] .

وقال البخاريُّ : أحاديثُهُ منكرةٌ جداً ولا يُكْتَب حديثُه[8] .

---

(١) الكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٦ .

(٢) تاريخه : ٢/ ١١٨ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٨٦ .

(٤) ضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٦ .

(٥) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٨٦ .

(٦) ضبّب عليها المؤلف لأن الجادة أن يقول : « متقاربان » ، على أنها قد أُصلحت في « الجرح والتعديل » كما يظهر ، في « متقاربان » في المطبوع .

(٧) « به » سقطت من المطبوع من « الجرح والتعديل » .

(٨) هذه العبارة التي ذكرها المؤلف للبخاري لم أجدها في كتبه ، ففي التاريخ الكبير (٢/ الترجمة ٢٨٩٢) : « ترك أحمد حديثه » ، وكذلك قال في تاريخه الصغير (٢/ ٢٥٤) ، والضعفاء الصغير (الترجمة : ٨٠) ، وهو الذي ذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة ٤٦) ، قال : « حدثنا آدم ابن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : حسين بن قيس أبو علي الرحبي ، يقال له حنش بن =

وقال النَّسائِيُّ [1] : متروكُ الحديثِ .

وقال في موضع آخر: ليس بثِقَة .

وقال العُقَيْلِيُّ [2] : له غيرُ حديثٍ لا يُتَابع عليه ولا يُعرف .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[3] : هو إلى الضَّعْف أقرب منه إلى الصِّدْق .

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصليُّ : حدثنا محمد بن عُقْبَة ، قال : حدثنا أبو مِحْصَن حُصَيْن بن نُمَيْر ، قال : حدثنا حُسين بن قيس أبو عليّ الرَّحَبِي ، قال : وزعم أبو مِحْصَن أنه شيخٌ صَدْقٍ ، فذكرَ عنه حديثاً[4] .

= قيس ، ترك أحمد حديثه » . وهو كذلك الذي نقله ابن عدي في كامله (١/ الورقة ٢٦٦) قال : « حدثنا الجنيدي ، قال : حدثنا البخاري ، قال : حسين بن قيس الرحبي أبو عليّ ويقال له حنش ، عن عكرمة ، ترك أحمد حديثه . سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري ـ فذكر مثله » . وقال الترمذي في كتابه العلل الكبير (الورقة ٧٦) عن البخاري : « منكر الحديث ، روى عنه سليمان التيمي ، ويقول : عن حنش ، وهو حنش بن قيس ، وهو أبو علي الرحبي ، وضَعّفه جداً » ، فلعله ذكر ذلك في « الضعفاء الكبير » أو نقله أحدهم عنه ، فالله أعلم .

(١) الضعفاء والمتروكون ، الترجمة ١٤٨ .

(٢) الضعفاء ، الورقة ٤٦ .

(٣) الكامل : ١/ الورقة ٢٦٦ .

(٤) وقال الجوزجاني في « أحوال الرجال » : « أحاديثه منكرة جداً ، فلا تكتب » وقال الترمذي في جامعه : « هو ضعيف عند أهل الحديث ، ضَعّفه أحمد وغيره » ، وقال في موضع آخر منه . « يُضَعَّف في الحديث من قبل حفظه » (انظر كتابنا عن اقوال الترمذي في الجامع ، الترجمة ٨١) . وقال مسلم في الكنى : « منكر الحديث » وتركه الساجي ، والدارقطني . وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : ليس هو عندي بالقوي . وكذلك قال أبو أحمد الحاكم . وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان يقلب الأخبار ويلزق رواية الضعفاء ، كذّبه أحمد بن حنبل ، وتركه يحيى بن معين» .

قلتُ : قد ذكره البخاري في تاريخه الصغير فيمن توفي بين ١٣٠ ـ ١٤٠ .

روى له التِّرْمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

● ـ ت ق : الحسين بن أبي كَبْشَة ، هو : ابن سَلَمَة ، تَقَدَّم .

١٣٣١ ـ ق : الحُسين[١] بن المُتَوكِّل بن عبد الرحمان بن حَسّان الهاشميُّ ، مولاهم ، وهو ابن أبي السَّرِيّ العَسْقَلانيُّ ، أخو محمد بن أبي السَّرِيّ .

روى عن : بشر بن شُعيب بن أبي حمزة ، والحسن بن محمد بن أَعْيَن ، وخَلَف بن تَمِيم (ق) ، وضَمْرَة بن ربيعة (ق) ، وعبد القدوس بن الحَجّاج أبي المُغيرة الخَوْلاَنيِّ ، وعُبيد الله بن موسى (ق) ، وعُمر بن سَعْد أبي داود الحَفَرِيِّ (ق) ، ومحمد بن حِمْيَر الحِمْصِيِّ ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، ووكيع بن الجَرّاح (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجة ، وأحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهريُّ ، وجعفر بن محمد بن حَمّاد القلانسِيُّ الرَّمْلِيُّ ، والحُسين ابن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر التِّرْمِذِيُّ ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيبَة العَسْقلانِيُّ ، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدِيّ .

---

(١) ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الترجمة ٢٨٦ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٦٥) ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٣٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وميزان الاعتدال ، ١/ الترجمة ٢٠٤٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٢٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٥٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٤٧ .

قال جعفر بن محمد القَلانسِيُّ[1] : سمعتُ محمد بن أبي السَّرِيّ يقول : لا تكتبوا عن أخي فإنه كَذَّاب ـ يعني : الحُسين بن أبي السَّرِيّ .

وقال أبو داود : ضَعِيفٌ .

وقال أبو عَرُوبة الحَرَّانيُّ[2] : الحُسين بن أبي السَّرِيّ خال أمي كَذَّاب .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[3] ، وقال : يخطىء ويُغْرِب .

قال إسحاق بن إبراهيم الهَرَويّ[4] : مات سنة أربعين ومئتين .

١٣٣٢ ـ ت س : الحُسين[5] بن محمد بن أيوب الذَّارع السَّعْدِيُّ، أبو عليّ البَصْرِيّ ، قَدِمَ بغدادَ .

روى عن : إسماعيل بن عُلَيّة (س) ، والحسن بن حبيب بن نَدَبَة ، وأبي مِحْصَن حُصَيْن بن نُمَير (س) ، وخالد بن الحارث (ت

---

(١) من تاريخ ابن عساكر .
(٢) من ابن عسكر أيضاً .
(٣) الورقة ٩٤ .
(٤) من تاريخ ابن عساكر .
(٥) أخبار القضاة لوكيع : ٢/ ١٨ ، ١٧٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٩٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٨٥ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٥١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتذهيب التهذيب ١/ الورقة ١٥٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٤٨ .

س) ، والخليل بن موسى الباهليّ ، ورَوْح بن المُسَيَّب أبي رجاء الكُلَينِيِّ[1] ، وزياد بن الربيع اليَحْمَديِّ ، وأبي قُتيبة سَلْم بن قُتَيبة ، وسَهْل بن أَسْلَم العَدَوِيِّ ، وأبي عاصم الضّحاك بن مَخْلَد ، وعبد الله بن حَفْص الأَرْطَبانِيِّ (ت)، وعبد الله بن خِراش الحَوْشَبِيّ ، وعبد المؤمن بن عَبّاد العَبْدِيِّ، وعُبيد الله بن عبد الله بن عَون ، وعَثّام بن عليّ العامريِّ (س) ، وعُمر بن أبي خَلِيفة العَبْدِيِّ ، وعمر بن هارون البَلْخِيِّ ، وعَمرو بن مُجَمِّع الكِنْديِّ ، وعَمرو بن النُّعمان الباهليِّ وفُضَيْل بن سُلَيْمان النُّمَيريِّ (تم سي) ، ومحمد بن حُمران القَيْسِيِّ ، والمُفَضَّل بن نُوح الرَّاسِبِيِّ ، وميمون ابن زيد ، وأبي تُمَيْلَة يحيى بن واضح ، ويزيد بن زُرَيْع (س) .

روى عنه : التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي الكبير ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزّار ، وحاتِم بن الليث الجَوْهرِيُّ ، وحَرْب بن إسماعيل الكِرْمانِيُّ ، وعبد الله بن أبي سَعْد الوَرَّاق ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّيرعاقُولِيُّ ، وأبو حاتِم الرَّازيُّ ، وقال[2] : صدوق ، وكتَبَ عنه في الرِّحلة الثالثة .

وقال النَّسائيُّ[3] : ثِقَةٌ .

---

(١) منسوب إلى مُكَين قرية بالري ، نص عليه السمعاني في « الأنساب » ، وابن الأثير في « اللباب » .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩١ .

(٣) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٨٥ .

وقال البَغَوِيُّ[1] : حدثنا حُسين بن محمد الذَّارع قَدِمَ مع أبي الرَّبيع الزَّهْرانيِّ من البَصْرة[2] .

وذكره أبو حاتِم بن حبان في كتاب « الثِّقات »[3] .

وقال غيرُه : مات سنة سبع وأربعين ومئتين .

١٣٣٣ ـ ع : الحُسين[4] بن محمد بن بَهْرام التَّمِيْمِيُّ ، أبو أحمد ، ويقال : أبو عليّ ، المؤدب المَرْوَزِيُّ ، سكنَ بغدادَ .

روى عن : إسرائيل بن يُونُس (د ت س) ، وأيوب بن عُتْبَة اليَمَامِيِّ ، وجرير بن حازم (خ د س ق)، وخَلَف بن خليفة ، وسُلَيْمان بن قَرْم (ت) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ (س) ، وشيبان ابن عبد الرحمان النَّحوِيِّ (خ م د ت س) ، وعبد الله بن حفص الأَرْطَبانِيِّ ، وأبي أُويس عبد الله بن عبد الله المَدَنِيِّ (د) ، وفُضَيْل

---

(١) تاريخ الخطيب : ٨/ ٩٠ .

(٢) وكان معهما خليفة بن خياط (أنظر أخبار القضاة : ١/ ١٧٥ومقدمة تاريخ خليفة : ٧) .

(٣) الورقة ٩٤ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٣٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٧٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٣٧٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٨٧ ، ٢٩٠ وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٠٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٨٨ ـ ٩٠ ، والسابق واللاحق : ١٨٦ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٥ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ٤١٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٥٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣٤ ، والعبر : ١/ ٣٦٦، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٤٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٦٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٦ ، خلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٩٩ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٣٤ .

ابن سُلَيْمان النُّمَيْرِيِّ ، والمبارك بن فَضالة ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذِئْب ، وأبي غسان محمد بن مُطَرِّف المَدَنِيِّ ، وأبي مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرحمان السِّنْدِيِّ ، ويزيد بن عطاء اليَشْكُرِيِّ الواسطيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع البَغَوِيُّ (د ت) ، وابنُ عَمِّه إسحاق بن إبراهيم البَغَوِيُّ (خ) ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، والحُسين بن منصور ابن جعفر النَّيْسابوريُّ (س) ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب (م د) ، وعباس بن محمد الدُّورِيُّ (د) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ق) ، وعبد الله بن محمد الجُعْفِيُّ المُسْنِدِيُّ (ت) ، وعبد الرحمان بن مهدي ومات قبله بدَهْرٍ ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (د) ، والفضل بن سَهْل الأَعْرَج (خ) ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانِيُّ ، ومحمد بن الحسين ابن إشكاب (خ) ، ومحمد بن داود بن صَبِيح المِصِّيصِيُّ (عس) ، ومحمد بن رافع النَّيْسابُورِيُّ (م س)، ومحمد بن عبد الرحيم البَزَّاز (د س)، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجويه (ت) ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيُّ (خ) ، وموسى بن هارون الطُّوسِيُّ ، ويحيىٰ بن مَعِين (د) ، وأبو الصَّقْر يحيىٰ بن يَزْدَاد العَسْكَرِيُّ (ق) .

قال محمد بن سَعْد(١) : كانَ ثِقَةً .

---

(١) الطبقات : ٧/ ٣٣٨ .

وقال النَّسائِيُّ[1] : ليسَ به بأس .

وذكره ابن حِبّان في كتاب «الثقات»[2] .

وقال معاوية بن صالح الدِّمشقِيُّ[3] : قال لي أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه ، وجاء معي إليه ، وسأله أن يحدثني .

وقال أبو بكر الخطيب[4] : حَدَّثَ عنه عبد الرحمان بن مهدي ، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيُّ وبين وفاتهما ست وثمانون سنة .

قال محمد بن سَعْد[5] : مات في آخر خلافة المأمون .

وقال حنبل بن إسحاق[6] : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين .

وقال مُطَيَّن[7] : سنة أربع عشرة[8] .

---

(١) تاريخ الخطيب : ٨/ ٨٩ .

(٢) الورقة ٩٤ .

(٣) تاريخ الخطيب : ٨/ ٨٩ .

(٤) السابق واللاحق : ١٨٦ .

(٥) الطبقات : ٧/ ٣٣٨ .

(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ٩٠ .

(٧) نفسه .

(٨) ووثقه ابن قانع ، والعجلي ، وقال مغلطاي : « وقال أبو علي الصدفي : سمعت محمد ابن أحمد وأحمد بن خالد يقولان : سمعنا محمد بن وضاح يقول : سمعت محمد بن مسعود يقول : حسين بن محمد بغدادي ثقة، قال ابن وضاح أيضاً : وسمعت ابن نمير يقول : حسين بن محمد بن بهرام بغدادي صدوق » (إكمال : ١/ الورقة ٢٦٢) . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

وقد فرّق ابن أبي حاتم بين الحسين بن : محمد المرووذي البغدادي التميمي المعلم (٣/ الترجمة ٢٨٧)، وبين : الحسين بن محمد بن بهرام، فقال في الأول : «روى عن جرير بن حازم، وشيبان ، وسليمان بن قرم . روى عنه أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وابراهيم بن سعيد الجوهري ، سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : أتيته مراراً بعد فراغه من تفسير شيبان ، وسألته أن =

روى له الجماعة .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣٣٤ - [تمييز] : الحُسين [١] بن محمد المَرْوَزِيُّ من أهل مَرْو .

يروي عن : ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، قال : المُعتكف كأنه مجرم بين يدي الرحمان يقول : لا أبرح حتى يغفر لي .

ويروي عنه : أحمد بن نصر بن مالك الخُزاعِيُّ المَرْوَزِيُّ .

ذكرناه للتمييز بينهما .

= يعيد عليَّ بعض المجلس ، فقال : بَكِّر بَكِّر ، ولم أسمع منه شيئاً » . ثم قال في الثاني (٣/ الترجمة ٢٩٠) : « الحسين بن محمد بن بهرام ، روى عن ابن أبي ذئب ، روى عنه سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : « هو مجهول » . وهما واحد فكأن أبا حاتم ما عرفه فجهله . ونقل ابن الجوزي كلامه في كتاب « الضعفاء » فذكره في هذا ، وهو وهم من غير شك .

وقال الخطيب البغدادي : « حدثنا أبو بكر البرقاني ، قال : حدثنا الحسين بن علي التميمي النيسابوري ، قال : حدثنا عبدالرحمان بن أبي حاتم ، قال : سألت أبي عن حديث رواه الحسين المروروذي عن جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً زوّج ابنته وهي كارهة ، ففرّق النبي ﷺ بينهما ؟ قال أبي : هذا خطأ ، إنما هو كما روى الثقات عن أيوب عن عكرمة أن النبي ﷺ ، مرسل ابن عُلَيّة وحماد بن زيد ، وهو الصحيح . قلت : الوهم ممن هو ؟ قال : من حسين ينبغي أن يكون ، فإنه لم يروه عن جرير غيره ، قال أبي : رأيت حسين المروروذي ولم أسمع منه » . وقد تعقبه الخطيب فقال : قد رواه سليمان بن حرب ، عن جرير بن حازم أيضاً كما رواه حسين فبرئت عهدته ، وزالت تبعته » - ثم ساقه من هذا الطريق وقال - : ورواه أيوب بن سويد هكذا عن الثوري عن أيوب موصولاً ، وكذلك رواه معمر بن سليمان عن زيد بن حبان ، عن أيوب » (تاريخه : ٨/ ٨٩) .

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٥٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٥٠ .

١٣٣٥ ـ ت : الحسين[١] بن محمد بن جعفر الجَريرِيُّ[٢] أبو عليّ ، ويقال : أبو محمد ، البَلْخِيُّ .

روى عن : أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطَّالقانِيِّ (ت) وجعفر بن عَوْن ، وحَمْزَة بن بَهْرام ، وداود بن يحيى بن يمان ، وسُليمان بن حَرْب (تم) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (ت) ، وعُبَيد الله بن موسى ، ومحمد بن كَثِير العَبْدِيِّ (ت) .

روى عنه : التِّرمذِيُّ ، وأحمد بن علي الأبّار ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن ماهان الباهليُّ البَلْخِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل بن طرخان البَلْخِيُّ الحافظ[٣] .

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « ذكره أبو القاسم في النُّبَل فيمن اسمه الحسن ، ووهم في ذلك » قلت : تعليق المؤلف صحيح ، فقد ذكره كذلك (الترجمة : ٢٦٣) وترجمته في الضعفاء لابن الجوزي ، الورقة ٣٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، والتذهيب : ١/ الورقة ١٥٩ ، والكشاف : ١/ ١٣٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٤٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠١٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٥١ .

(٢) قيّده بعضهم « الحريري » ـ بالحاء المهملة . وقال مغلطاي : « الحسين بن محمد بن جعفر بن جرير ، وقيل : حرير ـ بالحاء المهملة ـ الجريري . . . » . وذكر صاحب الخلاصة أنه من أولاد جرير بن عبد الله البجلي ، وفي شرح ابن حجر الهيثمي على شمائل الترمذي : الجُريري ـ بضم الجيم ـ هو الصواب . قال بشار : قيده المزي بالجيم ، فهي وان كانت غير منقوطة لكنني لم أجد علامة إهمال الحاء تحتها ، وهي عادة يلتزم بها ابن المهندس في مثل هذه المواضع ، على أن ما ذكره مغلطاي يشير الى أنه منسوب الى جد له يقال له جرير أو حرير ، فيحرر .

(٣) قال مغلطاي ـ وتابعه ابن حجر ـ : « قال الحافظ أبو بكر بن ثابت هو مجهول ، كذا ألفيته في كتاب أبي اسحاق الصريفيني » (اكمال : ١/ الورقة ٢٦٢ ، وتهذيب : ٢/ ٣٦٨) . قال بشار : كيف يكون مجهولاً وقد روى عنه أربعة من المعروفين ، منهم الترمذي ؟ فلعل الخطيب أراد شخصاً آخر ، وإلا فهذا معروف . وقال مغلطاي أيضاً : « وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن حديثه باطل » . قال بشار : هكذا قال وهو يريد بقوله الإمام الذهبي في الميزان ، وهذه طريقته =

١٣٣٦ - الحُسين[١] بن محمد بن زياد العَبْديُّ ، أبو عليّ النَّيْسابُورِيُّ الحافظ المعروف بالقَبَّانِي .

أحد أركان الحديث وحُفَّاظ الدُّنيا ، رَحَلَ وأكثَرَ السَّماع ، وصَنَّفَ المُسْنَد ، والأبواب والتاريخ والكُنَى ودُوِّنتْ عنه .

روى عن : إبراهيم بن محمد الشَّافعِيِّ ، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَامِيِّ ، وأبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيِّ ، وأحمد بن منيع البَغَوِيِّ ، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيِّ ، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلِيِّ ، والحُسين بن الضَّحّاك النَّيْسابُورِيِّ ، والحُسين بن عيسى البِسْطامِيِّ ، وسُرَيْج بن يُونُس ، وسهل بن عثمان العَسْكَرِيِّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة ، وعُبيد الله بن عُمر القواريرِيِّ ، وعَمرو بن زُرارة النَّيْسابُورِيِّ ، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرَفِيِّ ، ومحمد بن أَبَان البَلْخِيِّ المُسْتَملِيّ ، ومحمد بن اسماعيل البُخاريِّ ، ومحمد بن عَبّاد المكيِّ ، ومنصور بن أبي مُزاحم ، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيِّ ، في آخرين .

= المعروفة في ذكر الذهبي لبغضه إياه ، على أنّ الذي ذكره الذهبي في الميزان (١/الترجمة : ٢٠٤٦) : « الحسين بن محمد البلخي . عن الفضل بن موسى السِّيناني ، لا يعرف ، والخبر باطل » ، فهذا لا يقتضي أن الذهبي قصد شيخ الترمذي ، بدلالة عدم ذكر المزي روايته عن الفضل ابن موسى البستاني ، وعندي أن الذهبي لم يذكره أصلاً في الميزان » .

(١) السابق واللاحق للخطيب : ١٨٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٩ ، وأنساب السمعاني : ١٠/ ٤٣ - ٤٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢٨٣ واللباب : ٣/ ١٢ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٨٠ - ٦٨٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ٤٩٩ - ٥٠٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٥٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣٤ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٩٣ (أوقاف) والعبر : ٢/ ٨٣ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٨ ، وخلاصة الخزرجي ، الترجمة ١٤٥٢ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٤٥٢ .

روى عنه : أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقِيّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عَبيدة ، والحسن بن يعقوب العَدْل ، ودَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتانِيُّ ، وزكريا بن محمد بن بَكّار ، وعليّ بن عيسى بن إبراهيم الحِيْريُّ ، وعلي بن محمد بن سختويه[١] ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل بن إسحاق الهاشمِيُّ ، ومحمد بن صالح بن هانىء ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخْرَم الشَّيْبانِيُّ الحافظ ، وأبو زكريا يحيى بن محمد العَنْبَرِيُّ ، ويحيى بن منصور القاضي .

وروى[٢] البخاري في الطب من صحيحه[٣] حديثاً عن حُسين ، عن أحمد بن منيع ، فقال أبو نصر الكَلاَباذِيُّ : هو عندي القَبّاني وكانَ عنده « مُسْنَد » أحمد بن مَنِيع ، وبَلَغني أنه كان يَلْزم البُخاريّ ويهوَى هواهُ لمّا وقعَ له بنَيْسابور ما وقَعَ .

وذكر الحاكم أبو عبد الله وغيره[٤] : أنَّ البُخاريَّ روى عنه .

وقال أبو بكر بن عَبِيدة : سمعتُ الحُسين بن محمد بن زياد يقول[٥] : كان لجدي زياد قَبّان ، ولم يكن وَزّاناً ، ولم يكن بنَيْسابور إذ ذاك كبير[٦] قَبّان ، وكان الناس إذا أرادوا أن يَزنوا شيئاً جاؤونا

---

(١) في د : « منجويه » خطأ .

(٢) في د : « وروى عنه » خطأ .

(٣) الصحيح : ٧/ ١٥٨ .

(٤) منهم الخطيب البغدادي (السابق واللاحق : ١٨٧) .

(٥) انظر أنساب السمعاني : ١٠/ ٤٣ .

(٦) هكذا هي مجودة بخط ابن المهندس ، وفي أنساب السمعاني : « كثير » .

فاستعاروا قَبّان جدي فشُهِرَ بالقباني ، وبقي علينا هذا اللقب . وكان جدي زياد حَمَل ذلك القَبّان من فارس إلى نَيْسابور .

وقام الحاكم أبو عبد الله : سمعت أبا أحمد الحافظ يقول : سمعتُ عليّ بن محمد بن سختويه يقول : سمعتُ الحُسين بن محمد بن زياد يقول : قال لي أبو مَعْمَر الهُذَلِيّ : أتدري لم تُرِكَ حديث خارجة ؟ قلت : لمكان رأيه ، أو كما قلت ، قال : لا ، ولكن كان أصحاب الرأي عمدوا إلى مسائل من مسائل أبي حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أبي زياد عن مُجاهد عن ابن عَبّاس فوضعوها في كتبه وكان يُحدِّث بها .

قال أبو محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد الحَصِيْرِيُّ ابن بنت القَبّانِيّ : تُوفِّي جَدّي الحُسين بن محمد بن زياد سنة تسع وثمانين ومئتين وحضر جنازته أبو عبد الله البُوشَنْجِيُّ وكافّة مشايخنا وقَدَّموا أبا عبد الله للصلاة عليه ، ودُفن في مقبرة الحُسين بن مُعاذ . وكذلك قال أبو زكريا العَنْبَري ، وذكر فيمن حضر جنازته أيضاً : أبا بكر بن خُزَيمة ، وأبا بكر الجاروديَّ ، وإبراهيم بن أبي طالب .

قال أبو بكر الخطيب[1] : حَدَّث عنه البخاريُّ ودَعْلَج بن أحمد وبين وفاتيهما خمس وتسعون سنة[2] .

---

(١) السابق واللاحق : ١٨٧ .

(٢) إذ توفي البخاري سنة ٢٥٦ ، وتوفي دعلج سنة ٣٥١ ، ورواية البخاري عنه ـ إن صحت ـ فهي من رواية الأكابر عن الأصاغر ، كما هو مصطلح عليها .

١٣٣٧ - ق : الحُسين[١] بن محمد بن شَنَبَة[٢] الواسطيُّ أبو عبد الله البزاز[٣] .

روى عن[٤] : إسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق ، وجعفر بن عَوْن ، وعبد الرحيم بن هارون الغَسّانِيِّ ، والعلاء بن عبد الجبار العطار المكيّ (ق) ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيْرِيِّ ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيِّ .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وأسْلَم بن سَهْل الواسطي بَحْشَل ، وأبو بكر الخليل بن محمد بن أبي رافع الواسطي ابن بنت تميم بن المُنتصر ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرازي ، وأبوه أبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازِيُّ ، ومحمد بن العباس بن أيوب الأخرم الأَصبهانيُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ مُطَيَّن .

قال أبو حاتِم[٥] : صَدُوقٌ .

---

(١) تاريخ واسط لبحشل : ٢٦٠ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٣٧ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٨٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١٦٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٢٣٥ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٥٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٦٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٥٣ .

(٢) تصحفت في المطبوع من تاريخ بحشل إلى : « شيبة » ، وقيدها ابن حجر في التقريب ، وهي مجودة التقييد بخط ابن المهندس ، على أن الذهبي لم يذكره في المشتبه (٤٠٣) فيستدرك عليه .

(٣) في تهذيب ابن حجر : « البزار » - بالمهملة - خطأ .

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « هو في الأصل كما في النُّبَل فقط » .

(٥) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩٨ ، وكذلك قال عبد الرحمان أيضاً .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[١] .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً قد ذكرناه في ترجمة الحسن بن محمد بن شُعْبَة .

١٣٣٨ ـ د : الحُسين[٢] بن معاذ بن خُلَيْف[٣] البَصْرِيُّ .

روى عن : سَلّام بن أبي خُبزة ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى (د) ، وعثمان بن عمر بن فارس ، ومحمد بن أبي عَدِي .

روى عنه : أبو داود ، وبقي بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيُّ ، والحسن بن سُفيان الشيبانيُّ ، والحسن بن علي بن شَبِيب المَعْمَرِيّ ، وعبد الله بن محمد بن ناجية .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[٤] .

ومن الأوهام :

● ـ قد : الحُسين بن المنذر الخُراسانيُّ .

---

(١) الورقة ٩٤ . وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : « واسطي صالح » نقل ذلك مغلطاي ، وأخذه ابن حجر .

(٢) ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٨٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٨٧ ، والمشتبه ٢٦٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٥١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وميزان الاعتدال : ١ / الترجمة ٢٠٥٨ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة ١٥٩ ، والكاشف : ١ / ٢٣٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠١٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٧٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١ / الترجمة ١٤٥٤ .

(٣) قيده المؤلف بالخاء المعجمة ، وقال معلقاً في الحاشية وناقلاً عن عبد الغني المقدسي : « قال الشيخ : رأيتُ بخط شيخنا أبي طاهر السلفي مضبوطاً حُلَيف بالحاء المهملة » . قلت : وكذا قيده ابن نقطة في « إكمال الإكمال » والذهبي في المشتبه (٢٦٨) ، وقال ابن حجر مؤيداً المزي : وكذا رأيناه نحن بخط الصدر البكري . . . والله أعلم بالصواب » .

(٤) الورقة ٩٤ ، وكذا وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي .

عن : أبي غالب (قد) ، عن أبي أمامة ، حديث : « عَجِبْتُ من قَوْمٍ يُقادون إلى الجَنّة في السَّلاسِل » .

قاله مَخْلَد بن خالد الشَّعِيري (قد) عن أبي مُعاوية الضرير ، عن الأعمش ، عنه .

رواه أبو داود في « القَدَر » عن مَخْلَد بن خالد وقال : ذا وهم ، هو حُسين بن واقد .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣٣٩ ـ [تمييز] : الحُسين[1] بن المنذر ، أبو المنذر ، من أهل البصرة .

يروي عن : يزيد الرَّقاشِيِّ .

ويروي عنه : المُعْتَمِر بن سُلَيْمان .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات » هكذا[2] .

ذكرناه للتمييز .

● ـ الحُسين بن منصور بن إبراهيم ، أبو علوية ، ويقال : الحسن ، تقدم فيمن اسمه الحسن .

١٣٤٠ ـ خ س : الحُسين[3] بن منصور بن جعفر بن

---

(١) الكنى للدولابي : ٢/ ١٣١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ .

(٢) وقال الدولابي عن البخاري : لم تصح روايته .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٨٩ ، والصغير : ٢/ ٣٦٩،والكنى لمسلم ، =

عبد الله بن رَزين بن محمد بن بُرْد السُّلَمِيُّ ، أبو عليّ النَّيسابُورِيُّ .

كثيرُ الحديث والرِّحلة ، وجَدّه جعفر بن عبد الله بن رزين أخو عمر بن عبد الله بن رزين ، ومبشر بن عبد الله بن رزين .

روى عن : إبراهيم بن عُيَيْنَةَ (س) ، وأحمد بن أبي رجاء الحَنَفِيِّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل (س) ، وأَسْباط بن محمد القُرَشِيِّ (خ) ، وإسحاق بن سُلَيْمان الرَّازِيِّ (س) ، وأبي ضَمْرَة أَنَس بن عِياض اللَّيثِيِّ ، وبِشْر بن السَّرِيّ ، وجعفر بن عَوْن (س) ، وحَبّان بن هِلال ، والحُسين بن محمد المَرْوَزِيِّ (س) ، والحُسين بن الوليد النَّيْسابوريِّ ، وحفص بن عبد الرحمان البَلْخِيِّ (س) ، وأبي أُسامة حَمّاد بن أُسامة (س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي داود سُلَيْمان بن أبي داود الطَّيالِسِيِّ ، وأبي عاصم الضَّحّاك بن مَخْلَد ، وعبد الله بن أبي جعفر الرَّازِيِّ ، وعبد الله بن عُثمان المَرْوَزِيِّ عَبْدان ، وعبد الله بن نُمَير الهَمْدانِيِّ (س) ، وأبي زهير عبد الرحمان بن مَغْراء (س) ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وعبد العزيز بن يحيى الحَرَّانِيِّ ، وأبي عامر عبد الملك بن عَمرو العَقَدِيِّ ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفِيِّ ، وعلي بن عَثّام العامريِّ (سي) ، وعُمر بن سَعْد أبي داود الحَفَرِيِّ ، وعَمِّ

= الورقة ٧٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة : ٢١٤ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة : ٢٨٩ ، والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٥ ، والعبر : ١/ ٤٢٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٥٩ ، والكاشف : ١/ ٢٣٥ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٣٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٥٥ .

أبيه عُمر بن عبد الله بن رَزِين، وعَمرو بن محمد العَنْقَرِيِّ (سي)، وقَبيصة بن عُقْبة، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيِّ (س)، وعَمِّ أبيه مُبَشِّر بن عبد الله بن رَزِين (س)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومحمد بن بِشْر العَبْدِيِّ، وأبي مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (س)، ومحمد بن عُبيد الطنافِسِيّ، ومكّي بن إبراهيم البَلْخِيِّ، ووكيع بن الجَرَّاح، ويحيى بن آدم، ويحيى بن أبي بُكَير (سي)، ويحيى بن سُلَيْم الطائفِيِّ، ويحيى بن الضُّرَيس الرَّازيِّ، ويحيى بن يحيى النَّيسابوريِّ، ويزيد بن هارون (س)، ويعقوب بن محمد الزُّهرِيِّ، ويَعْلَى بن عُبَيد، ويُونُس بن بُكَير، ويُونُس بن محمد المُؤَدِّب، وأبي بكر بن عَيّاش.

روى عنه: البُخاريُّ[1]، والنَّسائِيُّ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله النَّيْسابُورِيُّ ابن بنت نصر بن زياد القاضي، وأحمد بن سَلَمَة، وأبو عَمرو أحمد بن نصر النَّيْسابُورِيُّ، وإسماعيل بن يحيى بن خَازم السُّلَمِيُّ، وبشر بن الحكم العَبْدِيُّ وهو أكبر منه، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، والحسن بن سُفيان، والحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانِيُّ، وأبو الدَّرداء عبد العزيز بن مُنَيب المَرْوَزِيُّ، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الهِلالِيُّ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ السَّرّاج، ومحمد بن شادل بن عليّ الهاشِمِيُّ، وأبو سعيد محمد بن شاذان، وأبو أحمد محمد بن

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: «وليس له في البخاري إلا حديثه الذي أورده في كتاب الإكراه عن حسين بن منصور عن أسباط بن محمد. وقد أورده في التفسير عن محمد بن مقاتل عن أسباط، ولم يزد البخاري على قوله «حدثنا حسين بن منصور» فجزَم الكلاباذي ومن تبعه بأنه النيسابوري مع احتمال أن يكون واحداً من الثلاثة الذين بعده هنا» (تهذيب: ٢/ ٣٧١).

عبد الوَهَّاب الفَرَّاء ، ومحمد بن نُعيم بن عبد الله المَدِينيُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ الذُّهلِيُّ ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيْسابورِيُّ وهو من شيوخه .

قال النَّسائِيُّ(١) : ثِقَةٌ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثقات »(٢) .

وقال الحاكم أبو عبد الله : هو شَيْخُ العَدَالة والتَّزْكِية في عَصْره ، وأخصّ الناس بيحيى بن يحيى ، وكان يحيى بن يحيى يعتبُ عليه اشتغالَهُ بالشَّهادة ، سمعتُ خَلَف بن محمد البخاريَّ يقول : سمعت أبا عَمرو أحمد بن نصر رئيس نَيْسابور ببخارى يقول : حدثنا الحُسين بن منصور النَّيْسابوريُّ وعُرِضَ عليه قضاء نَيْسابور فاختفى ثلاثة أيام ، ودعا الله عز وجل فمات في اليوم الثالث ، قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتَمليّ : سمعتُ أبا عليّ الحُسين بن منصور يقول : رُبّ مُعْتَزِلٍ للدُّنيا بِبَدَنِه مخالطُها بقلبه ، ورُبّ مخالِطٍ للدُّنيا ببدنه مفارقها بقلبه وهو أَكْيَسُهُما(٣) .

قال القَبَّانِيُّ ، والسَّراجُ ، وابنُ حِبّان : مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين ، زادَ السَّرّاجُ : في جُمادى الآخرة .

---

(١) المعجم المشتمل ، الترجمة ٢٨٩ .

(٢) الورقة ٩٤ .

(٣) ونقل مغلطاي وابن حجر من كتاب الحاكم أنه قال أيضاً : « سئل عنه أبو أحمد الفراء ، فقال : بخ بخ ثقة مأمون ، فقيه البدن نعم العبد ما عرفته » وقال في موضع آخر : « سئل صالح بن محمد عنه فقال : لا بأس به » . قال مغلطاي : « وقال مسلمة الأندلسي في كتاب الصلة : ثقة » .

وممن يسمى الحُسين بن منصـور ممن يقارب هذه الطبقة :

١٣٤١ - [تمييـز] : الحُسين بن منصور الـطَّويل ، أبـو عبد الرحمان التَّمّار الواسطيّ .

يـروي عـن : أبي مـنصـور الـحـارث بن مـنصـور ، وعبـد الرحيم بن هـارون الغَسّانِيّ ، والهيثم بن عَـدِيّ الطائِيّ ، ويزيد بن هارون .

ويروي عنه : أحمـد بن عليّ بن الجارود الأَصبهـانِيُّ ، وجعفر بن أحمد بن سِنان القَطّان ، وعليّ بن عبـد الله بن مُبَشِّر الواسطيان .

ذكره أبو حاتِم في كتاب « الثقات »[1] .

١٣٤٢ - [تمييز] : والحُسين بن منصور الكِسائِيُّ .

يروي عن : سُفيان بن عُيَيْنَة .

ويروي عنه : أحمد بن يحيـى بن زُهير التُّسْتَرِيُّ .

١٣٤٣ - [تمييز] : والحُسين بن منصور الرَّقّيُّ ، أبو عليّ ، بَغْدادِيُّ الأَصْلِ .

يروي عن : أبي الجَوَّاب الأَحوص بن جَوَّاب ، وإسماعيل بن أبي أُويس ، والحارث بن خَلِيفة المُؤَدِّب ، وأبي نُعيم الفضل بن

---

(١) الورقة : ٩٤ . قال بشار : وروى عنه أسلم بن سهل الرزاز المعروف ببحشل ، قال في تاريخ واسط : « حدثنا الحسين بن منصور ، قال : حدثنا عاصم بن علي . . . » (٤٢) ، وقال أيضاً : « حدثنا أبو عبد الرحمان الحسين بن منصور ، قال : حدثنا اسرائيل . . . » (١٩٧) .

دُكين ، وأبي حُذيفة موسى بن مسعود .

ويروي عنه : خيثمة بن سُلَيمان الأَطرابُلسِيُّ ، وأبو عليّ وصيف بن عبد الله الأَنطاكِيُّ الحافظ .

ذكره ابن حِبّان في « الثِّقات » أيضاً[1] .

ذكرناهم للتمييز بينهم .

١٣٤٤ ـ ت ق : الحُسين[2] بن مهدي بن مالك الأُبُلِّي ، أبو سعيد البَصْرِيُّ .

روى عن : حَجّاج بن نُصَيْر ، وعبد الرزاق بن هَمّام (ت ق) ، وأبي المُغيرة عبد القدوس بن الحَجّاج الخَوْلانيِّ ، وعُبيد الله بن موسى ، وعَمرو بن حَمّاد بن طلحة القَنَّاد ، ومحمد بن سعيد بن الأصبهانيِّ ، ومحمد بن يوسُف الفِريابِيِّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد .

روى عنه : التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن محمد بن مالك القَطّان الأَصبهانيُّ ، وأحمد بن علي الأَبّار ، وأحمد بن عَمرو بن أبي عاصم ، وأحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي البُسْتِيُّ ،

---

(١) الورقة ٩٤ قلت : وترجمه الخطيب في تاريخه : ٨/ ١١١ وساق له حديثاً من طريق خيثمة بن سليمان .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٩٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٠ ، والكاشف : ١/ ٢٣٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٥٧ .

وجعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب البَغْدادِيُّ الصَّيْدلانِيُّ المعروف بابن أبي الصَّعْو ، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانِيُّ ، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن الخليل ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الرحمان بن عُبيد بن أحمد بن الحكم البَصْرِيُّ ، وعبد الرحمان بن المِسْوَر الزُّهْرِيّ ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ ، وعُمر بن محمد بن بُجَيْر ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز[1] الأنْمَاطِيُّ ، ومحمد بن أحمد بن الحُسين الأهوازيُّ ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ .

قال أبو حاتِم[2] : صدوقٌ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[3] .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة سبع وأربعين ومئتين .

١٣٤٥ ـ دعس : الحُسين[4] بن ميمون الخِنْدِفِيّ ، وفي تاريخ البخاري : الخِنْدِفِيّ[5] أو الجَنَدي ، الكُوفيّ .

---

(١) بالنون (المشتبه : ١٠٧) .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩٤ .

(٣) الورقة ٩٤ . وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٦٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٤٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٦٧ ، وأنساب السمعاني : ٥/ ١٩١ ـ ١٩٢ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٧ ، وتاريخ الاسلام : ٥/ ٢٣٧ ، والمشتبه ٢٣٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٠ ، والكاشف : ١/ ٢٣٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة : ٢٠٦٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٧٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠١٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٥٨ .

(٥) في المطبوع من تاريخ البخاري : « الخَنْدَقي » ـ بالقاف ـ وقد تابع محققه في ذلك أبا=

. . . .

= سعد السمعاني في « الخندقي » من الأنساب (٥/ ١٩١) ، قال أبو سعد : « الخندقي : بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى الخندق وهو موضع بجرجان ومحلة كبيرة بها . . . ومن القدماء الحسين بن ميمون الخندقي لا أدري هو من خندق جرجان أو غيره » وكذا ضبطه ابن حجر في « التقريب » ـ بالقاف ـ تقييد الحروف . وقال الشيخ عبد الرحمان المعلمي في تعليقه على « الاكمال » (٣/ ٣٠٥) : « أما حسين بن ميمون فقد تقدم عن ابن الفرضي وابن السمعاني أنه الخندقي ـ بفتح أوله وبالقاف وهذا أثبت ، وأما الثاني فلا أدري ، وفي « التوضيح » و « التبصير » حكاية ما في « المشتبه » ولم ينبها على خلاف ، وكذلك ذكر صاحب القبس حسين بن ميمون ، وكأنه أخذه من الذهبي أو من شيخه أبي العلاء الفرضي ، وترجمة حسين بن ميمون في تاريخ البخاري وفيه ـ في أصح الأصلين ـ : الخندقي بالقاف ، وفي الآخر : الجندقي بالقاف أيضاً لكن أوله بجيم بدل الخاء وبهامشه : « الخِنْدِقي » . وفي كتاب ابن أبي حاتم وفيه : « الخَنْدَقي » بالقاف وهو مطبوع عن أصلين ، والله الموفق » .

قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : الأثبت عندي أنّه : « الخِنْدِفي » ـ بكسر الخاء المعجمة وبالفاء ـ وهو منسوب إلى خِنْدِف ، عشيرة ، نسبت إلى خندف لقب ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة إمرأة الياس بن مضر على ما يذكر النسّابون ، وأدلتي على ذلك :

أ ـ قيّد ابن المهندس النسبة كذلك ، وجَوَّد تقييدها ، سواء تلك التي ذكرها المزي أو التي نقلها المزي من تاريخ البخاري ، فكسر الخاء المعجمة وسكَّنَ النون ووضع نقطة الفاء بكل وضوح ، وهو صنيع أصحاب النسخ الأخرى ، فهذا من غير شك هو تقييد المؤلف المزي .

ب ـ إن أبا سعد السمعاني إنما ذكر روايته على التمريض ، فهو غير متأكد من نسبته فكأنه وجدها كذلك في بعض الكتب فوضعها في هذه النسبة .

جـ ـ إن تقييد المزي لهذه النسبة بالفاء معزوة إلى البخاري يشير من غير شك أنّه وجدها كذلك في نسخته من « تاريخ البخاري » . ومن الجدير بالذكر أن العلامة مغلطاي لم يعترض عليه ـ وهو المولع بتاريخ البخاري ـ فلو كان وجد في نُسَخه من التاريخ المذكور خلاف لذكر ذلك ولوجدناه يعيده ويبديه ،وهي عادته ،مما يدل على أنها « الخندفي » ـ بالفاء ـ في نسخ مغلطاي من تاريخ البخاري .

د ـ نقل العقيلي في كتاب « الضعفاء » قول البخاري عن طريق شيخه آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري يقول . . . فذكره الخندفي ـ بالفاء ـ وهي نسخة متقنة مسموعة ، وكذا صنيع ابن عدي في « الكامل » . أما ما جاء بالقاف في بعض المطبوع من الكتب فلا يؤتمن من تصحيف .

هـ ـ الحسين بن ميمون كوفي فيستبعد أن يكون من خندق جرجان .

و ـ قيّده الذهبي في المشتبه كما قيدناه ـ بالفاء ـ قال : « الخَنْدَقي : جماعة . وبفاء : حُسين بن ميمون الخِنْدِفي من طبقة الأعمش ، روى له أبو داود » وتابعه على ذلك ابن ناصر الدين=

روى عن : عبد الله بن عبد الله قاضي الرَّي (دعس) ، وأبي الجَنَوب الأَسديّ[1] .

روى عنه : عبد الرحمان بن سُلَيمان بن الغَسِيل ، وعبد الرحمان بن أبي عَقِيل ، وهاشم بن البَرِيد (دعس) .

قال عليّ بن المَدِيني[2] : ليسَ بمعروف قَلَّ مَنْ رَوَى عنه .

وقال أبو زُرْعَة[3] : شيخٌ .

وقال أبو حاتِم[4] : ليسَ بقويّ في الحديث ، يُكْتَب حديثُهُ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال[5] : ربما أخطأ .

روى له أبو داود ، والنِّسائِيُّ في « مُسند علي » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن[6] أبي عُمر بن قُدامة ،

= في توضيحه لمشتبه الذهبي وابن حجر في التبصير ولم يعترضا عليه ، بل لم يذكرا أي خلاف في ذلك ، وهذا يناقض ضبط ابن حجر في « التقريب » ـ بالقاف ـ إذ لو كان يعتقد ذلك لذكره في التبصير . فهذه الأدلة ـ والله أعلم ـ أقوى من أدلة العلامة اليماني ، رحمة الله عليه

(١) قال أبو سعد السمعاني : « يروي عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وأبي الجنوب الأسدي ، وعبد الله بن عبد الله قاضي الري » (أنساب : ٥/ ١٩١ ـ ١٩٢) . قال بشار : كذا قال إنّه يروي عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وهو وهم لم ينبه عليه محققه العلامة اليماني ـ وهو من فضلاء العلماء ـ إنما يروي عن عبد الله بن عبد الله قاضي الرَّي عن عبد الرحمان بن أبي ليلى كما في تاريخ البخاري الكبير (٢/ الترجمة ٢٨٦٠) ومسند أحمد (١/ ٨٤) وسنن أبي داود (٢٩٨٤) وغيرها .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٢٩٣ .

(٣) نفسه .

(٤) نفسه .

(٥) الورقة ٩٤ .

(٦) سقطت من نسخة ابن المهندس .

وأبو الحسن بن البُخاريّ المَقْدسيان ، وأبو الغنائم بن عَـلّان ، وأحمد بن شيبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا محمد بن عُبيد قال : حدثنا هاشم بن البَرِيد ، عن حُسَين بن مَيْمون ، عن عبد الله أبي عبد الله قاضي الرَّي عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، قال : سمعت أميرَ المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول : اجتمعت أنا ، وفاطمة ، والعباس ، وزيد بن حارثة عند رسول الله ﷺ فقال العباس : يا رسول الله كَبِرَ سِنِّي ورَقَّ عظمي وكَثُرت مؤونتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وَسْقاً من طعامٍ فافعل ، فقال : رسولُ الله ﷺ نَفْعَل ، فقالت[2] فاطمة : يا رسول الله إن رأيتَ أن تأمر لي كما أمرتَ لعَمِّك فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : نفعل ذلك ، ثم قال زيد بن حارثة : يا رسول الله كنتَ أعطَيْتَني أَرْضاً كانت معيشَتِي منها ثم قبضتها فإن رأيتَ أن تَرُدّها عليَّ فافعل ، فقال رسول الله ﷺ : نفعلُ ذاك ، قال : فقلت أنا : يا رسول الله إن رأيتَ أن توليني هذا الحقَّ الذي جعلَهُ الله لنا في كتابه من هذا الخُمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعنيه أحد بعدك[3] . فقال رسول الله ﷺ : نفعل ذاك ، فولانيه[4] فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته[5] ، ثم ولانيه عمر فقسمته

(١) المسند : ١/ ٨٤ .

(٢) من هنا إلى جواب رسول الله ﷺ لفاطمة ليس في المسند .

(٣) ضَبب عليها المؤلف .

(٤) في مسند أحمد : فولانيه رسول الله ﷺ .

(٥) وقع في نسخة ابن المهندس : « حياتك » وليس بشيء .

في حياته حتى كانت آخر سنة من سِني عمر فإنه أتاه مال كثير .

رواه أبو داود[1] عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن هاشم بن البريد بمعناه وزاد ونقص وكان مما زاد في آخره: قال : فعزل حقنا ثم أرسل إليَّ ، فقلت : بِنا عنهُ العام غنىً وبالمسلمين إليه حاجة فاردده عليهم ، فرده عليهم ثم لم يدعوني[2] إليه أحد بعد عمر ، فلقيت العباس ، بعدما خرجت من عند عمر ، فقال : يا علي أحرمتنا[3] الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً ، وكان رجلاً داهياً .

ورواهُ النَّسائِيُّ بطوله عن أبي عُبيدة بن أبي السَّفَر ، وأبي داود الحَرّاني ، جميعاً عن محمد بن عُبيد . فوقع لنا بدلاً عالياً[4] .

١٣٤٦ - خت ع : الحُسين[5] بن واقد المَرْوَزِيُّ أبو

---

(١) في الخراج والإمارة من سننه (٢٩٨٤) .

(٢) ضبب عليها المؤلف ، لأن الصحيح : « يدعني » ، كما في المطبوع من سنن أبي داود .

(٣) في سنن أبي داود : « حرمتنا » .

(٤) وذكره البخاري في تاريخه وقال : « لا يتابع عليه » ، وكذا قال العقيلي وابن عدي وابن الجوزي وغيرهم .

(٥) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٧١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٩ ، وابن الجنيد ، الورقة ٣٢ ، والدارمي ، رقم ٢٩٠ ، وابن طهمان ، رقم ٣٧٧ ، وطبقات خليفة : ٣٢٣ ، والعلل لأحمد : ١/٨٥ ، ٢١٥ ، ٣٠١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٧٧ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ١٣٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٧٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٣١ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٤٧٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٩ ، ٦٣٠ ، ٦٧٧ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢/ ٣٠٨ ، ٤١٦ ، ٣/ ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٤٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٢ ، ومشاهير ابن حبان ، الترجمة ١٥٧١ ، وثقاته ، الورقة ٩٤ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٠٨ ، ورجال صحيح مسلم لابن =

عبد الله[1] قاضي مَرْو ، مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، القُرَشِيُّ .

روى عن : أوفى بن دِلْهَم (ت) ، وأيوب بن أبي تَمِيمة السَّخْتِيانِيِّ (دق) ، وأيوب بن خُوط ، وثابت البُنَانِيِّ ، وثُمامة بن عبد الله بن أَنَس بن مالك (خت) ، والرَّبيع بن أنس الخُراساني ، وعبد الله بن بُرَيْدة (م ع) ، وعبد الملك بن عُمَير (س) ، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس ، وعِلْباء بن أَحْمَر (ت س ق) ، وعليّ بن ثابت أخي عَزرة بن ثابت ، وعُمارة بن أبي حَفْصة (د س) ، وعَمرو بن دينار (س) ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيِّ (ت س) ، ومحمد بن زياد القُرَشِيِّ (س) ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيّ (ت س) ، ومَرْوان بن سالم المُقَفَّع (د س) ، ومَطَر الوَرَّاق (م ق) ، ويحيى بن عُقَيْل (س) ، ويزيد الرَّقاشِيّ (ت) ، ويزيد النَّحويّ (بخ ع) ، وأبي غالب صاحب أبي أُمامة (ت) ، وأبي نَهِيك الأَزدِيِّ .

روى عنه : زيد بن الحُباب (م د ق)، وسُلَيْمان الأعمش وهو

= منجويه ، الورقة ٣٣ ، والسابق واللاحق : ١٨٥ ، وموضح أوهام الجمع : ٢/ ٣٥ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٤٠ ، والكامل لابن الأثير : ٦/ ٤٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٧/ ١٠٤ ، والعبر : ١/ ٢٢٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٠ ، وميزان الاعتدال : ١/الترجمة، ٢٠٦٣ ، والكاشف : ١/ ٢٣٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠١٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٧٦ ، وشرح علل الترمذي ٣٢٨ ، ٤٧٢ ،وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٣ ، وطبقات المفسرين : ١/ ١٦٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٥٩ ، وشذرات الذهب : ١/ ٢٤١ .

(١) هكذا كناه والمشهور في كنيته « أبو علي » هكذا ذكره مسلم في الكنى وأبو بشر الدولابي ، وأبو أحمد الحاكم ، والبخاري ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، والنسائي ، وغيرهم ، وإنما تابع المؤلف في ذلك صاحب « الكمال » وما أصاب في ذلك .

أكبر منه ، وعبد الله بن المُبارك ، وعيس بن عَقّار المَرْوَزِيُّ ، وعليّ بن الحسن بن شقيق (ع) ، وابناه عليّ بن الحُسين بن واقد (بخ ع) والعلاء بن الحُسين بن واقد ، والفضل بن موسى السِّيْنانِيُّ (خت ع) ومُعاذ بن خالد بن شَفِيق (س) ، وأبو تُمَيْلَة يحيى بن واضح (م س) .

قال أحمد بن شَبويه[1] عن عليّ بن الحسن بن شقيق : قيل لابن المبارك : مَنْ الجماعة ؟ فقال : محمد بن ثابت ،والحُسين بن واقد ، وأبو حَمْزَة السُّكَّرِيّ .

قال أحمد بن شبويه : ليس فيهم شيء من الإرجاء[2] .

وقال أيضاً[3] عن عليّ بن الحسن بن شقيق : قلت لابن المُبارك : كان الحُسين بن واقد إذا قامَ من مجلس القضاء اشترى لَحماً فيُعَلّقه إلى أهله ، فقال ابن المبارك : ومَنْ لنا مثل الحُسين ! ومَنْ لنا مثل الحُسين !![4] .

وقال أبو بكر الأَثرم[5] : قلتُ لأحمد بن حنبل : ما تقول في

---

(١) رواه أبو زرعة عن أحمد بن شبويه (تاريخه : ٢٠٨) .

(٢) يضيف أبو زرعة : « ولا رأي أبي حنيفة » .

(٣) تاريخ أبي زرعة : ٢٠٨ .

(٤) وقال أحمد بن شبويه : « سمعت عبد العزيز بن أبي رزمة ، قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : كنت إذا رأيت محمد بن ثابت رأيت عليه نور الإسلام ، والحسين بن واقد » (تاريخ أبي زرعة ٢٠٧) .

(٥) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٢ . ولكن قال عبد الله عن أبيه : « ما أنكر حديث حسين بن واقد وأبي المنيب عن ابن بريدة » (العلل : ١/ ٨٥) ، وقال في موضع آخر : «عبد الله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكرها وأبو المنيب أيضاً يقولون : كأنها من قبل =

الحَسين بن واقد ؟ فقال : لا بأسَ به ، وأثنى عليه .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[1] ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ[2] .

وقال أبو زُرْعَة[3] ، والنَّسائِيُّ : ليس به بأس .

وقال أبو حاتِم بن حِبّان[4] : كان على قضاء مَرْو وكان إذا قامَ من مجلس الحُكْم اشترى لحمة وعلَّقَهُ بإِصبَعه وحَمَلَهُ إلى أهله ، وكان من خيار النَّاس ، وقعت فتنةُ أبي مُسْلم فلم يسأل عنها أحداً إلى أن انجلت ، وربما أخطأ في الروايات وكتب عن أيوب السَّخْتيانيّ ، وأيوب بن خُوط جميعاً ، فكل منكر عنده عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إنما هو : أيوب بن خُوط ليس هو بأيوب السَّخْتيانيّ[5] .

= هؤلاء » (العلل : ١/ ٢١٥) . وقال العقيلي : « حدثنا أحمد بن ابراهيم بن خزيمة ، قال : سمعت أحمد بن حنبل وقيل له في حديث أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام في الملبّقة فأنكره أبو عبد الله وقال : مَن روى هذا ؟ قيل له : الحسين بن واقد . فقال بيده وحرّك رأسه كأنّه لم يرضه . حدثني الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد (أبو بكر الأثرم) ، قال : ذكر أبو عبد الله حسين بن واقد فقال : وأحاديث حسين ما أدري أي شيء هي ، ونفض يده » (الضعفاء ، الورقة ٤٧) .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٢ .

(٢) وكذلك قال الدارمي ، وابن طهمان ، وابن الجنيد عن يحيى ، زاد الأخيران : ليس به بأس .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٢ .

(٤) الثقات ، الورقة ٩٤ .

(٥) من هنا قال أبو داود في الأطعمة عقب حديث رواه حسين بن واقد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « وَدِدتُ أنَّ عندي خُبْزَةً بيضاء من بُرَّةٍ سمراء مُلَبَّقة بسمن ولبن » : هذا حديث منكر ، وأيوب ليس هو السختياني . (٣٨١٨) . وقال ابن سعد : كان حسن =

قال أبو بكر الخطيب[1] : حَدَّث عنه الأعمش ، وعليّ بن الحسن بن شَقِيق وبين وفاتيهما ثمان أو سبع وستون سنة .

قال البُخاريُّ[2] : قال عليّ بن حُسين بن واقد : مات أبي سنة تسع وخمسين ومئة . قال : ويقال سنة سبع وخمسين ومئة .

استشهد به البُخاريّ في فضائل القرآن ، وروى له في الأدب ، وروى له الباقون[3] .

١٣٤٧ - خت ل س : الحُسين[4] بن الوليد القُرَشِيُّ ، مولاهم ، أبو عليّ ، ويقال : أبو عبد الله ، الفقيه النَّيْسابُورِيُّ ولقبه كُمَيْل .

= الحديث . وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : حسين بن واقد ليس به بأس ، حَدّث عنه ابن المبارك . وقال في موضع آخر : « سئل أبو داود عن حسين الخراساني فقال : هو ابن واقد ، روى عنه الأعمش حديثين ، وقال له الأعمش : ما رأيت علجاً أقرأ منك . وقال الساجي : فيه نظر ، وهو صدوق يهم . وقال أبو يعلي الخليلي : « يدلس عن عكرمة مولى ابن عباس ولم يلقه (الإرشاد ، الورقة ٣٨) .

(١) السابق واللاحق : ١٨٥ .

(٢) تاريخه الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٧٧ .

(٣) وعليه فما كان ينبغي أن يرقم عليه (خت ع) فالأصح أن يرقم عليه (خت بخ م ٤) لأن البخاري لم يخرج له في الصحيح إلا تعليقاً .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٧٧ ، وطبقات خليفة : ٣٢٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢٩ ، ٣٥٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ الترجمة ٢٨٨٥ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٠٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٦٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ٣٠٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ وتاريخ الخطيب : ٨/ ١٤٣ - ١٤٥ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٦٨) ، ومعجم البلدان : ٢/ ١٤٨ ، والعبر : ١/ ٣٣٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ٥٢٠ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٠ ، والكاشف : ١/ ٢٣٥ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٦٠ ، وشذرات الذهب : ٢/ ٦ .

روى عن : إبـراهيم بن أَدْهَم ، وإبـراهيم بن سَعْـد ، وإبراهيم بن طَهْمان ، وإسرائيل بن يُونُس ، وإسماعيل بن عَيّاش ، والبَرَاء بن عبد الله الغَنَوِيِّ ، وأبي العطوف الجـراح بن المنهال الجَزَرِيِّ ، وجرير بن حازم ، وحَمَّاد بن زيد (س) ، وحَمّاد بن سَلَمَـة ، وخالـد بن عبد الـرحمان السُّلَمِيِّ ، وزائـدة بن قُدامة ، وسعيد بن عبد العـزيز ، وسُفيـان الثَّوريِّ ، وسُفيـان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيمان بن أَرْقم ، وشُعبة بن الحَجّـاج ، وعبد الله بن المُؤَمَّـل المَخْزُومِيِّ ، وعبد الرحمان بن سُليمان بن الغَسِيل (خت) ، وأبي سُفيـان عبـد الـرحمـان بن عبـد الله بن عبـد رَبّـه القـاضي ، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد (ل) ، وعبد الملك بن عبـد العزيـز بن جُرَيْج ، وعِكْرِمة بن عَمّار اليمامِيِّ ، وقيس بن الرَّبيع ، ومالك بن أنس (كن) ، وأبي الأزهر المُبارك بن مُجاهد المَرْوَزِيِّ ، ومحمد بن راشد المَكْحُوليِّ ، وهِشام بن سَعْد ، ووهَيب بن خالد .

روى عنه : إبراهيم بن منصور ، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النَّيْسابُورِيُّ ، وأحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَمِيُّ ، وأحمد بن حنبل (ل) ، وأحمد بن نصر الخُزَاعِيُّ المَرْوَزِيُّ ، وأحمد بن نصر النَّيْسابُورِيُّ المُقرىء (كن) ، وإسحاق بن إبـراهيم الحَنْظَلِيُّ ، والحُسين بن منصور بن جعفر السُّلمِيُّ ، وحُمَيد بن زَنجويه ، وزِيْرَك مولى مُعاذ ، وسَلَمَة بن شَبِيب ، وسُلَيْمان بن شُعيب النَّيْسابُورِيُّ ، وعبد الرحمان بن بِشْر بن الحكم ، وعُبيد الله بن فَضَالة بن إبراهيم ، وعيسى بن أحمد العَسْقَلانِيُّ البَلْخِيُّ ، وقَطَن بن إبراهيم القُشَيْرِيُّ (س) ، ومحمد بن حاتِم بن ميمون السَّمِين ، ومحمد بن رافـع

القُشَيْرِيُّ ، ومحمد بن شُعيب الأَسَدِيُّ النَّيْسابُورِيُّ ، وأبو أحمد محمد بن عبد الوَهَّاب الفَرَّاء ، ومحمد بن يحيى الذُّهلِيُّ ، ومحمد بن يزيد السُّلَمِيُّ ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابُورِيُّ .

قال خليفةُ بن خَيّاط في الطبقة الخامسة من أهل خُراسان[١] : الحُسين[٢] بن الوليد مولى قُريش .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه[٣] : ثقة ، وأثنى عليه خَيْراً .

وقال سَلَمَة بن شيب[٤] : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقول : دَلَّني عبد الرحمان بن مهدي على حُسين بن الوليد وكان حُسين عَسِراً في الحديث فدخلتُ عليه فإذا في يده كتاب فيه رأي أبي حَنِيفة ، فقال له عبد الرحمان : سَلْني عن كلِّ مسألة في كتابك حتى أحدّثك فيها بحديث .

وقال محمد بن يحيى الذُّهلِيُّ[٥] : أَوَّل ما دخلتُ على عبد الرحمان بن مهدي سألني عن الحُسين بن الوليد ، ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى وعن هؤلاء .

وقال عليّ بن الحُسين بن حِبّان[٦] : وجدتُ في كتاب أبي

---

(١) الطبقات : ٣٢٤ .

(٢) تصحف في « الطبقات إلى : « الحسن » .

(٣) تاريخ الخطيب : ٨/ ١٤٤ .

(٤) من ابن عساكر .

(٥) تاريخ الخطيب : ٨/ ١٤٤ .

(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ١٤٥ .

بخطّ يده : قال أبو زكريا ـ يعني : يحيىٰ بن معين ـ : الحُسين بن الوليد النَّيْسابُورِيُّ شيخٌ كان بقطيعة الرَّبيع كان يقال له أخو السَّطيح ، وكان ثِقَةً لم أكتب عنه شيئاً .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ .

وقال محمد بن العباس الثَّقَفِيُّ ، عن محمد بن عبد الوَهَّاب : كان الحُسين بن الوليد يُطْعِمُ أصحابَ الحديث الفالوذَج وكان يجري عليهم ، وكان سَخِيّاً .

وقال أبو عَمرو المُسْتَمْلِيّ ، عن محمد بن عبد الوَهَّاب : كان الحسين بن الوليد لا يُحَدِّثُ أحداً حتى يأكل من فالوذَجِهِ[1] .

وقال أبو حازم العَبْدَوِيُّ[2] : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البُوْزْجانيُّ[3] قال : أخبرنا محمد بن نصر بن سُلَيمان الهَرَوِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يزيد قال : حدثنا الحُسين بن الوليد النَّيْسابوري ـ وروى له أحمد بن حنبل ، قال : هو أوثق مَن بخُراسان في زمانه وكان يجزل العَطِيّة للناس ، وكانَ صاحبَ مالٍ ويقول : من تَعَشَّى عندي فقد أَكْرَمني ، ثم إذا خرج يدفع إليهم الصُّرّة ـ قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن بشر الحَنَفِيّ ، عن

---

(١) هذه الأقوال نقلها المؤلف من تاريخ ابن عساكر ، وكذلك معظم الأقوال في هذه الترجمة .

(٢) تاريخ الخطيب : ٨/ ١٤٤ ، وأبو حازم العبدوي هو : عمر بن أحمد بن ابراهيم .

(٣) منسوب إلى بوزجان بلدة بين نيسابور وهراة .

آنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَسبوا أصحابي فإنّه يجيءُ في آخر الزَّمان قومٌ يسبّون أصحابي ، فإن مرضوا فلا تَعُودوهم وإن ماتوا فلا تَشْهَدُوهم ولا تَنَاكحوهم ولا تَوَارَثُوهم ولا تسلِّموا عليهم ولا تُصَلُّوا عليهم » .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيْبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القَزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الحافظ ، قال : أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدَوِيّ بنَيْسابور ، فَذَكَرَهُ .

وقال الحاكم أبو عبد الله في « التاريخ »[١] : حُسين بن الوليد أبو عبد الله القُرَشِيُّ الفقيه الثقة المأمون ، شَيخُ بلدِنا في عَصْرِهِ ، وكان من أسخَى النَّاس وأَوْرَعهم وأقرئهم للقرآن ، قرأ على الكِسائيّ وعيسى بن طَهْمان ، وكان يغزو التُّرك في كل ثلاث سنين ، ويحج كل خمس سنين .

وقال الخطيب[٢] : قَدمَ بغداد وحَدَّثَ بها ، وكان ثقة فقيهاً قارئاً للقرآن : قرأ على عليّ بن حمزة الكِسائي وكان سخياً جواداً ، وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين ويحج في كل خمس سنين .

قال الحاكم أبو عبد الله : مات في وطنه بنَيْسابور سنة اثنتين ومئتين ودُفن في مقبرةَ الحُسين بن مُعاذ ، وقد زُرتُ قَبْرَهُ قديماً غير مرّة .

---

(١) يعني : تاريخ نيسابور ، وهو مفقود الآن .

(٢) تاريخه : ٨/ ١٤٤ .

وقال أيضاً : قرأتُ بخط أبي عَمرو المُسْتَمْلِيّ : سمعتُ محمد بن عبد الوَهّاب يقول : مات أبو عبد الله الحُسين بن الوليد يوم الخميس بعد العصر ودفن يوم الجمعة[1] من سنة اثنتين ومئتين ودفن في مقبرة الحُسين .

وقال البُخاريُّ[2] ، وابن حِبّان[3] : مات سنة ثلاث ومئتين .

قال البُخاريُّ في الطلاق[4] : وقال الحُسين بن الوليد النَّيْسابُورِيُّ ، عن عبد الرحمان بن الغَسِيل عن عَبّاس بن سهل ، عن أبيه ، وأبي أُسَيْد : « تزوَّجَ النبيُّ ﷺ أُميمةَ بنت شَرَاحيل » .

وروى له أبو داود في كتاب « المسائل » ، والنَّسائيُّ .

١٣٤٨ ـ الحُسين[5] بن يحيى بن جعفر بن أَعْيَن البارِقِيُّ البُخَاريُّ البِيْكَنْدِيُّ .

روى عن : أبيه ، وغيره .

روى عنه : أبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكِنْدِيُّ الحافظ البَغْدَادِيُّ المعروفُ بنَصْرَك نزيلُ نَيْسابور .

---

(١) ضبب عليها النساخ نقلاً عن المؤلف ، لعدم ذكره اليوم والشهر ، وهذا الخبر نقله الخطيب ولم يزد على ذكر السنة .

(٢) تاريخه الصغير : ٢/ ٣٠٠ .

(٣) الثقات ، الورقة ٩٤ .

(٤) الصحيح : ٧/ ٥٣ .

(٥) الجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة : ٣٣٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٠ والكاشف : ١/ ٢٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٦٢ .

روى البُخاريُّ في الطب من « الجامع »[1] حديثاً عن حُسين ، عن أحمد بن مَنِيع ، فقيل : هو الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانِيُّ ، وقيل : الحُسين بن يحيى بن جعفر البِيْكَنْدِيُّ[2] .

١٣٤٩ - دت : الحُسين[3] بن يزيد بن يحيى الطَّحَّان الأنصَارِيُّ ، أبو عليّ ، وقيل : أبو عبد الله الكُوفِيُّ .

روى عن : إسحاق بن منصور السَّلُولِيِّ ، وحفص بن غِياث (د) ، وسعيد بن خُثَيْم الهِلالِيِّ ، وأبي خالد سُلِيْمان بن حَيّان الأحمر ، وصيفي بن رِبْعي ، وعائِذ بن حَبيب ، وعبد الله بن إدريس ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمّانِيِّ (ت) ، وعبد السَّلام بن حَرْب (ت) ، وعَبْدَة بن سُلَيمان ، ومحمد بن رَبيعة ، ومحمد بن فُضَيْل (ت) ، والمُطَّلِب بن زياد ، وأبي المُغيرة النَّضْر بن إسماعيل ، ووكيع بن الجَرَّاح .

روى عنه : أبو داود ، والتِّرمذِيُّ ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المثنى المَوْصِلِيُّ ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء

---

(١) الجامع : ٧/ ١٥٨ .

(٢) قد تقدم ذلك في ترجمة الحسين بن محمد بن زياد القباني . وقال ابن حجر : « وممن جزم بأنه هذا الحاكم وقال : قد أكثر البخاري الرواية عن أبيه ، وقد بلغني أيضاً أن أباه روى عن ابنه الحسين هذا ، وكذا قال خلف الخيام وابن مندة أنّه البيكندي (تهذيب : ٢/ ٣٧٦) .

(٣) أخبار القضاة لوكيع : ٣/ ١٥٦ ، ١٥٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٨٠ ، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٢٩١ ، ومعجم البلدان : ٢/ ١٠٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ١٥٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، والميزان : ١/ الترجمة ٢٠٦٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٠ ، والكاشف : ١/ ٢٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة : ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٤٦١ .

الأَثْرَمْ ، وأحمد بن يحيى بن زكريا الأَوْدِيُّ ، والحسن بن سُفيان ، والحُسين بن محمد بن حاتم عُبيدُ العِجْلُ ، وسَهْل بن بحر العَسْكَرِيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن أبي دارة ، وعبد الله بن زَيْدان بن بُرَيْدٍ البَجَلِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِيُّ ، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ ، ومحمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة ، ومحمد بن اللَّيث الجَوْهَرِيُّ ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَة الأَصبهانِيُّ[1] .

قال أبو حاتِم[2] : لَيِّن الحَدِيث .

وذكره ابن حِبّان في « الثِّقَات »[3] .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات في رمضان سنة أربع وأربعين ومئتين .

١٣٥٠ - خ : حُسين[4] غير منسوب .

عن : أحمد بن منيع (خ) .

روى عنه : البخاري في الطب[5] .

---

(١) وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : « حدثنا عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري » (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٤) فروايته عنه خارج الصحيح .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٣٠٤ .

(٣) الورقة ٩٤ .

(٤) رجال البخاري للباجي ، الورقة ٤٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٩ والمعلم لابن خلفون ، الورقة ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٠ ، والكاشف : ١/ ٢٣٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣٧٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٥٢ .

(٥) الجامع : ٧/ ١٥٨ .

قال أبو نصر الكَلاباذيُّ[1] : هو عندي الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّانِيّ .

وقال خَلَف بن محمد الخَيّام : هو حُسين بن يحيـى بن جعفر البِيْكَنْدِيُّ[2] .

(١) انظر الجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٣٣٩ .

(٢) راجع ترجمة الحسين بن محمد القباني ، وترجمة حسين بن يحيـى بن جعفر البيكندي والتعليق عليهما .

مَن اسْمُهُ حَشْرَج وَحِصْن

١٣٥١ - د س : حَشْرَج[١] بن زياد الأشْجَعِيُّ[٢] .

روى عن : جدته لأبيه أم زياد (د س) أنها خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة خَيْبَر .

روى عنه : رافع بن سَلَمَة بن زياد الأشْجَعِيُّ (د س) أراه ابن أخيه[٣] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣١٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٧٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٠ ، والكشاف : ١/ ٢٣٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ١٠٢١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٣٧٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٤٦٧ .

(٢) في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان فيه النخعي وهو خطأ » قال بشار : بل هكذا نسبه ابن حبان في « الثقات » فلعل عبد الغني أخذه منه ، على أن الهيثمي وجد في حاشية نسخة « الثقات » التي رتبها : أن الصواب : الأشجعي .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال مغلطاي : « قال الحافظان أبو محمد الفارسي في الكتاب « المحلى » (يعني : ابن حزم) وأبو الحسن ابن القطان في « بيان الوهم والايهام » : مجهول . قال أبو محمد الاشبيلي : لم يرو عنه إلا رافع بن سلمة بن زياد بن الجعد » (١/ الورقة ٢٦٤) . وقال الذهبي في « الميزان » : لا يعرف . وقال في « المغني » : تابعي لا يدرى خبره ولا من هو . وقال ابن حجر في « التقريب » بسبب توثيق ابن حبان له : مقبول .

روى له أبو داود ، والنَّسائي هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الصَّمَد بن عبد الوارث[1] ، وَحَسَن بن موسى[2] ، فرَّقَهُما ، قالا : حدثنا رافع بن سَلَمَة الأشْجَعِيّ قال : حَدَّثني حَشْرَج بن زياد الأشْجَعِيّ عن جدته أم أبيه أنها قالت : خرجتُ مع النَّبِيِّ ﷺ في غزوة خَيْبَر وأنا سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله ﷺ أنَّ معه نساء ، فأرسل إلينا ، فقال : ما أخرجكن وبأمر من خرجتن ؟ فقلنا : خرجنا نناول السِّهام ونسقي النَّاس السَّوِيق ومعنا ما نُداوي به الجَرْحَى وَنَغْزِل الشَّعْر ونُعين به في سَبِيل الله . قال : قمن فانصرفن ، فلما فَتَحَ الله عليه خيبر أخرج لنا سِهَاماً كَسِهَام الرِّجال . قلت : يا جدةِ ، ما أخرج لكن ؟ قالت : تمر .

لفظ حديث عبد الصمد ، وزاد الآخر : فأرسل إلينا فدعانا فرأينا الغَضَب في وجهه .

رواه أبو داود[3] عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيّ وغيره ، عن زيد بن الحُبَاب .

---

(١) المسند : ٥/ ٢٧١ .

(٢) المسند : ٦/ ٣٧١ .

(٣) في الجهاد (٢٧٢٩) .

وروواه النَّسائِيُّ[1] عن أبي عليّ محمد بن يحيى المَرْوَزِيّ ، وعلي بن الحكيم المَرْوَزِيّ كلاهما عن رافع بن سَلَمَة .

١٣٥٢ - ت : حَشْرَج[2] **بن نُباتة الأشْجَعِيّ ، أبو مُكْرَم الكُوفِيُّ ، ويقال : الواسطيُّ .**

روى عن : إسحاق بن إبراهيم صاحب أبي قِلابة ، ومَكْحُول ، وعن سعيد بن جُمْهان (ت) ، وأبي نُصَيْرَة مُسلم بن عُبيد ، وأبي جَنَاب الكَلْبِيِّ ، وأبي نصر صاحب ابن عَبّاس .

روى عنه : بشر بن الوليد الكِنْدِيُّ ، وَبَقِيَّة بن الوليد ، وسُرَيْج ابن النُّعمان الجَوْهَرِيُّ (ت) ، وسعيد بن سُلَيْمَان الواسطيُّ ، وأبو داود سُلَيْمَان بن داود الطيالسِيُّ ، وشُجاع بن الأشْرَس بن ميمون ، وعاصم بن عليّ ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن ، والقاسم بن عبد الله ، ومحمد بن سابِق ، وابنه مَنِيع بن حَشْرَج بن نُباتة ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالِسِيُّ ،

---

(١) في السير من سننه الكبرى (تحفة الأشراف : ١٣/ ٨١ حديث ١٨٣١٩) .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٨٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٩ ، والدارمي عن يحيى ، رقم ٢٨٥ ، وابن الجنيد عن يحيى ، الورقة ٣٠ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٥٦ ، ٣٥٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩٢ ، والتاريخ الصغير : ٢/ ٣٠٠ ، والضعفاء الصغير ، له ، الترجمة ٩٩ ، والضعفاء لأبي زرعة : ٦١١ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٥٧ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٢٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣١٩ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٧٣ ، والكامل لابن عدي : ١/ الترجمة ٢٩٥ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٤٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٧٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٨٣ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٢٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٠ ، والكاشف : ١/ ٢٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٦٨ .

ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانِيُّ ، ويُونُس بن محمد المُؤَدِّب .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل[1] : ثِقَةٌ .

وقال إسحاق بن منصور[2] ، عن يحيى بن مَعِين : صَالِحٌ .

وقال عَبَّاس الدُّورِيُّ ، وعُثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ ، عن يحيى : ثِقَةٌ ، ليسَ به بأس[3] .

وقال أحمد بن سَعْد بن أبي مريم[4] ، عن يحيى : ثِقَةٌ[5] .

وقال أبو زُرْعَة[6] : واسطيٌّ لا بأسَ به ، مستقيمُ الحديثِ .

وقال أبو حاتِم[7] : صالحٌ ، يُكْتَب حديثُهُ ، ولا يُحْتَجّ به .

وقال النَّسائِيُّ[8] : ليسَ بالقوي .

وقال في موضع آخر : ليسَ به بأسٌ .

وقال البُخَارِيُّ[9] في حديثِهِ عن سعيد بن جُمْهان عن

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣١٩ .

(٢) نفسه .

(٣) الذي في كتاب الدوري عن يحيى « ثقة » ثم قال في موضع آخر : « ليس به بأس » أما الدارمي فليس فيه غير « ثقة » والعبارة التي ذكرها المزي في رواية عباس هي رواية ابن عدي في « الكامل » .

(٤) الكامل : ١/ الورقة ٢٩٥ .

(٥) وقال ابن الجنيد عن يحيى : ليس به بأس (الورقة ٣٠) .

(٦) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣١٩ .

(٧) نفسه .

(٨) الضعفاء والمتروكون ، الترجمة ١٥٧ وتصحف فيه إلى « حزن » وانظر كامل ابن عدي : ١/ الورقة ٢٩٥ .

(٩) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩٢ ، والذي فيه يختلف عما هنا إذ لم يورد البخاري في كتبه الحديث كاملاً بالصورة التي أشار إليها المزي .

سَفِينة : « لَمَّا بَنَى النَّبِيُّ ﷺ المسجدَ وَضَعَ حَجَراً ، ثم قال : ليضع أبو بكر حجره إلى جَنْب حَجَرِي ، ثم قال : ليضع عُمر حَجَرَه إلى جنب حَجَر أبي بكر ، ثم قال : ليضع عُثمان حَجَرَه إلى جنب حجر عمر ، ثم قال : هؤلاء الخُلفاء من بعدي » . وهذا لم يُتابع عليه لأنَّ عُمر وَعَلِياً قالا : لم يستخلف النَّبيّ ﷺ .

وقال أبو أحمد بن عَدِي[1] : وهذا الحديث قد روي بغير هذا الإسناد ؛ حدثناه عليّ بن إسماعيل بن أبي النَّجم ، قال : حدثنا عُقْبَة بن موسى[2] بن عقبة ، عن أبيه ، عن محمد بن الفَضْل بن عطية ، عن زياد بن علاقة عن قُطْبَة بن مالك وهو عم زياد بن عِلاقة ، قال : لما بَنَى المسجد وضعَ حَجَراً ، فذكر هذه القصة[3] .

روى له أبو أحمد[4] أحاديث ، ثم قال : وهذه الأحاديث لحَشْرَج عن سعيد بن جُمْهان عن سَفِينة ، وقد قمتُ بُعْذْرِه في الحديث الذي أنكَرَهُ البخاريّ فأوردته بإسناد آخر، وغير ذلك الحديث لا بأس به فيه. ثم قال: ولحشرج غير ما ذكرت في الحديث ، وأحاديثه حِسان وإفرادات وغرائب ، وقد قَدَّمتُ ما أنكروه عليه ، وعندي لا بأس به ولا برواياته على أن أحمد ويحيى قد وثّقاه[5] .

---

(١) الكامل : ١/ الورقة ٢٩٥ .

(٢) ضبب عليها المؤلف ، كما نقله النساخ .

(٣) قال ابن حجر : « الإسناد الذي زعم ابن عدي أنه متابع لحشرج أضعف من الأول لأنه من رواية محمد بن الفضل بن عطية وهو ساقط » (تهذيب : ٢/ ٣٧٨) .

(٤) يعني : ابن عدي .

(٥) وقال الآجري عن أبي داود : ثقة ، وسمعت عباس بن عبد العظيم يقول : هو ثقة . =

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن بن البُخاريِّ ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللبّان ، وأبو جعفر الصَّيْدَلانيُّ ، قالا : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد قال : أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يُونُس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الحَشْرَج بن نُباتة ، قال : حدثني سعيد بن جُمْهَان ، قال : حدثني سَفِينة قال : خَطَبَنَا رسول الله ﷺ ، فقال : الخِلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم يكون مُلك . ثم قال سفينة : أمسك خِلافة أبي بكر وخِلافة عُمر ثنتا عشرة سنة وستة أشهر وخلافة عثمان ثنتا عشرة سنة، ثم خلافة عليّ تكملة الثلاثين ، قلتُ : فمُعاوية قال : كان أول المُلُوك .

رواه[1] عن أحمد بن منيع ، عن سُرَيْج بن النعمان ، عنه بمعناه وقال : حسن ، لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جُمْهان .

١٣٥٣ ـ د س : حِصْن[2] بن عبد الرحمان، ويقال : ابن

= وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء (٦١١) ، وكذلك العقيلي (الورقة ٥٤) ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد » ثم ساق له حديثه عن ابن جمهان عن سفينة في الخلفاء (١/ ٢٧٣) . وضعّفه الساجي فيما نقل مغلطاي وابن حجر .

(١) الجامع (٢٢٢٦) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٩٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٧٣ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة ٢٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة : ٩٥ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٧٢) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٠ ، والكاشف : ١/ ٢٣٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٧٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ٢٦٩ .

مِحْصَن التَّرَاغِمِيُّ [1] أبو حُذَيفة الدِّمَشْقِيُّ .

روى عن : أبي سَلَمَة بن عبد الرحمان (د س) .

روى عنه : عبد الرحمان بن عَمرو الأَوْزاعِيُّ (د س) .

ذكره أبو بكر البَرْدِيجِيُّ في الطبقة الثالثة من الأسماء المفردة[2] .

وقال يعقوب بن سُفيان[3] : لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعيّ .

وقال أبو حاتِم[4] : لا أعلم أحداً روىٰ عنه غير الأوزاعي ، ولا أعلم أحداً نَسَبَهُ .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ[5] : فأما حِصْن ، فهو شيخ روى عنه الأوزاعيُّ ، يروي عن أبي سَلَمَة عن عائشة عن النبي ﷺ « مَن كَذَبَ عليّ مُتَعَمِّداً » .

وقال أبو حاتم بن حِبّان : حِصْن هذا هو ابن عبد الرحمان التَّراغِمِيُّ من أهل دمشق جد سَلَمَة بن العَيّار ، له حديثان غير هذا[6] .

---

(١) نسبة إلى تراغم بطن من السكون من كندة .

(٢) الورقة . . . . ، وليس بجيد لمشاركة جماعة له في هذا الاسم منهم حصن بن أبي بكر أبو رياح الباهلي (ذكره البخاري في تاريخه : ٣/ الترجمة ٣٩٧) وغيره .

(٣) المعرفة والتاريخ : ٢/ ٤٧٣ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٦٢ .

(٥) من تاريخ ابن عساكر :

(٦) الثقات ، الورقة ٩٥ ولكن الذي فيه : « حصن بن عبد الرحمان من أهل دمشق ، يروي =

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي ، عن علي بن المدينيّ : حِصْن الذي روى عنه الأوزاعيّ ، عن أبي سَلَمَة ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : « وعلى المُقْتَتلين أن ينحجزوا » هو حِصْن بن مِحْصَن .

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ[1] : يُعْتَبَر به .

وقال البُخَارِيُّ[1] : حِصْن ، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمان ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : « من كَذَب عليّ مُتَعَمِّداً » و « على المقتتلين أن يَنْحَجِزوا من الدِّيَّة الأُولى فالأولَى وإن كان امرأة » . روى عليّ عن الوليد عن الأوزاعِيّ . وقال يحيـى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هُرَيْرَة في الدِّيَّة . وروى[3] محمد بن عَمرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ : « من كَذَبَ عليَّ » .

روى له أبو داود والنَّسائي حديثاً واحداً .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن حَمْد بن كامل بن عُمر المقدسيُّ وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصُّورِيُّ ، قالا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعِب ، قال :

= عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، روى عنه الأوزاعي . أخبرني رجل من ولد سلمة بن العيار بدمشق أن سلمة بن العيار بن حصن بن عبد الرحمان الذي روى عنه الأوزاعي » وهذا الكلام يختلف كثيراً عما نقل المزي !

(١) نقله من تاريخ ابن عساكر .

(٢) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩٦ .

(٣) في تاريخ البخاري : « وقال » .

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن يوسف الأُرْمَوِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن محمويه العَطّار ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المُخَلِّص ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ إملاءً ، قال : حدثنا الوليد بن شُجَاع بن الوليد السَّكُونِيُّ ، قال : حدثنا الوليد بن مُسلم قال : حدثنا الأوزاعِيُّ ، عن حِصْن أنه سمع أبا سَلَمَة بن عبد الرحمان ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « وعلى المُقْتَتِلِين أن يَنْحَجِزُوا الأَوَّل فالأَوَّل وإن كانت امرأة » .

رواه أبو داود[١] ، عن داود بن رُشَيْد . ورواه النسائي[٢] عن إسحاق بن إبراهيم والحُسين بن حُرَيث ، عن الوليد بن مُسلم فوقع لنا بدلاً عالياً .

---

(١) في الديات (٤٥٣٨) .

(٢) المجتبى : ٨/ ٣٨ .

مَن اسْمُهُ حُصَيْن

١٣٥٤ ـ س : حُصَيْن[١] بن أَوْس ، ويقال : ابن قَيْس النَّهْشَلِيُّ[٢] ، والد زياد بن الحُصَيْن ، وجد غَسّان بن الأعَزّ بن الحُصَيْن .

كان ممن يسكن البادية ، قَدِمَ على النبيّ ﷺ المدينة ، وروى عنه (س) .

روى عنه : ابنه زياد بن الحُصَيْن (س) ، وليس بأبي جهمة[٣] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٢٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٢٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٢٣٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٣٥٣ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٠ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٩ ، والإصابة : ١/ ٣٣٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٦٩ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « كان في الأصل : حصين ، ويقال : ابن قيس ، اليربوعي الرياحي ، وذلك وهم ، إنما الذي يقال له اليربوعي أو الرياحي والد أبي جهم ، لا هذا ، فرّق بينهما أحمد بن عبد الله العجلي وغيره » .

(٣) قال ابن حجر : « وذكر المزي في الأطراف (٣/ ٦٨ حديث ٣٤١٥) أن حديثه روي =

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

١٣٥٥ ـ ع : حُصَيْن[1] بن جُنْدَب بن عَمرو بن الحارث بن وَحْشِيّ بن مالك بن ربيعة بن مُنَبِّه بن يزيد وهو جَنْب بن حرب بن عُلة بن جَلْد بن مالك بن أُدد أبو ظَبْيان الجَنْبِيُّ الكوفي والد قابوس ابن أبي ظَبْيان المَذْحِجِيُّ .

روى عن : أُسامة بن زَيْد (خ م د س) ، وجرير بن عبد الله البَجَلِيِّ (خ م) ، وحُذَيفة بن اليمان (بخ فق) ، وأبي أيوب ، خالد ابن زيد الأنصاريِّ ، وقيل : عن أشياخٍ لهم عن أبي أيوب ، وعن

= من طريق نعيم بن حصين السدوسي ، عن عمه ، عن جده ، والسدوسي لا يجتمع مع النهشلي ، فيغلب على الظن أنه غيره . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (الورقة ٩٥ = ٣/ ٨٨ من المطبوع) وقال : روى عن ابن عباس ، وعنه ابنه زياد ، وكذا قال ، والذي روى عن ابن عباس هو أبو جهمة كما سيأتي .

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٢٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١١٩ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ٦٧ ، وتاريخ خليفة ٣٠٣ ، وطبقاته : ١٥٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٣١ ، ٤٠٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٦ ، ٩/ الترجمة ٨٥٠ ، وتاريخه الصغير : ٢٠٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٥٨ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٢١٨ ، وجامع الترمذي : ٣/ ٣٦٠ حديث ١٠٥٣ ، ٤/ ٣٣ حديث ١٤٢٣ ، ٥/ ٧٢٣ حديث ٣٩٢٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٨٩ ، ٣٠٩ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٢٤ ، والمراسيل لابن أبي حاتم : ٥٠ ، ٥١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، وعلل الدارقطني : ٢/ الورقة ٣٣ ، وأسماء التابعين فمن بعدهم ، له ، الترجمة ٢٢١ ، ووفيات ابن زبر ، الورقة : ٢٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٠ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٧٣) ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ١٠٨ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٣٦٢ - ٣٦٣ ، والعبر : ١/ ١٠٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٦ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣١ ، والمراسيل للعلائي : ٢٠٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٧٩ ، والإصابة : ١/ ٣٣٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ٢٣٣ .

سَلْمان الفارسيِّ (ت) ، وعبد الله بن عَبّاس (خ د ت س) وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وأبي موسى عبد الله بن قيس الأشْعَرِيِّ ، وعبد الله بن مسعود ، وَعَلْقَمَة بن قَيْس ، وعليّ بن أبي طالب (د س) ، وَعَمّار بن ياسر ، وعُمر بن الخطاب (بخ) ، ومحمد بن سَعْد بن أبي وَقّاص ، وأبي عُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود ، وعائشة أم المؤمنين (ق) .

روى عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ، وأبو هِنْد الحارث بن عبد الرحمان الهَمْدَانِيُّ (بخ) ، وحبيب بن حَسّان ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان (خ م س) ، وسَلَمَة بن كُهَيْل ، وسُلَيْمان الأعمش (خ م د س فق) ، وسِماك بن حَرْب (ت) ، وأبو حَصِين عُثمان بن عاصِم (س) ، وعَطَاء بن السَّائب (د س) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعِيُّ ، وابنه قابوس بن أبي ظَبْيان (بخ د ت ق) ، وَقَنَان ابن عبد الله النَّهْمِيُّ ، وأبو عثمان المختار بن يزيد وهو ابن أبي المختار ، ووِقاء بن إياس الأسدِيُّ ، ويزيد بن أبي زياد .

قال إسحاق بن منصور[1] ، عن يحيـى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ[2] ، وأبو زُرْعَة[3] ، والنَّسائِيُّ[4] والدَّارَقُطْنِيُّ[5] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٢٤ .

(٢) الثقات ، الورقة ١١ .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٢٤ .

(٤) تاريخ ابن عساكر (تهذيبه) .

(٥) نفسه ، وكذلك قال ابن سعد (الطبقات : ٦/ ٢٢٤) وابن حبان (الورقة ، ٩٥) .

وقال مُؤَمَّل بن إسماعيل ، عن سُفيان : روى أبو ظبيان عن عَلْقَمة أربعة أشياء .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ[1] : سألتُ يحيـى عن حديث الأعمش عن أبي ظبيان : « قال لي عمر : يا أبا ظبيان اتخذ مالاً » . فقال يحيـى : ليس هذا أبو[2] ظبيان الذي يروي عن عليّ ذاك أبو ظبيان آخر، قال : وسمعتُ يحيـى يقول : أبو ظبيان الذي روى عنه سَلَمَة ابن كُهَيْل الذي يقول : « كنتُ عند عمر ، فقال : كم عطاؤك ؟ » أبو ظبيان القُرَشيّ ليس هو أبو[3] ظبيان صاحب الأعمش هو رجل آخر[4] .

قال أبو بكر بن أبي عاصم[5] : مات سنة تسع وثمانين .

وقال أبو عُبَيد القاسم بن سَلاّم ، ومحمد بن سَعْد ، وعَمرو بن عليّ وغيرُ واحد : مات سنة تسعين[6] .

---

(١) تاريخه : ٢/ ١١٩ .

(٢) ضبب عليها المؤلف . لأنها وردت هكذا على الحكاية .

(٣) ضبب عليها المؤلف أيضاً .

(٤) وذكر ابن أبي حاتم في « المراسيل (٥٠ ـ ٥١) عن أحمد بن حنبل ، قال : كان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان ، وعن أبيه أبي حاتم أنّه قد أدرك ابن مسعود ولا أظنه سمع منه ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب ، قال : ولا يثبت له سماع من علي رضي الله عنه والذي ثبت له ابن عباس وجرير . وقد ذكر المزي روايته عن سلمان وابن مسعود وعلي بصيغة الجزم وكان ينبغي أن ينبه على ذلك، على أن الدارقطني سئل: ألقي أبو ظبيان عمر وعلياً؟ فقال: نعم. وقال الترمذي في جامعه : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أبو ظبيان لم يدرك سلمان ، مات سلمان قبل عليّ » . (٥/ ٧٢٣ حديث ٣٩٢٧) . وقال الذهبي في السير (٤/ ٣٦٣) : « وثقه غير واحد ، وهو مجمع على صدقه » .

(٥) هذه التواريخ نقلها من ابن عساكر .

(٦) وكذلك قال خليفة بن خياط في تاريخه (٣٠٣) وابن زبر الربعي (الوفيات ، الورقة : ٢٦) وغيرهما ، وهو المعتمد .

وقال محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة عن هاشِم بن محمد ، عن الهَيْثَم بن عَدِي : ماتَ زمن الحَجّاج سنة خمس وتسعين .

وقال عليّ بن عَمرو الأنصاري ، عن الهيثم بن عَدِي : مات زمن الحَجّاج سنة ست وتسعين أو نحوها .

● ـ ق : حُصَيْن بن أبي الحر ، هو : ابن مالك : يأتي فيما بعد .

١٣٥٦ ـ عس : حُصَيْن[١] بن صَفْوان ، ويقال : ابن مَعْدان ، أبو قَبِيصة .

عن : عليّ بن أبي طالب (عس) : كنت غُلاماً مَذاء .

روى عنه : أبو بشر بيان بن بشر البَجَلي (عس) ، وهو شيخ مجهول[٢] .

روى له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » هذا الحديث الواحد[٣] .

١٣٥٧ ـ د س : حُصَيْن[٤] بن عبد الرحمان بن عَمرو بن سَعْد

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٠ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٨٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣٨٠ ، وبغية الأريب ، الورقة : ١٠٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٧٢ .

(٢) جهله أبو حاتم الرازي ، وتابعه الذهبي .

(٣) هذا هو آخر الجزء التاسع والثلاثين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنّفه أبقاه الله » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٩/ الورقة٢١١ ،وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٢٠ ، وتاريخ خليفة : ٣٦٨ ، ٤١٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٨ ، وسؤالات الآجري لأبي داود : ٥/ الورقة ٣٦ ، وتاريخ الطبري : ٢/ ٣٥٢ ، ٥٠٠ ، ٥١٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٣٩ ،وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ،وتاريخ الاسلام : ٦٢/٥ ،وسير أعلام النبلاء : =

ابن مُعاذ الأنصاريّ الأشْهَلِيُّ أبو محمد المَدَنِيُّ .

روى عن : أُسَيْد بن حُضَيْر (د) ولم يدركه ، وأَنَس بن مالك (س) ، وزيد بن محمد بن مَسْلَمَة ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الرحمان بن ثابت الأشْهَلِيٍّ (صد) ، ومحمود بن عَمرو الأنصاريٍّ ، ومحمود بن لَبِيد ، وأبي عُبَيْدَة بن حُذَيفة (س) .

روى عنه : حَجّاج بن أرطاة ، وعُتبة بن جَبِيرة المَدَنِيُّ ، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار (صد) ، وابنه محمد بن حُصَيْن بن عبد الرحمان الأشْهَلِيُّ ، ومحمد بن صالح الأزْرَق (د س) .

ويقال : إنه حُصَيْن بن عبد الرحمان بن أسعَد بن زُرَارة .

قال يحيـى بن مَعِين[1] : روى ابن إسحاق عن حُصَيْن بن عبد الرحمان بن أسعد بن زُرارة حديث عِرْق النسا .

وقيل : إنَّ الذي روى عنه حجاج بن حصين بن عبد الرحمان الحارثي ، والله أعلم .

وقال محمد بن سَعْد[2] : كانَ قَلِيلَ الحديث ، وتوفِّي سنة ست وعشرين ومئة[3] .

= ٥/ ٤٢٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٨٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٨٩ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٢٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر ٢/ ٣٨٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٧٤ .

(١) تاريخه برواية الدوري : ٢/ ١٢٠ .

(٢) الطبقات : ٩/ الورقة ٢١١ من نسخة أحمد الثالث .

(٣) وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : حسن الحديث . وقال أبو داود لما ساق حديثه عن أسيد بن الحضير : ليس بمتصل . ولذلك ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من « الثقات » وهو مشعر بأنَّ روايته عن الصحابة ليست متصلة. وقد وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول.

روى له أبو داود ، والنَّسائِيُّ .

١٣٥٨ - ع : حُصَيْن[1] بن عبد الرحمان السُّلَمِيُّ ، أبو الهُذَيل الكُوفيُّ ابن عم منصور بن المُعْتَمِر .

روى عن : إبراهيم النَّخَعِيِّ ، وإسماعيل بن أبي إدريس (سي) ، وجابر بن سَمُرة (م) ، وجُبير بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم ، وحبيب بن أبي ثابت (م) ، وحَسّان بن مُخارق ، وحُصَيْن ابن جُندُب أبي ظَبْيان الجَنْبِيِّ (خ م س) . وحكيم بن جُبَير ، وذَرّ ابن عبد الله الهَمْدانيِّ (س) ، وذكوان أبي صالح السَّمّان ، وزيد بن وَهْب الجُهَنِيِّ (خ د س ق) ، وسالم بن أبي الجَعْد (خ م ت س) ، وسَعْد بن عُبَيدة (خ م د سي)، وسعيد بن جُبَير (خ م ت س) ، وأبي وائل شَقِيق بن سَلَمة (خ م د س ق) وأبي سُفيان طَلْحَة

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٣٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٢٠ ، ورواية ابن طهمان ، رقم ١٣ ، ١٩٥ ، ٣٢٩ ، وطبقات خليفة : ١٦٠ ، ١٦٤ ، وعلل أحمد : ١/ ٥١ ، ١٩١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٥ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٣٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ١٣٣ ، ١٩٧ ، ٢٢٥ ، ٣١١ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، وضعفاء النسائي ، الترجمة ١٣٠ ، وتاريخ الطبري : ١/ ٣٤٠ ، ٤٩١ ، ٣/ ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤/ ٤١ ، ١٢٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥/ ٣٩١ ، ٣٩٢ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٥٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٣٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، ومشاهيره ، الترجمة ٨٤٩ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨١ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٢٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ الترجمة ٤٤٠ ، وتاريخ الاسلام : ٥/ ٢٣٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٧٥ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٨٤ ، والديوان ، الترجمة ١٠٢٨ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٧ ، ومن تكلّم فيه وهو موثق ، الورقة ١٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٠ ، وشرح علل الترمذي : ٣٩٩ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ٢٣٤ ، وشذرات الذهب : ١/ ١٩٣ .

ابن نافع (خ م ت) ، وعامر الشَّعْبِيِّ (خ م ت س ق) ، وعبد الله ابن شَدّاد بن الهاد ، وعبد الله بن أبي قَتَادة (خ د س) ، وعبد الأعلى بن الحكم الكَلْبِيِّ ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى (د سي) ، وعبد العزيز بن رُفَيْع ، وعبد الملك ابن أخي عَمرو بن حُرَيْث (مد)، وعُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مَسْعود (س)، وعُبيد الله بن مُسْلم الحَضْرَمِيِّ، وعطاء بن أبي رَبَاح (س)، وعِكْرِمة مولى ابن عَبّاس (خ د) ، وعُمارة بن رُوَيْبة الثَّقَفِيِّ الصحابي (م د ت س) ، وعَمرو بن جاوان (س) ، وعَمرو بن مُرَّة ، وعَمرو بن مَيْمون الأَوْدِيِّ (خ س) ، وأبي الحكم عِمران بن الحارث السُّلَمِيِّ ، وعِياض الأشْعَرِيِّ (م) ، وغَزْوان أبي مالك الغِفارِيِّ (مد) ، وكثير بن مُدْرِك (م س) ، ومُجاهد بن جَبْر المكيِّ ، ومحمد بن جُبَير بن مُطْعِم ، ومُرّة بن شرَاحيل (عخ) ، وأبي الضُّحَى مُسلم بن صُبَيْح (س) ، ومُسلم بن مسلم بن مَعْبَد ، والمُسَيَّب بن رافع (س) ، ومُصعب بن سَعْد بن أبي وَقّاص ، ومُعاذ ابن زُهْرَة (د) ، وهُذْبَة بن المنهال ، وهلال بن يَساف (خت م ع) ، والهيثم بن شِهاب ، وأبي رَزِين الأَسَدِيِّ ، وأبي عُبيدة بن حُذيفة ، وأبي عَطِيّة الوادعيِّ ، وأبي عِياض .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا (س) ، وجرير بن حازم ، وجرير بن عبد الحميد (م) ، وحُصَيْن بن نُمَير (خ د س) ، وخالد ابن عبد الله الواسطيُّ (خ م د س) ، وخَلَف بن خَلِيفة (سي) ، وزائدة بن قُدامة (خ د) ، وزياد بن عبد الله البَكّائِيُّ (م) ، وسُفيان الثَّورِيُّ (خ م س) ، وسُلَيمان بن طِرْخان التَّيمِيّ ، وسُلَيمان بن كثِير العَبْدِيّ (خ ت) ، وسُلَيمان الأعمش ، وأبو الأحوص سَلّام بن

سُلَيْم (م س) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م س) ، وشُعيب بن مَيْمون (عس) ، وعَبّاد بن العَوّام (م) ، وأبو زُبَيد عَبْثَر بن القاسم (خ م د ت س) ، وعبد الله بن إدريس (م) ، وعبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمِّيُّ (خ) ، وعبد العزيز بن مُسلم (خ سي) ، وعليّ بن عاصم ، وعِمران بن عُيَيْنَة (ت) ، وفُضَيْل بن عِياض (دس) ، والقاسم بن الوليد ، والقاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان السَّهْمِيُّ الباهِليُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان الطُّفاوِيُّ (س) ، ومحمد بن فُضَيْل (خ م ق) ، ومنصور بن أبي الأسود (س) ، وهُشَيْم بن بَشِير (خ م ت سي) ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله (خ م س) ، وأبو كُدَيْنَة يحيى بن المُهَلَّب (خ) ، وأبو بكر بن عَيّاش (خ س) ، وأبو جعفر الرَّازِيُّ (س ق) .

قال أبو حاتِم ، عن أحمد بن حنبل[1] : حُصَيْن بن عبد الرحمان الثِّقةُ المأمونُ من كبار أصحاب الحديث .

وقال إسحاق بن منصور[2] ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ[3] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٣٧ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٣٧ .

(٣) وقال ابن طهمان : « سمعت يحيى يقول : عطاء بن السائب أنكروه بأخرة ، وما روى هشيم عن حصين ، وسفيان فهو صحيح ، ثم إنه اختلط ـ يعني حصيناً ـ (رقم ١٣) . وقال في موضع آخر: «حُصين وعطاء أُنكرا جميعاً بأخرة» (رقم ١٩٥)،وقال في موضع ثالث: «قلت له : عطاء بن السائب وحصين اختلطا ؟ قال : نعم . قلت : مَن أصحهم سماعاً ؟ قال : سفيان أصحهم ـ يعني الثوري ـ وهشيم في حُصين » . (رقم ٣٢٩) . وذكر ابن أبي خيثمة عن يزيد بن هارون ، قال : طلبت الحديث وحصين حيّ يُقرأ عليه بالمبارك وقد نسي (انظر ضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧) . وقال النسائي في كتاب « الضعفاء : ١٣٠ » : « تغيّر » ، فهذه الأخبار كلها تشير =

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيّ[1] : كوفيٌّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ في الحديث سكنَ المبارك[2] بأَخَرَةٍ ، والواسطيون أَرْوَى النَّاس عنه .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم[3] : سألت أبا زُرْعَة عنه فقال : ثِقَةٌ . قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : إي والله .

وقال أبو حاتم[4] : صَدُوقٌ ثِقَةٌ في الحديث وفي آخر عمره ساء حفظه[5] .

وقال حَفْص بن غِياث[6] : سمعتُ مالك بن مِغْوَل يقول للقاسم بن الوليد : هل رأيت بعينيك مثل طلحة بن مُصَرِّف ؟ قال : نعم ، حُصَيْن بن عبد الرحمان .

وقال محمد بن حُمَيد ، عن جرير : رأيتُ حُصَيْن بن عبد الرحمان يَخْضِب بالحِنّاء .

وقال هُشَيم[7] : أتى عليه ثلاث وتسعون سنة ، وكان أكبر من الأعمش وقريباً من إبراهيم .

= إلى تغيّره بأخرة ، على أن ابن حجر قال : « وأنكر ذلك ابن المديني في علوم الحديث بأنه اختلط وتغيّر » . (تهذيب : ٢/ ٣٨٣) .

(١) الثقات ، الورقة ١١ .

(٢) المبارك : اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبد الله القسري . وقال بحشل في « تاريخ واسط » : « سمعت وهباً يقول : كان حصين ينزل عند دور بني سافري ، ثم زوج ابنته رجلاً منهم ممن كان ينزل بالمبارك وانتقل مع ابنته الى المبارك » (ص : ١٠٨) .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٣٧ .

(٤) نفسه .

(٥) انظر تعليقنا قبل قليل عن اختلاطه بأخرة .

(٦) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٣٧ .

(٧) تاريخ واسط : ١٠٨ .

وقال عليّ بن عاصم عن حُصَيْن : جاءنا قَتْلُ الحُسين بن عليّ فمكثنا ثلاثاً كأن وجوهنا طُلِيَت رَمَاداً ، قلت : مثل من أنت يومئذ ؟ قال : رجلٌ متأهِّل .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ست وثلاثين ومئة[1] .

روى له الجماعة .

وممن يسمى حُصَيْن بن عبد الرحمان أيضاً من رواة العلم :

١٣٥٩ ـ [تمييز] : حُصَيْن[2] بن عبد الرَّحمان الجُعْفِيُّ ،

---

(١) قال أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل في « تاريخ واسط » : « حدثنا أحمد بن سنان ، قال : سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : هشيم وحُصين أحب إليَّ من سفيان » . وقال : « حدثنا أحمد بن سنان ، قال : سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : هشيم أعلم الناس بحديث حصين » وقال أيضاً : « حدثنا وهب ، قال : سمعت هشيماً يقول : كتبت عن حصين حتى كنت لألقاه في الطريق فآخذ في طريق آخر » وقال أيضاً : « حدثنا محمد بن حرب ، قال : سمعت علي بن عاصم يقول : قدمت الكوفة يوم مات منصور بن المعتمر واشتد ذلك عليّ ، فلقيت حصيناً ، فقال لي : أدلك على من يذكر يوم أهديت أم منصور إلى أبيه ؟ قلت : مَن هو ؟ قال : أنا . (ص : ١٠٧ ـ ١٠٨) . وذكر بحشل من روى عن حصين من أهل واسط ممن لم يذكرهم المزي منهم : أبو سفيان الحميري ، ويزيد بن عطاء ، والصباح بن درهم ، ومحمد بن الحجاج ، وسويد بن عبد العزيز ، وأبو عوانة فضالة بن حصين بن عبد الرحمان ، وعمه موسى بن عبد الرحمان (ص : ١١١) . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن عدي في « الكامل » : « ولحصين بن عبد الرحمان أحاديث وأرجو أنه لا بأس به» . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في « المعرفة والتاريخ » : « متقن ثقة كوفي كان يكون بواسط» (٣/ ٩٣ ، ١٩٧) . قال بشار : قد وثقه الجمهور وقال الذهبي : « ثقة حجة » ، وذكره في كتابه « من تكلم فيه وهو موثق » ، ولم يؤخذ عليه الا تغير حفظه في آخر عمره .

(٢) تاريخ الدارمي ، رقم ٢٦٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٨١ ، والمغني : ١/ الترجمة : ١٥٨٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة : ١٠٢٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/ ٤٢٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢٨٣ .

أخو إسماعيل بن عبد الرحمان ، كُوفِيٌّ .

يروي عن : عبد الله بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب .

ويروي عنه : طُعمة بن غَيْلان الكُوفيُّ[1] .

١٣٦٠ - [تمييز] : وحُصَيْن[2] بن عبد الرَّحمان الحارثِيُّ ، كوفيٌّ أيضاً .

يروي عن : عامر الشَّعْبِيّ .

ويروي عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وحَجّاج بن أرطاة[3] .

١٣٦١ - [تمييز] وحُصَيْن[4] بن عبد الرحمان النَّخَعِيُّ ، أخو سَلْم بن عبد الرحمان ، كوفيٌّ أيضاً .

يروي عن : الشَّعْبِيِّ ، قولَهُ .

---

(١) قال الدارمي عن يحيى : ما أعرفه ، ولذلك جهله الذهبي وابن حجر .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٢٠ ، وعلل أحمد : ١/ ٥١ - ٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٦ ، وسؤالات الآجري : ٥/ الورقة ٣٦ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة : ٨٣٨ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، ومشاهيره ، الترجمة : ١٣٠٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/ ٤٢٤ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٨٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٨٦ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٢٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٤٧٥ .

(٣) قال أبو حاتم الرازي ، عن أحمد بن حنبل : حصين بن عبد الرحمان .

(٤) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٢٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٢٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ ٢٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٨٣ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٨٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٢٧ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣٨٣ .

ويروي عنه : حَفْص بن غِياث النَّخَعِيُّ[١] .

ذكرناهم للتمييز بينهم[٢] .

١٣٦٢ ـ سي : حُصَيْن[٣] بن عُبيد بن خَلَف الخُزَاعِيُّ ، والد عِمران بن حُصَيْن ، مُخْتَلَفٌ في إسلامه .

روى النَّسائي في « اليوم والليلة » من حديث إسرائيل بن يونس[٤] (سي) ، وعمرو بن أبي قيس الرازيِّ[٥] (سي) عن منصور ، عن رِبعي بن حِراش[٦] ، عن عِمران بن حُصَين ، عن أبيه أَنّه أتى النبي ﷺ ، فقال : يا محمد ، عبد المطلب كان خيراً لقومه منك . . . الحديثَ ، وفيه ذِكْر إسلامه . وتابعهما شيبان بن عبد الرحمان وغيره عن منصور .

ورواه زكريا بن أبي زائدة[٧] (سي) وغيرُه، عن منصور، ولم

---

(١) جَهّله أبو حاتم الرازي ، وتابعه الحافظان الذهبي وابن حجر .

(٢) لم يستوعب المؤلف هذا الباب فهناك بعد : حُصين بن عبد الرحمان الهاشمي ، جهله أبو حاتم وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات (الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، وميزان الذهبي : ١/ الترجمة ٢٠٨٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٨٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٤) . ومنهم : حصين بن عبد الرحمان الشيباني ، روى عن معاوية بن قرة ، روى عنه سعيد بن مسروق ، ذكره ابن حبان في الثقات أيضاً (الورقة ٩٥) وغيرهم .

(٣) ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، والاستيعاب : ١/ ٣٥٣ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦١ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٤ ، والإصابة : ١/ ٣٧٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ١٤٧٦ .

(٤) عمل اليوم والليلة (٩٩٣) .

(٥) نفسه (٩٩٣ مكرر) .

(٦) بالحاء المهملة .

(٧) عمل اليوم والليلة (٩٩٤) .

يقولوا : « عن أبيه » وهو المحفوظ .

وقد قيل : إنه مات مُشْرِكاً ، والله أعلم[1] .

● - حُصَيْن بن عُقْبَة ، في ترجمة حُصَيْن بن قَبِيصة .

١٣٦٣ - ت : حُصَيْن[2] بن عُمر الأَحْمَسِيُّ ، أبو عُمر ، ويقال : أبو عِمران ، الكُوفِيُّ .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسُلَيْمان الأعمَش ، وأبي الزُّبيرِ محمد بن مُسْلِم المكيّ ، ومُخارق بن عبد الله (ت) ، ويقال : ابن خليفة الأحمسِيّ .

---

(١) بل الأصوب أنه أسلم ، قال ابن حجر : « ومما يعضد ذلك رواية أبي معاوية عن شبيب ابن شيبة عن الحسن عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ لأبي : يا حصين كم تعبد اليوم إلهاً ، قال : سبعة ؛ ستة في الأرض وواحد في السماء . . . الحديثَ ، قال : فلما أسلم حصين قال لرسول الله ﷺ علمني الكلمتين . . . الحديثَ ، أخرجه الترمذي من حديث أبي معاوية ، وقال : حسن غريب ، وقال الطبراني : تفرّد به أبو معاوية . قلت : وهو شاهد جيد لحديث اسرائيل . وقال ابن سعد في الطبقات : عمران بن حصين أسلم قديماً هو وأبوه وأخته » (تهذيب : ٢/ ٣٨٤) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٨٣ ، وتاريخه الصغير : ٢/ ٢٥٦ ، والضعفاء الصغير ، له ، الترجمة ٨٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٧٧ ، ٤٠٤ ، وجامع الترمذي : ٥/ ٧٢٤ حديث ٣٩٢٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥١٣ ، ٦١١ ، والكنى للدولابي : ٢/ ٤٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٢ ، والمجروحين لأبن حبان : ١/ ٢٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨١ ، وتاريخ الخطيب : ٨/ ٣٦٣ - ٣٦٤ ، وموضح أوهام الجمع : ١/ ٣١٥ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٨ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٣٠٨ ، ٤/ ٢٣٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة ٦٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٨٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٩١ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٣٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٥ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٧٨ .

روى عنه : الحسن بن أيوب الخَثْعَمِيُّ ، وعبد الله بن عبد الله بن الأسود (ت) ، وعُثمان بن زُفَر التَّيْمِيُّ ، وعِمران بن عُيَيْنَة ، ومحمد بن أحمد بن أبي خَلَف البَغْدادِيُّ ، ومحمد بن بِشْر العَبْدِيُّ ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزِيُّ ، ومِنْجاب بن الحارث ، ويحيىٰ بن عبد الحميد ، ويحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غَنِيّة ، وأبو سعيد مولى بني هاشم .

قال البُخاريُّ[1] : مُنْكَر الحديث ، ضَعَّفَهُ أحمد ، قَدِمَ من الكُوفة إلى بغدادَ سائلاً يسأل .

وقال أبو حاتِم[2] : قال لي دَلويه ـ يعني : زياد بن أيوب ـ : نهاني أحمد بن حنبل أن أُحَدِّث عن حُصَيْن بن عُمر ، وقال : إنه كان يَكْذِب .

وقال إسحاق بن منصور[3] ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء .

وقال عليّ بن المديني[4] : ليسَ بالقويّ ، روى عن مُخارق أحاديث منكرة .

وقال يعقوب بن سُفيان : ضعيفٌ جداً ، ومنهم من يجاوز به

---

(١) تاريخه الكبير ، ٣/ الترجمة ٣٨ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٢ .

(٣) وكذلك قال العباس بن محمد الدوري ، وابن أبي خيثمة ، عن يحيى (تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٣) .

(٤) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٤ .

الضَّعف إلى الكَذِب[1] .

وقال أبو زُرْعَة[2] وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ[3] : مُنكر الحديث .

وقال أبو حاتِم[4] : واهي الحديث جداً لا أعلم يروي حديثاً يُتابع عليه ، هو متروكُ الحديثِ .

وقال التِّرمذِيُّ[5] : ليسَ عند أهل الحديث بذاك القَوِيّ .

وقال النَّسائِيُّ[6] : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : ليسَ بثقة .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ[7] : كوفيٌّ ثِقَةٌ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ[8] : عامة أحاديثه معاضِيل ، ينفرد

---

(١) هكذا نسب المؤلف هذا القول ليعقوب بن سفيان الفسوي ، وتابعه ابن حجر في « التهذيب » وما أظنهما أصابا ، فهذا قول يعقوب بن شيبة وليس قول يعقوب بن سفيان ، قال الخطيب في تاريخه : « أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرىء الواسطيّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن عمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا جدي ، قال : حصين بن عمر شيخ ، قد رُوي عنه ، وهو ضعيف جداً ، منهم من يجاوز به الضعف الى الكذب » (تاريخه : ٨/ ٢٦٤) . قال بشار : على أن يعقوب بن سفيان قد ضَعّفه أيضاً ، فقال في « المعرفة » : « ضعيف جداً » (٣/ ٣٧٧) ، ولكن تلك العبارة هي عبارة يعقوب ابن شيبة .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٢ .

(٣) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٤ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٢ .

(٥) الجامع : ٥/ ٧٢٤ عقب حديث رقم ٣٩٢٨ .

(٦) تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٤ .

(٧) الثقات ، الورقة : ١١ ، وقال ابن حجر : « ونقل أبو العرب عن العجلي أنّه ضَعّفه » .

(٨) الكامل : ١/ الورقة ٢٨١ .

عن كل من روى عنه[1] .

روى له : الترمذي حديثاً واحداً عن مُخارق (ت) ، عن طارق ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ « من غَشَّ العربَ لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودّتي »[2] .

١٣٦٤ ـ ق : حُصَين[3] بن عَوْف الخَثْعَمِيُّ المَدَنِيُّ ، معدود في الصَّحابة .

له حديثٌ واحدٌ من رواية عبد الله بن عباس (ق) عنه ، قال : قلت : يا رسول الله إن أبي أدركه الحَجّ ولا يستطيع أن يَحُجّ . . . (الحديث)[4] .

وقيل : عن ابن عَبّاس ، عنه أنَّ رجلًا قال : يا رسول الله . . . (الحديث)[5] .

روى له ابنُ ماجة .

---

(١) وقال ابن خراش : كذاب (تاريخ الخطيب : ٨/ ٢٦٤) . وقال مسلم بن الحجاج : متروك الحديث (الكنى ، الورقة ٧٠) ، وقال ابن حبان : روى الموضوعات عن الأثبات ، وضعفه أبو داود وأبو أحمد الحاكم والذهبي وتركه ابن حجر ، فأمره بَيِّن في الضعفاء .

(٢) الجامع (٣٩٢٨) وهو ضعيف لما تقدم .

(٣) طبقات خليفة ١١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٣٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٣٢٦ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٧ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٢ ، والإصابة : ١/ الترجمة ١٧٣٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٧٩ .

(٤) ما بين العضادتين من عندي ، لأنه لم يورده كاملًا ، وهو في سنن ابن ماجة (٢٩٠٨) .

(٥) من عندي أيضاً . وقال ابن حجر : « وروى عنه أيضاً عبد الله بن عبيدة الربذي ، وكأنّه المراد بقول ابن عبد البر : روى عنه ابنُ عباس وغيره » (تهذيب : ٢/ ٣٨٦) .

١٣٦٥ - د س ق : حُصَيْن[1] بن قَبِيصة الفَزَارِيُّ الكُوفِيُّ .

روى عن : عبد الله بن مسعود ، وعليّ بن أبي طالب (د س) ، والمُغيرة بن شُعْبَة (س ق) .

روى عنه : الرُّكين بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة الفَزَارِيُّ (د س) ، وعبد الملك بن عُمَير (س ق) ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مَسْعود .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في « الثِّقات »[2] .

روى له أبو داود ، والنَّسائِيُّ ، وابنُ ماجةَ .

وحديث عبد الملك بن عُمَير ، عنه ، عن المغيرة ، قيل فيه : حُصَيْن بن عُقْبَة أيضاً[3] .

١٣٦٦ - [تمييز] : وحُصَيْن[4] بن عُقْبَة ، فَزَارِيٌّ كُوفِيٌّ .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ١٨٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٣ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، وتاريخ الاسلام : ٣/ ٣٥٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٧ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٨٠ .

(٢) الورقة ٩٥ .

(٣) انظر التعليق على ترجمة حصين بن عقبة الآتية ، وابن قبيصة هذا وثّقه العجلي ، وابن حجر .

(٤) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٠٨ ، وعلل أحمد : ١/ ٢٨٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٥ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، وضعفاء الدارقطني ، الترجمة ١٨٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٦ - ٣٨٧ ، وخلاصة الخزرجي : ١/الترجمة ١٤٧٧ .

يروي عن : سَلْمان الفارسِيِّ ، وسَمُرَة بن جُنْدُب ، وعليّ بن أبي طالب .

ويروي عنه : صالح بن خَبّاب ، وابنه مالك بن حُصَيْن بن عُقْبَة ، ويزيد بن حَيّان التَّيْمِيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في « الثقات »[1] .

وقال عليّ بن المَدِيني[2] : هو أخو زيد بن عُقبة[3] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٣٦٧ - بخ س : حُصَيْن[4] بن اللَّجْلاج ، ويقال : خالد بن

---

(١) الورقة ٩٥ ، ووثقه العجلي أيضاً .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٥ .

(٣) قد بين المؤلف في ترجمة حصين بن قبيصة أنّه وقع في حديث عبد الملك بن عمير ، عنه ، عن المغيرة ، قيل فيه : حصين بن عقبة أيضاً ، فرجّح ابن حجر أن النسائي وابن ماجة انما أخرجا لابن عقبة ، فقال : « والأشبه أن النسائي وابن ماجة أخرجا لهذا فقد قال النسائي في الزينة : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن عقبة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : رأيتُ النبيّ ﷺ أخذ بحجرة سفيان بن سهل الثقفي وهو يقول : يا سفيان لا تسبل إزارك . . . الحديث ، وهكذا رواه ابن ماجة في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عزيز بن هارون ، وهكذا رواه الإمام أحمد في مسنده عن يزيد ، به ، وعن أبي النضر هاشم بن القاسم عن شريك كذلك . وأما احتجاج المزي في « الأطراف » بأن أحمد بن الوليد الفحام رواه عن يزيد بن هارون عن شريك ، عن عبد الملك ، عن حصين بن قبيصة فليس بمجد في المقصود ، لأنه يحتمل أن يكون الفحام وَهم ، لأن كلّا من أحمد ابن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة والعباس العنبري أحفظ من مئة مثل الفحام ، فلا تعارض روايته روايتهم ولا سيما وقد وافقهم عليّ بن الجعد وأبو النضر وغير واحد عن شريك » . (تهذيب : ٢/ ٣٨٦ - ٣٨٧) .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٧ ، وميزان الذهبي : ١/ الترجمة ٢٠٨٨ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٩٢ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٣١ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٨ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٨١ .

اللجلاج (س) ، ويقال : القَعْقاع بن اللَّجلاج (بخ س)، ويقال : أبو العلاء بن اللَّجْلاج (س) .

روى عن : أبي هُريرة (بخ س) .

روى عنه : صفوان بن أبي يزيد (بخ س) ويقال : ابن يزيد (س) ، ويقال : ابن سليم (س) ، وهو شيخ مجهول[1] .

روى له البُخاريُّ في الأدب وسَمّاه في روايته : القعقاع بن اللَّجْلاج ، والنَّسائيُّ ، وقد وقعَ لنا حديثه بعلو .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الغنائِم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[2] : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا محمد بن عَمرو ، عن صَفْوان بن أبي يزيد ، عن حُصَيْن بن اللَّجْلاج عن أبي هُرَيرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَجْتَمِعُ

---

(١) قال مغلطاي : « ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة الثقات ، وقول المزي : وهو شيخ مجهول ، فيه نظر لما أسلفنا وكأنّه هو قائله . وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني : أدرك الجاهلية وخرّج أبو عبد الله حديثه في مستدركه ، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين (يعني : الذهبي) أنّه لا يدري من هو » .

قال بشار : هو مجهول كما قال المزي والذهبي ، فالذي ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » هو خالد بن اللجلاج وكَنّاه أبا العلاء ، لكن قال فيه : يروي عن عمر وعدّة ، وعنه مكحول وابن جابر ، فالظاهر أنه غير هذا (انظر ثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ وانظر تهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٨) .

(٢) مسند أحمد : ٢/ ٢٥٦ .

غُبارٌ في سبيلِ الله ودُخان جَهَنّم في مِنْخَرِيّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، ولا يجتمعُ شُحٌّ وإيمانٌ في قَلْبِ رَجُلٍ مسلم » .

رواه البُخاريُّ(١) عن مُسَدَّد ، عن أبي عَوَانة ، عن سُهَيل بن أبي صالح ، عن صَفْوان بن أبي يزيد ، عن القَعْقاع بن اللَّجْلاج .

ورواه النَّسائِيُّ(٢)، عن مُسَدَّد ، عن أبي عَوَانه ، عن سُهَيل بن هارون . ومن طرق أُخَر(٣) .

١٣٦٨ ـ س ق : حُصَيْن(٤) بن مالك بن الخَشْخَاش ، وهو حُصَين بن أبي الحرُ التَّميمِيُّ العَنْبَرِيُّ ، أبو القُلُوص البَصْرِيُّ ، جد عُبيد الله بن الحسن العَنْبَرِيّ القاضي . لأَبيه ولجده صُحبة ولعَمَّيه قيس وعُبيد ابني الخَشْخَاش وِفادَةً على النَّبيِّ ﷺ .

روى عن : جده الخَشْخَاش العَنْبَرِيِّ (ق) ، وسَمُرَة بن جُنْدُب (س) ، وعامر بن عبد الله العَنْبَرِيِّ العابد المَعْرُوف بعامر بن عبد قيس ، وعِمران بن حُصَيْن ، وأبيه مالك بن الخَشْخاش العَنْبَرِيِّ .

روى عنه : الحسن بن حُصَيْن والد عُبيد الله بن الحسن ،

---

(١) الأدب المفرد .

(٢) المجتبى : ٦/ ١٤ .

(٣) راجع الطرق الأخرى هناك .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٢٥ ، طبقات خليفة : ٢٠٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١١ ، ٣٠ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٥٥ ، وتاريخ الطبري : ٣/ ٣٧٢ ، ٤/ ٨١ ، ٢٦٥ ، ٣٢٧ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٧٤) ، وتاريخ الاسلام : ٣/ ٢٤٥ ، ٤/ ١٠٦ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٩٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٨ ،وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٨٢ .

وعبد الملك بن عُمَيْر (س) ، ونَصْر بن حَسّان العَنْبَرِيُّ جد مُعاذ بن مُعاذ ، وأبو بشر الوليد بن مُسْلم العَنْبَرِيُّ ، ويُونُس بن عُبيد (ق) .

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الأولى من أهل البَصْرة ، وقال[1] : أخبرنا عَمرو بن عاصم الكِلابيُّ ، قال : كان حُصَيْن بن أبي الحُرّ عاملاً لعُمر بن الخطاب على مَيْسان ، وبقي حتى أَدْرَكَ الحَجّاج ، فأتي به ، فهمَّ بقتله ، ثم قال : لا تُطَهِّرُوه[2] بالقَتْل ولكن اطرحوه في السِّجْن حتى يموت ، فحبسه حتى مات .

وذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الأولى من التابعين[3] .

وقال عليّ بن المدينيّ[4] : مَعْرُوفٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ[5] : بصريٌّ ، تابعيٌّ ، ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم[6] : ثِقَةٌ .

وذكره ابن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[7] .

---

(١) الطبقات : ٧/ ١٢٥ .

(٢) في طبقات ابن سعد : تظهروه .

(٣) الطبقات : ٢٠٢ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٨ .

(٥) الثقات ، الورقة ١١ .

(٦) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٨ .

(٧) ثقاته ، الورقة ٩٦ وقد جعله البخاري ترجمتين في تاريخه الكبير فذكر أولاً : « حصين ابن الحر الفزاري ، عن سمرة بن جندب ، وقال اسحاق : عن جرير ، عن عبد الملك ، عن حصين بن الحر » (تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ١١) ثم قال بعد عدة تراجم : « حصين بن مالك ، جد عبيد الله بن حسن ، سمع عامر بن عبد قيس ، يعد في البصريين ، هو حصين بن أبي الحر بن الخشخاش العنبري التميمي ؛ روى عنه الوليد بن بشر » (٣/ الترجمة ٣٠) ، واعترض عليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان إذ عدوهما واحداً (بيان خطأ البخاري : ٩٨) ، وهكذا فعل المزي .

روى له النَّسائي حديثاً ، وابنُ ماجة آخر وقد وقع لنا كل واحد منهما بعلو .

أخبرنا أبو الفرج بن قُدامة ، وأبو الغنائم بن عَلّان ، وأحمد بن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن الحُصَيْن ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا ابن مالك ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، قال : حدثنا[2] زهير بن معاوية ، قال : أخبرنا عبد الملك بن عُمَيْر ، قال : أخبرني حُصَيْن بن أبي الحر ، عن سَمُرَة بن جُنْدُب ، قال : كنتُ عند رسول الله ﷺ فدعا حَجّاماً ، فأمره أن يَحْجمه ، فأخرجَ محاجم له من قُرون ، فألزمه إياه ، فَشَرَطَهُ[3] ، فدخلَ عليه رجلٌ من بني فَزَارة ، فقال : ما هذا يا رسول الله ، على ما تُمَكِّن هذا من جِلْدِك يقطعه ؟ قال : فسمعت النبي ﷺ يقول : « هذا الحَجْم » قال : وما الحجم ؟ قال : « هو من خير ما تَدَاوىٰ به النَّاسُ » .

أخرجهُ النَّسائيُّ[4] من رواية داود الطائِيِّ ، عن عبد الملك بن عُمَير ، نحوه .

وأخبرنا أبو الحسن بن البُخاريّ ، وابن أبي عُمر ، وابن عَلّان ، وابن شَيْبان ، قالوا : أخبرنا حنبل ، قال : أخبرنا ابن

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ١٥ .

(٢) « حدثنا » ليست في المطبوع من المسند .

(٣) في المسند بعد هذا : « بطرف شفرة فصبَّ الدّم في إناء عنده » .

(٤) أخرجه في الطب من سننه الكبرى ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن داود الطائي (تحفة الاشراف : ٤/ ٧٥ حديث ٤٦١١) .

الحُصَين ، قال : أخبرنا ابن المُذْهِب ، قال : أخبرنا ابن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال[1] : حدثنا هُشَيْم ، قال : أخبرنا يُونُس بن عُبيد ، قال : أخبرني مخبر ، عن حُصَيْن بن أبي الحر ، عن الخَشْخَاش العَنْبَرِيّ ، قال : أتيتُ النَّبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي ، فقال : ابنك هذا ؟ قال : قلت : نعم . قال : لا يَجْنِي عليك ولا تَجْنِي عليه .

وكذلك رواه يعقوب بن إبراهيم الدَّورقِي عن هُشَيْم .

رواه ابن ماجة[2] عن عَمرو بن رافع ، عن هُشَيم ، عن يُونُس ابن عُبَيد ، عن حُصَيْن بن أبي الحُر ، لم يذكر بينهما أحداً . وكذلك رواه سعيد بن سُلَيمان الواسطي ، وأحمد بن مَنِيع عن هُشَيْم[3] .

ورواه عَمرو بن عَوْن ، عن هُشَيْم ، عن يُونُس بن عُبيد ، عن حُصَيْن بن أبي الحُر ، أو قال : عن الوليد أبي بشر ، عن حُصَيْن بن أبي الحُر .

ورواه غيرُهم عن هُشَيْم ، عن يُونُس عن الوليد أبي بشر ، عن حُصَيْن بن أبي الحُر[4] ، من غير شك وهو الصحيح ، والله أعلم .

١٣٦٩ ـ ت : حُصَيْن[5] بن مالك البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ .

---

(١) مسند أحمد : ٥/ ٨١ .

(٢) سننه (٢٦٧١) .

(٣) وهو كذلك في مسند أحمد : ٤/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥ .

(٤) في م بعد هذا : « عن يونس ، عن الوليد أبي بشر ، عن حصين بن أبي الحر » وهو تكرار ذهل عنه ابن المهندس ، ولا معنى له .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٩ ، =

روى عن : ابن عَبّاس (ت) .

روى عنه : أبو العلاء خالد بن طَهْمان الخَفّاف (ت) .

وقال أبو زُرْعَة[1] : ليسَ به بأس .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

روى له التِّرمذِيُّ حديثاً واحداً وقد وقعَ لنا عالياً جداً .

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانيُّ ، وغيرُ واحدٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرَانِيُّ ، قال[3] : حدثنا عليّ بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو نُعَيْم ، قال : حدثنا خالد بن طَهْمان أبو العلاء الخَفّاف ، عن حُصَيْن قال : سألَ سائلٌ وابنُ عَبّاس في الصَّلاة ، فقال له ابن عباس : يا سائل . قال : لبيك . قال : تَشْهَد ألاّ إله إلا الله ؟ قال : نعم . قال : وتصلي الخمس ؟ قال : نعم . قال : وتصوم رمضان ؟ قال : نعم . قال : حُقَّ علينا أن نَصِلك ، فنزعَ ثَوْباً عليه فكَسَاهُ إياه ، ثم قال عند

= وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، وتاريخ الاسلام : ٣/ ٣٤٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٩١ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٩ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ٢٣٥ .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٤٩ .

(٢) الثقات ، الورقة ٩٦ .

(٣) المعجم الكبير : ١٢/ ٩٧ حديث رقم ١٢٥٩١ ، وأخرجه الطبراني أيضاً عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، عن محمد بن عوف الحمصي ، عن محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان الثوري ، عن كامل أبي العلاء ، عن حصين به (١٢٥٩٢) .

ذلك : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « أيُّما مُسْلم كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً كانَ في حِفْظ الله ما بَقِيت عليه منه رُقْعَة » .

رواه(١) عن محمود بن غَيْلان ، عن أبي أحمد الزُّبَيْرِيِّ ، عن خالد بن طَهْمان ، وقال : حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه .

١٣٧٠ ـ س : حُصَيْن(٢) بن مِحْصَن الأَنْصارِيُّ الخُطَمِيُّ المَدَنِيُّ ، أراه أخا عُبيد الله بن مِحْصَن الخُطَمِيُّ .

روى عن : هَرَمي بن عَمرو الواقفيِّ (س) ، وعن عَمّةٍ له لها صُحبة (س) .

روى عنه : بُشَيْر بن يَسَار (س) ، وعبد الله بن عليّ بن السَّائب المُطَّلبي .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »(٣) .

---

(١) في جامعه (٢٤٨٤) .

(٢) مسند أحمد : ٤/ ٣٤١ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمه ٨٥١ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ (في التابعين) ، وأُسد الغابة : ٢/ ٢٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٩٣ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٨ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٩٦ ، وديوان الضعفاء : ١/ ٦٦ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٣٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٨٩ ، والإصابة : ١/ الترجمة ١٧٣٩ ، ١٧٤٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٨٣ .

(٣) في التابعين من ثقاته (الورقة ٩٦) وقال ابن الأثير : « قال عبدان : سمعت أحمد بن سيار يقول : إنّه من أصحاب رسول الله ﷺ ، وذكره ابن شاهين أيضاً ، فقال : ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل . . . أخرجه أبو موسى وقال : لم يذكره غيرهما في الصحابة ، ولا ندري له صحبة أم لا ؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة » (أُسد الغابة : ٢/ ٢٦) وقال ابن حجر : « وقال ابن السكن : يقال له صحبة غير أن روايته عن عمته وليست له رواية عن النبي ﷺ . . . وذكره ابن فتحون في الصحابة ونسبه : ابن محصن بن عامر بن =

روى له النَّسائي حديثين ، وقد وقع لنا أحدهما[1] عالياً جداً[2] .

أخبرنا به أبو الحسن بن البُخاريّ ، وأبو الفَضْل بن خطيب المِزَّة ، وأحمد بن شَيْبان ، وزينب بنت مكيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حَفْص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الطَّبَر الحَرِيريُّ ، قال : أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين عبد الله ابن إبراهيم الزَّيْنَبيُّ ، قال : حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابِيُّ ، قال : حدثنا قُتيبة بن سَعِيد ، قال : حدثنا لَيث بن سَعْد عن يحيـىٰ بن سَعِيد عن بُشَيْر بن يَسار ، عن الحُصَيْن بن مِحْصَن الأنصاريّ ، عن عَمّةٍ له أَنَّها أتت رسولَ الله ﷺ لحاجةٍ لها ، فلما فَرغت من حاجتها قال : أذات زوج أنتِ ؟ قالت : نعم . قال : فكيف أنتِ له ؟ قالت : ما آلوه إلا ما عَجِزتُ عنه ، قال : فانظري أين أنتِ منه فإنه جَنّتُكِ ونارُكِ .

رواه[3] عن قتيبة فوافقناه فيه بعلو ، ورواه من طُرُق أُخر.

١٣٧١ - خ م سي : حُصَيْن[4] بن محمد الأَنصارِيُّ السَّالِمِيّ

= أبي قيس بن الأسلت ، فالله أعلم » (تهذيب : ٢/ ٣٨٩ - ٣٩٠) على أن ابن حجر فَرّق في « الإصابة » بين حصين بن محصن بن النعمان بن عبد ، وبين حصين بن محصن بن عامر بن أبي قيس بن الأسلت ، مع انّه جمع بينهما في زياداته على التهذيب . وصحح الذهبي كونه تابعياً ، لذلك تناوله في « الميزان » وذكر توثيق ابن حبان ، لكنه قال في المغني : « تابعي مجهول » ، هكذا قال في رواية اثنين عنه وتوثيق ابن حبان له .

(١) ليست في م .

(٢) ليست في د .

(٣) في سننه الكبرى .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٣٨٢ ، وتاريخ أبي =

المَدَنِيُّ وكان من سَرَاتِهِم .

سأله الزُّهْرِيّ (خ م سي) عن حديث محمود بن الربيع ، عن عِتْبـان بن مالك فَصَدَّقَهُ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم[1] ، عن أبيه : روى عن عِتْبان ابن مالك، روى عنه الزُّهريّ ، مُرْسل[2] .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب «الثِّقات»[3] .

وذكره البُخاريُّ في تاريخه[4] ، وغيرُ واحدٍ ، فيمن اسمه حُصَيْن .

وزعم غيرُ واحد من حُفّاظ المَغْرِب ، منهم : أبو الحسن القابسيّ أنه حُضَيْن ـ بضاد معجمة ـ وذلك وهم فاحش[5] ، فإنه لا يُعرف في رواة العِلْم من اسمه حُضَيْن ـ بضاد معجمة ـ سوى أبي

زرعة الدمشقي : ٤١٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، وأسماء التابعين فمن بعدهم للدارقطني ، الترجمة ٢١٩ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٣ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ١٠٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٩٢ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٩٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٨ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧، وبغية الأريب،الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، والإصابة : ١/ الترجمة : ٢٠٩٩ (في القسم الرابع) ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٤٨٤ .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٠ .

(٢) لذلك توهم بعضهم فأورده في الصحابة .

(٣) في التابعين، منه ، الورقة ٩٦ (ص : ٤٤ من المطبوع) : ووثقه الدارقطني أيضاً كما في سؤالات الحاكم له .

(٤) تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٢٣ .

(٥) قد رَدّ ذلك قبل المزي أبو علي الجياني وأبو الوليد ابن الفرضي وأبو القاسم السُّهَيلي ، قالوا كلهم : كان القابسي يهم في هذا .

ساسان حُضَيْن بن المُنذر الرَّقاشِيّ ، ومَنْ عَداهُ فإنما هو حُصَيْن ـ بصاد مهملة ـ ، وفي الكُنىٰ : أبو حَصِين وأبو الحُصَيْن ، وجميعُ ذلكَ بالصاد المهملة لا خِلاف بينهم في شيء من ذلك ، والله أعلم .

روى له البُخاري ، ومُسلم ، والنَّسائي ، في اليوم والليلة حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته .

أخبرنا به أبو العباس بن أبي الخَيْر ، وأبـو الحسن ابن البُخاريّ ، قالا : أنبأنا أسعد بن أبي طاهر الثَّقَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، قال : حدثنـا محمد بن الحسن بن قُتيبـة العَسْقلانِيُّ ، قال : حدثنا حَرْمَلة بن يحيـىٰ ، قال : أخبرنا عبد الله ابن وَهْب ، قال : أخبرني يُونُس ، عن ابن شِهاب أَنَّ محمود بن الربيع الأَنصاريَّ حَدَّثَهُ أَنَّ عِتْبان بن مالك ـ وهو من أصحابِ النبي ﷺ ممن شَهِدَ بَدْراً من الأَنصار ـ حدَّثَهُ أَنَّه أَتَىٰ رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله ! إنِّي قد أنكَرْتُ بَصَرِي ، وإني أُصَلِّي بقَوْمِي ، وإذا كان الأَمطارُ سالَ الوادي بيني وبينَهُم ، لم أستطع أن آتي مَسْجِدَهم فأُصَلِّي لهَمُ ووَدِدْت أَنَّكَ يا رسولَ الله تأتيني فتصلي في بيتي في مُصَلَّىٰ أتخذه مُصَلَّىٰ ، فقال رسول الله ﷺ : سأفعلُ ، قال عِتْبان : فَغَدَا رَسول الله ﷺ وأبو بكر الصِّدِّيقِ حيـنَ ارتفعَ النَّهارُ ، واستأذنَ رسولُ الله ﷺ فأَذِنْتُ له ، فلم يَجْلِسْ حَتَّىٰ أُدخِلَ البَيْت ، ثم قال : أَيْنَ تُحِبُّ أن أُصَلِّي من بيتِك ؟ فأشرتُ إلى ناحيةٍ من البيت ، فقامَ رسولُ الله ﷺ فكَبَّر ، فقُمْنا وراءَهُ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتين ،

ثم سَلَّمَ . قال : وحَبَسناهُ على خَزِيرَة[1] صنعناها له ، قال : فَثَابَ رجالٌ من أهل الدَّار[2] حَوْلَنا حتى اجتمَعَ في البيت رجالٌ ذَوُو عَدَدٍ ، فقالَ قائِلٌ منهم : أينَ مالك بن الدَّخْشُم[3] ، فقالَ بعضُهُم : ذلك مُنَافِقٌ لا يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ . فقال رسول الله ﷺ : لا تقل ذلك ألا تراه قد قال : لا إله إلا الله يُريدُ بذلكَ وَجهَ الله ؟ قال : قالوا : اللهُ ورسولُهُ أعلمُ ، وإنما نَرَىٰ وجهَهُ ونصيحَتَهُ للمُنافِقينَ . قال رسول الله ﷺ : فإنَّ اللهَ حَرَّم على النَّار مَنْ قال لا إله إلَّا الله يبتغِي بذلكَ وجهَ الله .

قال ابنُ شِهاب : ثم سألتُ الحُصَيْن بن محمّد الأَنصاريَّ وهو أَحَدُ بني سالم وهو من سَرَاتِهم عن حديث محمود بن الربيع فَصَدَّقَهُ .

رواه البُخارِيُّ[4] عن أحمد بن صالح ، عن عَنْبَسة بن خالد ، عن يُونُس بن يزيد ، نحوه .

ورواه مُسلم[5] عن حَرْمَلة بن يحيىٰ ، فوافقناه فيه بعلوٍ .

---

(١) الخزيرة : لحم يقطع صغاراً ثم يُصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُرَّ عليه دقيق ويقال فيها : « خزير » أيضاً .

(٢) المراد بالدار هنا : المحلة .

(٣) في صحيح مسلم : « الدخشن » بالنون ، وفي صحيح البخاري : « ابن الدُّخَيْش أو الدُّخشن » وتشير إحدى نسخ صحيح البخاري إلى ورودها كما هنا : « ابن الدخشم » .

(٤) ذكره في المغازي ٥/ ١٠٧ ولم يسق منه شيئاً ، وساقه بتمامه في الصلاة : باب المساجد في البيوت : ١/ ١١٥ عن سعيد بن عفير ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك . ورواهُ كاملاً في الأطعمة أيضاً ، وروى قطعاً منه في مواضع متعددة من كتابه .

(٥) في الصلاة (٢٦٣) باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر .

ورواه النَّسائِيُّ[1] عن محمد بن سَلَمة المُراديِّ ، عن عبد الله ابن وَهْب .

ورواه أبو محمد بن حَيّان الحافظ المعروف بأبي الشَّيْخ ، عن أبي بكر ابن المُقرىء وماتَ قبل ابن المقرىء باثنتي عشرة سنة .

١٣٧٢ - بخ : حُصَيْن[2] بن مُصْعَب .

روى عن : أبي هريرة (بخ) في كراهة التَّراهن بالحمام[3] .

روى عنه : عُمر بن حمزة العُمَرِيّ (بخ) .

ذكرُه أبو حاتِم بن حِبّان في « الثقات »[4] .

روى له البُخاريُّ في « الأدب المُفْرَد » .

١٣٧٣ - حُصَيْن[5] بن منصور بن حَيّان بن حُصَيْن الأَسَدِيُّ الكُوفيُّ ، أخو إسحاق بن منصور الأَسَدِيّ ، وابن أخي جرير بن حَيّان الأَسَدِيّ ، وجده أبو الهَيّاج الأَسَدِيّ من أصحاب عليّ .

---

(١) اليوم والليلة (١١٠٩) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري : ٣/ الترجمة ٢٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٣ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٢ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ٧ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٩٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٩٧ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٣٤ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩٠ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٤٨٥ .

(٣) الأدب المفرد .

(٤) الورقة ٩٦ (ص : ٤٤ من المطبوع) وجَهّله الذهبي .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٩٥ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٥٩٨ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٣٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٨٦ .

روى عن : عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسين المكيّ .

روى عنه : عبد الرحمان بن محمد المُحاربي .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في « الثِّقات »[1] .

له حديثٌ واحدٌ مُختلفٌ فيه على المُحاربيّ ، وقد وقع لنا بعلو من روايته .

أخبرنا به أبو الحسن بن البُخاريّ ، قال : أنبأنا أبو حامد عبد الله بن مُسلم بن جوالق ، قال : حدثنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيُّ إملاءً ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمان بن العباس ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا أبو هشام الرِّفاعيُّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد المُحاربيُّ ، قال : حدثنا حُصَيْن بن منصور الأسَدِيُّ ، عن ابن أبي حُسين المكيّ ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمان بن غَنْم ، عن مُعاذ بن جَبَل ، قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ قال في دُبُر صلاة الفَجْر قَبْل أن يتكَلَّم : لا اله إلا الله ، وحده لا شَرِيكَ له ، له المُلْكُ وله الحَمْد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، عَشْر مرات أُعطي بهن سَبْع خِصَال كتب له بِهُنَّ عَشْر حَسَنات ومُحِيَ عنه بهن عَشْر سيئات ، ورُفِعَ له بهن عشر دَرَجات ، وكُنَّ له عدل عشر نَسَمَات ، وكُنَّ له حِرْزاً من المَكْروه ، وعِصْمَة من الشَّيطان . ولم يَلْحَقه في يومه ذلك ذَنْب إلا الشِّرْك بالله ، ومن قالهن في دُبُر المغرب أُعطِيَ مثل ذلك حتى يُصْبِح » .

---

(١) الورقة ٩٦ ، وجهله الذهبي .

تابعه يوسُف بن يعقوب الصَّفّار ، وداود بن رُشَيْد ، عن المُحَارِبيّ .

ورواه النَّسائِيُّ في « اليوم والليلة »[1] ، عن جعفر بن عِمران ، عن المُحارِبِيّ ، عن حُصَيْن ، عن عاصم بن منصور الأسَدِيّ ، عن ابن أبي حُسين .

ورواه أبو القاسم الطَّبَرَانِيُّ في « المُعجم الكبير »[2] ، وفي « الدعاء » عن الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ ، عن سَهْل بن عُثمان العَسْكَرِيِّ ، عن المُحَارِبي ، عن عاصم بن منصور الأسَدِيِّ ، وعبد الله بن زياد المَدَنِيِّ ، عن ابن أبي حُسين .

والقول الأول أشبه بالصَّواب ، والله أعلم .

١٣٧٤ ـ س : حُصَيْن[3] بن نافع التَّمِيْمِيُّ العَنْبَرِيُّ

ويقال : المازنيُّ ، أبو نصر البَصْرِيُّ الوَرَّاق .

روى عن : الحسن البَصْرِيِّ (س) ، وأبي رجاء العُطَارِدِيِّ .

روى عنه : جعفر بن بُرْقان ، وأبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبة ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَمِيُّ ، وأبو سعيد مولى بني هاشم (س) ، وأبو الوليد الطَّيالِسِيُّ (س) .

---

(١) رقم (١٢٦) .

(٢) ٢٠/ ٦٥ .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٨ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة .

قال البُخَارِيُّ [1] : وقال النَّضْر بن شُمَيْل : أخبرنا حُصَيْن أبو نصر منزله في بني نَهْد[2] ، سمع أبا رجاء .

وقال إسحاق بن منصور[3] ، عن يحيـى بن مَعِين : ليسَ به بأس .

وقال أبو حاتِم[4] : ثِقَةٌ .

روى له النَّسائِيُّ .

١٣٧٥ ـ خ د ت س : حُصَيْن[5] بن نُمَيْر الواسطيُّ أبو مِحْصَن الضَّرير ، مولى لهَمْدان ، كوفيُّ الأصل .

روى عن : حُسين بن قيس الرَّحَبِيِّ (ت) ، وحُصَيْن بن عبد الرحمان السُّلَمِي (خ د س) ، وسُفيان بن حُسين (د) ، وسُفيان الثَّوْرِيِّ ، وشُعبة بن الحَجّاج ، والفضل بن عَطِية (س) ، ومحمد ابن جُحَادة ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى (ت) ، وأبي بَلْج يحيـى بن أبي سُلَيْم .

---

(١) في تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٣٥ .

(٢) تصحفت في المطبوع من تاريخ البخاري إلى : « فهر» .

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٧ .

(٤) نفسه ، ووثقه ابن حبان (الورقة ٩٦) ، والذهبي ، وقال ابن حجر : لا بأس به .

(٥) تاريخ يحيـى برواية الدوري : ٢/ ١٢٠ ، ورواية ابن الجنيد ، الورقة ٤٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ ٣٧ ، وثقات العجلي ، الورقة ١٣ ، وسؤالات الآجري لأبي داود : ٤/ الورقة : ١٥ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١١١ ، والكنى للدولابي : ٢/ ١٠٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ ٨٥٩ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، وأسماء الدارقطني ، الترجمة ٢٢٠ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة : ٥٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ١٠٩ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٦٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٨ ،وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٩٨ ، وشرح علل الترمذي : ٢٢ ، ٤٠٠ ، بغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ٢٣٦ .

روى عنه : أُمية بن خالد ، وَبَهْز بن أَسَد ، والحسن بن قَزَعة (س) ، والحُسين بن محمد الذَّارع (س) ، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة (ت) ، وابن أخيه عبد الله بن حَمّاد بن نُمَيْر ، وعبد الرحمان بن المبارك ، وعُبيد الله بن عُمر القواريريُّ ، وعليّ بن المَدِيني ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحُسين الجَحْدَرِيُّ ، ومحمد بن بكار العَيْشِيُّ ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ، ومحمد بن جامع العَطّار ، ومحمد ابن عُقبة السَّدُوسِيُّ ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (خ د) ، ومُعَلَّى بن أَسَد .

قال إسحاق بن منصور[١] ، عن يحيى بن مَعِين : صالحٌ[٢] .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ[٣] ، وأبو زُرْعَة[٤] : ثِقَةٌ .

وقال أبو حَاتِم[٥] : صالحٌ ، ليسَ به بأس[٦] .

روى له البُخاريُّ ، وأبو داودَ ، والتِّرمذِيُّ ، والنَّسائِيُّ .

---

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٩ .

(٢) وكذلك قال ابن الجنيد عن يحيى (الورقة ٤٤) ، وقال العباس بن محمد الدوري عن يحيى : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « ليس بشيء » (٢/ ١٢٠) .

(٣) الثقات ، الورقة ١١ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٩ .

(٥) نفسه .

(٦) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي في « الكاشف » ، وقال مغلطاي : « وقال ابن أبي خيثمة في تاريخه : قلت لأبي : لم لا تكتب عن أبي محصن ، قال : أتيته فإذا هو يحمل على عليّ ويعيبه فلم أعد إليه ولم أكتب عنه » ، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم . وترجمه الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الاسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ) .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣٧٦ - [تمييز] حُصَيْن[1] بن نُمَيْر الكِنْدِيُّ ثم السَّكُونِيُّ الشَّامِيُّ الحِمْصِيُّ .

يروي عن : بِلال مولى أبي بكر الصِّدِّيق .

ويروي عنه : ابنه يزيد بن حُصَيْن بن نُمير .

وكان على الجيش الذين قاتلوا عبد الله بن الزُّبير بمكة ، ويقال : إنّه أحرقَ الكعبة[2] ، والله أعلم .

ذكرناه للتمييز بينهما .

١٣٧٧ - د : حُصَيْن[3] بن وَحْـوَح الأنصـاريُّ الأوسِيُّ المَدَنِيُّ ، معدودٌ في الصحابة .

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٩ ، ١٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٥٨ ، وتاريخ الطبري : ٣/ ٣٣٣ ، ٤٨٥ ، ٥/٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٤ ، ٥٦٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ؛ ٦/ ٨٩ ، ٩٠ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٧٤) ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ١٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢٠٩٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٢ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩٢ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٩٠ .

(٢) كان حصين هذا أحد أمراء يزيد بن معاوية في وقعة الحرة ، وكان الأمر إلى مسلم بن عقبة المزني ، فلما ظعن عن المدينة مات مسلم ، فاستخلف على الجيش حصيناً هذا ، فحاصر ابن الزبير ورموا البيت بالمنجنيق ، ولما مات يزيد بن معاوية وجاءهم الخبر بذلك أخذ حصين الأمان من ابن الزبير ودخلوا الحرم ، ثم رحلوا راجعين إلى الشام . وقد فرّق البخاري بين حصين عامل عمر بن الخطاب وبين حصين الراوي عن بلال بن رباح ففصلهما في تاريخه (٣/ الترجمة ٩ ، ١٢) وقال ابن حجر : « وهو الأظهر عندي » (تهذيب : ٢/ ٣٩٢) قلت : لكن قال البخاري في ترجمة الراوي عن بلال : « ويقال : إنه فيمن أحرق الكعبة ، ولم يصح اسناده » وهو أمر يشير إلى أنّه عدّ الأمير - في رواية تمريضية - هو الراوي عن بلال بن رباح ، والله أعلم .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٢ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٦٠ ، =

له حديثٌ واحد أن طلحة بن البَرَاء (د) مَرِضَ فأتاهُ النَّبِيُّ ﷺ يعودُه .

رواه عُروة بن سعيد الأنصاريّ (د) عن أبيه عنه .

روى له أبو داود[1] هـذا الحديث الواحد وقد وقع لنا بعلوٍ .

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدَّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدلانِيُّ ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القَبّاب ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مُطرّف ، قال : حدثنا عيسى بن يُونُس ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان البَلَوِيُّ ، عن عُروة بن سعيد الأنصاريِّ ، عن أبيه ، عن حُصَين بن وَحْوَح أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى قبر طلحة بن البَرَاء في قِطار بالعصبة فصف وَصَفّنا[2] خلفه وقال : « اللهم القَ طَلْحة تَضْحك إليه ويضحك إليك »[3] .

رواه عن عبد الرحيم بن مُطَرِّف نحوه فوافقناه فيه بعلو .

ورواه أبو القاسم الطَّبَرَانِيُّ في كتاب « السنة » ، عن موسى بن هارون ، عن عُمر بن زُرَارة ، عن عيسى بن يُونُس أطول من هذا ،

= وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٤/ ٣٢٨ ، والاستيعاب : ١/ ٣٥٤ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٧ ، وأسماء الرجال للطيبي ، الورقة ١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الترجمة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٢ ، والإصابة : ١/ ٣٤٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠١ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٩١ .

(١) السنن (٣١٥٩) .

(٢) ضبب عليها المؤلف .

(٣) على أن الذي رواه ابو داود من هذا الحديث : « إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت ، فأذنوني به وعجلوا ، فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله » .

وقال : لا يروىٰ عن الحُصين بن وَحْوَح إلا بهذا الإسناد تَفَرَّد به عيسى بن يُونُس[1] .

١٣٧٨ ـ د ق : حُصَيْن[2] الحِمْيَرِيُّ ، ويقال : الحُبْرَانِيُّ ، وحُبْران : بطن من حِمْيَر ، قال ذلك أبو بكر بن أبي داود ، ويقال : إنّه حُصَيْن بن عبد الرحمان .

روى عن : أبي سَعْد الخَيْر (ق) ويقال عن أبي سَعِيد (د)[3] الحِمْصِي ، عن أبي هريرة حديث : « من اكتحل فليوتر »[4] .

روى عنه : ثور بن يزيد الحِمْصِيُّ (د ق)[5] .

روى له أبو داود ، وابن ماجة هذا الحديث الواحد .

---

(١) ذكر ابن عبد البر أنه قتل بالعذيب ، وهو ما قاله ابن الكلبي : قتل هو وأخوه محصن بالقادسية ولا بقية لهما ، وقال أبو القاسم البغوي لما ذكر حديثه : لا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي ، وهو غريب . وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة . وأما البخاري فإنه جزم بصحبته وقال ابن حجر : « وعلى ما ذكر ابن الكلبي يكون هذا الحديث مرسلاً لأن سعيداً والد عروة لم يدرك زمن القادسية ، فإما أن يكون سعيد آخر ممن أدركهم سعيد وإما أن يكون لم يقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبي » (الإصابة : ١/ ٣٦٠ ت ١٧٤٩) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ١٨ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٦٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٥ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢١٠٥ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٣٩ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٩٢ .

(٣) رقم أبي داود من عندي ، فابن المهندس لم يرقم عليه أصلاً ، ورقم عليه صاحب نسخة التبريزي : « ق » وهو وهم ، فالصحيح ما أثبتناه من رواية أبي داود (٣٥) .

(٤) أخرجه أبو داود في الطهارة (٣٥) وكذلك ابن ماجة (٣٣٧) .

(٥) حصين هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « لا يُعرف » وتابعه ابن حجر فجهله .

١٣٧٩ - ق : حُصَيْن[1] والد داود بن الحُصَيْن القُرَشِيُّ الأمويُّ المَدَنِيُّ مولى عَمرو بن عُثمان بن عَفّان .

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعن أبي رافع (ق) مولى رسول الله ﷺ قال : سَلَّ رسولُ الله ﷺ سَعْداً وَرَشَّ على قَبْرِه مَاءً[2] .

روى عنه : ابنه داود بن الحُصَيْن (ق) .

قال البخاريُّ[3] وأبو حاتم[4] : ليسَ حديثُهُ بالقائم[5].

زاد أبو حاتِم : ضعيف .

روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد .

● - سي : حُصَيْن ، غير منسوب .

عن : عاصم بن منصور الأسَدِيّ (سي) . في ترجمة حُصَيْن ابن منصور الأَسَدِيّ .

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ، الترجمة ٨١ وتاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٢٤ ، وتاريخ أبي زرعة الرازي : ٦١١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٧ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٦٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٧٠ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٢٨١ ، وضعفاء ابن الجوزي ، الورقة ٣٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢١٠٤ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٦٠٤ ، وديوان الضعفاء ، الترجمة ١٠٣٧ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة : ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩٣ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٩٣ .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١٥٥١) .

(٣) الذي في تاريخ البخاري الكبير : « حديثه ليس في وجه صحيح » (٣/ الترجمة ٢٤) .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ٨٦٣ .

(٥) وقال ابن حبان : « وكان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث ، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، فاستحق الترك » . وقال ابن عدي في « الكامل » بعد أن ساق له حديثاً : « ولحصين هذا غير هذا الحديث يرويه عنه ابنه ولا أعلم يروي عنه غير ابنه داود ، وداود حدث عنه مالك ، وهو متماسك لا بأس به . وقال مغلطاي : « وذكره البلخي والعقيلي وأبو بشر الدولابي وأبو محمد بن الجارود وأبو العرب في مجلة الضعفاء » (١/ الورقة ٢٦٩) ، وقال الذهبي في « الميزان » : « هو متماسك » وقال ابن حجر في التقريب : « لين الحديث » .

مَن اسْمُهُ حضرمي وَحُضَيْن وحِطّان

١٣٨٠ ـ ت : حَضْـرَمِيّ[١] بن عَجْلان مـولى الجارود ، ويقال : مولى بني جُذَيمة من بني عبد القيس .

روى عن : نافع مولى ابن عُمر (ت) .

روى عنه : زياد بن الرَّبيع اليَحْمَدِيُّ (ت) ، وسُكَيْن بن عبد العزيز ، ونَصْر بن خُزَيمة .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٢] .

روى له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً[٣] ، وقد وقع لنا عالياً من روايته .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤١٨ ، وأخبار القضاة لوكيع : ١/ ٣٠٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ٥٤ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٤٦ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ١/ ٢٢٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩٤ .

(٢) الورقة ٩٦ .

(٣) في الأدب من جامعه (٢٧٣٨) .

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدَّرَجِيّ ، قال : أخبرتنا أم عَمرو حفصة بنت محمد بن أبي زيد بن محمد بن أبي القاسم بن حمكا إجازةً من أصبهان أن أبا القاسم زاهر بن طاهر الشَّحّامِيَّ أخبرهم ، قال : أخبرنا أبو سعد الكَنْجَرُوذيُّ ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسَرْجِسيُّ ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا زياد بن الربيع اليَحْمَدي ، قال : حدثنا الحَضْرَمِيّ ، عن نافع ، قال : عَطَسَ رجلٌ إلى جَنْب ابن عمر ، فقال : الحمدُ لله والسَّلامُ على رسول الله ، فقال ابن عُمر : وأنا أقول الحمدُ لله والسَّلامُ على رسول الله ، ولكن ليسَ هكذا عَلَّمَنا رسولُ الله ﷺ أن نقول إذا عَطسنا ؛ عَلَّمنا أن نقول : الحمدُ لله على كُلِّ حال .

رواه عن حُمَيْد بن مَسْعَدَة ، عن زياد بن الرَّبيع ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد .

١٣٨١ ـ د س : حَضْرَمِي[١] بن لاحق التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ الأعْرَجِيُّ اليمامِيُّ .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٢١ ، وعلل أحمد : ١/ ٢٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤١٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٤٧ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، والكامل لابن عدي : ١/ الورقة ٣٠٠ ، وموضح أوهام الجمع : ١/ ٢٢٧ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٤/ ٢٤٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ١٣٩ ، وميزان الاعتدال : ١/ الترجمة ٢١٠٧ ، والمغني : ١/ الترجمة ١٦٠٦ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩٤ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٤٩٦ .

قال البُخارِيُّ[1] : وقال هشام الدَّسْتُوائِيُّ : حَضْـرَمِيّ بن إسحاق ، وهو وهم .

روي عن : ذكوان أبي صالح السَّمّان ، وزيد بن سَلّام بن أبي سَلّام (س) ، وسعيد بن المُسَيِّب (د) ، وعبد الله بن عباس مُرْسلًا ، وعبد الله بن عمر ، كذلك ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر (خد س) ، ومحمد بن أُبـيّ بن كَعْب (سي) ، ومُغيث بن سُمَيّ الأَوزاعيِّ ، وأبي السَّوّار العَدَوِيِّ ، ورجلٍ من الأَنصار (مد) .

روى عنه : سُلَيْمان التَّيْمِيُّ (خد س) ، وسِنان بن ربيعة ، وعِكْرِمة بن عَمّار ، ويحيـىٰ بن أبي كَثِير (دس) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن الحَضْرَمِيّ الذي حَدَّث عنه سُلَيْمان التَّيْمِيِّ ، قال : كان قاصاً فزعمَ مُعْتَمِر قال : قد رأيته ، قال أبي : لا أعلم يروي عنه غير سُلَيْمان التَّيْمِيّ .

وقال عبد الله في موضع آخر[2] : سألتُ يحيـىٰ بن مَعِين عن الحَضْرَمِيّ الذي روى عنه سُلَيْمان التَّيْمِيُّ ، فقال : ليسَ به بأس ، وليسَ هو بالحضرمي بن لاحق .

وقال أبو حاتِم[3] : حضرميّ اليماميّ ، وحضرميّ بن لاحق هو عندي واحد .

---

(١) في تاريخه الكبير : ٣/ الترجمة ٤١٩ .

(٢) في الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٤٧ .

(٣) نفسه .

وقال عِكْرمة بن عَمّار[1] : كانَ فقيهاً وخرجتُ معه إلى مَكّة سنة مئة .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثقات »[2] .

روى له أبو داود ، والنَّسائِيُّ .

١٣٨٢ - م د س ق : حُضَين[3] بن المنذر بن الحارث بن وَعْلة الرَّقاشِيُّ ، أبو ساسان البَصْرِيُّ ؛ كنيته أبو محمد ، وأبو ساسان لقبٌ .

روى عن : عثمان بن عَفّان (م) ، وعليّ بن أبي طالب (م د عس ق) ، ومُجاشع بن مَسْعُود ، والمهاجر بن قُنْفُذ (د س ق)، وأبي موسى الأَشعَرِيّ .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤١٩ .

(٢) الورقة ٩٦ ، وفرّق بين الحضرمي بن لاحق وحضرمي الذي يروي عنه سليمان التميمي ، فقال في الثاني : لا أدري من هو ولا ابن من هو . وكذلك قال علي بن المديني : حضرمي شيخ بالبصرة ، روى عنه التيمي ، مجهول ، وكان قاصاً ، وليس هو بالحضرمي بن لاحق » ، وقال ابن عدي بعد أن ساق له ثلاثة أحاديث : « أرجو أنه لا بأس به » . وجهله الذهبي ، وقال ابن حجر : لا بأس به .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٥٥ ، وتاريخ خليفة : ١٩٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، وعلل أحمد : ١/ ٧٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٤٣١ ، والكنى لمسلم ، الورقة ٤٩ ، وثقات العجلي ، الورقة ١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٢١٣ ، ٣١٥ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٨٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، ومشاهيره ، الترجمة ٧٢٥ ، وتاريخ الطبري : ٥/ ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ١١٠ ، ٥/ ٢٦٩ ، ٥٠٥ ، ٦/ ٥٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٧٦ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ؛ وجمهرة ابن حزم : ٣١٧ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٤٨١ ، وتاريخ دمشق (تهذيبه : ٤/ ٣٧٧) ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ١١٧ ، ومعجم البلدان : ٣/ ١٣٥ ، وكامل ابن الأثير : ٣/ ١٢٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٦١ ، ٤/ ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥/ ١٤ ، ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٩ ، ومعرفة التابعين ، الورقة ١٠ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة ١٧١٦ .

روى عنه : الحسن البَصْرِيّ (د س ق) ، وداود بن أبي هِنْد ، وعبد الله بن فَيْروز الدَّاناج (م د عس ق) ، وعبد العزيز بن مَعْمَر اليَشْكُرِيُّ ، وعليّ بن سُوَيد بن مَنْجُوف السَّدُوسِيُّ ، ونصر بن سَيَّار ، وابنه يحيىٰ بن حُضَيْن بن المنذر .

قال خليفة بن خَيَّاط : الحُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة ابن مجالد بن يثربي بن الرَّيان بن الحارث بن مالك بن شَيْبان بن ذُهل ابن ثعلبة، يُكْنَىٰ أبا ساسان ويُكْنَىٰ أبا محمد .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة[1] .

وذكره أحمد بن هارون البَرْدِيجيّ في الطبقة الثانية من « الأسماء المفردة »[2] .

قال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ[3] ، والنَّسائِيُّ[4] : تابعيٌّ ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش : صدوق .

وقال أبو أحمد العَسْكَرِيُّ : حُضَيْن بن المنذر من سادات ربيعة وكان صاحب راية أمير المؤمنين يوم صِفِّين وفيه يقول أمير المؤمنين :

لِمَن رايةٌ سوداء يَخْفُقُ ظِلُّها   إذا قيل : قَدِّمْها حُضين، تَقَدَّما[5]

---

(١) الطبقات : ٧/ ١٥٥ .

(٢) الورقة ١٣ .

(٣) الثقات ، الورقة ١١ .

(٤) من تاريخ ابن عساكر ، وكذلك الأخبار الآتية .

(٥) بقية الأبيات في تاريخ ابن عساكر .

قال : ثم ولاه إصطخر وكان يُبَخَّل وفيه يقول زياد الأعْجَم :

يسد حضينٌ بابه خشية القِرى بإصطخر والشاة السَّمين بدرهم

وفيه يقول الضحاك بن هِشام :

وأنت امرُؤ مِنَّا خُلِقْتَ لِغيرنا حياتُك لا نَفْعٌ ومَوْتُكَ فاجِعُ

ولا أعرف من يُسمى حُضَيناً بالضاد غيره وغير من ينسب إليه من وَلَده .

وقال أبو نصر بن ماكولا[1] : حضين بن المنذر أحد بني رقاش شاعر فارس وابنه يحيى بن حُضَين سمع أباه ، روى عنه سَلْم بن قتيبة الباهلي ، وكان أثيراً[2] عند بني أمية فقتله أبو مسلم الخُراسانيّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ[3] : كان على راية عليّ يوم صفين .

وقال خليفة بن خَيّاط : قال أبو عُبَيدة في تسمية الأمراء من أصحاب عليّ يوم صفين : وعلى بَكْر البَصْرة حُضَيْن بن المنذر أبو ساسان[4] .

---

(١) الاكمال : ٢/ ٤٨١ .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف : « في الأصل (يعني : الكمال) : أثيراً عند بني أمية ، فقال بعده ، متصل بذكر حضين بن المنذر ، ولم يذكر ابنه يحيى بن حُضَين وذلك وهم » قال بشار : أي انصرف القول فيه بسبب هذا الخرم إلى الأب ، وهو وهم .

(٣) الثقات ، الورقة : ١١ .

(٤) أخرجه في التاريخ عن يحيى بن أرقم ، عن يزيد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن حبيب بن أبي ثابت (التاريخ ١٩٤) .

وقال يعقوب بن سُفيان[1] في تسمية أمراء يوم الجَمَل من أصحاب عليّ : وعلي رجّالتها ـ يعني عبد القيس ـ حُضَيْن بن المنذر خاصة .

وقال أحمد بن مَروان الدِّيْنَوَرِيُّ : حدثنا محمد بن داود قال : حدثنا المازني ، قال : قيل لحُضَين بن المنذر الرَّقاشِيّ : بأي شيء سدت قومك ؟ قال : بَحَسَبٍ لا يُطعن فيه ، ورأيٍ لا يُستغنى عنه ، ومن تمام السُّؤدد أن يكونَ الرجلُ ثَقِيلَ السَّمْعِ عظيمَ الرأسِ .

ورُوِي عن عبد الله بن عَيّاش ، عن الشَّعْبِيّ ، قال : قال قُتيبة ابن مسلم للحُضَين بن المنذر : ما السُّرور ؟ قال : دارٌ قَوْراء وامرأةٌ حسناء وفَرَسٌ مربوط بالفَنَاء .

وقال أبو بكر الخَرائِطيُّ : سمعت المُبَرِّد يقول : كان الحضين ابن المنذر إذا رأى زوج ابنته أو أخته زال عن مجلسه ، وقال : مرحباً بمن سَتَرَ العَوْرَة وكَفَىٰ المؤنة .

وقال أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشّار الأنباريُّ : حَدَّثني أبي ، قال : حدثنا عامر بن عِمران أبو عِكْرمة الضَّبِّيُّ ، قال : حدثني سُلَيمان بن أبي شَيْخ ، قال : لما فتحَ قُتيبة بن مُسلم سمرقند أمرَ بأفرشة ففُرِشَت ، وأجلسَ الناسَ على مراتِبِهم ، وأمرَ بقُدور الصُّفْر فنُصِبت ، فلم يَرَ النَّاسُ مثلَها في الكِبَر إنما يُرْقَىٰ إليها بالسَّلالم فالناس منها مُتَعَجّبون ، وأذن للعامة ، فاستأذنه أخوه

---

(١) نقله من ابن عساكر ، وهو ساقط من المطبوع من المعرفة ضمن ما سقط من هذا الكتاب النفيس ، واستدركه محققه الفاضل صديقنا العمري ـ حفظه الله ـ في مستدركه (٣/ ٣١٥) .

عبد الله بن مُسلم في أن يُكلّم الحضين بن المنذر الرَّقاشي على جهة التَّعَبُّث به ، وكان عبد الله بن مُسلم يُحَمَّق ، فنهاهُ قتيبة عن كلام الحُضَين وقال : هو باقِعَةُ[1] العرب ، وداهية الناس ومَنْ لا تطيقه ، فخالَفَهُ وأبي إلَّا كلامه ، فقال للحُضين : يا أبا ساسان أمِنَ الباب دخلتَ ؟ فقال له : ما لِعَمِّك بصرٌ يتسور الجُدران ، قال : أفرأيتَ القُدُورَ ؟ قال : هي أعظمُ من أن لا تُرى ، قال : أفتقدِّر أن رَقاش رأت مثلَها ؟ قال : ولا رأى مثلها عَيْلان ولو رأى مثلها عَيْلان لسُمِّيَ شَبْعَان ولم يسم عَيْلان ! قال : أفتعرف الذي يقول :

عَـزَلنا وأَمَّـرنا وبَكْـرُ بنُ وائلٍ ... تَجُرُّ خُصَاها بتغي مَنْ تُحالِفُ

قال : نعم ، وأعرف الذي يقول :

فخَيْبَـــةُ مَن تخيبُ على غَنِيٍّ ... وبـاهلة بنِ يَعْصُـرَ والـرِّبـابُ

والذي يقول :

إنْ كنتَ تهوى أَنْ تَنَالَ رَغِيبَةً ... في دار باهلةَ بنِ يَعْصُر فارحَلِ
قَــوْمٌ قتيبــةُ أُمُّهـم وأبــوهم ... لولا قُتيبةُ أصبحـوا في مَجْهَلِ

قال عبد الله بن مسلم : فمن الذي يقول :

يَسُدُّ حُضَيْنٌ بابَهُ خشيةَ القِرَىٰ ... بإصطخر والكَبْشُ السَّمِينُ بدِرْهَمِ

ثم قال عبد الله : يا أبا ساسان دعنا من هذا هل تقرأ من القرآن شيئاً ؟ قال : إني لأقرأ منه الكثير الطيِّب « هل أتى على الإنسانِ حينٌ من الدَّهْر لم يكن شيئاً مَذْكوراً »[2] فاغتاظ عبد الله ، وقال : لقد

---

(١) الباقعة : الداهية .

(٢) الدهر : ١ .

بلغني أن امرأتك زُفَّت إليك وهي حُبْلَىٰ قال الحُضَين : يكون ماذا ؟ تَلِد غُلاماً فيُقال : فلان بن الحضين كما قيل : عبد الله بن مسلم ! فقال له قُتيبة : أكفف لعنكَ الله فأنتَ عَرّضتَ نفسكَ لهذا .

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري ، قال : أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسين بن المُهتدي بالله ، قال : أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الحسن بن المأمون ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأنباري ، فذكرَهُ .

قال خليفة بن خَيّاط : أدركَ خلافة سُلَيْمان بن عبد الملك . وذكر خليفة أن سُلَيْمان بُويع سنة ست وتسعين[1] .

وقال أبو بكر بن مَنْجَويه[2] : مات سنة سبع وتسعين[3] .

روى له مُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

١٣٨٣ - خ د س : حِطَّان[4] بن خُفاف بن زُهير بن عبد الله

---

(١) وقال في تاريخه : « ومات قبل المئة عبد الرحمان بن الأسود بن يزيد النخعي ، وحُضَيْن بن المنذر أبو ساسان أول خلافة سليمان بن عبد الملك » .

(٢) رجال صحيح مسلم ، الورقة : ٣٥ .

(٣) وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر ، وله أخبار جيدة في كتب الأدب والنوادر والتواريخ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٢٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ١٢١ ، وعلل أحمد : ١/ ١٥٠ ، ٣٤٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٦٧ ، ١٠٤ ، ٢١٠ ، ٣٧٦ ، والكنى للدولابي : ١/ ١٣٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٥٥ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، ورجال البخاري للباجي ، الورقة ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ١١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ١٠٧ ، ٥/ ٦٢ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة=

ابن رُمْح بن عَرْعَرة بن نَهار ، أبو الجُوَيرية الجَرْمِيُّ .

روى عن : بدر بن خالد ، وعبد الله بن بدر العِجْلِيّ ، وعبد الله بن عباس (خ س) ، ومَعْن بن يزيد بن الأَخْنَس السُّلَمِيِّ (خ د) .

روى عنه : إسرائيل بن يُونُس (خ) ، وزُهير بن معاوية (خ) ، وسُفيان الثَّورِيُّ (خ) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة (س) ، وشَريك بن عبد الله ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعاصم بن كُلَيْب (د) ، وعبد الله بن شَوْذَب ، وأبو عَوَانة (س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعَة : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صدوقٌ صالحُ الحديثِ[1] .

روى له البُخاريُّ ، وأبو داودَ ، والنَّسائِيُّ .

١٣٨٤ - م ع : حِطَّان[2] بن عبد الله الرَّقاشِيُّ البَصْرِيُّ .

= ١٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ الترجمة : ١٤٩٧ .

(١) هذه الأقوال نقلها المؤلف كلها من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٣٥٥ ، وقد وثقه العجلي ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) طبقات ابن سعد : ١٢٨/٧ ، وعلل ابن المديني : ٥٧ ، ٧٠ ، وطبقات خليفة : ٢٠٠ وتاريخه : ٢٧٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٣/ الترجمة ٣٩٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ١١ ، وطبقات الأسماء المفردة للبرديجي ، الورقة ٩ ، والجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٥٤ ، وثقات ابن حبان ، الورقة ٩٦ ، ومشاهيره ، الترجمة : ٧٢٦ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة ٣٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ١١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة ١٦٢ ، والكاشف : ١/ =

روى عن : عُبادة بن الصَّامت (م ع) ، وعليّ بن أبي طالب ، وأبي الدّرداء ، وأبي موسى الأَشْعَرِيِّ (م د س ق) .

روى عنه : إبراهيم بن العلاء أبو هارون الغَنَوِيُّ ، والحسن البصري (م د ت س) ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد ، ويُونُس بن جُبَيْر (م د س ق).

قال أبو الحسن بن البَرَّاء ، عن علي بن المَدِيني[1] : ثَبْتٌ .

روى له الجَماعةُ سوى البُخاريّ .

[آخر المجلد السادس من هذه الطبعة المحققة ، ويليه المجلد السابع وأوله : من اسمه حفص ، حققه وضبط نَصّه وعَلّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد بَشّار بن عَوّاد ابن معروف العُبَيديُّ البَغْداديُّ الاعظميُّ الدكتور عفا الله عنه ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنّه وكرمه] .

= ٢٣٩ ، وبغية الأريب ، الورقة ١٠٢ ، ونهاية السول ، الورقة ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٣٩٦ ، وخلاصة الخزرجي : ١/ ٢٣٧ .

(١) الجرح والتعديل : ٣/ الترجمة ١٣٥٤ . قلت : ووثقه ابن سعد (الطبقات : ٧/ ١٢٨) والعجلي (ثقاته ، الورقة ١١) ، وابن حبان (ثقاته ، الورقة ٩٦) ، والذهبي وابن حجر ، وذكر خليفة أنّه توفي فيما بين السبعين إلى الثمانين (تاريخه : ٢٧٩) ، وذكره البرديجي في الطبقة الثانية من طبقات الأسماء المفردة (الورقة ٩) ولم يصب ، فما هو بفرد .

المترجمون في هذا المجلد

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١١٨٤	حسام بن مِصَك بن ظالم بن شيطان الأزدي	٥
١١٨٥	حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني	٨
١١٨٦	حسان بن أبي الأشرس	١٢
١١٨٧	حسان بن بلال المزني البصري	١٣
١١٨٨	حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عَمرو	١٦
١١٨٩	حسان بن حسان البصري	٢٥
١١٩٠	حسان بن أبي سنان البصري	٢٦
١١٩١	حسان بن الضمري ، ابن عبد الله الشامي	٣٠
١١٩٢	حسان بن عبد الله بن سهل الكندي	٣١
١١٩٣	حسان بن عبد الله الأموي	٣٣
١١٩٤	حسان بن عطية المحاربي	٣٤
١١٩٥	حسان بن كريب الحميري الرعيني	٤٠
١١٩٦	حسان بن نوح النصري	٤٢

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١١٩٧	حسان بن أبي وجزة القرشي	٤٤
١١٩٨	حسان غير منسوب	٤٤
١١٩٩	الحسن بن أحمد بن حبيب الكِرماني	٤٧
١٢٠٠	الحسن بن أحمد بن أبي شعيب	٤٨
١٢٠١	الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكَلبِي المدني	٥١
١٢٠٢	الحسن بن إسحاق بن زياد اللَّيثي	٥٥
١٢٠٣	الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن المجالد المُجالِدِيُّ	٥٦
١٢٠٤	الحسن بن بشر بن سلم بن المُسَيَّب الهَمْدانيُّ البَجَليُّ	٥٨
١٢٠٥	الحسن بن بكر بن عبد الرحمان المَرْوَزيُّ	٦٢
١٢٠٦	الحسن بن بلال البَصْرِي ثم الرَّملِيّ	٦٣
١٢٠٧	الحسن بن ثابت التَّغلِبي، أبو الحسن الأحول	٦٤
١٢٠٨	الحسن بن ثوبان بن عامر الهَمْدانيُّ ثم الهَوْزَنيُّ . .	٦٧
١٢٠٩	الحسن بن جابر اللَّخمِيُّ، الشَّاميُّ الحِمصِيُّ	٧٠
١٢١٠	الحسن بن جعفر البُخاريُّ	٧٣
١٢١١	الحسن بن أبي جعفر الجُفرِيُّ	٧٣
١٢١٢	الحسن بن حبيب بن نَدَبَة، البَصْرِيُّ الكَوْسَج	٧٨
١٢١٣	الحسن بن الحرّ بن الحكم النَّخَعِيُّ	٨٠
١٢١٤	الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب القرشي	٨٤
١٢١٥	الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب القرشي	٨٩
١٢١٦	الحسن بن أبي الحسن البصري	٩٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة